كتاب النشر

٣٥

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 17

كتاب النشر
في القراآت العشر
للامام الجزري

١٧

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بعنب[?] ابرا[?]
وقفي عبده

١٧

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انزل القران كلامه ويسره وسهل نشره لمن رامه وقدره ووفق للقيام بما اختاره
ويسر واتم الحفظة خير من بريته وتخيره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مقربها بانها للنجاة مقربة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله القائل ان
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين جمعوا القران
في صدورهم انسلية وصحف المطهرة وسلم وشرف وكرم ورضي الله عن ائمة القراة العشرة الذين
كل منهم تجرد لكتاب الله تجويده وحرره وتدبر التنزيل وعلمه وتدبره وزينه بصوته وتغنى به وحبره
ورحم الله المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ودونوا اياته الكتب المبسوطة والمختصرة
فمنهم من جعل تيسيره فيها عونا وتذكرة ومنهم من اوضح مصباح ارشاده وتبصرة ومنهم من ابرز المعاني
في حرز الاماني بفيذة وخيرة اثابهم الله تعالى اجمعين وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين
بمنه وكرمه وبعد فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يعقل ولا ينجب الا
بمن يصحب ولما كان القران العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم
افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم وكانت حملته
اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل هذه الملة كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو العباس
احمد بن محمد بن الخضر الحنفي رحمه الله بقراتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في
اوائل سنة احدى وسبعين وسبع مائة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي
سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قال انا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي
في اخرين اذنا قالوا انا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي انا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله
البغدادي انا شيخنا ابو علي المقري يعني الحسن بن علي بن عبد الله العطار انا ابراهيم بن احمد الطبري
ثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني عمر بن ايوب السقطي ثنا ابو ابراهيم
الترجماني يعني اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعيد بن سعيد الجرجاني وكان من الابدال عن نهشل
بن عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي
حملة القران نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن
كامل بن عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشراف امتي حملة القران ولم يذكر نهشلا
في اسناده والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي حضورا فيهما في دارها بسفح
قاسيون سنة ستين وستمائة قالت انا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد قال انا ابو سعيد الصفار

في كتابه قال اخبرنا طاهر بن طاهر سماعا قال اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاء قالا حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش
ثنا الحسين بن سفيان ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال انا
نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف
امتي حملة القران واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا عنه
عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم
الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القران يؤديه الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا
حتى يرافق المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك ادى حق الله
عن نفسه وادى حق مواليه وروينا ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران واقراه
ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي اقرا بالجليل
يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا
في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القران ويقريه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس
الى علمه وبقي يقري الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين رضي الله عنهما
ولذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون باقراء القران شيئا فقد روينا عن شقيق بن ابي
وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت
عن القران وتلاوة القران احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القران عن ذكري ومسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابو العلا الهمداني
طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القران في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسئلتي وسند
الحافظ ابو العلا ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة
القران وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل عبادة امتي قراءة القران اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
سالت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرا القران فقال يقرا القران فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الا الذين قرؤوا القران وعن عبد الملك بن عمير انقى
الناس عقولا قراء القران وانبا احمد بن محمد بن الحسين البنا عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني
بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اجزه قال انا عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني
سماعا قال انا ابو شجاع الديلمي الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن عمر الاشناني الوراق قال انا
ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعدويه الدهقان بهمدان قال ثنا محمد بن الحسين النيسابوري
قال ثنا ابو بكر الرازي واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاها عن ابي الحسن بن احمد الفقيه قال
كتب الي الحافظ عبد الرحمن بن الاسلامي حدثنا ابن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد
بن الجلال انا عبيد بن عبد الرحمن الزهري انا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت قول الرازي

ايضا سمعت قال سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما تقرب به المتقربون اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فان الله تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذلك اعظام لانه اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى اناء الليل واناء النهار من نيف وثمانمائة سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول الى اخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهى اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم لم يحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك لا يخلو زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم وماابهم قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التوراة اليهم فلهذا دخلها بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل الله تعالى بحفظه خص به من يشاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجه واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد اخبرتنا به عاليا ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الصالحية مشافهة قالت انا جدي قراءة عليه وانا حاضرة قال انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان قال انا الحسن بن احمد الحداد سماعا قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا عبد الله بن جعفر قال انا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اهلين من الناس فقيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القران هم اهل الله وخاصته وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له اي رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جندا ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك فاخبر تعالى ان القران لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقراه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله

[illegible]

عليه وسلم حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام في اول كتابه في القراءات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهولاء كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسمائة اشير على ابي بكر رضي الله تعالى عنه بجمع القران في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر في ذلك بشيء ثم اجتمع رايه وراي الصحابة على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القران وجمعه فجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رضي الله عنه ثم توفي ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند حفصة رضي الله عنها ولما كان في حدود سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة بن اليمان فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس يختلفون في القران ويقول احدهم للاخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم فكتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه مصحفا الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمن وبمصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطا على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القران وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القران على سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقرا اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة رضي الله عنهم الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب

ذكر المصاحف وعددها

نساخ المصاحف

وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن فضيلة وابو زرعة بن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجا ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعيد صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم ابن ابي النجود وسليمان الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وها نحن نشير اليها ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القران ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة او عمن هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه وقال ابو شامة رحمه الله تعالى في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لا على من تنسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ غير ان هؤلاء السبعة

لشهرتهم

لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كاسكان ابي عمرو باريكم ويامركم ونحوه وسبا ويا بني ومكر السيئ وننجي المؤمنين في الانبياء والجمع بين الساكنين في تاءات البزي وادغام ابي عمرو فما اسطاعوا لحمزة واسكان نعما ويهدي واشباع الياء في يرتعي ويتقي ويصبر وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا ونصب كن فيكون وخفض والارحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام وهمز سائها ووصل وان الياس والف ان هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في الشعراء وص وغير ذلك قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان بارئكم ويامركم لابي عمرو وحكاية انكار سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به ثم لما ذكر نصوص رواته قال وائمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القران على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل على الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها قلت ونعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو في البقرة وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك ان الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا سارعوا بحذف الواو وكذا منهما بالتثنية منقلبا في الكهف الى غير ذلك في مواضع كثيرة في القران اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم في مواضع اجماعا نحو السموات والصالحات والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لننظر كيف تعملون وجيء في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافق بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الالف تحتمله تقديرا كما كتب مالك الملك فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث كتب بالالف وافقت قراءة المد تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب

مو بلو وتدبروا انى اختلاف القراان الرسم تحقيقا لغوا انصار الله وناديه الملائكة ويغفر لكم
وتعلمون وهيت لك ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم
للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجا خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم
وفضلهم على ساير هذه الامة ولله در الامام الشافعي رحمه الله حيث يقول في وصفهم في
رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القران والتورية وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهناهم ما اتاهم من ذلك ببلوغ اعلا منازل
الصديقين والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا
وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع
وامر وعقل استدرك به علم واستنبط به واراؤهم لنا احمد واولى بنا من راينا عند
انفسنا قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من
السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من
وجه قد اتت على الاصل فيعتدلان وتكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين
على الاصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان الخلاف
في المشهور في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة لكون حرف كتب بالسين وحرف
الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت او محذوف
او نحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة الا
ترى انهم لم يعدوا اثبات ياات الزوائد وحذف ياء تسالني في الكهف وقراءة واكون
من الصالحين والظاء من بضنين ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود فان
الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها
وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتاخيرها
حتى لو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا تسوغ مخالفة
الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته وقولنا وصح
سندها فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى ينتهي
وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم
من الغلط او مما شذ بها بعضهم وقد شرط بعض المتاخرين التواتر في هذا الركن ولم
يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القران لا يثبت الا بالتواتر وان ما جاء مجيء الاحاد
لا يثبت به قران وهذا مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين
الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرانا سوا وافق الرسم ام خالفه واذا اشترطنا التواتر
في كل حرف من حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت عن هولاء الائمة السبعة
وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف
قال الامام الكبير ابو شامة في مرشده وقد شاع على السنة جماعة من المقرئين المتاخرين
والمتاخرين وغيرهم من المقلدين ان القراات السبعة كلها متواترة اي كل فرد فرد

مما روي عن هولاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب ونحن بهذا
نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير له مع انه
شاع واشتهر واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها وقال
الشيخ ابو محمد ابراهيم بن عمر الجعبري اقول الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخران
فهذا ضابط يعرف به ما هو من الاحرف السبعة وغيرها فمن احكم معرفة حال النقلة
وامعن في العربية واتقن الرسم انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد مكي
في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف له فان سال سائل فقال ما الذي يقبل من القران
الان فيقرا به وما الذي يقبل ولا يقرا به وما الذي لا يقبل ولا يقرا به فالجواب
ان جميع ما روي في القران على ثلاثة اقسام قسم يقرا به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث
خلال وهي ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون وجهه في العربية التي نزل
بها القران سائغا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث
قرئ به وقطع على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف
من جحده يكفر قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الاحاد وصح وجهه في العربية وخالف لفظه
خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرا به لعلتين احداهما انه لم يوخذ باجماع وانما اخذ باخبار
الاحاد ولا يثبت قران يقرا بخبر الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا
يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبيس
ما صنع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة او نقله ثقة ولا وجه له في
العربية فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا
ذكرها اختصارا قلت ومثال القسم الاول مالك وملك ويخدعون ويخادعون
واوصى ووصى وتطوع ويطوع ونحو ذلك من القراات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة
عبد الله بن مسعود وابي الدردا والذكر والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت
برواية الثقات واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلوة فاجازها بعضهم لان
الصحابة والتابعين كانوا يقرون بهذه الحروف في الصلوة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي
وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراات
لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة
الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت بمثله القران
او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه ماخذ للمانعين وتوسط بعضهم فقال ان قرا بها
في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلوته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب
من القراءة لعدم ثبوت القران بذلك وان قرا بها فيما لا يجب لم تبطل لانه لم يتيقن انه اتى
في الصلوة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القران وهذا يبنى على اصل
وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور
انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا
وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبيس ما صنع اذ جحده وذهب بعض اهل
الكلام الى وجوب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها اية من القران في بعض

القراءات وهو قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم تلك ارتكبوا محرما بقراءتهم الشاذ فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان الذين قرؤا بالشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتادى بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن على ابن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول الشواذ نقلت نقل آحاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين فما تلك القراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا قلت وقد تقدم آنفا ما يوضح هذه الاشكالات من ماخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتابنا الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح من لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى ومثال القسم الثالث مما نقله ثقة كثير مما في الكتب الشواذ مما غالب اسناده ضعيف كقراءة ابن السميفع وابي السمال وغيرهما ما ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ولتكون لمن خلفك آية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رضي الله عنه التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلا الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وقد رايت الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبرئ منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع معايش بالهمز وما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب وما رواه ابو على العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمائهم واولئك بياء خالصة ونحو آدم واوتي وترآوا وشركاؤنا وشركاؤهم واساء ومستهزءون وفاداراتم فادارأتم بالحذف في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد نقل جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي

المقرى

المقرى النحوي وكان بعد الثلثمائة قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الآخر عن الاول فاقرؤا كما علمتموه ولذلك كان كثير من ائمة القراء كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرا الا بما قرات لقرات حرف كذا كذا وحرف كذا كذا اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصير اليه عند عدم النص وغموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو اليه الضرورة وتمس الحاجة مما يقوى وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة وعدمها لبعض القراء ونقل كتابيه اني واد غام ماليه هلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال رجل على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رحمه الله في آخر كتابه التبصرة حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة اقسام قسم قرات به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرات به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرا به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرات به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قلت وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روي وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم يعدل فيه الى النحو الخاص ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراآت بعضها ببعض وخطا القارئ بها في السنة والفرض قال الامام ابو الحسن على بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء وخلط هذه القراآت بعضها ببعض خطا قال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرا بقراءة آخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابن الصلاح في فتاويه وقال الاستاذ ابو اسحاق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالآخر والا كره قلت واجازها الائمة مطلقا وجعل خطا مانعي ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط

والمنع

الى سواء السبيل فنقول ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى فالمنع من ذلك
منع تحريم كمن يقرا فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب اخذ رفع آدم
من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها زكريا بالتشديد
مع الرفع او عكس ذلك ونخواض سينا فكم وشبهه مما تركب مما لا يجيزه العربية ولا
يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان
قرا بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط
على اهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة
فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراءات
العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه ان
ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا
عن الامة وتهوينا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم
تمييز القراءة الواحدة وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف
وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي قال قال عبد الله يعني
ابن مسعود ليس الخطا ان يقرا بعضه في بعض ولكن الخطا ان يلحقوا به ما ليس منه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه
متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن ابن عمر وفي لفظ البخاري عن عمر سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي
لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال
ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على حرف فقال اسال الله معافاته ومعونته
وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة
بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك
القران على سبعة احرف فايما حرف قرءوا عليه فقد اصابوا ورواه ابو داود والترمذي
واحد وهذا لفظه مختصرا وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام عند احجار المرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرءوا القران
على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظه فمن قرا بحرف منها فهو كما قرا وفي لفظ
حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية فيهم الرجل والمراة والغلام والجارية
والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القران انزل على سبعة احرف وفي لفظ
لابي هريرة انزل القران على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت
المسجد اصلي فدخل رجل فافتتح النحل فقرا فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من اقراك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية
فاخذت بيديهما فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئ هذين فاستقرا
احدهما فقال احسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقال اعيذك بالله يا ابي من
الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرا

القران على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان
تقرا القران على حرفين فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك
ان تقرا القران على سبعة احرف واعطاك بكل ردة مسالة الحديث رواه الحارث بن
ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرا على حرف منها فلا
يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم يختم اية عذاب
برحمة او اية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعالى واقبل واسرع واذهب واعجل
وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قراتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء
فيه كفر وقد نص الامام الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث
تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته
في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن
بن عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله
بن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة اليماني وابي بكرة وعمرو بن العاص
وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة وابي جهيم
وابي طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية رضي الله عنهم وروى الحافظ
ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
القران انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم
يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة
احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم **وقد**
تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه
الله فيه كتابا حافلا وتكلم بعده قوم وجنح آخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي
من الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه الاول في سبب وروده الثاني في معنى
الاحرف الثالث في المقصود بها هنا الرابع ما وجه كونها سبعة الخامس على اي
شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة السادس على كم معنى تشتمل هذه السبعة السابع
هل هذه السبعة متفرقة في القران الثامن هل المصاحف العثمانية مشتملة
عليها التاسع هل القراءات التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها العاشر
ما حقيقة هذه الاختلاف وفايدته **فاما** سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف
على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين عليها شرفا وتوسعة ورحمة وخصوصية
لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق حيث اتاه جبريل فقال ان الله
يامرك ان تقرا امتك على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسال الله معافاته ومغفرته
ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسالة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيح
ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على
امتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة احرف كما ثبت صحيحا ان القران نزل من سبعة
ابواب على سبعة احرف وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف
واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين

بهم والنبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الجميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها وكانت
العرب الذين نزل القران بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم
الانتقال من لغة الى غيرها او من حرف الى اخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم
والعلاج لا سيما الشيخ والمراة ومن لم يقرا كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم فلو
كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع
وما عسى ان يتكلف المتكلف وتابى الطباع ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة
اخرى غير العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا وليس هنا موضع
الترجيح فقد ذكر في موضعه **قال** الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل
فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم
وما جرت عليهم عادتهم فالهذلي يقرا عتى حين يريد حتى حين كذا يلفظ بها ويستعملها
والاسدي يقرا تعلمون وتعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والاخر
يقرا قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر
مع الضم وما لك لا تامنا باشمام الضم مع الادغام **قلت** وهذا يقرا عليهم وفيهم
بالفتح والاخر يقرا عليهم ومنهما بالصلة وهذا يقرا قد افلح وقل اوحي وخلوا الى
بالنقل والاخر يقرا موسى وعيسى ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا خبيرا
وبصيرا بالترقيق والاخر يقرا الصلوة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك **قال** قال
ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتباره
طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد
رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه
ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين
واما معنى الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده
وناحيته والقطعة منه والحرف ايضا احد حروف التهجي كانه قطعة من الكلمة **قال**
الحافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هاهنا يتوجه
الى وجهين احدهما ان يعني ان القران انزل على سبعة اوجه من اللغات لان
الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية فالمراد بالحرف هنا الوجه اي النعمة والخير واجابة السؤال
والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان وعبد الله واذا تغيرت عليه
وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا
سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوجه المختلفة من القراءات والمتغايرة من اللغات
احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه **قال** والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى
القراءات احرفا على طريق السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه
وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة
باسم البعض منها فلذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم القراءة حرفا وان كان كلاما
كثيرا من اجل ان منه حرفا قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره او اميل او زيد
او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فيسمى القراءة اذا كان ذلك الحرف

منها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها **قلت** وكلا الوجهين محتمل
الا ان الاول محتمل احتمالا قويا في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف اي سبعة اوجه وانحاء
محتمل قويا في قول عمر رضي الله عنه في الحديث سمعت هشاما يقرا سورة الفرقان على حروف
كثيرة لم يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على قراءات وكذا قوله في الرواية
الاخرى سمعته يقرا فيها احرفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فالاول
غير الثاني كما سيأتي بيانه **واما** المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في
ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواحد يقرا على سبعة اوجه
اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات وهيت وعلى
انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض
العوام لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا واول من جمع قراءاتهم ابو بكر
بن مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سياتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا
في تعيينها فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن
وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش
ولغتان على جميع السنة العرب **وقال** ابو عبيدة احمد بن محمد الهروي يعني على
سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن **وقال** بعضهم المراد بها
معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار
وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي
والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق
والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل **قلت** وهذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة
الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي
وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا
في قراءة حروفه **فان قيل** فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي
سلمة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل
من السماء من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال
وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل
بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فانه كل من عند الله وما يذكر الا اولو الالباب
فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها
النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال
حلال وحرام الى اخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه الى اخره ثم اكد ذلك بالامر بقول
امنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراءات الثاني ان السبعة الاحرف
في هذا الحديث هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراءات ويكون قوله
حلال وحرام الى اخره تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال
وحرام الى اخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القران
اي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك **واما** وجه كونها سبعة احرف دون

إن كانت أقل وأكثر فقال الأكثرون إن أصول قبائل العرب تنتهي إلى سبعة وإن اللغات الفصحى
سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص
بل المراد السعة والتيسير وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث إن الله
تعالى أذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون
حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال الله تعالى
كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وإن تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم في الحسنة
إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الإيمان
بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا أن الحديث يأباه فإنه ثبت في الحديث من غير وجه أنه لما
أتاه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل عليهما السلام استزده فإنه سأل الله تعالى
التهوين على أمته فأتاه على حرفين فأمره ميكائيل بالاستزادة وسأل الله التخفيف
فأتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة أحرف وفي حديث أبي بكرة فنظرت إلى ميكائيل
فسكت فعلمت أنه قد انتهت العدة فدل على إرادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت
أستشكل هذا الحديث وأفكر فيه وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي
بما يمكن أن يكون صوابا إن شاء الله تعالى وذلك أني تتبعت القراءات صحيحها وشاذها
وضعيفها ومنكرها فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج
عنها وذلك إما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين
أو بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وادكر بعد أمة وأمه وإما في
الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
آية أو عكس ذلك نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط أو بتغيرهما نحو أشد منكم
ومنهم ويأتل ويتأل وفامضوا إلى ذكر الله وإما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون
وجاءت سكرة الموت بالحق أو في الزيادة والنقصان نحو وأوصى ووصى والذكر والأنثى
فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها وأما نحو اختلاف الإظهار والإدغام والروم
والإشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والإمالة والفتح والتحقيق والتسهيل والإبدال
والنقل مما يعبر عنه بالأصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لأن
هذه الصفات المتنوعة في أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون
من الأول ثم رأيت الإمام الكبير أبا الفضل الرازي حاول لما ذكرته فقال إن الكلام لا يخرج
اختلافه عن سبعة أوجه الأول اختلاف الأسماء من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والمبالغة وغيرها الثاني اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من نحو الماضي والمضارع
والأمر والإسناد إلى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه
الإعراب الرابع الزيادة والنقص الخامس التقديم والتأخير السادس القلب والإبدال في كلمة بأخرى
وفي حرف بآخر السابع اختلاف اللغات من فتح وإمالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وإدغام
وإظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو آخر فقال
وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة الأول في الإعراب لا يزيل صورتها
في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن أطهر وأطهر وهل يجازى إلا الكفور ويجازي
إلا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة والثاني الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير

معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد وإذ تلقونه وتلقونه وبعد أمة
وبعد أمه والثاني الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها
نحو وانظر إلى العظام كيف ننشزها وننشرها وإذا فزع عن قلوبهم وفرغ والرابع أن يكون
الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلع نضيد في موضع وطلح منضود
في آخر والخامس أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها
نحو إلا زقية واحدة وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش وكالصوف والسادس أن يكون
الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو وجاءت بالحق سكرة الموت في سكرة الموت بالحق
والسابع أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت أيديهم وما عملته أيديهم
وإن الله هو الغني الحميد وهذا أخي له تسع وتسعون نعجة أنثى ثم قال ابن قتيبة وكل
هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به جبريل الروح الأمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى قلت وهو حسن كما قلنا إلا أن تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف
القراءات ولو مثل عوض ذلك بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالظاء وأشد منكم وأشد
منهم لاستقام ولصح بدر حسنه في تمامه على أنه قد فاته كما فات غيره أكثر أصول القراءات كالإدغام
والإظهار والإخفاء والإمالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض أحكام الهمزة وكذلك
الروم والإشمام على اختلاف أنواعه وكل ذلك من اختلاف القراءات وتغاير الألفاظ مما
اختلف فيه أئمة القراءة وقد كانوا يترافعون بدون ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد
بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والإمالة والنقل ولكن يمكن
أن يكون هذا من قسم الأول فيشمل الأوجه السبعة على ما قررناه وأما على أي شيء
يتوجه اختلاف هذه السبعة فإنه يتوجه على أنحاء ووجوه مع السلامة من التضاد
والتناقض كما سيأتي إيضاحه في حقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها ما يكون لبيان
حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن أبي وقاص وغيره وله أخ أو أخت من أم فإن هذه القراءة
تبين أن المراد بالإخوة هنا الإخوة للأم وهذا أمر مجمع عليه وكذلك اختلفت
العلماء في مسألة المشركة وهي زوج وأم أو جدة واثنان من إخوة للأم وواحد وأكثر من
إخوة لأب وأم فقال الأكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الإخوة لأنهم من أم واحدة
وهو مذهب الشافعي ومالك وإسحاق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم يجعل الثلث للإخوة
للأم ولا شيء للإخوة الأبوين لظاهر القرآن الصحيح وهو مذهب أبي حنيفة وأصحابه الثلاثة
وأحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة أو
تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين فكان فيها ترجيح لاشتراط الإيمان فيها كما ذهب إليه الشافعي
وغيره ولم يشترطه أبو حنيفة رحمه الله ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة
يطهرن ويطهرن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو أن الحائض لا يقربها
زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لأجل اختلاف
حكمين شرعيين كقراءة وأرجلكم بالخفض والنصب فإن الخفض يقتضي فرض المسح والنصب
يقتضي فرض الغسل فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره
ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل الاختلاف في القراءتين في الأمرين رفعا ونصبا
على اختلاف قول المفسرين ومنها ما يكون لإيضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا

الذكر الله فان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى
موضحة لذلك ودافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة
كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا
بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في دار الاخرة
ومنها ما يكون حجة ترجح لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس
كقوله تعالى فلمسوه بايديهم اي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست
ومنه قول الشاعر . والست كفي كفه طلب الغنا ومنها ما يكون حجة لقول بعض العربية كقراءة
والارحام بالخفض وليجزي قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على كم معنى تشتمل
هذه الاحرف السبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذا وصعبا لا يكاد ينضبط
من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه
سواء كان الاختلاف في كل او جزء نحو ارشدنا واهدنا وفامضوا وفاسعوا والعهن والصوف
وزقية وصيحة وخطوات وخطوات وهزوا وهزوا كما مثل في الحديث هلم وتعالى واقبل
والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب وقل رب وتنبؤا انهم ولنتوبنهم ويخدعون
ويخادعون ويكذبون ويكذبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا ولتزول ولتزول
وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار
والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر القراء
عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان
هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهذا الذي اشار
اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة
وتخفيف الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرنا فهو
واهم في تفرقته بين حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي
بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ
لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي
ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب
الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة
لا انه واحد منها واما هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القران فلا شك عندنا
في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة
احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة رواية فمن قرا ولو بعض القران بقراءة معينة
اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرا بالاوجه السبعة التي ذكرناها
دون ان يكون قرا بكل الاحرف السبعة واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف
السبعة ليست متفرقة في القران كلها ولا موجودة فيه في ختمة واحدة بل بعضها
فاذا قرا القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرا ببعضها لا
بكلها فانه صحيح على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه
كل رواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه
او يقدمه ويؤخره فدل على صحة ما قال واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع

الاحرف

الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من الفقهاء
والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا
ذلك على انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القران
وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر
وارسال كل مصحف منها الى مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى
ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا
على ترك شيء من القران وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى
ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط
جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام
متضمنة لها لم تترك حرفا منها قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث
الصحيحة والاثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لا بد
من ذكرها نذكرها اخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول
باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على
الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ومرخصا وقد جعل
لهم الاختيار في اي حرف قرءوا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما راى الصحابة ان
الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا
شائعا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل
لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة
على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على
حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وبعضهم
يقول انه نسخ ما سوى ذلك وكذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت
عن ابي مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض
الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القراء
فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة
ايضاحا وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرانا فهم امنون
من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره
ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القران وروى غيره عنه
جردوا القران ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت ولا شك ان القران نسخ منه وغير فيه
في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد
صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرا قلت الاخيرة قال
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القران على جبريل عليه السلام يعني في كل
عام مرة قال فعرض عليه القران في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين
فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخيرة واذ
قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قران
وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ

ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف
بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع
انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقرءوا القران كما علمتم وهو
القايل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل والقراآت التي تواترت
عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن
بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا
تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط
الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة اللفظ
الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة رضوان الله عليهم
تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القران
لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القران الثابت عنه صلى الله عليه وسلم
ولا يمنعوا من القراءة به رابعها هل القراآت التي يقرا بها اليوم في الامصار جميع الاحرف
السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة تبنى على الفصل المتقدم فان من عنده انه
لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى
اليوم والا تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون
من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراآت المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة
والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر
فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك
الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوايف لا تستقصى والذين
اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان
علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من
القراآت فكان اول امام معتبر جمع القراآت في كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم
فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هولاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وكان
بعده القاضي اسمعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون الف كتابا جمع فيه قراءة عشرين
اماما منهم هولاء السبعة وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه نيف وعشرون قراءة
وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا في
القراآت وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة
وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراءة هولاء
السبعة فقط وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وروى فيه عن هذا الداجوني
وعن ابن جرير ايضا وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراآت انواع التواليف
كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين
بن مهران مولف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراآت العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين

وثلثمائة

وثلثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مولف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه
من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة وانتدب الناس لتاليف الكتب في القرآن
بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد المغرب شيء من
هذه القراآت الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراآت بمصر ودخل بها وكان
ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مولف الروضة اول من ادخل القراآت الى الاندلس
وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي مولف
التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلاثين واربعمائة ثم الحافظ
ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مولف التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع
واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان له في قراءة السبعة فيه عنهم اكثر من
خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن
ابراهيم الاهوازي مولف الوجيز والايجاز والايضاح وجامع المشهور وغير ذلك
ومن لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذا
الحد رحل من المغرب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق
وطاف البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها
والف كتاب الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة من الف واربعمائة وتسعة وخمسين
رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخا
من اخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي سنة خمس وستين
واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مولف
كتاب التلخيص في القراآت الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية
وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا
في القراآت لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري
فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة الاف رواية وتوفي
سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس يولفون في كثير القراآت وقليلها ويروون
شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك
متبعون سبيل السلف حيث قالوا القران سنة متبعة ياخذها الاخر عن
الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرا به الاخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن
المصحف العثماني وللناس في ذلك اختلاف كما قدمناه وكذا ما انكر على ابن مقسم
من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير اثر كما قدمنا اما من قرا بالكامل للهذلي
او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط الخياط
او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف شاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم
فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت
علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في
اجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراآت وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن
بعض من لا علم له ان القراآت الصحيحة هي التي عن هولاء السبعة وان الاحرف
السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هولاء السبعة بل غلب

على كثير من الجهال ان القراات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وانها هي المشار اليها
بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين
الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وربما كان كثير
مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع
هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القران على سبعة احرف وسمعوا قراآت السبعة فظنوا
ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن
مجاهد على سبعة من القراء وخطاؤه في ذلك وقالوا الا اقتصر على دون هذا العدد
او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة **قال** الامام ابو العباس احمد
بن عمار المهدوي فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتاخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس
كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر وربما كانت اظهر واشهر **ثم اقتصر**
من قلت عنايته على راويين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيرهما ابطلها
وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة
حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي
لا غير واكد وهم اللاحق السابق وليته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه
الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة الشروط
فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد من الائمة
السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من
الائمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلا رتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه
قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراات ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم قد ترك
ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة
ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراآت له على هؤلاء السبعة
نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان
ان هؤلاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها
هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون
ذلك والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وكان السابع يعقوب
الحضرمي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم
اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده
في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون
في جميع قراآتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القاسم الهذلي في الكامل وليس
لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات ويسمي ما لم يصل اليه من القراآت شاذا لانه
ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف
الاجماع **قلت** وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه القبس على جواز
القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة
ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها اه

كلام ابو عمرو الداني

كلام المصنف

كلام ابي بكر بن العربي

تنبيه

او فرقها

او فرقها الحروف ابو جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في اخر كتاب
السيرة **قال** الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس
كما انهم متعبدون باتباع احكام القران وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته
وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا
يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قراءه القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين
واتفقت الائمة على اختيارهم **قال** وقد ذكرت في هذا الكتاب قراآت من اشتهر
منهم بالقراءة واختياراتهم على ما قراته وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم
ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلا ويعقوب
الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق
على جواز القراءة بها **وقال** الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلا
الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم
ذكر القراء العشرة المعروفين **وقال** شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان
بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو
شامه في كتابه المرشد الوجيز اشرنا اليها في كتابنا المنجد يشترط ان يكون المقروء به
قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا واستفاض نقله كذلك وتلقته
الامة بالقبول كهذه القراآت السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر
وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة
به منع تحريم لا منع كراهة انتهى **ولما قدم** الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن
الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة واقرا بها للعشرة بمضمن كتابيه الكنز
والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير
حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا
في جواز ذلك واتفقوا على ان قراآت هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق
الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان
الثلاثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم **وكان من جواب** الشيخ الامام مجتهد ذلك
العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين
العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القران انزل
عليها ليست قراآت القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون
ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القران لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء
ان القراءات السبع هي الحروف السبعة او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين
لا يجوز ان يقرا بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن
مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام
قراء البصرة في زمانه في راس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية وكذلك لم يتنازع
علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرا بهذه القراءات
المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة

كلام البغوي

كلام ابي العلاء الهمداني

كلام ابن الصلاح

قدوم ابن عبد المؤمن

كلام ابن تيمية

او قراة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبتت عنده قراة حمزة والكسائي فله ان يقرا بها بلا نزاع
بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين
ادركوا قراة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون
قراة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراة البصريين كشيوخ يعقوب
وغيرهم على قراة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء
ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراآت العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه
السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقراونه في الصلوة وخارج الصلوة وذلك متفق
عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم **واما الذي** ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه
من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرا بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة
وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراآت الشاذة الخارجة عن المصحف
ولم ينكر احد من العلماء قراة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها ولم تثبت عنده كمن يكون
في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب وغيره لم يتصل به بعض هذه القراآت فليس له ان يقرا
بما لا يعلمه فان القراة كما قال زيد بن ثابت سنة ياخذها الاخر عن الاول كما ان ما
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من نوع الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة
الاذان والاقامة وصفة صلوة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه
واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له
ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال
فتبين بما ذكرنا ان القراآت المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي
انزل عليها القران وذلك باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراآت
السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القران عليها باتفاق العلماء
المعتبرين بل القراآت الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر
وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراآت الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من ثبت ذلك
عنده وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم
وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من
قراة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القران
عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف
والعلماء والثاني قول طوايف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ثم قال في اخر جوابه
وتجوز القراة في الصلوة وخارجها بالقراآت الثابتة الموافقة لرسم المصحف
كما ثبتت هذه القراآت وليست شاذة حينئذ والله اعلم **وكان** من
جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني
الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر
شيخ نافع وان نافعا قرا عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما
بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان العلماء متوافرين واخذ قراءته

من الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القران وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرا كتاب الله
لشيء محرم عليه وكيف يقف ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته
غضا رطبا قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب
آمنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم الناس والبصرة اذ
ذاك ملأى من اهل العلم ولم ينكر عليه احد شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل
وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري الذي روى
عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي ويحيى اللذين رويا عن
ابي بكر عن عاصم وقرا يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي
الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر
من قراة الائمة السبعة الا نزر من كثر وقطرة من قطر وينشا الفقيه الفروعي فلا يرى
الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة في هذا فقط ومن
كان له اطلاع على هذا الفن راى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كثمة
من را وقطرة من بحر **هذا ابو عمرو** ابن العلاء الامام الذي يقرا اهل الشام ومصر
بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي
وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث
والعباس بن الفضل وسعيد بن اوس وهارون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل
وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب وخارجة والجهضمي
وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرواسي فكيف تقتصر قراة ابي عمرو على اليزيدي
ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما
يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي **وننتقل الى اليزيدي** فنقول
اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد
بن جبير واوقية ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان
واحمد بن محمد اليزيدي وابو الحارث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على
ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي
وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق **وننتقل الى الدوري** فنقول اشتهر
ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي
وابن برزة واحمد بن حرب المعدل **وننتقل ابن فرح** فنقول روى عنه ممن
اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محمد وابو محمد القطان
والمطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهكذا
نافع الامام الذي يقرا اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش
وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل
بن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا
كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات فكيف
يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف لذينك الاثنين على رفقائهما
وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وايضا فقد كان في زمان

هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القرآت عالم لا يحصون واعا جاء مقري اختار هؤلاء وسماهم ونكسل بعض الناس وقصر لهم واراد الله ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى **وقال** الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب وابي جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين **وقال** الامام الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب **وقال** الامام ابو بكر بن اشتة الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم **وقال** الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في ان احرف هؤلاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القرآت وعشروها وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تثمينا في التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عدد من الرجال دون اخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في اي مكان وفي اي اوان بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة **وقال** الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة وكلما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفا مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القرآت عن سبعة كانوا او عن سبعة الاف ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى **وقال** الامام العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلوة وغيرها بالقراءة السبعة ولا تجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب **واعلم** ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا تجوز قراءته لا في الصلوة

ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قديما وحديثا فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقري فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب رحمة الله عليه عن قوله في كتاب جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة فهلا قلتم والعشر بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشرة بدل السبع مع ادعائنا تواترها فلان السبع لم يختلف في تواترها فانا ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف فعلى ان القول بان القرآت الثلاث غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القرآت الثلاث قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده المذكور رحمه الله يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشرة انتهى نقلته من كتاب منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وتجري بيني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشر متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف نقلت واين الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي طريق ومن اي كتاب اذا التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له فبقي صحة الاطلاق فيكون كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو وابو جعفر هو شيخ نافع ولا تخرج عن السبعة من طريق اخرى فقال من اجل هذا قلت والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذة ما يقابل الصحيح الا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته ما تقول السادة العلماء ائمة الدين في القرآت العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة فما يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القرآت السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القران حرفا ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا تسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى

ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا ارتياب الى شيء منه
والله اعلم كتبه عبد الوهاب السبكي الشافعي **وقال** الامام الاستاد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد
القراب في اول كتابه الشافي في التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة
وانما هو من جمع بعض المتاخرين لم يكن قراءة باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبع فانتشر ذلك
في العامة وتوهموا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر مصنفه وقد صنف
غيره كتبا في القرآن وبعده وذكر لكل امام من هولاء الائمة روايات كثيرة وانواعا من الاختلاف
ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف
ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب ان لا يوخذ عن كل واحد منهم
الا رواية واحدة وهذا لا يقال به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة احرف انه ينصرف الى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يودي
ان يكون الخبر متعريا عن الفائدة الى ان يولد هولاء الائمة السبعة فيوخذ عنهم القراءة ويودي
ايضا الى انه لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرا الا بما يعلم ان هولاء السبعة من القراء اذا
ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قايله وانما ذكرت ذلك لان قوما
من العامة يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة
في الخبر اتباع هولاء السبعة وليس كذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان تاخذ عن ائمة
ثقة لفظا عن لفظ اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بجميع ذلك
وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف الائمة المشهورة غير السبعة في سورة الحمد
ما يوافق خط المصحف ويقرا به **قرا** ابراهيم بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن
البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الاتباع وقرا ابو صالح مالك يوم الدين
بالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرا ابو حيوة
ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي بن ابي طالب ملك فنصب اللام والكاف
يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين باسكان اللام والخفض
وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز **قرا** عمرو بن فايد الاسوارى اياك نعبد واياك بتخفيف
الياء فيهما وقد ذكر ذلك بعض المتاخرين لموافقة لفظه لفظ اياة الشمس وهو ضياؤها
وقرا يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة وروى الخليل
بن احمد عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال وعلى الصفة وقرا
ايوب السختياني ولا الضالين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو تسهيل في كلام العرب
في لغتهم كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن رواه عن الثقات جايزة لصحة وجهه
في العربية وموافقته الخط اذا صح نقله **قلت** كذا اقتصر على نسبة هذه القراآت لمن
نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قراآت اخرى عن ائمة المشهورين في الفاتحة
ثم انه توخط المصحف وحكمها حكم ما ذكر ذكرها الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في
كتاب اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم
ومن رؤبة ابن العجاج وغير هارون بن موسى العتكي ووجهها النصب على المصدر وترك
فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام اتباعا لنصب الدال وهي لغة بعض
قيس ولما له الا الف من الله لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد وعن ابي زيد سعيد

بن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت
وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدأ ولا يجوز
ان يرجع الى الجر بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة ابن
ابن المبارك وقتيبة ملك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف
منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدأ واعمال مالك في يوم وعن عون بن ابي شداد العقيلي
مالك بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدأ وهو ايضا عن ابي هريرة وابي
حيوة وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ملاك يوم الدين بتشديد
اللام مع الخفض وليس ذلك بمخالف للرسم بل يحتمله تقديرا كما يحتمل قراءة مالك وعلى
ذلك قراءة حمزة والكسائي علام الغيب وعن اليماني ايضا مليك يوم الدين بالياء وهي
موافقة للرسم ايضا كتقدير الموافقة فيجبريل وميكائيل بالياء والهمزة وكقراءة ابي عمرو
واكون من الصالحين بالواو وعن الفضل بن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك بفتح الهمزة
فيهما وهي لغة وروي ايضا سفيان الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله
بن داود الخريبي مالك بالالف وفيهما وجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة
نعبد باسكان الدال ووجهها التخفيف كقراءة ابي عمرو يامركم بالاسكان وقيل انها
عندهم راس اية فنوى الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي
عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا عن حمزة ووجه ذلك ان حروف
الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر
رضي الله عنه غير المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب او اولئك وعن عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد
القصير عليهم بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن فايد عليهم بكسر الهاء
ووصل الميم بالياء وعن ابن هرمز بضم الهاء والميم من غير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء
وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه وفي المشهور ثلاثة فتصير سبعة وكلها لغات
وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لو قرئ بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم
مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم
تختلف عن احد منهم في الاسكان وقفا **قلت** وبقي بها روايات اخرى رويناها
منها امالة العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اتباع الكسرة من
مالك يوم قبل الياء حتى تصير ياء واتباع الضمة من نعبد واياك قبل الواو حتى تصير
واوا ورواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش ولها وجه ومنها يعبد
بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجيهها على الاستعارة
والالتفات **واما حقيقة** اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي
صلى الله عليه وسلم وفايدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير
لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذين محالان في كلام الله تعالى قال الله تعالى
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا
اختلاف القراآت كلها فوجدناه لا يخلو من ثلاثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى
واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا

مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد **فأما** الأول
فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه أنه لغات
فقط **وأما** الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لأن المراد في القراءتين هو الله تعالى لأنه مالك
يوم الدين وملكه وكذا يكذبون لأن المراد بهما هم المنافقون لأنهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويكذبون في أخبارهم وكذا كيف ننشزها بالراء والزاي لأن المراد بهما هي العظام وذلك
أن الله تعالى أنشرها أي أحياها وأنشزها أي رفع بعضها إلى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى
المعنيين في القراءتين **وأما** الثالث فنحو وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الأولى ورفع الأخرى وبكسر الأولى وفتح الثانية
وكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم
التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذا وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم
ولا يطعم على التسمية فيهما فإن ذلك كله وإن اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه
في شيء واحد فإنه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض فأما وجه تشديد
كذبوا فالمعنى وتيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف أي وتوهم المرسل
إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به فالظن في الأولى يقين والضمائر الثلاثة
للمرسل إليهم وأما فتح اللام الأولى ورفع الثانية من لتزول فهو أن يكون إن مخففة
من الثقيلة أي وإن مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات
من مواضعها وفي القراءة الثانية إن نافية أي ما كان مكرهم وإن تعاظم وتفاقم
ليزول منه أمر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام ففي الأولى تكون الجبال حقيقة
وفي الثانية مجازا وأما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل فهو أن الضمير يعود
للذين هاجروا وفي التسمية يعود إلى الخاسرين وأما وجه ضم تاء علمت فإنه أسند
العلم إلى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
فقال موسى عن نفسه لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر فأخبر
موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك أي أن العالم بذلك ليس بمجنون
وقراءة فتح التاء أنه أسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه
التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا
يطعم على التجهيل أن الضمير في وهو يعود إلى الله تعالى أي والله تعالى يرزق
الخلق ولا يرزقه أحد والضمير في عكس هذه القراءة يعود إلى الولي أي والولي المتخذ
يرزق ولا يرزق أحدا والضمير في القراءة الثانية إلى الله تعالى أي والله يطعم من يشاء
ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض وكل ما صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع أحدا من الأمة رده
ولزم الإيمان به وأن كله منزل من عند الله إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية
مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا ولا يجوز
ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظنا أن ذلك تعارض وإلى ذلك أشار عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فإنه لا يختلف
ولا يتساقط ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وأمر الله فيها

واحد

واحد ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك
كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفر بحرف منه كفر به كله **قلت** وإلى
ذلك أشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لأحد المختلفين وقطع بأنها كذلك أنزلت
من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فإن اختلاف القراء كل
حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي
والحق في نفس الأمر فيه واحد فكل مذهب بالنسبة إلى الآخر يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة
إلى الأخرى حق وصواب في نفس الأمر نقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد أن معنى إضافة
كل حرف من حروف الاختلاف إلى من أضيف إليه من الصحابة وغيرهم إنما هو من حيث إنه
كان أضبط له وأكثر قراءة وإقراء به وملازمة له وميلا إليه لا غير ذلك وكذلك إضافة
الحروف والقراءات إلى أئمة القراءة ورواتهم المراد بها أن ذلك القارئ وذلك الإمام
اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به فآثره على غيره وداوم عليه ولزمه
حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه وأخذ عنه فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء وهذه
الإضافة إضافة اختيار ودوام ولزوم لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد وأما فائدة
اختلاف القراءات وتنوعها فإن في ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل
والتخفيف على الأمة ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الإعجاز وغاية الاختصار
وجمال الإيجاز إذ كل قراءة بمنزلة الآية إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات
ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها
ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق
إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا
ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد وما ذاك إلا آية بالغة وبرهان
قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه
الأمة إذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه
أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام تؤدي معاني تلك
القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فإن ذلك أسهل حفظا وأيسر لفظا
ومنها إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع
معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ واستخراج كمين أسراره وخفي
إشاراته وإنعامهم النظر وإمعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح
بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل إليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل
منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض والأجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الأمة
وشرفها على سائر الأمم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي وإقبالهم عليه هذا
الإقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير
تصحيحه وإتقان تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف
فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت
الإمالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد إليه فكر أمة من الأمم ولم يوصل
إليه إلا بإلهام بارئ النسم ومنها ما ادخره الله تعالى من المنقبة العظيمة والنعمة

الجليلة الحسنة لهذه الامة الشريفة من اسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الالهى
بسببها خصيصة الله تعالى لهذه الامة المحمدية واعظم ما القدر اهل هذه الملة الحنيفية
تكل قارى يوصل حرفه بالنقل الى اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن
من الفوايد الا هذه الفايدة الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصايص الا هذه
هذه الخصيصة النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى فى توليته حفظ كتابه
العزيز وصيانة كلامه المنزل باوفى البيان والتمييز فان الله تعالى لم يخل عصر
من الاعصار ولو فى قطر من الاقطار من امام حجة قايم بنقل كتاب الله تعالى
واتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقراآته يكون وجوده سببا لوجود
هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاوه دليلا على بقاء القران العظيم
فى المصاحف والصدور **فصل** وانى لما رايت الهمم قد قصرت ومعالم هذا
العلم الشريف قد درست وخلت من ايمته الافاق واقوت من موفق يوقف على
صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراآت المشهورة ونسى غالب
الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرانا الا ما فى الشاطبية
والتيسير ولم يعلموا قراآت سوى ما فيهما من النزر اليسير وكان من الواجب
على التعريف بصحيح القراآت والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات
فعمدت الى ان اثبت ما وصل الى من قراآتهم واوثق ما صح لدى من رواياتهم
من الايمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم فى سالف الاعصار واقتصرت
عن كل امام براويين وعن كل راو بطريقين مغربية ومشرقية مصرية وعراقية
مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق **فنافع** من روايتى قالون
وورش عنه **وابن كثير** من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه **وابو عمرو**
من روايتى الدورى والسوسى عن اليزيدى عنه **وابن عامر** من روايتى هشام
وابن ذكوان عن اصحابهما عنه **وعاصم** من روايتى ابى بكر شعبة **وحفص** عنه
وحمزة من روايتى خلف وخلاد عن سليم عنه **والكسائى** من روايتى ابى الحارث
والدورى عنه **وابو جعفر** من روايتى عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه
ويعقوب من روايتى رويس وروح عنه **وخلف** من روايتى اسحق الوراق
وادريس الحداد عنه **فاما** قالون فمن طريقى ابى نشيط والحلوانى عنه فابو
نشيط من طريق ابن بويان والقزاز عن ابى بكر بن الاشعث عنه فعنه والحلوانى
من طريقى ابن ابى مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه **واما** ورش فمن طريق الازرق
والاصبهانى فالازرق من طريقى اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهانى
من طريقى ابن جعفر والمطوعى عنه عن اصحابه فعنه **واما** البزى فمن طريقى
ابى ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريق النقاش وابن بنان عنه
فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه **واما**
قنبل فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقى السامرى
وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى القاضى ابى الفرج والشطوى عنه وابن
فرح من طريقى ابن ابى بلال والمطوعى عنه فعنه **واما** السوسى فمن طريقى ابن جرير

وابن جمهور

وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقى عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن
جمهور من طريقى الشذائى والشنبوذى عنه فعنه **واما** هشام فمن طريقى الحلوانى
عنه والداجونى عن اصحابه عنه فالحلوانى من طريقى ابن عبدان والجمال عنه فعنه
والداجونى من طريقى زيد بن على والشذائى عنه فعنه والصورى من طريقى الرملى
والمطوعى عنه فعنه **واما** ابو بكر فمن طريقى يحيى بن ادم والعليمى عنه فابن
ادم من طريقى شعيب وابى حمدون عنه والعليمى من طريق ابن خليع والمرزاز عن
ابى بكر الواسطى عنه فعنه **واما** حفص فمن طريقى عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح
عنه فعبيد من طريقى ابى الحسن الهاشمى وابى طاهر عن الاشنانى عنه فعنه وعمرو من طريقى
الفيل وزرعان عنه فعنه **واما** خلف فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى
اربعتهم عن ادريس عن خلف **واما** خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان
والطلحى اربعتهم عن خلاد **واما** ابو الحارث فمن طريقى محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه
فابن يحيى من طريقى البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريقى ثعلب وابن الفرج
عنه فعنه **واما** الدورى فمن طريقى جعفر النصيبى وابى عثمان الضرير عنه فالنصيبى
من طريقى ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريقى ابن ابى هاشم
والشذائى عنه فعنه **واما** عيسى بن وردان فمن طريقى الفضل بن شاذان وهبة الله
بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريقى ابن شبيب وابن هارون عنه عن اصحابه
عنه وهبة الله من طريقى الحنبلى والحمامى عنه فعنه **واما** ابن جماز فمن طريقى ابى ايوب الهاشمى
والدورى عن اسمعيل بن جعفر عنه فعنه فالهاشمى من طريقى ابن رزين والازرق الجمال
عنه فعنه والدورى من طريقى ابن النفاح وابن نهشل عنه فعنه **واما** رويس فمن طريقى
النخاس بالمعجمة وابى الطيب وابن مقسم والجوهرى اربعتهم عن التمار عنه **واما** روح فمن طريقى
ابن وهب والزبيرى عنه فابن وهب من طريقى المعدل وحمزة بن على عنه فعنه والزبيرى
من طريقى غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه **واما** الوراق فمن طريقى السوسنجردى
وبكر بن شاذان عن ابن عمر عنه ومن طريقى محمد بن اسحق الوراق عنه والبرصاطى عنه
واما ادريس الحداد فمن طريق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى اربعتهم عنه فهذا
فى كتاب يرجع اليه وسفر يعتمد عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفا الا ذكرته ولا خلفا
الا اثبته ولا اشكالا الا بينته واوضحته ولا بعيدا الا قربته ولا مفرقا الا جمعته
ورتبته منبها على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح
والتضعيف فى الترجيح معتبرا للمتابعات والشواهد رافعا ابهام التركيب بالعزو
المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب
وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزء منه على كل ما فى الشاطبية والتيسير
لان الذى فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقا وانت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين
طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوايد لا تحصى ولا تحصر وفرايد ذخرت له فلم تكن فى غيره
تذكر فهو فى الحقيقة نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيى بالنشر وانى
لارجو من الله عليه عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر وان يجعله لوجهه الكريم
من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبى ونصبى فيه ان يقال وان يعصمنى فى القول والعمل

واما ابن ذكوان ففى طريقى الاخفش
والصورى عنه فالاخفش من
طريقى النقاش وابن الاخرم عنه
فعنه صح

من زيغ الزلل وخطا الخطل **باب ذكر اسناد هذه العشر القراآت من هذه الطرق والروايات** وها انا اقدم اولا كيف روايتي للكتب التي نقلت منها هذه القراآت نصا
ثم اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه **كتاب التيسير** للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان
بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني وتوفي منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة
بدانية من الاندلس رحمه الله حدثني به شيخنا الاستاذ شيخ مشايخ القراء ابو المعالي محمد بن احمد
بن علي بن الحسين بن اللبان الدمشقي بعد ان قرات عليه القران عرضة في شهور سنة ثمان
وستين وسبعمائة قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقرائتي
لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احد وثلاثين وسبعمائة واذا تخطه بذلك قال اخبرنا
به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر ابن بشار قراءة عليه قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن
يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقراته اجمع على الشيخ
الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي قدم علينا دمشق اوايل سنة
احدى وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم القيجاطي الاندلسي
قراءة وتلاوة وقال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص القرشي
الاندلسي قراءة وتلاوة اخبرنا به ابو بكر بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قال الاعنى
الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قراءة وتلاوة للحصار
وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة واجازة قال اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح
الاندلسي سماعا وقراءة وتلاوة قال اخبرنا مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وهذا
اسناد صحيح عال تسلسل لي الثاني بالاندلسيين مني الى المؤلف واعلى من هذا بدرجة قراءته
اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بالجامع الاموي
من دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة
قال اخبرنا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لما فيه من القراآت من
كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة شافهني بها الكتاب المذكور وغيره قال اخبرنا
به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط
قراءة وتلاوة وسماعا قال قرات على الشيخ ابي محمد بن عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف
بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة واخبرني به عن مؤلفه واخبرني به ايضا الشيخ الاصيل
ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة قراءة مني عليه قال
اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن ابي ذكوان التونسي
قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن سيدبون البلنسي سماعا
عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن يحيى بن ابي جمرة المرسي قال اخبرني به والدي سماعا قال
اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة وقرات به القران كله من اوله الى اخره
على شيخي الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة
رحمه الله وقال لي قراته وقرات به القران العظيم على والدي واخبرني انه قراه وقرا به القران
على الشيخ الامام ابي محمد القاسم بن احمد بن الموفق اللورقي قال قراته به على الشيخ الائمة
المقرئين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد بن
محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل منهم قراته

وقرات به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قراته وتلوت به على ابي داود
سليمان بن نجاح قال قراته وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في
الدنيا متصلا واختص هذا الاسناد بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومني الى المؤلف
كلهم علماء ائمة ضابطون وقرات عليه برواية قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو
واخبرني بشرحه للاستاذ ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي ابن ابي السداد الاندلسي المالقي وتوفي سنة
بضع وسبعمائة بمالقة غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر
الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعا **مفردة يعقوب** للامام ابي عمرو الداني المذكور وقراتها
بعد تلاوتي القران العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه قراها
وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي
والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله بن جابر بن محمد بن قاسم المقبسي الوادي آشي **اما** ابو حيان
فتلا بها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي وكذلك بها على الامام ابي القاسم عبد
الرحمن بن عبد المجيد بن اسماعيل الصفراوي قال قرات بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم
الغافقي وقرا بها على ابيه وقرا على ابي داود وابي الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش
وابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي زيد ابن البياز اللواتي وقرا الثلاثة بها على الحافظ ابي عمرو
واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قراها وتلا بها على الشيخ ابي العباس احمد
بن عيسى الانصاري البطرني وانه قراها وتلا بها على ابي بشار ثم المتقدم على الحصار
عن ابن هذيل على ابي داود على المؤلف **كتاب جامع البيان** في القراآت السبع يشتمل على نيف وخمسمائة
رواية وطريق عن الائمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ
الكبير ابي عمرو الداني قرات جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي
محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله تعالى مناولة واجازة وسماعا لكثير منه
وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابي حيان بما دخل في
تلاوته على عبد النصير المريوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقراءة بما دخل في تلاوتي
منه وكتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري
بقراءته بذلك على احمد بن محمد القوصي ومحمد بن عبد النصير بن الشواء وقرا به القوصي
على يحيى بن احمد بن الصواف وقرا ابن الشواء على عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به على المؤلف
ابي القاسم الصفراوي وقرا الصفراوي بجامع البيان على شيخه ابي يحيى اليسع بن عيسى
بن حزم الغافقي وقرا على ابيه وقراه وقرا به على ابي داود سليمان بن نجاح قال اخبرنا
به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربع واربعين واربعمائة **كتاب
الشاطبية** وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم
الامام العلامة ولي الله ابي القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي
الشاطبي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة
بالقاهرة اخبرني بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد
بن علي بن البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوتي القران العظيم بمضمنها في اواخر سنة
تسع وستين وسبعمائة بالديار المصرية وقراتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ
المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي بالكلاسة شمالي الجامع بدمشق

المحروسة قال أخبرنا بها الشيخ الأصيل المقرئ أبو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري
المصري قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا بها الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر
بن يوسف القرطبي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا ناظمها قراءة وتلاوة ح وأخبرنا شيخنا ابن
رافع فقال وأخبرنا بها أيضا الشيخ الإمام مفتي المسلمين أبو الفدا إسماعيل بن عثمان
بن المعلم الحنفي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا بها الشيخ الإمام العلامة أبو الحسن علي
محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال أخبرنا ناظمها كذلك وأخبرني بها
الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراءتي عليه وتلاوتي القرآن
العظيم بمضمنها في القراءات على الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي
قال أخبرنا الشيوخ الإمام الكمال أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى
بن مكي بن الحسين المصري والجمال محمد بن ناظمها قراءة وتلاوة على الأول وسماعا على الآخرين
قالوا أخبرنا ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة إلا محمد بن ناظمها المذكور فسماعه منها ولها
إلى سورة ص وإجازته منه لما فاتها وقرأت بمضمونها القرآن كله على جماعة من الشيوخ
منهم الشيخ الإمام العالم التقي أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي المصري
الشافعي شيخ القراء بالديار المصرية وكذلك بعض أتى بها عليه في قراءتها وقراءة القرآن
بمضمنها على الشيخ الإمام الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي
المعروف بالصائغ شيخ القراء بالديار المصرية قال قرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها
على الشيخ الإمام العالم الحسيب النسيب أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن
موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ القراء بالديار المصرية قال قرأتها
وتلوت بها على ناظمها الإمام أبي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ القراء بالديار
المصرية وهذا الإسناد لا يوجد اليوم أعلى منه تسلسل بمشايخ القراء وبالشاطبية
وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة إلا أن صهر الشاطبي بقي عليه من رواية أبي الحارث
عن الكسائي من سورة الأحقاف مع أنه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة إفرادا
ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى إلى سورة الأحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القرآن
من كتاب التيسير وإجازة غير مرة فشملت ذلك الإجازة على أن أكثر أئمتنا
بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون قراءة جميع القراءات على الشاطبي وهو
قريب وأخبرني بشرحها للإمام العلامة أبي الحسن محمد بن علي السخاوي وتوفي بدمشق
سنة ثلاث وأربعين وستمائة شيخنا الإمام الحافظ أبو المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد
السلامي قراءة مني لها وإجازة للشرح قال أخبرنا بها كذلك الإمام الرشيد إسماعيل
بن عثمان بن المعلم الحنفي أخبرنا المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة وأخبرني بشرحها للإمام
الكبير الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف بأبي شامة
وتوفي بها سنة خمس وستين وستمائة شيخنا الإمام القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين
بن سليمان بن فزارة الحنفي قراءة وتلاوة وإذنا للشرح قال أخبرني والدي قراءة وتلاوة وسماعا
للشرح قال أخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها وللشرح المذكور وأخبرني بشرحها للشيخ
المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمداني وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق شيخنا
الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقراءة لها وإجازة للشرح قال أخبرني

بذلك الشيخ الوحيد يحيى بن أحمد الخلاطي إمام الكلاسة قال أخبرنا به الصاين محمد بن
الزين الهذلي سماعا وقراءة وتلاوة قال أخبرنا المؤلف لذلك وأخبرني بشرحها للإمام
العالم أبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة بحلب الأستاذ
أبو المعالي محمد بن أحمد بن اللبان قراءة وتلاوة وإجازة للشرح قال أخبرني به كذلك
الأستاذ أبو محمد عبد الله المؤمن الواسطي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن المحروق
الواسطي أخبرنا الشريف حسين بن قتادة أخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة وأخبرني
بشرحها للإمام العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن الجعبري وتوفي سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
ببلد الخليل عليه السلام شيخنا الإمام الأستاذ أبو بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي المعروف
بابن الجندي تلاوة ومناولة وإجازة قال أخبرنا المؤلف كذلك تلاوة وسماعا وأما
شرح شيخنا ابن الجندي المذكور لشرح الجعبري فشافهني شيخنا المذكور بروايته وكتب
فيه وربما قرأ علي منه وأخبرني بشرحها للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الولي ابن
جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف أبو إسحاق إبراهيم
بن أحمد بن عبد الواحد الشامي سماعا لها وإجازة له قال أخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة لبعض
القرآن ومناولة وإجازة للشرح كتاب العنوان تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل
ابن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري النحوي المقرئ وتوفي
سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمصر وقد أخبرني به الشيخ الصالح المقرئ أبو عبد الله محمد بن
عمر الأنصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال أخبرنا
القاضي أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه
بمصر وأبو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعا عليهما بمصر
قالوا أخبرنا الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر أخبرنا الشيخ أبو الحسين
يحيى بن علي بن الفرج الخشاب بمصر قال أخبرنا المؤلف بمصر وهذا إسناد عال صحيح تسلسل
لنا بالمصريين وبمصر إلى المؤلف وأعلى من ذا بدرجة قال عبد الهادي أيضا وأخبرني به أبو طاهر
بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وأبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي
إجازة قالا أخبرنا جعفر ولد المؤلف أخبرنا المؤلف ثبت وأعلى من ذا بدرجة
أخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الأصيل أبو عبد الله محمد بن موسى
بن سليمان الأنصاري عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي أنبأنا أبو طاهر
الخشوعي بسنده وقرأت بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الأئمة الأستاذ أبي
المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن أحمد بن علي ابن أبي
الحسن الحنفي وشيخ القراء أبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد أن قرأته عليه
وعلى الشيخ الإمام الأستاذ أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي
المصريين وذلك بالديار المصرية إلا أني وصلت على الشيخ الرابع إلى قوله تعالى
إن الله يأمر بالعدل والإحسان من سورة النحل وقرأ به الأول والرابع على الشيخ أبي حيان
وقرأ به على أبي الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي وقرأ به الآخران والرابع أيضا
على الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ المصري إلا أن الثالث والرابع سمعاه
عليه قال قرأته وتلوت به على الكمال أبي الحسن علي بن شجاع الضرير والتقي أبي القاسم

عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة قالوا اخبرنا الملبجي والضرير وابن ناشرة شيوخي الثلاثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع من شيوخهما الى المولف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد اليوم اعلا منه متصلا ولله الحمد

كتاب الهادي تاليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمسة عشر واربع مائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير ابن علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك قال اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف ابن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالراء قال اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد بن مور الحجاري بالراء اخبرنا المولف وقرات بمضمنه القران كله على الاستاد ابي المعالي بن اللبان بدمشق والى اثنا سورة النحل على الاستاد ابي بكر بن الجندي وقراءته على ابي حيان وقرا به على عبد النصير بن على المريوطي وقرا به ابي القاسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح وقرات به على الشيخ الصالح الثقة المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن على الشواء وقرا به الاول على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله بن منصور وقرأ ابن على الصفراوي وقرا الصفراوي والهمداني على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله ابن عطية المالكي وقرا به على ابي على الحسن ابن خلف بن عبد الله الهواري وقرا على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقروا على المولف وقرا به الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد بن المور الحجاري بالراء كلاهما وقرا به على المولف **وقرات** بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرا اكمل القران على الصائغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وقرا به على ابي القاسم عبد الرحمن بن الفحام قرا به على ابي الحسن على ابن العجمي وقرا به على المؤلف

كتاب الكافي للامام الاستاد ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي المولف سنة ست وسبعين واربعمائة باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق بعدان تلوت عليه بمضمنه قال لي قرأته على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه اخبرنا به ابو محمد عبد الله ابن محمد بن الحسين

بن مجاهد الكواب قراءة عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن شريح كذا اخبرني بهذا الاسناد ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه لي بخطه والذي رأيته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال قرأته على ابي علي بن ابي الاحوص بالغرناطة اخبرنا به مناولة ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي ح قال وقرأته على ابي الحسن بن البسر بغرناطة عن ابي عبد الله محمد بن عبد الغافر ازاني بن المصالحي ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الحسن على بن جابر الدباج قال اخبرنا ابو بكر محمد بن صافح ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسيرا فوات دخل في الاجازة انا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد ح قال ابو حيان وقرأته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة انا ابو بكر محمد بن احمد بن العاصي اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن ابن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا اخبرنا ابن بقي وابن الصالحي وابن صافي وابن حميد وابن حجاج وابن مقدم انا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو اخر من حدث عنه في الدنيا وقال ابن المصالحي اخذت الجميع عن شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو المعالي ايضا انه قراه بثغر الاسكندرية على زين الدار ام محمد الوجيهة بنت على بن يحيى الصعيدية قالت اخبرنا به ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن الخليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقرئ ابو عمرو عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القاسم بن وثيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد الحميري وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح بن المؤلف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة **وقرات** بمضمنه القران كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان والى اثنا سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرا به على ابي حيان وقرا به فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي على الاستاد ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرا به على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرات بمضمنه ايضا جمعا الى قوله تعالى وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني الخطيب بها وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة تجاه الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي الى قوله تعالى وبشرى للمسلمين من سورة النحل واخبرني كل منهما انه قرا بمضمنه على الشيخ الامام الصالح ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عفيف القصري وقرا به على الاستاد ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن عبد الله عن ابي القاسم بن بقي عن الامام ابي الحسن شريح عن ابيه المولف كما تقدم

كتاب التج

للشيخ الامام المقرى المفسر الاستاذ ابى العباس احمد بن عمار بن ابى العباس المهدوى وتوفى فيما قاله الحافظ الذهبى بعد الثلاثين واربعمائة اخبرنى به الشيخ الامام شيخ القرا ابو المعالى محمد بن احمد بن على الدمشقى بقراتى عليه فى سلخ جمادى الاخرة سنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قراته بالديار المصرية على الشيخ ابى العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهرى قالا اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة وقال الثانى قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به القاضى العالم ابو على الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابى الاحوص القرشى قراءة منى عليه بغرناطة فى شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى ابن العربى الشهيد بالسخان قراءة منى عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلى سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد النفزى سماعا قال اخبرنى خالى غانم بن وليد بن عمر المخزومى قال انا المولف قال القاضى ابو على واخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجى اجازة عن ابى الحسن على بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامى عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن الياس اللخمى المقرى بجامع المرية عن المهدوى سماعا وتلاوة وقرات بمضمنه القران كله على شيخ الاقراء ابن اللبان فى ختمة كاملة وكان قد فاتنى منه اختلاس الحركات المتواليات لابى عمرو فاستدركتها عليه واخبرنى انه قرا بجميع القران على ابى حيان الاندلسى وان ابا حيان قرا به على ابى جعفر احمد بن على بن احمد الغرناطى قال قرات به على ابى محمد بن عبد الله بن محمد العبدرى قال قرات به على ابى خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمى قال قرات به على ابى الحسن على بن احمد بن خلف ابن الباذش قال قرات به على ابى الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابى زيد اللواتى قال قرات به على المهدوى المولف كتاب التبصرة تاليف الامام الاستاذ العلامة ابى محمد مكى بن ابى طالب بن مختار القيسى القيروانى ثم الاندلسى وتوفى ثانى المحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة بقرطبة اخبرنى به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز الحكار فى كتابه الى من حلب عن الامام المقرى ابى الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الاسكندرى قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى قراءة عليه اخبرنا ابو محمد اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقى اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد القصبى اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمى اخبرنا المؤلف وقرات به القران كله على الاستاذ ابى المعالى ابن اللبان بدمشق وقرا به على ابى حيان بمصر وقرا به على ابى محمد عبد النصير بن على بن يحيى وقرا به على ابى القاسم الصفراوى وقرات به القران كله ايضا على الشيخين العلامة ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفى والامام ابى محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعى بالديار المصرية وقرا به على الامام ابى عبد الله محمد بن احمد المصرى وقرا به على الكمال بن شجاع الضرير وقرا على ابى الجود وقرا ابو الجود والصفراوى على اليسع ابن حزم وقرا بها على ابى العباس القصبى وقرا بها على موسى بن سليمان وقرا بها على المؤلف وقال ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن احمد ابن الطباع انا ابو محمد عبد الله

بن محمد الكواب انا ابو خالد يزيد بن رفاعة انا ابو الحسن على بن احمد الانصارى انا يحيى بن ابراهيم ابن البيان انا مكى المولف وبهذا الاسناد كتاب القاصد لابى القاسم عبد الرحمن ابن الحسن بن سعيد الخزرجى القرطبى وتوفى بها سنة ست واربعين واربعمائة قرات به القران الى ابن البيان وقرا ابن البيان على المولف كتاب الروضة للامام ابى عمر احمد ابن عبد الله بن لب الطلمنكى الاندلسى نزيل قرطبة وتوفى بها بذى الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة وكتاب المجتبى للامام ابى القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسى نزيل مصر وتوفى بها سلخ ربيع الاول سنة عشرين واربعمائة قرات بها ضمن كتاب التيسير والهادى والتبصرة وغير ذلك على الشيخ الامام ابى العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقى وقرا بها كذلك على الامام وقرا على القاسم ابن الموفق الاندلسى وقرا على احمد بن عون الله الحصار البلنسى وقرا على ابى الحسن على بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسى وقرا على ابى محمد عبد الله ابن سهل بن يوسف الانصارى المرسى وقرا على ابى عمر الطلمنكى بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسى بمصر وعلى ابى عمرو الدانى وعلى مكى وعلى ابن سفيان وعلى غيرهم كتاب تلخيص العبارات تاليف الامام المقرى ابى على الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهوازى القيروانى نزيل الاسكندرية وتوفى بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة حدثنى به ابو المعالى محمد بن احمد بن على الشافعى شيخ مشايخ الاقرا بدمشق وقال لى قرات على ابى حيان اخبرنا به ابو محمد المريوطى انا به الصفراوى انا به ابو القاسم بن خلف الله انا المولف وقرات بمضمنه جميع القران على الاستاذ ابن اللبان وقرا به على محمد بن يوسف الاندلسى وقرا به على محمد بن عبد النصير الاسكندرى ح وقرات به على ابى محمد عبد الوهاب بن محمد القروى بثغر الاسكندرية وقرا به على احمد بن محمد القوصى شيخ الاقرا بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشوا المقرى بالاسكندرية وقرا به القوصى على ابى الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندرى وقرا به ابن الشوا على الشيخ الامام المكين ابى محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به المكين الاسمر وابن الصواف على ابى القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكى شيخ القرا بالاسكندرية وقرا به على ابى القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرى بالاسكندرية وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف كتاب التذكرة فى القراآت الثمان تاليف الامام الاستاذ ابى الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابى الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر وتوفى بها لعشر مضين من ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة اخبرنى به الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن بن الصايغ بقراتى عليه بالديار المصرية قال اخبرنا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصرى انا به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسى انا به الامام ابو الجود اللخمى انا ~~الامام ابو الجود~~ به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن انا به ابو الحسين يحيى بن على الخشاب انا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهرى انا به المؤلف وقرات بمضمنه القران كله على ابى عبد الله محمد بن الصايغ المذكور وابى محمد بن عبد الرحمن بن احمد الشافعى والى اثنا سورة النحل على الاستاذ ابى بكر

بن ابي غالب بالديار المصرية متفرقين وقال الوالي قرانا به كل القران افرادا وجمعا على الامام ابي عبد الله
الصايغ بمصر وقرا هو القران بتضمنه على الشريف الكمال على بن شجاع الضرير بمصر المحروسة
وقرا به على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وابي الجود غياث
بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة اما المدلجي فقال قرات به على الامام ابي العباس احمد بن
عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن خموشة القلعي بمصر
انا ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة انا ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني انا المولف واما
المنذري فقرا به القران كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرات به
على ابي الحسين الخشاب بمصر وقرا به على ابي الفتح ابن باب شاذ بمصر وقرا به على المولف
طاهر بن غلبون بمصر سند صحيح عال تسلسل لنا الى المولف بالائمة المصريين الضابطين
وبمصر ايضا **كتاب الروضة** في القراءات الاحدى عشرة وهي قراءات العشرة المشهورة وقراءة
الاعمش تاليف الامام الاستاذ ابي علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي المالكي نزيل
بمصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعمائة اخبرني به الشيخ
الصالح الثقة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقي المعصراني بقراءتي عليه
بمنزله بخطة الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد
بن اسمعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحاق ابراهيم بن اسحق
بن المظفر الوزيري قراءة عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة
اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس
المعصراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي
طالب بن ابي النعم بن نعمة الصالحي فيما شافهني به قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام
المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني قال
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة ح واخبرنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل
بن غالب الخياط المصري المالكي ح وقرات به القران العظيم من اوله الى اخره على
الامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي بمصر واخبرني انه قرا به جميع القران
على شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المعدل بمصر قال قرات به على الامام ابي
الحسن العباسي قال قرات به على ابي الجود قال قرات القران بما تضمنه كتاب الروضة
لابي علي المالكي على الامام الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني
الزيدي وسمعتها عليه واخبرني انه قرا كذلك القران بتضمن كتاب الروضة على الشيخ
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان
ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بالخياط سماعا عليهما لكتاب
الروضة وتلاوة بتضمنه قالا اسمعناه وتلونا به على مصنفه قال ابن الفحام قال
لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرا بالطرق والروايات
والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي
المذكورين في الروضة كلهم القران كله وان ابا علي كتابه كلما قرا جزءا من القران
قرات مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما انتهى اليه من ذلك

وان

وان سند قراءتي كسند الشيخ ابي علي سواء **قلت** وكذا هو سند في كتاب التجريد الاتي ذكره
وبعد التعلو اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك
ولهذا الفارسي **كتاب الجامع** في العشر نرويه بهذا الاسناد غالبا باتصال التلاوة
وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعمائة **كتاب التجريد** تاليف الامام الاستاذ ابي القاسم
عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية
وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة اخبرني به شيخنا الامام الحافظ
الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي بسفح
قاسيون بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم بن العز
بن الوراق المعروف بابي الحروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة
وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش
البغدادي سماعا وتلاوة انا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي
الموصلي انا به الامام ابو بكر بن يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعا
وتلاوة قال انا المولف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شفاها
غير واحد من الثقات القاضي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن
عبد الدائم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن بن عبد المجيد
الصفراوي مكاتبة ح ثم قرات به بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس
احمد بن الحسن بن محمد المزرفي قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي
قراءة عليه وانا اسمع قال قرات وتلوت بتضمنه على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي
بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القاسم الصفراوي
قراءة وتلاوة قال اخبرنا الهمداني والصفراوي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله
بن عطية القرشي قراءة وتلاوة اخبرنا مؤلفه كذلك واخبرني اعلا من ذلك الشيخ
المسند ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي الناظر قراءة مني
عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري وقال ابو حيان
وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه الي من دمشق عن ابي طاهر بركات بن ابراهيم
القرشي الخشوعي عن مؤلفه **وقرات به** القران كله على الشيخ الامام العلامة ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرا به القران
كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصايغ وقرا به على الكمال ابي الحسن
بن شجاع العباسي وقرا به على ابي الجود وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد المدلجي وقرا به
على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة
وقرا به على مؤلفه **وقرات به** بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد
الاسكندري بها وقرا به على الامام ابي القاسم الصفراوي الاسكندري بها وقرا
به على ابن خلف الله الاسكندري بها وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية **مفردة يعقوب**
لابن الفحام المذكور قراتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم
اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي عن الخشوعي عن المولف وقرات بها القران كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن

عبد الرحمن وقرا بها على محمد بن احمد الصايغ بسنده المتقدم كتاب التلخيص في القراءات الثمان للامام الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة اخبرني به الشيخ المعدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال انا الاستاذ النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة انا الشيخ الزاهد ابو عثمان سعد بن محمد بن سعد الانصاري عرف بالحفار انا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المؤلف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفراء اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو اخر من حدث عنه عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا به الرشيد عبد النصير المريوطي قراءة وتلاوة على الصفراوي كذلك

ع وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبرهم شفاها قال قراته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي

ع وقرات ببعضه القران كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والى اثنا سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا قرانا ببعضه على الصايغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا به على ابي الجود وقرا به الصفراوي وابو الجود على ابي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قراته وتلوت به على منصور ابي الخير بن يعقوب بن علي الغراوي عرف بالاحدب قال قراته وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري وبهذا الاسناد نروي كتاب الروضة للامام الشريف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرا عليه بها ابو علي الاحدب المذكور كتاب الاعلان للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها في ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وستمائة اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن منير الجدي المصري تلاوة انبانا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة انا المؤلف كذلك قال شيخنا واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر ويحيى بن سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم المقدسيين وقرات ببعضه على الشيخ المقري ابي محمد عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية وقرا ببعضه على الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي اربعين ختمة افرادا وجمعا بالاسكندرية في مدة اخرها سنة ست عشرة وسبعمائة وعلى ابي عبد الله

محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشواء ذلك بثغر الاسكندرية قال قرات به على يحيى بن احمد بن الصواف وقال ابن الشواء قرات به على المكين الاسمر قال كل منهما قراته وقرات ببعضه على مؤلفه الصفراوي بالاسكندرية المحروسة كتاب الارشاد لابي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين واربعمائة قرات به القران كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي وقرا به على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية الاسكندري وقرا به على ابي الحسن بن خلف بن بليمة وقرا به على ابي حفص عمر بن ابي الخير الخواذ وقرا به على ابي الحسن علي بن ابي غالب المهدوي وقرا به على مؤلفه كتاب الوجيز تاليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداذ بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست واربعين واربع مائة اخبرني به الامام الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدي ابو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل لنا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق وقرات به القران كله على ابي عبد الله بن الصايغ وابي محمد بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قرءوا به جميع القران على الامام ابي عبد الله الصايغ وقرا به على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرات به على ابي الجود قال قرات به على الشريف الخطيب قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيصي الابهري قال قرات به على مؤلفه وقال الكمال الضرير واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى الرستاني سماعا عليه سنة خمس وستمائة انا ابو القاسم علي بن الحسين بن الحسن بن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش سبيع انا المولف كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لبعض حروفه واجازة لباقيه ح وقرات القران ببعضه على الشيخ ابي محمد بن البغدادي والى اثنا سورة النحل على ابي بكر

بن الجندى واخبرانى انهما قرابه على شيخهما ابى عبد الله محمد بن احمد الصايغ قال
قرات به على الشيخ ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن اسمعيل التميمى قال قرات به على ابى اليمن
الكندى قال الكندى انا ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة الاسدى المقرى قراءة عليه
وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب
الصريفينى قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير الكتانى انا المؤلف
المذكور سماعا عليه لجميعها وتلاوة لقراءة عاصم وهذا السند لا يوجد اليوم اعلا منه
مع صحته واتصاله كتاب المستنير فى القراات العشر تاليف الامام الاستاذ ابى
طاهر احمد بن على بن عبيد بن عمر بن سوار البغدادى توفى بها سنة ست وتسعين
واربعمائة اخبرنى به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر
بن مسلم الحنفى بقراءتى عليه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح
قاسيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابى طالب
بن ابى النعم بن الحسن الصالحى قراءة عليه وانا اسمع فى ربيع الاخر سنة اربع وعشرين
وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطى
والانجب بن ابى السعادات الحمامى اجازة قالا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب بن
الحسين بن الحسن الكرخى سماعا قال اخبرنا المؤلف كذلك وقرات بمضمنه
القران كله على الشيخ الامام العلامة مفتى المسلمين ابى عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن على بن ابى الحسن الحنفى والشيخ الامام العالم ابى محمد عبد الرحمن بن احمد
بن على البغدادى الشافعى والى اثنا سورة النحل على الاستاذ مسند القراء ابى
عبد الله محمد بن عبد الخالق بن على بن سالم الشافعى المعروف بالصايغ قال قرات بمضمنه
على الشيخ الامام مسند القراء ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن فارس الاسكندرى ثم الدمشقى قال قرات بمضمنه على الشيخ الامام العلامة
ابى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الحسن الكندى النحوى المقرى قال قرات بمضمنه على
شيخى الامام الاستاذ الكبير ابى محمد عبد الله بن على سبط الخياط وقرا به
على مؤلفه قال الصايغ وقرات بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابى الحسن على بن
شجاع الضرير عن الامام الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفى
الاصفهانى اجازة عامة قال اخبرنا المؤلف الا شيا من اخره شملته الاجازة
كتاب المبهج فى القراات الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف
واليزيدى تاليف الامام الكبير الثقة الاستاذ ابى محمد عبد الله بن على بن احمد
بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادى وتوفى بها فى ربيع الاخر سنة
احدى واربعين وخمسمائة اخبرنى به الشيخ الصالح ابو العباس بن محمد
بن الحسين الشيرازى ثم الصالحى المهندس بقراءتى عليه بمنزله بسفح قاسيون
فى سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعمائة قال اخبرنى به الشيخ الكبير المسند
ابو الحسن على بن احمد ابن عبد الواحد المقدسى فيما شافهنى به قال اخبرنى
به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندى سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة
لما فيه انه لم يكن سماعا قال اخبرنى به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرات

بمضمنه القران كله على الشيخ التقى عبد الرحمن بن احمد بن على الواسطى والى قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان على الاستاذ ابى بكر عبد الله الحنفى واخبرنى انهما قرا
بمضمنه جميع القران على ابى عبد الله الصايغ وقرا بمضمنه على ابراهيم بن فارس وقرا
به على الكندى وقرا بمضمنه على مؤلفه كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرنى به
الشيخ المعمر ابو على الحسن بن احمد ابن هلال المعروف بابن هبل الصالحى بقراءتى عليه بالجامع
الاموى بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن بن احمد الحنبلى فيما شافهك
قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندى قراءة عليه وقرات به القران كله على الشيخين ابى محمد
عبد الرحمن بن احمد بن على البغدادى وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والى
اثنا سورة النحل على الاستاذ ابى بكر بن ايدغدى المصرى وقرا كلهم بمضمنه على شيخهم الامام
الثقة ابى عبد الله محمد بن الصايغ وقرا به على الكمال ابراهيم بن احمد بن اسمعيل التميمى وقرا به
على ابى اليمن الكندى قال الكندى انا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة
كتاب ارادة الطالب فى القراات العشر وهو فرش القصيدة المنجدة وكتاب
تبصرة المبتدى وغير ذلك من تاليف سبط الخياط المذكور وما فى ذلك من
كتاب المهذب فى العشرة تاليف جده الامام الزاهد ابى منصور محمد بن احمد بن
على الخياط البغدادى وتوفى بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة
وكتاب الجامع فى القراات العشر وقراءة الاعمش للامام ابى الحسن على بن محمد بن على بن
فارس الخياط البغدادى وتوفى بها فى حدود سنة خمسين واربعمائة وكتاب التذكار
فى القراات العشر تاليف الامام الاستاذ ابى الفتح عبد الواحد بن الحسين بن احمد
بن عثمان بن شيطا البغدادى وتوفى بها فى صفر سنة خمس واربعين واربعمائة وكتاب
المفيد فى القراات العشر للامام ابى نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادى
وتوفى بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين واربعمائة فان هذه الكتب نرويها
تلاوة بهذه الاسناد الى الكندى وتلا بها الكندى وسمعها على شيخه سبط الخياط
المذكور اما كتاب المهذب فعن مؤلفه ابى منصور الخياط سماعا وتلاوة واما كتاب
الجامع فقراه اعنى سبط الخياط وتلا بما فيه على ابى بكر احمد بن على بن بدران الحلوانى
وقرا الحلوانى وقرا بما فيه على مؤلفه ابن فارس واما كتاب التذكار فقرا بما فيه على
ابى الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادى انا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به على الشيخ
الثلاثة المصريين كما تقدم وقرا على الصايغ وقرا على الكمال الضرير انا عبد العزيز
بن باقا قراءة عليه انا على بن ابى سعد الخباز انا الحسن بن محمد الباقرجى انا المؤلف
واما كتاب المفيد فقرا به على جده ابى منصور المذكور وقراه وقرا بما فيه على مؤلفه
كتاب الكفاية تاليف الامام سبط الخياط المذكور فى القراات الست التى قراها
الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطر الحريرى البغدادى وتوفى
بها سنة احدى وثلاثين وخمسمائة اخبرنى به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين
البنا بقراءتى عليه فى حادى عشرى شعبان سنة سبعين وسبعمائة بالزاوية
السيوفية بسفح قاسيون عن شيخه ابى الحسن على بن احمد بن البخارى الحنبلى اخبرنا
ابو اليمن الكندى سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لما فيه اذا لم يكن سماعا

وقرات بضمنه القران كله على ابي محمد ابن البغدادي وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرا
به على الكمال ابن فارس وقرا به على الكندي قال قرات وقرات بما فيه على مؤلفه ابي محمد وعلى الشيخ
ابي القاسم باسانيدهما **كتاب الموضح والمفتاح** في القراات العشر كلاهما تاليف الامام
ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس
عشري شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسماية قرات بهما القران كله على المشايخ المصريين
كما تقدم وقرا به على الصايغ وقرا على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما **كتاب الارشاد**
في العشر للامام الاستاد ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها
في شوال سنة احدى وعشرين وخمسماية **اخبرني به** الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن
الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراتي عليه بغير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني ان لم يكن
سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحق ابراهيم قراة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات
الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا المؤلف **قال شيخنا** واخبرنا به
ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة واخبرنا
ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك اخبرنا المؤلف كذلك
وقراته جمع على الشيخ الامام العالم التقي ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله
الواسطي الشافعي واخبرني انه قراه على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله ابن
الحسين بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به الامام الشريف
ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال اخبرنا ابن الباقلاني
الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا سند عال متصل الى المؤلف والطعون
وقرات به القران كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرا وا
به جميع القران على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرا به على ابراهيم بن احمد بن فارس
وقرا به على زيد بن الحسن وقرا به على عبد الله بن علي وقرا به على المؤلف **كتاب
الكفاية الكبرى** لابي العز القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر ابن الحسن
المذكور بقراتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابراهيم المذكور عن ابي عبد الله
الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك **وقرات به**
جميع القران على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصايغ وقرا به على ابن فارس
وقرا به على الكندي وقرا به على سبط الخياط وقرا به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار**
للامام الحافظ الكبير ابي العلا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني
وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمسماية **اخبرني به**
الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراتي عليه
بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعماية قال اخبرنا الامام
الزاهد ابو الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام
شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب ابن علي بن علي بن سكينة البغدادي كذلك
قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وقراة وتلاوة **وقرات** بضمنه من اول القران العظيم
الى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر

بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرا بضمنه جميع القران على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل صلى الله عليه وسلم قال اخبرني
الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي اجازة
ح **وقرات** باكثر ما تضمنه جميع القران على شيخنا الاستاد ابي المعالي محمد بن احمد بن
اللبان وقرا كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه
الواسطي وقرا به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن مظفر الواسطي وقرا به على
الشريف الداعي المذكور وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هارون المعروف
بابن الكمال الحلي وقرا به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القراات السبع تاليف الامام
الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري
الغرناطي وتوفي بها في جمادى الاخرة سنة اربعين وخمسماية **قرات به** القران
كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني انه قرا بضمنه على ابي حيان **واخبرني به**
ابو المعالي المذكور والامام الاستاد النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العناني
والاستاد المقري ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي سماعا لبعضه من اوله الى اول
حدثني به من لفظه في لو قراناه وقرانا به على ابي حيان المذكور بالقراة على ابي
جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الخطبة فسمعنا من لفظه **انا**
ابو الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار ح وانباني به الثقات عن ابي الزبير
المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقراته على ابي علي بن ابي الاحوص بمالقة **انا**
ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه
قالا اي العطار والكواب ابو جعفر احمد بن علي بن حكيم قال العطار سماعا
واجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو حفص بن الباذش
قال ابو حيان واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن حمد الخزرجي
وهو اخر من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو اخر من روى عنه **كتاب
الغاية** تاليف الامام الاستاد ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصفهاني ثم
النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين وثلثماية اخبرني به الشيخ
الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي انساعاني بقراتي عليه في سنة سبعين
وسبعماية بمنزله بصنعا دمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن محمد ابن
الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقراته ايضا على الشيخ الرحلة المسند
الثقة ابي جعفر عمر بن الحسن بن زيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق
قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي وابو الفضل
بن عساكر المذكور وغيرهما مشافهة قال الواسطي اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قال الاخير ابن عساكر وابن النجار اخبرنا
به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والشيخة ام المؤيد زينب بنت ابي القاسم
عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به الشيخ ابو
القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به مولفه سماعا
وتلاوة **وقراته** القران كله على الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن علي المصري ضمنا

واخبرني انه قرا به كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرأ على ابراهيم بن احمد
بن فارس وقرأ على ابي اليمن وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على ابي العز وقرا
على ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري وقرا على ابي الوفاء بكر بن طراز القابني
وقرا على المولف وقرات بما دخل في تلاوتي منها القرات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القرآن
على شيخي الامام ابي العباس احمد بن نحلة بن سليمان الدمشقي عن الشيخ ابي الفضل احمد بن
هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم **كتاب المصباح** في القرات العشر تاليف الامام
الاستاذ ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي
وتوفي بها ثاني عشري الحجة سنة خمسين وخمسمائة **اخبرني به** الشيخ المسند رحلة زمانه
ابو حفص عمر ابن الحسن بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراتي عليه بالجامع المرجاني
من المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب
وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب بن علي ابن سكينة وابو محمد عبد الواحد
بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز بن الناقد وزاهر بن رستم وابو
الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المقرون
البغداديون مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المولف
سماعا للاول وقراة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام المقرى
الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الضرير قراة عليه بالجامع الاقمر
من القاهرة قال اخبرنا به الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي
قراة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال قراته على الشيخ المقرى ابي سهل اليسر بن
عبد الله ابن محمد بن خلف بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراة نافع قال قراته جميع المصباح
على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي العافية التستري قال وقرات
عليه بعض القران بضمنه سنة اثنين وعشرين وستمائة **واخبرني به** عن الشيخ
المقرى ابي بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك هذا هو الصواب
في هذا الاسناد وان وقع فيه ان ابي العافية رواه سماعا وقراة على المصنف فانه
وهم سقط منه ذكر الزنجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر
بن مسدي وهو الصواب **وقرات** بما تضمنه من القرآت العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي
على الشيوخ الثلاثة ابن الصائغ وابن البغدادي وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي
الى اثنى سورة النحل حسبما تقدم وقرءوا كذلك على الاستاذ ابي عبد الله الصائغ وقرا
كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير وقرا هو على الامام ابي الفضل
محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراه وقرا به على المولف كذا نص عليه الامام الثقة
ابو عبد الله بن الفصاع ان علي بن شجاع قرا المصباح على الغزنوي وابن الفصاع
ثقة عارف ضابط وقد رحل اليه وقرا عليه تلوه لا انه اضرب بذلك لم يذكره ولا شك
عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه **كتاب الكامل** في القرات العشر والاربعة الزائدة
عليها تاليف الامام الاستاذ الناقل ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل
الهذلي المغربي نزيل نيسابور توفي بها سنة خمس وستين واربعمائة **اخبرني به** شيخنا المعمر

الاصيل المقرئ ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل العدل ابو
عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراة مني عليهما بالجامع الاموي قال
الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي مشافهة من الامام ابي
اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا قال اخبرني
به ابو العز محمد بن الحسين ابن بندار الواسطي كذلك عن المولف كذلك وقال الشيخ الثاني
اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القاسم ابن المظفر بن محمود بن عساكر قراة عليه وانا
اسمع من سورة سبا الى اخره قال اخبرني به **وقرات** جميع القرات
بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القرات العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد
بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ والامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان من النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان
بما تضمنه من القرآت العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن
من الوجيه الواسطي وقرا هو بجميع ما تضمنه من جميع القرآت على ابي العباس احمد بن غزال
الواسطي وقرا به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد
بن الكيال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله ابي منصور بن الباقلاني الواسطي وقرا ابن الكيال
على الامام الحافظ ابي العلا الهمداني وقرا به ابو العلا وابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي
وقرا باقي شيوخي بما تضمنه من القرات الاثنتي عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ
وقرا كذلك على الكمال ابن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا المضمنه
على سبط الخياط وقرا المضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرا به ابو العز على مولفه
الامام ابي القاسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت
على كلام الحافظ الكبير ابي العلا الهمداني انه قرا عليه ببغداد وهو الصحيح والله اعلم **كتاب
المنتهى** في قرآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وتوفي
سنة ثمان واربعمائة قرأت به ضمنا على شيوخ المذكورين انفا في كتاب الكامل للهذلي
باسنادهم الى ابي القاسم الهذلي وقرأ به على شيخه ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ به
على الخزاعي **كتاب الاشارة** في القرآت العشر تاليف الامام الثقة ابي نصر منصور
بن احمد العراقي وتوفي   ودخل في قراتي ضمنا على شيوخهم
باسنادهم الى الهذلي وقرا الهذلي على المؤلف **كتاب المفيد** في القرآت الثمان تاليف
الامام المقرى ابن عبد الله محمد ابراهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين
وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوايد
قرات به القرآن ضمنا على الشيوخ المصريين وقرءوا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله
محمد بن احمد الصائغ وقرا به على شيخه الكمال بن سالم الضرير وقرأ به على ابي الحسن
شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي المصري وقرأ به على المولف ابي عبد الله الحضرمي
وقرأ به المولف على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر وعلى عبد بن الصعيدي
وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط **كتاب الكنز**
في القرآت العشر تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه
الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب حسن في بابه جمع فيه بين

هذا فاطل [illegible] سنة [illegible]
اصل يصح [illegible] نسخ [illegible]
المصنف [illegible] المولف [illegible]
[illegible] العلا [illegible]
الحسن [illegible] البغدادي [illegible] القلانسي
تمنا الى [illegible] الموف

هذا الساقط من الكتاب في نسخ
وفي نسخة عليها خطه
كما في الاصل

بالارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوائد اخبرني به سماعا وتلاوة
الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقراه وقرأ به على مؤلفه المذكور واخبرني به
سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراه
على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقرئ صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد
الاعزازي بقراءتي عليه وقراه وقرأ بمضمنه على مؤلفه كتاب الكفاية في القراءات العشر
من نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكنز المذكور واعلاه نظم فيها كتابه الكنز على وزن
الشاطبية ورويها وقراتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه
قراها على ناظمها المذكور واخبرني بها سماعا وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك
وقرات بمضمن الكتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقرئ المجود ابو العباس احمد بن
ابراهيم بن الطحان المنبجي وقرأ بها جميع القرآن على مؤلفها المذكور كتاب الشمعة
في القراءات السبعة من نظم الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف
بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة وهي قصيدة رائية قدر نصف
الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها قراتها وغيرها من نظم المذكور
على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب ابن الحسن السلامي واخبرني بها عن شيخه التقي ابي
الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور سماعا من لفظه عن الاربلي المذكور
وقراه بمضمنها وهذا من اظرف ما وقع من اسانيد القراءات ولا اعلم وقع مثله فيها كتاب
جمع الاصول في مشهور المنقول نظم الامام المقرئ ابي الحسن علي بن ابي محمد بن ابي سعيد
الديواني الواسطي وتوفي بواسط سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كذا رايته بخط
الحافظ الذهبي في طبقاته وهي قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويها وكتاب
روضة التقرير في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قراتهما جميعا على الفتح
الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود السيواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه قراهما على ناظمهما
المذكور بواسط كتاب عقد اللآلي في قراءات السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ
ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا لم يأت فيها برمز
وزاد فيها على التيسير كثيرا قراتها وقرات بمضمنها على ابن اللبان وقراها وقرأ
بمضمنها على ناظمها المذكور وقراتها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرات
منظومته غاية المطلوب في قراءة يعقوب وقراءة بمضمن كتابه المطلوب ايضا الى اثناء سورة
النحل على ابن الجندي وسمعته بعضه وناولني باقيه واجازنيه كتاب المترعة
في القراءات السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيه فرشا
بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين
هبة الله بن عبد الرحيم ابن ابراهيم البارزي قاضي حماه وتوفي بها سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة اخبرني عنه بها اذنا جماعة وسمعتها جميعا بقراءتي على الشيخ ابي المعالي محمد
بن احمد بن اللبان واخبرنا انه قراها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ ابراهيم
بن احمد الدمشقي قال انا شافهني به مؤلفه القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم
الامام المقرئ الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي
محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة لجميع القرآن انا ابو حيان تلاوة انا

ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي بن الفحام انا ابو علي بن دلال الضرير
انا ابن هذيل انا ابو محمد السرقسطي انا قال ابو حيان قراتها على ابي الحسن بن البسر انا ابي
عبد الله ابن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي
بن الباذش انا ابو القاسم خلف بن صواب قالا اعني ابن صواب والسرقسطي انا الحصري
قال ابن ابي الاحوص وانا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن
علي بن عبد الله ابن النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان وعرضتها حفظا عن
ظهر قلب على معلمي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف
الشريطي ابن صاحب الاحكام عن ابي محمد بن بقي عن الحصري كتاب التكملة المفيدة
لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم الكتاني القيجاطي وتوفي
سنة نيف وعشرين وسبعمائة قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية ورويها نظم فيها
ما زاده على الشاطبية من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي قراتها على الشيخ
الامام الاديب النحوي المقرئ ابو جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى
وسبعين وسبعمائة وحدثني ببعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسماعيل بن
هاني المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعمائة قالا قراناها على ناظمها المذكور
وستاتي الاشارة اليها في باب افراد القراءات وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى كتاب البستان في القراءات الثلاث عشرة تاليف شيخنا الامام الاستاذ
ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال
سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازة دينا ولة وتلاوة بمضمنه
خلا قراءة الحسن من اول القرآن الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني
بما بقي وعاقني عن اكمال الختمة موته رحمه الله كتاب جمال القراء وكمال الاقراء تاليف الامام
العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلاث
واربعين وستمائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب اشتمل على ما يتعلق
بالقراءات والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتدا وغير ذلك ومن جملته
النونية له في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن
الحسين بن سليمان بن يوسف الكفري رحمه الله جميعا قراءة وقرئ عليه قال اخبرنا به
الشيخ الامام شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الرقي بقراءتي عليه قال انا
كذلك الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي قال قراءة على مؤلفه
واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القرآن الشيخ
الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني
بها الشيخ الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن يحيى بن مروان البعلبكي قراءة عليه
وانا اسمع عن الناظم المذكور مفردة يعقوب لابي محمد البارزي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم
الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة نيف وخمسين وستمائة اخبرني بها ابو
المعالي محمد بن احمد ابن علي الدمشقي بقراءتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي
عنه واخبرني انه قراها القرآن على شيخه ابي حيان عن المرابطي تلاوة عنه كذلك واخبرني
بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة عن اصحابه عنه تلاوة وقراءة على الصواري

İs. Rağıp

وجعفر الحداني وعيسى بن عبد العزيز باسنادهم فهذا ما حضرني من الكتب التي رويت منها
هذه القراءات من الروايات والطرق بالنص والاداء وانما اذكر الاسانيد التي ادّيت
القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق
المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة وبطريق الاداء فقط حسبما صحّ
عندي من اخبار الائمة قراءة قراءة ورواية رواية وطريقا طريقا مع الاشارة الى وفياتهم
والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله تعالى اما قراءة نافع من رواية قالون
وورش عنه رواية قالون طريق ابي نشيط عن قالون من طريق ابن بويان
من سبع طرق الاولى ابراهيم بن عمر عنه من طريق الشاطبية والتيسير فمن التيسير
قال الداني قرات بها القران كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقري الضرير
وقال قرات بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري وقال قرات على ابراهيم بن عمر المقري
ومن الشاطبية قرا بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص النفزي
وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقرا بها على ابي داود سليمان
بن نجاح وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن البياز
وقرؤا بها على الداني وقرا بها الشاطبي ايضا على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقرا بها
على ابي داود على الداني بسنده طريق الحسن بن محمد بن الحباب وهي الثانية عن ابن
بويان من طريقي الهداية والكافي تلا كل من ابن شريح والمهدوي قرات بها على ابي الحسن
احمد بن محمد المقري وقرا على ابي علي الحسن بن محمد بن الحباب البزاز البغدادي المقري
طريق ابي الحسن علي بن العلاف وهي الثالثة عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار
قرات بها جميع القران على ابي الحسن بن الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القران
على ابي الحسن ابن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة
طريق ابي بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابي بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل
قال الهذلي قرات على ابي الوفا وقرا بها على احمد بن الحسين يعني الاستاذ ابا بكر بن مهران
طريق ابراهيم الطبري وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن
سوار قرات بها جميع القران على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع
القران على ابي اسحق الطبري وقرا بها ابن سوار ايضا على ابي علي العطار وقرا بها على
الطبري يعني ابراهيم بن احمد بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة طريق ابي بكر
الشذائي وهي السادسة عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل قرا
بها على منصور بن احمد القهندزي وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد الخبازي
طريق الكارزيني من ثلاث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرات على ابي عبد الله
محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج قال سبط الخياط
قرات بها القران على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واخبرني
انه قرا بها على الامام ابي عبد الله الكارزيني ومن طريق ابي الكرم قرا بها على الشريف ابي
الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا الكارزيني والخبازي على الامام ابي بكر احمد
بن نصر بن منصور الشذائي فهذه اربع طرق للشذائي طريق ابي احمد الغرضي وهي
السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق ابي الحسين الفارسي وهي الاولى

عن الغرضي

عن الغرضي من التجريد قال ابن الفحام قرات على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي طريق المالكي
وهي الثانية عن الغرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرا بها ابن شريح
على المالكي طريق الطرثيثي وهي الثالثة عن الغرضي من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرات بها على
ابي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطرثيثي طريقا ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
وهما الرابعة والخامسة عن الغرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرات بها على الشيخين
ابي علي العطار المؤدب وابي الحسين علي بن محمد الخياط وهي ايضا في الجامع له طريق غلام الهراس
وهي السادسة عن الغرضي من كتاب الكفاية الكبرى قال ابو العز قرات بها على ابي الحسن علي ابن
القاسم الواسطي يعني غلام الهراس طريق ابي بكر الخياط وهي السابعة عن الغرضي
من ثلاث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار
قال الهمداني قرات القران جمعا على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب
بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني انهما قرآ على ابي بكر بن علي بن محمد الخياط ومن
كتاب الكفاية في القراءات الست قرا بها ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري على ابي بكر
الخياط المذكور في شعبان سنة احدى وستين واربعمائة قلت وهذا اسناد في غاية
علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الخشاب
وابن الحطيئة ونظراءهم ونساوي فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن
اسناده الاتي عن القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي حتى كانا تلقينا عن ابن غلام
الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة
وقرا ابو بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطرثيثي
والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احمد عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مهران
بن ابي مسلم الغرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف وابن الحباب وابراهيم
بن عمر سبعتهم على ابي الحسن احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي
فهذه ثلاث وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان
الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى طريق ابن غصن قرا بها الشاطبي
على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله
بن سهل على ابي سعيد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون
من كتاب التذكرة الثالثة طريق ابن سفيان من ثلاث طرق من كتاب الهادي ومن
كتاب الهداية قرا بها المهدوي على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرا بها
ابن بليمة على شيخه عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من كتاب التبصرة
الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قرا بها الصفراوي على ابن اليسع
بن حزم على الفصبي على ابي عمران اللخمي على ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة
طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن
سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة طريق الطلمنكي من كتاب الروضة
الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد
بن علي بن هاشم المصري وقرا بها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي وابن
ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم

بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرا على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرات بها على ابن اللبان وقرا على ابن مؤمن وقرا على احمد بن غزال وقرا على الشريف الداعي وقرا على ابن الكال وقرا على الحافظ ابي العلا وقرا على ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرا على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرا هو وصالح بن ادريس على ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز فهذه احد عشر طريقا عن القزاز وقرا القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن زيد بن الاشعث بن حشيشا العنزي البغدادي المعروف بابن حشيشا وقرا على ابي جعفر محمد بن هارون الربعي البغدادي المعروف بابي نشيط فهذه اربع وثلاثون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن ابي مهران عن الحلواني من خمس طرق الاولى طريق ابن شنبوذ من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها فارس بن احمد قرا بها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه ثانيها ابن نفيس من كتاب تلخيص العبارات قرا بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثها الطرسوسي من كتاب المجتبى رابعها الخزرجي من كتاب القاصد وقرا الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه طرق السامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاهما الشريف من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وثانيتهما المالكي من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل المالكي وقرا بها المالكي والعباسي على ابي عبد الله بن الحسين الكارزيني وقرا الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرا المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرا على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك الصفراوي والصواب انه قرا على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن مهران من تسع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا اولاها ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرا عليه بها رابعتها طريق ابي علي الحسن العطار خامستها طريق ابي علي الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن علي الخياط من الجامع

له ومن كتاب المستنير قرا عليهم بها ابن سوار سابعتها ابو علي غلام الهراس من كتابي الارشاد والكفاية قرا عليه بها ابو العز ثامنتها ابو بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قرا بها الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين بن الشيباني ومن الكفاية في الست قرا بها الكندي على ابن الطبر وقرا بها الشيباني وابن الطبر على ابي بكر الخياط تاسعتها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرات بها على ابي البغدادي على الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله بن منصور البغدادي وقرا بها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشرتها رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرات بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكمال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر المحولي ومن المصباح لابي الكرم قرا بها هو والمحولي على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي قرات بها بضم الميمات على شيوخي الثلاثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الخشاب على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرا بها الفارسي ورزق الله وابو الخطاب والخياطان وابو علي الصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحد عشر على الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه ستة عشر طريقا للحمامي طريق العلوي وهي الثانية عن النقاش من كتاب ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القاسم الزيدي وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرا على ابي قاسم الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرا بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابراهيم الطبري وهي الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقي ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني قرا بها عليهما ابن سوار وقرا كلاهما على ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرا بها ابن سوار على الشرمقاني وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني وهي السابعة عنه من طريقين ابي علي العطار من المستنير قرا بها على ابن سوار وطريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز وقرا العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي وهي الثامنة عنه من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي وهي التاسعة من الارشاد والكفاية الكبرى قرا بها ابو العز على ابي علي وقرا على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادي وقرا ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون طريقا للنقاش طريق ابي بكر المنقي وهي الرابعة عن ابن ابي مهران من اربع طرق الاولى ابو علي البغدادي عنه قرا بها الداني على ابي الفتح وقرا على عبد الباقي بن الحسن وقرا على ابي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن المنقي من طريقي المبهج والكامل قرا بها

السبط على الشريف ابي الفضل وقرا بها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرا بها
على ابي الفرج الشنبوذي الثالثة المطوعي عن المنقي من كتاب الكامل قرا بها
الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد
الخبازي وقرا بها على ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي عن المنقي من طريقين
المبهج والكامل قرا بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا
بها الهذلي على ابي نصر بن احمد وقرا بها على ابي الحسين الخبازي وقرا بها الخبازي
والكارزيني على ابي بكر الشذائي وقرا الشذائي والمطوعي والشنبوذي
والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن حماد الثقفي المنقي المعروف بالمنطاح فهذه
طرق للمنقي طريق ابن مهران وهي الخامسة عن ابن ابي مهران من كتاب الغاية
له من الطرق الاربعة المذكورة في اسنادها وقرا هو والمنقي والنقاش
وابن مجاهد وابن شنبوذ الخمسة على ابي الحسن بن العباس بن مهران الجمال
بالجيم الا ان ابن مجاهد قرا عليه الحروف فقط فهذه خمس واربعون
طريقا لابن ابي مهران عن الحلواني طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وهي الثانية
عنه عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث
طرق الاولى طريق ابي علي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار
الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرا بها الهذلي على ابي احمد عبد الملك بن عبدويه
العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرا بها الخياط والعطار على
ابي الفرج النهرواني طريق الشافعي وهي الثانية عن جعفر من الكامل وقرا بها الهذلي
على ابي احمد العطار وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد الشافعي وقرا الشافعي والنهرواني
على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرا على ابيه جعفر بن
محمد فهذه اربع طرق لجعفر وقرا جعفر وابن ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد
الحلواني فهذه تسع واربعون طريقا للحلواني عن قالون وقرا الحلواني وابو نشيط
على ابي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر وابن عبد الله
الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلاث وثلاثون طريقا لقالون
من طريقيه رواية ورش طريق الازرق عنه من طريق النحاس من ثمان طرق
عنه طريق احمد بن اسامة وهي الاولى عنه من طريق الشاطبية والتيسير قال
الداني قرات بها القران كله على ابي القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المقرئ بمصر وقرا على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد التجيبي طريق الخياط وهي الثانية
عن النحاس قرا بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي داود وعلى الداني
على خلف بن ابراهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الانماطي على ابي جعفر احمد
بن اسحق بن ابراهيم الخياط طريق ابن ابي الرجا وهي الثالثة عن النحاس قرا
بها ابو عمرو الداني على خلف بن ابراهيم وقرا على ابي احمد بن محمد بن ابي الرجا المصري
طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلاث طرق الاولى ابو غانم من ثلاث
طرق من كتاب الهداية قرا بها المهدوي على القنطري بمكة وقرا بها على ابي بكر محمد بن
الحسن الضرير ومن كتاب المجتبى البدل المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرا بها

الهذلي

الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم واسمعيل بن عمرو بن راشد وقرا على ابي القاسم احمد بن
الامام ابي بكر الاذفوي على ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب
الكامل قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرا بها على ابي حفص عمر بن محمد بن عراك
الثالثة الشعراني عن ابي هلال ايضا من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر على الخبازي على الكارزيني
على ابي الحسن احمد بن محمد بن هشيم الشعراني وقرا الشعراني وابن عراك وابو غانم الثلاثة
على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الخولاني وهي الخامسة عن النحاس من اربع
طرق طريق الداني قرا بها على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرا بها
ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرا بها الهذلي على تاج الائمة
بن هاشم وقرا بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرا بها فارس وعبد الباقي وابن هاشم
واسمعيل الاربعة على ابن عراك وقرا بها ابن عراك على ابي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني
طريق ابن الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريق ابي معشر والكامل قرا بها ابو معشر الطبري
وابو القاسم الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا بها على ابي
الحسن بن محمد بن الفحام وقرا بها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاهناسي وهي
السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر وقرا بها على الخبازي
وقرا بها ايضا على ابي المظفر وقرا بها على الخزاعي وقرا بها على ابي بكر الشذائي وقرا بها
على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن النحاس
من طريقين من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرا على ابي الحسين الخبازي
وقرا بها على ابي بكر الشذائي وقرا بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرا على غزوان
بن القاسم المازني وقرا غزوان والشذائي على ابي الحسن بن شنبوذ وقرا هو والاهناسي
والموصلي والخولاني وابن هلال وابن ابي الرجا والخياط وابن اسامة ثمانيتهم على ابي الحسن
اسمعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس الموصلي فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس طريق
ابن سيف عن الازرق من ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طريق
طاهر من طريق الداني والتذكرة قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون
الثانية طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبى قرا بها ابو الطاهر بن خلف على ابي القاسم
عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابي نفيس من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص
لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرا بها ثلاثتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة
طريق مكي من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرا بها
على عبد الباقي بن فارس وقرا بها على ابي القاسم قسيم بن محمد بن بطر الظهراوي وقرا بها على
ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد
الحداد المصري من كتاب الكامل قرا بها الهذلي عليه القيرواني السابعة طريق تاج الائمة ابي العباس
احمد بن علي بن هاشم المصري قرا بها عليه ابو القاسم الهذلي بمصر وقرا تاج الائمة وابو محمد الحداد والحوفي
ومكي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن
الفرج المصري فهذه اثنا عشر طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي
الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريق الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون
والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم

ح ٧ وعلى

وقرأها على عبد المنعم بن غلبون وقرأ عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن مروان الشامي
الاصلانم المصري عبد المنعم جميع القران وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابي
سيف طريق واحد من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن احمد وقرأ على ابي الحسين علي
بن محمد الخباري وقرأ بها على احمد بن نصر الشذائي وقرأ على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي
وقرأ الاهناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي
المصري فهذه ست عشرة طريقا الى ابي يعقوب وقرأ ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن
عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلاثون طريقا الى الازرق
عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي
وهي الاولى عن هبة الله من اثنتي عشرة طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح
الفارسي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام ابو علي الحسن بن القاسم ابو واسطي من طريقين
كتاب الكفاية الكبرى قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرأ بها على ابي
العلا ابن العز القلانسي ابو علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابو
طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور وابن عبد الوهاب
الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرأ عليه بها الهذلي ابو الفتح بن شيطا من كتاب التذكار
ابو القاسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ عليه بها ابو منصور
محمد بن عبد الملك بن خيرون البيع وابن سابور من روضة المعدل قرأ بها عليهما
اعني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم البيع وابي نصر عبد الملك بن علي بن سابور
ومن الاعلان بسنده اليه ابو سعد احمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن
محمد الهاشمي من المصباح لابي الكرم قرأ بها على الاول جميع القران وعلى الثاني الى آخر سورة
الفتح رزق الله عبد الوهاب التميمي البغدادي طريق الحولي قرأت بها على ابن الصائغ على ابن
فارس على الكندي على الحولي على رزق الله وقرأ رزق الله والبيع وابن سابور وابو سعد
الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر والمالكي وابو علي الواسطي والفارسي
الاثني عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الا ان الاكفاني قرأ عليه الى آخر الحجر من سبا فهذه
خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلاث طرق
عنه الاولى طريق ابو علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار الثانية طريق
ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرأ
بها على ابي العز الواسطي الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من كتاب الجامع وقرأ بها هو
وابو علي العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق
للنهرواني طريق الطبري عن هبة الله وهي الثالثة عنه من التلخيص لابي معشر قرأ بها على ابي
علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان
بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من
كتاب الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرأ بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة
عن ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنان وعشرون
طريقا الى هبة الله ومن طريق المطوعي عن الاصبهاني من ثلاث طرق طريق الشريف ابي الفضل
وهي الاولى عنه من كتابي المبهج والمصباح قرأ بهما سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل

العباسي المذكور طريق ابي القاسم الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرأ
الشريف ابو الفضل والهذلي والطبري على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ على ابي العباس الحسن
بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وهبة الله على ابي بكر
محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الاسدي الاصبهاني فهذه ست وعشرون
طريقا الى الاصبهاني وقرأ الاصبهاني على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه
فاصحاب ورش ابن سعدو ابو يحيى محمد بن ابي عبد الرحمن بن يزيد المكي وابو الاشعث
عامر بن سعيد الجرشي بالمهملات وابو مسعود الاسود اللون المدني وسمعها من يونس
بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري
وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين بن الجنيد المكفوف وابو
القاسم عبد الرحمن ويقال سليمان بن داود بن ابي طيبة المصري وقرأ مواس على يونس
بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرأ الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن
العتقي وقرأ المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرأ ابن داود بن ابي طيبة على
ابيه وقرأ ابو يعقوب الازرق وسليمان الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الجرشي
والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي
سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب
بورش فهذه احدى وستون طريقا لورش وقرأ قالون وورش على امام المدينة ويقرأ
بها ابي رويم ويقال ابي الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني فذلك
مائة واربع واربعون طريقا عن نافع وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر
وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن
خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فسيأتي على من قرأ في
ذكره وقرأ الاعرج على عبد الله بن عباس وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
المخزومي وقرأ مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرأ صالح على ابي هريرة وقرأ الزهري
على سعيد بن المسيب وقرأ سعيد على ابن عباس وابي هريرة وقرأ ابن عباس وابو
هريرة وابن عياش على ابي بن كعب وقرأ ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرأ ابي
وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة
تسع وستين ومئة على الصحيح ومولده في حدود سنة سبعين واصله من
اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت
اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين
سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة
قيل له قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن
حنبل سالت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قلت فان لم قال قراءة
عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له اتتطيب فقال لا ولكني
رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فمي فمن ذلك الوقت اشم من فمي
هذه الرائحة وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين

ومائة وقرا على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه
قالون لجودة قراءته فان قالون بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون
بالقاف كافا على عادتهم وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ
عليه القران يسمعه وقال قرات على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال لي نافع كم تقرا علي
اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة
ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرا على نافع فقرا عليه ختمات في سنة خمس وخمسين
ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في
العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة
حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفي ابو نشيط سنة
ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقريا جليلا محققا
مشهورا قال ابن ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي الحلواني سنة خمسين
ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها متقنا في روايتي
قالون وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان
سنة اربع واربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا
وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وباء اخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه
ثوبان بثاء مثلثة ثم واو وهو تصحيف منه وتوفي القزاز فيما احسب قبل الاربعين
وثلثمائة وكان مقريا ثقة ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الاشعث
قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابطا للحروف قالون انفرد باتقانه
عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مقريا ماهرا ثقة
حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود الستين ومائتين وكان قيما برواية قالون
ضابطا لها وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا
ضبط واتقان وهو الذي خلف ورشا في القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة
طويلة وقال كنت نازلا مع ورش في الدار فقرات عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق
فاما التحقيق فكنت اقرا عليه في الدار التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرا عليه اذا رابطت
معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابي
يعقوب يعني الازرق لا يعرفون غيرها وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين
ومائتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرا على
اصحاب ورش واصحاب اصحابه ثم نزل بغداد فكان اول من ادخلها العراق
واخذها الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك
نسبت اليه دون ذكر احد من شيوخه قال الحافظ ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع
رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه وعلى ما رواه اهل العراق ناخذ
عنهم الى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان
شيخ مصر في رواية ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا وتوفي ابن سيف يوم الجمعة سلخ
جمادى الاخرة سنة سبع وثلثمائة بمصر وكان اماما في القراءة متصدرا ثقة انتهت
اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا وقد غلط فيه ابن غلبون

نسيماه

نسيماه محمد وهو عبد الله كما قدمنا وتوفي هبة الله قبيل الخمسين وثلثمائة فيما احسب وكان
مقريا متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقراءات
وتبحر فيها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلثمائة وقد جاوز
المائة سنة وكان اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها ثقة فيها رحل فيها الى
الاقطار سكن اصطخر فارس واثنى عليه الحافظ ابو العلاء الهمداني وغيره واما
قراءة ابن كثير من روايتي البزي وقنبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق
ابي ربيعة عن البزي طريق النقاش عن ابي ربيعة من عشر طرق الاول عنه طريق
عبد العزيز الفارسي من طريق الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على ابي القاسم
عبد العزيز الفارسي من طريق الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على ابي القاسم
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي عن النقاش من اثنى عشر طريقا
طريق نصر الشيرازي عنه وهي الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرا عليه ابن الفحام طريق
ابي علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له والتجريد لابن الفحام
وتلخيص ابن بليمة قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها ابن بليمة على عبد
المعطي السفاقسي ومن الكامل وقرا بها الهذلي وابو اسحق وعبد المعطي على ابي
علي المالكي طريقا ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني من المستنير قرا عليهما بها
ابن سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من كتابي الجامع
له والمستنير لابن سوار ومن كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي القاسم
عبد السيد بن عتاب وقرا على ابي الحسن الخياط طريق ابي علي الواسطي وهي
السادسة عن الحمامي من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز قرا بها ابو العز القلانسي
ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابي العز القلانسي طريق القيسي
من الروضة للمعدل قرا بها المعدل على محمد بن ابراهيم القيسي طريق ابن هاشم
من كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرا بها عليه طريق احمد بن مسرور
وعبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي من كتاب الكامل
قرا بها عليهما الهذلي طريق ابي نصر احمد بن علي الهباري وهي الحادية عشرة
عن الحمامي من المصباح قرا بها ابو الكرم عليه الى اخر سورة الفتح طريق
عبد السيد بن عتاب وهي الثانية عشرة عن الحمامي قرا بها عليه ابو الكرم
وقرا عبد السيد والهباري وابن سابور وابن مسرور وابن هاشم والقيسي
والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثنى عشر على ابي الحسن
الحمامي فهذه تسع عشرة طريقا للحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب
الروضة قرا عليه بها ابو علي المالكي الرابعة طريق السعدي عن النقاش من
كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرا على ابي الحسن علي بن
جعفر السعيدي الخامسة طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي التلخيص لابي معشر
والكامل قرا بها عليه كل من ابي معشر الطبري وابي القاسم الهذلي ومن تلخيص
ابن بليمة قرا بها على ابي معشر بسنده السادسة عن النقاش من طريق ابن العلاف
من كتاب الهداية قرا بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرا بها على ابي الحسن علي

بن محمد بن يوسف بن العلاف السابعة عشرة طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرا بها ابن سوار على
ابوي علي العطار والشرمقاني وقرا بها على ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن اسحق الطبري الثامنة عشرة طريق
الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرا بها على محمد
بن الحسين الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي التاسعة عشرة عن النقاش طريق
ابي محمد الفحام من كتابي ابي العز ومن غاية ابي العلاء قرا بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرا على
ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري العاشرة عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب
الروضة قرا عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرا فرج والفحام
والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي
عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هارون النقاش الموصلي فهذه
ثلاث وثلاثون طريقا الى النقاش طريق ابي بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتابي
المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرا بها كل من ابي بكر الشهرزوري وابي
منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرا بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين
بن احمد بن عبد الله البغدادي الحربي وقرا على ابي محمد بن محمد بن عبد الصمد بن الليث
بن بنان البغدادي وقرا النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب بن
اعين بن سنان الربعي المكي فهذه خمس وثلاثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب
عن البزي من طريق احمد بن صالح من ثلاث طرق الاولى عنه ابن بشر الانطاكي قرا
بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرا بها على ابي
الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عنه عبد الباقي بن الحسن من طريق الداني
وابن الفحام قرا بها الداني على فارس بن احمد وقرا ابن الفحام على ابي الباقي بن فارس
وقرا بها على ابيه فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة عنه
عبد المنعم بن غلبون من كتابه الارشاد وقرا ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي
بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحاق البغدادي نزيل الرملة طريق عبد الواحد بن عمر
من طريق الكامل للهذلي قرا بها على ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرا على عقيل
بن علي بن البصري ومن طريق الخزاعي قرا بها على عقيل المذكور وقرا بها على ابي طاهر عبد الواحد
بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرا ابن عمر وابن صالح على ابي الحسن بن الحباب ابن مخلد
الدقاق الا ان ابن عمر قرا الحروف وابن صالح قرا القران فهذه ست طرق عن ابن الحباب
وقرا ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع
بن ابي بزة البزي المكي فهذه احدى واربعون طريقا عن البزي ورواية قنبل عن اصحابه عن
ابن كثير طريق ابن مجاهد من طريقين الاولى طريق ابي احمد السامري عنه من اربع طرق فارس
بن احمد وهي الاولى عن السامري من طريق الشاطبية والتيسير قرا بها الداني عليه ومن التلخيص
ابن بليمة قرا بها على ابي بكر بن نبت العروق وقرا بها على ابي العباس الصقلي وقرا بها على
فارس ومن الاعلان قرا بها الصفراوي على ابي القاسم بن خلف الله وقرا بها على ابي القاسم
بن الفحام وقرا بها على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي
الثانية عنه من سبع طرق من التجريد قرا بها ابن الفحام عليه ومن الكافي قرا بها ابن شريح عليه
ومن روضة المعدل قرا بها الشريف موسى المعدل عليه ومن الاعلان من ثلاث طرق قرا بها

الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابي الحسين الخشاب وعبد
القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن داود الفارسي وقرا الثلاثة على ابن نفيس ومن الكامل قرا بها
الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتابي المجتبى له والعنوان قرا بها ابو طاهر بن
خلف على ابي القاسم عبد الجبار الطرسوسي طريق ابي القاسم الخزرجي وهي الرابعة عنه من كتاب
القاصد وقرا بها ابو القاسم الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد
عبد الله بن الحسين ابن حسنون السامري فهذه اربع عشرة طريقا للسامري والثانية
طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق ثابت بن بندار من طريقي ابي العز وسبط الخياط من
كتاب الكفاية له قرا بها ابو اليمن الكندي عليهما وقرا على ثابت بن بندار وابن سوار
من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرا بها الحافظ ابو العلاء الهمداني على ابي بكر بن محمد
بن الحسين المزرفي وقرا بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المقدسي القطان وقرا بها
القطان وابن سوار وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن الضرير الواسطي
وقرا على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه اربع طرق الصالح
وقرا صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي
فهذه ثمان عشرة طريقا لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة
لابن مجاهد تقلو جدت كما قدمنا فتكون تسعة عشر طريقا طريق ابن شنبوذ عن قنبل
من طريقيه طريق القاضي ابي الفرج من طريقين ابو تغلب وهي الاولى عنه من كفاية
سبط الخياط قرا بها ابو القاسم الحريري وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن
كتاب المستنير ايضا لابن سوار ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب
وثابت بن بندار وقرا بها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن
علي بن الحسن بن محمد اسحاق بن ابراهيم الملحمي النخعي فهذه خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الخباز
وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرا بها السبط على جده ابي منصور محمد بن احمد بن علي
الخياط ومن المصباح من ثلاث طرق قرا بها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد وعلى ابي الحسن
علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب ومن كتاب تلخيص ابي معشر وقرا بها هو وابو
منصور والدينوري وعبد السيد والحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب
الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرا ابو نصر وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفرج المعافى
بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج
طريق الشطوي عن ابن شنبوذ من ثلاث طرق الاولى الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح
قرا بها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عن الشريف
العباسي وقرا على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن
الشطوي من كتاب الكامل قرا بها على عبد الله بن محمد الذراع وقرا بها على ابي الحسين
احمد بن عبد الله بن عبد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع
لابن فارس قرا بها على ابي طاهر احمد بن محمد بن محمد بن يسار وهي الثالثة عن الشطوي
والسلمي والكارزيني على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشطوي وغيره فهذه
اربع طرق للشطوي وقرا القاضي ابو الفرج والشطوي على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن
احمد بن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا عن ابن

شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي
المكي المعروف بقنبل فهذه اثنان وثلاثون طريقا عن قنبل وقرأ البزي وقنبل على أبي الحسن أحمد
بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرأ القواس على أبي
الإخريط وهب بن واضح المكي وزاد البزي فقرأ أيضا على أبي الإخريط المذكور وعلى أبي القاسم
عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي على عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة
على أبي إسحق إسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ القسط على أبي
الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط أيضا ومعروف وشبل
على شيخ مكة وإمامها في القراءة أبي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زادان
بن فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك تتمة ثلاث وسبعين طريقا عن ابن كثير وقرأ ابن
كثير على أبي السائب عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر
المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهما وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرأ درباس على مولاه
عبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ أبي وعمر وزيد
رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده
سنة خمس وأربعين وكان إمام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل
هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الأصمعي قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير قال
نعم ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد وكان أعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا
بليغا مفوها أبيض اللحية طويلا أسمر جسيما أشهل يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار
لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك رضي الله عنهم
وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان إماما في
القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان
مؤذن المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة إحدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين
ومئة وكان إماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ورحل
إليه الناس من الأقطار وتوفي أبو ربيعة في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين
وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من أهل
الضبط والإتقان والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب سنة إحدى وثلثمائة ببغداد وكان
شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي النقاش
ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان إماما
كبيرا مقرئا مفسرا محدثا اعتنى بالقراآت من صغره وسافر فيها الشرق والغرب وألف
التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور وأتى فيه بغرائب وألف أيضا في القراآت
قال الداني طالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق
لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته قلت من جملة من روى عنه شيخه ابن
مجاهد في كتابه السبعة وتوفي ابن بنان سنة أربع وسبعين وثلثمائة وكان مقرئا زاهدا
عابدا صالحا قاله الحافظ الذهبي وبنان بضم الباء الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين
وثلثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي كان مقرئا ثقة ضابطا نزل الرملة يقرئ بها

حتى مات وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وقد جاوز
السبعين فيه وكان إماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقرئا نحويا حجة لم يكن بعد ابن
مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة أمينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان
سنة أربع وعشرين وثلثمائة ومولده سنة خمس وأربعين ومائتين وكان إليه المنتهى
في زمانه في الإقراء وبعد صيته في الأقطار ورحل إليه الناس من البلدان وزاحم الناس
عليه حتى تنافسوا في الأخذ عنه حتى كان في حلقته ثلثمائة متصدر وله أربعة وثمانون
خليفة يأخذون على الناس قبل أن يقرأوا عليه وهو أول من سبع السبعة كما قدمنا
وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا ورعا وتوفي أبو أحمد السامري في المحرم سنة
ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين وكان مقرئا نحويا
مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت
فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر أيامه قلت وقد تكلم
فيه وفي النقاش لأجل أن الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من طرق التيسير وتلقى
الناس روايتهما بالقبول ولذلك أدخلناهما كتابنا وتوفي صالح في حدود
الثمانين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا حاذقا عالي السند مشهورا وتوفي ابن
شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصحيح وكان إماما مشهورا ثقة
كبيرا ثقة ضابطا صالحا رحل إلى البلاد في طلب القراآت واجتمع عنده منها ما لم
يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وإن خالف الرسم وعقد
في ذلك مجلسا كما تقدم وهي مسألة مختلف فيها ولم يعد أحد ذلك قادحا في روايته
ولا وصمة في عدالته وتوفي القاضي أبو الفرج سنة تسعين وثلثمائة عن خمس
وثمانين سنة وكان إماما علامة مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي
سألت البرقاني عنه فقال كان أعلم الناس وعن أبي محمد عبد الباقي إذا حضر القاضي
أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو أوصى أحد بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس
لوجب أن يدفع إليه وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولده
سنة ثلثمائة وكان أستاذا مكثرا من كبار أئمة القراءة جال البلاد ولقي الشيوخ وأكثر
عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب إليه وقد اشتهر اسمه وطال
عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراآت كان يحفظ خمسين ألف بيت
شاهدا للقرآن قال الداني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق قراءة أبي عمرو رحمه الله
رواية الدوري طريق أبي الزعراء عن الدوري طريق ابن مجاهد عنه من سبع وعشرين
طريقا طريق أبي طاهر وهي الأولى عن ابن مجاهد من أربع طرق من كتاب الشاطبية
والتيسير قرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن
المستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن العطار وقرأ بها العطار على
أبي الحسن علي بن محمد الجوهري وأبي الحسن الحمامي ومن كتاب التذكار والمستنير أيضا
قرأ بها ابن سوار على ابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا على أبي الحسن ابن العلاف ومن كتاب
المصباح وقرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السيبي وقرأ بها على الحمامي
وقرأ عبد العزيز والجوهري والحمامي وابن العلاف أربعتهم على أبي طاهر عبد الواحد بن

ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر طريق السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثمان
طرق من قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرا بها ابن الفحام ايضا على ابن
نفيس ومن كتاب التلخيص لابن بليمة من طريقين ايضا قرا بها على عبد الباقي على ابي الفتح وابن نفيس
ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي
ومن كتاب العنوان والمجتبى قرا بها صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب
الكامل قرا بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على اسمعيل ابن
عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان من ثلاث طرق قرا بها الصفراوي على ابن الخلوف وقرا على
ابيه وقرا على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن بن ابي داود ومن كتاب
القاصد للخزرجي وقرا بها الخزرجي وابن ابي داود والصدفي والخشاب والحداد وابن
نفيس والطرسوسي وابو الفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقا
عن السامري طريق ابي القاسم القصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد ومن كتابي
العنوان والمجتبى قرا بهما ابو القاسم الطرسوسي عن ابي القاسم عبيد الله بن محمد القصري
طريق ابن ابي عمر وهي الرابعة عن ابن مجاهد ومن كتاب الجامع لابن فارس
قرا بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراآت الست قرا بها ابن
الطبري على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على ابي الحسن احمد بن عبد الله السوسنجردي
ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز وقرا بها على ابي علي وقرا على عبد الملك بن بكران
النهرواني وقرا بها هو والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر النقاش
الصفير طريق مقرئ ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الارشاد والكفاية
لابي العز ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز وقرا بها على ابي علي وقرا بها على ابي القاسم
عبيد الله بن ابراهيم بن محمد المعروف بمقرئ ابي قرة طريقا طلحة وابن البواب وهما
السادسة والسابعة عن ابن مجاهد ومن كتابي ابي خيرون ومن كتاب المصباح لابي
الكرم قرا بهما على ابي عتاب وقرا بهما على القاضي ابي العلا الواسطي وقرا ابو القاسم
طلحة ابن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابو الحسين عبيد الله بن احمد بن
يعقوب المعروف بابن البواب البغداديان فهذه ست طرق لهما طريق القزاز وهي الثامنة
عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين بن
الفارسي ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي نصر احمد بن مسرور وعلى
ابي علي العطار وقرا بها الفارسي وابن مسرور العطار على ابي الحسن منصور بن
محمد بن محمد بن منصور القزاز الا ان العطار لم يختم عليه طريق ابن بدهن وهي
التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتابي الروضة للمعدل وكامل الهذلي قرا بها الشريف
موسى بن الحسين المعدل على الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرا بها الهذلي
على احمد بن علي بن هاشم وقرا بها على الانطاكي المذكور وقرا الانطاكي على ابي الفتح احمد
بن عبد العزيز بن بدهن طريق ابي الحسن الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد قرا بها الداني
على ابي الفتح فارس وقرا بها على ابي احمد السامري وقرا بها على ابي الحسن علي بن عبد الله
الجلاء طريق المجاهد وهي الحادية عشر عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة
الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن الدوش وابي داود وعليهما الداني

على

على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرا بها الطاهر ومن كتاب الهادي قرا بها ابن
سفيان ومن كتاب التبصرة قرا بها مكي ومن كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم وقرا
بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرا بها ابو الطيب على
ابي القاسم نصر بن يوسف المجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشر عن ابن مجاهد
من ثلاث طرق من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي
السواق ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي غالب احمد بن عبيد الله ابي محمد النهرواني
وقرا بها على السواق المذكور ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي
الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا بها الكارزيني والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد
بن ابراهيم الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشرة عن ابن مجاهد
من غاية ابي العلا قرا بها على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرا بها على
ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا على ابي عبد الله الحسين بن عثمان
بن علي الضرير طريق ابن اليسع وهي الرابعة عشر عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن كتاب
المصباح قرا بها ابو الكرم على ابن عتاب وقرا بها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن علي بن
طلحة بن محمد البصري وقرا بها على ابي القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي طريق بكار وهي
الخامسة عشرة عن ابن مجاهد من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن العطار
وقرا بها على الحمامي وقرا على ابي القاسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق ابي بكر الجلاء
وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي العطار وقرا بها على
ابي الحسن الحمامي وقرا بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الجلاء طريق الكاتب وهي السابعة عشرة
عن ابن مجاهد من طريقين قرا بها الداني على ابي الفتح ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط
على الشريف ابي الفضل وقرا بها على ابي عبد الله الفارسي وقرا الفارسي وابو الفتح
على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران والشذائي وهما الثامنة
عشرة والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرا بهما سبط الخياط على
عز الشرف العباسي وقرا على محمد بن الحسين بن آذربهرام وقراها الهذلي على منصور بن
احمد وقراها على ابي الحسين الخبازي وقرا الخبازي وابن آذربهرام على ابي بكر احمد بن نصر
الشذائي وابي الحسن علي بن بشران طرق ابن الشارب وابن حبش وزيد بن علي وابن
حبشان وعبد الملك البزاز وعبد العزيز العطار والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد
من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرا على علي بن محمد الخبازي وقرا
على ابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب وابي الحسن بن محمد بن حبش وابي القاسم
زيد ابن علي وابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وابي القاسم
عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح ابي الكرم قرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا
بها على ابي العلاء القاضي وقرا بها على ابن حبش ومنه ايضا قرا بها على الشريف ابي
الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي
الحسن بن بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي
وقرا المطوعي والعطار والبزاز وابن حبشان وزيد وابن حبش وابن الشارب
وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكر الجلاء وبكار وابن اليسع والضرير والشنبوذي

والجاهد وابي الحسن الجلاد وابن بدهن والقزاز وطلحة وابن البواب ومقرئ ابي قرة وابن ابي عمرو
النقصري والسامري وابو طاهر السنة والعشرون على الامام ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد
فهذه احدى وسبعون طريقا لابن مجاهد والسابعة والعشرون طريق الكتاني عن ابن
مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة فتمت اثنين وسبعين طريقا ابن مجاهد طريق
المعدل عن ابي الزعرا من ثلاث طرق طريق السامري وهي الاولى لحمد المعدل من اربع طرق
قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الاشارات قرا بها ابن الفحام
وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرا بها على ابيه فارس وقرا بها ايضا ابن
الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابي العباس بن نفيس ومن كتاب المجتبى لابي القاسم
الطرسوسي ومن كتاب القاصد لابي القاسم الخزرجي وقرا بها الخزرجي والطرسوسي
وفارس وابن نفيس اربعتهم على ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري طريق
العطار وهي الثانية عن المعدل قرا بها الداني على ابي القاسم الفارسي وقرا بها البصري على
ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق ابن خشنام وهي الثالثة عن المعدل من طريقين
قرا بها الداني على عبد العزيز ابن خواستي وقرا بها الهذلي على ابي نصر احمد بن مسرور وقرا
بها على ابي الحسن على ابي اسمعيل الخاشع وقرا بها الخاشع وابن خواستي على ابي الحسن علي بن محمد
بن ابراهيم بن خشنام المالكي وقرا ابن خشنام والعطار والسامري ثلاثتهم على ابي العباس
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان ابي صخر البصري الموفق المعدل فهذه
عشر طرق للمعدل وقرا المعدل وابن مجاهد على ابي الزعرا عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني
الدقاق فذلك اثنان وثمانون طريقا لابي الزعرا طريق ابن فرح عن الدوري
فمن طريق زيد بن ابي بلال من ثمان طرق طريق الخراساني وهي الاولى عن زيد من ثلاث
طرق قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرا بها ابن
الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني
طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد من اثنتي عشرة طريقا عنه من كتاب التجريد قرا بها
ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الكافي وتلخيص
العبارات قرا بها ابن شريح وابن بليمة على ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي الحسن
الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والارشاد قرا بها ابو العز على ابي علي الواسطي ومن
غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي
الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وابي علي العطار وابي الفتح بن شيطا ومن كتاب
التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب سبط الخياط في الست قرا بها على ابي القاسم يحيى
بن احمد بن السيبي وقرا بها ابو القاسم بن البطر على ابي بكر احمد بن عبد العزيز بن الاطروش
ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم
قرا بها على جمال الاسلام ابي محمد رزق الله بن احمد البغدادي جميع القران وعلى
الشريف ابي نصر احمد بن علي الهباري الى اخر سورة الفتح وقرا بها الفارسي والمالكي
والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن
الاطروش وابن هاشم ورزق الله والهباري الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد بن
عمر فهذه ست عشرة طريقا الى الحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن زيد من خمس

طرق من كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور ومن المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط والعطار والرازي على ابي الفتح عبد الملك بن بكران النهرواني
طريق ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من خمس طرق عنه من كفاية السبط قرا بها على ابي الخطاب
علي بن عبد الرحمن بن هارون ابن الوزين وابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل وابي
المعالي ثابت بن بندار وابي الخطاب على ابي عبد الرحمن بن هارون بن الوزين وقرا بها ابن
الوزين وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خمستهم على ابي محمد الحسن بن علي
بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق ابي محمد الفحام وهي الخامسة عن زيد
من ثلاث طرق من كتاب المستنير والكفاية قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية
ابي العلاء قرا بها على ابي العز وقرا بها ابو العز على الواسطي وقرا بها العطار والواسطي
على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق المصاحفي وهي السادسة عن
زيد من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله
بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي طريق ابن شاذان وهي السابعة عن زيد من اربع
طرق من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز ومن كتابي ابي العز ومن المستنير قرا بها ابو
العز على ابي علي الحسن بن القاسم وقرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار
وقرا بها الحسنان على ابي القاسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن الدورقي وهي
الثامنة عن زيد من غاية ابي مهران قرا بها على ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد الموفق
بابن الدورقي وقرا ابن الدورقي وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني
والحمامي والخراساني ثمانيتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن ابي بلال
العجلي الكوفي فهذه ثمان وثمانون طريقا عن زيد ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من
طرق طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح
قرا بها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص
للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القاسم الهذلي وقرا بها العباسي والطبري
والهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني طريق الشيرازي
وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي زرعة الشيرازي طريق الخزاعي
وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرا بها ابو القاسم يوسف بن جبارة على ابي المظفر
عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل محمد بن الخزاعي وقرا بها الخزاعي والشيرازي
والكارزيني ثلاثتهم على ابي العباس بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي
وقرا المطوعي وزيد على ابي جعفر احمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير فهذه
اربع واربعون طريقا لابن فرح وقرا ابن فرح وابو الزعرا على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد
العزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير فهذه تتمة مائة وست وعشرين طريقا
عن الدوري رواية السوسي طريق ابن جرير عنه فمن طريق عبد الله بن الحسين
من ثلاث طرق ابي الفتح فارس بن احمد وهي الاولى من ابي الحسين من اربع طرق من
كتابي الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي الفتح فارس ومن طريقي صاحب
التجريد وتلخيص العبارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس
وقرا بها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابي الحسين من اربع

طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة
لموسى المعدل قرأ بها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي وهي الثالثة
عن ابي الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأ بها ابو طاهر بن خلف على ابي القاسم الطرسوسي
ومن كتاب المجتبى للطرسوسي المذكور وقرأ الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح ثلاثتهم
على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابي الحسين ومن
طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق
من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن
سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن بن فارس الخياط
المذكور ومن كتاب غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر
محمد بن علي الخياط وبلغنا عن الكندي وقرأ بها على الخطيب ابي بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم
المحولي وقرأ بها على ابي القاسم يحيى بن احمد السيبي ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم
على ابن السيبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز قرأ بها
على الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ الواسطي والمالكي وابن السيبي والخياطان والفارسي
ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري فهذه ثمان طرق لابي المظفر
طريق الحمامي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر منصور
بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الحمامي طريق الخزاعي وهي
الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قرأ بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب
الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق القاضي ابي العلاء وهي
الرابعة عن ابن حبش من ثلاث طرق من المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي البركات
محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل وقرأ بها على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب
ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي
وقرأ بها على ابي العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرأ القاضي والخزاعي والحمامي وابن
المظفر الاربعة على ابي علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه
ثلاث عشرة طريقا لابن حبش وقرأ عبد الله بن الحسين وابن حبش على ابي عمران موسى
بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور من
السوسي في طريق الشذائي من طريقين عنه من كتابي المبهج والمصباح قرأ بها السبط
وابو الكرم على عز الشرف ابي الفضل وقرأ بها على الشيخ ابي عبد الله الكارزيني ومن كتاب
الكامل قال الهذلي اخبرنا بها القهندزي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر بن
منصور بن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق للشذائي ومن طريق الشنبوذي
من المبهج قرأ بها سبط الخياط وكذلك ابو الكرم على الشريف العباسي وقرأ بها
على الامام محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشطوي
الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابي الحسن
محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت البغدادي وقرأ بها على ابي عيسى موسى بن جمهور بن
زريق التفليسي فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرأ ابن جرير وابن جمهور على ابي شعيب
صالح بن زياد بن عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه ثمة

ثمان وعشرين طريقا عن السوسي وقرأ السوسي والدوري على ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
اليزيدي على امام البصرة ومقريها ابي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين
بن الحارث المازني البصري فذلك مائة واربع وخمسون طريقا عن ابي عمرو وقرأ ابو عمرو على ابي
جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن
جبر والحسن البصري وابي العالية رفيع بن مهران الرياحي وحميد بن قيس الاعرج المكي وعبد الله
بن ابي اسحق الحضرمي وعطاء بن ابي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن
بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر فيما في سند ابي جعفر وتقدم سند
يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير وقرأ الحسن على حطان
بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي وقرأ على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو العالية على عمر بن
الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرأ حميد على مجاهد وتقدم سنده وقرأ عبد الله
بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وقرأ عطاء على ابي هريرة وتقدم سنده وقرأ عكرمة
بن خالد على اصحاب ابن عباس وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما ويأتي سند
عاصم وقرأ نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود وقرأ ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله
عنهما وقرأ ابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله
عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة
وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وخمسين قال سنة ثمان واربعين ومولده سنة ثمان
وستين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة
والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء
ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يؤول ورويناه عن سفيان بن عيينة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القرآن
بقراءات فبما تأمرني ان اقرأ فقال اقرأ بقراءة ابي عمرو بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنتين
ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا مفوها
اماما في اللغات والاداب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير
ما اخذه عن الخليل وغيره وتوفي الدوري في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصحيح
وكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع
القراءات وقد روينا القرآن العشر من طريقه وتوفي السوسي اول سنة احدى وستين
ومائتين وقد قارب التسعين وكان مقريا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي
واكبرهم وتوفي ابو الزعراء سنة بضع وثمانين وكان ثقة ضابطا محققا قال الداني هو
اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي ابن فرح في الحجة سنة ثلاث وثلثمائة وقد
قارب التسعين وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراءات
وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابوه فرح بالحاء المهملة وتقدمت
وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل وتوفي المعدل في حدود الثلاثين وثلثمائة او بعدها
وكان اماما في القراءة ضابطا ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم
ينازعه في ذلك احد من اقرانه لثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابن ابي
بلال في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه

شيخة العراق في زمانه وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتوفي ابن جرير حول سنة
ست عشرة وثلثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي بعد
سنة عشر وثلثمائة وقال كان بصيرا بالادغام ماهرا في العربية واقرأ الحروف كثيرا
لاصحابه وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ثلثمائة فيما احسب وكان مقريا ثقة
متصدرا قال الداني هو كبير من اصحابهم ثقة مشهور وقد تقدمت وفاة عبد الله
بن الحسين وهو السامري في رواية قنبل وتوفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة
وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القرآن مشهور بالاتقان ثقة مأمون
وتوفي الشذائي سنة سبعين وثلثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل
سنة ست وكان اماما في القرآن مشهورا مقدما مع الاتقان والضبط وتقدمت
وفاة الشنبوذي في رواية قنبل ووفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن شنبوذ قراءة
ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق
عن السامري عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق من كتابي التيسير والشاطبية
قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة على عبد
الباقي بن فارس وقرأ على ابيه ومن طريق ابي نفيس من عشرة طرق من كتاب التلخيص
لابن بليمة وطريقي ابن شريح والروضة لموسى المعدل والكامل للهذلي قرأوا بها على ابن
نفيس ومن كتاب الكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابن
نفيس ومن الاعلان للصفراوي من ست طرق قرأ بها على ابي يحيى اليسع بن
عيسى بن حزم وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسن علي بن خلف بن ذي النون
العبسي ومنه ايضا قرأ بها على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف
وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسن العبسي المذكور وعلى ابي الحسين يحيى بن الفرج
الخشاب وابي الحسن محمد بن داود الفارسي ومحمد بن الفرج وعبد القادر المصدفي
وقرأ هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس ومن طريق
الطرسوسي من ثلاث طرق من كتاب المجتبى له ومن كتاب العنوان لابي الطاهر قرأ بها
على الطرسوسي من كتاب القاصد للخزرجي قرأ على الطرسوسي ايضا ومن طريق ابي
بكر الطحان من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن
الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان وقرأ فارس وابن نفيس والطرسوسي
والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري وقرأ السامري على محمد بن
احمد بن عبدان الجزري فهذه ثماني عشرة طريقا لابن عبدان وهو الصواب في هذا
الاسناد وان كان بعضهم اسندها عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام
كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة وكانهم قصدوا
الاختصار والله اعلم ومن طريق ابي عبد الله الجمال من اربع طرق طريق النقاش
وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق عنه قرأ بها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن خواستي
الفارسي وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي
الحسين الفارسي ومن المصباح قرأ بها على الشريف ابي نصر الهاشمي ومن كتاب الهذلي وقرأ بها الثلاثة
على الشريف ابي القاسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج قرأ بها السبط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها

على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر وقرأ بها
على ابي الحسين بن محمد الاصبهاني وقرأ بها على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي وقرأ الطبري والشنبوذي
والزيدي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش طريق احمد الرازي وهي
الثانية عن الجمال من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم
وقرأ ايضا على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرأ بها على ابي
بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن
محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا وطريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال
من المبهج قرأ بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ
على الشنبوذي وقرأ بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة
عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرأ ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش
اربعتهم على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال
الا ان ابن مجاهد قرأ الحروف دون القرآن فهذه عشر طرق للجمال وقرأ الجمال وابن عبدان
على احمد بن يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش
قرأ على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله اعلم طريق
الداجوني عن اصحابه عن هشام فمن طريق زيد بن علي من ست طرق طريق النهرواني
وهي الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير من ثلاث طرق
قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور ومن
كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الكافي وقرأ بها على ابي علي المالكي المذكور ومن
كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ على ابي طاهر على المالكي وقرأ بها ابن الفحام
ايضا على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الكفاية لابي العز القلانسي ومن كتاب الغاية لابي علي الهمذاني
وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي ومن روضة
المعدل قرأ بها على ابي نصر عبد الملك ابن سابور وقرأ بها ابن سابور والواسطي والفارسي
والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
فهذه احدى عشرة طريقا للنهرواني طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي العطار وقرأ بها على ابي القاسم هبة الله ابن سلامة بن نصر
على المفسر البغدادي الضرير طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة
من الكامل قرأ بها ابو القاسم الهذلي على ابي علي الحسن بن خشيش الكوفي بالكوفة وابي
الفتح احمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الاهوازي البغداديين ببغداد طريق الحمامي
من المصباح قرأ بها على الشريف ابي نصر الى آخر سورة الفتح وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي
وقرأ الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن ابي
بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا لزيد ومن طريق الشذائي عن الداجوني من
ثلاث طرق طريق الكارزيني وهي الاولى من ثلاث طرق من المبهج قرأ بها سبط الخياط
وكذا ابو الكرم على الشريف ابي الفضل ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على عبد
الرحمن بن خلف الله وقرأ على ابن بليمة وقرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن
الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابن الفرج وقرأ بها ابن الفرج وابو معشر والشريف

ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له طريق الخبازي
وهي الثانية من الكامل قراها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين علي بن
محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قرابها على ابي المظفر
عبد الله بن شبيب وقرابها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرابها الخزاعي والخبازي
والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر الشذاي فهذه سبع طرق للشذاي وقرا الشذاي
وزيد على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلاث
وعشرون طريقا للداجوني وقرا الداجوني على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
البستاني وابي الحسن احمد بن محمد بن ماموية وابي علي اسمعيل بن الحويرس الدمشقيين
وقرا هؤلاء الثلاثة والحلواني على ابي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي
الدمشقي فتمت احدى وخمسين طريقا لهشام رواية ابن ذكوان طريق الاخفش عنه
من طريق النقاش عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الاولى عنه من كتابي
الشاطبية والتيسير قرابها ابو عمرو الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر
طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام
على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه الى ابي الحسين الخشاب في سند التذكرة
وقرابها على الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرابها ابن
الفحام على ابي اسحق الخياط وقرابها على المالكي المذكور وبه الى الكندي وقرابها على ابي
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن غاية الهمداني قرابها على ابي غالب عبد الله ابن
منصور البغدادي وقرابها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي ومن الجامع لابي الحسن
الخياط ومن كتاب المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن الخياط المذكور وعلى
ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني ومن الغاية لابي العلا قرابها على ابي العز القلانسي
ومن كتابي الارشاد والكفاية قرابها ابو العز المذكور على ابي علي الواسطي ومن كامل
الهذلي قرا على الامام ابي الفضل الرازي ومن المصباح لابي الكرم قرابها على الشريف
ابي نصر احمد بن علي الهباري الى اخر الفتح وقرابها الهباري على الرازي والواسطي
والشرمقاني والعطار والخياط والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي
الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة
عن النقاش من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية الهمداني
وقرابها على ابي العز ومن ارشادي ابو العز وقرابها على ابي علي الواسطي وقرابها
الواسطي والعطار على ابي الفرج النهرواني فهذه اربع طرق له طريق السعيدي
وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي
وقرابها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة
عن النقاش من غاية ابي العلا قرابها على ابي العز ومن كتابي ابي العز وقرابها على
الحسن بن القاسم وقرابها على بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له طريق
ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من المستنير لابن شيطا قرابها على ابي الحسن علي
بن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من المستنير قرابها ابن سوار
على ابي علي العطار والشرمقاني وقرابها على ابراهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي

وهي الثانية

وهي الثامنة عن النقاش من التلخيص لابن بليمة قرابها على ابي معشر ومن غاية ابي العلا قرابها على
محمد بن ابراهيم الاذجاهي وقرابها على ابي معشر ومن التلخيص لابي معشر المذكور ومن كامل الهذلي ومن
مصباح ابي الكرم قرابها على الشريف الهباري وقرابها الهباري والهذلي وابو معشر على الشريف ابي
القاسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له طريق العلوي وهي التاسعة عن النقاش ومن غاية
ابي العلا الهمداني قرابها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرابها على ابي علي الواسطي وقرابها
على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل وقرابها
الهذلي على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد الرقي وقرا الرقي والعلوي والزيدي والطبري
وابن العلاف والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم على ابي بكر محمد بن
الحسن النقاش فهذه سبع وثلاثون طريقا للنقاش ومن طريق ابن الاخرم من ست طرق
طريق الداراني وهي الاولى عن ابن الاخرم من خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قرابها على ابي بكر
محمد بن الحسن بن بنت العروق الصقلي وقرابها على ابي العباس احمد بن محمد الصقلي وبه الى
ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة ومن هداية المهدوي
قرابها على ابي الحسن القنطري ومن المبهج قرابها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي
وقرابها على الكارزيني ومن غاية ابي العلا قرابها على الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي
وقرابها هو والحداد على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ومن الكامل ايضا قرابها على
احمد بن علي بن هاشم وقرابها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي
الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني
طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي قرابها على ابي
سفيان ومن تبصرة مكي وهادي ابن سفيان وتذكرة طاهر بن غلبون والداني وقرا
بها عليه وقرابها مكي وابن سفيان وطاهر على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله
بن غلبون وقرابها على صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق
صالح من اجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيب عن الاخفش
فقط وكلاهما صحيح تلاوة وبرواية طريق السلمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من
طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قرابها على ابي بكر محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الله
بن هلال السلمي بدمشق ومن المبهج للسبط قرابها على الشريف العباسي وقرابها
على الكارزيني ومن الكامل للهذلي قرابها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي والكارزيني
ومن الكامل للهذلي قرابها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي والكارزيني على ابي بكر
السلمي فهذه ثلاث طرق للسلمي طريق الشذاي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج
قرابها سبط على ابي الفضل عن الشريف وقرابها على الكارزيني ومن الكامل قراها
ابو القاسم الهذلي على منصور بن احمد بن احمد وقراها على علي ابي محمد الخبازي وقرا
بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر بن احمد بن نصر الشذاي طريق الجنبي والخامسة
عن ابن الاخرم من الكامل قرابها الهذلي على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرابها على ابي
بكر محمد بن احمد بن محمد الجنبي طريق ابي مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا
الهذلي على ابي الوفا بكر بن شاذان على ابن مهران ومن كتاب الغاية له وقرا ابن مهران والجنبي والشذاي
والسلمي وصالح والداراني ستتهم على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر ابن حسان ابي محمد الربعي

الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه عشرون طريقا لابن الاخرم وقرا النقاش وابن الاخرم على ابي
عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبي المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخمسون
طريقا للاخفش طريق الصوري عن ابن ذكوان في طريق الرملي عنه اربع طرق طريق زيد وهي
الاولى عن الرملي من كتابي ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب
الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرا بها المالكي والفارسي والواسطي على بكر بن
شاذان وقرا بها بكر بن شاذان على زيد فهذه اربع طرق لزيد طريق الشذائي وهي الثانية
عن الرملي من طريق ابي معشر ومن المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن ارشاد
ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل للهذلي قرا بها على منصور بن احمد وقرا بها على ابي
الحسين الجنازي ومن طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقرا بها الواسطي والشريف
وابو معشر على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها هو والجنازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي
فهذه خمس طرق للشذائي طريق القباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية ابي العلاء قرا بها على
ابي الحسن بن احمد الحدادي ومن كامل الهذلي قرا بها هو والحداد على ابي القاسم عبد الله بن محمد
بن احمد العطار ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله
التميمي ولم يختم عليه وقرا بها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب
فهذه ثلاث طرق للقباب طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرا بها الهذلي
على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي الحسن علي ابن محمد بن عبد الله الاصبهاني
الزاهد وقرا بها على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضرير وقرا بها ابن الموفق
والقباب والشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقا للرملي
ومن طريق المطوعي عن الصوري سبع طرق عنه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج
والمصباح وقرا بها سبط الخياط والشهرزوري على الشريف ابي الفضل ومن التلخيص لابي معشر
وقرا بها كل من الشريف ابي الفضل وابي معشر على ابي عبد الله محمد بن الحسن الكارزيني طريق ابن
ذلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قرا بها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن ذلال
وقرا بها ولم يكمل الختمة... ... طريق الخبزي عن المطوعي من كتاب الكامل قرا بها ابو القاسم الهذلي على ابي المظفر
عبد الله بن شبيب الاصبهاني قال قرات بها على ابي بكر محمد بن علي بن احمد وابي بكر محمد بن احمد العدل
وابي بكر محمد بن الحسن الحادثي وابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد
وقرا هؤلاء الخبزي وابن ذلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه
تسع طرق للمطوعي وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار
الصوري الدمشقي فهذه اثنان وعشرون طريقا للصوري وقرا الصوري والاخفش
على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي تتمة تسع وسبعين
طريقا لابن ذكوان وقرا هشام وابن ذكوان على ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي
وقرا هشام ايضا على ابي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري الدمشقي وقرا ايوب
وعراك وسويد وصدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري وقرا الذماري على امام اهل الشام
ابي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلاثون طريقا
لابن عامر وقرا ابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي
بلا خلاف عند المحققين وعلى ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح عندنا عنه

وقرا المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي ابن عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين او سنة
ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا ام المسلمين
بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان ياتم به وهو امير المؤمنين
وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك
دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين فاجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم
الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي هشام سنة خمس واربعين ومائتين وقيل
سنة اربع واربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم
ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير
المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان سمعته يقول ما اعدت خطبة منذ عشرين
سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة
ثلاث وسبعين ومائة وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة
الاقراء بعد ايوب بن تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا
بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمن ابن ذكوان اقرا عندي منه وتقدمت وفاة الحلواني
في رواية قالون وتوفي الداجوني في رجب سنة اربع وعشرين وثلثمائة برملة لدين
احدى وخمسين سنة وكان اماما جليلا كثير الضبط والاتقان والنقل ثقة رحل
الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال الداني امام مشهور ثقة
مأمون حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان بعد الثلثمائة فيما اظن وهو من رجال
التيسير ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال انه من جزيرة ابن عمر اخذ القراءة عرضا
من الحلواني عن هشام وتوفي الجمال نحو سنة ثلثمائة وكان ثبتا محققا استاذا
ضابطا قال الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في
رواية الدوري وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة
اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنين وتسعين سنة وكان شيخ القراء بدمشق
ضابطا ثقة نحويا مقريا قال ابو علي الاصبهاني كان من اهل الفضل صنف كتبا
كثيرة في القراآت والعربية واليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان وتقدمت وفاة
النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق وقيل سنة
اثنتين واربعين ومولده سنة ستين ومائتين بقينية ظاهر دمشق وكان
اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل اصحاب الاخفش واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ
في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراآت بصيرا بالتفسير
والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان وتوفي الصوري سنة سبع وثلثمائة بدمشق
وكان شيخا مقريا مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان ووفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني
المذكور في رواية هشام الا انه مشهور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي
وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش قراءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه
من طريق شعيب عن يحيى بن ادم خمس طرق طريق الاشم وهي الاولى عن شعيب ست
طرق نفطويه البغدادي من الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على فارس بن احمد

ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه فارس وقرأ بها فارس
على عبد الباقي بن الحسن وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه أربع طرق له طريق
المطوعي من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني
وقرأ بها على أبي العباس المطوعي فهذه طريقان للمطوعي وطريق ابن عصام من كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن علي بن طلحة أبي محمد البصري ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها
على عبد السيد وقرأ بها على ابن طلحة البصري المذكور وقرأ على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام
فهذه طريقان له وطريق ابن بابش من مصباح أبي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها على
القاضي أبي العلاء ومن كامل الهذلي قرأ على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب وقرأ بها على
أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش فهذه طريقان له وطريق النقاش من تلخيص
أبي معشر قرأ بها أبي القاسم الزيدي وقرأ بها على النقاش وطريق ابن خليع من غاية
أبي مهران قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع ببغداد وقرأ بها ابن خليع
والنقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على أبي بكر يوسف بن يعقوب
بن الحسين الواسطي المعروف بالأصم فهذه اثنتا عشرة طريقا للأصم طريق القافلاني
وهي الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس ومن التجريد
والتلخيص قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على أبيه فارس
ومن كتاب العنوان قرأ بها أبو طاهر على عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي
المذكور ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح ومن روضة المعدل وقرأ بها على ابن نفيس
وقرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس على أحمد السامري وقرأ بها على أحمد بن يوسف
القافلاني فهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلثي وهي الثالثة عن شعيب من كتابي
أبي منصور بن خيرون ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها
على القاضي أبي العلاء الواسطي وقرأ بها على أبي علي أحمد بن علي بن البصري الواسطي
وبالإسناد المتقدم إلى سبط الخياط وقرأ بها على أبي المعالي ثابت بن بندار ومن
المصباح لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها على
أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المقرئ وقرأ بها على القاضي أبي الحسن علي بن أحمد
بن العريف الجابي وقرأ بها ابن البصري والحامدي على أبي العباس أحمد بن سعيد بن نصر بن
المعروف بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي طريق أبي عون وهي الرابعة عن شعيب من طريقين
من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني والعطار وقرآ بها على عمر بن
إبراهيم الكتاني وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي
المعروف بالحربي ومن المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف
أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي وقرأ بها على الحربي
المذكور وعلى أبي بكر أحمد بن المنقي الثقفي المعروف بصاحب المشطاح ومن كتاب
المصباح قال أخبرنا أبو محمد الصريفيني قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني
وقرأ بها على الحربي قال ومنه تلقيت القرآن وقرأ بها الحربي والمنقي على أبي جعفر
محمد ويقال أحمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي البزاز وقرأ بها على أبي عون محمد بن عمرو بن
عون الواسطي فهذه خمس طرق لأبي عون طريق نفطويه وهي الخامسة عن شعيب من المبهج

والمصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني ومن كامل
الهذلي قرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ
الخبازي والكارزيني على أبي بكر الشذائي ومن المبهج أيضا ومن المصباح لأبي الكرم
قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني أيضا
على أبي الفرج الشنبوذي وقرأ بها الشذائي على أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه
النحوي ومن كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب
وبالإسناد المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد إلى الخطيب المذكور قال أخبرنا أبو حفص
عمر بن إبراهيم الكتاني قال أخبرنا أبو بكر بن مجاهد قال أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه
وهذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وأبو عون والمثلثي والقافلاني والأصم خمستهم
على أبي بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بتقديم الراء الصريفيني إلا أن نفطويه قرأ الحروف
فهذه ثلاث وثمانون طريقا لشعيب ومن طريق أبي حمدون من طريقين طريق الصواف
وهي الأولى عن ابن حمدون من ثلاث طرق طريق الحمامي من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها
ابن الفحام على أبي الحسن الفارسي ومنه أيضا وقرأ بها على أبي إسحاق المالكي وقرأ بها
على أبي علي المالكي ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي المذكور ومن كتابي أبي العز قرأ بها
على أبي علي الواسطي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط
ومن كتاب الجامع لأبي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الأئمة ابن
هاشم ومن المصباح قرأ بها ابن شيطا الهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار
والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على أبي الحسن الحمامي فهذه إحدى عشر طريقا
للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لأبي العلاء
قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ
بها على بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الثالثة عن الصواف من كتاب أبي العز
قرأ بها على أبي علي غلام الهراس ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي
العطار وأبي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط
والعطار وغلام الهراس على أبي الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني طريق
النحاس والخلال وهي الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأ بها
أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضي أبي العلاء الواسطي
قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النحاس وأبو الحسين أحمد بن جعفر الخلال
وقرأ الخلال والنحاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد
بن بنان البغدادي وقرأ بها على الحسن بن الحسين الصواف البغدادي إلا أن النحاس والخلال
قرآ عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا للصواف طريق أبي عون وهي الثانية عن
ابن حمدون من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين
الخبازي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحربي
وقرأ على أبي جعفر محمد بن علي البزاز وقرأ بها على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي وقرأ بها أبو
عون والصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي فهذه
عشرون طريقا لأبي حمدون وقرأ أبو حمدون وشعيب على أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان

بن خالد ابن اسد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرا عليه الحروف فقط والصحيح
ان شيئا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عليه القران والله اعلم تتمة ثمان وخمسين طريقا ليحيى بن
آدم عن ابي بكر طريق العليمي عن ابي بكر فمن طريق ابن خليع من عشر طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع
من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحاق المالكي
وقرا بها على ابي علي المالكي ومن روضة ابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي
ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقرا بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي
على ابي الحسن الحمامي فهذه ست طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قرا بها الداني
على فارس بن احمد وقرا بها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن
ابن خليع من كفاية السبط قرا بها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرا بها على ابي القسم
بن بكر بن شاذان القزاز طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء قرا بها
على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على ابي الحسين احمد بن
عبد الله السوسنجردي طريق البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قرا بها ابو اليمن الكندي على الخطيب
المحولي وقرا بها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرا بها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن
عبيد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قرا بها على
غلام الهراس وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق الحنبازي وهي السابعة عن ابن خليع من
الكامل قرا بها على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسن عن محمد بن الحنبازي طريق النحوي
وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيكلاني
وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع
لابن فارس قرا بها على ابي عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع
وقرا بها هو والنحوي والمصاحفي والحنبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان
والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط البغدادي
المعروف بالقلانسي ربيب ابن بنت القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع ومن طريق الرزاز
عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو بكر على الشريف ابي الفضل وقرا
بها الخزاعي والكارزيني على ابي عمر وعثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي ثم
فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن
يعقوب ابن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرا على ابي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي
الانصاري الكوفي فهذه ثمان عشرة طريقا للعليمي وقرا العليمي ويحيى بن آدم عرضا فيما اطلقه كثير
من اهل الاداء على ابي بكر بن شعبة بن عياش ابن سالم الخياط الاسدي الكوفي وقال بعضهم
انهما لم يعرضا عليه القران وانما سمعا منه الحروف والصحيح ان يحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعا
وان يحيى العليمي عرض عليه القران قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرأ
القرآن على سرد على ابي بكر غير ابي يوسف الاعشى قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القرآن
واخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمي وعبد الرحمن بن ابي حماد
وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهؤلاء من اجلاء
اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تتمة ست وسبعين طريقا لابي بكر رواية
حفص طريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق الهاشمي من خمس طرق طريق طاهر وهي الاولى

عرضا صح

عن الهاشمي

عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التلخيص لابن
بليمة قرا بها على ابي عبد الله القزويني وقرا بها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق
عبد السلام وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير قرا بها ابن سوار على الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط وقرا بها على ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري طريق الملنجي وهي الثالثة عنه من غاية
الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي عبد الله
احمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الملنجي طريق الحنبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرا بها
الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الهروي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الحنبازي طريق الكارزيني
وهي الخامسة عنه من المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني
وقرا بها الكارزيني والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن محمد بن
صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق
ابي طاهر من اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثمان طرق منها التجريد قرا بها ابن
الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل المالكي
وقرا بها على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي
الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي محمد بن رزق الله
بن عبد الوهاب التميمي ثم الشريف ابي نصر الهباري ومن كتاب ابي العز قرا بها على الحسن بن القاسم
ومن تذكار ابن شيطا قرا بها هو والحسن بن القاسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق
الله والمالكي والفارسي الثمانية على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له طريق
النهرواني وهي الثانية عنه من كتاب ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابي الفرج
النهرواني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا قرا بها
على ابي الحسن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قرا بها على
ابي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى
المصاحفي البغدادي وقرا المصاحفي وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد
الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقرا الهاشمي وابو طاهر
على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزان الاشناني وقرا الاشناني على ابي محمد عبيد الله بن
الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي تتمة اربع وعشرون طريقا لعبيد طريق
عمرو بن الصباح عن حفص فمن طريق الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الاولى عن الفيل طريق
عن الولي من سبع طرق من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط
وابي علي العطار ومن الكامل قرا بها على ابي الفضل الرازي ومن كفاية ابي العز قرا بها على
ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها على الواسطي المذكور
ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن التذكار
لابن شيطا وقرا بها هو وابو الحسين والواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة
على ابي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي لان ابا الحسن قرا الحروف طريق البطري عن الولي
من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرا بها على
عبد الله بن شبيب وقرا بها الخزاعي ومن الوجيز للاهوازي وقرا بها الاهوازي والخزاعي والعطار
والشرمقاني على ابي اسحق ابراهيم بن احمد البطري فهذه اربع طرق البطري وقرا البطري والحمامي على ابي بكر

احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا عشرة طريقا للولي طريق
ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد
القاهر وقرأ بها على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري
الحضيني الكوفي ثم الواسطي وقرأ بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو والولي على
ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق زرعان
طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابو القاسم علي بن نصر الفارسي ومن الروضة لابي
علي المالكي ومن غاية الهمذاني قرأ بها على ابي منصور بن الفراء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط
ومن المصباح قرأ بها على الخياط المذكور وقرأ بها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد
بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي فهذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرأ بها الداني
على ابي الفتح فارس وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة
عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القاسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي
العطار وقرأ بها العطار وابن القاسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار
وقرأ بها العطار وابن القاسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من
التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرأ بها ابن سوار ايضا على
العطار وقرأ بها هو وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي
الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار
ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرأ بها على العطار وابن فارس على
عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي
منصور بن الفراء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ
وقرأ بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي الحسن
علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرأ على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي
فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقرأ زرعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن
صبيح البغدادي الضرير فهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرأ عمرو وعبيد على ابي عمر حفص
بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز تتمة اثنين وخمسين طريقا لحفص
وقرأ حفص وابو بكر على امام الكوفة وقارئها ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم
الكوفي فذلك مائة وثمانية وعشرون طريقا لعاصم وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله بن
حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو
سعد بن اياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرأ
السلمي وزر ايضا على عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقرأ السلمي ايضا على ابي بن كعب
وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وابي وزيد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي عاصم آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول
من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن
السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه للقراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد
وكان احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحاق السبيعي يقول ما رأيت
احدا اقرأ للقرآن من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة

وقال

وقال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه في الصلاة
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة
ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته
الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة
الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب
عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة
التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ
فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم واقرأ الناس دهرا وقال الحافظ
الذهبي اما في القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث وتوفي يحيى بن آدم النصف
من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين وكان اماما كبيرا من ائمة الاعلام حفاظ السنة وتوفي
العليمي سنة ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا
صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان ضابطا مقريا عالما حاذقا
موثقا مأمونا وتوفي حمدون في حدود سنة اربعين ومائتين وكان مقريا ثقة ضابطا
صالحا ناقلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلاث مائة ومولده سنة ثمان عشرة
ومائتين وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات
حتى قالوا لولاه لم اشتهرت رواية العليمي وقال النقاش ما رأت عيناي مثله وكان
امام الجامع بواسط وكان اعلى الناس اسنادا في قراءة عاصم وتوفي ابن خليع
في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا ثقة ضابطا متقنا
وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا معروفا وتوفي عبيد
بن الصباح سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا قال الداني هو من
اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه وكان من جماعته من الورعين المتقين
وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقريا ضابطا حاذقا من
اعيان اصحاب حفص وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين
بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال هما واحد
وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة مع الثقة والمعرفة
والشهرة والاتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرأ عليه بالبصرة ونقلت
وقرأ ابو طاهر رواية البزي وتوفي الاشناني سنة سبع وثلثمائة على الصحيح وكان
ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرأ
على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي عبيد قرأ على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل
سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا ومقريا
حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه وتوفي زرعان في حدود التسعين ومائتين
وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا متصدرا قراءة حمزة
رواية خلف طريق ادريس عن خلف من طريق ابن عثمان من ثلاث طرق طريق الحوكي وهي
الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص
ابن بليمة قرأ بها على ابي عبد الله القزويني وقرأ بها على ابي غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة

لابن غلبون وقرأ بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق
للحرتكي طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابي عثمان من تجريد ابن الفحام قرأ بها على ابي الحسين
الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن
الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة
على ابي الفرج عبد الله بن عمر المصاحفي وهذه خمس طرق للمصاحفي طريق الادمي وهي الثالثة
عن ابن عثمان من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله
الاصفهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها على محمد بن الحسن الادمي
وقرأ الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسين احمد بن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن
عثمان ومن طريق ابي المقسم من عشر طرق طريق السامري وهي الاولى عنه قرأ بها الداني
على ابي الفتح فارس بن احمد ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها
الهذلي على ابن نفيس ومنه ايضا قرأ بها على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد
بن الحسن الطحان ومن العنوان قرأ بها ابو طاهر على الطرسوسي والطحان وابن نفيس وفارس
على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري طريق الحمامي وهي الثانية عن ابن مقسم
من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قرأ بها على تاج
الائمة ابن هاشم ومن الكافي ايضا قرأ بها على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي
المذكور ومن الكامل قرأ بها على ابي الفضل الرازي ومن ارشادي ابي العز قرأ بها على ابي علي
الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير قرأ بها على ابن شيطا المذكور ومن الجامع
لابي الفارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرأ على الخياط المذكور ومنه ايضا على
ابوي علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي
الهباري ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين
بن الحسن بن احمد بن غريب الموصلي وقرأ الموصلي والهباري والعطار والشرمقاني
والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحد عشر على ابي الحسن
الحمامي فهذه سبع عشرة طريقا للحمامي طريق البطي وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن الوجيز لابي علي الاهوازي وقرأ
بها هو والشرمقاني والعطار على ابي اسحق ابراهيم بن احمد البطي فهذه ثلاث طرق للبطي
طريق الشنبوذي وهي الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل
وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني وهي الخامسة
عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن الكامل قرأ بها ابو
القاسم الهذلي على ابي الفضل الرازي وقرأ بها الرازي والعطار على ابي الفرج النهرواني
طريق الرزاز وهي السادسة عنه من المصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن
خيرون وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن علي بن احمد الرزاز
فهذه ثلاث طرق للرزاز طريق ابي مهران وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له
طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر
القهندزي وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمي طريق ابن شاذان
وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قرأ على ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون

انا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي قرأ بها
على القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن احمد البزاز
وابن شاذان والخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والبطي والحمامي
والسامري عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي فهذه
سبع وثلاثون طريقا لابن مقسم ومن طريق ابن صالح قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس
ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على ابي احمد بن عبيد الله
بن حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعي من المبهج ومن المصباح
قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها هو والشريف
على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها على ابي الحسن السعيدي
وقرأ بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه اربع طرق
للمطوعي وقرأ المطوعي وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن
عبد الكريم الحداد وقرأ ادريس على ابي محمد خلف بن هشام البزار تتمة ثلاث وخمسين طريقا
عن خلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عنه طريق السامري
وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام
ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه ومن كافي ابن شريح ومن روضة
المعدل قرأ بها على ابن نفيس ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على ابي القاسم الطرسوسي ومن
المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر
محمد بن الحسن الطحان ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والطحان والطرسوسي وابن نفيس
وفارس خمستهم على ابي احمد السامري فهذه عشر طرق للسامري طريق الشنبوذي وهي الثانية
عن ابن شنبوذ من المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي العز الشرف العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين
الفارسي ومن كتابي ابي خيرون ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد
السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابي الفرج
الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي وهي الثالثة عنه من مبهج
السبط قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي
وقرأ بها الشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة
طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن
كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها
مع ابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القاسم الزيدي وقرأ بها على ابي بكر النقاش فهذه ثلاث
طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن شنبوذ على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي وهذه ثماني
عشرة طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق القاسم بن نصر منه قرأ بها الداني على ابي
الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على القزويني وقرأ بها طاهر على ابيه
عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قرأ بها على ابن سفيان ومكي على عبد
المنعم بن غلبون وقرأ بها على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهج قرأ بها السبط
على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرأ

بها على الخزاعي وسنده ايضا قرأها على ابي نصر الهروي وقرأ بها على الجبنازي وقرأ بها الجبنازي والخزاعي والفارسي على ابي بكر الشذائي وقرأ بها الشذائي على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق الكرخي وقرأ بها على القسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابي نصر **طريق ابن ثابت** عن ابن الهيثم قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على ابي اسحق ابراهيم ابن عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقرأ بها على محمد بن يوسف الناقد وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن ثابت التوزي وقرأ ابن ثابت والقاسم بن نصر على ابي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم **طريق الوزان** عن خلاد من طريقين **الاولى** طريق الصواف عن الوزان من تسع طرق منه **طريق البزوري** وهي الاولى عن الصواف قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابن نبت العروق وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل للهذلي قرأ بها على احمد بن هشام وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخباز وقرأ بها الخباز وعبد الباقي على ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الله البزوري البغدادي فهذه ثلاث طرق للبزوري **طريق ابن بكار** وهي الثانية عن الصواف من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وسنده قرأ بها على ابي غالب وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الروضة للمالكي المذكور ومن غاية لابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن كفاية ابي العز المذكور قرأ بها على الواسطي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار وسنده قرأ بها ايضا على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرأ على ابي الفتح بن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأ بها ابن شيطا والخياط والعطار الشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي الحسن الحمامي ومن الروضة ايضا للمالكي ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القسم الزيدي ومن غاية الهمذاني قرأ بها على القلانسي وقرأ بها على غلام الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن جامع الخياط المذكور وقرأ الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي الاربعة على ابي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام ومن مستنير ابن سوار ايضا قرأ بها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا ايضا وقرأ بها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن الغاية لابي بكر بن مهران ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامي الخمسة على ابي عيسى بكار بن احمد بن عيسى فهذه عشرون طريقا لبكار **طريق ابي عبيد** وهي الثالثة عن الصواف قرأ بها الداني على فارس وقرأ بها ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن الصقلي وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ على فارس وقرأ بها فارس على ابي الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي **طريق ابي بكر النقاش** وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص ابي معشر قرأ بها على ابي القاسم الشريف وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش **طريق ابن عمر النقاش** وهي الخامسة عن الصواف من التجريد لابن الفحام قرأ بها على ابي نصر الفارسي ومن روضة ابي علي المالكي وقرأ بها الفارسي والمالكي على ابي الحسين السوسنجردي ومن كفاية ابي العز قرأ على ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار قرأ بها على الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني والواسطي على ابي بكر بن شاذان وسنده ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي اسحق الطبري ومن غاية ابن مهران وقرأ بها هو والطبري وبكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف

بابي عمر النقاش الطرسوسي فهذه ست طرق له **طريق ابن هاشم** وهي السادسة عن الصواف من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقرئ بسمرقند **طريق الكتاني** وهي السابعة عن الصواف من كتابي ابن خيرون والمصباح لابي الكرم وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين وقرأ بها على ابي حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأ بها الكتاني وابن حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار والبزوري سبعتهم على ابي علي الحسن بن الحسين الصواف فهذه ست وثلاثون طريقا للصواف **الثانية** عن الوزان **طريق ابي البختري** من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي الحسين بن الفضل الشرمقاني وابي عبد الله العطار وقرأ بها على ابي اسحق الطبري وقرأ بها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري البغدادي المعروف بالولي وقرأ بها على ابيه عبد الرحمن وقرأ بها ابوه والصواف على ابي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الاشجعي الكوفي وهذه ثمان وثلاثون طريقا للوزان **طريق الطلحي عن خلاد** قال الداني اخبرنا بها ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرأ بها ابو القاسم الهذلي على ابي العباس احمد بن هاشم بمصر وقرأ بها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرأ بها على عبد الواحد بن عمر وقرأ بها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرأ بها مرارا على ابي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي التمار وقرأ الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي **تتمة** ثمان وستين طريقا لخلاد وقرأ خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرأ سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الكوفي الزيات فذلك مائة واحدى وعشرين طريقا عن حمزة وقرأ حمزة على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرأ حمزة ايضا على ابي حمزة حمران بن اعين وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي وقرأ الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرأ يحيى على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الاجدع وقرأ حمران على ابي الاسود الديلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة وقرأ عبيد على علقمة وقرأ حمران ايضا على محمد الباقر وقرأ ابو اسحق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله الهمداني وقرأ عاصم والحارث على علي وقرأ ابن ابي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرأ علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا على عبد الله ابن مسعود وقرأ جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر على ابيه زين العابدين وقرأ زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على ابيه علي بن ابي طالب وقرأ علي وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وتوفي حمزة** سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب الله مجودا عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا زاهدا قانتا لله لم يكن له

نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال له الامام
ابو حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه
الاعمش اذا رآه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت حرفا من كتاب الله الا بأثر وتوفي طلحة
سنة تسع وعشرين ومائتين وسيأتي ترجمته في سند قراءته ان شاء الله تعالى وتوفي خلاد سنة
عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال
الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين
ومائة وكان اماما في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان اخص اصحاب حمزة واضبطهم
واقومهم لحروف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على
حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفي ادريس سنة اثنتين وتسعين
ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف روايته واختياره
وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان
في رواية قالون وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان
بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس في ربيع الآخر سنة اربع
وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين وكان اماما كبيرا في القراءة والنحو جميعا قال
الداني مشهورا بالضبط والاتقان عالما بالعربية حافظا للغة حسن التصنيف في علوم القرآن
وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم في رواية البزي وانه تلقى القرآن كله
عن ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في رواية
الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان مقرئا
محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم
سنة تسع واربعين ومائتين وكان فيما بقراءة حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا
قال الداني هو اجل اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة خمسين ومائتين كذا قال
الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان
والحذق وهي طريقة العراقيين قاطبة وتوفي الطلحي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان
ثقة ضابطا جليلا متصدرا قراءة الكسائي رواية ابي الحارث طرق محمد بن يحيى عنه من طريق
البطي من طريقين الاولى طريق زيد بن علي من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني
على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقرأ بها على ابي الحسن
عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه وعلى عبد الباقي بن الحسن السقا ومن كامل الهذلي
قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي
والسقا على زيد بن علي بن ابي بلال فهذه خمس طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من
الهداية للمهدوي قرأ بها على ابي الحسن احمد بن القنطري وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن الحسن
بن علان ومن الغاية لابن مهران وقرأ بها ابن مهران وابن علان على ابي عيسى بكار
بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي البغدادي فهذه سبع طرق
للبطي طرق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق الاولى طريق ابي عمر بن خشنام طرق
السونجردي وهي الاولى من ابن ابي عمر من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي
وقرأ بها ابن الفحام ايضا على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الكافي قرأ

بها

بها ابن شريح على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قرأ بها
على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي وقرأ بها على محمد بن علي الخياط
وقرأ بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على ابي الحسن السونجردي فهذه ست
طرق له طريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه
ايضا قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على احمد بن هشام
ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي القاسم علي بن احمد البسري ومن كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن
بن القاسم وقرأ بها هو وابن هشام وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن
الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي طريق بكر وهي الثالثة عن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي
الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على بكر بن شاذان طريق النهرواني
وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني طريق المصاحفي
وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط ايضا
وقرأ على عبد الله بن عمر المصاحفي وقرأ بها المصاحفي والنهرواني وبكر والحمامي والسونجردي خمستهم
على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عمر
الثانية عن القنطري طريق نصر عنه من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقرأ بها
على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي وقرأ بها على ابي القاسم نصر بن
علي الضرير الثالثة عن القنطري طريق الضراب من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم
على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الهروي
وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى الغزنوي
الضراب ونصر وابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابراهيم بن زياد القنطري فهذه اربع وعشرون طريقا
للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير
وهذه احد وثلاثون طريقا لابن يحيى طريق سلمة بن ابي الحارث ثم من طريق ثعلب من التيسير ومكي
من الهداية قرأ بها على ابي عبد الله بن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور ومن التذكرة
لابي الحسن بن غلبون وقرأ بها مكي وابن سفيان وابو الحسن على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون
وقرأ بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل للهذلي قرأ بها على تاج الائمة ابن
هاشم وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرأ بها ابو طاهر وابو الفرج
البغدادي على ابي بكر بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثنا احمد بن يحيى
ثعلب فهذه ست طرق لثعلب ورواها ابن مجاهد ايضا عن محمد بن يحيى المتقدم عن الليث وهي التي
في اسناد الهداية والتبصرة وقد اوردها الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب
ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا سماعا من ابي الحسن المعدل وتلاوة من والده
عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم ومن طريق ابن الفرج
قرأ بها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد
المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري كتابة وبالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي
العلاء الهمذاني وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المزرفي القطان وبالاسناد المتقدم على ابي طاهر
بن سوار وقرأ بها هو والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرأ على ابي
الحسن علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر الانطاكي وقرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي

وقرأ على ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادى وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن الفرج الغساني فهذه
ثلاث طرق لابن الفرج وقرأها ابن الفرج وثعلب على سلمة بن العاصم البغدادي النحوي وهذه تسع
طرق لسلمة وقرأ محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي تتمة اربعين طريقا
لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر بن محمد فمن طريق ابن الجلندا من التيسير
والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن التلخيص ابن بليمة وبالاسناد الى ابي الحسين
الخشاب وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس على عبد الباقي بن الحسن
الخراساني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه اربع طرق له ومن طريق
ابن ديزويه قال الداني اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل
لابي القاسم الهذلي قرأ بها على تاج الائمة بن هاشم وقرأ بها على ابي محمد النحاس المذكور وقرأ بها على
ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرأ ابن الجلندا وابن ديزويه على ابي الفضل جعفر
بن محمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق لجعفر بن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري
فمن طريق ابن ابي هاشم من ست طرق طريق الفارسي وهي الاولى عنه قرأها الداني على عبد العزيز
بن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي
الحسن نصر الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين
الشيباني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ الخياط والمالكي والشيرازي على ابي الحسن
السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي طريق الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير قرأ
بها ابن سوار على ابوي على الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط
المذكور ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابي الفضل الرازي ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم
على ابي نصر الهاشمي الى آخر سورة الفتح وبالاسناد الى الكندي وقرأ بها على الشريف ابي الفضل
محمد بن المهتدي بالله وقرأ بها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي وقرأ الصوفي والهاشمي والرازي
والخياط والعطار والشرمقاني ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي وهذه سبع طرق للحمامي طريق
المصاحفي وهي الرابعة عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها
على ابي الفرج عبيد الله ابن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي طاهر من المستنير
ابن سوار قرأ بها على الشرمقاني وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها على
ابي القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له طريق الجوهري وهي السادسة
عنه من المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد
الجوهري وقرأ بها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والحمامي والسوسنجردي والفارسي ستتهم على ابي
الطاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ست عشرة طريقا لابن ابي هاشم ومن طريق الشذائي
من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأ
بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها على ابي بكر احمد بن نصر ابن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم
الشذائي وغيره فهذان طريقان للشذائي وقرأ الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن
عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى النفال
فهذه ثماني عشرة طريقا لابي عثمان وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابي عمر حفص بن عبد العزيز
الدوري تتمة اربع وعشرين طريقا للدوري وقرأ ابو الحارث والدوري على ابي الحسن
علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وستون طريقا للكسائي

وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضا على محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وتقدم
سنده وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل
بن جعفر وعن زائدة بن قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم
سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرأ اسمعيل ابن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع وتقدم
سندهما وقرأ ايضا اسمعيل على عيسى ابن مينا عن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وسياتي سندهما
وقرأ زائدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة
على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقراءة قال ابو بكر
بن الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس
في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي
ويتلو القرآن من اوله الى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي
وقال ابن معين ما رأت عيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة
اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان من جلة
اصحاب الكسائي وتقدمت وفاة ابي عمر الدوري وتوفي ابن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين
وكان شيخا كبيرا مقريا متصدرا محققا جليلا ضابطا قال الداني هو من اجل اصحاب ابي الحارث
وتوفي البطي بعيد الثلثمائة وكان مقريا صادقا متصدرا جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب
محمد بن يحيى وتوفي القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان مقريا ضابطا موثقا
متصدرا مقبولا وتوفي ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير
المحل عالما بالقراآت امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي محمد بن الفرج قبيل سنة ثلثمائة وكان
مقريا نحويا عارفا ضابطا مشهورا وتوفي جعفر بن محمد بمكة سنة سبع وثلثمائة قاله
الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب الدوري
وتوفي ابن الجلندا سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا متقنا ضابطا قاله
الداني مشهورا بالضبط والاتقان وتوفي ابن ديزويه بعد الثلاثين وثلثمائة وكان
ثقة معروفا راويا مشهورا ذا ضبط واتقان وتوفي ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثمائة في
قول الذهبي وكان مقريا جليلا ضابطا قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت
وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية جعفر وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي
قراءة ابي جعفر رواية عيسى بن وردان من طريق الفضل طريق ابن شبيب من خمس
طرق طريق النهرواني وهي الاولى عنه من كتاب ابي العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء
وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها على ابي علي الواسطي وبالاسناد الى سبط الخياط
وقرأ بها سبط الخياط على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وقرأ بها على الدينوري ومن
المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن احمد بن رضوان
الصيدلاني وابي علي الشرمقاني وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي علي
المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار ومن الكامل
قرأ بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرأ على ابي نصر عبد الملك بن علي بن شابور
ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها ابن فارس والعطار والصيدلاني والشرمقاني
وابن شابور والمالكي والدينوري والواسطي الثمانية على ابي الفرج عبد الملك ابن بكران

النهرواني فهذه ثلاث عشرة طريقا للنهرواني طريق ابن العلاف وهي الثانية عنه من التذكار
لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرا بها على الانماطي وقرا بها سبط الخياط على جده ابي منصور
محمد بن احمد الخياط وقرا بها على ابي نصر احمد بن مسرور الخباز وقرا بها السبط ايضا على ابي الخطاب
بن الجراح وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الانماطي ومن المصباح قرا بها ابو الكرم
على ابي القاسم بن عتاب وقرا بها على احمد بن رضوان وعلى ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني
وعلى الحسن بن علي العطار ومن المستنير قرا بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار وقرا
بها العطار وابن رضوان والشرمقاني والخباز والانماطي الخمسة على ابي الحسن العلاف فهذه ثمان
طرق لابن العلاف طريق الجنابذي وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي قرا بها الهذلي على ابي نصر
القهندزي وقرا على ابي الحسين الجنابذي طريق الوراق وهي الرابعة عنه ومنه قرا بها
الهذلي ايضا على ابن شبيب وقرا بها الخزاعي وقرا بها على منصور بن محمد الوراق طريق ابن
مهران وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرا بها ابن مهران والوراق والجنابذي وابن
العلاف والنهرواني على ابي القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي بلال البزاز الكوفي وقرا
بها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي
فهذه اربع وعشرون طريقا لابن شبيب طريق ابن هارون الرازي من كتابي الارشاد والكفاية
لابي العز القلانسي وقرا بها على الشيخ ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرا بها على القاضي
ابي العلاء الواسطي ومن سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني وقال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقرا بها ابو منصور
بن خيرون وابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابي طاهر محمد بن
ياسين الحلبي وقرا الحلبي والكارزيني وابو العلاء الواسطي على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم
الشنبوذي المعروف بالشطوي وبلنا دي الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح
المفضي وقرا بها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرا
بها هو والشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن هارون وابن شبيب على ابي العباس الفضل بن
شاذان بن عيسى الرازي فهذه احدى وثلاثون طريقا للفضل طريق هبة الله من طريق
الحنبلي من كتاب الارشاد والكفاية لابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي ومن كتاب الموضح والمفتاح
لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقرا بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرا
بها ابن عتاب والواسطي على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرا بها على
ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن شماد يقال احمد بن محمد بن سيما ابي الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق
للحنبلي ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين نصر بن
عبد العزيز الفارسي وقرا بها سبط الخياط على ابي القاسم يحيى بن احمد بن احمد القصري وقرا بها
ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرا بها ابن عتاب والقصري والفارسي
والمالكي على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي وهذه اربع طرق عن الحمامي
وقرا بها الحمامي والحنبلي على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي
وقرا بها على ابيه جعفر فهذه تسع طرق لهبة الله وقرا بها جعفر والفضل على ابي الحسن
احمد بن يزيد الحلواني وقرا بها على قالون وقرا بها على ابي الحارث عيسى بن وردان
المدني الحذاء تتمة اربعين طريقا لعيسى بن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن

دزن من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وقرا بها على ابي
بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني وقرا بها على ابي عمر محمد بن احمد بن عمر الخرقي الاصبهاني
وقرا بها على خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الاشناني ومن كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم
على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان المذكور ومن الكامل للهذلي
قرا بها على ابي نصر منصور بن القهندزي وقرا بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الجنابذي
وقرا بها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي
والجوهري والاشناني على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي ومن
المصباح ايضا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انه قرا على ابي القاسم عبد الله
بن محمد العطار الاصبهاني قال قرات على ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط
اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين
الفارسي وقرا بها على الحسن بن سعيد المطوعي وقرا بها المطوعي والكسائي على ابي بكر ويقال
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي الرملي وقرا بها على ابي العباس احمد بن سهل
المعروف بالطيان وقرا بها على ابي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرا بها على ابي عبد الله
محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الاصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين ومن طريق
الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم ومن كتاب ابن خيرون
قرا بها على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن
عثمان بن زلال النهاوندي سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وقرا بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل
بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن
بن سعيد الرازي وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال
بغزوين وقرا بها الجمال وابن رزين على ابي ايوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن
عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي فهذه تسع طرق للهاشمي طريق الدوري من طريق
ابن النفاح من طريقين طريق ابن بهرام من كتاب الكامل قرا بها ابو القاسم
الهذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الزراع الاصبهاني الخطيب بها وقرا بها على ابي جعفر
محمد بن جعفر بن محمد التيمي وقرا بها على ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن داود بن
بهرام الاصبهاني الضرير طريق المطوعي قرا بها سبط الخياط على الشريف عبد
القاهر العباسي وقراها على الكارزيني وقراها على ابي العباس المطوعي وقرا بها المطوعي
وابن بهرام على ابي الحسن محمد بن النفاح بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاح الباهلي
البغدادي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي محمد الزراع وقرا بها
على الاستاذ ابي جعفر المغازلي وقرا بها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرا بها
على ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني وقرا ابن
بهرام على ابي عمر حفص بن عمر الدوري القرآن الاكثر على ان ابن بهرام قرا الحروف فقط
فهذه ثلاث طرق للدوري وقرا الدوري والهاشمي على ابي اسحق اسمعيل ابن جعفر بن
ابي كثير المدني وقرا على ابي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني
اثنتي عشرة طريق لابن جماز وقرا ابن جماز وابن وردان على امام قراء المدينة ابي جعفر
يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وقيل ان اسمعيل بن جعفر قرا على ابي جعفر نفسه

اثبت ذلك بعض حفاظنا فذلك اثنتان وخمسون طريقا لابي جعفر على مولاه عبد الله بن عباس الهاشمي
وعلى ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرا هؤلاء الثلاثة على ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي وقرا ابو هريرة
وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان ابا جعفر قرا على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح
انه اتي به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها فمسحت على راسه ودعت له وانه
صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرا الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وقرا زيد وابي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابو جعفر سنة ثلاثين ومائة على الاصح وكان تابعيا كبير
القدر انتهت اليه رياسة القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في القراءة وكان
ثقة وقال يعقوب بن جعفر بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر وروى ابن مجاهد
عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرا للسنة من ابي جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر
رجلا صالحا ورويناعن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى
فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد ممن حضره انه نور القران وروي في المنام بعد
وفاته على صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرا قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي
ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا وتوفي ابن وردان في حدود سنة
ستين ومائة وكان رأسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحاب
في القراءة على ابي جعفر وتوفي ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقريا جليلا ضابطا
نبيلا مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع روى القراءة عرضا عنهما وتوفي اسمعيل
بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان اماما جليلا ثقة عالما مقريا
ضابطا وتوفي ابن شاذان في حدود سنة تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا ثقة
عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه وتوفي
ابن شبيب سنة اثنتي عشرة وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقريا مشهورا يشار
اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق وتوفي ابن هارون سنة بضع وثلاثين
وثلثمائة ببغداد وكان مقريا جليلا ضابطا حاذقا مشهورا محققا ما العدالة
وتوفي الحنبلي بعيد سنة تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقريا متصدرا مقبولا
وتوفي الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق
ومسند الافاق مع الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر الخطيب
كان صدوقا دينا فاضلا تفرد باسانيد القراءات وعلوها وتوفي الهاشمي سنة تسع
عشرة ومائتين ببغداد وكان مقريا ضابطا مشهورا ثقة كتب القراءة عن اسمعيل
بن جعفر قال الخطيب البغدادي مات داود بن علي وابنه حمل فلما ولد سموه باسمه داود وكان
ثبتا ثقة صدوقا وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابي عمرو وتوفي ابن رزين
سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماما في القراءات كبيرا ثقة في النقل مشهورا
له في القراءة اختيار رويناه عنه ومؤلفات مفيدة نقلت عنه وروى عنه الائمة
والمقربون وتقدمت وفاة الجمال في رواية هشام وتوفي ابن النفاخ سنة اربع عشرة
وثلثمائة بمصر وكان ثقة مشهورا صالحا قال ابن يونس كان ثقة ثبتا صاحب حديث
متقللا من الدنيا وتوفي ابن نهشل سنة اربع وتسعين ومائتين وكان اماما في القراءة
مجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع اصبهان قراءة يعقوب رواية رويس طريق

التمار

التمار عنه من طريق النخاس بالخاء المعجمة عن التمار من سبع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النخاس
من تسع طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قرا بها ابو القاسم ابن الفحام على
ابي الحسين نصر الفارسي ومن كتاب الجامع لنصر المذكور وقرا بها ابن الفحام ايضا على ابي غالب
وقرا بها على ابي علي المالكي ومن الكامل للهذلي قرا بها على ابي علي المالكي ايضا ومن كتاب
الروضة للمالكي المذكور ومن كتابي الارشاد والكفاية لابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي
ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرا بها على ابي العز المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار
على ابي علي الشرمقاني ومن المستنير ايضا قرا بها على ابي علي العطار الى اخر سورة ابراهيم ومنه
ايضا قرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن
المصباح قرا بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي وقرا
بها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر وقرا ابن شابور والخياط والعطار والهاشمي
والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي
فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق القاضي ابي العلاء وهي الثانية عن النخاس من كتابي ابي العز
القلانسي قرا بها على الحسن بن القاسم ومن كتاب ابي خيرون قرا بها على عبد السيد بن عتاب
ومن المصباح قرا ابو الكرم على ابن عتاب بالقران كله وعلى ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون
الى اخر الانعام وقرا بها الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي ابي العلاء محمد بن علي
بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي ابي العلاء طريق السعيدي وهي الثالثة
عن النخاس قرا بها ابو القاسم ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي
المذكور وقرا بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابن العلاف وهي الرابعة عن
النخاس من المستنير قرا بها ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني
ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقرا بها ابن شيطا والشرمقاني على ابي الحسن علي بن محمد
بن يوسف بن العلاف طريق الكارزيني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قرا بها سبط
الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قرا بها ابو الكرم عليه ايضا ومن كفاية
ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لابي القاسم الهذلي ومن تلخيص ابي معشر الطبري
وقرا بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن
اذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق الخبازي وهي السادسة عن النخاس
من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقرا بها على الاستاذ ابي الحسين
علي بن محمد بن الحسن الخبازي طريق الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي ايضا
قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل
الخزاعي وقرا بها الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي
ابو العلاء والحمامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي
فهذه اثنتان وثلاثون طريقا للنخاس ومن طريق ابي الطيب عن التمار من طريقين
من غاية ابي العلاء الهمداني قرا بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القاسم
عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وعلى ابي الحسن
علي بن محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن ابوله وقرا بها على ابي الطيب محمد بن
احمد بن يوسف البغدادي فهذه طريقان له ومن طريق ابي الحسن محمد بن مقسم عن التمار

من غاية ابى بكر بن مهران ومن الكامل قرأ بها الهذلى على محمد بن احمد النوجاباذى بن محمد بن على الزنبيلى
وقرأ بها على ابى نصر منصور بن احمد بن ابراهيم العراقى وقرأ بها على العراقى وابن مهران على ابى الحسن
احمد بن ابى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادى وغيره فهذه ثلاث طرق لابن
مقسم ومن طريق الجوهرى عن التمار وقرأ بها الحافظ ابو عمرو الدانى على ابى الحسن طاهر بن عبد
المنعم بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها على ابى الحسن على بن محمد بن
ابراهيم البصرى وقرأ بها الدانى ايضا على ابى الفتح فارس وقرأ بها على الحسن عبد الباقى بن
الحسن الخراسانى وقرأ على ابى الحسن على بن محمد بن جعفر البغدادى ومن الكامل للهذلى قرأها
على ابى نصر القهندزى وقرأ بها على ابى الحسين الخبازى وقرأ الخبازى على البغدادى على ابى
الحسن على بن عثمان بن حبشان الجوهرى فهذه اربع طرق للجوهرى وقرأ بها الجوهرى وابن مقسم
وابو الطيب والنخاس الاربعة على ابى بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار
البغدادى وقرأ التمار على ابى عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى المعروف برويس تتمة
احدى واربعين طريقا لرويس رواية روح طريق ابن وهب من طريق المعدل من ثلاث
طرق طريق ابن خشنام وهى الاولى عن المعدل من عشر طرق من التذكار لابن شيطا
ومن مفردة ابن الفحام وقرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسى ومن الجامع للفارسى
المذكور ومن الجامع للفارسى المذكور ومن الجامع لابى فارس الخياط وقرأ بها ابن
الفحام ايضا على ابى اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط وقرأ بها على ابى على الحسن بن ابراهيم المالكى
ومن الروضة لابى على المالكى المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلى على المالكى المذكور وقرأ بها
المالكى والفارسى وابو فارس الخياط وابن شيطا على ابى احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن
عبد الله بن طيفور البصرى وابن محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ومن غاية ابى العلاء قرأ بها
على ابى العز ومن الارشاد والكفاية لابى العز القلانسى المذكور قرأ بها على ابى على الحسن بن
المقسم الواسطى ومن الكامل للهذلى قرأ بها على ابى نصر عبد الملك بن شابور البغدادى
وقرأ بها هو والواسطى على القاضى ابى الحسين احمد بن عبد الكريم ابن عبد الله الشنبوذى
زاد ابن شابور على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابى العلاء ايضا قرأ بها على ابى
العز ايضا وقرأ بها على ابى بكر محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى التكريتى بالجامع ومن
المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابن معشر الطبرى وقرأ بها على ابى القاسم المسافر بن
الطيب بن عباد البصرى ومن كتاب ابى منصور بن خيرون ومن المصباح وكتاب ابى خيرون
قرأ بها ابو الكرم وابن منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب
وابو الفضل بن خيرون ايضا على ابى القاسم المسافر بن الطيب البصرى المذكور ومن المصباح
ايضا قرأ بها ابو الكرم على ابى المعالى ثابت بن بندار وابى الحسن احمد بن عبد القادر وابى الحسن
على بن عبد الرحمن بن هارون وقرأ الثلاثة على المسافر بن الطيب ومن المبهج والمصباح قرأ
بها السبط وابو الكرم على الشريف العباسى وقرأ بها على ابى عبد الله الكارزينى ومن
الكامل قرأ بها الهذلى ايضا على ابى الحسن على بن احمد الجوردكى ومنه ايضا قرأ بها على عبد الله بن
شبيب وقرأ بها على ابى الفضل الخزاعى ومنه ايضا قرأها على ابى نصر الهروى وقرأ بها على ابى
الحسين الخبازى وقرأ بها الدانى على ابى الحسن طاهر بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها
ابن غلبون والخبازى والخزاعى والجوردكى والكارزينى والمسافر التكريتى والسينيزى والحسن الفحام وعبد السلام

عشرتهم على ابى الحسين على بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكى البصرى فهذه سبع وثلاثون طريقا
لابن خشنام طريق ابن اشتة وهى الثانية عن المعدل من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى على
الشرمقانى على ابى الحسن بن العلاف وقرأ بها على ابى عبد الله محمد بن عبد الله البروجردى المؤدب
وقرأ بها على ابى بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن اشتة الاصبهانى طريق هبة الله وهى الثالثة
عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قرأ بها على ابى القاسم هبة الله بن جعفر ابن
محمد بن الهيثم البغدادى ومن المصباح قرأ بها الشهرزورى على عبد السيد بن عتاب
وقرأ بها على القاضى ابى العلاء وقرأ بها على احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلى وقرأ بها على هبة
الله بن جعفر وقرأ بها هبة الله وابن اشتة وابن خشنام ثلاثتهم على ابى العباس محمد بن
يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان ابى صخر القيمى المعدل فهذه اربعون طريقا
للمعدل وقد وقع فى اخبار ابن العلاف انه ابن اشتة قرأ على احمد بن حرب المعدل والصواب
محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشتة ولو اخذ لذكره فى جملة شيوخه من كتابه
وقرأ هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب روح سنة ثلاث وثمانين ومائتين
ومن هذه الطرق ساق الاسناد ابن مهران فى الغاية وابو الكرم فى المصباح ولم عنهما
انفرادات نذكرها ان شاء الله تعالى ومن طريق حمزة بن على عن ابن وهب من كتاب
الكامل لابى القاسم الهذلى قرأ بها على ابى نصر منصور بن احمد الهروى القهندزى
وقرأ بها على ابى الحسين على بن محمد الخبازى وقرأ بها على ابى بكر احمد بن ابراهيم المؤدب
وقرأ بها على ابى بكر احمد محمد بن الياس بن على وقرأ بها على عمه حمزة بن على البصرى وقرأ
حمزة والمعدل على ابى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاف عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفى
البغدادى فهذه احدى واربعون طريقا لابن وهب طريق الزبيرى عن روح من طريق
غلام ابن شنبوذ من طريقين من غاية ابى العلاء قرأ بها على ابى على الحسن بن احمد الحداد وقرأ
بها على ابى القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابى جعفر محمد بن جعفر الاصبهانى
المغازلى وابى الحسن على بن محمد الزاهد الفقيه وقرآ بها على ابى الطيب محمد بن احمد بن يونس
البغدادى غلام ابن شنبوذ ومن طريق ابن حبشان من الكامل قرأ بها الهذلى على ابى نصر
منصور بن احمد وقرأ بها على الاستاذ ابى الحسين على بن محمد الاصبهانى وقرأ بها على ابى الحسن
على بن عثمان بن حبشان الجوهرى وقرأ ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابى عبد الله
الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدى الزبيرى
البصرى الشافعى الضرير فهذه ثلاث طرق للزبيرى وقرأ الزبيرى وابن وهب على ابى الحسن
روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلى مولاهم البصرى النحوى تتمة اربع واربعين
طريقا لروح وقرأ روح ورويس على امام البصرة ابى محمد يعقوب بن اسحق الحضرمى مولاهم البصرى
ثم للدخنى وثمانون طريقا ليعقوب وقرأ يعقوب على ابى المنذر سلام بن سليمان المزنى مولاهم
الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابى يحيى مهدى بن ميمون المعولى وعلى ابى الاشهب جعفر بن
حيان العطاردى وقيل انه قرأ على ابى عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفى وعلى ابى عمرو وتقدم
سندهما وقرأ سلام ايضا على ابى المجشر عاصم بن العجاج الجحدرى البصرى وعلى ابى عبد الله
يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم البصرى وقرآ على الحسن بن ابى الحسن البصرى
وتقدم سنده وقرأ الجحدرى ايضا على سليمان بن قتة التيمى مولاهم البصرى وقرأ على ابن عباس

وقرأ بهما على ابي عبد الله هارون بن موسى الاخفش الاعور النحوي وعلى المعلا بن عيسى وقرأ هارون
على عاصم الجحدري وابي عمرو بسندهما وقرأ هارون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو
ابو جد يعقوب وقرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرأ المعلا على عاصم
الجحدري بسنده وقرأ مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرأ على ابي العالية الرياحي وتقدم
سنده وقرأ ابو الاشهب على ابي رجا عمران بن ملحان العطاردي وقرأ ابو رجا على ابي موسى
الاشعري وقرأ ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند في غاية من الصحة والعلو
وتوفي يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما
صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم
السجستاني هو اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القران وعلله ومذاهبه ومذاهب
النحو واروى الناس لحروف القران وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو الداني وائتم بيعقوب
في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن
غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني
عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع
بالبصرة وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان
اماما في القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب
يعقوب وتوفي روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا جليلا ثقة ضابطا
مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعيد سنة
ثلثمائة قال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقري البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس
واضبطهم قرأ عليه جماعة ارنسن ... وتوفي النحاس سنة ثمانين وقيل سنة ست
وستين وثلثمائة ومولده سنة تسعين ومائتين وكان ثقة مشهورا ماهرا في القراءة
قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات ما رأيت في الشيوخ مثله
وتوفي ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلثمائة وكان مقريا مشهورا
ضابطا نادرا حاذقا ... عند الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره وتوفي ابو الحسن احمد
بن مقسم وهو ولد ابي بكر محمد بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة نيف
وثلثمائة وكان قيما بالقراءة ثقة فيما ذا اصلاح وسند روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره
ايضا وتوفي الجوهري وهو ابن حبشان ايضا في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها
فيما اظن وكان مقريا معروفا بالاتقان عارفا بحرف يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب
في صدره سنة سبع ومائتين او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا بين الحروف
من يعقوب ثم قرأ على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي
المعدل بعيد العشرين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب
ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك
احد من اقرانه لثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي حمزة بن علي قبيل العشرين
وثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرأ على ابي وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلا
الهمداني ورد قول الهذلي انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلثمائة
قال الذهبي يقال انه بقي الى سنة سبع عشرة وقيل توفي سنة عشرين وكان اماما فقيها

مقريا

مقريا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي وتقدمت
وفاة غلام ابن شنبوذ وابن حبشان انفا رحمهم الله اجمعين قراءة خلف رواية اسحق
الوراق طريق ابن ابي عمر من طريق السوسنجردي وهي الاولى لمحنه من تسع طرق من روضة
ابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين الفارسي ومن كامل الهذلي وقرأ بها على المالكي
المذكور وسنده ايضا قرأ بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور ومن كتاب ابي
العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها على ابن
ابن البطر ومن غاية ابي العلا الحافظ قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني
وقرأ بها هو وابن البطر على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح قال ابو الكرم
اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن
علي العطار ومنه ايضا قرأ بها على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن
كتاب التذكار لابي الفتح بن شيطا ومن جامع ابن فارس وقرأ ابن فارس وابن شيطا
والشرمقاني والعطار والخياط والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي تسعتهم
على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني
لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة النحل فهذه ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي
ومن طريق بكر وهي الثانية عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار
على ابي علي الشرمقاني ومنه قرأ بها ايضا على الاستاذ ابي الحسن الخياط ومن
الجامع للخياط المذكور ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي
بن يوسف الخياط وقرأ بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي القاسم بكر
بن شاذان وهذه اربع طرق لبكر وقرأ بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله
بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة طريقا لابن ابي عمر
طريق محمد بن اسحق عن ابيه اسحق الوراق من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي
الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة وقرأ بها على محمد بن اسحق بن ابراهيم طريق
البرصاطي عن اسحق ومن كتابي المفتاح والموضح لابي منصور بن خيرون ومن طريق ابي الكرم
الشهرزوري قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها الحافظ ابو العلاء على الاستاذ
ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وابن عتاب على
ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله الحربي الزاهد وقرأ بها على ابي علي الحسن
بن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي ويقال فهذه اربع طرق للبرصاطي وقرأ
البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحق بن ابراهيم ابن عثمان بن عبد الله
الوراق المروزي ثم البغدادي تتمة اثنين وعشرين طريقا لاسحق وذكر ابن
خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرأ على ابي العباس احمد بن ابراهيم
المروزي الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ
ابو العلاء الهمداني وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابراهيم الوراق تقدم
الوفاة لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان
بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتابه المنتهى كما ذكره
الحافظ ابو العلاء ايضا فصح ذلك والله تعالى اعلم رواية ادريس طريق الشطي

من غاية الحافظ ابي العلاء العطار وقرا بها على ابي بكر احمد بن الحسن بن علي الشيباني وقرا بها على ابي بكر الخياط
ومن المصباح قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قرا بها ابي القسم
بن الطرائفي ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وقرا بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء
وقرا بها على ابي اسحق ابراهيم بن الحسين بن عبد الله النساخ المعروف بالشطي فهذه ثلاث
طرق للشطي طريق المطوعي من كتاب المبهج لابي محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري
قرا بها على الشريف ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي
القاسم الهذلي قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل الخزاعي وقرا بها الخزاعي
والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي وهذه ثلاث طرق للمطوعي طريق
ابن بويان من الكامل قرا بها الهذلي على محمد بن احمد النوجاباذي وقرا بها على الاستاذ ابي نصر
منصور بن احمد العراقي وقرا بها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي
الحسين احمد بن عثمان ابن جعفر بن بويان البغدادي فهذه ثلاث طرق واحدة طريق القطيعي
من الكفاية في القراآت الست والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن
بندار بن ابراهيم البقال وقراها على القاضي ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي
وسمعها منه سنة احدى وثلاثين واربعمائة وقراها من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وقرا القطيعي وابن بويان والمطوعي
والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد تتمة تسع طرق لادريس وقرا الحداد
والوراق على الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء صاحب الاختيار فذلك
احدى وثلاثون طريقا لخلف واستقرت جملة الطرق عن ائمة العشرة على تسع مائة طرق وثمانين
طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل راو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق
من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى
طريق واحد والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الالف وفائدة ما عيناه
وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فانها اذا ميزت وبينت
ارتفع ذلك والله تعالى الموفق وقرا خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب
بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري صاحب المفضل
الضبي وابان العطار وقرا ابو بكر والمفضل وابان على عاصم وتقدم سند عاصم وروى
الحروف عن اسحق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى بن ادم عن ابي بكر ايضا وعن الكسائي ولم
يقرا عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي خلف
في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ القران
وهو ابن عشر سنين وابتدا في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماما كبيرا
عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين
الفا حتى عرفته قال ابو بكر بن اشتة انه خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفا
قلت تتبعت فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي
وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء وحرام على قرية قراها كحفص والجماعة بالالف
وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين وتوفي
الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة فيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية

اختيار

اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة ادريس في رواة خلف عن حمزة وتوفي ابن ابي عمر سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة وكان مقربا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا وتوفي محمد بن
اسحق الوراق قديما اظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتاب ابن مهران ما يقتضي انه
توفي سنة ست وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابن ابي عمر انه قال قرات على اسحق الوراق
باختيار خلف وكان لا يعرف غيره ثم ثقفنا ذلك بخلف ابنه محمد فقرات عليه ايضا ثم
توفي سنة ست وثمانين قلت الذي توفي سنة ست وثمانين هو اسحق نفسه والله اعلم
وتوفي السوسنجردي في رجب سنة اثنتين واربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة
ضابطا متقنا مشهورا وتوفي بكر في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة واعظا
مشهورا نبيلا وتوفي البرصاطي نحو سنة ستين وثلثمائة وكان مقربا حاذقا ضابطا
معدلا كبيرا متصدرا ضابطا متقنا مقصودا مشهورا وتقدمت وفاة ابن بويان في رواة
قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا
انفرد بالرواية وعلو الاسناد فهذا ما تيسر من اسانيدنا بالقراآت العشر
من الطرق المذكورة التي اشرنا اليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف
طريق وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من
تقدمنا من ائمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت معاصرته وهذا التزام
لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم ومن نظر اسانيد كتب القراآت واحاط بتراجم الرواة
علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا علم اهمل وباب اغلق وهو السبب
الاعظم في ترك كثير من القراآت والله تعالى يحفظ ما بقي واذا كان السند من اركان
القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراآت كما يعرف احوال رجال الحديث لا جرم
اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الائمة على ضبطه عظيما وافضل من علمناه تعاطى
ذلك وحققه وقيد شوارده ومطلقه امام المغرب والمشرق الحافظ الكبير الثقة
ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك
ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي
والحافظ الكبير ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراآت العشر
وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق
والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في اسماء
رجال القراآت اولي الرواية والدراية واعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القران
على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشان ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر رجلا وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس
وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلا لثبوت
قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق
الهاشمي عن الاشناني ومن طريق هبيرة عن حفص متصلا وهو من كفاية سبط الخياط
وهذا اسناد لا يوجد اليوم اعلا منها ولقد وقع لنا في بعض المصافحة والمساواة
للامام ابي القاسم الشاطبي رحمه الله وبعض شيوخه كما بينت ذلك في منجد المقرئين ووقع
في بعض القران كذلك واعلا من ذلك توقفت لي عودة الصف مسلسلة الى النبي صلى الله

عليه وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكوثر مسند باحد عشر رجلا وهذا اعلى ما يكون من جهة القرآن
واما من جهة التوالي الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غيرها حديث بعشرة رجال ثقة باتصال السماع
والمشافهة واللقي والاجتماع **فاما سورة الصف** فاخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات
بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
بن ابراهيم الصوفي المؤذن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة **قال** اخبرنا ابو العباس احمد بن
ابي طالب بن نعمة الصالحي **قال** اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحريمي اخبرنا ابو
الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصوفي **اخبرنا** ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر العباس السمرقندي
اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن
كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله تعالى
لعملنا فانزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة
فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا
يحيى قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقرأها علينا ابن كثير قال
السمرقندي فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي فقرأها علينا السمرقندي قال الداودي
فقرأها علينا السرخسي قال عبد الاول فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي فقرأها
علينا عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي فقرأها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق
فقرأها علينا ابن نعمة **قلت** انا فقرأها علينا ابن صديق تجاه الكعبة المعظمة هذا
حديث جليل كل رجال اسناده ثقات ورويته ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار
تقدم سماع من حدثني به وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطريق
لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي **وقد**
اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلوه ولله
الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله
بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء
عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي
ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحوا من رواية محمد بن كثير **قلت** وكذا رواه
الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث
وارتقى عن درجة الحسن **واما سورة الكوثر** فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر بن احمد
بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون من دير الحنابلة ظاهر
دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة
عليه بالسفح ايضا ظاهر دمشق اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه ظاهر

دمشق

دمشق من السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة دار السلام اخبرنا
ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك
القطيعي الحنبلي ببغداد اخبرنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل ببغداد قال حدثني
ابي ببغداد **ثنا** محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما
قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزلت علي انفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان
شانئك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال
هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته
عدد الكواكب يختلج العبد منهم فيقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي
من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار ابن فلفل عن انس **وهذا الحديث**
يدل على ان البسملة نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها احتمال وقد يدل على ان
هذه السورة مدنية وقد اجمع من يعتمد من علماء العدد والنزول على انها مكية والله تعالى
اعلم **واما الحديث** فمنه ما اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس
الكبير الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري قراءة عليه وانا اسمع في يوم
السبت ثاني عشر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية داخل
دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح
قاسيون قال اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره اخبرنا القاضي
ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد
البرمكي الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي **ثنا** ابو مسلم ابراهيم
بن عبد الله بن مسلم الكجي **ثنا** محمد بن عبد الله الانصاري **ثنا** حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه **هذا حديث
صحيح متفق عليه** اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان عن حميد
عن انس بن مالك فسمعناه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن
حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال الحديث حسن صحيح فوقع
لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي **وتوفي الكروخي**
سنة ثمان واربعين وخمسمائة فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة رجال
ثقات عدول وهذا اسند ما يوجد اليوم في الدنيا اعلا منه ولا اقرب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبيني كاني شافهت من راى النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت
هذه الطرق وان كنت خرجت عن مقصود هذا الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد
وانه كما قال يحيى بن معين رحمه الله عليه الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله
صلى الله عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي فقال بيت خالي
واسناد عالي وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله

الانصاري رضي الله عنه من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا يقال انه انما
رحل لشكه في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل من
اجل حديثه ولهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن
المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن
نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم تداعت رغبات الائمة النقاد والجهابذة الحفاظ
من مشايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار فلم يعدلوا عنه كاملا الا بعد جهد ولا
وصل الى المقصود الا بعد هجرته نسأل الله تعالى ان يوفقنا لاحب الاعمال اليه وانفع العلوم
لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه ولا باس بتقديم فوايد لا بد من معرفتها لمريد هذا
العلم قبل الاخذ فيه كالكلام في مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقرأ القرآن
من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء ملخصا مختصرا
اذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع فنقول اما مخارج الحروف
فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين
كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القاسم الهذلي وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة
عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختبار وهو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مؤلف
افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا
مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق
والواو من مخرج المتحركة وكذا الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن دريد وابن
كيسان الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من
مخرج واحد وهو طرف اللسان والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختبار
مخرج الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا
وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف والواو
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف
تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبن الى
الجوف لانه اخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان
مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف قلت الصواب اختصاص هذه الثلاثة
بالجوف دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف
الهمزة المخرج الثاني اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل
الهمزة اول المخرج الثالث ~~وسط الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل~~
~~على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول~~ وسط الحلق وهو للعين
والحاء المهملتين فنص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه
وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره المخرج
الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو الغين والخاء ونص شريح على ان الغين قبل
وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو
الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد

قلت

قلت ومن الستة الاحرف المختصة بهذه الثلاثة مخارج هي الحروف الحلقية المخرج الخامس
اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة
مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف من اللسان
قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى
اللهاة وهي بين الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط
اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم قبلهما وقال المهدوي ان الشين
تلي الكاف والجيم والياء تليان الشين وهذه هي الحروف الشجرية المخرج الثامن
للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر
ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل ايضا
انها شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال غير
الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه المخرج التاسع للام
من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى فما
فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية المخرج العاشر للنون من طرف اللسان
بينه وبين ما فوق الثنايا اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر للراء وهي من مخرج النون
من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان
قليلا وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان
اذ طرف كل شيء ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان
واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية
لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر الحروف الصفير وهي
الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي
زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلاثة الاحرف الاسلية لانها تخرج من
اسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع عشر للظاء والذال والثاء من بين طرف
اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم
المركب فيه الاسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف
الثنايا العليا المخرج السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم وهذه الاربعة
احرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو
الشفتان المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون
والميم الساكنتين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين
الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما
يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف على الصواب وقول سيبويه ان مخرج
النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة
ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن ذلك الهمزة المسهلة بين بين
وهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق
التسهيل وذهب غيره الى انها ثلاثة احرف نظرا الى التسهيل بالالف والواو والياء
ومنه الف الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة وامالة بين بين

لم يتعرض لها سيبويه وانما اعتد الامالة المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف اخر قريب
من الياء ومنه الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاء فرع عن الموافقة وذلك فى اسم الله
تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية عن ورش حسبما نقله اهل الاداء شيخنا البصريين
واما صفات الحروف فمنها المجهورة وضدها المهموسة والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر
من صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فاذا جرى
مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والخاء المعجمة اقوى ما عداهما
واذا منع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه الا
ان النون والميم قد يعتمد لها في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة ومنها الحروف الرخوة
وضدها الشديدة والمتوسطة في الشديدة وهي ثمانية اجد قط بكت والشدة امتناع
الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة والمتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة
يجمعها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو والمهموسة كلها غير التاء والكاف
رخوة ومجهورة الرخوة خمسة الغين والضاد والظاء والذال المعجمات والزاء والمجهورة الشديدة
ستة يجمعها قولك طبق اجد ومنها الحروف المستفلة وضدها المستعلية والاستعلاء
من صفات القوة وهي سبعة يجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب
واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا
شك انها اقواها تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها ولا
توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم ومنها الحروف المنفتحة وضدها المنطبقة والمطبقة
والانطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف
المصمتة وضدها المذلقة اي المتطرفة وهي ستة يجمعها قولك فر من لب ثلاثة من طرف
اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمتة
لثقلها الا ما ندر من ذلك عسجد وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان
في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق بها بسهولة وحروف الصفير
ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف الاسلية المتقدمة وحروف القلقلة
ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها
مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون ففارقت
اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء مع انها من المهموسة وذكر
لها نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف
قال وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت
ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن
في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في سكونهن ابين منه
في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا
الا مع صوت زائد لشدة استعلائه وذهب متاخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة
بالوقف تمسكا بظاهر ما رواه من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف
في الوقف فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان
المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة في ذلك كون القلقلة

في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة
الصياح والقلقلة شدة الصوت وقال استاذ التجويد ابو الحسن شريح بن الامام ابي عبد الله
محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر احرف القلقلة الخمسة
فقال وهي متوسطة كباء الابواب وجيم النجدين ودال العدد وقاف خلقنا وطاء
اطوارا ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف من يشاق وطاء لا تشطط
فالقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله
المبرد ونص فيما قلناه والله اعلم وحروف المد هي حروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت
اولا وامكنهن عند الجمهور الالف وابعد ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم
الالف والجمهور على ان الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من
الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات ماخوذة
من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم والحروف الخفية اربعة الهاء وحروف
المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت
بالصلة وقويت حروف المد بالمد عند الهمزة وحرفا اللين الواو والياء الساكنتان
المفتوح ما قبلهما وحرفا الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب الى
البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وحرفا الغنة
هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف
المكرر هو الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام
فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر
كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها
ربوها في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا
اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرانا على جميع من قرانا
عليه وبه ناخذ وحرف التفشي هو الشين اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل
بمخرج الطاء واضاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء
والثاء والميم والحرف المستطيل هو الضاد لانه استطال عن الفم عند النطق
به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء
واما كيف يقرا القرآن فان كلام الله تعالى يقرا بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير
الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا بلحون العرب واصواتها وتحسين
اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء
تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من
غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه
والوصول الى نهاية شانه وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه
من اشباع المد وتحقيق الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات
وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض
بالسكت والترسل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون
غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون

لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراة بغاية الترتيل وهو الذى يستحسن ويستحب
الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد
الحروف من الحركات وتكرير الراآت وتطنين النونات بالمبالغة فى الغنات كما
روينا عن حمزة الذى هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ فى ذلك اما
علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق
القراة فليس بقراءة **قلت** وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراة وهو التحقيق
فهو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصبهانى عنه وقتيبة عن الكسائى والاعشى
عن ابى بكر وبعض طرق الاشنانى عن حفص وبعض المصريين عن الحلوانى عن هشام
واكثر طرق العراقيين عن الاخفش عن ابى ذكوان كما هو مقرر فى كتب الخلاف كما يانى
فى باب ان شاء الله تعالى **قراة القرآن كله** على الامام ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن
المصرى التحقيق وقرا هو على محمد بن احمد المعدل التحقيق وقرا على ابن شجاع التحقيق
وقرا على الشاطبى التحقيق وقرا على ابن هذيل التحقيق وقرا على ابى داود التحقيق
وقرا على ابى عمرو الدانى التحقيق وقرا على فارس بن احمد التحقيق وقرا على عمرو بن
عراك التحقيق وقرا على حمدان بن عون التحقيق وقرا على اسمعيل النحاس التحقيق
وقرا على الازرق التحقيق وقرا على ورش التحقيق واخبره انه قرا على نافع التحقيق قال
واخبرنى نافع انه قرا على الخمسة التحقيق واخبره الخمسة انهم قرؤا على عبد الله ابن
عياش بن ابى ربيعة التحقيق واخبرهم عبد الله انه قرا على ابى بن كعب التحقيق قال
واخبرنى ابى انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق قال وقرا النبى صلى الله
عليه وسلم على التحقيق قال الحافظ ابو عمرو الدانى هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا
من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال لى كتاب التحديد بعد اسناده هذا الحديث
هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا
لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين
وهو اصل كبير فى وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده
وعدالة نقلته ولا اعلمه ياتى متصلا الا من هذا الوجه وقال بعد ايراده له فى جامع
البيان هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد
والخمسة الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان
وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب كما سماهم محمد بن
اسحق المسيبى عن ابيه عن نافع **واما الحدر** فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم
اذا اسرع فهو من الحدور الذى هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو
عندهم عبارة عن ادراج القراة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين و
الاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت
به الرواية ووردت به القراة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعات
تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون عندهم
لتكثير الحسنات فى القراة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز عن بتر حروف
المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها

القراة

القراة ولا تتصف بها التلاوة ولا يخرج عن حد الترتيل ففى صحيح البخارى ان رجلا جاء الى ابن
مسعود رضى الله عنه فقال قرات المفصل الليلة فى ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحديث
قلت وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابى جعفر وسائر من قصر المنفصل
كابى عمرو ويعقوب وقالون والاصبهانى عن ورش فى الاشهر عنهم وكالولى عن حفص وكاكثر
العراقيين عن الحلوانى عن هشام **واما التدوير** فهو عبارة عن التوسط بين المقامين
من التحقيق والحدر وهو الذى ورد عن اكثر الائمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى
الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن
مسعود رضى الله عنه لا تنثروه يعنى القرآن نثر الدقل ولا تهذوه هذا الشعر الحديث
سياتى تمامه **واما الترتيل** فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على
مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذى نزل به القرآن قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وروينا
عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرا القرآن
كما انزل اخرجه ابن خزيمة فى صحيحه وقد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى
ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس بينه وقال مجاهد تان فيه وقال الضحاك انبذه
حرفا حرفا يقول تعالى تلبث فى قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذى بعده
ولم يقتصر سبحانه على الامر بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما وتعظيما له ليكون ذلك
عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرا ففى جامع الترمذى
وغيره عن يعلى بن مالك انه سال ام سلمة رضى الله عنها عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابى الدرداء رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام باية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك
رواه النسائى وابن ماجه وفى صحيح البخارى عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد
الرحيم فالتحقيق داخل فى الترتيل كما قدمنا والله اعلم وقد اختلف فى الافضل هل
الترتيل وقلة القراءة او السرعة وكثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل
واحتجوا بحديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله
فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذى وصححه ورواه غيره بكل
حرف عشر حسنات ولان عثمان رضى الله عنه قرا القرآن فى ركعة وذكروا آثارا عن كثير
من السلف فى كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف وهو ان الترتيل
والتدبر مع قلة القراة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه
والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك
منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين
قرا احدهما البقرة والاخر البقرة وآل عمران فى الصلوة وركوعهما وسجودهما
واحد فقال الذى قرا البقرة وحدها افضل ولذلك كان كثير من السلف
يردد الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن

كعب القرظي رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح اذا زلزلت الارض
والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القران هذا او قال انثره
نثرا واحسن بعض ائمتنا رحمة الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا
وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة واعتق عبدا
قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم واعتق عددا من العبيد قيمتهم
رخيصة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمة الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر
فان العجمي الذي لا يفهم معنى القران يستحب له ايضا في القراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك
اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق
بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل
يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء
عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال الترتيل
تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهينا بالقول الى هنا فلنذكر فصلا في
التجويد يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا
التمهيد في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد
ان يكون كتابنا هذا جامعا لما يحتاج اليه القاري والمقري اخبرنا الشيخ الامام
العالم المقري المجود ابو اسحق ابراهيم بن احمد الشامي بقراءة ابن ابي الفتح عليه اخبرنا
الامام العالم المقري بقية التجويد ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا اخبرنا
الشيخ المقري المجود ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي قراءة مني عليه اخبرنا
الشيخ المقري ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ المقري
ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني ح واعلى من هذا قرأت على شيخنا المقري ابي حفص
عمر بن الحسن الحلبي انبانا علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي
وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ القراءات والتجويد ابو بكر بن الحسن البغدادي ثنا احمد بن
بندار بن ابراهيم حدثنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد المعلى الشونيزي حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن سعيدان حدثنا
ابو معاوية الضرير عن جويبر بن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القران
وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به والتجويد مصدر من جود
تجويدا والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا
فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه
انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما هم متعبدون
بفهم معاني القران واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة
حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية
العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين
محسن ماجور ومسيء اثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح
العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي والنبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا
برأيه وحدسه واتكالا على ما الفه من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح

لفظه

لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه
او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من
العلماء على انه لا تصح صلوة قاري خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلوة من يبدل
حرفا بغيره سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الذين
بالتاء او المغضوب بالخاء والظاء ونحو ذلك وعد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ
بها لحانا وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على
الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراء وغيرهم وان الخفي
يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم
يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه
مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر
بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل
والحدر ولزوم التجويد فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القران
حق تلاوته صيانة للقران عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب
حسن الاداء في القران فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات
فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فحسب وذهب الاخرون الى ان
ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القران كيف ما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقران
وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي
عوج انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب والمذهب الثاني هو الصحيح بل
الصواب على ما قدمنا وكذا ذكره الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب
ما صوبناه فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها
مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به
على حال صيغته وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القران غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد
يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القران وتحقيقه وترتيله
كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما قرأ ابكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي
قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ووالله لوددت انه قرأ سورة البقرة من حسن
صوته وترتيله قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القران مجودا مصححا كما
انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ
بالالباب سر من اسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم
يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرأ اطرب
السامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع
اليه امم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الانام مع
تركهم جماعات من شيوخ وغيرهم اصحابا الى بلغ التواتر عن شيخهم الامام تقي الدين محمد بن احمد الصائغ

المصري رحمة الله عليه وكان لسنا ذا في التجويد انه قرا يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال
مالي لا ارى الهدهد وكرر هذه الاية فنزل طير على راس الشيخ يسمع قراته حتى اكملها فنظروا
اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف
بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القراآت رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما
وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراته واخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك
الشيخ بدر الدين محمد بن احمد بن بصخان شيخ الشام والشيخ ابراهيم بن عبد الله الحكري
شيخ الديار المصرية رحمهما الله واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سد نسال الله التوفيق
ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية
الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ
المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف
الاستاذ ولله در الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة
لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان
ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد
ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات قراة تنفر عنها الطباع وتمجها القلوب والاسماع
بل القراة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا
تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه
القراآت والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل نقدم الاهم فالاهم
فنقول اول ما يجب على مريد اتقان قراة القران تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به
تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه
يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك
غيره في مخرجه فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا
وانفردت الهاء بالهمس والرخاوة والعين والحاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستفالا وانفتاحا
وانفردت العين مع الحاء بالجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء
في الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا
مخرجا وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة
وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء اشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال والظاء
والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت
مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت مع الذال استفالا وانفتاحا والصاد
والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء
واشتركت مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح
والاستفال وكل ذلك ما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موفى حقه
فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشا عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك
ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس
ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق
فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن

احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد من ذلك
ما هو كاف ان شاء الله تعالى بعد قاعدة وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد
وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها الطباع تلقيت من
العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه
ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان
مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله تعالى في ابواب الامالة والترقيق ونشير
اليه هنا فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها الا اللام من
اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعض بعد حروف الاطباق في بعض الروايات والا الراء
المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سياتي تفصيل
ذلك ان شاء الله تعالى والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال
واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه
ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض ائمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله
بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيروها كالواو ويريدون التنبيه على ما هي مرققة
فيه واما نص بعض المتاخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه
اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورايت من ذلك تاليفا للامام ابي عبد الله
محمد بن بصخان سماه التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها
القارئ ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه
او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها التصريح بذكر تفخيم الالف ثم قال
والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراة ورش طال وفصالا وما اشبههما مرققة وترقيقها
غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه بين
الف قال والفجار حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على
تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة النحاة في ذلك ووقف عليه استاذ العربية والعراق ابو
حيان رحمه الله عليه خطا لطيفا قراته فرجحانه الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية
فالهمزة اذا ابتدا بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق
وليتحفظ من تغليظ النطق بها نحو الحمد الذين انذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو
اتى وآيات وآمين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق
اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيقها
اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت فكثير من الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع وكذلك
الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها فان حال بينهما الف كان التحفظ بترقيقها
ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر ليطمع عند من الهم
وليحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة ولا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم
به وبهار وبالغ وباسط وبارئكم او ضعيفا نحو بذي وبثلاثة وبساحتهم ولذلك كان
التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو ربوة والخبء وقبل والصبر فانصب فارغب
وكذلك الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون وحجر
والفجر ووجهك والنجدين ومن يخرج ونحو يدرون والعدل والقدر وغدوا وتدرك

واقصد ونحو يبطئون والبطشة ومطلع الطعام وبالمتحط ونحو يقطعون وفرأ ونقلها أن يسرق والتاء يتحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس وربما جعلت سينا لاسيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم وكذا ادخلها سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفاهم وتتلوا كتر كون الراجفة تتبعها وكذلك كلما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلاثة وحاججتم ولا اج حتى ومن يرتدد واخي اشدد ومددنا وعدده وممدده وذي الذكر محررا وتحرير رقبة وبشرر فعززنا بثالث وشططا ونطبع على ويخفف وليستعفف وتعرف في حق قدره ولحق قالوا ومناسككم وانك كنت ولتعلمن نبأه وجباههم ووجوههم وبنه هدى واعين وبهذا ووري ويستحيي ويحببكم وابتغي ان ولي الله وحيث تم لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو بمنزلة من في القيد يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك اثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ويعتني ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولاسيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدية وتصدون وتظلمون والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لاسيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبثتم وكذلك اذا اتى قبل حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم وان يثقفوكم وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها فيخرجونها سينا خالصة والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجري وتجزون وزجرا ورجسا لئلا تضعف فتمتزج بالشين وكذلك اذا كانت مشددة نحو الحج واتحاجوني وحاجه لاسيما نحو لجي ويوجهه لاجل مجانسة الياء والحاء تجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لاسيما اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه كثيرا فربما قلبوها في الاول عينا وادغموها وكذلك يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف الهاء وقوة الحاء فيجذبها فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورها حرف الاستعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب نحو حصحص والخاء يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعدا وضرب وخالق وصادق وضالين وطائف وظالم قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يقع مكسورا انتهى والدال اذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري والذال يعتني باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو نبذناه واذ نتقنا وكذلك يعتني بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذرة وانذرتهم ولاذقناك لاسيما في نحو المنذرين ومحذورا واذللناها لئلا تشتبه بنحو المنتظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق

بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك والراء انفرد بكونه مكررا صفة لازمة له لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال التشديد كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد يبالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر والعسر نحو الرحمن الرحيم خر موسى وليحترز حال ترقيقها من نحولها نحولا يذهب اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين والزاي يتحفظ ببيان جهرها لاسيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى ووزر وزقا ومزجاة وليزلقونك ووزرك وكذا ليتحفظ بذلك اذا كان ما بعدها حرفا مهموسا كيلا يقرب من السين نحو ما كنزتم والسين يعتني ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فتقلبها صادا نحو بسطة وسطورا ويسطع وانسط وكذلك نحو تستطع وسلطان وتساقط ويحتفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم ويسجدون بما ضارعت فيه ذلك الزاي والجيم ونحو اسروا ويسحبون وعسى وقسمنا لئلا يشتبه بنحو اصروا ويصحبون وعصى وقصمنا والشين انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانها لاسيما في حال تشديدها او سكونها نحو نبشرناه واشتراها ويشربون واشددوا الرشد لاسيما في الوقف وفي نحو شجر بينهم وشجرة تخرج فليكن البيان اوكد للتجانس والصاد يحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من السين نحو ولو حرصت وحرصتم او طاء ان تقرب من الزاي نحو اصطفى او دال ان يخفيها التشديد عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدية والضاد انفرد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه طاء ومنهم من يخرجه دالا ومنهم من يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء لاسيما فيما يشبه بلفظه نحو ضل من تدعون يشبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك يعض الظالم او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانسه او يشبهه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل والطاء اقوى الحروف تفخيما فلتوف حقها ولاسيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما غير مستكمل بل يبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو بسطت واحطت وفرطت كما علم ذلك في المشافهة والظاء يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو اوعظت ولا ثاني له واظهارها مع الخلاف عن هؤلاء الائمة فيه ثم قرأنا بادغامه عن ابن محيصن مع ابقاء صفة التفخيم والعين يحترز من تفخيمها لاسيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو والمعتدين ولا تعتدوا واذا وقع بعدها غين وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع

والغين يحترز من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف ويجب اظهارها عند كل حرف الا فاها وذلك اكد
في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب وليحترز مع ذلك من تحريكها لا سيما اذا اجتمعا في
كلمة واحدة وامثلة ذلك نحو تغشى وافرغ علينا والمغضوب وضغثا ويغفر وفارغ
واغطش ولكن اغتنا وه باظهارها لا نزغ فلو بنا ابلغ وحرصه على سكونه اشد لقرب
ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة والفا يجب اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما
ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند الباء عند اكثر القراء نحو نخسف بهم ولا تأتي
له كما سيأتي في والقاف فليتحرز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ مما يأتي به بعض الاعراب
وبعض المغاربة من ذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء ذلقها
كاف لغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله
تعالى الم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء
مع ذلك فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام كهي في احطت وبسطت وذهب
الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه
اصح قياسا على ما اجمعوا في باب المحرك للمدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء والفرق
بينه وبين احطت وبابه ان الطاء زادت بالاطباق وسيأتي الكلام فيها ايضا اخر
باب قربت مخارجها والكاف فليعتن بما فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها
الى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم فان ذلك الكاف يخرجا بينة في لغة العرب
وليحذر من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والاعاجم ولا سيما اذا تكررت اذا
اشتدت اوجا ورها حرف مهموس نحو بشرككم وبدرككم الموت ونكيل وكشطت واللام
يحسن ترقيقها لا سيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله
والتليف واختلط وليتلطف ولسلطهم واذا سكنت واتى بعدها نون
فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من
تصد نلفلنا حرصا على الاظهار فان ذلك قل تعالوا واما قبل رب فلا خلاف
في ادغامه لشدة القرب وقوة الراء ولذلك تدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفا
وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لادغامها وتظهر عند باقي
الحروف وهي اربعة عشر ايضا وتسمى القمرية لاظهارها واما لا هل وبل فسيأتي ذكرها
في بابها والميم حرف اغن وتظهر غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفا فان
اتى محركا فليحترز من تفخيمه ولا سيما اذا اتى بعد حرف مفخم نحو مخمصة ومرض ومريم
وما الله بغافل فان اتى بعد الف كان التحرز من التفخيم اكد فكثيرا ما يجري
ذلك على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك بما انزل اليك وما انزل من
قبلك واما اذا كان ساكنا فله احكام ثلاثة الاول الادغام بالغنة عند
الميم مثله كادغام النون الساكنة عند الميم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة
نحو دمر وثم ربكم وحمالة وهم واكم وهم من امة اسس الثاني الاخفاء عند الباء على
ما اختاره الحافظ ابو عمرو الداني وغيره من المحققين وذلك مذهب ابي بكر بن
مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام والاندلس وسائر البلاد الغربية

وذلك

وذلك نحو يعتصم بالله وربهم يومهم بارزون فتظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب
في نحو من بعد وانبئهم وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد المنادي وغيره الى اظهارها عندها اظهارا
تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد
الشرقية وحكى احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه قلت والوجهان صحيحان ماخوذ
بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب وعلى اخفائها في مذهب
ابي عمرو حالة الادغام في نحو اعلم بالشاكرين الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف
في نحو الحمد وانعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم هم عليهم اانذرتهم معكم انما ولا سيما
اذا اتى بعدها فاء او واو فليعتن باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب المخرجين
نحو هم فيها وبينهم في عليهم ولا انفسهم وما يستعمل الشفة عندهما مالا يستعمل في غيرهما فاذا
اظهرت في ذلك فليتحفظ باسكانها وليحترز من تحريكها والنون حرف اغن اصل في
الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان متحركا لا سيما ان جاء بعده
الف نحو انا مرون الناس وان الله ونصر ونكص ونرى وسنذكر احكامها ساكنة في
بابه ان شاء الله تعالى وليحترز من اخفائها حالة الوقف على نحو العالمين يؤمنون
الظالمون فليعتن ببيانها فكثيرا ما يتركون ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف والهاء
يعتني بها مخرجا وصفة لتبعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف
ولا سيما اذا كانت مكسورة نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها
ما قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها اوكد نحو وعد الله حق ويعلمهم الكتاب
وسبحه ولا سيما اذا وقعت بين الفين نحو بناها وطحاها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة
احرف خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا عهدا ويستهزئ واهتدى
والعهن وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم نحو انما بوجهه وليحترز من
ادغامها عند نطقه بها كذلك وان كانت كتبت بها بين فان اللفظ بها ها واحد
كقوله تعالى نحو وقد اختلف في ادغام ماليه هلك واظهاره مع اجتماع المثلين
والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منهما هاء سكت وسيأتي بيان ذلك والواو
فاذا كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ غيرها او
يقصر اللفظ عن حقها نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن
التحفظ بها حال تكريرها اشد نحو ووري وليحترز من مضغها حال التشديد بها نحو عدوا
وهزوا وعدوا وافوض ولووا واتقوا وامنوا كما يلفظ بها بعض الناس فان
سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتني بضم الشفتين لتخرج
الواو من بينهما صحيحة ممكنة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارهما واللفظ بكل
منهما نحو وامنوا وعملوا قالوا وهم والياء فليعتن باخراجها محركة بلطف وليس خفيفة
نحو ترين ولا شية ومعايش وليحترز من قبلها نحو همزة وليحترز من تمكينها اذا
جاورت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء محركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت
مشددة فليحتفظ من لوكها ومطها نحو اياك وعتيا نجية فحيوا فكثيرا ما
يتهاونون في تشديدها وتشديد الواو اختها فيلفظ بها لينتبه فيصير ممضوغين فيجب ان يتنبهوا
النساء بها بنون واحدة وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيحصرمها وليته

لم يحفظوها فهذا ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة ذلك
والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تعالى واما الوقف والابتداء فهما حالتان الاولى
معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به الثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ وهذه تتعلق بالقراءات
وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط والكلام هنا على
معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به وقد الف الائمة فيها كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا انتهت
على ما وقفت عليه من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتدا الى معرفة الوقف والابتداء وذكرت
في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة
وها انا اشير الى زبدة ما في الكتاب المذكور فاقول لما لم يمكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة
في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب
حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة
وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد
ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله
الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد
عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي
صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها
ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان
تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من
السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين
وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود
وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن
ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وكان
ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة اخذوها
كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من
ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى
تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء
اسماء واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج في مواضع عن
حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتابي الاهتداء واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير
منضبط ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري
لان الكلام اما ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما
بعده البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام
لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون
من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء
ما بعده عنه وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ
فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء
بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس آية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته آية
آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو
حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس الآي في ذلك سنة وقال ابو عمرو وهو احب
الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤوس الآيات
وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى وان لم يتم الكلام
كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من
انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى فالوقف التام اكثر ما يكون في رؤوس الآي
وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك
يوم الدين والابتداء اياك نعبد واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين
كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير والابتداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم ونحوه وهو بكل شيء عليم والابتداء
واذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون
قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال
تعالى وكذلك يفعلون راس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو
تمام حكاية قول الظالم وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء
الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الآية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين
كذلك اي كما وصفه تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره
مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتمام وبالليل اي
مصبحين وبالليل ونحو سررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما
على تفسير واعراب ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف
وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال
نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة والر
اسخون في العلم لا يعلمون التأويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتام عندهم
على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوها من حروف
الهجاء فواتح السور الوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا
او على اضمار فعله اي قل الم على استئناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر وقد يكون
الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا
وكاف على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن
على قراءة من خفض وقد يتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم الدين واياك نعبد واياك نستعين
كلاهما تام الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول
والوقف الكافي يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى
من ربهم وكذا يخادعون الله والذين آمنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا كله كلام
مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية
كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر
ما يكون التفاضل في رؤوس الآي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى منه ونحو واشربوا

في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد
يكون الوقف كافيا على تفسير او اعراب ويكون غير كاف على اخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت
ما بعده نافية فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها ونحو وبالاخرة هم يوقنون
كاف على ان يكون ما بعده مبتدا خبره على هدى من ربهم وحسن ان يكون ما بعده خبر الذين
يؤمنون بالغيب او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة وغير كاف
على اخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرا ام تقولون بالخطاب وتام على قراءة
من قرا بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر
ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان
وحسن على قراءة الفتح **والوقف الحسن** نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين
وعلى الرحمن وعلى الرحيم والصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف على ذلك وما اشبهه
حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك
يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله
الا ما كان من ذلك راس اية وتقدم الكلام فيه وانه سنة **وقد** يكون الوقف حسنا على
تقدير وكافيا على اخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون حسنا
اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين
يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون بالغيب او نصبا بتقدير اعني
الذين وان يكون تاما اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدا وخبره اولئك على
هدى من ربهم **والوقف القبيح** نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب وملك ويوم واياك
وصراط الذين وغير والمغضوب فكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى **وقد** يكون بعضه
اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه فان
المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى ان البنت مشتركة في النصف مع ابويه وان المعنى ان النصف
للبنت دون الابوين ثم استانف الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين
يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستانف
بهم واقبح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي
فبهت الذي كفر والله وان الله لا يهدي ولا يبعث الله وللذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء
ولله وفويل للمصلين فالوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس ونحو ذلك
مما عارض لا يمكنه الوصل معه **فهذا** حكم الوقف اختيارا واضطرارا واما الابتداء فلا يكون
الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعو اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود
وهو في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام
وعدمه وفساد المعنى واحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح ويومن
تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف على ختم الله
قبيح والابتداء بالله اقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء بابن اقبح والابتداء
بعزير والمسيح اقبح منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا
اقبح منها والوقف على بعد الذي جاءك من العلم ضرورة والابتداء بما بعده قبيح وكذا بما قبله بل من

اول

اول الكلام **وقد** يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام
الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله **وقد** يكون الوقف قبيحا والابتداء به
جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصل بين المبتدا وخبره ولانه
يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف او تام لانه وما
بعده جملة مستانفة رد بها قولهم **تنبيهات** اولها قول الائمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف
اليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا على المبتدا دون الخبر ولا على نحو
كان وان واخواتهما دون اسمائها ولا على النعت دون المنعوت وعلى المعطوف عليه دون
المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى اخر ما ذكروه وبسطوه من
ذلك انما يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون
بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل ارادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك
لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك
باعتبار قطع نفس او نحوه من تعليم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد
في الابتداء ما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدأ به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى
عن مواضعه وخلاف المعنى الذي اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه
بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم **ثانيها** ليس كل ما يتعسفه بعض
المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتاوله بعض اهل الاهواء مما يقتضي وقفا او ابتداء
ينبغي ان يعتمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الاتم والوقف الاوجه وذلك الوقف على وارحمنا
انت والابتداء مولينا فانصرنا على معنى النداء ونحو ثم جاؤك يحلفون ثم الابتداء بالله ان
اردنا ونحو واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتداء بالله ان الشرك
على معنى القسم ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا ويبتدأ عليه ان يطوف بهما وعلينا نصر المؤمنين بمعنى واجب او لازم ونحو الوقف
على وهو الله والابتداء في السموات وفي الارض واشد قبحا من ذلك الوقف على في السموات
والابتداء وفي الارض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار
على ان ما موصولة ومن ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسبيلا اي الوقف على تسمى
عينا مسماة معروفة والابتداء سل سبيلا هي جملة امرية اي اسال طريقا موصلة اليها وهذا
مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء
فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ومن
ذلك تعسف بعضهم اذا وقف على وما يشاؤن الا ان يشاء الله ان يبتدي الله رب العالمين
ويبقى يشاء بغير فاعل فان ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق
والسياق **ثالثها** من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم
معنى غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي لازما وعبر عنه بعضهم بالواجب
وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس ويجيء هذا في قسمي
التام والكافي وربما يجيء في الحسن **فمن التام** الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتداء ان
العزة لله جميعا لئلا يوهم ان ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلى
ان الراسخون في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرين لما تقدم وقوله اليس في جهنم مثوى للكافرين

والابتداء والذي جاء بالصدق لئلا يوهم العطف ونحو قوله اصحب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهم النعت وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتدا وما يخفى على الله من شيء لئلا يوهم وصلها وعطفها **ومن الكافي** الوقف على نحو وما هم بمؤمنين والابتدا يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والابتدا والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية بيسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والابتدا منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض للفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو ثالث ثلاثة والابتداء وما من اله الا اله واحد لئلا يوهم انه من مقولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من اولياء والابتدا يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة والابتدا ولا يستقدمون اي ولا هم يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى جهنم وردا والابتدا لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تجعل مع الله الها آخر والابتدا لا اله الا هو لئلا يوهم الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتدا تنزل الملائكة مستانفا لئلا يوهم النعت ونحو قالوا اتخذ الله ولدا والابتدا سبحانه لئلا يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف ونوعه بتعجيل التنزيه والزم بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام كونه من قولهم ولم يصل التعجيل التنزيه وقد كان ابو القاسم الشاطبي رحمه الله يختار الوقف على افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والابتدا لا يستوون اي لا يستوي المؤمن والفاسق **ومن الحسن** الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى والابتدا اذ قالوا لنبي لهم لئلا يوهم ان العامل فيه الم تر ونحو واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق والابتدا اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبأ نوح والابتدا اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل فيه اذ الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف على وتعزروه وتوقروه والابتدا وتسبحوه لئلا يوهم اشتراك عود الضماير على شيء واحد فان الضمير في الاولين عائد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخير عائد على الله عز وجل وكذا ذكر بعضهم الوقف على فانزل الله سكينته عليه والابتدا وايده بجنود قيل لان ضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختيار بعضهم الوقف على وان كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتدا وهو من الصادقين اشعارا بان يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه **رابعها** قول الائمة الوقف لا يوقف على كذا معناه انه لا يبتدا بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتداء بما بعده وقد اكثر السجاوندي من هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتدا بما بعده واكثره يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير ثم يقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدؤن الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين الجائزين قطعا ويقفون على غير والذين اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالاجماع لان الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي بقوله لا فليت شعري

اذا امتنع

اذا امتنع من الوقوف عليه هل اجاز الوقف على صراط الذين فليعلم ان مراد السجاوندي بقوله لا اي لا يوقف عليه على ان يبتدا بما بعده كغيره من الاوقاف **ومن المواضع** التي منع السجاوندي الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختيار كثير من ائمتنا كونه كافيا وعلى كل تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه راس آية وكذلك منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتدا رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ثم سلم واي مقتدى اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن **ومن ذلك** في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تاكيدا لما في قلوبهم ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان تكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه ولذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه كافيا ولم يحك غيره **ومن ذلك** فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف باو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما **قلت** وكونه كافيا اظهر واو هنا ليست للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر وما في معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي صيب والكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيب ويجوز ان تكون معطوفة على ما موضعه رفع وهو كمثل الذي وكذا قوله سريع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام **ومن ذلك** لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى وليس يتعين ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح ويجوز مكي ان يكون في موضع نصب باضمار اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا بتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الفاسقين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي فلا يغتر بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب ويختار منه الاقرب **خامسها** يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتدا لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب وبنحو والنبيين وبنحو واقام الصلوة وآتى الزكوة وبنحو عاهدوا ونحو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى الاخ وهو الى ما ملكت ايمانكم الا ان الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى ونحو كل من فواصل قد افلح المؤمنون

الى آخر القصة وهو محرفيها اضا لذكر وهو نحو صٓ والقرآن ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش
والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت
اللام وقيل الجواب ص على ان معناها صدق الله او محمد وقيل الجواب محذوف تقديره لقد جاءكم او
انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون وانك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها
الى قد افلح من زكاها ولذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون
وعلى الله الصمد دون قل هو الله احد وان كان كل ذلك معمول قل ومن ثم كان المحققون
يقدرون اعادة العامل او عاملا آخر او نحو ذلك فيما طال سادسها انما اغتفر الوقف
لما ذكر فلا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد آتينا
موسى الكتاب وآتينا عيسى بن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس ونحو
مالك الملك يغتفر القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر تؤتي الملك
من تشاء لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز
من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من
بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على تولج الليل في النهار وعلى تخرج الحي من الميت لقربه
من وتولج النهار في الليل ومن وتخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول
المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيحي بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض
ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة
ابتدا بها كما نصوا على الوقف على بلى وكلا ونحوهما مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام
الجملة كما سنبينه سابعها ربما يراعى في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد
التمام عليه وانقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواجه نحو لها ما كسبت مع
ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تاخر فلا اثم عليه ونحو لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار مع وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت مع وتخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا اختيار
نصير بن محمد ومن تبعه من ائمة الوقف ثامنها قد يجيزون الوقف على حرف ويجيز آخرون
الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف
على الآخر كمن اجاز الوقف على لا ريب فانه لا يجيزه على فيه والذي يجيزه على فيه لا يجيزه
على لا ريب وكالوقف على مثلا يراقب الوقف على ما من قوله مثلا ما بعوضة وكالوقف
على ماذا يراقب مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه مراقبة
وكالوقف على وقود النار فان بينه وبين كداب آل فرعون مراقبة وكذلك الوقف على وما
يعلم تاويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة وكالوقف على محرمة عليهم
فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين يراقب من اجل ذلك واول من نبه
على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض تاسعها
لا بد من معرفة اصول مذاهب الائمة القراء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه نافع كان
يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه
كان يقول اذا وقفت في القرآن على قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه
بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه وروى عنه

الامام

الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقا ولا يتعمد اوساط الآي
وتقاسوى هذه الثلاثة المتقدمة وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ويقول
هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه
كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتدا وذكر
الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت
الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا
يبلغ نفس القارئ الى وقف التمام ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن
عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان
من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة والباقون من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين
وقفا وابتدا كذا حكى عنهم غير واحد منهم الاماما ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى
عاشرها في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من
المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند
المتاخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة راسا
فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة
كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء
القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستانفة
ولا يكون الا على راس آية لان رؤوس الآي في نفسها مقاطع اخبرنا ابو العباس احمد
بن محمد بن الحسين الفيروزابادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي
قال انبانا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن
الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمرو بن حنويه حدثنا ابو الحسين
بن المنادي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا الحسين بن محمد المروزي حدثنا
خلف بن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم
آية يقرأها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا اخبرنا
ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي حدثنا احمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة حدثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال
اذا قرأ احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها قال الخزاعي هذا دليل على انه لا يجوز قراءة
بعض الآية في الصلوة حتى يتمها ثم يركع حينئذ قال فاما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه
قلت كلام ابن ابي الهذيل اعم من ذلك ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغير المصلي
فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم وقد اخبرتني بهذا السند من هذه النسخة
الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد البخاري رحمهما الله فيما شافهتني
به بمنزلها من الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعمائة
اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا ابو سعد عبد الله
بن عمر بن الصفار في كتابه اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر
احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي
حدثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا

يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا اعم من ان يكون في الصلوة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله تعالى والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سياتي ويأتي في رؤس الآي واوساطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سياتي ولا بد من التنفس معه كما سنوضحه والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التادية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني عن الشموني عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون سكتة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز يسكت سكتة يسيرة هي اكثر من سكتة القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلا يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس واتمهم سكتا حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذه اللفظة ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز سكتة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العلاء يقف وقال ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهمداني وقال ابو العز ويقف على ص وق ون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القارئ على اخر السورة بسكتة خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكم المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به آراء بعض المتأخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به القارئ التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة

دون

وعرف القرائن الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجتمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه ام كثر وان حمله على معنى اقل خطأ وانما كان هذا صوابا بالوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره ثانيها قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة والزمن الذي يؤذن باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر ثالثها انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقدير دون كم قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى رابعها ان تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاعتداد يبين ذلك خامسها ان التنفس على الساكن في نحو الارض والآخرة وقرآن ومسؤلا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن في نحو الفلق والبارئ وفرقان ومسحور اذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة وبين حركتين واما استدلال ابن بصخان بان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلمة كما قدمنا وان اراد سكت بين سورتين من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس عليها ثم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ اخر سورة لصاحب السكت دخل عوجا ومرقدنا لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه خاتمة الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم

باب اختلافهم في الاستعاذة

والكلام عليها من وجوه الاول في صيغتها وفيه مسئلتان الاولى ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو الماخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وابو حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي

في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه وابو داود ورواه ايضا الترمذي من حديث معاذ بن جبل معناه وروي هذا اللفظ في التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطا بن السايب عن السلمي عن ابن مسعود وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن قال قرات على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه ورويناه مسلسلا من طريق روح ايضا قرات على الشيخ الامام العالم العارف الزاهد جمال الدين ابي محمد محمد بن محمد بن محمد الحالي النسائي مشافهة فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على الشيخ شيخ السنة سعد الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن الجبيني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الحسن علي بن يحيى البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على هناد بن ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمود بن المثنى بن المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عصمة محمد بن احمد السجزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي محمد عبد الله بن محمد بن عجلان بن عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على روح بن عبد المؤمن اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على يعقوب بن اسحق الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن ابي النجود

اعوذ

اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على جبريل اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبريل هكذا اخذت عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرني بهذا الحديث اعلى من هذا شيخاي الامام الولي الصالح ابو العباس بن احمد بن رجب المغزي وقرات عليه من الشيطان الرجيم والمقرئ المحدث الكبير يوسف بن احمد السرمري البغدادي بان فيما شافهني به وقرا على ابي الربيع بن ابي الجيشي المذكور واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي في كتابه فذكره باسناده وروى الخزاعي ايضا في كتابه المنتهى باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرات على ابي بن كعب فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال يا بني عمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل الثانية دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار فقد ورد تغيير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه اما اعوذ فقد نقل عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعيذ ولا يصح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القران يعني قوله تعالى فاستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجات اليه ورد عليه عند ائمة اللسان لا يجزي ذلك على الصحيح كما لا يجزي اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق السابق والناطق الصادق في التفسير فقال لبيان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع فقد قيل له استعذ بل لا يقال الا اعوذ دون استعيذ واتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستعيذ قد عاذ والتجا والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب العياذ بالله كما تقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اي اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من المعاذ به فاذا قال المامور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه طلب منه نفس الاعتصام والالتجاء وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فتامله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله انه طلب منه ان يطلب المغفرة التي لا تتاتى الا منه بخلاف الفرار والالتجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي انتهى ولله دره ما الطفه واحسنه فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس

قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من
الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك قلت ما اعظمه من ساعد المن قال
به نوضح فقد قال شيخنا ابو الفدا اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد ايراده وهذا اسناد غريب
قال وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده ضعفا وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه
وكونه لا تقوم به حجة فان الامام الحافظ ابا عمرو الداني رحمه الله تعالى رواه على الصواب من
حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله
عليه وسلم علمه الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قل
بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة
ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ
وهو الذي امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال عن موسى عليه السلام اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين اني عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اعوذ بالرحمن
منك وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبل علينا بوجهه تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قلنا نعوذ بالله من فتنة
الدجال فلم يقولوا في شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ ولا نعوذ بنا على طبق اللفظ
الذي امروا به كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق
اللفظ الذي امره الله تعالى به ولا كان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ
المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف
بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ فقال
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
رواه مسلم وغيره ولا اصح من ذلك واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ
بالسميع العليم وقيده بعضهم عند صلوة التطوع ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن
واصل وغيره عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلي
في كامله عن سبل عن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر
وحكى ايضا عن ابي زيد عن ابي السمال اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وكلاهما
لا يصح واما تغييرها بتاخير ونحوه فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان
الرجيم وكذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل
وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يلق
معاذا لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضا بهذا اللفظ عن
جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان رواه ابن ماجه

وهنا

وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان
الرجيم وفيه ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده
الحديث وروى الشافعي في مسنده عن ابي هريرة انه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته
ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم واما الزيادة فقد وردت بالفاظ
منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان على استعمالها عامة
اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين والشام ورواه ابو علي الاهوازي اداء
عن الازرق بن الصباح وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة ونصا عن ابي حاتم
ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن ورش اداء قلت وقرات انا به في اختيار ابي
حاتم السجستاني وفي رواية حفص من طريق ابن هبيرة وقد رواه اصحاب السنن
الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث
في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم ثم قرا ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم
من الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وساير بلاد المغرب
وقال انه استعمله منهم اكثر اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق
العروس عن اهل مصر ايضا وعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن المصريين
عن ورش وقال على ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة الا اني لم اقرا بها
عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه اداء عن احمد بن
جبير في اختياره وعن الزهري وابي بحرية وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن
قنبل ورواه ابو العز اداء عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير في غير
رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه
الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب ورويناه من طريق
الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن ورش وحكاه الخزاعي
وابو بكر الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة
في احد وجوهه وروي عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري
وقرات انا به في قراءة الاعمش لا اني في رواية الشنبوذي عنه ادغمت الهاء في الهاء
الرابع اعوذ بالله العظيم السميع من الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن هبيرة
عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل وذكره الهذلي
عن ابي عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله
هو السميع العظيم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرات به
في قراءة الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستفتح الله وهو خير

الفاتحين رواه ابو الحسن الخبازي عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة **السابع** اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في الدخول الى المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك الشيطان حفظ مني سائر اليوم اسناده جيد وهو حديث حسن ووردت بالفاظ تتعلق بشتم الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس كما رويناه في كتاب الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف ووردت ايضا بالفاظ تتعلق بما يستفاد منه ففي حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وتفسيره فقالوا همزه الجنون ونفثه الشعر ونفخه الكذب **واما النقص** فلم يتعرض للتنبيه عليه اكثر ائمتنا وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن ابي داود من حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وتقدم في حديث ابي هريرة من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم **فهذا الذي اعلمه** ورد في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها حسبما ذكرناه مبينا ولا يعدل عما ورد عن السلف الصالح فانا نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا هذه الزيادة اطلقها وخصها بمن تقيد بالرواية وعامة في غير التنزيه **الثاني** في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل **الاولى** ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها عن جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيبي انه سئل عن استعاذة اهل المدينة اكانوا يجهرون بها ام يخفون قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة وروى عن ابيه عن نافع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤوس الآي في جميع القرآن وروى ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤوس اثمانها وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد ففعلت ذلك **قلت** صح اخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع وانفرد به الولي عن اسمعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على وجهين

احدها

احدهما اخفاؤه حيث قرأ القارئ مطلقا اي في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وهو رواية ابراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم في اختياره وهو رواية محمد بن لاحق التيمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرأت على خلاد فلم يغير علي وقال كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من اخفى وقال ابو القاسم الصفراوي في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان جميعا انتهى وقد انفرد ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن **الثانية** اطلقوا اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار شعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا يفوته منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد ان فاته من المقروء شيء وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلوة وفي الصلوة فان المختار في الصلوة الاخفاء لان المأموم منصت من اول الاحرام بالصلوة **وقال** الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله ان التعوذ في الصلوة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسألة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان اصحهما يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاملي وغيرهما وهو كان يفعله ابو هريرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار **قلت** صاحب البيان القولين على وجه آخر فقال اصح القولين انه يتخير بين الجهر والاسرار ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك في قيام رمضان **ومن** المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خاليا سواء قرأ جهرا او سرا **ومنها** اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا ومنها اذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذا الموضع **الثالثة** اختلف المتأخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضد الجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم **فاما قول ابن المسيبي** ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده الترك راسا كما هو مذهب مالك رضي الله عنه كما سيأتي **الرابعة** في محلها وهو قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة

رضي الله عنه وابن سيرين وابراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعة
عملا بظاهر الآية وهو فاذا قرات القران فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراة وحكي
قولا آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شي من هذا
عمن نقل عنه ولا ما استدل به لهم اما حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلي
نقال انه كامله قال حمزة في رواية ابن فلوفا انما يتعوذ بعد الفراغ من القران قال وبه قال ابو حاتم
قلت اما رواية ابن قالوفا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه
الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلا الهمداني وابي طاهر بن سوار
وابي محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه واما ابو حاتم فان الذين
ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن عمران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد البغوي
وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه واما ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في
مسنده اخبرنا ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة
وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام
القران وهذا الاسناد لا يحتج به لان ابراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث
على ضعفه ولم يتفرد سوى الشافعي وقال ابو داود كان قدريا رافضيا ما بونا بكل بلا
فيه وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف واه وعلى تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد
القراة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من ام القران اي لسورة الاخرى وذلك واضح
وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة واما ابن سيرين والنخعي فلا يصح عن واحد
منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى
في الرد والشناعة على قايله واما داود واصحابه فهذه كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم
يذكر فيها احد شيئا من ذلك ونص ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراة ولم يذكر غير
ذلك واما الاستدلال بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه
وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراة فاستعذ وهو كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل وعندي ان الاحسن في تقديرها
اذا ابتدات وشرعت كما في حديث جبريل عليه السلام فصلى الصبح حين طلع الفجر اي اخذ في
الصلوة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله في الحديث ثم صلاها بالغد
بعدان اسفر فان الصحيح ان المراد به الابتدا خلافا لمن قال ان المراد الانتها ثم ان المعنى الذي
شرعت الاستعاذة له يقتضي ان يكون قبل القراة لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من
اللغو والرفث وتطيب له وتهي لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام
بجنابه من خلل يطرا عليه او خطا يحصل منه في القراة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف
للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذي
خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يدارى بالاحسان ولا يقبل رشوة ولا يوثر فيه جميل
بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الآي الثلاث من القران التي ارشد فيها الى رد العدو
الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
فهذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله الآية وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ بك

الآية

الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة الآيات وقلت
في ذلك وفيه احسن الاكتفا وابلغ الاقتفا شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه
والتجي وتعوذ وعدوك الانسي داروده تملكه وادفع بالتي فاذا الذي الرابع في الوقف
على الاستعاذة وقل من تعرض لذلك من مولفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة
والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان صحيحان وظاهر
كلام الداني رحمه الله ان الاولى وصلها بالبسملة لانه قال في كتابه الاكتفا الوقف
على آخر التعوذ تام وعلى آخر البسملة اتم وممن نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر
بن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتابه الاقناع ولك ان تصلها
اي الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها ولا تصلها
بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم يعني مع الاستعاذة
فالاشبه عندي ان يسكت عليها ولا يصلها بشي من القران ويجوز وصلها قلت
وهذا احسن ما يقال في هذه المسالة ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه ولقوله
في نفس واحد وكذلك نظمه الاستاذ ابو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعدها
وصلا وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم لمن مذهبه الادغام
كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا انما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة
وقد ورد من طريق احمد بن ابراهيم القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابي عمرو
وانه كان يخفي الميم من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطا واكثر العراقيين
سواء وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي في باب البسملة الخامس في حكم الاستعاذة
استحبابا ووجوبا وهي مسالة لا تعلق للقراآت بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية
لم يخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوايد وقد تكفل ائمة التفسير والفقه
بالكلام فيها ونشير الى ملخص ما ذكر فيها في مسايل الاولى ذهب الجمهور الى ان
الاستعاذة مستحبة في القراة بكل حال في الصلوة وخارج الصلوة وحملوا الامر
في ذلك على الندب وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب
كما هو الاصل حتى ابطلوا صلوة من لم يستعذ وقد جنح الامام فخر الدين الرازي رحمه الله
الى القول بالوجوب وحكاه عن عطا بن ابي رباح واحتج بظاهر الآية من حيث الامر
ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدرا شر الشيطان
وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط وهو احد مسالك الوجوب
وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في اسقاط الوجوب وقال
بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين القولين شيخنا
الامام عماد الدين بن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره الثانية الاستعاذة في
الصلوة للقراة لا للصلوة وهذا مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن
الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف هي للصلوة فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان
لا يقرا ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا ان الاستعاذة للقراة
فهل قراة الصلوة قراة واحدة فتكفي الاستعاذة في اول ركعة او قراة كل ركعة مستقلة
بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يتخلل القراءتين اجنبي بل تخللها ذكر فهي كالقراءة الواحدة حمد لله او تسبيح او تهليل او نحو ذلك وصحح الامام النووي وغيره الثاني واما الامام مالك فانه قال الاستعاذة في قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكانه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الانمل عليه جانب القراءة والله اعلم **الثالثة** اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او تكفي استعاذة بعضهم لم اجد فيها نصا ويحتمل ان تكون كفاية وان تكون عينا على كل من القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارى والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر كما اخترناه في التسمية على الاكل وذكرناه في غير هذا الموضع والله ليس من سنن الكفايات والله اعلم **الرابعة** اذا قطع القارى القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل يستعيذ واستدل له بما ذكره اصحابنا

باب اختلافهم في البسملة والكلام على ذلك في فصول

قال بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الوصل بينهما فنفصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له الائمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي على اكثر المتاخرين الاخذين بهذه القراءة كابن الكدي وابن الكمال وابي ذر بن الحداد وابي الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة فاما ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والروضة وساير كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي ايضا وقال انه من اخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرأ به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يؤخذ من التيسير بسواه عند التحقيق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي للدوري

وقطع

وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي وحكى وابن سفيان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو **واما ابن عامر** فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه ابي الحسن ولا يؤخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل **واما يعقوب** فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وساير العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل واما ورش من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر الادفوي وغيرهما عن الازرق **الثاني** ان الآخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة وابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختيار كثير منهم لهم السكت بين المدثر ولا اقسم بيوم القيمة وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختيار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة مواضع كابن غلبون وصاحب الهداية ومكي صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل اهل المغفرة لا او ادخلي جنتي لا والله ويل او وتواصوا بالصبر ويل من غير فصل ففصلوا بالتسمية للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز والآخرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد بن سفيان صاحب الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وساير العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني والمحققين

والله تعالى اعلم تنبيهات اولها تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة متفرع على الوصل و
السكت مطلقا لمن خصها بالسكت فان مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه
في غيرها السكت وليس لصبري البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه المنتجب وابن بصخان فافهم
لذلك نقد احسن الجعبري في فهمه ما شاء واجاد الثقيون والله اعلم وانفرد الهذلي باضافة
الى هذه الاربعة موضعا خامسا وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن
ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من
ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا
واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش قال الحسن ذلك لمشاكلة آخر
السورة لاول التي تليها ثانيها انه تقدم تعريف السكت وان المشترط فيه ان يكون
من دون تنفس وان كلام ائمتنا مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية قول سبط الخياط
وان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في كفايته
ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو وورش الساكتين فاسرارها بينهما اي اسرار البسملة
قلت والذي قرات به واخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين سكتا
يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخرجت وجه حمزة مع وجه
ورش بين سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرات عليه من شيوخي وهو الصواب والله اعلم
الثالث ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدا سورة من السور
بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا براءة كما سياتي سواء كان الابتداء عن وقف
ام قطع اما على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة
خط المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها في حالة
الوصل الا لكونه لم يبتدئ فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف المصحف
وصلا ووقفا فيخرج من الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت
ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت بسورة
الناس قبلها او ابتدى بها لانها لو وصلت لفظا فانها مبتدا بها حكما ولذلك
كان الواصل هنا حالا مرتحلا واما ما رواه الخزاعي عن ابن يوسف عن الازرق عن ورش
انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخزاعي هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن عبد الله بن القاسم
مجهول لا يعرف من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو
عمرو في كتابه الموضح اعلم ان عامة اهل الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم
عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن الا في اول
فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها سورة يوصل آخرها
بها هكذا قرات على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك عن قراءتهم
متصلا وانفرد صاحب الكامل في عدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة
وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش عن انه كان
ياخذ لحمزة بوصل السورة لا يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كآخر آية واول
السورة الاخرى كاول آية اخرى فكما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الآيات
بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة فما بدا وصل فحسن وان ترك فحسن قلت

حجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم في اول
فاتحة الكتاب اجزاني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع
اهل النقل على ذلك والله اعلم الرابع لا خلاف في حذف البسملة بين الانفال وبراءة
عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء
وممن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القاسم ابن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي
لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال ابو الحسن السخاوي انه
القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يقطعوا
بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذلك
مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها
سورة وحدها فالتسمية في اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا
مانع من التسمية قلت لقائل ان يقول يمنع هذا النصوص وقال ابو العباس المهدوي
في ما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا
على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من راى البسملة في حال الابتداء
باوساط السور فانه يجوز ان يبتدا بها من اول براءة عند من جعلها والانفال سورة
واحدة ولا يبتدا بها في قول من جعل علة تركها في اولها انها نزلت بالسيف وقال
ابو الفتح بن شيطا ولو ان قارئا ابتدا قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة
بالتسمية متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز له اذا
ابتدا من بعض سورة ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل آخر الانفال باول
براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخالفة
للمصحف قلت وللقائل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع
ومخالفة للمصحف ولا تصادم النصوص بالآراء وما رواه الاهوازي في كتاب الاتضاح
عن ابي بكر من البسملة اولها فلا يصح والصحيح عن الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من
شر الابتداع الخامس يجوز بالابتداء باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها
لكل من القراء تخييرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة
واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم اني قرات على جميع شيوخنا في كل القراءات عن جميع الائمة
الفاصلين بالبسملة بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعاذة
موصولة بالتسمية مجهورا بهما سواء كان المبدوء به اول سورة او بعض سورة قال ولا
علمت احدا منهم قرا على شيوخه الا كذلك انتهى وهو نص في وصل الاستعاذة بالبسملة
كما سياتي وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدات رؤوس الاجزاء على شيوخي
الذين قرات عليهم في مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امتنع من التسمية وقال
مكي في تبصرته فاذا ابتدا القارئ بغير اول سورة عوذ فقط هذه عادة القراء
ثم قال وبترك التسمية في غير اوائل السور قرات وقال ابن الفحام قرات على
ابي العباس يعني ابن نفيس اول حزب من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت
ذلك هل اخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال انما اردت التبرك ثم منعني
بعد ذلك وقال اخاف ان تقول رواية قال وقرات بذلك على غيره فقال لا امنع

واما قرات بهذا فلا انتهى وهو صريح في منع رواية وقال الداني في جامعه وبغير تسمية ابتدأت
رؤس الاجزاء على شيوخنا الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية
قلت واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القاسم الشاطبي وابو عمرو
الداني في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي
بالبسملة عمن فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر ويتركها عمن لم يفصل بها كحمزة
وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابو علي الاهوازي وابو جعفر بن الباذش يتبعونها
وسط السورة بأولها وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى
الله لا اله الا هو وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان
يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة قلت وينبغي قياسا
ان ينهى عن البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك
للبشاعة ايضا السادس الابتداء بالآي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها ولم ار فيها
نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة
فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتاب جمال القراء حيث قال الا ترى انه يجوز بلا خلاف ان
يقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظائرها
من الآي والى منعها جنح ابو اسحق الجعبري فقال راد اعلى السخاوي ان كان نقلا
فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل ونصادم لتعليله قلت وكلاهما يحتمل
والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها
عنده في وسط براءة وكذا لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة
عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها واما من
ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت
البسملة اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل
وان لم يعتبر بقاء اثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم السابع
اذا فصل بالبسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه الاول اولاها قطعها عن
الماضية ووصلها بالآتية والثاني وصلها بالماضية وبالآتية والثالث
قطعها عن الماضية وعن الآتية وهو مما لا نعلم خلافا بين اهل الاداء في جوازه
الا ما انفرد به مكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع
وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيئا وقال في الكشف ما نصه اذا اتى
بالبسملة على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام واثباتها للافتتاح
في المصحف فهي للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون ان توصل
باول السورة انتهى وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع وهذا
من افراده كما سنوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى والرابع
وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور
لا لاواخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور
غير جائز تنبيهات اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه
الشاطبي وغيره من الائمة قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل

ان يقف

ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة
الاخرى انتهى وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظن ان السكت
المعروف فقال لنه قول الشاطبي فلا تقفن لو قال فلا تسكن كان اسد وذلك
وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم يصلها باخر
السورة جاز ان يسكت عليها ثم بتأمله ولو تأمله لعلم ان مراده بالسكت الوقف
فانه قال اول الكلام اختيار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر
السور ثم يبتدئ بالتسمية ثانيها تجوز الاوجه الاربعة في البسملة مع الاستعاذة
من الوصل بالاستعاذة وبالآية ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالآية ومن
عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك في الاستعاذة والى قول ابن شيطا في الفصل
الخامس قريبا في قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش
ان الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل ثالثها ان هذه الاوجه ونحوها
الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه
الاباحة لا على وجه ذكر الخلف فباي وجه قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها
في موضع واحد اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع او الافراد وكذلك سبيل
ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم والاشمام وكالاوجه الثلاثة
في التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد او لين ولذلك كان بعض
المحققين لا يأخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي مأذونا فيه وبعض لا يلتزم
شيئا بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك جائز مأذون فيه منصوص
عليه وكان بعض شيوخنا يختار ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه آخر فيقرأ بواحد
منها في موضع وبآخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينها
في اول موضع وردت او في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية
اما من يأخذ بجمع ذلك في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف
وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ
ورياضته على الاوجه الغريبة ليجري لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون
على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف بجمعها في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم
ولقد بلغني عن حلة مشيخة الاندلس حماها الله انهم لا يأخذون في وجهي الاسكان
والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهر قول الشاطبي وقالون
بتخييره جلا وحسبنا في ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على آخر الانفال
كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لا سيما ان جاز مع
وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى عند الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي
الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من فصل اظهر واما السكت فلا
اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فممن نص
عليه لهم ولسائر القراء ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال
وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد قرأت به
لجماعتهم وليس هو منصوصا وحكى ابو علي البغدادي في روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان يأخذ

بسكتة بينهما لحمزة وصل فقال كان حمزة وخلف والأعمش يصلون السورة بالسورة إلا ما ذكره الحجابي
عن حمزة أنه سكت بين الأنفال والتوبة وعليه أعول انتهى وإذا أخذ بالسكت عن حمزة فالأخذ
به عن غيره أحرى قال الأستاذ المحقق أبو عبد الله بن القصاع في كتاب الاستبصار في القراءات
العشر واختلف في وصل الأنفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلهما وتبيين الإعراب وبعضهم يرى
السكت بينهما انتهى **قلت** وإذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا ينافي وجه إسرار البسملة
على مذهب سبط الخياط المتقدم إذ لا بسملة بينهما فيسكت قدرها فاعلم ذلك وأما
الوقف فهو الأقيس وهو الأشبه بمذهب أهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لأن
أواخر السور من أتم التمام وإنما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من أجل أنه لو وقف
على أواخر السور لزمت البسملة أوائل السور من أجل الابتداء وإن لم يؤت بها
خولف الرسم في الحالتين كما تقدم واللازم هنا منتف والمقتضي للوقف قائم
فمن ثم اخترنا الوقف ولا نمنع غيره والله أعلم **خامسها** ما ذكر من الخلاف بين
السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين فلو وصل
آخر الفاتحة مثلا بآل عمران أو آخر آل عمران بالأنعام جازت البسملة وعدمها
على ما تقدم ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى الأنفال فالحكم كما لو وصلت بالأنفال
أما لو وصلت أي سورة بأولها كأن كررت مثلا كما تكرر سورة الإخلاص
فلم أجد فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا فإن السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو
وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبري عموم الحكم وفيه نظر إلا أن
يريد في مذهب الفقهاء عند من يعدها آية وهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء وكذلك
يجوز إجراء أحوال الوصل في آخر السورة الموصل طرفاها من إعراب وتنوين والله
تعالى أعلم **الثامن** في حكمها وهل هي آية في أول كل سورة كتبت فيه أم لا وهذه
مسألة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراءة
بذلك إلا أنه لما جرت عادة أكثر القراء للتعرض لذلك لم يخل كتابنا منه لتعرف
مذاهب أئمة القراء فنقول اختلف في هذه المسألة على خمسة أقوال **أحدها**
أنها آية من الفاتحة فقط وهذا مذهب أهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي
قولا للشافعي **الثاني** أنها آية من أول الفاتحة ومن أول كل سورة وهو الأصح من
مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن أحمد ونسب إلى أبي حنيفة **الثالث**
أنها آية من أول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي **الرابع**
أنها آية مستقلة في أول كل سورة لا منها وهو المشهور عن أحمد وقول داود وأصحابه
وحكاه أبو بكر الرازي عن أبي الحسن الكرخي وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة **الخامس**
أنها ليست بآية ولا بعض آية من أول الفاتحة ولا من أول غيرها وإنما كتبت للتيمن
والتبرك وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع
إجماعهم على أنها بعض آية من سورة النمل وأن بعضها آية من الفاتحة **قلت** وهذه
الأقوال ترجع إلى النفي والإثبات والذي نعتقده أن كليهما صحيح وأن كل ذلك
حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراءات قال السخاوي رحمه الله واتفق
القراء عليها في أول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها

ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وأبو عمرو وقالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها
آية من الفاتحة انتهى ويحتاج إلى تعقب فلو قال يعتقدونها من القرآن أول كل سورة ليعم كونها آية
منها أو فيها أو بعض آية لكان أسد لأنا لا نعلم أحدا منهم عدها آية من كل سورة سوى الفاتحة نصا
وقوله إن قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة ففيه نظر إذ قد صح
نصا عن إسحق بن محمد المسيبي أوثق أصحاب نافع وأجلهم قال سألت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
فأمرني بها وقال أشهد أنها آية من السبع المثاني وأن الله أنزلها روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد
صحيح وكذلك رواه أبو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن إسحق القاضي عن محمد بن إسحق المسيبي قال
كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أول فاتحة الكتاب وفي أول سورة البقرة وبين السورتين
في العرض والصلاة هكذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك
قلت وحكى أبو القاسم الهذلي عن مالك أنه سأل نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها
فسلم إليه وقال كل علم يسأل عنه أهله **ذكر اختلافهم في سورة أم القرآن** اختلفوا
في مالك يوم الدين فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف مدا وقرأ الباقون
بغير ألف قصرا واختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف أتى
بالسين واختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية أحمد بن
ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك
سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرأ الباقون إلا حمزة فروى عنه خلف بإشمامها الزاي
في جميع القرآن واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط أو حرفي الفاتحة خاصة أو المعرف
باللام في جميع القرآن أو لا إشمام في شيء فقطع له بالإشمام في الحرف الأول صاحب التيسير والشاطبية
وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخنيسي
عن خلاد وقطع له بالإشمام في حرفي الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن
شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن البختري عن الوزان عنه وبه قطع أبو العز
والهوازي عن الوزان أيضا وهي طريق أبي حامد عن الصواف وقطع له بالإشمام في المعرف
باللام خاصة هنا وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهو طريق بكار عن الوزان وبه
قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة أبي علي البغدادي وطريق
ابن مهران عن ابن أبي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة
وقطع له بعدم الإشمام في جميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور
المغاربة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني
عن خلاد وانفرد ابن عبيد عن أبي علي الصواف عن الوزان عنه بالإشمام في المعرف
والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا
في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم وإليهم ولديهم
وعليهما وإليهما وفيهما وعليهن وإليهن وفيهن وأبيهم وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم
وما نريهم وبين أيديهن وشبه ذلك فقرأ يعقوب جميع ذلك بضم الهاء ووافقه حمزة
في عليهم وإليهم ولديهم فقط فإن سقطت منه الياء لعلة جزم أو بناء نحو وإن يأتهم
ويخزهم أو لم يكفهم فاستفتهم فإن رويسا يضم الهاء في ذلك كله إلا قوله تعالى
ومن يولهم يومئذ في الأنفال فإنه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم الأمل

في الحجر وبغيهم الله في النور وتهم البينات وتهم عذاب الجحيم وكلاهما في غافر بكسر الهاء في الاربعة
القاضي ابو العلاء عن النحاس وكذلك روى الهذلي عن الحمامي في الثلاثة الاول وكذا نقل الاهوازي
وقال الهذلي وهكذا اخذ علينا في التلاوة ولم نجده في الاصل مكتوبا زاد ابن جبير وقد عنه كسر
الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن
احمد عن يعقوب بضم الهاء في يغنيهم في الانعام وحليهم في الاعراف ولم يرد ذلك غيره وانفرد ابن
مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن وارجلهن وبذلك قرأ ابا نون في جمع الباب واختلفوا
في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ومما رزقناهم ينفقون عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا
ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في
العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابن نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر
في الارشاد غيره وبه قرأ الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه
وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني وبه قرأ الهذلي ايضا من طريق ابي نشيط وبالصلة
قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرأ الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي
بن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني وبه قرأ الهذلي ايضا
من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص
على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور
الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا
كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن قبل همز قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة
اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما وانهم اليه والباقون باسكان
الميم في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم
ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة
وذلك نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب ويغنيهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم الذي
فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم
وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله
المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو يريهم الله وعليهم القتال لوجود
ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم العجل لوجود الكسرة ووافق رويس على الخلاف في نحو يغنيهم الله هكذا حكم
الوصل واما حكم الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على اصولهم فحمزة يضم من نحو عليهم
القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس
في نحو يغنيهم الله على اصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء
ام كافا ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم ابتغاء وعليكم القتال
وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا سكنوا الميم **باب**

اختلافهم في الادغام الكبير الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم
الى كبير وصغير **فالكبير** ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء كانا مثلين ام

جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتاثيره في اسكان
المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين
والصغير هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز
وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة
الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف في فصل التجويد وسياتي تتمته في اخرها بالادغام
الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما بشرطه عمن ورد **وينحصر** الكلام على الادغام في
فصلين الاول في رواته والثاني في احكامه **فاما رواته** فالمشهور به والمنسوب اليه
والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن
البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري
ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب التخفيف قال
ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن
شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد • وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير •
نقول له تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال غيره • عشية تمنى ان تكون حمامة • بمكة يؤويك
الستار المحرم **ثم ان المؤلفين للكتب** من ائمة القراءة في ذكره طرق فمنهم لم يذكره البتة
كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته
وابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه
وابو الطيب بن غلبون وابو العز القلانسي في ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن
تبعهم كابن الكندي وابن زريق والجمال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في احد
الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم
من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في
اعلانه ومنهم من خص به السوسي ومن كصاحب التيسير وشيخه ابو الحسن طاهر بن غلبون
والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما من
اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله
بحسب ما وصل اليهم ورواه صح لديهم مسندا وكل من ذكر الادغام ورواه لابد وان
يذكر معه ابدال الهمز الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابداله مع الاظهار فيثبت حينئذ عن
ابي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاث طرق **الاولى** الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلاثة
عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد
الوجهين في التيسير المصرح به في اسانيده من قراءة على فارس بن احمد وفي جامع البيان
من قراءته على ابي الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم
ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذا اقتصر عليه ابو العز في ارشاده
الا ان بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي
وابي العز في ارشاده **الثانية** الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام
من روايتي الدوري والسوسي جميعا ونص عليه منهما جميعا الداني في جامعه تلاوة
وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه
الثاني عنه في التيسير وانما تبعوا في ذلك الشاطبي رحمه الله قال الاستاذ في اخر باب

الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه
كذلك قرأ وقال ابو الفتح فارس بن احمد كان ابو عمرو يقرئ بهذه القراءة الماهر النحرير الذي
عرف وجوه القراءات ولغات العرب الثالثة الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثابت
عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد والدوري
عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري
من قراءة الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وبغير طريقه الرابعة وهي
الادغام مع الهمز ممنوع منها عند ائمة القراء لم يجزها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها
الهذلي في كامله فقال وربما همزوا وادغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الانطاكي على
ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري قلت كذا ذكره الهذلي وهو وهم
منه في ابن هاشم المذكور عن هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن
هاشم المصري يعرف بتاج الائمة استاذ مشهور ضابط قرأ عليه واخذ عنه غير واحد
من الائمة كالاستاذ ابي عمرو الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم بن الفحام
وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي
هو الحسن بن سليمان استاذ ماهر حافظ اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي عمرو الداني
وموسى بن الحسين المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهم
لم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح احمد بن عبد العزيز البغدادي
امام متقن مشهور حاذق من اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي الطيب عبد
المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر القيسي وغيرهم لم يرو احد منهم
ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وامام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون
ولم ينقل ذلك احد عنه وكذلك اغرب القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
حيث قال اقرأني ابو القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي عن قراءته على الحسين بن
ابراهيم بن ابي عجرم الانطاكي عن قراءته على احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام
الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا احد من شيوخنا بالادغام مع الهمز الا هذا الشيخ
قلت ولا تابع ايضا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك احد لانه على خلاف ائمة
الامصار في سائر الامصار قال ابو علي الاهوازي وما رأيت احدا ياخذ عن ابي عمرو
بالهمز وبادغام المتحركات ولا اعرف لذلك رويا عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي
الذي لم يقرأ احد فيما نعلم بمثل ما قرأ وقد حكى الاستاذ ابو جعفر بن الباذش عن شيخه
شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز مع الادغام فقال في باب الادغام في اقناعه بعد حكاية
كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان شريح بن محمد اجاز لي الادغام
مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد بعض المتأخرين التغريب فذكر
ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه بذلك واخذ
عن الاستاذ ابي بكر بن الجندي بذلك عنهما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فيه
من العبارة المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرأ من رواية السوسي بالادغام
والاظهار وبالهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع الى ما عليه
الائمة جمهور الائمة ونصوص اصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ ابو عمرو الداني

ان ابا عمرو كان اذا ادرج القراءة او ادغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر ايضا حالة
الادغام كما سياتي تحقيق ذلك والله تعالى اعلم واما احكام الادغام فان له شرطا وسببا
ومانعا فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل انه هو ويخرج
نحو انا نذير وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو
نرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب قيل والتشارك والتلاصق والتكافؤ
والاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل ان يتفقا مخرجا وصفة كالبائين في
والتائين في التاء وسائر المتماثلين والتجانس ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء
والتاء في الطاء والثاء في الذال والتقارب ان يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة
كما سياتي وموانعه المتفق عليها ثلاثة كون الاول تاء ضمير او مشددا او منونا
اما تاء الضمير سواء كان متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تسمع خلقت
طينا جئت شيئا امرا واما المشدد فنحو رب بما مس سقر ثم ميقات الحق كمن واشد
ذكرا وهم بها وليس ان ولي الله من باب الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء الله
تعالى واما المنون غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعزه تنبتها في ظلمات
ثلاث شديد تحسبهم رجل رشيد لذكرك وكعصف ماكول لايلاف قريش وقدوم
فيه الجميع وتقدمه الى ذلك الهذلي والمختلف فيه الجزم قيل وقلة الحروف وتوالي
الاعلال ومصيره الى حرف مد واختص بعض المتقاربين بخفة الفتحة او بسكون
ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور او عدم التكرار واعلم انه ما كان في المنزلة
من الحروف المتقاربة فادغامه جائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال
الذي يلحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من حالة
الضعف الى حال القوة فاما الجزم فورد في التماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ
ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتات طائفة وآت ذا
القربى حقه لقوة الكسرة وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة فاكثرهم على
الاعتداد به مانعا مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد
به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني والمشهور الاعتداد به في
المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان
الخلاف في يؤت سعة ضعيفا وفي غيره قويا وسياتي الكلام على كل من ذلك
مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا
مثلين اسكن الاول وادغم وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع
اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس
بادخال حرف في حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما
كما وصفنا طلبا للتخفيف ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة الا قوله تعالى
مناسككم في البقرة وما سلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم
واتحاجوننا وبشرككم وشبهه اذا علم ذلك فليعلم ان من حروف الالف
والهمزة لا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها
فتدغم فيها وهي الخاء والزاي والصاد والطاء والظاء ومنها ستة احرف لقيت مثلها

ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها
خمسة لقيت مجانسها او مقاربها ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال
والضاد وبقي احد عشر حرفا القيت مثلها ومقاربها او مجانسها وهي الباء والتاء والثاء
والحاء والراء والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون فجملة الملاقي
مثله متحركا سبعة عشر وجملة الملاقي مجانسه او مقاربه ستة عشر حرفا تفصيل
السبعة عشر الملاقية مثلها فالباء نحو قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة
ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا عند من لم يبسمل بين السورتين او عند
من يبسمل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وتسعة وخمسون حرفا
لزيادة آخر الرعد وابراهيم والتاء نحو الموت تحبسونهما ونحو الشوكة تكون لهم
مما ينقلب في الوقف هاء وجملة الجميع اربعة عشر حرفا والثاء وهو ثلاثة احرف حيث
ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والحاء في موضعين النكاح
حتى في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف والراء نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملته
خمسة وثلاثون حرفا والسين الناس سكارى للناس سواء كلاهما في الحج الشمس
سراجا في نوح ثلاثة مواضع لا غير والعين نحو يشفع عنده ثمانية عشر حرفا والغين
ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لامه بالجزم فروى ادغامه ابو
الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابي
مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام
رمى وافقهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن
شيطا وابو الفضل الخزاعي وغير واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذاى
ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن سوار وابو القاسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم
قلت والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما يأتي من المجزوم وكذا نحو وما اختلف
فيه وجملته ثلاثة وعشرون حرفا والقاف خمسة مواضع الرزق قل فاق قال لينفق
قربات الغرق فالطائر قدرا والكاف نحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلاثون
حرفا واختلف عنه في يك كاذبا كما تقدم في يبتغ غيرا واظهره بعضهم كفره لكون
النون قبلها محذوفة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سيأتي لو إلى بين
اخفائين ولو ادغمها لوالى بين اعلالين وانفرد الخزاعي عن الشذاى عن ابن شنبوذ
عن القاسم بن عبد الوارث عن الدوري بادغامه لم يروه احد عن الدوري سواه ولا
نعلمه ورد عن السوسي البتة وانما رواه ابو القاسم بن الفحام عن مدين عن اصحابه
ورواه عن عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما
عن ابي عمرو قال الداني والعمل وبالاخذ بخلافه واللام نحو لا قبل لهم جعل لك وجملته
مائتان وعشرون حرفا واختلف منها عنه في يخل لكم وآل لوط اما يخل لكم فهو من
المجزوم وتقدم وانما آل لوط فاربعة مواضع منها في الحجر وفي هود وواحد في النمل
واخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر ابن سوار عن النهرواني وابو الفتح ابن شيطا
عن الحمامي وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش عن
السوسي وبذلك قرأ الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسين بن شريك

الادمي عن اصحابها والحسن بن بشار العلاف عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية
ابي زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره سائر الجماعة وهو اختيار ابن
مجاهد ورواه عن عصمة ومشافها عن ابي عمرو نصا واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروى
ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها ورد الداني هذا المانع
بادغام لك كيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا من آل فان هذه الكلمة على وزن قال لفظا وان كان
رسمها بحرفين اختصارا قال الداني والاوضح الاظهار فيه بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي
فانما ذلك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل
رواوا على قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجيهما وانقلبت الواو الفا
لانفتاح ما قبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغير الذي لحقه لا
لقلة حروف الكلمة قلت ولعل ابا عمرو اراد بقلة حروفها اي قلة دورها في القرآن
فان قلة الدور وكثرته معتبر كما سيأتي في المتقاربين على ان ابا عمرو من البصريين
ولعله ايضا راعى كثرة الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم والميم نحو الرحيم
ملك آدم من ربه وجملته وتسعة وثلاثون حرفا والنون نحو نحن نسبح ويستحيون نساءكم
وجملته سبعون حرفا والواو نحو هو والذين هو والملائكة مما قبل الواو فيه مضموم
وجملته ثلاثة عشر حرفا ونحو وهو وليهم والعفو وامر مما قبلها ساكن وجملته خمسة
احرف تتمة ثمانية عشر حرفا وقد اختلف فيما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح
من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو العز من طريق
ابن شيطا عن ابي العلاف عن ابي طاهر عن ابي مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية
الحسن بن بشار عن الدوري وابن رومي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرأ فارس
بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والجلة من المصريين والمغاربة
وروى اظهاره سائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد واكثر اصحابه
واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو وتسكن
للادغام فتصير عند ذلك الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله تعالى آمنوا وعملوا مما لا يدغم
اجماعا من اجل المد ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو نودي يا موسى وان يأتي
يوم ولا فرق بين الواو والياء مع ان تسكينها للادغام عارض وقيل لقلة حروفه ورد بما
تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيفين اذا اجتمعا الى الضعيف
اكسبه قوة وقد قيل وضعيفان يغلبان قويا على ان الداني قال في جامع البيان وبالوجهين
قرأت ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظائره ثم قال فان سكن ما قبل
الواو وسواء كان هاء او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وليهم
وخذ العفو وامر قلت وانما نبه على ما قبل الواو فيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها
من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو وليهم في الانعام وهو وليهم في النحل
وهو واقع بهم في الشورى ثم يتبعهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد راويه عن الجادة
فان الذي ذكرنا هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل بتوالي الاعلال فيلزم مثله في نحو
هي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه بلا خلاف قال القاضي ابو العلاء لا ابن مجاهد
ادغام هي قياس مذهب ابي عمرو ولان ما قبل الواو فيهن ساكن كما هو في خذ العفو وامر ومن الكهو

رمن النجاني قال وقرانا ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى
فيه من الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي ادغامه وان شيخه الفارسي يروي اظهاره حتى
نسبق قلم سهوا والسهو قد يقع في اللفظ وقد يقع في الخط وقد يكون في الحفظ والصحيح انه لا فرق
بين وهو وليهم وبين العفو وامر وبين نهي يومئذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه
وما روي عن ابن جبير وابي سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله اعلم واما نحو
فيه هدى جاوزه هو لعباده نزل ونحوه فتحذف الصلة وتدغم للالتقاء خطا ولان الصلة عبارة
عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن فلذلك لم يعتد بها
وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام
ان تسقط له الحركة من الحرف الاول لا غير وادغام جاوزه هو ونظايره يجب سقوط الواو
التي بين الهاءين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله
جماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك قلت ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم
السجستاني واصحابه والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه ايضا عن
اليزيدي عن ابي عمرو في قوله الهه هواه ورواه العباس وروى ابو حمدون ايضا عن ابي عمرو
ادغام انه هو التواب ولم يات عنه نص بخلاف ذلك وجملة ما ورد من ذلك خمسة وتسعون
حرفا وانفرد الحاورثي باظهار جاوزه دون ساير الباب ذكر انه قراه على اصحاب
ابن مجاهد بالاظهار وحكى ذلك عنه سبط الخياط قلت والصواب ما عليه اجماع اهل الادا
من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم واما ثمانية مواضع في يوم في البقرة وابراهيم والروم
والشورى ومن خزي يومئذ والبغي يعظكم ونودي يا موسى اني يوسف واهية وقد ذكر
الداني في هذا الباب قوله تعالى واللاي يئسن في سورة الطلاق ونص له على الاظهار وجها واحدا
مع مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والسخاوي واصحابهم
وقياس ذلك اظهارها للبزي ايضا وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن
تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير واوجبوا
ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال الصواب ان يقال لا مدخل
لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام
المتحرك وانما موضع ذكرها قوله واما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه قال
وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله حرف مد فما التقاء الساكنين على حدها انتهى
قلت وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب ابي حيان
عن قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة
اللائي كما قرا ابن عامر والكوفيون فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرا نافع
في غير رواية ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت الهمزة لثقلها وصوبها
فابدلت ياء ساكنة على غير قياس فحصل في هذه الكلمة اعلالان فلم يكن لتعل ثالثا بالادغام
الثاني ان اصل هذه الياء الهمزة فابدالها لها وتسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها
معاملة الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي مخففة ظاهرة لانها في النية والمراد
والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ووجه الادغام ظاهر من وجهين احدهما ان سبب الادغام
قوي باجتماع المثلين وسكون احدهما بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك وذلك

اصل

اصل مطرد عندهم غير منخرم الا ترى الى ادغام رويا في مذهب ابي جعفر وغيره وكيف عوملت الهمزة المبدلة
واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل به مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها وادغمت فيها
الثاني ان اللائي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش
فعلى هذا يجب الادغام على حد بلا نظر ويكون مثل الادغام الصغير وانما اظهرت في قراءة الكوفيين
وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك فجملة الحروف المدغمة في مثلها
على مذهب ابن مجاهد بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبعمائة وتسعة واربعون حرفا والله
تعالى اعلم ذكر المتقاربين وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين اما ما هو من كلمة
واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو
خلقكم ورزقكم وصدقكم وانفكم سبقكم ولا ماضي غيرهن ونحو يخلقكم ويرزقكم ننوفكم
ولا مضارع غيرهن وجملة ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفا فان
سكن ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم بورقكم صديقكم
خلقك نرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو في
موضع واحد طلقكن في سورة التحريم فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه
عن ابي الزعرا عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية مدين
عن اصحابه قال ابن مجاهد الزم اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن فالزامه ذلك يدل
على انه لم يدغمه ورواه بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش والجلا وابو طاهر بن عمر
من غير طريق الجوهري وابن شيطا كلهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري
والحاورثي عن اصحابه عن السوسي والخزاعي عن ابن حبش عن السوسي وساير العراقيين
عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأته انا واختار الادغام
لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب ان يخفف بالادغام
على ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وعلى اطلاق
الوجهين فيها من عمناه من القراء بالامصار والله اعلم واما ما هو من كلمتين فان المدغم
في مجانسه او مقاربه ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال
والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت
في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم فكان يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها
او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها
ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة المجمع عليها كما تقدم او مانع اختص ببعضها او مانع
اختلف فيه كما سياتي مبينا فالباء تدغم في الميم في قوله يعذب من يشاء فقط
وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران وموضعان في المائدة وموضع في
العنكبوت وموضع في الفتح وانما اختص بالادغام في هذه الخمسة موافقة
لما جاورها وهو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها فطرد الادغام لذلك
ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما الغضب الجاور وهذا مما
لا نعلم فيه خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشاء
من اجل كسرة الدال ورد الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد
اليزيدي اذا انضمت الباء بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه خرج من النار قلت

والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود الجا وروعا بدليل اعتباره ان جعفر بن محمد الادمي
روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم فمن تاب من بعد ظلمه فان الله غفور وابا
في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورته بعد ظلمه المدغمة في مذهبه والله اعلم
والدليل على ذلك انه مع ادغامه حرف المائدة اظهر ومن تاب معك في هود والله
اعلم والتا تدغم في عشرة احرف وهي الثا والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والطا والظا فالثا نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة
ثم والتورية ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامهما للتقارب ابن حبش
من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرا الداني من الطريقين وهو رواية احمد بن جبير
وابي روح عن اليزيدي ورواية قاسم بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والادمي
عن اصحابهما ورواية الشذاي عن الشونيزي وابو الليث كلاهما عن شجاع وروى
اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد اليزيدي
عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واقام الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم في البقرة
وهو من تاد المضمر وكذا روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذاي عن شجاع وعن
القاسم عن الدوري وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو واصوله والماخوذ به
هو الاظهار حفظا للاصول ورعيا للنصوص والله اعلم وفي الجيم نحو الصالحات
جنات وجملته تسعة عشر حرفا وفي الذال نحو السيئات ذلك والآخرة ذلك
وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونهما من
المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثير من البغداديين ياخذونه
بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر
الداجوني ومن تبعهم ياخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين
قرا الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المقرئين وفي الزاي في ثلاثة احرف الآخرة زينا
فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين نحو الصالحات سندخلهم والسحرة
ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي الشين في اربعة مواضع الساعة شيء باربعة
شهداء موضعان واختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار
للخطاب ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهو رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين
قرا الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وسائر المتاخرين وفي الصاد
ثلاثة احرف والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا وفي الضاد موضع
واحد والعاديات ضبحا وفي الطا ثلاثة احرف واقم الصلاة طرفي وعملوا الصالحات
طوبى والملائكة طيبين واختلف في ولتات طائفة من اجل الجزم فرواه بالادغام
من روى ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهر سائر المجزومات الا
ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة والطا ورواه الداني
واكثر اهل الادا بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذاي يقول كان ابن مجاهد
ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرات عليه وقال ابن سوار انا ابو
علي العطار انا ابو اسحق الطبري انا ابو بكر الولي ثنا ابن فرج عن الدوري عن
اليزيدي ولتات طائفة مدغم فيها قرات به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسي

بالاظهار

بالاظهار لصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمه سائر اهل الادا من
اجل التجانس وقوة الطا واما قوله تعالى في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء
في الادغام والاظهار جميعا واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم
من الحروف المتحركة اذا قرى بالاظهار غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم
بيات وبياته اذا ادغم فيكون التاء على هذا للتانيث مثل ودت طائفة وانشدوا

بانت تبيا حوضها عكوفا ، مثل الصفوف لاقت الصفوفا ،

يصف ابلا اعتدت حوضها لشرب الماء والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظا في موضعين
الملائكة ظالمي في النساء والنحل والثا تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال والسين
والشين والضاد فالتا في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف
واحد الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم الحديث
سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم
في البقرة والاعراف ثلاث شعب وفي الضاد موضع واحد حديث ضيف والجيم
تدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه وفي التاء ذي المعارج تعرج وقد اختلف
في اخرج شطاه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن
ابي الزعرا عن الدوري وهو رواية القاسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه
وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عباس عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه
سائر اصحابه بالادغام وهو الذي قرا به الداني واصحابه ولم يذكروا غيره قلت
والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ورواهما جميعا الشذاي وقد قرات
على ابي مجاهد عنه مدغما ومظهرا قال وقد كان قديما ياخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه
احد من طرقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج ضحاها ومخرج صدق
والله اعلم نعم قال الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج
الا ان ذلك جائز لكونهما من مخرج السين والشين لتفشيهما اتصل بمخرج
التاء فاجري لها حكمها فادغمت في التاء كذلك قال وجاء بذلك نصا عن
اليزيدي ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه نقلوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والثاء
في الجيم والحاء تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط
لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك يظهر فيما عداه نحو لا جناح عليكم والمسيح
عيسى والريح عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد روى ادغام
زحزح عن النار منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه قلت هو مما ورد
فيه الخلاف عن اصحاب الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع
طرق ابن فرح عن الدوري وابي جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرا الداني عن
اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره جميع العراقيين من جميع طرق
ابن الزعرا عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان ماخوذ بهما واما
قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعرا يقول سمعت الدوري يقول سمعت اليزيدي يقول
من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك
فمعناه انه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو

نفسا من رواية شجاع وعباس وابن يزيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين
والادمي وقد روى القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح والمسيح عيسى
والريح عاصفة ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله في لا جناح والمسيح والاظهار
هو الاصح وعليه العمل ويقويه ويعضده الاجماع على اظهار الحا الساكنة التي ادغامها
آكد من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام الحا في العين ليس بقياس
بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بن العلا والله اعلم والدال تدغم في عشرة
احرف التا والثا والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا
والظا باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التا
فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي التا خمسة مواضع المساجد تلك من الصيد
تناله كاد يزيغ بعد توكيدها تكاد تميز وفي الثا موضعان يريد ثواب لمن نريد
ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روي اظهار هذا الحرف
عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع ٥
الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفا والادغام من كون الساكن
قبله حرفا صحيحا كما ياتي التنبيه عليه آخر الباب اذ لا فرق بينه وبين غيره
وهذا مذهب المحققين وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيره من
المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرا الداني وبه ناخذ وله نختار لقوة
الكسرة والله اعلم وفي الذال تخوض بعد ذلك والقلائد ذلك وجملته ستة
عشر موضعا وفي الزاي موضعان تريد زينة الحيوة الدنيا ويكاد زيتها وفي
السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد
سنا ولم يذكر الداني كيد ساحر بل تركه سهوا قال ويدغم الدال في السين بعد
الساكن في موضعين الاصفاد سرابيلهم يكاد سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان
وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف وفي الصاد اربعة مواضع من
بعد ضراء في يونس نحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الظا ثلاثة
مواضع يريد ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة والذال تدغم في السين
في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وفي التا موضع في قوله ما اتخذ
صاحبة والرا تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو اطهر لكم ليغفر لك
فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جا من ذلك نحو المصير لا يكلف
والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها
اذا انفتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم ان الابرار
لفي نعيم الا ما روي عن ابن شجاع ومدين من ادغام الثلاثة الاول وحينئذ تحكيها
اذا سكنت في الادغام الصغير والشين تدغم في الزاي في موضع واحد قوله واذا
النفوس زوجت لا غير وفي الشين من قوله واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه فروي
اظهاره ابن حبش عن اصحابه في رواية الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه
عن ابن مجاهد في رواية الدوري والقاضي ابو العلا من اصحابه عن الدوري
والقاسم بن بشار عنه وهي رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع

وابن واقد

وابن واقد عن عباس وادغمها سائر المدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الادا عن
اليزيدي وعن شجاع وكان ابن شجاع مجاهد يخير فيها يقول ان شئت ادغمتها وان شئت تركتها
وقال الشذائي اخذه ابن مجاهد اولا بالاظهار وآخرا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه
فيها الخلاف واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون والشين
تدغم في السين في موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروي ادغامه
منصوصا عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهي رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري
والنهرواني عن ابن فرح عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه
قرا الداني من طريق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه
قرا الشذائي عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة
الشين بالتفشي قلت ولا يمتنع الادغام من اجل صفير السين فحصل التكافؤ والوجهان
صحيحان قرات بهما وبهما اخذ والله اعلم والضاد تدغم في الشين في موضع واحد لبعض
شانهم في النور حسب لا غير وقد اختلف فيه فروي ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي
عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروي ادغامه ارا
ابن شيطا عن ابن ابي عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري وابن سوار من جميع
طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه وبكران عن
صاحبيه والزهري عن ابي زيد والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام
قال الداني وبالادغام قرات وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الا حاذقا
قال وقياس ذلك قوله في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الادا في
اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان القراة ليست بالقياس
دون الاثر قلت يمكن ان يقال ان الفرق ان الادغام لما كان القاري يحتاج الى التحفظ
في التلفظ بها من ظهور تكرارها واما الارض شيئا فلخفة الفتح بعد السكون على انه
قد انفرد القاضي ابو العلا عن ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه الادمي عن
صاحبيه فخالف سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله اعلم والقاف تدغم في الكاف
اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو
وفوق كل ذي علم والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو ونقدس لك قال وجملته
اثنان وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال يحزنك قولهم
تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الرا باي حركة تحركت هي نحو رسل ربك
كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون حرفا بجملة الرا في اللام فان سكن ما قبلها
ادغمها مضمومة كانت ومكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن
لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال
رب قال ربكم قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند البا اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات
فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا فان
سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفا
بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت وليس ذلك من طرق
كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفا بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع

هذا الموضع بسطه فنذكره في غيره والله الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام ففي الراء خمسة احرف واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن رحمة ربي في الاسراء ومن خزائن ربك في والطور فان سكن ما قبلها ظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم وفي اللام نحو لن نؤمن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلاثة وتسعون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت وجملته عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون حرفان ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي آل عمران ونحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد على ذلك انى يكون له ولد فانه مظهر وقال الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها هذه رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش عن شجاع عن السوسي وروى ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك وسليمان لله ولم يستثن من ذلك سوى ارضعن لكم فاظهره والاول هو المعول عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة او كلمتين خمسمائة حرف وستة واربعون حرفا قال فتكامل جميع ما في باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون حرفا وقال الداني وقد حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وثلاثة وسبعين حرفا قال وعلى ما اقرأنا الف حرف وثلثمائة حرف قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنان وثلاثون حرفا قلت كذا قلده الشيخ وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون وهي عشرون في المثلين يبتغ غير ويخل لكم ويك كاذبا وآل لوط اربعة وهؤلاء عشر من المتقاربين ثمانية والزكاة ثم ولتات طائفة وآت ذا القربى والراس شيبا وجئت شيئا فريا والتوراة ثم طلقكن وان يقال وجميع ما ادغمه على مذهب غير ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف وثلثمائة واربعة احرف لدخول آخر القدر لم يكن وعلى رواية من بسمل اذا وصل آخر السورة بالبسملة الف وثلثمائة وخمسة احرف لدخول آخر الرعد باول ابراهيم وآخر ابراهيم باول الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلثمائة وثلاثة احرف كذا حققوه ومن اراد الوقف في نحو ذلك فليعتبر سورة ويجمع والله اعلم وقد يضاف الى ذلك واللائي يئسن على ما قرأناه والله تعالى اعلم وقد يضاف الى ذلك واللائي يئسن على ما قرأناه بيس ويضاف الى ذلك الحرفان مع وصل البسملة باخر الرعد وابراهيم على وجه اثبات البسملة ويضاف الى ذلك على وجه الوصل بين السورتين من غير بسملة حرف واحد وهو آخر سورة القدر باول لم يكن فصل اعلم انه ورد النص عن ابي عمرو

من رواية اصحاب اليزيدي عنه ومن شجاع انه اذا ادغم الحرف الاول في مثله او مقاربه سواء سكن ما قبل الاول او تحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الى حركته وقد اختلف ائمتنا في المراد بهذه الاشارة فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في جعله اياه روما وتسمية الروم اشماما كما هو مذهب الكوفيين وحمله ابو الفتح الشنبوذي على انه الاشمام فقال الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح في جعله اياه اشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم والاشمام جميعا فقال ابو عمرو الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفته قلت وهذا اقرب الى معنى الاشارة لانه اعم في اللفظ واصوب في العبارة ويشهد له القراءتان الصحيحتان المجمع عليهما عن الائمة السبعة وغيرهم في تأمنا في سورة يوسف وهو من الادغام الكبير كما سياتي فانهما بعينهما هما المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي عمرو ومما يدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما عارض وكذلك اجري فيه المد وضده الجاريان في سكون الوقف كما سياتي قريبا نعم يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام وغير الاظهار كما هو في تأمنا فان قيل فاذا اجري الحرف المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاشمام والمد وضده فهلا اجري فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل في الادغام كما هو الاصل في الوقف قلت ومن يمنع ذلك وهو الاصل المقروء به والماخوذ عند عامة اهل الاداء من كل ما نعلمه من الامصار واهل التحقيق من ائمة الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن السوسي فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وغيره وبين ما ذكره مع الروم والاشمام كالاستاذ ابي جعفر بن الباذش ومن تبعه ويخالفه وبين من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم والاشمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل ابو عمرو الداني ومن معه من الجمهور مع ان الذي وصل الينا عنهم اداء وهو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد ممن اخذنا عنه من اهل الاداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاشمام الا حاذق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والاشمام سائر رواة الادغام عن ابي عمرو وهو الذي لا يوجد نص من احد بخلافه ثم ان الآخذين بالاشارة عن ابي عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند

الميم قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين قلت
وهذا انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ تتعسر الاشارة بالشفة والبا
والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام من حيث انه
وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف ولا يتقارنان
معا واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها ايضا غير واحد كابي طاهر بن سوار
في المستنير وابي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم
والبا فلا فرق ومثال ذلك يعلم ما اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف في وجوههم
وانفرد ابو الكرم في المصباح في الاشارة بمذهب آخر فذكر ان جاوز ضمة او واوا
امدية نحو يشكر لنفسه ونبشر رحمته فاعبدوه هذا لم يشر الى بيان حركة الادغام وان
لم تجاوز نحو يشفع عنده ينفق كيف كيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة بالروم
والاشمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن سوار عن ابي العطار عن ابي احمد
عبد السلام بن الحسين البصري انه كان ياخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر على من
يخل بذلك وبه قرات على جميع من قرات عليه الادغام وهذا يدل على ان المراد
بالاشارة الروم والله تعالى اعلم تنبيهات الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون
محركا او ساكنا فان كان محركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا
او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت ويجوز فيه ثلثة اوجه
وهي المد والتوسط والقصر كجوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن
للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلا الهمذاني فيما نقله عنه ابو اسحق
الجعبري وهو ظاهر لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا
لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمد ابلغ من القصر ونص عليه ابو القاسم
الهذلي ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكان له وجه لما
ياتي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا
بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة فكان الاخذون فيه بالادغام قليلين بل اكثر
المحققين من المتاخرين على الاخفا وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس
وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان
والرعب بما العلم ما لك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وزادته هذه
قلت وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة
من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه وسياتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكرنا اذ
السكون فيهما سكون فهي وخص بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم
فقد ابعد والله تعالى اعلم الثاني كل من ادغم الرا في مثلها او في اللام اتى بامالة الالف
قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض
والاصل عدم الاعتداد وروى ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام
اعتدادا بالعارض وسياتي الكلام على ذلك بجملته في باب الامالة والله الموفق الثالث
اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه
صفة الاستعلاء ولفظها ليس بين ائمتنا في ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل

وبه قرانا وبه ناخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك وانما خالف من خالف في الم نخلقكم
ممن لم يرو الادغام ابي عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء ادغاما
خالصا كاملا بلا غنة من روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام
والراء ومن لم يروها كما سياتي ذكر من روى الغنة عنه في ذلك في باب احكام النون
الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابي عمرو بن العلا
رحمه الله تعالى في الادغام الكبير قد حررناه مستوفيا مستقصى بحمد الله تعالى ومنه
وها نحن نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها
ما انفرد بها عنه مستوفاة ان شاء الله تعالى فوافقه حمزة على ادغام التاء في اربعة
مواضع من غير اشارة والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات
ذروا واختلف عن خلاد في فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا فروى ادغامهما الامام
ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد ادغام فالملقيات ذكرا فقط وروى
سائر الرواة عن خلاد اظهارهما وذكر الوجهين عنه ابو القاسم الشاطبي ومن
تبعه وانفرد ابن خيرون عنه بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب على ادغام
الباء في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب في النساء واختص رويس بادغام التاء في
حرف واحد وهو تتمارى من قوله فباي آلاء ربك تتمارى من سورة النجم ووافقه
رويس على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهي
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة
المؤمنين فلا انساب بينهم واختص عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله
تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام اثني عشر حرفا وهي لذهب
بسمعهم في البقرة وجعل لكم جميع ما في النحل وهي ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها
في النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وهما الاخيران من سورة النجم فادغمها ابو
القاسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهري كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر
في المستنير والارشادين والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الادا
عن رويس سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جعل التخيير عن الحمامي وذكرها الهذلي
من طريق الحمامي عن اصحابه عنه وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار
واختلف عنه ايضا في اربعة عشر حرفا وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف من جهنم
مهاد وفي الكهف لا مبدل لكلماته وفي مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عيني
وفي النحل وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كما تقدم وفي الشورى جعل لكم
من انفسكم وفي النجم وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وهما الحرفان الاولان
وفي الانفطار ركبك كلا فروى ابو العز في كفايته عن القاضي ابي العلا ادغام الكتاب
بايديهم وهو الذي في المبهج عن رويس وروى صاحبا الارشادين عن القاضي ايضا
ادغام العذاب بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي
في التذكرة والمصباح والتلخيص عن رويس وروى النخاس في الارشادين والمصباح
وغاية ابي العلا ادغام نزل الكتاب بالحق والذين واستثنى ذلك الكارزيني في

وبحكايته في الكفاية عن النحاس وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة
عن رويس في ادغامها خلافا ونص عليه الحمامي في الكامل ولم يذكر في المستنير عن رويس
سواه وروى النحاس من غير طريق الكارزيني ادغام جهنم جميعا وذكره في الكامل
عن الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزيني
عن النحاس الادغام لا مبدل لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام
ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لها
ولتصنع على الحرفين كليهما وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني وروى الاهوازي
وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزيني
وروى ادغام الموضعين انه هو الاولين من النجم ابو العلا في غايته عن النحاس وهو الذي
في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي ادغام ذلكم كلاهما وهو الذي
في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان وقد روى
ابو القاسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم جميع ما في القرآن وهو ستة وعشرون
حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وفي الشورى سبعة عشر حرفا سوى ذلك وهي
في البقرة حرف جعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل وفي
الاسرى جعل لكم لهم اجلا وفي طه جعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل وفي القصص
جعل لكم الليل وفي التنزيل جعل لكم السمع وفي يس جعل لكم من وفي غافر ثلاثة وفي الزخرف
ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو علي في روضته وابن
الفحام ايضا التخيير فيها عن الحمامي في غير التسعة المتقدمة اولا والاظهر خلافه عنه في
في التسعة المذكورة وكذا روى الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا يعني في الستة
والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن
رويس الا قوله في سورة الانعام ولا نكذب بايات ربنا وانفرد عبد الباري بادغام
فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا نكذب بايات ربنا في الانعام وانفرد القاضي ابو العلا
عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع على قلوبهم جميع ما في القرآن وجاوزه
هو وانفرد ابن العلاف بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع على قلوبهم جميع ما في
القرآن وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما في الحج وذكر
صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب ادغام كلما ادغمه
ابو عمرو من حروف المعجم اي من المثلين والمتقاربين وذكر شيخ شيوخنا الاستاذ
ابو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب وبه قرانا على اصحابه عنه وبها اخذنا
عنه به وحكاه الامام ابو الفضل الرازي والتشديد للادغام مع تحقيق الهمز **قلت**
هو رواية الزبيري عن روح ورويس وسائر اصحابه عن يعقوب **تنبيه** اذا ابتدى
ليعقوب بقوله تماري المتقدمة ولرويس بقوله تتفكروا ابتدى بالتاءين
جميعا مظهرتين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام انما يتاتى في الوصل وهذا بخلاف
الابتداء بتاءات الذي الآتية في البقرة فانها مرسومة بتاء واحدة فكان
الابتدا كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتدا مختلف لما
ذكرناه والله اعلم وبقي من هذا الباب حرف اختص الاول بتنبيه طائفة منهم في النساء

ادغم

ادغم التاء بعده في الطا ابو عمرو وحمزة وليس ادغامه لابي عمرو كادغام الباء في الباء
بل كل اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغامه من ادغم منهم الادغام الكبير ومن اظهره
وكذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا قرأ بالاظهار سواه
انتهى كما ذكرنا في باب المتقاربين وقدمنا ان بعضهم جعله عنده من السواكن
ولم يجعله من الكبير الثاني اتعدانني في الاحقاف ادغم النون في النون هشام
عن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابي عمرو [illegible]
وقرا الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى الثالث اتمدونن بمال في النمل ادغم النون في
النون حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وسيأتي الكلام على
يائها في الزوائد ولا خلاف في انه يدغمها في مد الالف والواو وللساكنين الرابع ما
مكني في الكهف فقرا ابن كثير باظهار النونين وكذا هي في مصاحف اهل مكة وقرا
الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة الخامس مالك لا تامنا في يوسف
اجمعوا على ادغامه واختلفوا في اللفظ فقرا ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير
اشارة بل بلفظ بالنون مفتوحة مشددة وقرا الباقون بالاشارة واختلفوا
فبعضهم يجعلها روما فتكون حينئذ اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح كما قدمناه
في ادغام ابي عمرو وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه
حينئذ الادغام كما تقدم وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب اليه
اكثر العلماء من القراء والنحويين قال وهو الذي اختاره واقول به قال وهو قول ابي محمد
اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر بن مجاهد وابي الطيب احمد بن يعقوب التائب وابي
طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن اشتة وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق
ورش انتهى وبالقول الثاني قطع سائر ائمة اهل الاداء من مؤلفي الكتب وحكاه ايضا
الشاطبي رحمه الله تعالى وهو اختياري لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى
حقيقة الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني وانفرد ابن مهران
عن قالون والجمهور على خلافه والله اعلم **باب هاء الكناية** وهي عبارة عن هاء الضمير
التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي تاتي على قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن
فالتي قبل متحرك فان تقدمها متحرك وهي فتح او ضم فالاصل ان توصل بواو لجميع القراء نحو
انه هو انه انا قال له صاحبه وهو وان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل ان توصل بياء عند
الجميع نحو يضل به كثيرا في ربه اذ قال لقومه انني وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا
في صلتها وعدم صلتها كما سنبينه واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة
فالاصل ان تكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن قومه الذين ربه الله
وعليه واليه المصير ياتيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل ضمه من
غير صلة عن كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين وله الملك تحمله الملائكة قوله
الحق وله الملك يعلمه الله تذروه الرياح وتخرج مواضع عن هذه الاصول المذكورة
نذكرها مستوفاة ان شاء الله من ذلك بعد ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل
متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن
كثير يصل الهاء بياء في الوصل وان كان غير ياء وصلها ابن كثير ايضا بواو وذلك نحو فيه

صدى وعليه آية ومنه ايات واجتباه وهداه المحذوره فاعلوه الى وابا قون بكسرها بعد ابا ويضمونها بسبقرها من غير صلة الا ان حفصا يضمها في موضعين وما انسانيه الا الشيطان في الكهف وعاهد عليه الله في الفتح وانفرد حفص على الصلة في حرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا في الفرقان واما ما تحرك ما قبله وهو قبل متحرك وعدته اثنى عشر حرفا في عشرين موضعا يؤده اليك ولا يؤده اليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا وخيرا يره وشرا يره في الزلزلة وارجه في الاعراف والشعراء ويتقه في موضع النور ويخشى الله ويتقه في طه والقه اليهم في النمل يرضه لكم في الزمر ويرضه في الانشقاق فسكن الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفرج النهرواني وابو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقهما من اصحابهما عن عيسى بن وردان وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه وكسر الهاء فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طريق ابن العلاف وابن مهران والجنازي والوراق وهبة الله من اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد قراءة على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش واحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال بالاشباع كسرة الهاء في الاربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان فروى الخمسة عن المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى زيد بن علي من طريق غير ابي العز وابو بكر النقاش كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء صاحب الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي لم يذكره صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية الثعلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره بالاشباع وكذا روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيكون لابي جعفر وجهان وهما الاسكان والاختلاس ولهشام الثلاثة الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابن نشيط وكذا اختلفوا فيهم فالقه اليهم الا ان حفصا سكن الهاء من اسكن فيكون عاصم بكماله يسكنها وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى بن وردان مع من اسكنها عنه فيكون على اسكانها النهرواني وابن هارون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه ابن علاف وابن مهران والحمامي وكذا روى الاهوازي عنه وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة باوجه الثلاثة واما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته وابو طاهر بن سوار

والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرأ به الداني على ابي الفتح وبه قرأ ابن النجار على الفارسي والمالكي عن الحمامي الا ان سبط الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على خلاد وحده ونص له على الصلة صاحب التلخيص وصاحب العنوان في التبصرة والهداية والكافي والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن ونص له الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي واما ابن وردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن هارون الرازي وهبة الله وهو الذي نص له عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى الوجهين جميعا الجنازي وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها ووافقهم على كسر الهاء من غير اشباع هشام في احد اوجهه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن جماز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الدوري والهاشمي من طريق الجمال قصر الهاء وهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين الاشباع كسرة الهاء وهو الذي نص عليه له الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرأ الباقون وانفرد الشذائي عن ابن نشيط عن قالون بذلك كانفراده في الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن الهاء من يرضه السوسي واختلف عن الدوري وهشام وابن بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان ابي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهو رواية القاسم العلاف وعمر بن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامي وبه قرأ الداني على ابن فرح من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي والتلخيص وسائر المصريين والمغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وبه قرأ صاحب التجريد عن ابن نفيس وعبد الباقي واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد كشفت من جامع البيان فوجدته قد نص عليه انه من قراءته على ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابي الحسن ابن خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طريق التيسير ولا الشاطبية وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجدها في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي عن عبيد الله بن محمد عن هشام وذكره في مفردة ابن عامر ايضا عن الاخفش عن هبة الله والداجوني عن هشام وتبعه على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكره ابو الكرم في كتابه الكفاية من المصباح عن الاخفش عنه ولم يذكره له عند ذكره في الزمر وليس ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولا شهرة عن هشام وصحته

عن ابن بويان

سفره ٣

في نقل الادغام لم نذكره وروى سائر الرواة وانفق عليه ائمة الامصار في سائر مؤلفاتهم والله
واما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى بن آدم من طريق ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيى وكذا له
وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب سوى
ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من
طريق الاشناني وهو نص صاحب الكامل ووصلها ابو والدوري عنه والاشناني من الهاشمي
واختلس ضم الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام
وابي بكر فاما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه
الا من طريق الداني وابي القاسم بن الفحام وهو الذي لم يذكر في المبهج عنه سواه وهو الذي
في الارشادين والمستنير وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلا
من طريق ابن الاخرم وروى عنه الاشباع ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه
سوى المبهج وكذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي عنه من سائر طرقهما وهو الذي
لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المصريين
والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابن العلاف وابن مهران
والجنازي والوراق عن اصحابهم عنه وهو من رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما
عنه وروى عنه الاشباع ابن هرون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم
عنه واما هشام وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع ضمة الهاء قبلها الباقون
وهم ابن كثير والكسائي وخلف واختلف عن الدوري وابي جماز وابن ذكوان وابن وردان
كما تقدم فيكون لكل من الدوري وابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل
من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان
وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع واختلف عن السوسي في اسكان هاء يأته
فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي
والتلخيص والتبصرة والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار
وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلا وكذلك صاحب الارشادين والعنوان
والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي
في هدايته واختلف عن قالون وابن وردان ورويس في اختلاسها فاما قالون
فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص
وابو العلا في غايته وسبط الخياط في كفايته ومن طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط
ومن طريق ابن مهران وابن العلاف والشنبوذي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو احمد الفرضي
من جميع من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابي مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من
جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني سواه وهي
طريق ابراهيم الطبري وغلام الهراس عن ابي بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني
واطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان فروى
الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم
عن الفضل وبه قرأ الجنازي على زيد في الختمة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني

من جميع طرقه وابن هارون الرازي كذلك وانفرد ابو الحسين الجنازي في قراءته على زيد في الختمة الثانية
باسكان الهاء واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا
وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القاسم بن الفحام
فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف وورش والدوري وابن جماز وروح مقفا انفرد ابن مهران عن روح بالاختلاس
فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون
وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس والاشباع وسكن الهاء من يره في البلد الاخر
من هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه واختلف في
اختلاسه عن يعقوب وابن وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس عنه
ابو القاسم الهذلي من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها وهو القياس
عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع وانصهما صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ واما
ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب
وابن هارون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين الجنازي
على زيد في الختمة الثانية وروى عنه الصلة النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم
عنه وبه قرأ الجنازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون وسكن الهاء في الموضعين من اذا زلزلت
هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكره في المبهج انه
اشبعها واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان فيهما وروى عنه الاشباع
ابن مهران والوراق والجنازي فيما قرأ في الختمة الاولى وروى عنه الاختلاس باقي
اصحابه فيكون له ثلاثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهما
ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى الصلة عنه
سبط الخياط في مبهجه وابو العلا في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى
الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط ابو القاسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن
سوار وابو العز القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين
صحيح عن يعقوب وقرأ ارجه بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف
عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيى بن آدم وكذلك روى نفطويه عن
الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرأ
الباقون بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وابو حمدون
ونفطويه عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن ابي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط وضمها
مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه
كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر عن ابن هارون
الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وانفرد عنه ابو الحسين
الجنازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز واحسبه وهما فاني لا اعلم احدا قرأ به والباقون
منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن جماز وابن وردان من باقي طرقه فيكون
فيها ست قراءات سوى انفراد الجنازي عن ابن ذكوان واختلس كسر الهاء من يده في المواضع الاربعة
رويس وأشبعها الباقون واختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من نؤته

فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلا في غايته وغيرهما عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج من طريق ابن بويان عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلواني وروى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هارون الرازي نص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاده وروى سائر الرواة الاشباع وبذلك قرأ الباقون ونوع من المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك لمن خشي ربه انفرد ابو محمد الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيما حكاه الهذلي عنه باختلاس ضمة الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يأتي ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرأ الباقون واما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فنحو فان في ثلاثة مواضع وهو يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في طه والقصص فضم الهاء من به انفرد الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون واما ما كان مما قبله ساكن وهو قبل ساكن فحرف واحد وهو عنه تلهى في رواية البزي بتشديد التاء من تلهى فانه يثبت واو الصلة بعد الهاء قبل التاء وكذلك يمد لالتقاء الساكنين كما سيأتي في باب المد مبينا والله تعالى الموفق

باب المد والقصر والمد في هذا الباب هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد وهي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب والسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما همزة واما ساكن اما الهمزة فاما ان تكون قبل نحو آدم ورأى وايمان وخاطئين واوتي والموءودة واما ان تكون بعد وهو ذلك على قسمين احدهما ان تكون معها في كلمة واحدة ويسمى متصلا والثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى ويسمى منفصلا فاما ما الهمز فيه متقدما فسيفرد بالكلام بعد فالمتصل نحو اولئك اولياء شاء الله والسوأى من سوء ولم يمسسهم سوء وتسوء ويضيء وسيئت ونحو بيوت النبي وفي قراءة من همز المنفصل نحو بما انزل يا ايها قالوا آمنا امره الى الله ونحو عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لمن خشي ربه اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم بدلا الفاسقين ونحو انبئوني اصدقكم عند من اثبت الياء وسواء كان حرف المد ثابتا رسما ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا به ووجه المد لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب واما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في قسمين اما مدغم وغير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين ودابة الذكرين عند من ابدل واللذان وهذان عند من شدد وتأمروني اعبد واتعدانني عند من ادغم نحو والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم من خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغم من رويس ونحو ولا تيمموا ولا تعاونوا وعنه تلهى وكنتم تمنون

ونظلمه تفكهون عند البزي والساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال ربكم يقول له فيه هدى وبه بطلا فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابي عمرو اذا ادغم والساكن اللازم غير المدغم نحو لام ميم صاد نون من فواتح السور ونحو محياي في قراءة من سكن الياء ونحو واللاي في قراءة من ابدل الهمزة ياء ساكنة ونحو ءانذرتهم وأأشفقتم عند عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء والساكن العارض غير المدغم نحو الرحمن والمهاد والعباد والدين ونستعين ويوقنون والمفلحون ونحو بيت والذئب والضأن عند من ابدل الهمزة وذلك في حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يصح فيه ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكأنه قام مقام حركة وقد اجمع الائمة على مد نوع المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف اهل الاداء او اراد بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في مد النوعين الاخيرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض وقصرهما والقائلون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه فاما المتصل فاتفق ائمة اهل الاداء من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلا الهمداني وغيرهم حتى بالغ ابو القاسم الهذلي في تقرير ذلك رادا على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه وقد ذكر العراقي ان الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا بينهما انتهى ولما وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذلي رحمه الله ظن انه يعني ان المتصل قصرا فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك من حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقد رأيت كلامه في كتابه الاشارة في القراءات العشر وكلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرأيته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمدونها وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب ان يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن احمد الصالحي فيما قرأ عليه وانا اسمع عن علي بن احمد المقدسي اخبرنا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه اخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا احمد بن الحسين الاصبهاني اخبرنا سليمان بن احمد الحافظ ثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اقرأكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده

نقاة رواه الطبراني في معجمه الكبير وذهب الآخرون مع من تقدم ذكره آنفا الى تفاضل مراتب
المد فيه كتفاضلها عندهم من المنفصل واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن
غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه
على اربع مراتب اشباع ثم دونه للتمكين ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو
ترك المد العرضي وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى واقرأني بذلك بعض شيوخنا
عملا بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل لا يصح ان يؤخذ من طريقه الا باربع مراتب كما نص
عليه صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تاليفه انه قرا للسوسي وابن كثير بقصر
المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرا عن الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط
في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر
في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة خامسة هي اطول من الاولى لمن
سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن
رواية حفص طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية
قتيبة عن الكسائي لان هؤلاء اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى يزيدون
التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت على المد
المشبع المد كما سياتي وذهب الامام ابو بكر محمد بن مهران في البسيط وابو القاسم بن
الفحام والاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابو الفخر الجاجاني
وغيرهم الى ان مراتبه ثلاث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة العليا حتى قدرها
ابن مهران بالفين ثم بثلاث ثم باربعة وذهب الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم
الطرسوسي وابو طاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى فاسقط الدنيا
وما فوق الوسطى وسياتي تعيين قدر المرتبة في المنفصل وقد ورد عن خلف عن سليم ان
اطول المد عند حمزة المفتوح نحو تلقاء اصحابه وجاء احدهم ويا ايها ما لد المد الذي دون
ذلك خائفين والملائكة يا بني اسرائيل قالوا واقصر المد اولئك وليس العمل على ذلك
عند اصحاب الائمة بل المأخوذ به عند ائمة الامصار في سائر الاعصار خلافه اذ النظر
يرده والقياس ياباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اولئك وما يغني فان
الهمزة بينهما بعد الالف مكسورة واما المد للساكن اللازم في تسميته ويقال له ايضا
المد اللازم اما على تقدير حذف مضاف اولكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له
ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير
افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد
بن علي بن حسنويه الجاجاني في كتابه حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال
والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على
قدر ثلاث الفات والحادرون يمدون على قدر الفين احداهما الالف التي بعد المتحرك
والثانية المد التي ادخلت بين الساكنين لتعدلهما قال الجاجاني وعليه يعني وعلى المرتبة
الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني في قصيدته ٢ ٢

وان حرف مد كان من قبل مدغم ** كآخر ما في الحمد فامدده واستجر
مددت لان الساكنين تلاقيا ** فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر

ثالث وظاهر صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها في المتصل وهو كلام ابي
علي الحسن بن بليمة في تلخيصه بعطيه والآخذون من الائمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت راء اهل
الاداء من ائمتنا في تعيين هذا القدر فالجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على
اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة
ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان
يعني انه دون اعلى المراتب وفوق المتوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض
ذلك على بعض فذهب كثير الى ان ما قبل المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال
الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك
وانه بالنسبة الى محياي عند من اسكن وينقص عند هؤلاء ما ذكر وسين ميم وق والقلم عند
من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول ابي حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد
فيما رواه مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي ابن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقبله
الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال انه كان يقول شيخنا الحسن ابي سليمان يعني الانطاكي قال
واياه كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان
المدغم يتحصن ويقوى بالحرف المدغم فيه لحركته فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فتقوى
بتلك الحركة وان كان بالادغام يخفى الحرف ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية
بين المدغم والمظهر في ذلك اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما موجود
فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يوجد نص
عن احد من مؤلفيهم باختيار خلافه قال الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرات على اكثر اصحابنا
البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الاذفوي وعلي بن بشر يعني
الانطاكي نزيل الاندلس واما المنفصل ويقال له ايضا البسط لانه يبسط بين كلمتين
ويقال له الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال
مد حرف لحرف اي مد كلمة لكلمة ويقال المد الجائز من اجل الخلاف في مده وقصره وقد اختلفت
العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر
غيره لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جنحوا اليه واثبت ما يمكن ضبطه
من ذلك فاما ابن مجاهد والطرسوسي وابو طاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر
بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير
مرتبتين طولى ووسطى وذكر ابو القاسم ابن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي
التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا صاحب الوجيز انها
ثلاث مراتب الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه
على ذلك ابن مهران والواسطي وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح ابن شيطا ولكنه اسقط ما
دون العليا فذكر القصر وفوقه التوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب
سوى القصر واختلفوا في تعيينها وذكر ابو عمرو الداني في تيسيره ومكي في
تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر المغاربة
وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربعة
وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع وكذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه

لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب الهذلي كما سيأتي وذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطول التي ذكرها الحافظ في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلا الهمذاني في غايته وتبعهما في ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي افراط وقدرها ست الفات انفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسمعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر بنية البتة عن احد من القراء اتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك فظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل في التيسير والله اعلم وزاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير في جميع ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف الالف والواو والياء من سائرهن قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف ومدها مدا وسطا في ثلث كلمات لا غير قوله تعالى يا آدم حيث كان ويا اخت هرون ويا ابتها حيث كان ويأتي الباب البتر قلت استثناء الحلواني لهذه الكلم ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني توهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت رسما فنزلها منزلة المتصل بالسماء وما وبذا ويا اخت ويا ابتها ويا آدم قال الداني وقد غلط في ذلك قلت وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو الداني من رواية القواس من الخزاعي عن الهاشمي عنه قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد واسقاطه مجازا قلت ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلث ومدها مدا وسطا كما قدمناه والله اعلم وها انا اذكر كلا من هذه المراتب مع التعيين ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من ائمة القراء ورواتهم منبها على الاولى من ذلك ثم اذكر النصوص بالاخذ المتفق بما هو اقرب ويرفع من التقليد الاصوب والله المستعان

فالمرتبة الاولى قصر المنفصل وهو حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير بكمالها من جميع ما علمناه وردنا من الكتب والطرق حسبما تضمنه كتابنا سوى تلخيص ابي معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سيأتي نصهما واختلف عن قالون والاصبهاني عن ورش وعن ابي عمرو من روايتيه وعن يعقوب وهشام من طريق الحلواني وعن حفص من طريق عمرو اما قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي وابو العز في ارشاده من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين وكذلك ابو القاسم الطرسوسي وابو طاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له به من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة والمهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصفراوي وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد واما الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين

من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب التلخيص وابي العز وابن فارس وسبط الخياط والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما تخييرا بعد ذكره القصر واما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو علي البغدادي وابو العز وابن خيرون والاهوازي وصاحب العنوان وشيخه والاكثرون وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية وفي جامع البيان من قراءته على ابي الفتح ايضا وفي التجريد والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوجه الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح ابن شيطا والقصاع في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي لا نعلم نصا يخالفه وهو الذي نقرأ به ونأخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان وابن شريح والمهدوي ومكي وصاحبا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذا ابنا غلبون والصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه واحد الوجهين للدوري في الكافي والاعلان والشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي وابنا غلبون وصاحب التجريد في مفردته وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه واما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلواني ابو العز القلانسي وقطع له به من طريق الحلواني ابن خيرون وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع له ابن مهران وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في الوجيز واما حفص فقطع له بالقصر ابو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو وعنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل

والمرتبة الثانية فوق القصر قليلا وقدرت بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلي وغيره منها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة ادنى وابو القاسم ابن الفحام بالتمكين من غير اشباع ثم هذه المرتبة هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدوري والسوسي عند من جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لابي عمرو من رواية الدوري وذلك قراءته على ابي الحسن وابي القاسم الفارسي ولقالون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرأ على ابي الحسن من طريق ابن نشيط وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة لقالون والدوري بلا خلاف وكذا في الكافي الا انه قال وقرأت لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو اذا اظهر وفي التذكار لنافع وابي جعفر والحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص ولابي عمرو اذا اظهر وفي الروضة لخلف في اختياره وللكسائي سوى قتيبة وفي غاية ابي العلا لابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كثير ولنافع غير ورش وللحلواني عن هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابن نشيط وللسوسي وغيره عن ابي عمرو وللحلواني عن ابي جعفر يعني في رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعني قنبلا واصحابه والمرتبة الثالثة

نوقها قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين
ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد العطار اي الذراع قدر الفين وهو من يقول ان التي قبلها
قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي
في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي وهي عند مجاهد للباقين سوى حمزة
والاعشى سوى من قصر واحد الوجهين لابي عمرو من جهة الاداء وكذلك هي للباقين سوى
حمزة وورش اي من طريق الازرق عند من جعل المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب
العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي وكذلك هي عند هولاء في المتصل لمن قصر
المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر
من قراءته على الفارسي ولابن نشيط عن قالون وللاصبهاني عن ورش ولابي عمرو وكذا لابن
قراءته على الفارسي والمالكي يعني من رواية الاظهار وهي في المنفصل عند صاحب المنهج للكوفيين
سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسي عن
حمزة ولعلي بن سليم عنه ولسائر من لم يقصره سوى حمزة وغير من تقدم عنه وغير الاعشى
وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا
ابن خيرون سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش في الروضة لعاصم سوى الاعشى
ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز لمن يمد
المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر وللاصبهاني
عن ورش ولبقية اصحاب ابي جعفر وللدوري وغيره عن ابي عمرو ولحفص من غير طريق عمرو
ولباقي اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش
وحمزة والاعشى وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى والمرتبة الرابعة
فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث
ونصف وقال الهذلي بمقدار ثلاث الفات عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين
او بالفين ونصف ثم هذه المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة لابن
غلبون وكذا في التجريد من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر ايضا من قراءته على الفارسي سوى النقاش
عن الحلواني عن هشام كما ياتي وهي المنفصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية
الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعن ابي خيرون لعاصم ولحمزة من طريق
البزاز عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلاء لحمزة وحده وفي تلخيص ابي معشر لورش
وحده وفي الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن
الكسائي وفي مبسوط ابن مهران للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر
فقط ولكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل الداجوني فقط والمرتبة الخامسة فوقها قليلا
وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في الضربين
لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان
وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق الازرق وعن هشام
من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي
لحمزة والاعشى فقط وهي في المنفصل عند صاحب المنهج لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي
وعلي بن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي عن

النقاش عن ابن ذكوان وفي الروضة لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة
والاخفش عن ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن
ذكوان وفي كتاب ابن خيرون لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلاء للاعشى
وحده وفي تلخيص ابي معشر لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي
التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وفي الكامل
لمن لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهو من لم يسكت عنه وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة غير النهاوندي
وينبغي ان تكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم عند من لم يجعل فيه تفاوتا والا فيلزمهم
تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت في المشهور ولا قائل به وكذا يكون
لهم اجمعين في المد اللازم للازم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع مرتبة سادسة
فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل بالف والصحيح انها
على ما تقدم وهي في الكامل عن حمزة لرجاء وابن قلوقا وابن رزين وخلف من طريق ادريس
الحداد وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى غير ابن ابي امية وللنهاوندي ولابن جبير عن
قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغيرهم ياتي في المرتبة السابقة وهذه المرتبة ايضا في
غاية ابي العلاء لقتيبة عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان لحمزة
في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى عنه ولحفص في رواية الاشناني عن
اصحابه عنه وللكسائي في رواية قتيبة قال لان هولاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم
لذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا قلت وقد خالف هذا القول في التيسير وسوى فيه بجعل
مد حمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواته واحدا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة انما
تاتي لاصحاب السكت على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حرف المد قبل الهمزة كما
يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة تدل على السكت بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد
زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك
فقد عدل عن الاصوب والاقوم والله تعالى اعلم مرتبة سابعة فوق ذلك وهي الافراط قدرها
الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن
غلبون وقدوم عنهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهولاء الذين
ذكرهم فالاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز واحد منهم المرتبة
الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وسياتي حكاية نصوصهم والله
الموفق واعلم ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراءه بل يرجع الى ان
يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى
تنتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف هي واحد فالمقدر
غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية ويبينه الاختبار
ويكشفه الحس قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم
في تفكيك الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب
يسرف فيه على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك
قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة ذلك والحكاية تبين كيفيته قلت
وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز

المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن الامام ابي الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن نصر الشذائي ثنا ابو الحسن بن شنبوذ املاء ثنا محمد بن حيان ثنا ابو حمدون حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انما ازيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى انتهى وروينا عن حمزة ايضا ان رجلا قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة قلت فالاول لما لم يوف الحق زاد عليه ليوفيه والثاني لما زاد على الحق رد عليه ليهديه فلا يكون تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم انه قال الثوري لحمزة وهو يقرئ يا ابا عمارة ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم وها نحن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا فقال ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابي نشيط ويعقوب يمدون احرف المد اذا كن مع الهمزة في كلمة واحدة في الوقف الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو يمدون حرف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في الضربين مدا واحدا مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائي دون مده قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مدهما قليلا وقال الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به وذلك المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مدا في الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وقال في جامع البيان اشبع القراء مدا وازيدهم تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني من اصحابه عنه قال ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الاعشى وفي غير رواية الاشناني عن حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين ونافع من رواية ابي نشيط عن قالون ودونهما ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين وقال ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في رواية العراقيين يعني الدوري يمدون مدا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا ومثلهما عاصم غير انه ازيد قليلا ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا وقال ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم

ابو نشيط والدوري عن اليزيدي ثم الباقون وقال ابو عبد الله بن شريح في الكافي في المنفصل فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم دونه وابن عامر والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابي شعيب فلهم مد وقد قرأت لقالون والدوري كابن كثير وابي شعيب قال وانما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاءها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم وقال ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما الطف منهما وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى وهذا يقتضي التفاوت ايضا في المتصل كالجماعة وقال ابو القاسم بن الفحام في التجريد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام وورش والازرق عن ورش يمدون في الضربين مدا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسين الفارسي يعني من طريق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من طريق الادغام ومن طريق عبد الباقي وابي نفيس عن اصحابهم عنه شبههم الا انهم لا يمدون حرفا لحرف وقال ابو معشر الطبري في التلخيص ان الحجازيين غير ورش والحلواني عن هشام يتركون المد حرفا لحرف ويمكنون تمكينا وان عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا فوق الاول قليلا وان حمزة وورشا يمدان مدا تاما وان حمزة اطول مدا انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض وقال ابو جعفر بن الباذش في الاقناع واطول القراء مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلى ما قرأت به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية الفرضي ثم قال وهذا كله على التقريب من غير افراط ابن شيطا ان ابن كثير يأتي بحرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدينا والحلواني لهشام والجمال عن الولي عن حفص يأتون في ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن كثير يختص به الادغام والثاني كنافع ومن تابعه بل اتم منه يختص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه قرأ ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون بمد مشبع غير فاحش ولا مجاوز للحد واتمهم مدا حمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وباقيهم يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكره المنفصل وتمثيله فقرأنا بتمكين ذلك من غير مد حجازي والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مدا المكي ثم قال الباقون بالمد المسنون في جميع ذلك على التمكين واطولهم مدا حمزة ثم الاعشى قتيبة قال واجمع القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في ذلك كما تقدم وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال وقال المحققون في ذلك بل يقصرانها قصرا محضا بقولهما ينطقان بحرف المد في هذا الفصل على صورته في الخط وكان

نافع الا ابا نشيط وابا مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو بن الصباح
ويعقوب يمدون مدا متوسطا فينقصون منها نصفا قال وكان لابي عمرو فيه مذهبان
احدهما القصر على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائي واما المطوعي
فما عرفت عنه عن ابي عمرو ونصار والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع
ومن تابعه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص
وابن عامر الا هشاما وابا نشيط وابا مروان عن قالون يمدون مدا تاما حسنا
مشبعا من غير فحش فيه وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه حدا وتمطيطا حمزة ويقاربه
قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف التمكين
الوافي وان عد المد الثاني بشرط ان يصحبها معها في الكلمة همزة او مدغم وقال في كفايته
اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون
هذا النوع مدا حسنا تاما والباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ابن كثير اقصرهم
تمكينا فان اتفق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على حرف المد من غير خلاف وتفاوت
تقدير المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل
وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون
هذه الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا
وقال في كفايته قالوا لي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام تمكين
حروف المد واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم
وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن
ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم انتهى وهو صريح بتطويل
مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير
عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام
والولي عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال وان شئت ان
تقول اللفظ بها كاللفظ بهن عند لقائهن سائر حروف المعجم وحمزة غير العبسي وعلي بن سلم
والاعشى وقتيبة يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط قال وكذلك ذكر شيخنا
عن ابي الحسن الحمامي في رواية النقاش عن الاخفش والباقون بالتمكين والمد دون حد
حمزة ومن وافقه قال واحسن المد في كتاب الله عند استقبال همزة او ادغام كقوله تعالى
حاد الله ولا الضالين طائعين والقائمين ثم قال فان كان الساكن في كلمتين
والله اعلم وقال ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي
عن حفص وقتيبة يعني من طريق ابن المرزبان بان لا يمدون حرفا لحرف ثم قال
الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان
اطول الجماعة مدا حمزة والاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه
والكسائي ونصير ان قتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا انتهى وانما ذكر ذلك في المنفصل
وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في الغاية بما انزل اليك مد حرف الحرف كوفي
وورش وابن ذكوان انتهى ولم يرد على ذلك وقال في المبسوط عن المنفصل ابو جعفر
ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف قال واما عاصم وحمزة

والكسائي

والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم
حمزة ثم عاصم برواية الاعشى والباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه ثم قال عن المتصل
ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المد والهمزة في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم من
يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن
ذكوان وورش من طريقيه على مد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال ابو الطاهر اسماعيل بن
خلف في العنوان ابن كثير وقالون وابا عمرو بترك الزيادة في المنفصل وبمد المتصل بزيادة مشبعة
وان الباقين بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا
نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي في المجتبى فهذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف
الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل
على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا
هو القصر المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل
ويجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس
ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد تخفى معرفته
عن احد وهو الذي استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام
ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو طاهر بن خلف وبه كان يأخذ الامام ابو
القاسم الشاطبي وكذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه
المشافهة في الاداء وبه ايضا كان يأخذ الاستاذ ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الامام
المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق
غيره قلت وهو الذي اميل اليه واخذ به غالبا واعول عليه فآخذ في المنفصل بالقصر المحض
لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون
بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم
الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجري الخلاف مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك
آخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام
من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طريق
العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش فاني آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين
جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر عنه الا ان من عادتنا الجمع بين
ما ثبت وصح من طرقنا لا نختار ولا نخلطه بسواه ثم اني آخذ في الضربين بالمد المشبع
من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق عملا بالتسوية وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق
الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذ له من الطريق المذكورة ايضا في المتصل
لاصحاب القصر قاطبة هذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت
المراتب ولا ارده كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من
الائمة واذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب
الخلاف كقالون وابي عمرو ومن تبعهما ثم فوق القصر قليلا في المنفصل لمن قصر المنفصل
وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من
قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش والاخفش

عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن يمكنه المد كما تقدم سياق
هذا اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان
راتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل بالاشباع مرتبة واحدة وكذلك لا امنع
التفاوت في المد اللازم على ما قدمت عنه الى اختار ما عليه الجمهور والله الموفق وقد انفرد ابو
القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع
المد في الضربين مخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم **تنبيه** من ذهب الى عدم تفاوت
المتصل فانه يأخذ فيه بالاشباع كاعلا مراتب المنفصل والا يلزم منه تفضيل المنفصل
على المتصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو
مذهب المحققين والله اعلم واما المد للساكن العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض
فان لاهل الاداء من ائمة القراءة فيه ثلاثة مذاهب **الاول** الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين
اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة البصريين قال وبذلك كنت
اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابراهيم بن محمد المصري **قلت** وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء
واحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن
ذكوان من طريق العراقيين ومن تخاخ نحوهم من اصحاب عاصم وغيره **الثاني** التوسط لمراعاة
اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار
ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا والداني قال وبذلك كنت اقف
على ابي الحسن وابي الفتح وابي القاسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني
الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة
اصحابه **قلت** هو الذي في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط والتدوير القراءة
كالكسائي وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته **الثالث**
القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو القدر
والفجر وهو مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته • وان يتطرف عند وقفك ساكن
فقف دون مد ذاك رايي بلا فخر • فجمعك بين الساكنين يجوز ان • وقفت وهذا من كلامهم الحر
وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكر ذلك الاهوازي وقال
رايت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا طالبته في اللفظ قال له في الوقف بادنى
تمكين في اللفظ بخلاف ما يعبر به وكذلك لم يرضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر
والتخفيف ممن قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت ارى
ابا علي شيخنا يأخذ به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر **قلت** الصحيح جواز كل من الثلاثة
لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا ان ثبت تفاوت المراتب
في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها للقاعدة
المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سيأتي ايضاحه ان شاء الله والله اعلم وبعضهم فرق
بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فاجرى الثلاثة في
الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابن شامة في باب المد والصواب
ان سكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف
عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري

ولابي

ولابي عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ونص
عليها ابو العلا قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطبي في باب المد **قلت** اما ما وقفت
عليه من كلام ابي العلا فتقدم في باب الادغام الكبير واما الشاطبي فنصه على كون الادغام
عارضا قد يفهم منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن الوقف قصرا بل ذكر وجهين
وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه وهو اخبر بكلام شيخه ومراده وهو الصواب
في شرح كلامه لقوله بعد ذلك وعند سكون الوقف وجهان اصلا يريد الوجهين المتقدمين من الطول
والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقال والمد فضلا فيقتضي اختيار
الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق
بينهما عند من روى الاشارة في الادغام ولذلك كان والصافات صفا لحمزة ملحقا
باللازم كما تقدم في التنبيه ولم يجز له فيه الا ما يجوز في دابة والحاقة ولذلك
لم يجز له فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين المد وقف له وليعقوب
كما لا فرق لهما بينه وبين لام من الم وكذلك حكم ادغام النساب بينهم ونحوه لرويس
واتعدانني لهشام ونحو ذلك من اتامروني وتاآت البزي وغيره اما ابو عمرو فان
من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور
فانه لا فرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف كذا في الادغام فكذا في
الادغام مدا فمد وان قصرا فقصر وكذلك لم نر احدا منهم نص على المد في الادغام الا ويرى
المد في الوقف كابي العز سبط الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني وغيرهم ولا نعلم
احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف واما من لا يرى الاشارة في
الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان
هنا جائز وذاك واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن
مهران وصاحب التجريد اخذ له فيه بمرتبته في اللازم وهو الدنيا قولا واحدا وان
كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي اخذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في
ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى
الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك ارجح اختيارا الا وجه اختلاف
فيأتي وجه قرأ اجرا والله اعلم **قلت** والاختيار هو الاول اخذا بالمشهور وعملا بما عليه
الجمهور مع طرد القياس وموافقة لاكثر الناس **فان قيل** لم ثبت حرف المد من الصلة
وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في تاآت البزي وغيره حتى احتيج في ذلك الى زيادة
المد لالتقاء الساكنين وهلا ضعف حرف المد على الاصل كما ضعف في نحو منهم الذين
وبعلمه الله ولا الذين **فالجواب** ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف
لاجله نحو مثل ادغام دابة والصاخة لم يحذف حرف المد ضعفا من الاجحاف باجتماع
ادغام طارئ وحذف ولما ادغام اللازم في الذين والدائد ونحوه فاصل لازم وليس
بطارئ على حرف المد فانه كذلك ان كان قبله حرف مد ولم يكن يحذف حرف المد للساكن
طرد القاعدة فلم يقرؤا منهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلوا النار
والى هذا اشار الداني حيث قال في جميع الباب اذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين
الف او واو ونحو لا تيمموا وعنه تلهى وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به

زمن نحو زيد فى تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الاخر فلا يدغم ... وكذا الحكم فى اثنى عشر فى
قراءة من سكن العين نص ايضاً على ذلك فى الجامع **فصل** واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو
ما مثلنا به اولاً فان لورش من طريق الازرق مذهباً اختص به وان كانت الهمزة فى ذلك ثابتة
عنده او مغيرة فى مذهبه فالثابتة نحو آمنوا وجاء ادم وسوءات وايتاء ولايلاف ودعاى والمستهزءين
والنبيين واوتوا وتووسا والنبوة والمغيرة له اما ان يكون بين بين نحو ءامنتم فى الاعراف وطه
والشعراء والهتنا وجاء آل لوط فى الحجر وجاء ال فرعون فى القمر او بالبدل نحو هؤلاء آلهة فى
الانبياء ومن السماء آية فى الشعراء او بالنقل نحو الاخرة الان وجئت الايمان الاولى من آمن ابنى
آدم الفوا اباءهم قل اى وربى قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد
ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء فى ذلك فروى المد فى جميع الباب ابو عبد الله بن
سفيان صاحب الهادى وابو محمد مكى صاحب التبصرة وابو عبد الله ابن شريح صاحب الكافى
وابو العباس المهدوى صاحب الهداية وابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابو القاسم
الهذلى وابو الفضل الخزاعى وابو الحسن الحصرى وابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن
بن بليمة صاحب التلخيص وابو على الاهوازى وابو عمرو الدانى من قراءته على ابى الفتح وخلف بن خاقان
وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد فى ذلك كله ثم اختلفوا فى قدر هذه الزيادة
فذهب الهذلى فيما رواه عن شيخه ابى عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو
مذهبه عنه فى المد المنفصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان القروى وابى الحسين
يعنى الخبازى عن ابى محمد المصرى يعنى عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب
جمهور من ذكرنا الى الاشباع من غير افراط وسوا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضا
ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الدانى والاهوازى وابن بليمة وابو على الهراس فيما رواه
عن ابن عدى الى التوسط وهو اختيار ابى على الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا ذكر كلا
من الاشباع والتوسط وذكر السخاوى عنه الاشباع فقط **قلت** وقفت له على مؤلف
انتصر فيه للمد فى ذلك ورد على من رده احسن فى ذلك وبالغ فيه وعبارته فى التبصرة
يحتمل الوجهين جميعا والاشباع قرات من طريقه وذهب الى القصر فيه ابو الحسن طاهر
بن غلبون ورد فى تذكرته على من روى المد او اخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرا الدانى
عليه وذكره ايضا ابن بليمة فى تلخيصه وهو اختيار الشاطبى حسب ما نقله ابو شامة عن ابى
الحسن السخاوى عنه قال ابو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار مكى فيما
حكاه عنه ابو عبد الله الفارسى وفيه نظر وهو اختاره ابو اسحق الجعبرى وابن الثلاثة
جميعا ابو القاسم الصفراوى فى قصيدته وضعف المد الطويل والحق فى ذلك انه قد شاع
وذاع وتلقته الامة بالقبول فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم وقد اتفق
اصحاب المد فى هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة يواخذ
كيف وقعت نحو لا يؤاخذكم الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله نص على استثنائها المهدوى
وابن سفيان ومكى وابن شريح وكل من صرح بمد المغير بالبدل ولم يذكرها صاحب التيسير
فى التيسير فانه اكتفى بذكره فى غيره وكان الشاطبى رحمه الله ظن بكونه لم يذكره فى التيسير انه داخل
فى الممدود لورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يؤاخذكم اى وبعض رواة المد قصر يؤاخذكم
وليس كذلك فان رواة المد مجمعون على استثنائه يواخذ فلا خلاف فى قصره قال الدانى فى ايجازه

اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف فى قوله لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث
وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال فى المفردات وكلهم لم يزد فى تمكين
الالف فى قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها فى جامع البيان ولم يحك فيها
خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف فى يؤاخذكم
حيث وقع نص على ذلك الدانى ومكى وابن سفيان وابن شريح **قلت** وعدم استثنائه
فى التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره فى الايجاز فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له
فهو كلزوم النقل فى ترى فلا حاجة الى استثنائه واعتمد على نصوصه فى غير التيسير
والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح وهما فى
كلمة واحدة وهو القران والظمان ومسؤلا ومذءوما مسؤلون واختلف فى علة ذلك
فقيل لان الخفا بعدم وقيل لتوهم النقل فكان الهمز معرضة للحذف **قلت** وظهر لى فى علة
ذلك انه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك
وهذه مما علة الصحيحة فى استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم به نحو
كان الساكن قبل الهمز حرف مد او حرف لين كما تقدم فى مثلنا فهم عنه فيه على اصولهم
المذكورة وانفرد صاحب الكافى فلم يمد الواو وبعد الهمزة فى الموءدة فخالف سائر اهل
الاداء الراوين مد هذا الباب عن الازرق والثانى ان تكون الالف بعد الهمزة مبدلة
من التنوين فى الوقف نحو دعاء ونداء ودما وملجا لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضا
وهنا ايضا مما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن ورش فى ثلاث كلم واصل
مطرد **فالاولى** من الكلم اسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو عمرو الدانى واصحابه وتبعه
على ذلك الشاطبى فلم يحك فيها خلافا ووجه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة
مع انها اكثر ما تجئ مع كلمة بنى فيجتمع ثلاث مدات فاستثنيت تخفيفا ونص على مدها ابن سفيان
وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكى والاهوازى والخزاعى وابى القاسم
بن الفحام وابى الحسن الحصرى لانهم لم يستثنوها **والثانية** الان المستفهم بها فى حرفى
يونس آلان وقد كنتم به تستعجلون آلان وقد عصيت قبل على المد بعد اللام فنص على استثنائها
ابن سفيان والمهدوى وابن شريح ولم يستثنها مكى فى كتبه ولا الدانى فى تيسيره واستثناها
فى الجامع ونص فى غيرهما بالخلاف فيها فقال فى الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يزد فى تمكينها
واجرى الخلاف فيها الشاطبى **والثالثة** عادا الاولى فى سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه
واستثناها فى جامعه ونص على الخلاف فى غيرهما كحرفى الان فى يونس ونص على استثنائها مكى وابن
سفيان والمهدوى وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازى وابو معشر وابن بليمة فلم
يذكروا الان ولا عادا الاولى ولا نصوا على الهمز المغير فى هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره
انما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون ممدودا
على القاعدة الاتية اخر الباب لدخوله فى الاصل الذى ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتسهيل والبدل
او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتى فى القاعدة والاحتمال الثانى ان يكون غير ممدود
لعدم وجود همز محقق فى اللفظ والاحتمالان معمول بهما عندهم كما سنذكره فى القاعدة الاتية غير ان
الاحتمال الثانى عندى اوضح فى مذهب هؤلاء من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا بشىء منه ولا استثنوا
منه شيئا حتى ولا ما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع عليه من المتصل اذا وقع قبل

الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب التجريد فانه نص على المد مع المغير بالنقل في احرف النقل فقال وكان
ورش اذا نقل حركة الهمز التي بعد حرف مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى
وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي
سائر كتبه لم ينص الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او القي حركتها
على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين فلم ينص على المسهل بين بين ولا مثل به ولا تعرض
اليه فيحتمل ان يكون تركه ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت زيادة
تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والالف فلو مدها
لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وبهذا علل ترك ادخال الالف بين الهمزتين في ذلك
كما سياتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب ان ذلك
غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنسها قدره وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة
والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى مما بعد الهمزة المحققة فهما استثناء من الجنس فلو
نص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يذكر ذلك
واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس لانها حينئذ محققة وكذلك
من علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء من هذا النوع الا ان
اطلاقهم التسهيل فيدرج ادخال نوع بين بين وان لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم احدا
من متقدمي ائمتنا نص فيه بشيء ثم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل به
شراح كلامه وهو الذي صح اداء وبه ناخذ على انى لا امنع اجراء الخلاف في الانواع الثلاثة
عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم **تنبيه** اجراء الوجهين من
المد وضده في المغير بالنقل انما يتاتى حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام
التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان الاولى جائزان وان اعتد
بالعارض فالقصر ليس الا نحو الاخرة الايمان الاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولقد تصادم
الاصلين نص في ذلك اهل التحقيق من ائمتنا قال الكواشي في الكشف ورش لا يمد الاولى وان
كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمزة المغيرة لان هذا وان كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة اللام
فكان لا همز في الكلمة فلا مد انتهى واما الاصل المطرد الذي فيه الخلاف فهو حرف المد الواقع
بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو ائت بقران ائتوني اوتمن ائذن لي نص على استثنائه وترك
الزيادة فيه ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم ونص على الوجهين جميعا
من المد وتركه ابن سفيان وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك
المد اقيس ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي
فيحتمل تركه لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا استغنوا
عن ذلك بما مثلوه من غيره وهو الاولى في وجه المد وجود حرف مد بعد همزة محققة
لفظا وان عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض
فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح والله اعلم واما نحو رأى القمر ورأى الشمس وتراءى الجمعان
في الوقف فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر لان الالف
من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا هو المنصوص عليه واما ملة ابائي
ابراهيم في يوسف فلم يرد همز دعاي الا في نوح حالة الوقف وتقبل دعاء ربنا في ابراهيم

يوقف

حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل في حرف المد من الاولين الاسكان والفتح
فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حذف حرف المد في الثالثة عارض حالة الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباتها
فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراي في الحالين وهذا مما لم اجد
فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالى وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ في دعاي
في ابراهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه **فصل** واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب
قوي مقصود عند العرب وان كان اضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله
الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى على ذلك ابو
معشر الطبري وابو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره
ويقال له ايضا مد المبالغة قال ابن مهران في كتاب المدات له انما سمي مد المبالغة لانه طلب
للمبالغة في نفي الالهية عن سوى الله سبحانه قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند
الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له اصل اولى
واحرى **قلت** يشير الى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سيأتي والذي قاله في ذلك جيد
ظاهر وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرناه وبغيره قال الشيخ
محيي الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله
لا اله الا الله لما ورد فيه من التدبر قال واقوال السلف وائمة الخلف في هذا مشهورة والله
اعلم انتهى **قلت** وروينا في ذلك حديثين مرفوعين احدهما عن ابن عمر من قال لا اله الا الله
ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه
النظر الى وجهه والاخر عن انس من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما
ضعيفان ولكنهما في فضائل الاعمال وقد ورد مد المبالغة للنفي في لا التي للتبرئة في نحو لا ريب
فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص على ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص
عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في
كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف
وابن سعدان وخلاد وابن جبير ورويم بن يزيد كلهم عن حمزة **قلت** وقدر المد في ذلك
فيما قراناه به وسط لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك
لضعف سببه عن الهمز وقرات بالمد ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست
لحفص من طريق هبيرة عنه **فهذا** ما يتعلق بالمد فحرف المد متى فات اذ لا يجيء زيادة في
حرف المد بغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان
على حرفين في فواتح السور وحكي عن رواة اهل المغرب عن ورش انه يزيد في ذلك واشباعا
الرا من الر والمر والطاء والهاء من طه **قلت** وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب الاصل
وذلك شاذ لا يؤخذ به والله اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح
ما قبلهما فوردت زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذ كانا توأمين وانما اعتبر شرط المد فيهما
مع ضعفه بتغير حركة ما قبله لان فيهما شيئا من الخفاء شبها بالمد ولكنهما انقص في الرتبة
مما في حرف المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل بلا عسر ولم ينقل الحركة اليهما في
الوقف في نحو زيد وعوف من نقلها في نحو بكر وعمرو وتبعا تبعا حروف المد في الشعر
قبل جعو في المروي في نحو قول الشاعر تصفقها الرياح اذا جرينا تولد مخاريق

بادي للاعيناء

وقولوا في تصغيره مديق واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك
حملا عليها وان كانا دونها في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما سببية الهمز وقوة
اتصاله بهما في كلمة وقوة سببية السكون اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرف اللين متصلا
من كلمة واحدة نحو شيء كهيئة وسوء والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق
الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو
اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب
الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرا الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح
فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكرهما ايضا الحصري
في قصيدته مع اختياره الاشباع فقال ° وفي عين ثم شيء وسوءة ° خلاف جرى بين الائمة في مصر
فقال اناس مده متوسط ° وقال اناس مفرط وبه اقرى ° واجمعوا على استثنائنا كلمتين من ذلك
وهما موئلا والموءودة فلم يزد احد فيهما تمكينا ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم
استثنائنا موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوات من سواتهما
وسواتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي
وابو محمد في التبصرة والمجهود ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك
الاهوازي في كتابه الكبير ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف في المد
التوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوات فعلى هذا
لا يتاتى فيها لورش سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز من طريق من تقدم والرابع
التوسط فيهما طريق الداني والله اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو ° وسوات قصر الواو والهمز ثلثن
ووسطهما فالكل اربعة فادر ° وذهب اخرون الى زيادة المد في شيء فقط كيف وقع مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر
صاحب العنوان وابي القاسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل الخزاعي
وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون فيه التوسط
وبه قرا الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان فيه الاشباع وبه قرات من طريقهما وقد ذهب
ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة في ترك شيء كيف اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب ابن غلبون
وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم الى المد وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة
وذهب الاخرون الى انه السكت دون المد وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرا عليه
وبه اخذ انا ايضا وقال في الكافي انه قرا بالوجهين يعني بالمد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد
بالمد عند من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرات من طريق من روى المد ولم يرو عنه الا من
روى السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا على ترك الزيادة
نحو خلوا الى وابني ادم ولا فرق بينه وبين ما لا همز بعده نحو عينا وهونا لا خلاف بينهم في ذلك
لما سنذكره الا ما جاء في نقل حركة الهمز في ذلك كما سياتي في بابه ان شاء الله تعالى واما
السكون فهو على قسمين ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم
غير المشدد حرف واحد وهو عين فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الادا في اشباعها
وفي توسطها وفي قصرها لكل من القرا فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها لالتقاء
الساكنين وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الادفوي

واختيار

واختيار ابي محمد مكي وابي القاسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن بعض من ذكرنا
وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شيء والسوء وشبههما وذكر في الهداية عن
ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذلك كان ياخذ ابن سفيان ومنهم من اخذ بالتوسط
نظرا للفتح ما قبله ورعاية الجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون
وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب
العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن
ورش المتوسط وبابه وهو الاقيس لنظيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان
وحرز الاماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي عن الجميع وفي
الكافي عن ورش وحده بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة
ومن تبعهم واخذ بطريقهم ومنهم من اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها
على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلا الهمذاني
وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية
والهادي والكافي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يكن اصحبتها الا
ورشا باختلاف عنه قلت القصر فيها عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن
شريح وهو مما ليس في اصوله الاخذ من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السكون
اقوى من سبب الهمز والله اعلم واللازم المشدد في حرفين هاتين في القصص واللذين
في فصلت في قراة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب
من تقدم ومن نص على ان المد فيهما كالمد في الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني
في جامعه في باب المد وهو ظاهر التيسير ونص في سورة النسا من جامع البيان على الاشباع
في هذان في التمكين فيهما وهو صريح في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما اشباعا ولا توسطا
فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم واما الساكن العارض غير المشدد فنحو
الليل والميل والبيت والحسنيين والخوف والموت والطول حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام
فما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره عن ائمة الادا ثلاثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط
والقصر وهي ايضا لورش من طريق الازرق في غير ما الهمزة فيه متوسطة نحو شيء والسوء فان
القصر يمتنع له في ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق
واشباع التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط اكثر مذهب المحققين واختيار ابي عمرو
الداني وبه كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال
الضرير عنه قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر وهو
مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار وابي الفتح بن شيطا وابي محمد سبط
الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم واكثرهم حكى الاجماع على ذلك
وانها جارية مجرى الصحيح وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه ابن القصاع
عن الكمال الضرير عنه وهو قول النحويين اجمعين وقد نص على الثلاثة جميعا الامام
ابو القاسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة
الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في حرف المد من هذا الباب واما من ذهب
الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له

هنا إلا التوسط والقصر عند بالعارض ولم يعتد ولا يسوغ لهنا الإشباع فلذلك كان الأخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل الليل رأى الخير تقضي عند أبي عمرو في الإدغام الكبير وهذه الثلاثة الأوجه سائغة فيه كما تقدم آنفا في العارض والجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع **فصل** في قواعد هذا الباب مهمة تقدم أن شرط المد حرفه وأن سببه موجبه **فالشرط** فقد يكون لازما فيلزم في كل حال نحو أولئك وقالوا آمنا والحاقة ويرد على الأصل نحو أمره إلى الله بعضهم إلى بعض به الكيم وقد يكون عارضا فيأتي في بعض الأحوال نحو مجيئها حالة الوقف ويجيء على غير الأصل نحو أأنتم عند من فصل ونحو الدا أمنتم من ومن السماء إلى عند من أبدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حالة السكون وقد يكون متغيرا نحو يضيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فيخالف حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب فقد يكون لازما نحو أتحاجوني في إسرائيل وقد يكون عارضا نحو الرحيم مستهزءون حالة الإدغام والوقف وأولي حالة الابتداء وقد يكون متغيرا نحو آلم الله حالة الوصل وهو آلان حالة الوصل عند البزي وأبي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا فالقوة والضعف في السبب تتفاضل فأقواه ما كان لفظيا ثم أقوى اللفظي ما كان ساكنا أو متصلا وأقوى الساكن ما كان لازما وأضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فأقواه ما كان مدغما كما تقدم ويتلوه الساكن العارض ما كان منفصلا ويتلوه ما تقدم الهمز فيه على حرف المد وهو أضعفها وإنما قلنا اللفظي أقوى من المعنوي لإجماعهم عليه وكان الساكن أقوى من الهمز لأن المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه إلا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان أقوى من المتصل لذلك وكان المتصل أقوى من المنفصل لإجماعهم على مده وإن اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره وكان المنفصل أقوى مما تقدم فيه الهمز لإجماع من اختلف في المد بعد الهمز في مد المنفصل فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب إجماعا ومتى تخلف أحدهما أو اجتمعا ضعيفين أو تغير الشرط أو عرض ولم يقو السبب امتنع المد إجماعا ومتى ضعف أحدهما أو عرض السبب أو تغير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سيأتي مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل بأقواهما وألغي أضعفهما إجماعا وهذا معنى قول الجعبري إن القوي ينسخ حكم الضعيف ويخرج على هذه القواعد مسائل **الأولى** لا يجوز مد نحو خلوا إلى وابني آدم كما تقدم وذلك لضعف الشرط باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوآت وهيئة لورش من طريق الأزرق كما تقدم للسبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين ونحو الموت والليل وقفا لقوة السبب بالسكون **الثانية** لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو وتد وتوا السوء حتى في حالة النقل وإن وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة إليه ولا يقال إنه إذ ذاك حرف مد قبل همز مغير لأن الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف وأما قول السخاوي ويقف على المسي بالنقل حركة الهمز على الياء وحذف الهمزة

ثم سكن الياء للوقف ولا يسقط المد لأن الياء وإن زال سكونها فقد عاد إليها فإنه أراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد لأنه لا خلاف في إسقاطه وإن أراد المد الذي هو الصفة اللازمة فقد عاد إلى الياء بعد أن لم تكن حال حركتها بالنقل فسلم لأنه يصير مثل هو وهي في الوقف من نحو قوله وهو وكيل وهي تجري وكذا قوله في ليسوا والله أعلم **الثالثة** لا يجوز مد ورش من طريق الأزرق ونحو مد نحو الدوا أمنتم من وجا أجلهم والسماء إلى وأولياء أولئك حالة إبدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له نحو أسوأ وأيان وأوتي لعروض حرف المد بالإبدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقيل لمكان في وذلك أن إبداله على غير الأصل من حيث إنه على غير قياس والمد أيضا على غير الأصل فكان أفطر الذي هو الأصل أبدل الذي هو على غير الأصل فلم يعد ويرد على هذا الطرد نحو ءالهتنا فإن إبدال الألف على الأصل وقصره إجماع ويرد عليه عكسا نحو أأنذرتهم وجاء أمرنا فإن إبدال الألف على غير الأصل ومده إجماع فالأولى أن يقال إن منع مده من ضعف سببه بتغيره نحو ءالهتنا لضعف السبب ويخرج نحو أأنذرتهم لقوته **واختلف** في نحو أأنتم وأإنا وأإنزل في مذهب من أدخل بين الهمزتين ألفا من حيث إن الألف فيهما متحة جيء بها للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما فذهب بعضهم إلى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز وتوهم بعد حرف المد من كلمة فصار من باب المتصل وإن كانت عارضة كما اعتد بها من أبدل ومد لسببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم أبو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فإن قيل إن هشاما إذا استفهم وأدخل بين الهمزتين ألفا يمد الألف التي بين الهمزة قيل إنما يمد من أجل الهمزة الثانية فهو كمن نفي ونحوه وقال في باب الهمزتين من كلمة إن قالون وأبا عمرو وهشاما يدخلون بينهما ألفا يمدون وهو ظاهر كلام الشاطبي في مسألة هأنتم حيث قال ومد جعلها يعني الهاء مبدلة وكان ممن يفصل بالألف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة أم لينها وصرح بذلك في جامع البيان كما سيأتي مبينا عند ذكرها في باب الهمز المفرد إن شاء الله تعالى وقال الأستاذ المحقق أبو محمد بن أبي السداد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة عند قوله وقالون وهشام وأبو عمرو يدخلون بينها أي الألف قال لعل هذا يلزم المد المحققة والملينة إلا أن مد هشام أطول ومد السوسي أقصر ومد قالون والدوري أوسط وكلامه قبل المد المتصل **قلت** إنما جعل مد السوسي أقصر لأنه يذهب لظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والدنيا منها لمن قصر المنفصل كما قدمنا وزيادة المد ذات من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالى أعلم وذهب الجمهور إلى عدم الاعتداد بهذا الألف لعروضها ولضعف سببية الهمز عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة أهل الأداء وحكى بعضهم الإجماع على ذلك قال الأستاذ أبو بكر بن مهران فيما حكاه عنه أبو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتاب حلية القراء عند ذكره أقسام المد أما مد الحجز ففي مثل قوله أأنذرتهم وأؤنبئكم وأإذا وأإله مع الله ذلك قال وإنما سمي مد الحجز لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزا وذلك لأن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما وتبعد إحداهما عن الأخرى قال ومقداره ألف

ثابتة بالاجماع لان المد يحصل بهذا القدر فلا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوطه لخفائه واستعانة على النطق بالهمز لصعوبته وانما جيء بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد فلا يحتاج الى زيادة اخرى وهذا هو الاولى بالقياس رواية والله تعالى اعلم **الرابعة** يجوز المد وعدمه لعروض السبب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين ويؤمنون وقفا عند من اعتد بسكونه اقوى منه في نحو اوذوا وآمن ابتداء عند من اعتد بهمزة لضعف سبب تقدم الهمز على سكون الوقف ولذلك كان الاصح اجراء الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف على آيات حالة الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم **الخامسة** يجوز المد وعدمه اذا تغير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغير الهمزتين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سيأتي في الهمزتين من كلمتين وفي وقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغير ذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما كان له الا وتنزيل السبب المتغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض من التغيير والاعتبار بما صار اليه اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا واداء قرأت بهما جميعا والاول ارجح عند جماعة من الائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وحجتهم ان من مذهبه مد الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل اوجه وانيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك ان يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغيير اعتبار ظاهر الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان تقع قال يهمزون ولا يطولون السماء ولا يهمزونها وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلنا والله اعلم ومما يدل على صحة ما ذكرناه ترجيح المد على القصر لابي جعفر في قراءة اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود اثر الهمز ومنع المد في شركائي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع اخر فيترجح الاعتداد بالعارض ويمتنع البتة ولذلك استثنى جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآن في موضعي يونس لعارض بعلتين التخفيف بالنقل ولذلك احضرنا في نقلها من اجل توالي الهمزات فاشتبهت اللازم وقيل لتنقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول النقل بها واستثنى الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم واجمعوا على استثناء يؤاخذ للزوم البدل ولذلك لم يجز في الابتداء نحو الايمان الا ولي لان سوى القصر لقلة الاعتداد بالعارض كما قدمنا **تنبيه** لا يجوز في هذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا رواية ولا نعلمها والفرق بين عروض الموجب وتغيره واضح سيأتي في التنبيه العاشر والله اعلم وتخرج على ما قلنا **فروع الاول**

اذا قرئ لابي عمرو ومن وافقه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احدى الهمزتين فوجه قصر المنفصل وتحقق فالاولى على مذهب الجمهور فالقصر مع الانفصال مع وجهي المد والقصر حالة ان كنتم لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرئ في وجه مد المنفصل فهو مع القصر فيها ولا ان وجها واحدا ولا يجوز المد في هؤلاء مع القصر الا ان لان اولا لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مع مدها او قصر مع قصرها وان قدر متصلا مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولا المختلف في اتصاله ويكون جمعا فيها بلا اثر وجه فحسب **الثاني** اذا قرئ في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جائزة في قصرها المد والقصر في اولا ومع مدها كذلك استصحابا للاصل واعتدادا بالعارض الا ان المد في هؤلاء مع القصر في اولا يضعف باعتبار ان سبب الاتصال لو تغير اقوى من الانفصال للاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس والله اعلم **الثالث** اذا قرئ ها انتم هؤلاء لابي عمرو وقالون وقدران ها في ها انتم تنبيه في مد المنفصل عنهما جاز له في ها انتم وجهان لتغير الهمز ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مدها من ها انتم قصرها من هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم وربما في ذلك **الرابع** اذا قرئ لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو من السماء ماء وقفا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة واذا قرئ بالبدل وقدر حذف البدل فالمد على المرجوح والقصر على الارجح من اجل الحذف وتظهر فائدة هذا الخلاف في نحو هؤلاء اذا وقف عليها بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الالفين المد والقصر مع الهمزتين بقدر حرف المد ولا يجوز مد احدهما وقصر الاخر من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف لزم من المتغير ها الوجهان مع قصر الالف اولا على الارجح لبقاء اثر التغيير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدهما وقصرهما كما جاز في وجه الروم على وجه التفرقة بين ما بقي اثره وذهب والله تعالى اعلم وسيأتي بيان ذلك محققا في باب وقف حمزة وهشام على الهمز **الخامس** لو وقف على زكريا لهشام في وجه التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر **السادس** لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر في نحو المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يؤاخذ ولا ما اختلف فيه من الآن وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا ولم ينصوا الا على المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ساوى بين آمنا وبين الآخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مد او توسط في آمنا وقصر في الآخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم **السابع** الآن في موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة في وقف لهما

عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف
وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة يجوز ايضا لحمزة في حال وقفه بالنقل واما
ورش من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة
الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي نشأت عنها
الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من رأى ابدالها لازما ومنهم من رآه جائزا ومنهم
من رأى تسهيلها لازما ومنهم من رآه جائزا وسيأتي في باب الهمزتين من كلمة فعلى القول
بلزوم البدل ملتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز ويصير حكمها حكم امن فيجري فيها للازرق
المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل تلتحق بباب انذرتهم واالد للازرق
عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل ءالد وعدم الاعتداد به فيمد
كانذرتهم ولا يكون من باب امن وشبهه فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط
وتظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية
ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى لزوم
البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي وفي
الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين
المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير
الاعتداد بالعارض في الثانية على تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير
عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي
الشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز واذا قرئ بالتوسط
في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب
فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض
فيها وهذا الوجه طريق ابي القاسم خلف بن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من
الشاطبية ويظهر من تلخيص العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض
فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من الشاطبية
ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا
لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لم ير المد بعد
الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير
جواز البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون
الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها
نحن نحرر هذه المسألة بجميع وجوهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما
يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك ولي فيها املاء قديم لم ابلغ فيه هذا
التحقيق ولغيري غيرها ايضا كلام مؤدبها فلا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق
احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل
فقلت للازرق في آلان ستة اوجه ❊ على وجه ابدال لدى وصله تجري
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن ❊ به وبقصر ثم بالقصر مع قصر ❊ وقولي لدى وصله قيد ليعلم
ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلاثة الممتنعة حالة الوصل تجوز لكل من نقل في حالة

الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة كلها لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا
اما على وجه تسهيلها فيظهر لي ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبية
وكلام الهذلي ويحتمله كتاب العنوان والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير
وظاهر كلام الشاطبي ايضا والقصر وهو غريب في طريق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون
وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في همزة الوصل الابدال لا التسهيل
ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي مخرج من اختياره ويحتمل احتمالا لا قويا من العنوان ثم هو طريق
الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله تعالى اعلم الثامن اذا قرئ الم الله
بالوصل جاز لكل من القراء اشباع الميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد
بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في آلم احسب
الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة وممن نص على ترك المد اسماعيل بن عبد الله النحاس
ومحمد بن عمر بن خيرون القيرواني من اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني
والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وقال
الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرأت
فيهما وبه آخذ قلت انما رجح القصر من اجل ان الساكن ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله
الفارسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه
وقياس لا يساعده نقل وسيأتي في علة منعه والوقف في التنبيه العاشر ان شاء الله اعلم التاسع
اذا قرئ لورش بالبدل في الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك بالحرف
المبدل بحركة عارضة وصلا اما للنقل او للساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان
اتقيتن او بالقاء الحركة نحو على البغاء ان اردن لتبتغوا اذا جاز القصر اعتدادا بحركة الثاني
فيصير مثل في اسماء الله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم وذلك
على القاعدة المذكورة العاشر تقدم التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه
على القاعدة المذكورة ويجوز فيما تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان كل منهما
على الاعتداد بالعارض فيهما وعدمه والفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل ثم عرض التغيير
في السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد على الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان
القصر ضد المد والقصر لا يتفاوت واما القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما للاعتداد
بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضدا
للقصر الا انه يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة
والله اعلم المسألة السادسة في العمل باقوى السببين ومما ايضا فروع الاول
اذا قرئ نحو لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اسم عليه لحمزة في مذهب من روى
المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم
فيمد فيه له مدا مشبعا على اصله في المد لاجل الهمز كما يمد بما انزل ويلغى المعنوي
ولا يقرأ فيه بالتوسط له كما لا يقرأ لا ريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه اعمالا
للاقوى والغاء للاضعف الثاني اذا وقف على نحو يشاء وتفيء والسوء بالسكون
لا يجوز فيه القصر عن احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا
لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه

التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي جعفر مثلا
على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على
الكتاب والحساب بالقصر حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون
كمن وقف بزيادة المد في الكتاب والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع
ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك من سكون الوقف لان سبب
المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش
من طريق الازرق في الوقف على شيء الا المد والتوسط ويمتنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم
والله اعلم الثالث اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو سيئة ومؤمنين ومتكئين والماب
لمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد ومن روى التوسط
وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كابي الحسن
بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع
ان اعتد به وتقدم والرابع اذا قرئ له ايضا نحو رأى ايديهم وجاء اباهم والسوأى
ان كذبوا وصلا بمد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز
بعد حرف المد في ايديهم واباهم وان كذبوا فان وقف على رأى وجاء والسوأى جازت
الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده وكذلك لا يجوز
له في نحو رأى وجئ النبت الا الاشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا لاقوى السببين
وهو الهمز والسكون بعد حرف المد والغي الاضعف وهو تقدم الهمز عليه الخامس اذا وقف
على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون وكذلك
اللذان واللذين وهاتين لمقتضى اطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وصلا ووقفا ولو قيل
بزيادته في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد
على غير المشدد وزاد وامد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع
ثلاث سواكن وقد ذهب الداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل اجتماع هذه
السواكن ما لم يكن احدها الفا وفرق بين الالف وغيرها وهو مما لم يقل به احد غيره وسياتي
ذكر ذلك في موضعه من احكام الوقف

باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمة

وتاتي الاولى منهما همزة زائدة للاستفهام ونحوه ولا تكون الا متحركة ولا تكون همزة
الاستفهام الا مفتوحة وتاتي الثانية منها متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة
وصل فاما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة
ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة على ضربين ضرب اتفق على قراءته بالاستفهام وضرب
اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ياتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن
يكون صحيحا وحرف مد اما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلم في
ثمانية عشر موضعا وهو ءانذرتهم في البقرة ويس وءانتم في البقرة
والفرقان واربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات وءاسلمتم
في ال عمران وءاقررتم فيها ايضا وءانت في المائدة والانبياء وءارباب
في يوسف وءاسجد في الاسراء وءاشكر في النمل وءاتخذ في يس وءاشفقتم
في المجادلة واختلفوا في تخفيف الثانية منها وتحقيقها وادخال الف بينهما

فتسهيلها

تسهيلها بين الهمزة والالف ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني عن ورش
واختلف عن الازرق عنه وعن هشام اما الازرق فابدلها عنه الفا خالصة صاحب
التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم قال الداني
وهو قول عامة المصريين عنه وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وابو
الحسن طاهر بن غلبون وابو علي الحسن بن بليمة وابو علي الاهوازي وغيرهم وذكر الوجهين
جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم نعم على قول رواة البدل يمد مشبعا لالتقاء
الساكنين كما تقدم واما هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين
وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والقاصد والاعلان وتلخيص العبارات
وروضة المعدل وكفاية ابي العز من طريق المذكورة وهو ايضا عن الحلواني من غير الطريق
المذكورة في التبصرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنير
والمبهج وغاية ابي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية الاخفش عن هشام
وروى الحلواني عنه ايضا من طريق ابي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص ابي معشر
وروضة ابي علي البغدادي والتجريد من قراءته على ابن مجاهد وكذلك روى الداجوني من مشهور
طرقه عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابراهيم بن عباد عن هشام وبذلك قرا الباقون
وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية
من ءاسجد في الاسراء ولم يذكر ذلك في المبهج وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام
بكماله اي من طريقي الحلواني والداجوني وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله اي من طريقي الاخفش
والصوري فخالف سائر المؤلفين ووافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني
وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل ءانذرتهم في الموضعين وانفرد الهذلي
عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم وفصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر
وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من اصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرا
الباقون ممن حقق الثانية او سهلها وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام
بالفصل كرواية الحلواني عنه وانفرد به الداجوني عن هشام في ءاسجد وكذلك انفرد
به ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش قال ابن الباذش وليس بمعروف
قلت واحسبه وهما والله اعلم وبقي حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة ابي جعفر وهو
ءان ذكرتم في يس يقرؤه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه
فهو على اصله في التسهيل وادخال الالف بينهما والله اعلم واما الذي بعده متحرك من المتفق
على الاستفهام فيه فحرفان احدهما ءالد في هود والاخر ءامنتم في الملك وقد اختلفوا
في تسهيل الثانية منهما وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدمة
الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما
فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد وخالف قنبل في حرف
الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا مع ضم راء النشور قبلها واختلف عنه
في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا
ابتدأ فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم واما الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو
ءالهتنا في الزخرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرا

بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما الفا لئلا يصير اللفظ في تقدير
اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع
والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب ولكنه
لم يبدل اصلا حتى روى ابدال الثانية في نحو اانذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب
الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احداهما الا ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش في اانذرتهم بالبدل
لم ياخذ هنا الا بين بين قلت ولذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والمهدوي
وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير
ان ابا بكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغنا على
اصله في نحو اانذرتهم وشبهه قال الاذفوي لم يمدها هنا لاحتمال الالف المبدلة من
همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويشبع المد
ليدل بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا مما انفرد به وخالف
فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب ورش نفسه
وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام فلم نراه يجيز المد في نحو آمن الرسول ويخرجه
بذلك عن الخبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك
ويجيز فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو ائفكا آلهة فليت شعري ما ذا يكون
الفرق بينهما وكذلك الحكم في آمنتم في الثلاثة كما سياتي والضرب الثاني المختلف
فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع
بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يوتى احد في آل
عمران فكلهم قرا بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرا بهمزتين على الاستفهام
وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل الف ثانيها ااعجمي وعربي في
فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم
اما قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن
ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبوذي وابن
ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه
بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما
هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن
ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه
عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذا
الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما رويس فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار
من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن
مقسم والجوهري وكذا الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن
قرا بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال
الالف فيها بين الهمزتين وسياتي تحقيق ذلك في آن كان ثالثها اذهبتم طيباتكم

في سورة

في سورة الاحقاف قرا بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل
وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل وذكر الحافظ
ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يتخير بين تحقيق الهمزتين معا بلا فصل وبين تحقيق
الاولى وتليين الثانية مع الفصل ورابعها ان كان ذا مال في سورة ن فقرا بهمزة واحدة
على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقرا الباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر وروح وانفرد
بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك وفي الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو
جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان
في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان
والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم
والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق
النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين
في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما في حال تسهيله احديهما مع خفة ذلك
غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم
يذكر فصلا في الموضعين فاتضح ما قلناه قال وهذا من الاشيا اللطيفة التي لا يميزها
ولا يعرف حقايقها الا المطلعون بمذاهب الائمة المختصون بالفهم الفائق والدراية
الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك وحجاجه وقال الاستاذ ابو جعفر بن الباذش
في الاقناع واما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداني
ياخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمه الله عن الملنجي عن
ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابراهيم ابو عبد الله القيسي يعني ابن عيشون الاندلسي
صاحب ابن اشتة قال وهؤلاء الثلاثة علماؤنا ولي نصوص من تقدم حفاظ قال وكان ابو محمد
مكي وابن الخطاب ياخذان له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه
نصوص الائمة من اهل الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابي عبد الرزاق وابي الطيب
التائب وابي طاهر وابي هاشم وابن اشتة والشذائي وابي الفضل الخزاعي وابي الحسن الدارقطني
وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتاخر قالوا كلهم بهمزة ومدة قلت وليس
نص من يقول بهمزة ومدة يعطي الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الائمة متقدميهم ومتاخريهم
علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الا فقول الداني اقرب الى النص واصح في القياس
نعم قول الحسن بن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي واصحابه فانه قال في كتابه عن
ابن ذكوان من يجيء من قرا ااعجمي بمدة مطولة كما قال ذو الرمة آان ترسمت من خرقاء منزلة
قال فقال اان بهمزة طويلة انتهى فهذا يدل على ما قاله مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان
الوزن يقوم بها وكلهم ينشده بالتسهيل ويستدل له به والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص
على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت من هو اعرف بدلائل النصوص كابي محمد سبط ابن
سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام الصقلي وغيرهم وقد قرات له بكل من الوجهين
والاول في ذلك اقرب والله اعلم واما الذي بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا

وكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي آمنتم في الأعراف قوله تعالى قال فرعون آمنتم وفي طه والشعراء
قال آمنتم له فقرأ الثلاثة بالإخبار حفص ورويس والأصبهاني عن ورش وانفرد بذلك الخزاعي
عن الشذائي عن النخاس عن الأزرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الأزرق واختلف
عن قنبل في حرف طه فرواه عنه بالإخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك
قرأ الباقون في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح
واختلف عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها
عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرأ الباقون وهم أبو عمرو وأبو جعفر
وقالون وورش من طريق الأزرق والبزي وابن ذكوان وأما قنبل فإنه وافقهم على التسهيل
في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ وأبدل الهمزة الأولى من الأعراف بعد ضمة
نون فرعون واوا خالصة حالة الوصل كما فعل في النشور وأأمنتم واختلف عنه في الهمزة
الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ فإذا ابتدأ
حقق الهمزة الأولى وسهل الثانية بين بين من غير خلاف ولم يدخل أحد بين الهمزتين في واحد
من الثلاثة ألفا لما تقدم في أآلهتنا إذ لا فرق بينهما وكذا لم يذكر في التيسير لورش سوى
التسهيل وأجراه مجرى قالون وأبي عمرو وغيرهما من المسهلين وأما ما حكاه في الإيجاز
وغيره من إبدال الثانية لورش فهو وجه قاله بعض من أبدلها في أأنذرتهم ونحوه وليس
بسديد لما بيناه في أآلهتنا فيما تقدم إذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث
رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤونها بالخبر فظن أن ذلك على وجه البدل ثم حذفت
إحدى الألفين وليس كذلك بل هي رواية الأصبهاني عن أصحابه عن ورش ورواية
أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى وأبي الأزهر كلهم عن ورش يقرؤونها بهمزة واحدة على
الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز يمد ذلك فيكون مثل آمنوا وعملوا لا أنه
بالاستفهام وأبدل وحذف والله أعلم فهذه جميع أنواع همزة القطع وأحكامها مفتوحة
مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا وأما الهمزة المكسورة فتأتي متفقا عليه بالاستفهام
ومختلفا فيه فالضرب الأول المتفق عليه سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي أإنكم
في الأنعام والنمل وفصلت وأئن لنا لأجرا في الشعراء وأإله في خمسة مواضع النمل وأئنا لتاركوا
أئنك لمن وأئفكا آلهة في الصافات وأإذا متنا في ق واختلفوا في تسهيل الثانية منها و
تحقيقها وإدخال ألف بينهما فسهلها بين بين أي بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وأبو عمرو
وأبو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف
الأنعام وعن هشام في حرف فصلت أما حرف الأنعام وهو أئنكم لتشهدون فروى أبو الطيب
عن رويس تحقيقه خلافا لأصله ونص أبو العلاء في غايته على التخيير فيه له بين التسهيل
والتحقيق وأما حرف فصلت وهو أئنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل
خلافا لأصله وممن نص على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي
والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان
وكل من روى تسهيله فصل بالألف قبله كما سيأتي وجمهور العراقيين عنه على التحقيق
وممن نص عليه وجها واحدا على أصله ولم يذكر عنه فيه تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وأبو
فارس وأبو العز وأبو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ أبو العلاء ونص على الخلاف فيه خاصة أبو القاسم

الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين
الهمزتين بألف في جميع الباب أبو عمرو وأبو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل
في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح ومن طريق
أبي العز صاحب الكفاية ومن طريق أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي
في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس
وأبي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره
وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ أبو العلاء من طريق الحلواني عن الداجوني وهو
أحد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني
عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع والروضة والتجريد
والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق
الجمال عن الحلواني وذهب آخرون عن هشام إلى التفصيل ففصلوا بالألف في سبعة
مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا مما تقدم في أربعة مواضع وهي أئن لنا
في الشعراء وأئنك لمن وأئفكا في الصافات وأئنكم في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي
والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني
على أبي الحسن وسيأتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب أئنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة
أئذا متنا أجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك قوله
أئن ذكرتم في يس أجمعوا على قراءته بالاستفهام إلا أن أبا جعفر قرأ بفتح الهمزة الثانية
فيلتحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلتحق عندهم بهذا الضرب
وهم في هذه الثلاثة أحرف على أصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا إلا أن أصحاب
التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرف العنكبوت والواقعة ولا يفصلون
في حرف يس والله أعلم والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين
مفرد تجيء الهمزتان فيه وليس بعدهما مثلهما وقسم مكرر تجيء الهمزتان وبعدهما مثلهما
فالقسم الأول خمسة أحرف أئنكم لتأتون الرجال إن لنا لأجرا وكلاهما في الأعراف
أئنك لأنت يوسف في يوسف أئذا ما مت في مريم إنا لمغرمون في الواقعة أما أئنكم
لتأتون في الأعراف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو جعفر وأما إن لنا لأجرا
فقرأه على الخبر نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على أصولهم
وهما من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام أصحاب التفصيل
وأما أئنك لأنت يوسف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وأبو جعفر والباقون
بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم وأما أئذا ما مت فاختلف فيه عن ابن
ذكوان فرواه عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه
وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الأخرم عن الأخفش عنه من طريق
التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابني غلبون وجمهور
المغاربة وبه قرأ الداني على شيخيه أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر
ورواه عنه النقاش عن الأخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وكذلك
من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائي

عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه
في الشاطبية والإعلان وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام
قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرأ الباقون وهم على أصولهم تحقيقا وتسهيلا
وفصلا وهذا الحرف تمام السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني أصحاب الفصل
وأما أإنا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام أبو بكر وقرأ الباقون بهمزة على الخبر
والقسم الثاني وهو المكرر من الاستفهامين نحو أإذا أإنا وجملته أحد عشر موضعا من تسع
سور في الرعد أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد وفي الإسراء موضعان أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا وفي المؤمنون أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون وفي النمل أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون وفي العنكبوت أإنكم لتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أإنكم لتأتون الرجال وفي الم السجدة أإذا
ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد وفي الصافات موضعان الأول أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون والثاني أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون
وفي الواقعة أإذا متنا وكنا لمبعوثون وفي النازعات أإنا لمردودون في الحافرة أإذا
كنا عظاما نخرة فتنحصر حكم التكرار في اثنين وعشرين حرفا فاختلفوا في الإخبار بالأول
منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار
في الأول والاستفهام في الثاني من موضع الرعد وموضعي الإسراء وفي المؤمنون والسجدة
والثاني من الصافات وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام
في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وأما موضع النمل فقرأه نافع
وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع زيادة نون فيه فيقولان
إننا لمخرجون وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني
عن النخاس عن رويس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وأبي
جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس وأما موضع العنكبوت فقرأه نافع وأبو جعفر وابن
كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالإخبار في الأول وقرأ الباقون بالاستفهام
وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وأجمعوا على الاستفهام في الثاني وأما
الموضع الأول من الصافات فقرأه ابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأ
نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون
بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الأول وأما موضع النازعات فقرأ أبو
جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم في
حرف من هذه الاثنين والعشرين فإنه في ذلك على أصله من التحقيق والتسهيل والإدخال
إلا أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل بالألف في هذا الباب أعني الاستفهامين
وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وأكثر المشارقة كابن
شيطا وابن سوار وأبي العز والهمداني وغيرهم وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف عنه في
ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب منهم الأستاذ أبو محمد سبط الخياط وأبو
القاسم الهذلي وأبو القاسم الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله أعلم وأما

الهمزة المضمومة فلم تأت إلا بعد همزة الاستفهام وأتت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد
مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران قل أؤنبئكم بخير من ذلكم وفي ص
أأنزل عليه الذكر وفي القمر أألقي الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وأبو
عمرو وأبو جعفر ورويس وحققها الباقون وفصل بينهما فيها بالألف أبو جعفر واختلف
عن أبي عمرو وقالون وهشام أما أبو عمرو فروى عنه الفصل أبو عمرو الداني في جامع البيان
وقواه بالقياس وبنصوص الرواة عنه أبي عمرو أبي شعيب وابن حمدون وابن مخلد وأبي
الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يهمز
الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا وكذلك كان يفصل بكل همزتين التقتا
فيصيرها واحدة ويمد أصلهما مثل أإذا وأإله وأأنتم وشبهه قال الداني فهذا يوجب
أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة إذ لم يستثنوا ذلك
وجعلوا المد سائغا في الاستفهام كله وإن لم يدرجوا شيئا من ذلك في التمثيل ثم
إن القياس فيه جار والمد فيه مطرد انتهى وقد نص على الفصل للدوري عنه من
طريق ابن فرح أبو القاسم الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وأبو العز
وصاحب التجريد وغير واحد والوجهان للسوسي أيضا في الكافي والتبصرة وقطع به
للسوسي ابن بليمة وأبو العلاء الحافظ وروى القصر عن أبي عمرو وجمهور أهل الأداء من
العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين أبو العباس
المهدوي وأبو الكرم الشهرزوري والشاطبي والصفراوي أيضا وأما قالون
فروى عنه المد من طريق أبي نشيط والحلواني أبو عمرو الداني نصا معه من قراءته
على أبي الحسن وعن أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية
والهادي والهداية والكافي والتبصرة وتلخيص العبارات وتلخيص الإشارات ورواه
من الطريقين عنه صاحب التذكرة وأبو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وأبو بكر
ابن مهران وأبو العلاء الهمداني والهذلي وأبو محمد سبط الخياط في المبهج وأما في الكفاية
فقطع به للحلواني فقط والجمهور من أهل الأداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب
التيسير والتجريد على الفارسي والمالكي وروى عنه القصر من الطريقين أبو القاسم
ابن الفحام في تجريده على عبد الباقي بن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر ورواه من
طريق ابن نشيط أبو محمد سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني الحافظ أبو
عمرو في الجامع وبه قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وكذا روى عن قالون القاضي إسماعيل
وأحمد بن صالح والشحام فيما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعني من طريق
إسماعيل وأما الخلاف عنه في المواضع الثلاثة المذكورة على ثلاثة أوجه أحدها التحقيق مع
المد في الثلاثة وهذا أحد وجهي التيسير وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد يعني من
طريق ابن عبدان عن الحلواني وفي كفاية أبي العز أيضا وكذا في كامل الهذلي وفي التجريد
من طريق أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ أبو العلاء للحلواني
عنه ثانيها التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا أحد وجهي الكافي وهو الذي قطع به الجمهور
له من طريق الداجوني عن أصحابه عن هشام كأبي طاهر بن سوار وأبي علي البغدادي صاحب
الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وأبي العز القلانسي وأبي العلاء الهمداني وسبط الخياط وغيرهم

وبذلك قرأ الباقون ثم أذكر التفصيل ففي الحرف الأول وهو الذي في آل عمران بالقصر والتحقيق وفي
الحرفين الآخرين وهما اللذان في ص والنجم بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرأ
الداني على أبي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات
والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة الأوجه في الشاطبية
وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني أيضا بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية
مع المد في الثلاثة وانفرد أيضا الحمامي عن ابن شنبوذ من طريق الجمال عن الحلواني أيضا
بالمد مع التحقيق في آل عمران والقصر مع التحقيق في ص والنجم فصار الخلاف في الثلاثة على خمسة
أوجه والله أعلم وأما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو أشهدوا خلقهم في الزخرف
فقرأ نافع وأبو جعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مع إسكان الشين
كما سنذكره في سورته إن شاء الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على أصلهما وفصل
بينهما بالألف أبو جعفر على أصله واختلف عن قالون أيضا فرواه بالمد من روى المد
في أخواته الحافظ أبو عمرو من قراءته على أبي الفتح من طريق أبي نشيط وأبو بكر بن مهران
من الطريقين وقطع به سبط الخياط في المبهج لأبي نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه
وبه قطع أبو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي وروى عنه القصر كل من روى عنه
القصر في أخواته ولم يذكر في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار
والتذكرة وأكثر المؤلفين سواه وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية
وغيرها عن أبي نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن
أبي نشيط في التيسير والشاطبية والإعلان وغيرها فهذه ضروب همزتي القطع وأقسامها
وأحكامها وأما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتي على قسمين مفتوحة
ومكسورة فالمفتوحة أيضا على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب
اختلفوا فيه فالضرب الأول المتفق عليه ثلاث كلمات في ست مواضع آلذكرين
في موضعي الأنعام وآلآن وقد في موضعي يونس آلله أذن لكم في يونس آلله خير في النمل
فأجمعوا على عدم حذفها وإثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر وأجمعوا
على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت إلا ابتداء وأجمعوا على تليينها
واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل ألفا خالصة وجعلوا الإبدال لازما
لها كما يلزم إبدال الهمزة إذا وجب تخفيفها في سائر الأحوال قال الداني وهذا قول
أكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون أداء عن ورش عن نافع يعني في نحو أأنذرتهم
وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي
والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والتذكار والإرشادين والغايتين وغير ذلك
من كتب المغاربة والمشارقة وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية والإعلان واختاره
أبو القاسم الشاطبي وقال آخرون تسهيل بين بين لثبوتها في حالة الوصل وتعذر
حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس إلى تحقيقها سبيل فوجب أن تسهل بين بين
قياسا على سائر المتحركات بالفتح إذا وليتهن همزة الاستفهام قال الداني في الجامع والقولان
جيدان وقال في غيره إن هذا القول هو الوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لقيامها في الشعر
مقام المتحرك ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت

الحق

الحق أن دار الرباب تباعدت ... أو انبت حبل أن قلبك طائر قلت وبه قرأ الداني على شيخه
وهو مذهب أبي الطاهر إسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب
المجتبى والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والإعلان وأجمع من أجاز تسهيلها
عنهم على أنه لا يجوز إدخال الألف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها
عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو في السحر في يونس فقرأه
أبو عمرو وأبو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل
على ما تقدم من الكلم الثلاث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالألف كما لا يجوز فيها وقرأ الباقون
بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف الصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين
وأما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فإنها تحذف في الدرج بعدها
من أجل عدم الالتباس ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى أفترى
على الله كذبا أستغفرت لهم أصطفى قسم الهمزتين والأولى منهما همزة الاستفهام وأما
إذا كانت الأولى لغير استفهام فإن الثانية منهما تكون متحركة وساكنة فالمتحركة
لا تكون إلا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع أئمة في التوبة فقاتلوا أئمة الكفر
وفي الأنبياء أئمة يهدون بأمرنا وفي القصص ونجعلهم أئمة وفيها وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار وفي السجدة وجعلنا منهم أئمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية منها الباقون
وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها
مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف عنهم في كيفية تسهيلها فذهب الجمهور
من أهل الأداء إلى أنها تجعل بين بين كما هو في سائر باب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص
عن الأصبهاني عن أصحابه عن ورش فإنه قال أئمة بنبرة واحدة وبعدها إشمام الياء وعلى هذا
الوجه نص أبو طاهر بن سوار والهذلي وأبو علي البغدادي وأبو الفخر? وابن الفحام الصقلي والحافظ
أبو العلاء وأبو محمد سبط الخياط وأبو العباس المهدوي وابن سفيان وأبو العز في كفايته
ومكي في تبصرته وأبو القاسم الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحبي التيسير والتذكرة
وغيرهما بياء مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب آخرون
منهم إلى أنها تجعل ياء خالصة نص على ذلك أبو عبد الله بن شريح في كافيه وأبو العز
القلانسي في إرشاده وسائر الواسطيين وبه قرأت من طريقهم قال أبو محمد بن مؤمن في كنزه
إن جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة وأشار إليه أبو محمد مكي والداني في جامع
البيان والحافظ أبو العلاء والشاطبي وغيرهم إنه مذهب النحاة قلت قد اختلف النحاة
أيضا في تحقيق هذه الياء أيضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من
كتاب الخصائص ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي أئمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان
لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن يكونا عينين نحو سآل وسيار وجاء بغات
فأما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا قال لكن التقاؤهما
في كلمة واحدة غير عينين لحن إلا ما شذ مما حكيناه في خطائي وبابه قلت
ولما ذكر أبو علي الفارسي التحقيق قال وليس بالوجه لأنا لا نعلم أحدا ذكر
التحقيق في آدم وآخر ونحو ذلك فكذا ينبغي في القياس أئمة قلت

بتبديل الهاء ان اصلها أأممة على وزن افعلة جمع امام فنقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها
من اجل الادغام اجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نص
اكثر النحاة على ابدالها ياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة وجها النظر الى
اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال وتعينت ياء هنا لانكسارها
الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانا نكون بذلك
حكم الهمزة الاثر مان لا اصل عند العرب فما اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية
ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها
بين بين عملا بقول من خففها كذلك من ائمة القراء فقال في الكشاف من سورة التوبة
عند ذكر ائمة فان قلت كيف لفظة ايمة قلت همزة بعدها بين بين اي بين مخرج الهمزة
والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة عند البصريين قال
واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان تكون ومن صرح بها فهو لاحن
محرف قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين
بين وابدالها محضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرنا عمن تقدم ولكل وجه في العربية
سائغ قبوله والله تعالى اعلم واختلفوا في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة
من حقق منهم ومن سهل فقرا ابو جعفر بادخال الالف بينهما على اصله في كل باب الهمزتين
من كلمة هذا مع تسهيله الثانية ووافقه ورش من طريق الاصبهاني في كلمة ذلك في الثالث
من القصص وفي السجدة نص على ذلك الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه
وانفرد النهرواني عن هبة الله من طريق ابي علي العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر
الرواة عنه وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل الفا بين الهمزتين
بموضع فخالف فيه سائر المؤلفين والله اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد
من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين كابن
سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طريقه الحافظ ابو العلاء وفي
التيسير من قراءته على ابي الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح
بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق وفي التجريد من قراءته على عبد
الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب فيكون له
من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما وروى القصر ابو سفيان والمهدوي
وابن شريح وابن غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي
الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من
طريقه تنبيه لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة في ائمة بل ورد
ذلك عن نافع وابي عمرو فنافع من رواية المسيبي واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من
رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو فكل من فصل
بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال تسهيلها بين بين ولا يجوز الفصل
بها في حال ابدالها الياء المحضة لان الفصل انما ساغ تشبيها لها بابنا وايذا
وسائر الباب وذلك انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين بين اما في حالة
الابدال فان ذلك يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وان كان ظاهر

عبارة

عبارة بعضهم فالداني بعد ذكره تسهيلها بين بين ولا تكون ياء محضة الكسرة في مذهبهم
لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المخففة فهي في نية همزة محققة بذلك
قال وانما يتحقق ابدالها ياء محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا الفصل وهو
مذهب عامة النحويين البصريين فاما من يرى ذلك وهو مذهب ائمة القراء فلا يكون
الا بين بين لما ذكرناه انتهى واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام فان
الاولى منهما اعني المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو آسى وآتى وآمن
وآدم وآزر واوتي واوتيتم واوذوا واؤتمن امانته وايمان وايتاء وايلاف وايت
بقرآن فان الهمزة الثانية منهما تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل
الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجبا
لجميع القراء ليس عنهم في ذلك اختلاف والله تعالى اعلم باب الهمزتين المجتمعتين
من كلمتين وتاتي على ضربين متفقتين ومختلفتين فالضرب الاول المتفقتان
وهما على ثلاثة اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان بالضم اما المتفقتان كسرا
فعلى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظا في خمسة عشر موضعا
في البقرة هؤلاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا في الموضعين وفي هود ومن وراء
اسحق وفي يوسف بالسوء الا وفي الاسراء وص هؤلاء الا وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء
من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الى وفي الاحزاب من النساء وفيها الا ابناء اخواتهن
وفي سبا من السماء وفيها هؤلاء اياكم وفي الزخرف في السماء اله والمختلف فيه ثلاثة
مواضع للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع ومن الشهداء ان تضل في قراءة
حمزة واما المتفقتان فتحا ففي ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا في النساء
السفهاء اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء
اصحاب وفيها وفي يونس وهود وفي النحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع وفي
المؤمنين جاء امرنا وفي الحجر وجاء اهل وفيها وفي القمر جاء آل وفي الحج السماء ان تقع وفي المؤمنين
جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء او يتوب وفي غافر والحديد جاء
امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي الممتحنة جاء اجلها وفي عبس شاء انشره واما
المتفقتان ضما فموضع واحد اولياء اولئك في الاحقاف فاختلفوا في اسقاط احدى
الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها فقرا ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى منهما في الاقسام
الثلاثة ووافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس وانفرد
بذلك ابو الفرج الشنبوذي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وكذا ابو العز عن ابي محمد
الحسن بن الفحام السامري عن النقاش عن ابي ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك
رواية السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار وكذلك لم يعول عليه الحافظ
ابو العلاء والله اعلم ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا
الاولى من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في
بالسوء الا والنبي ان اراد وبيوت النبي الا اما بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا
وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي
وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي

لا يجوز في التسهيل غيره قلت وهذا عجيب فإن ذلك مما يكون إذا كانت الواو زائدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وإنما الأصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع قبلها أصلية عين الفعل كما سيأتي قال لكنه في التبصرة والأحسن الجاري على الأصول إلقاء الحركة ثم قال ولم يرد عنه يعني قالون قلت قد قرأت به عنه وعن البزي من طريق الإقناع وغيره وهو مع قوته قياسًا ضعيف رواية ذكره أبو حيان وقرأنا به على أصحابه عنه وتسهيل الهمزة الأولى منهما بين بين لطرد الباب جاء عن أهل الأداء وذكره مكي أيضًا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما كلا من الوجهين ابن بليمة وأما المبني على ظاهر عبارة أبي العز في كفايته أن تجعل الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمتنع من ذلك كون الياء ساكنة قبلها فإنها لو كانت ألفًا لما امتنع جعلها بين بين بعدها لغة قلت وهذا ضعيف جدًا والصحيح قياسًا ورواية ما عليه الجمهور من الأئمة قاطبة وهو الإدغام وهو المختار عندنا الذي لا نأخذ بغيره والله أعلم وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون بإسقاط الأولى من المتفقتين في الأقسام الثلاثة فخالف سائر الرواة عنه والله أعلم وانفرد الداني عن أبي الفتح من طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين وبذلك قرأ أبو جعفر ورويس من طريق أبي الطيب والأصبهاني عن ورش في الأقسام الثلاثة واختلف عن قنبل والأزرق عن ورش أما قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكر ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى عنه عامة المصريين والمغاربة إبدالها حرفًا فيه خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة الفتح ألفًا خالصة وحالة الضم واوًا خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو أحد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ إسقاط الأولى في الأقسام الثلاثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من أصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا أبو تغلب قال ابن شنبوذ إذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت قال ابن سوار فيصير له يعني لابن شنبوذ ثلاثة ألفاظ أحدها كأبي عمرو وموافقيه والثاني كالبزي وموافقيه والثالث كأبي جعفر وموافقيه قلت وقد ذكر الداني ابن مجاهد حكى عن هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم أقرئه ولا رأيت أحدًا من أهل الأداء يأخذ به في مذهبه انتهى وأما الأزرق فروى عنه إبدال الهمزة في الأقسام الثلاثة حرف مد كوجه قنبل جمهور أصحاب المصريين ومن أخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالا إنه الأحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في جامع البيان وغيره وقال إنه الذي رواه المصريون عنه أداء ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين في الثلاثة أقسام كثير منهم كأبي الحسن بن غلبون وأبي علي الحسن بن بليمة وأبي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعًا مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا

عنه في موضعين وهما هؤلاء إن كنتم والبغاء إن أردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير أنه قرأ به على ابن خاقان عنه مشهور عنه في الأداء قال في الجامع أن الخاقاني وأبا الفتح وأبا الحسن استثنوهما فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان يأخذ فيهما أبو جعفر بن هلال وأبو غانم ابن حمدان وأبو جعفر بن أسامة وكذلك رواه إسماعيل النحاس عن أبي يعقوب أداء قال وروى أبو بكر بن سيف عنه إجراءهما كسائر نظائرهما وقد قرأت بذلك أيضًا على أبي الفتح وأبي الحسن وأكثر مشيخة المصريين على الأول قلت قد دل على أنه قرأ بالوجهين على كل من أبي الفتح وأبي الحسن ولم يقرأ بغير إبدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما أشار إليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين أعني التسهيل وإبدالها المكسورة على أبو الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال إن الأشهر التسهيل على أن عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة وانفرد خلف بن إبراهيم بن خاقان الخاقاني بما رواه الداني عنه عن أصحابه عن الأزرق بجعل الثانية من المضمومتين واوًا مضمومة خفيفة الضمة قال الداني فجعله إياها ياء خفيفة الكسرة في هؤلاء إن والبغاء إن قال ورأيت أبا غانم وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن إبراهيم عن أصحابه وأقرأني به عنهم قال وذلك أيضًا على غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر أهل الأداء في سائر الأمصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله أعلم وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولم يعبر عنه ببين التسهيل بين بين لقيل إنه يريد التسهيل ولم أعلم أحدًا روى عنه البدل في ذلك غيره والله أعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعًا في الأقسام الثلاثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منهما كأبي جعفر وموافقيه وكذلك انفرد عنه ابن أشتة فيما ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحتين وهو شاء أنشره والله أعلم والضرب الثاني المختلفان ووقع منهما في القرآن خمسة أقسام وكانت القسمة تقتضي ستة فالقسم الأول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء أمة رسولها في المؤمنين والقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر موضعًا وهي شهداء إذ في البقرة والأنعام والبغضاء إلى في موضعي المائدة وفيها عن أشياء إن تبد لكم وأولياء إن استحبوا في التوبة وفيها إن شاء إن الله وشركاء إن تتبعون في يونس والفحشاء إنه في يوسف وفيها وجاء إخوة يوسف وأولياء إنا في الكهف والدعاء إذا ما في الأنبياء واتل عليهم نبأ إبراهيم في الشعراء والدعاء إذا ولوا في النمل والروم والماء إلى في السجدة وحتى تفيء إلى في الحجرات والمختلف فيه موضعان وهما زكرياء إذ في مريم والأنبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقًا عليه ومختلفًا فيه فالمتفق عليه أحد عشر موضعًا وهي السفهاء ألا في البقرة نشاء أصبناهم في الأعراف وفيها تشاء أنت ولينا وسوء أعمالهم في التوبة ويا سماء أقلعي في هود والملأ أفتوني في موضعي يوسف والنمل ونشاء ألم تر في إبراهيم والملأ أيكم في النمل وجزاء أعداء الله في فصلت والبغضاء أبدًا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما النبيء أولى وأن أراد النبيء أن في الأحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق

عليه خمسة عشر موضعا وهو من خطبة النسا او في البقرة وهؤلا اهدى في النسا ولا يامر بالفحشاء
اتقولون في الاعراف وهؤلا اضلونا ومن الما او مما كلاهما فيها ايضا من السما او ائتنا في
الانفال ومن وعاء اخيه في موضع يوسف وهؤلا آلهة في الانبيا وهؤلا ام هم في الفرقان
ومطر السوا فلم فيها وفي السما آية في الشعرا ولا ابنا اخوانهن في الاحزاب وفي السما ان موضعي
الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهدا ان في غير قراة حمزة كما تقدم في المكسورتين
والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون
موضعا وهو يشا الى موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور ولا يابى الشهدا اذا في البقرة ايضا
وما يشا اذا في آل عمران يشا ان فيها وفي النور وفاطر ومن يشا ان في الانعام والسوات
في الاعراف ويشا انك في هود ويشا انه في يوسف وموضعي الشورى وما يشا الى في الحج وشهدا
لا في النور ويا ايها الملا اني في النمل والفقرا الى في فاطر والعلما ان الله فيها والسما الا فيها
ايضا ويشا انا في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها يا زكريا انا في مريم في قراة
حمزة والكسائي وخلف وحفص وباقيها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا
احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا في الطلاق
ويا ايها النبي الى في التحريم وهذه الخمسة في قراة نافع والقسم السادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية
مضمومة عكس الخامس لم يرد لفظه في القران وانما ورد معناه وهو قوله في القصص وجد
عليه امة المعنى وجد عليها امة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق
الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان يجعل في القسم
الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع يا كما ذكر
واختلفوا ثمنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة
مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية
لابي العز وقال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الادا قال وكذا حكى ابو طاهر بن ابي هاشم
قراءة ابن مجاهد قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرا على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرات انا
على اكثر شيوخي وقال غيره وبذلك قرات على عامة شيوخي الفارسي والخاقاني وابن غلبون
وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب
جمهور القراء حديثا وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن
مجاهد ايضا وبه قرا الداني على شيخه فارس بن احمد بن محمد قال واخبرني به عن عبد الباقي بن
الحسن انه قرا كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل
قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب
كصاحب الروضة والمبهج والغاية ابن التلخيص ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير وكما في
الشاطبية وتخبط العبارات وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرا بالتسهيل على الفارسي
وعبد الباقي وقرا بعد وعزب ابن شريح في الكافي حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصحت
وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا تمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة
ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة
وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الادا

وتنبيه

وتنبيه احد الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه
عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو
مذهب الخليل بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الادا الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير
واحد وهو القياس في المتفقين وتظهر فائدة هذا الخلاف في المد فمن قال باسقاط الاولى
كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل
الثاني اذا ابدلت الثانية من المتفقين حرف مد في مذهب من رواه من الازرق وقنبل
ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن
لم يرد في مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلا ان كنتم جا امرنا وغير الساكن نحو وفي السما آلهة
جا احدهم اوليا اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر الثالث اذا وقع بعد الثانية
من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وفي ذلك موضعين جا ال لوط وجا ال فرعون
فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا
في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لان بعدها الفا فتجتمع الفان واجتماعهما متعذر
فوجب لذلك ان يكون بين بين لان الهمزة بين بين في زنة المتحركة وقال آخرون
يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان ان تحذف لساكنين والثاني ان
تخفف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو
جيد وقد اجاز بعضهم على وجه الخلاف الزيادة في المد في مذهب من روى المد عن
الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فيكون فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر
لا يخفى والله تعالى اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدى الهمزتين
في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى ابتدات بالثانية حققت الهمزة
في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي من وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم باب الهمز المفرد
وهو ياتي على ضربين ساكن ومتحرك ويقع فا من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول
الساكن ويأتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون ونؤتي ورؤيا
ومؤتفكة ولؤلؤ ويؤتكم ويقول ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت وريا وبئر
والذي اؤتمن ومفتوحا نحو فادارأتم وفاذنوا واتوا وامر اهلك وماوى واقرا وان يشا
والهدى ائتنا فقرا ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بحركة ما قبله ان كانت
ضمة فواوا او كسرة فيا او فتحة فالف واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم
في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبئنا في يوسف فروى عنه تحقيقها ابو
طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق
الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من
طريق النهرواني عنه وابدالها عنه من سائر طرقه وقطع بالتحقيق الحافظ ابو العلا واطلق
الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة وراوا
في رئيا والرؤيا وما جا منه يقلب الواو يا ويدغم الياء في الياء التي بعدها معاملة
للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا السياق
الكلام عليهما ووافقه ورش من طريق الاصبهاني على ابدال الياء كله واستثنى من ذلك
خمسة اسما وخمسة افعال فالاسما الباس والباسا واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا

في مريم والكافر والراس حيث وقعا والانعام حيث وقعا منه نحو اصدنبأنا ونبأنا وجيتم وجئتمونا ونبي
وما جاء من لفظه نحو انبيئهم ونبيهم ونبئ عبادي ونبأتكما وام لم ينبأ وقرأت وما جاء منه
نحو قرأنا واقرا وجيء وهي وتووي وتوويه وهذا مما اتفق الرواة على استثنائه نصا واداء
وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيا سوى ذرأنا وتبرأنا بخلاف عنهم في ذلك
وكذلك الهذلي من حيث لم يستثن الا فعال وانفرد الصفراوي باستثناء يشا وتسوهم ورئيا
لم يحك فيها خلافا واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس ذلك كما فهم اذ قد نص ابو
معشر على ابدالها وبابها ثم قال والمختار اظهار ان شاء الله وهذا لا يقتضي ان يحقق فيها سوى
الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمز اذا وقعت فاء الفعل نحو يومنون
ويالمون ويأخذ ومومن ولقانات والموتفكات ولم يستثن من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء من باب
الايوا نحو تووي اليك والتي تؤويه والماوى وماواكم وماواهم ولم يبدل ما وقع عينا من الفعل
سوى بيس كيف اتى والبير والذيب وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في ابدال
الهمز الساكن على ما تقدم بيانه في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة تتعين
معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلوة او
ادرج القراءة او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا
قرا في الصلوة او ادرج القراءة بالادغام الكبير وتبعه مكي وابن شريح والمهدوي
وابن سفيان بما اذا ادرج القراءة او قرا في الصلوة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب
اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر الموصلي وابراهيم
من رواية عبد الله وابو جعفر اليزيديون عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج
القراءة لم يهمز كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع في قراءته واستعمل
التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج القراءة لم يهمز ما
كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرا في غير الصلوة سواء
استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابراهيم في رواية العباس وابو
حمدون وابو خلاد ومحمد بن شجاع واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو كان
اذا قرا لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في صلاة او غيرها وفي حدر
او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له
من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو كان انما يبدل الهمز
في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستقيم وقال الحافظ ابو
العلا واما ابو عمرو فله مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام
على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار وجه واحد انتهى وهذا صريح في عدم
التحقيق مع الادغام وليس مذهبا لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير
واعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا ممن روى ابدال عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة
كلمة في خمسة وثلثين موضعا تنحصر في خمسة معان الاول الجزم ويأتي في ستة الفاظ
وهي يشا في عشرة مواضع في النسا موضع وفي الانعام ثلاثة مواضع وفي ابراهيم موضع
وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان ونشا في ثلاثة
مواضع في الشعرا وسبا ويس وتسوا في ثلاثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة

ومنها

وننسأها في البقرة ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبأ في النجم والثاني الامر وهو انبئهم ويأتي في
ستة الفاظ ايضا وفي نبئهم في البقرة وارجئه في الاعراف والشعرا ونبئنا في يوسف
ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها ايضا وفي القمر واقرا في سبحان وموضعي العلق وهيئ لنا في
الكهف الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتووي اليك في الاحزاب
وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزه لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع الاشتباه
وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه
بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد عبد الباقي بن الحسن عن ابيه عن ابي الحسين السامري عن السوسي
فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها يا ويجمع بين اليائين من غير ادغام كما صح عن حمزة
في الوقف كما سيأتي وقياس ذلك تووي وتؤويه ولم يذكر فيه شيا والله اعلم الخامس
الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة في موضعين مؤصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز
من آصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدت وانفرد عبد
الباقي ابن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه الداني وابن الفحام
الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو المعز الدوري عن زيد فيما رواه ابن مهران
عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح فخالف
سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم
في حرفي البقرة يا حالة قراءتها بالسكون لابي عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل
وذلك غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن
اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت مجرى
اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت
مجرى اللازم كان ابدالها مخالفا اصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من البرا
وهو التراب وهو قد همز مؤصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان
الهمز في هذا اولى وهو الصواب والله اعلم وبقي احرف وافقهم بعض القراء على ابدالها وخالف
آخرون فهمزوها وهي الذيب في موضعي يوسف واللولو ولولو معرفا ومنكرا والموتفكة
والموتفكات حيث وقعا ورئيا في مريم وياجوج وماجوج في الكهف والانبيا وضيزى
في النجم ومؤصدة في الموضعين اما الذيب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي وخلف واما
اللولو ولولو فوافقهم على ابداله ابو بكر واما الموتفكة والموتفكات فاختلف فيهما
عن قالون فروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلا وسبط الخياط
في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس
الجمال وغيره عن الحلواني وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه
قطع له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك قرأت في روايته من طريق ابي
ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته على
عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني بغير الهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني
نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة
والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما قرأت وبهما اخذ والله تعالى اعلم واما
رئيا فقراءه بتشديد اليا من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان وانفرد هبة الله

المعشر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه ساير الرواة عنه بالهمز وبذلك
قرا الباقون واما ياجوج وماجوج فقراهما عاصم بالهمز وقراهما الباقون بغير همز واما
ضيزى فقراها بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز واما موصدة فقراها بالهمز ابو عمرو ويعقوب
وحمزة وخلف وحفص وقراه الباقون بغير همز والضرب الثاني المتحرك وينقسم الى قسمين
متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف
الهمزة منه في سبعة احوال الاول ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فا
من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو يوده ويواخذ ويولف
ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو
يؤيد بنصره في آل عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون
من طريق الشطوى وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى
الرهاوى عن اصحابه عن الفضل وكانه روعى فيه وقوع اليا المشددة بعد الواو
المبدلة فيجتمع ثلثة احرف من حروف العلة وروى ساير الرواة عنه الابدال
طردا للباب وهم رواة ابن جماز واختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن
وهو في الاعراف ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكانه راعى مناسبة
لفظ فاذن وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق
الابدال على اصله وان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها
في حرف وهو الفواد وفواد وهو في هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم وان كانت
لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في هزوا وهو في عشرة مواضع في البقرة
موضعان لا تتخذوا الذين دينكم هزوا واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا
وفي الكهف موضعان واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا
وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا في الجاثية وفي كفوا في
الاخلاص الثاني ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها
ياء في رئاء الناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي خاسيا في الملك وفي
ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ وهو في الانعام
والرعد والانبيا وفي قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوينهم وفي النحل والعنكبوت
وفي ليبطئن وهو في النساء وفي مليت وهو في الجن وكذلك يبدلها في خاطية والحاقة
وشية وفية وشبههما وانفرد الشطوى عن ابن هارون في رواية ابن وردان
بتحقيق الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف ساير
الرواة عن زيد عن اصحابه واختلف عن ابي جعفر في موطيا فقطع بالابدال
الحافظ ابو العلا من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان
وابن جماز جميعا ولم يذكر فيها همزا الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان
ولم يذكر فيها ابو العز الا من سوار من الروايتين جميعا ابدالا والوجهان صحيحان
بهما قرات وبهما اخذ والله اعلم ووافقه الاصبهاني عن ورش في خاسيا وناشئة
وملئت وزاد فابدل فباى حيث وقع منسوقا بالفاء نحو فباى آلاء ربك واختلف
عنه بتجرد عن الفا نحو باى ارض تموت وبايكم المفتون فروى الحامى من جميع طرقه عن هبة الله

والمطوعى كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرا له بالوجهين
بايكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق ساير الرواة عن هبة الله والله اعلم
وانفرد ابو العلا الحافظ عن النهرواني بالابدال في شانيك وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال
في لنبوينهم وانفرد ابن مهران عن الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا في هذا الحال فخالف ساير
الناس والله اعلم واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة يا في ليلا وهو في البقرة
والنسا والحديد الثالث ان تكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر يحذف الهمزة
ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزون والصابون ومتكون ومالون وليواطو
وليطفوا وقل استهزوا ومااتى من ذلك وانفرد نافع في الصابون وهو في المائدة واختلف
عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف من اصحابه والنهرواني
من طريقي الارشاد وغاية ابي العلا والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك
قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية وبالحذف
قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه
صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض اصحابنا الالفاظ المتقدمة
ولم يذكر انبيوني وانبيوني ونبيوني وتكون وسينبونك وظاهر كلام
ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية
والله اعلم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها في ولا يطون
ولم تطوها وان تطوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين من روق حيث وقع وانفرد
الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تبوو الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان
الخامس ان تكون مكسورة بعد كسر وبعدها يا فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكين
والصابين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقعت ووافقه نافع في الصابين
وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في خاسين
ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على تسهيلها
بين بين في رواية اذا وقع بعد همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم
حيث وقع واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى عنه بعضهم
ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها لالتقاء الساكنين مدا مشبعا على ما تقدم في باب
المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير
وقال في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها
الفا وهو اجرى في الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمد وتمكين المد انما يكون
مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها
ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل
بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفارسي
ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله روى
ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف
خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل
في هذا قياس البدل في ءانذرتهم وبابه الا ان بين بين في هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرأ الباقون بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في أفأصفاكم ربكم وأفأمن الذين مكروا أفأمنتم أن يخسف بكم ولا سادس لها وكذا سهلها في أفأنت وأفأنتم وكذلك سهل الثانية من لأملأن ووقعت في الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك الهمزة من كأن كيف اتت مشددة او مخففة نحو كأنهم وكأنك وكأنما وكأنهن وويكأن الله وويكأنه وكأن لم يكن وكأن لم تغن وكأن لم يلبثوا وكذلك الهمزة من تأذن في الاعراف خاصة وكذلك الهمزة من اطمأنوا بها في يونس واطمأن به في الحج وكذلك الهمزة من رأى في ستة مواضع رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لي ساجدين في يوسف ورآه مستقرا عنده ورآه حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص خاصة ورأيتهم تتجلى في المنافقين واختلف عنه في تأذن في ابراهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما بتحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما تسهيلها واختلف على ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج وانفرد النهرواني فيما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في اطمأن به في الحج وانفرد فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق في رواية حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص ورأيتهم تتجلى في المنافقين وانفرد السبط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة وفي رأيتهم لي في يوسف ورآه مستقرا وانفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل رأى ورآها وما يشبهه ثم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رأيت ورآه وما جاء من ذلك وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة ثم اطلق ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن ابي جعفر في روايته بتسهيل تأذن في البقرة والفتح اوتيا في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تأذن في الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من لأعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرأ الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي واختص ابو جعفر بحذف الهمزة ومتكأ في يوسف فيصير مثل متقا السابع ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل في نطمئن ويئس حيث وقع ولم يروه غيره واما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن من ان يكون الفا او واوا او ياء فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرائيل وكأين في قراءة المد وها انتم واللائي وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطير فيكون طائرا في موضعي آل عمران والمائدة خاصة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القرآن والله اعلم واما اسرائيل وكأين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما وخففها الباقون وسيأتي الخلاف في كأين في موضعه في آل عمران وانفرد الهذلي عن ابي جماز بتحقيق الهمزة في كأين فخالف سائر الناس عنه والله اعلم

وانفرد

وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضعي العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كأبي جعفر سواء وتخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني وعن الاصبهاني والله اعلم واما هاانتم وهو في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال فاختلفوا في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف فيها فقرأ نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين واختلفوا عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه الاول حذف الالف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية والاعلان الثاني ابدال الهمزة الفا محضة فيجتمع مع النون وهي ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية والوجه الثاني في الشاطبية والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي عمرو وابي جعفر وقالون الا انه يمد مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهاني وجهان احدهما حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني اثباتها كقالون ومن تبعه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله والوجهان صحيحان والله اعلم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالفوا سائر الناس وهو وهم والله اعلم واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سألتم وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى نظيف وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلا على ذلك عن القواس احمد بن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وكذا روى الزينبي وابن بقرة وابو ربيعة واسحق الخزاعي وصهره الامير واليقطيني والبلخي وغيرهم عن قنبل ورواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه اخذ بالحذف وقال انه قرأ على قنبل بذلك وكذا قرأ على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابي فليح ووهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هذا لا يجوز ولا يقع في كلام العرب قال ولو جاز في ها انتم مثل هعنتم لجاز في هذا هذا فيصير حرفا بمعنى آخر قلت وما قاله فيحتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل ها فهذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت ها التنبيه من نحو ايها الثقلان وقفا وقال الحافظ الداني هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها تحقيق المد والقصر الذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة الهاء التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيجب ان يستوعب عليه من ذلك فمذهب كل واحد من ائمة القراءة يقتضي المد والقصر بعدها ثم بين ان الهاء في مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز بين المتصل والمنفصل

فى حرف المد لم يزد فى تمكين الالف سوا حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان يفصل بالالف زاد فى التمكين سوا ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى وقد تبعه فيما ذكره ابو القاسم الشاطبى رحمه الله وزاد عليه احتمال وجهى الابدال والتسهيل على كل من القرا وزاد ايضا قوله ودو البدل الوجهان عنه مسهلا وقد اختلف شراح كلامه فى معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذى البدل من جعل الهاء بدلا من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه فيكون من قبيل المتصل كما تقدم فى واخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه فى المد لانه بصير كما تقدم واما من سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير بتغير الكلام فايدة ويكون قد تبع فى ذلك ابن شريح وممن قال بقوله وقيل اراد بذى البدل ورشا لان الهمزة فى ها انتم لا يبدلها الفا الا ورش فاحد وجهيه يعنى ان عنه المد والقصر فى حال كونه مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا القول نايدة وتعسفه ظاهر والله اعلم وبالجملة فاكثر ما ذكر فى وجهى كونها مبدلة من همز او ها تنبيه تحمل وتعسف لا طايل تحته ولا فايدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابى عمرو وانه نص على ابدال الهاء من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا من احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع فى كلمات فلا ينقاس ولم يسمع ذلك فى همزة الاستفهام ولم يجئ فى نحو اتضرب زيدا هتضرب زيدا وما انشد على ذلك من البيت المتقدم يمكن ان يكون ها تنبيه وقصر كما تقدم ثم يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة فى نحو اريقه واصله اأريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم يحذفوها بل قالوا اهريقه فلم يبق الا ان يقال اجرى البدل فى الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتماله وانما نمنع توهم ان الها لا تكون فى مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل فى الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكذلك نمنع احتمال الوجهين عن كل من القرا فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذى يحتمل ان يقال فى الوجهين عن كل من القرا فانه مصادم للاصول ومخالف للادا والذى يحتمل ان يقال فى ذلك ان قصد ذكره انها لا يجوز ان يكون فى مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزى الا للتنبيه ونمنع كونها مبدلة فى مذهب هولا البتة لانه قد صح عنه فى الندرتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت فى ها انتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهى عند هولا من باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزى ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان تكون فى مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل فى مذهب ورش وقنبل وابى عمرو لثبوت الحذف عنهم ويضعف فى مذهب قالون وابى جعفر لعدم ذلك عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما فى الالف من المد وان مد جاز له المد على الاصل بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سوا قصر المنفصل او مد على المختار عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وتنزل فى ذلك منزلة المتصل على مذهب من الحقه به كما تقدم والله تعالى

ثبوت ط

اعلم

اعلم واما اللاى وهو فى الاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون باثبات يا ساكنة بعد الهمزة وقرا الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف هولا فى تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فقرا يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرا ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذى فى الارشاد والكفاية والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة يا ساكنة وهو الذى فى التيسير والهادى والتبصرة والتذكرة والهداية والكافى وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن العلا هى لغة قريش والوجهان فى الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الدانى فى جامع البيان فالاول وهو التسهيل قراءته على ابى الفتح فارس بن احمد فى قراءة ابى عمرو ورواية البزى والابدال قراءته على ابى الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسى وانفرد ابو على العطار عن النهروانى عن هبة الله عن الاصبهانى عن ورش فى الاحزاب مثل قالون وفى المجادلة كابن عامر وفى الطلاق كالازرق فخالف فى ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان الساكن قبل الهمزة يا فقد اختلفوا فى ذلك فى النسى وفى برى وجعه وهنيا وكهيئة وبيس وما جا من لفظه فاما النسى وهو فى التوبة فقرا ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها يا وادغام اليا التى قبلها فيها وقرا الباقون بالهمز وانفرد الهذلى عن الاصبهانى بذلك فخالف سائر الرواة والله اعلم واما برى وبريون حيث وقع وهنيا ومريا وهو فى النسا فاختلف فيهما عن ابى جعفر فروى هبة الله من طرقه والهذلى عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك روى الهاشمى من طريق الجوهرى والمغازلى والدورى كلاهما عن ابن جماز وروى باقى اصحاب ابى جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرا الباقون واما كهيئة وهو فى آل عمران والمائدة فرواه ابن هارون من طرقه والهذلى عن اصحابه فى رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهى رواية الدورى وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون عن ابى جعفر بالهمز وقطع ابن سوار وغيره عن ابى جعفر من الروايتين وانفرد الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان بقلب اليا منها الفا وهو غير معروف والله اعلم واما ييس وهو فى يوسف فلما استيسوا منه ولا تياسوا من روح الله انه لا ييس حتى اذا استيس الرسل وفى الرعد افلم ييس الذين اختلف فيها عن البزى فروى عنه ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع اليا وتاخير اليا الى موضع الهمزة فيصير تياسوا ثم يبدل الهمزة الفا وهى رواية اللهبى وابن بقرة وغيرهم عن البزى وبه قرا الدانى على عبد العزيز بن جعفر الفارسى عن النقاش عن ابى ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهى رواية سائر الرواة عن البزى وبه قرا الدانى على ابى الحسن وابى الفتح وهو الذى لم يذكر المهدوى وسائر المغاربة عن البزى سواه وانفرد الحنبلى عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال فى الخمسة كرواية ابى ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا فهو حرف واحد وهو جزء فى البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفى الحجر لكل باب منهم جزء مقسوم وفى الزخرف من عباده جزءا ولا رابع لها فقرا ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى على انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى

الى الراى تخفيفا انه ضعيف الراى كما وقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهى قراءة
الامام ابى بكر محمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى وان كان غير ذلك من السواكن قبل الهمز فان له
بابا يختص بتخفيفه ياتى بعد هذا الباب ان شاء الله وبقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا فى الهمز
فيها وعدمه على غير قصد التخفيف وهى النبى وبابه وبضا هون ومرجون ونرجى وضيا وبادى
والبرية فاما النبى وما جاء منه النبيون والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقرا نافع بالهمز
وقرا الباقون بغير همز وتقدم حكم اتفاق الحمزيين من ذلك فى الباب المتقدم واما يضاهون
وهو فى التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراءة عاصم بالهمز فيضم من اجله وقوع الواو بعد
فتنكسر الهاء قبلها وقرا الباقون بغير همز فيضم الهاء قبل من اجل الواو واما مرجون وهو فى التوبة ايضا
مرجون لامر الله وترجى وهو فى الاحزاب ترجى من تشاء منهن فقرا بالهمز فيهما ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقرا الباقون بغير همز واما ضيا وهو فى يونس
والانبياء والقصص وروى قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد فى الثلاثة وزعم ابن مجاهد
غلطه مع اعترافه انه قراها كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد فى ذلك فرووه
عنه بالهمز ولم يختلف عنه فى ذلك ورواه عن قنبل احمد بن يزيد الحلوانى فروايه كذلك
من الفوائد توجيه قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل فى عاق عاقى
وقرا الباقون بغير همز فى الياء واما بادى وهو فى هود بادى الراى فقراه ابو عمرو بهمزة بعد
الدال وقراه الباقون بالياء بغير همز واما البرية وهو فى لم يكن شر البرية وخير البرية فقراهما
نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقرا الباقون بغير همز مشددة الياء فى الحرفين

تنبيهات الاول اذا التقت الهمزة الساكنة ساكنا حركت لاجله كقوله فى الانعام
من يشا الله يضلله وفى الشورى فان يشا الله فخففت فمذهب من يبدلها
لم تبدل لحركتها فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها
وذلك فى مذهب ابى جعفر وورش من طريق الاصبهانى وقد نص عليه كما قلنا الحافظ
ابو عمرو فى جامع البيان الثانى الهمزة المتطرفة المتحركة فى الوصل نحو انشا وتستهزى
ولكل امرى اذا سكنت فى الوقف فهى محققة فى مذهب من يبدل الهمزة الساكنة
وهذا مما لا خلاف فيه قال الحافظ فى جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى
ترك الهمزة فى الوقف فى هود يعنى بادى لان الهمزة فى ذلك تسكن للوقف قال
وذلك خطا فى مذهب ابى عمرو من جهتين احدهما ايقاع الاشكال بالا بهام من اجل
عدم من الابتدا الذى اصله الهمز لا من الظهور لا اصل له فى ذلك والثانية ان
ذلك كان يلزم فى نحو قرى واستهزى ونبئهما ونبئنا وذلك غير معروف من
مذهبه فيه قلت وهذا يؤيد ويصحح ما ذكرنا من عدم ابدال الهمزة بالحكم حالة
اسكانها تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث هانتم اذا قيل فيها بقول
الجمهور ان ها للتنبيه دخلت على انتم فهى باتصالها رسما كالكلمة الواحدة
كما هى فى هذا ومثله لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع
فى كلام الدانى فى جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه
ما نصه الاصل ها انتم ها دخلت على انتم كما دخلت على اولاء فى قوله هولاء فهى
فى هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان تسكت على احداهما ويبدا

بالثانية انتهى وشكل شيئا فى تحقيقه فى باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله الرابع
اذا قصد الوقف على اللاى فى مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق
بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ
ابو عمرو الدانى وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على
انت وارايت على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه
بتسهيل بين بين بعكس ما تقدم فى اللاى وذلك من اجل اجتماع ثلاث سواكن
ظواهر وهو غير موجود فى كلام العرب وليس هذا كما توقف على المشدد كما سياتى فى
اخر باب الوقف على اواخر الكلم والله اعلم

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش
بشرط ان يكون آخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان تكون الهمزة اول الكلمة الاخرى
سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن
بحركة الهمزة وتسقط هى من اللفظ لسكونها وتقدير سكونه وذلك نحو متاع
الى حين وكل شىء احصيناه وخبيرا الا تعبدوا بعاد ارم ولاى يوم اجلت وما بنى
الهاكم ونحو الاخرة والاخر والارض والاسماء والانسان والايمان والاولى والاخرى
والانثى ونحو من امن ومن اله ومن استبرق ومن اوتى ولقد اتينا هم والم احسب
الناس ونحو الم نشرح وخلوا الى وابنى ادم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف
مد تركه على اصله المقرر فى باب المد والقصر نحو يايها وانا ان وفى انفسكم قالوا
امنا واختلف عن ورش فى حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى فى الحاقة
كتابيه انى ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف
من اجل انها هاء سكت وهذا الذى قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم
يذكر فى التيسير غيره وذكر فى غيره وقال انه قرا به بالتحقيق من طريقيه على
الخاقانى وابى الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس
عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقى عن اصحابه عن ابى عدى عنه ومن طريق الاصبهانى ايضا
بغير خلف عنه وهو الذى رجحه الشاطبى وغيره وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة
من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهانى وهو
ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقى
عن ابيه من طريق ابى هلال عنه واشار المصنف ابو القاسم الشاطبى وقال مكى اخذ
قوم بترك النقل فى هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوى فى
هدايته وعنه فى كتابيه انى النقل والتحقيق نسوى بين الوجهين قلت
وترك النقل فيه هو المختار والاصح لدينا والاقوى فى العربية وذلك
ان هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك الا فى ضرورة الشعر على ما فيه
من قبح وايضا فلا تثبت الا فى الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت فى الوصل
اجرى له مجرى الوقف لاجل اثباتها فى رسم المصحف فلا ينبغى ان يخالف
الاصل من وجه اخر وهو تحريكها فيجتمع فى حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلى عن
اصحابه عن الهاشمى عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش فيما ينقل اليه فى جميع القران

وهو رواية العمري عن اصحابه عن ابي جعفر ووافقه على النقل في من استبرق فقط في الرحمن
وورش ووافقه على آلآن في موضعي يونس وهما الآن وقد كنتم والآن وقد عصيت قالون
وابن وردان وانفرد الحمامي عن النقاش عن ابي الحسن الجمال عن الحلواني عن قالون
بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبط في كفايته بحكايته في وجه لابن نشيط
وقد خالفا في ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن نافع والله اعلم
وانفرد ابو الحسن ابن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين
فخالف الناس في ذلك واختلف عن ابن وردان في ما الآن فيها في القرآن فروى
النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهو رواية
الاهوازي والرهاوي وغيرهما عنه ورواه هبة الله وابن مهران والوراق والعلاف
عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من
الائمة والله اعلم والهاشمي عن ابن جماز في ذلك كله على اصله من النقل كما تقدم والله
تعالى اعلم واتفق ورش وقالون وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في عادا الاولى من
النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة
الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون في همز الواو التي
بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران
ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهادي والهداية والتبصرة والكافي
والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط ورواه ابي نشيط
ورواه عنه ايضا جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع له ابن سوار
وابو العز وابو العلا الهمداني وسبط الخياط في مؤلفاته وروى عنه بغير همز اهل
العراق قاطبة من طريق ابي نشيط كصاحب التذكار والمستنير والكفاية
والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم
ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان بغير الهمز اشهر عن الحلواني وعدمه اشهر
عن ابي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات
ومشهور الطرق والقراآت فقد رواه عن نافع ايضا ابو بكر بن الجادس وابن ابي وابن
ابي الزناد وكردم وابن جبير عن اسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن
المسيبي عنه وانفرد به الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه في رواية ابن وردان واختلف
في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورة الضم كما همزت في
سؤق ويؤقن وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر احب المؤقدين الي موسى ذكره
ابو علي في الحجة وغيره وقيل الاصل في الواو الهمز وابدل لسكونه بعد همز مضموم واو
كاوتي فلما حذفت الهمزة الاولى بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك
الهمزة قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد له قد كان بعض المنتحلين
لمذهب القراء يقول لا وجه لقراءة قالون بجهله وجهل العلة وذلك ان اولى
فعلى لانها تانيث اول كما ان اخرى تانيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو ولفظها
مع هذا المتقدمة لان اول الشيء متقدمة فاما في قول قالون فهي عندي مشتقة
من وال اي لجا ويقال نجا فالمعنى انها تنجي بالسبق لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس

وانكا

وان كان غيره ابين فليس سبيل ذلك ان يدفع ويطلق عليه الخطا لان الائمة انما تاخذ ما
الاثبت عندها في الاثر دون القياس اذ كانت القراءة سنة فالاصل فيها على قوله وال بواو
مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت في اقتت وهي من الوقت
فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه فابدلت الثانية
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يومن ويوتي وشبهه ادخلت الالف واللام
للتعريف فقلت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة
فلما اتى التنوين قبل اللام في قوله عادا الاولى التقى ساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة
على اللام وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغمه لكان
القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت المضمومة وهي الموجبة لابدال الهمزة الثانية
لفظا رد قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها فحاصل اللفظ قال
ونظير ذلك لقاءنا ائت وقال ائتوني وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة
فيه الا ترى انك اذا وصلت حققت الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فاذا
ما ابدلت كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا فعله قالون وقال الاصل اولى
عند البصريين وولى بواوين تانيث اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا اجماعا على
جمعه وعند الكوفيين وءلى بواو وهمزة من وال فابدلت الواو همزة على حد وجوه فاجتمع
همزتان فابدلت الثانية واوا على حد اوتي انتهى فعلى هذا تكون الاولى في القراءتين
بمعنى وهو الظاهر والله اعلم وقرا الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيين بكسر التنوين
واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتدا فيجوز في مذهب
ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز
ومن غير طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الاولى باثبات همزة الوصل وضم
اللام بعدها وهذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة اكثر المؤلفين
غيره وهو احد الثلاثة في التيسير والتذكرة وغاية ابي العلا وكفاية ابي العز والاعلان
والشاطبية وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج
والكفاية الثاني لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا
الوجه هو الثاني في الوجوه الثلاثة في الكتب المتقدمة كالتيسير والتذكرة والغاية
والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج وكفاية
وغيرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن
ابن جماز كما سياتي الثالث الاولى برد الكلمة الى اصلها فتاتي بهمزة الوصل واسكان اللام
وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية
والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو
احسن وقال ابو الحسن بن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي احسن
الوجوه واقيسها لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا
الوجه عندي اوجه الوجوه الثلاثة وابين واقيس من الوجهين الاولين وانما
قلت ذلك لان العلة التي دعت الى ما قصر الاصل في هذا الموضع خاصة مع
صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عادا وسكون لام المعرفة بعد تحرك

اللام حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويمكننا ادغام التنوين فيها ايثارا للمروي عن العرب في
مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك وانتفى التقاء الساكنين والادغام في الابتداء لعدم بانتزاع
الكلمتين حينئذ بالوقف على اصلها والابتداء بالثانية فقد زالت العلة الموجبة لنقل حركة
الهمزة على ما قبلها في الابتداء ووجب رد الحركة اليها في ذلك يعني اصل مذهبهم في سائر
القرآن انتهى ولذلك يجوز في الابتداء بها لقالون ثلاثة اوجه عن الراوي وللحنبلي عن ابن وردان
ثلاثة اوجه احدها الولى بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيها
الولى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو ثالثها الاولى كوجه ابي عمرو والثالث من
الاوجه هو ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث الا عن ابي
عمرو وذكره لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل
انه يبتدئ لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ
جواز الثالث لشيخه ورش ايضا وهو سهو والله اعلم فاما اذا كان الساكن والهمز في كلمة
واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة وهي ردءا وملء والقرآن وسل اما ردءا من
قوله ردءا يصدقني في القصص فقرأه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر ابدل
من التنوين الفا في الحالين وروى نقلها نافع في الوقف واما ملء الارض ذهبا في آل
عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني
عن اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق
المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنير وهو رواية العمري
عنه ورواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان صحيحان عنه وقطع
للاصبهاني عنه بالنقل ابو القاسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نصر بن
مسرور وابن الفرج النهرواني عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا
رواه ابو عمرو الداني نصا عن الاصبهاني ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل والوجهان
صحيحان قرأت بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله اعلم واما القرآن وما
جاء منه نحو وقرآن الفجر وقرآنا فرقناه فاتبع قرآنه فقرأه بالنقل ابن كثير واما
وسل وما جاء من لفظه نحو واسألوا الله واسأل القرية فاسأل الذين واسألهم
عن القرية فاسألوهن اذا كان فعل امر وقبل السين واو او فاء فقرأه بالنقل
ابن كثير والكسائي وخلف وقرأ الباقون الكلمات الاربع بغير نقل **تنبيهات الاول**
لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة
فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب اتصالها خطا ان
تصير بمنزلة ما هو من نفس البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة
وانما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت بسببه فقط وهو التعريف ونظير
هذا النقل الى هذه اللام ابقاء الحكم الانفصال لها وان اتصلت خطا
سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما يسكتون على الساكن
المنفصل حسبما يجيء في الباب الآتي فاذا علمت ذلك فاعلم ان اداة التعريف هي عند
سيبويه حرف واحد وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها
الف وصل ولهذا تسقط في الدرج ولهذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد

ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب آخرون الى ان اداة التعريف هي الالف واللام وان
الهمزة همزة قطع حذفت في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا
على ذلك باشياء منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر حالة النقل الارض وانها
تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم المعظم في النداء
نحو يا الله وليس هذا محل ذلك بادلته والقصد ذكر ما يتعلق بالقرآن من ذلك وهو
التنبيه **الثاني** نقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف نحو الارض الآخرة الايمان
الاولى الابرار وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف ال
او اللام فقط فان جعلناه ال ابتدئ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع المنقول
الارض الاخرة الايمان الابرار وليس الا وان جعلنا اللام فقط فاما ان يعتد بالعارض
وهو حركة اللام بعد النقل او لا يعتد بذلك ويعتبر الاصل فاذا اعتددنا بالعارض
حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة ليمان لبرار ليس الا وان لم يعتد بالعارض
واعتبرنا الاصل جئنا بهمزة الوصل على حالها فقلنا الرض الاخرة كما قلنا في تقدير ان
حرف التعريف ال وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف
لكل من ينقل ولذلك جاز لنافع وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى من عادا
الاولى كما تقدم وجاز في الآن لابن وردان في وجه النقل وممن نص على هذين الوجهين
حالة الابتداء مطلقا الحافظان ابو عمرو الداني وابو العلاء الهمداني وابو علي الحسن
بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر بن الباذش وابو القاسم الشاطبي وغيرهم
وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير وبهما نأخذ وللهاشمي عن ابن جماز عن
ابي جعفر من طريق الهذلي واما الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبري واذا
ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات
والحذف وهو اوجه لرجحان العارض اللازم على العارض المفارق لكني سألت بعض
شيوخي فقالا لا ابتدئ بالهمز وعليه الرسم انتهى **قلت** الوجهان جائزان مبنيان على
ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الابتداء بالهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض
دائم ولا مفارق بل الرواية وهي الاصل ولذلك رجحت نعم الحذف جائز ولو قيل
ان حذفها من الاولى في النجم اولى لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم
الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد او ساكن
غيرهن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في
ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد وحرك
الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وكبيرتها الاولى واذا الارض واولي
الامر وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الآن والمحو الايمان وان تود ولا ما نأتي ونحو
من يستمع الآن وعلى الانسان والم نهلك الاولين وعن الآخرة ومن الارض ومن الاولى
واشرقت الارض وفلينظر الانسان وكذلك لو كان صلة ميم جمع نحو وبدا لهم الارض
لا تدركه الابصار وهذه الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل وانتم الاعلون
وهذا مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو
الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزا

في اللغة وعند أئمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها واجروا على كل وجه ما يقتضي
من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتدا ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا
ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة الى المحذوف حرف من في الارض ولا الى تحريك النون
فيمن لان وانشد في ذلك ثعلب عن سلمة عن الفرا • لقد كنت تخفي حب سمرا خفية •
فبح لان منها بالذي انت بايح • وعلى ذلك قرانا لابن محيصن يسئلونك عن لهلة
من لا نفال ومن لا تبين وشبهه بالاسكان في النون وادغامها وهو وجه قرانا في
ومن معه فعادا لاولى في النجم كما تقدم ولما راى ابو شامة اطلاق النحاة ووقف
على تقييد القرا استشكل ذلك فتوسط وقال انه جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى الام
المعرفة في جميع القران غير عادا الولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد
بالعارض كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الدنيا في الاخرة ويدع الانسن
قالوا الان ازفت الازفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم ترد حرف
المد التي حذفت لان سكون اللام ولم تسكن تا انا نبت التي كسرت لسكون لام الازفة
فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي اذا ابتدا القاري له فيها ان
ياتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم يظهر فيه
امارة نحو وقال الانسن ما لها فاذا ابتدا القاري لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران
انتهى وهو حسن لو تساعده النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن
النقل الى النظر وفيه خطر قلت صحة الرواية بالوجهين حالة الابتدا من غير تفصيل
بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه فان قيل لم اعتد بالعارض في الابتدا دون
الوصل وفرق بينهما راوٍ مع الجواز فيهما لغة فالجواب انه حذف عند المد للساكن
والحركة لاجله في الوصل سابق النقل والنقل طارٍ عليه فابقي على حاله لطران
النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتدا فان النقل سابق للابتدا لان الابتدا
طارٍ عليه فحسن الاعتداد للاتزاه لما قصد الابتدا بالكلمة التي تقلب حركة الهمزة فيها
الى اللام لم تكن اللام الا متحركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد من نحو وقالا الحمد لله
ولا تستبقوا الذين واقي الله شئ وانباتهم له في ولا تولوا وكنتم تمنون لطريان الادغام
عليه كما قدمنا وذلك واضح والله اعلم الرابع ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه
عند الهمزة صلتها بواو فلم تقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل الصلة واما
من طريق الهاشمي عن ابن جماز فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ويقتضي
هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص ايضا له على النقل مطلقا ويقتضي ذلك النقل
الى ميم الجمع وهذا مشكل تحقيقه فاني لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصها بشئ
فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم النقل فيها بخصوصها والاخذ فيها
بالصلة ويحتج في ذلك اني لما لم اجد له نصا فيها رجعت الى اصوله ومذاهب
اصحابه ومن اشترك معه على الاخذ بتلك القراة ووافقه على النقل في الرواية
وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة
المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل نصا واداء
وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع

كلهم

كلهم لم يقرا في ميم الجمع بغير الصلة ووجدت نص من يعتمد عليه من الائمة صريحا في عدم جواز
النقل في ميم الجمع فوجب المصير لعدم النقل فيها وحسن المصير الى الصلة دون
عدمها جمعا بين النص بمنع النقل فيها وبين النص في الاخذ بالصلة فيها دون
الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو اجل اصحاب
ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني لا اعلم احدا منهم نص
على النقل فيها ومحل رواية الراوي على من شاركه في تلك الرواية ووافقه في
اصل تلك القراة اصل معتمد مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال
فقد اعتمد غير واحد من ائمتنا رحمهم الله لما لم يجدوا نصا يرجعون
اليه ومن ثم لم يجز مكي وغيره في الجمع والادغام لابي ذكوان سوى
الفصل بين الحرفين قال مكي عند ذكرها في التبصرة لكن ابن ذكوان
لم يجد له اصلا يقاس عليه فيجب ان يحمل امره على ما فعل هشام في اينكم
وانذرتهم ونحوه فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمله على مذهب
الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على غيره انتهى واما مذهب حمزة
في الوقف فيا تي في بابه ان شاء الله تعالى ثم رايت النص عن الهاشمي
المذكور لابي الكرم الشهرزوري ولابي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع
للها شمي فصح ما قلناه واتضح ما حاولناه ولله الحمد والمنة وقفت على
ذلك في كفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن
الحسين بن سعدون بن علي بن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري وابن
خيرون المذكورين وهو من الائمة المعتمدين واهل الاداء المحققين باب
السكت على الساكن قبل همزة وغيره تقدم الكلام على السكت اول الكتاب
عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز
السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت على كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام
الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت
عليه اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه او لا يكون بعده
همز وانما يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفا
من خفائه اما ان يكون منفصلا فيكون اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى او يكون
متصلا فيكون هو والهمزة في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير
حرف مد فمثال المنفصل بغير حرف المد من امن خلق الحسنى ادم جديد افترى
عليهم اانذرتهم ام لم تحدث الم نشرح حاميه الهيكم ومن ذلك نحو الارض
والاخرة والايمان والاولى وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا على الاصح
ومثاله بحرف المد بما انزل الله قالوا امنا في اذانهم ونحو يا ايها يا اولي وهؤلاء لما
كان في حرف النداء والتنبيه وان اتصل في الرسم ايضا ومثال بغير حرف المد القران
والظمان وشيئا ومسئولا وبين المرء والخبء ودفء ومثاله بحرف المد اولئك
واسرائيل واسماءنا وجاء وابيضي وقروء وهنيئا مريئا ومن سوء فورد السكت
في ذلك عن جماعة من ائمة القراة وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان

كتاب صح

وحفص ورويس وادريس فاما حمزة فهو اكثر القراء عناية واختلف الطرق فيه عنه
وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروى جماعة من اهل الاداء السكت عنه من رواية خلف
وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشيء كيف وقعت اي مرفوعا او مجرورا او منصوبا
وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون من طريق الداني وبه قرأ الداني
المنعم وابي علي الحسن بن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية وبه ذكر الداني
انه قرأ على ابي الحسن ابن غلبون لا انه رواه في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم
وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله اعلم وقال
الداني في جامع البيان وقرات على ابي الحسن عن قراته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة
خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة اي السكت على لام التعريف
ولم يذكر عنه خلافا انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما
نص عليه في التيسير فانه نص فيه انه قرأ على ابي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء وشيئا
حيث وقعا لا غير وقال في الجامع انه قرأ عليه بالسكت على لام التعريف خاصة واما
ان يكون سقط ذكر شيء من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة
والله اعلم وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد
مكي وشيخه ابي الطيب ابن غلبون الا انه ذكر ايضا مد شيء كما تقدم وروى آخرون من
حمزة من روايتيه مع السكت على التعريف وشيء السكت على الساكن المنفصل مطلقا
غير حرف المد وهذا مذهب ابي الطاهر اسمعيل ابن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده
من قراته على الفارسي في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر مد شيء كما
تقدم وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فحسب وهذا مذهب ابي الفتح
فارس بن احمد وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير
من طريق ابي الفتح المذكور وفي التجريد من قراته على عبد الباقي عن ابيه من عبد الباقي
الخراساني وابي احمد الا ان صاحب الكافي حكى المد في شيء في احد الوجهين وذكر عن خلاد
السكت فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من روايتيه
السكت مطلقا اي على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابي
طاهر بن سوار صاحب المستنير وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي
صاحب الروضة وابي العز القلانسي وابي محمد سبط الخياط وجمهور العراقيين وقال
ابو العلاء الحافظ انه اختيارهم وهو من كونه ايضا في الكامل ورواه ابو بكر النقاش
عن ادريس عن خلف عن حمزة وروى آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على
حرف المد ايضا وهم في ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من
خص بذلك المنفصل وروى بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشيء
وهذا مذهب ابي العلاء الهمداني صاحب غاية الاختصار وغيره صاحب التجريد من
قراته على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل
وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابي الفضل الكارزيني
عنه وهو في الكامل ايضا وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب

ابي الفتح

ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله بن شريح وذكره صاحب التيسير من
قراته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابن علي العطار
عن اصحابه عن النهرواني عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره في آخر باب الوقف لحمزة وذهب
آخرون الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي
صاحب الهداية وشيخه ابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكر بن مهران
في غير غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك
قرات من طرق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعا بين النص والاداء
والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فالمد
يجزئ من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى قال
الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزئ من السكت معنى حسن لطيف دال
على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المد مع الهمزة انما هو بيان
لها ايضا فاذا اثبت زيادة التمكين لحرف المد لم تحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد من
ذلك واغنى عنه قلت وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله اعلم واما ابن ذكوان
فروى عنه السكت وعدمه لصاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف
مد فقال قرات لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخنا الشريف ولم اره منصوصا
في الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ
ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه
بالمنفصل ولام التعريف وشيء وجعله دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ
بهذه الطريق الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم
عن الاخفش وخصه بالكلمتين والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط الا في الارشاد
فانه مع المد الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت
وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد
بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف فيه عن اصحابه فروى
ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد
ولم يذكر خلافا عن الاشناني في ذلك وروى ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي
عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين ولام التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن
ابي عبد الله احمد السامري عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد
بالممدود عنه وليس من طرق الكتاب والله اعلم وقال الداني في جامعه وقرات ايضا على ابي
الفتح عن قراته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك قرات على
ابي الحسن عن قراته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا طاهر بن
ابي هاشم رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور المعرفة والحذق
بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه من الاشنانيين فليس بحجة عليه قلت
والامر كما قال الداني غير ان ابا طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرو عنه السكت تلاوة ايضا
كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط والحذق
والصدق بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب

الحمامي لم يرووه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح ابن شيطا وابي علي غلام الهراس وهم من
اضبط اصحابه واحذقهم فظهر ووضح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني هو اشهر واكثر
وعند الجمهور والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرأت من طريقه والله تعالى الموفق واما ادريس
عن خلف فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه
وشيء خصوصا نص عليه في الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد ابن
خلف من جميع طرقه وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه
في المبهج وانفرد الهذاني عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا يا يعني مثل خلوا الى وابني
آدم ولا اعلم احدا استثناه عن احد من الساكتين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه
بغير سكت في الممدود والله اعلم واما رويس فانفرد عنه ابو العز عنه ابو العز القلانسي
من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون
سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير الممدود حسبما نص عليه
في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود والمنفصل ولما قرأت
على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان اوقفته على كلام الارشاد فقال هذا شيء لم يقرأ به
ولا يجوز ثم رأيت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نص عليه في الكفاية
واخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما
الذي يسكت عليه بغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلم فالاصل المطرد حروف
الهجا الواردة في فواتح السور نحو الم المر كهيعص طه طسم طس ص ق فقرا ابو جعفر بالسكت
على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفى وقطع همزة بعدها ليبين
بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة
وان اتصلت رسما وليست بمؤتلفة وفي كل واحدة منها سر من اسرار الله تعالى التي
استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مؤتلفة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسما
الاعداد اذا وردت من غير عامل ولا عطف فتقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا
وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله لا اله الا هو في اول آل عمران بميم الم كالجماعة
وانفرد ابن مهران بعدم ذكر السكت لابي جعفر في الحروف كلها وذكر ابو الفضل
الرازي عدم السكت في السين من طسم والصحيح السكت عن ابي جعفر على
الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجتماع الثقات الناقلين ذلك
عنه نصا واداء وبه آخذ والله اعلم واما الكلمات الاربع فهي عوجا اول الكهف ومرقدنا
في يس ومن راق في القيامة وبل ران في المطففين فاختلف عن حفص في السكت
عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين من طريق عبيد وعمرو السكت
على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا
ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم يقول راق وكذلك على
اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي
والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج في
الاربعة كالباقين ابو القاسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير واحد من العراقيين
فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين ابو القاسم

بن الفحام في تجريده فروى السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الادراج كالجماعة
من عبيد بن الصباح عنه وروى السكت في من راق وبل ران من قراءته على الفارسي عن عمرو
ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة من قراءته على ابن نفيس من
طريق عبيد والمالكي من طريق عمرو وعبيد جميعا والله اعلم واتفق صاحب المستنير والمبهج
والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت في القيامة فقط وعلى
الاظهار من غير سكت في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد
صرح بذلك في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية له ولم يذكر سواه وروى
الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكره في الثلاثة الباقية شيئا
بل ذكر الاظهار في من راق وبل ران قلت فثبت في الاربعة الخلاف عن
حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما عنه آخذ ووجه
السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فيكون
منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما فيكون حالا من الها في انزله وفي مرقدنا
بيان ان كلام الكفار انقضى وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم
فهو اما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتدا
وفي من راق وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك
والله اعلم تنبيهات الاول انما يتأتى السكت حال وصل الساكن بما بعده اما
اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت
الموقوف يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز
سواء كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهبا يأتي في بابه الآتي
واما غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقرآن والظمآن وشيئا والارض فالسكت
ايضا اذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدأ ووصل بالساكن
قبله وان كان متطرفا ووقف بالروم فكذلك فان وقف بالسكون امتنع
السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم الاعتماد في الهمز على شيء الثاني
تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع
التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص فانه لا يكون الا مع المد ولا يجوز
ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص
وليس له الا المد والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص وليس له الا الادراج
والله اعلم الثالث ان من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم
السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمز في الكلمة
الموقوف عليها فان تخفيف الهمز كما سياتي ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن
في كلمة والهمز اول كلمة اخرى فان الذي مذهبه تخفيف المنفصل كما سياتي ينسخ
تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سياتي ولذلك لم يات له
في نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه
على لام وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من
اجل تقدير انفصالها فيقره على حاله كالوصل كابن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان ومكي وغيرهم

وأما من لم يسكت عنه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابن الفحام عن خلاد فإنهم يجمعون على وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف ويجيء نحو قد أفلح ومن آمن وقل أوحي ثلاثة الثلاثة الأوجه أعني السكت وعدمه والنقل وكذلك يجيء الثلاثة في نحو قالوا آمنا وفي أنفسكم وما أنزل وأما يا أيها وصلا فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا يتأتى فيه سكت لأن رواة السكت فيه يجمعون على تخفيفه وقفا فيمتنع السكت عليه حينئذ والله أعلم

الرابع لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرأ به إلا مع السكت إما على لام التعريف فقط أو عليه وعلى المنفصل وظاهر التبصرة المد في شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر أبو الطيب مد شيء من روايته وبه أخذ انتهى ولم يتقدم السكت إلا لخلف وحده في غير شيء فعلى هذا يكون مذهب أبي الطيب المذكور عن خلاد في شيء مع عدم السكت في شيء وذلك لا يجوز فإن أبا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب الإرشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة إلا مع السكت على لام التعريف وأيضا فإن مد شيء قام مقام السكت فيه ولا يكون إلا مع وجه السكت وكذا قرأنا والله تعالى أعلم

باب الوقف على الهمز

وهو باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية وأحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية وإتقان الدراية قال الحافظ أبو شامة هذا الباب من أصعب الأبواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال ولكثرة تشعبه أفرد له أبو بكر أحمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفا حسنا جامعا وذكر أنه قرأ على غير واحد من الأئمة فوجد أكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه إلا الحرف بعد الحرف قلت وأفرده أيضا بالتأليف أبو الحسن بن غلبون وأبو عمرو الداني وغير واحد من المتأخرين كابن بصخان والجعبري وابن جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه أوهام سنقف عليها ولما كان الهمز أثقل الحروف نطقا وأبعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه بأنواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والإدغام وغير ذلك وكانت قريش وأهل الحجاز أكثرهم له تخفيفا ولذلك أكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكأبي جعفر من أكثر رواياته ولا سيما رواية العمري عن أصحابه عنه فإنه لم يكد يحقق همزة وصلا وكابن محيصن قارئ أهل مكة مع ابن كثير وبعده وكأبي عمرو فإن مادة قراءته عن أهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الأعشى عن أبي بكر من حيث إن روايته ترجع إلى ابن مسعود وأما الحديث الذي رواه ابن عدي وغيره من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فقال أبو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف إسناده فإن موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو عند أئمة الحديث ضعيف قلت قال الإمام أحمد لا تحل الرواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم أن من كانت لغته تخفيف الهمز فإنه لا ينطق بالهمز إلا في الابتداء والقصد أن تخفيف الهمز إما عموما وإما خصوصا كما قدمنا ذكره في الأبواب المتقدمة وقد أفرد له علماء العربية أنواعا تخصه وقسموا تخفيفه إلى واجب وجائز وكل ذلك أو غالبه وردت به القراءات وصحت به الرواية إذ من المحال أن يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لأن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول وما صح في القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز

ولما كان ما يتحقق في الوصل لأن الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وأبدل فيه تنوين المنصوب وجازت فيه الروم والإشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز ولها لذلك أحق وأحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف كما يحذف الإعراب فرقا بين الوصل والوقف وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة أكثر العرب الذين هم أهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز مشهور عند علماء العربية أفردوا له أبوابا وأحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت إليهم كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز إذا قرئ بالحدر كما سنذكره إن شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنده وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن أعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق وسليمان بن مهران الأعمش في أحد وجهيه وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في أحد وجهيه وأبو سليمان عن قالون في المنصوب المنون وسيأتي أيضا الهمز في ذلك واضحا وأقربه وأكشفه وأهذبه وأحرره وأرتبه ليكون عمدة للمبتدئين وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق فأقول الهمز ينقسم إلى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم إلى متطرف وهو ما ينقطع الصوت عليه وإلى متوسط وهو ما لم يكن كذلك أما الساكن المتطرف ينقسم إلى لازم لا يتغير في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالأصالة وصلا فالساكن اللازم يأتي قبله مفتوح مثل اقرأ أو مكسور مثل نبئ ولم يأت في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم يسؤ والساكن العارض يأتي قبله الحركات الثلاث فمثاله وقبله الضم كما مثال اللؤلؤ إن امرؤ ومثاله وقبله الكسر من شاطئ يبدئ وقرئ ومثاله وقبله الفتح بدأ وقال الملأ عن النبأ وأما الساكن المتوسط فينقسم إلى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمن وكسر نحو بئر ونبئنا وحرف يكون قبله فتح نحو فأتوا وأمر ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا الملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن والأرض ائتنا وفتح نحو إلى الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذه أنواع الهمز الساكن وتخفيفه أن يبدل بحركة ما قبله إن كان قبله ضم أبدل واوا وإن كان قبله كسر أبدل ياء وإن كان قبله فتح أبدل ألفا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك إلا ما انفرد فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله وأجرى الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كأنهم أجروه مجرى المبتدأ وهذا وهم منه وخروج عن الصواب وذلك أن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدآت فإنهن لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن فلهذا حكم لهن بكونهن

متوسطات الا ترى ان الهمزة في نحو فاووا وامروا قال الداني كالدال في فادع والتا في فاستقم
والرا في قال ارجع فكما انه لا يقال ان الدال والتا والرا في ذلك مبتدات ولا جاريات
مجري المبتدات فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فاءً من الفعل اذ ليس كل ما يكون
مبتداً او جارياً مجري المبتدا ومما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن
المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم حققوا ذلك كله من غير خلف
عن احد منهم بل اجروه مجري يوتي ويومن وياكلون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك
واضح والعجب لابن الباذش تسبب تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن
سهل والذي رايته نصاً في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلفوا ايضا
في تغيير حركة الهاء من ابدال الهمزة يا قبلها في قوله انبيهم في البقرة ونبيهم في الحجر فكان
بعضهم يرى كسرها لاجل اليا كما كسر لاجلها في نحو فيهم ويأتيهم وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد
وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن ومن تبعهم وكان اخرون يقرونها على ضمتها لان
اليا عارضة اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتد وابها وهو اختيار ابي مهران ومكي
والمهدوي وابن سفيان والجمهور وذكر ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن وقال
صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن قلت والضم هو القياس
وهو الاصح فقد رواه منصوصاً محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم وا ذا كان حمزة ضم
ها عليهم واليهم ولديهم من اجل ان اليا قبلها مبدلة من الالف فكان الاصل فيها الضم
فضم هذه الها اولى واصل والله اعلم واما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين متحرك
قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبله لا
يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او يا او واوا زائدتين او غير ذلك
فان كان الفا فانه ياتي بعدها كل من الحركات الثلاث نحو جا ومن السما والسفها
ومنه الما ومن السما ومن الما وعلى سوا وعلى استحيا ولا نسا من نسا وكيفية تسهيل
هذا القسم ان يبدل ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه في
ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم يصح الا لفا حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها وهل تبقى تلك الالف ام تحذف للساكنين سياتي
بيان ذلك وسياتي ايضا بيان حكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغيره آخر الباب
وان كان الساكن قبل الهمز يا او واوا زائدتين فانه لم يرد في اليا الا في النسي
وبري وزنهما فعيل ولم ياتِ في الواو الا في قروء ووزنه فعول وتسهيل ان
تبدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف فيه واما ان كان الساكن
غير ذلك من ساير الحروف فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن
فيحرك بها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سوا كان ذلك الساكن
صحيحا او يا او واوا اصليين وسوا كانا حرفي مد او حرفي لين باي حركة
تحركت الهمزة فالساكن الصحيح ورد منه في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة
فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه ويوم ينظر المرء
وكل امرئ ومنها موضعان الهمزة فيهما مضمومة وهو دفء ومل الارض
ومنها موضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال اليا

الاصلية وهي حرف مد المسي وجي وسي ويضي ومثالها وهي حرف لين شي لا غير نحو على كل شي وان
لن له الساعة شي ومثال الواو الاصلية وهي لتنوا وان تبوا وما عملت من سو وليسوا وتل
سجان على قراة حمزة ومن تبعه ومثالها بحرف لين انهم كانوا قوم سو للذين لا يومنون
بالاخرة مثل السو والمتطرف المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم
تسهيله ساكنا وسياتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم آخر الباب ان شاء الله تعالى
واما الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط
بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو الا ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او يا او واوا زائدتين
ولم يقع في القران منه واو زائدة فان كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركته
باي حركة تحركت نحو شركاونا وجا واوليا وه واولئك وخايفين والملايكة وجانا
ودعا وندا وان كان يا زايدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وذلك نحو خطية
وخطيانكم وخطيانكم وهنيا ومريا ومريون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضا
اما ان يكون صحيحا او يا او واوا اصليتين وفي مدا وحرف لين فتسهيله بالنقل
كما تقدم في المتطرف سوا فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسولا ومذوما
ومع المكسورة الافيدة لا غير ومع المفتوحة القران والظمان ويجارون وهزوا وكفوا
على قراة حمزة ومن تبعه وكذلك النشاة وجزا ومثال اليا الاصلية وهي حرف مد
سيت لا غير ومثالها حرف لين كهية واستيس واستياس شيا حيث وقع وشيل الذي
ومثال الواو وهو حرف مد السوآى لا غير ومثالها وهي حرف لين سوة اخيه وسوآتكم
وسواتهما وسويلا والموودة لا غير والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو
ذلك الساكن من ان يكون متصلا به رسما او منفصلا عنه فالمتصل يكون الفا وغير
الف فالالف يكون في موضعين يا الندا وها التنبيه نحو يا آدم يا اولي يا بني كيف وقع
وهانتم وهولا وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الاخرة
الاولى الاخرى الانسان والاحسان فانها تسهل مع الالف بين بين ومع لام التعريف
بالنقل هذا هو مذهب الجمهور من اهل الادا وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة
وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرا على الداني وقال انه مذهب الجمهور من اهل
الادا واختياره وبه قرا صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا عن حمزة غير
واحد وكذلك الحكم في ساير المتوسط بزايد وهو ما انفصل حكما واتصل رسما كما ياتي
في اقسامه وذهب كثير من اهل الادا الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجرايه مجرى
المبتدا وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن
ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا ايضا عن حمزة وبه قرا صاحب التجريد
على عبد الباقي وذكر الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والكافي والهداية والتلخيص
واختار في الهداية في مثل ها انتم وربا بها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التحقيق لعدم
تقدير انفصاله وقال في الكافي في التسهيل احسن الا في مثل ها انتم ويا بها
قلت كانه لحظ انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه وبين ساير المتوسط
بزايد والله تعالى اعلم والمنفصل رسما من الهمز المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك
الساكن من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد افلح قل انى عذاب اليم يوده

اليك وقد اختلف اهل الاداء فى تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله
بالنقل والحذف بما هو من كلمة ورواه منصوصا ابو سلمة عن رجالة الكوفيين هذا مذهب ابى على
البغدادى صاحب الروضة وهولا خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده ولا فى
تسهيل جميع المنفصل متحركا وساكنا كما سياتى من مذهب العراقيين فانه يسهل هذا
القسم ايضا لانه لم يفرق بينهما وروى الاخرون تحقيقه من اجل كونه مبتدأ وجا ايضا
منصوصا عن حمزة من طريق ابى واصل عن خلف وعن ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو
مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذى لم يجز ابو عمرو الدانى
غيره ومذهب شيخيه ابى الفتح فارس بن احمد وابى الحسن طاهر بن غلبون وابى اسحق ابراهيم
بن احمد الطبرى من جميع طرقه وابى عبد الله بن سفيان وابى محمد بن مكى وسائر من حقق
المتصل خطاس المنفصل بل هو عنده من باب اولى وقد غلط من نسب تسهيله الى
ابى الفتح فى شرح قصيدة الشاطبى وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبى على
التيسير لا على طرق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبى على التيسير وعلى
طرق الدانى فان الدانى لم يذكر فى سائر مؤلفاته فى هذا النوع سوى التحقيق واجراه
مجرى سائر الهمزات المبتدات وقال فى جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصا
عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات المبتدات
مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعول عليه والماخوذ به قلت
والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما آخذ والله اعلم وان كان
الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين نحو خلوا
الى وابنى آدم فانه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم فى باب النقل والسكت
فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو
العلاء الهمدانى وغيرهما وجهين فى هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا قالوا والاخر ان
تقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاول فى الثانى قالوا فيصير حرف لين مشددا
قلت والصحيح الثابت رواية فى هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذى لم اقرا بغيره
على احد من شيوخى ولا آخذ بسواه والله الموفق وان كان حرف مد فلا يخلو من ان يكون
الفا او غيرها فان كان الفا نحو بما انزل لنا الا استوى الى فان بعض من سهل
الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة فى هذا النوع بين بين وهو مذهب ابى طاهر
بن ابى هاشم وابى بكر بن مقسم وابى بكر بن مهران وابى العباس المطوعى وابى الفتح
بن شيطا وابى بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه مكى وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو
المعروف من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم وهو مقتضى ما فى كفاية ابى العز ولم يذكر الحافظ
ابو العلاء غيره وبه قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزينى عن المطوعى قال
الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتى تقع اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها
بما قبلها فى حكم المتوسط وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرات وقال ابن مهران
وعلى هذا يجب تسهيل المبتداة حالة وصلها بالكلمة قبلها يعنى كلام المتقدمين وبه
كان ياخذ ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدا بها
فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها انتهى وذهب الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق

فى هذا

فى هذا النوع وفى كلا نوعى الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذى
لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية وبه قرا ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا
وكذلك قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسى عن الكارزينى عن ابى بكر الشذائى وروى
ابو اسحق الطبرى باسناده عن جميع من عنده من اصحاب حمزة الهمز فى الوقف اذا كانت الهمزة فى
اول الكلمة وكذا روى الدانى عن جميع شيوخه من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون
يا او واوا فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل والادغام
مطلقا سواء كانت اليا والواو فى ذلك من نفس الكلمة نحو تزدرى اعينكم وفى انفسكم
وادعوا الى صنعاء او زائدا نحو تاركوا الهتنا ظالمى انفسهم قالوا اسنا نفى ان يقتضى
الملاتهم تجرى الوجهين فى الزائد للصلة نحو به احدا وامره الى واهله اجمعين والقياس
يقتضى فيه الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء باطلاق تخفيف هذا
القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغى حروف المد ويقدر ان الهمزة
وقعت بعد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند
اهل العربية والذى قرأت به فى وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكنى آخذ فى الياء
والواو بالنقل الا فيما كان زائدا صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام وذلك كان
اختيار شيخنا ابى عبد الله بن الصائغ المصرى وكان امام زمانه فى العربية والقراءات والله
تعالى اعلم واما الهمز المتوسط فهو المتحرك المتحرك ما قبله فهو ايضا على قسمين لانه اما ان يكون
متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو همزته اما ان يكون مفتوحة او
مكسورة او مضمومة ولا تخلو الحركة قبلها من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فيحصل من ذلك
تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويؤخركم وفؤادا وسؤال ولؤلؤا الثانية
مفتوحة بعد كسر نحو فئة وناشئة ونبئكم وسيئات وليبطئن وشانئك وخاطئة
الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنآن سألهم وما ارب ومآب ورأيت وتبوأ ونادى
وللجار وخطأ الرابعة مكسورة بعد ضم نحو كاسئل واسئلوا الخامسة مكسورة
بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو يئس
وتطمئن وجبريل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برءوسكم وكالرءوس الثامنة مضمومة
بعد كسر نحو ليطفئوا وانبئوا ومستهزءون وسيئه التاسعة مضمومة بعد فتح نحو
رءوف ويدرءون ويكلؤكم وتقرؤه وتؤزهم فتسهل الهمزة فى الصورة الاولى وهى المفتوحة
بعد ضم بابدالها واوا وفى الصورة الثانية وهى المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهلها
فى الصور السبع الباقية بين بين اى بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى
ابو العز فى كفايته فى المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى المالكى والعلوى وابن
نفيس وغيرهم وذكره ايضا ابن شريح وحكى وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف
للقياس لا يثبت الا بسماع وحكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم
بين الهمزة وحركة ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا القسم هو المتحرك المتحرك ما قبله لا يخلوا
ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا فان كان متصلا رسما بحرف من حروف
المعانى دخل عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتدا وهمزة الاستفهام وغير ذلك
وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فان الهمزة تاتى فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة

وياتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر وفتح فيصير تسع صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانه بانهم بابكم بأي نبأي ولأبويه لأهب فلأنفسكم لآدم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فأذن أفأمن كأنه كأنهم كأنهن فكأني كأمثال فسأكتبها أأنذرتهم سأصرف الثالثة مكسورة بعد كسر نحو بإمام بإيمان بإحسان لإيلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فإنهم فإنه فإما وإنا أئنا أينا الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لأولهم لأخراهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو وأوحي وأوتينا وأوتيت ألقي فأواري فتسهيل هذا القسم كما تقسم قبله تبدل الاولى وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية الا أنه اختلف عن حمزة في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما نحو يأيها والأرض فتسهيله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه ياتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما ويجب انصاله بما قبله ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف أيها الصديق أفتنا السفهاء ألا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية آدم فيه آيات أعوذ بالله أن هؤلاء أهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو أفتطمعون أن أبانا قال أبوهم جاء أجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع إبراهيم النبي إنا منه إلا قيل يوسف إلى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من بعد كسر نحو من بعد إكراههن يا قوم إنكم من النور إلى هؤلاء إن السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير إخراج قال إبراهيم وإني قال إنه تفيء إلى السابعة مضمومة بعد ضم نحو الجنة أزلفت كل أولئك والحجارة أعدت أولياء أولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو من كل أمة في الأرض أمما في الكتاب أولئك عليه أمة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان أمة هن أم منهن أمهاتكم جاء أمة فتسهل ايضا هذا القسم من سهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع بعد حرف المد من الراويين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور السبع الباقية سواء فهذا جميع اقسام الهمز ساكنة ومتحركة ومتحركة ومتوسطة ومتطرفة وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض القراء وخالفهم آخرون وكذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم آخرون وشذ بعض الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا الصواب بحول الله تعالى وقوته تم القسم الاول

وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدهما من جنسهما وادغموها في المبدل من قسمي المتطرف والمتوسط المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالسماع ولم يجعله مطردا ووافقهم على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء جاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شريح

في الكافي

في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وشيء وموئل فقط ولم يجعله مطردا ولم يذكر اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القاسم بن الفحام والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا وانفرد الحافظ ابو العلاء فخص جواز الادغام من ذلك بحرف اللين ولم يجزه بحرف المد وكأنه لاحظ كونه حرف مد وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد زائدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيئا وقروء والجواب عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمزة بجنس حرف المد وادغام حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام ابي عمرو نودي يا موسى هو والذين آمنوا فانا ننطق بياء وواو مشددتين وكوننا سكنا الياء والواو حتى صارا حرفي مد ثم ادغمناهما فيما بعدهما تقديري والله اعلم وذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو في أنفسكم وقالوا اسنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب ووافق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا واجاز نحاة الكوفيين ان تقع همزة بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام انتهى وانفرد ابو العلاء الهمذاني من القراء بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل والادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في موئلا والموءودة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في موئلا من اجل اتباع الرسم عندي يأخذ به والله اعلم واجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري أعينكم وادعوا الى ولم يوافق على هذا التحقيق احد من القراء واجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اني لا في نحو عليكم انفسكم ذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما امتنع النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك ان من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب احدها نقل حركة الهمز اليها مطلقا فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في نحو انتم اعلم وتكسر في نحو اياكم وان كنتم والثاني انها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية قلت الثالث بنقلها في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية واجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخبء وينظر المرء ودفء فيقولون هذا الخبو ورايت الخبا ومررت

بالجبا وهذا الدفو ورأيت الدفى ومررت بالدفى وهذا الجزو ومررت بالجزى على سبيل الاتباع وهذا
مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا احد من القراء الا الحافظ ابا العلا فانه
حكى وجها آخر في الخبء تبدل الهمزة الفا بعد النقل قصدا بالمفتوحة واجاز بعضهم في نحو هذا
ايضا النقل الحرف فقط فيقول هذا الجبوء والدفو والجزو ورايت الجبا والدفا والجزا ومررت
بالجبئ والدفئ والجزئ ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد من القراء واما
النشاة في كاة كاة بالنقل فقط ولا ابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه
وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجيزون يسالون ويجارون والنشاة وحركة
الساكن في ذلك بالفتح هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا
لزوم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابا العلا الهمداني فذكر
وجها وقد ذكره كثير منهم في النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي
واجاز الكوفيون وبعض البصريين من ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وروى
الفرا وابو زيد ذلك عن العرب فمن ابدلها منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل
استقصيت وانكيت مثل اكتريت واطفيت مثل ارضيت وتقول من ذلك هؤلا
مستهزون مثل مستقصون ويستهزون مثل يستقصون والمتكون مثل
مكترون ويطفون مثل يوصون ويطون مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها
فيجب حينئذ ضم ما قبل الواو ولذلك ان كان مضموما وليست هذه الضمة ضمة
نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى المتحرك كما توهم بعضهم قال الزجاج اما
مستهزون فعلى لغة من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزات استهزيت
فيجب على استهزيت يستهزون وكذلك القول في مستهزين وخاسئين وخاطين
وهو عندهم صحيح مطرد به قرا ابو جعفر فيما تقدم ومنه قراءة قراءة نافع ه
الصابون والصابين وقد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة كثير من اهل الادا
وجا منصوصا عنه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان
يقف مستهزون بغير همز ويضم الزاي وروى اسمعيل بن شداد عن شجاع قال كان
حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير همز وكذلك متكون والخاطون
وما لون وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كلها ويرفع الكاف والفا والزاي
والطا وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس ثنا خلف ثنا الكسائي قال من وقف
بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير مد وكذلك ليطفوا برفع الفا فمالون برفع اللام
ونحو ذلك قلت وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والادا فالعجب من ابي الحسن
السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من الوجوه المخملة المشار
اليه بقول الشاطبي ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا
محمل الالف اخملا على التثنية اي ان ضم ما قبل الواو وكسر حالة الحذف اخملا يعني الوجهين
جميعا ورا نفيه على هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان
كذلك لقال قيلا واخملا والصواب ان الالف من اخملا للاطلاق وان هذا
الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير
في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وانما الخامل الوجه الاخر وهو حذف

الهمزة

الهمزة وابقا ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمزة كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن
الكسائي وقال الداني وهذا لا عمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا
يصح رواية ولا قياسا والله اعلم وذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة
بعد ضم (ولا قياسا والله اعلم وذهب) حرفا خالصا فتبدل في نحو سنقريك يستهزون
يا وفي نحو سيل واللولو واوا ونسب هذا على اطلاقه الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة
الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه
هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لا يجوز عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي
وجمهور النحاة على ذلك عنه والذي رايته انا في كتاب معاني القران له انه لا يجيز ذلك
الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو مررت باكمؤ ولؤلؤ اما اذا كانت عين الفعل نحو سيل
او من منفصل نحو برفع ابراهيم ويشا الحاكه فيسهلها بين بين كمذهب سيبويه
والذي يحكيه اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك لحمزة في الوقف ابو العز
القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي ووافق الحافظ ابو العلا الهمداني
على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل
ولامه وحكى ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة عن اهل واسط وبغداد وحكى تسهيل
بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو الرضا النحوي عن الاخفش الابدال
في النوعين ثم قال وعنه في المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين
بين فنقل عنه الوجهين جميعا في المنفصل وذهب جمهور ائمة القراء الى مذهب
الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل
بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي
وابي العباس المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد
وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه
في كتابه وقف حمزة وذهب اخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الاخفش
فيما وافق الرسم نحو سنقريك واللولو وبمذهب سيبويه في نحو سيل ويستهزون
ونحوه لموافقته الرسم كما سنوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابي عمرو
الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من
جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا
عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملا ونبا
ويبدى وتفتو والعلما وشا والخب فيقولون جا الملو ومررت بالملي ورايت الملا
وهذا ابو وجئت ونبي وسمعت نبا وهؤلا العلمو ومررت بالعلماي ورايت العلما
وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وزيد يبدو ويفتو وشا ولن يبدا ولن
يفتا ولن يشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف
المقيس لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع اذا
انضم ما قبل الهمزة حالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منهما اللولو ومن شاطى ويختلفان
تقديرا ففي التخفيف الاول تخفف بحركة ما قبلها وفي التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة
الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام ففي تخفيفها بحركة نفسها تاتي الاشارة وفي تخفيفها

بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فتقدر الهمزة معها كانها بعد ما بعد متحرك في ساير احكامها ويوافق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فيما رسم منه بالواو ونقف عليه بها او بما تقتضيه القاعدة بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو وكما اذكره والقسم الثاني الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة كان يراعي في وقفه على الكلمة التي فيها همزة اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على اتباعه يعني انه اذا خفف الهمزة في الوقف فمهما امكن من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان اقيس وهذا معنى قول الداني في التيسير واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فاذا انضمت اي الهمزة جعلها بين الهمزة والواو وهو قوله قادروا وابو سلام ليوده ويستهزءون وليطفوا وربا انبئكم وشبهه ما لم تكن صورتها ياء نحو انبئكم وسنقرئك وكان سيئة وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش يعني في التسهيل ذلك بالبدل انتهى وهو في غاية من الوضوح ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف القياس كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بيناه وبتبين ولا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس من ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة وان كان لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كساير الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالا ونقلا وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفها بنقل او ادغام وغيره حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا اشعارا بحالة الابتداء اذ كانت فيه لا يجوز تخفيفها بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع من القياس المطرد لمعنى فمما خرج من الهمز الساكن في المكسور ما قبله ورئيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قيل اكتفاء بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين وكتبت هيئا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا من اجل اجتماع المثلين اذ لو صورت لحصل اجحاف من اجل الياء قبلهما مشددة نص على تصويرهما الفا فيهما ونكر النبي والمكي الغازي ابن قيس في هجاء السنة له وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم ينقله ابو عمرو عن يقين بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال ورايت هذه المواضع في المصحف

الشامي كما ذكره الغازي ابن قيس قلت وكذلك رايتها انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره على رسم صبيا وهيئ بالياء والله اعلم وفي المضموم ما قبله تؤوي اليك وتؤويه حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت واوا فيجتمع المثلان ايضا كما حذفت في داود ورءي طسئوان كذلك وكذلك حذفت في رءياك والرؤيا ورءياي في جميع القران فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم الذي كتبت بها المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان تكون كتبت على قراءة الادغام ولتشمل القراءتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبلها فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا ولذلك حذفت الالف التي بعد الدال ثابتة بغير خلاف فيها تنبيها على انها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخيرين فانهما وان حذفتا خطا فان موضعهما معلوم اذ لا يمكن النطق بالكلمة الا بهما وقال بعض ايمتنا في حذفها تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليعلم القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان من وجوه القراءات وكذلك حذفت من سورة الحزن امتلات في اكثر المصاحف تخفيفا وكذلك استاجره واستاجرت فيما ذكره ابو داود في التنزيل وكذا استاجرون في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرف الاعراف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير الالف النشاة في ثلاثة المواضع ويسئلون عن في الاحزاب وموئلا في الكهف والسوأى في الروم وان تبوا في المائدة وليسوءا في سبحان فصورت الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها الحذف وان تصور ولان قياس تخفيفها النقل ويلحق بهذا هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتها وقراءة يعقوب والنشاة كتبت بالالف بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه من الشين صورة الهمزة ويسئلون اختلفت المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين وفي بعضها الحذف فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشاة لاحتمال القراءتين فانه قراها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وما كتبت بالحذف فانها على قراءة الجماعة انا في وموئلا اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة اوس الاي قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها والسوأى صورة الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التانيث على مراد الامالة ولما صورت الف التانيث لذلك صورة الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وان تبوا صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوءا مثلها في قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زائدة لوقوعها بعد واو الجمع كما هي قالوا وشبهه وحذف احد الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة وهزوا وكفوا فكتبتا على الاصل بضم العين فصورت على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في موئلا قطعا وفي ان تبوا باثنين في اقوى الاحتمالين وذكر الحافظ

سكون

ابو عمرو الداني تنوءا بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة الفا مع وقوعها متطرفة
بعد ساكن وتبعه على ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك
فان الهمزة من تنوءا مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا
ياء وكالمفتوحة في تبوءا والنشاة والسواى والصواب ان صورة الهمزة منها محذوف
على القياس وهذه الالف وقعت زائدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا ودعوا وان امروا
وتشبيها بما زيد بعد واو الجمع وهذا محتمل ايضا في ان تبوءا بائمي والله يتابس
والله اعلم وذكر بعضهم في هذا الباب لا تياسوا من روح الله انه لا يياس واولم يياس
الذين فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان
تكون رسمت على قراءة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان كما تقدم
في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها ان تفرق بين هذه الكلمات
وبين ييس ويئسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين
ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ويحتمل
القراءتين ايضا وكذلك زيادة الالف في لشاي في الكهف اوفيها وفي غيرها
وفي روحي لا مدخل لها هنا والله تعالى اعلم واما الموءدة فرسمت بواو واحدة
لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك في مسئولا
والعجب من الشاطبي كيف مسئولا مما حذفت منه احدى الواوين وكذلك
حذف الف قرانا في الاول يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف
مما حذف اختصارا للعلم به فليس من هذا الباب في كذلك حذف في بعضها من
وقرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر تكتب قرن لحذف غير ذلك
من الالفات التخفيف وخرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسط
اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك
في المفتوحة مطلقا نحو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء وماء وملجا وخطا وفي المضمومة اذا وقع بعد
الهمزة او نحو جاءوكم ويراءون وفي المكسورة اذا وقع بعدها ياء نحو اسرائيل
ومن وراءي وشركاءي واللاءي في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمزة في ذلك صورة
لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة اولياؤهم الطاغوت في البقرة
واولياؤهم من الانس في الانعام وفيها ليوحون الى اوليائهم وفي الاحزاب
الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم وكم تكتب في اكثر مصاحف اهل العراق
محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان بعض
المصاحف ان اولياؤه في الانفال محذوف ايضا واجتمع المصاحف على حذف
الالف البينة قبل الهمزة في ذلك كله ونحوه والله اعلم وانما حذفت صورة الهمزة من
ذلك انه لما حذفت الالف من المخفوض اجتمع الصورتان فحذفت صورة الهمزة
لذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان اولياؤه ليناسب وما كانوا اولياءه والله
تعالى اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلاثة الاحرف من يوسف فحكى حذف صورة
الهمزة فيها الغازي ابن قيس في كتابه هجاء السنة ورواه الداني عنه عن نافع

ووجه ذلك تقريب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الربوا فحذفوا
صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم واجمعوا على رسم جزي من قوله تعالى فلما
راى الجمعان في الشعراء بالف واحدة واختلف علماؤنا في الالف الثابتة وفيه
ثلاثة اوجه احدها ان الاولى زائدة والثانية اصلية والزائد اولى بالحذف والاصل
اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه يقتضي الاولى والثالث ان الثانية
هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا بخمسة اوجه احدها ان الاولى تدل
على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف
والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا فناسب
ان تحذف خطا والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين
والاجتماع انما تحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت
لرسمت ياء لانها قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان الزائد
انما يكون اولى بالحذف من الاصل اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كان
للابنية فلا وعن الثاني بانه لم تحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا
فقد يغتفر التقاء الساكنين كثيرا وعن الثالثة بانه محل الثقيل اللفظ ومحل
الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال لانه واحد منهما وخرج من المتطرف بعد الالف كلمات
وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها
واوا بلا خلاف وهي شركؤا في الانعام انهم فيكم شركؤا وفي الشورى ام لهم شركؤا
ونشؤا في هود او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا والضعفؤا في ابراهيم فقال
الضعفؤا في الروم من شركائهم شفعؤا ودعؤا في غافر وما دعؤا الكافرين والبلؤا
في الصافات ان هذا لهو البلؤا المبين وفي الدخان بلؤا مبين وبرءؤا في الممتحنة
انا برءؤا وجزؤا في الاولين من المائدة وذلك جزؤا الظالمين وانما جزؤا الذين
وفي الشورى وجزؤا سيئة وفي الحشر وذلك جزؤا الظالمين واختلف في اربع
وهي جزؤا المحسنين في الزمر وجزؤا من تزكى في طه وجزاء الحسنى في الكهف وفي
علماؤا بني اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده العلماؤا في فاطر وفي انبؤا
ما كانوا به في الانعام والشعراء فيما كتبت من هذه الالفاظ بالواو فان الالف
قبله تحذف اختصارا وتلحق بعد الواو منه الف لتشبيها بواو ويدعوا وقالوا واما لا يكتب
فيه صورة الهمز فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة صورة الهمزة فيه ياء في
اربع كلمات بغير خلاف وهي من تلقاي نفسي في يونس وايتاي ذي القربى في النحل
ومن اناي الليل في طه ومن وراي حجاب في الشورى والالف قبلها مثبتة
فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف من تلقاي نفسي وايتاي ذي القربى كما كتبت
اللاي بغير الف وثابتة في اناي الليل ووراي حجاب انتهى واختلف في تلقاي
ربهم ولقاي الاخرة الحرفين في الروم فنص الغازي بن قيس على اثباتها فيهما
وقال الداني في مصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس بالياء وقال
السخاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاي ربهم من غير ياء ورايت الحرف الثاني
ولقاي الاخرة بالياء واما اللاي فانها كتبت في السور الثلاث الى على صورة الى

الجبارة لتحملها القراات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من يلقى لنفسي وتبيت
صورة الهمزة عند من حذف اليا وحقق الهمزة او سهلها بين بين صورة اليا عند من ابدلها
يا ساكنة واما عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة واليا جميعا فحذفت احدى اليائين
لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوف والثابت هو اليا والله اعلم وخرج
من الهمزة المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة
فالمضمومة عشرة كتبت الهمزة فيها واوا هي تفتوا في يوسف وتتفيوا في النحل واتوكو
ولا تظموا لها فيها في طه وبيدروعنها في النور ويعبوا في الفرقان والملوا في الاول من
المومنين وهو فقال الملا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة
في النمل وهي الملوا فتوني الملوا اكم ومنشوا في الحلية في الزخرف ونبوا في حرف براة
وفي ابراهيم نبوا الذين وكذلك في التغابن ونبوا عظيم في ص ونبوا الخصم فيها اسم
في بعض المصاحف كتبت بغير واو ينبا الانسان في القيمة على الاختلاف فيه وزيدت
الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير والمكسورة
موضع واحد صورة الهمزة فيه يا وهي من نبا المرسلين في الانعام الا ان الالف
زيدت قبلها وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان اليا زائدة والاول
هو الاولى للصواب فان الهمزة المضمومة من ذلك صورة واوا بالاتفاق
فحمل المكسورة على نظيرها اصح ايضا فان الالف زيدت قبل اليا رسما في لشاى
من سورة الكهف وفي جي بغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة اولى
وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في ماية قبل اليا ليفرقوا بينها
وبين منه وحمل عليها الرسم الالف في باي سر للفرق بينها وبين بيس مع وجود القراة
بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين نبي ونبي اولى والله اعلم وتقدم ذكر
الستى في موضع فاطر وحكاية الغازى وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على
غير قياس واختار الداني ذلك وانها كتبت يا على القياس ووجه رسم ما
تقدم من مضمومه المتطرف واو ومكسوره يا تنبيها على وجه تخفيفها وقفا
لذلك على لغة من يقف عليه بذلك كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة في الخط كما
قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتنا ببيان حركتها وقيل اجراء للمتطرف
مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتداآت
لذلك والاول هو الصواب لظهور فايدته وبيان ثمرته والله تعالى اعلم وخرج من
الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو ما وقع بعد الهمزة فيه واو
وربما لم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو يستهزون وصابون ومالون
ويستنبونك وليطفوا وبروسكم ويطون ونحوها سيين وخاطين
وصابين ومتكين وذلك انما لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة
رسما او على لغة من يسقط الهمزة رسما ولتحتمل القراتين اثباتا وحذفا
والله اعلم وكذلك حذفوها من سيات في الجمع تخفيفا عنهم سياتهم واجتنبوا
السيات لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسها
في الفات جمع التانيث واثبتوا صورتها في المفرد سيية وسيئا وجمعوا

بين صورتها والف الجمع في المنشآت وخرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر ما لم يكن بعدها واو نحو
ولا ينبيكم وسنقريك فلم ترسم على مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب الاخفش بيا
رسم تنكسه سبيل وسيلوا على مذهب الجادة ولم ترسم على مذهب الاخفش واختلف
في المفتوح بعد الفتح في اطمانوا وفي الاملان اعني التي قبل النون وفي اشمازت فرسمت
في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا
اذ كان في موضعها معلوما وكذلك اختلفوا في رايت وارايتم وارايتكم في جميع
القران فكتب في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار
او على قراة الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي
ارايتم فقط والصحيح اجرا الخلاف في الجميع والله اعلم واما ناى في سبحان وفصلت
فانه رسم بنون فقط ليحتمل القراتين فعلى قراة من قدم حرف المد على الهمزة ظاهر
وعلى قراة الجمهور وقد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان فحذفت
احداهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثابتة هي صورة الهمزة كما
سيأتي بيانه وكذلك راى كتبت في جميع القران برا والالف لا غير والالف فيه صورة
الهمزة كذلك وكتب موضعي النجم وهما ما كذب الفواد ما راى من آيات ربه الكبرى
بالف بعدها يا على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم واما
رسم مائة ومائتين وملايه وملايهم بالالف قبل اليا فان الالف في ذلك زائدة
كما قدمنا واليا فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما
كيف قطعوا بزيادة اليا بزيادة اليا في ملايه وملايهم فقال الداني في مقنعه
وفي مصاحف اهل العراق وغيرها ملايه وملايهم حيث وقع بزيادة يا بعد الهمزة
قال وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب السنة الذي رواه عن اهل المدينة
قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي قلت وكذلك في ساير المصاحف
ولكنها غير زايدة بل هي صورة الهمزة وانما الزايد الالف والله اعلم وخرج من الهمزة
الرابع او الكلمات لم تصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت
بحسب ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجراء للمبتداة في ذلك مجرى المتوسط
وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة في اونبيكم بالواو
بعد الالف ولم ترسم في نظيرها انزل القي بل كتب بالف واحدة للجمع بين الصورتين
وكذلك ساير الباب نحو اانذرتهم اانتم اشفقتم اامنتم من االله اذن لكم
وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو االهتنا وكذلك اذا انا الاول في المواضع
كتبت بيا على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هولا بواو ثم وصل بها التنبيه
بحذف الفه كما فعل في بابها ورسم يابنوم في طه بواو ووصل بنون
بن ثم وصلت الف ابن بيا النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد
اليا هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله
عن المصحف الشامي رويته وكذلك رايتها انا فيه وغير ان بها اثر
اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه
السخاوي ونحوه ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي في الشمالي

الذي يقال له مشهد علي بالجامع الأموي من دمشق المحروسة وأخبرنا شيوخنا الموثوق بهم
أن هذا المصحف كان أولًا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي
جدد عمارته الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وأن السخاوي رحمه الله كان
سبب مجيئه إلى هذا المكان من الجامع ثم إني إذا رأيتها كذلك في المصحف الكبير الشامي
الكائن بمقصورة الجامع الأموي المعروف بالمصحف العثماني ثم رأيتها كذلك في المصحف
الذي يقال له الإمام بالديار المصرية الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة
المعزية وكتبت الهمزة من أم في ابن أم في الأعراف ألفًا مفصولة وأما هاؤم اقرءوا
في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة من هؤلاء وهانتم لأن
همزة هاؤم متوسطة حقيقة لأنها تمام كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة
المتصل وهؤلاء وهانتم ها فيه للتنبيه ودخلت على أولاء وعلى أنتم فتسهل همزتي
هاؤم بلا خلاف بين بين ويوقف هاؤم على الميم بلا نظر وقد منع أبو محمد مكي الوقف
عليها ظنًا منه أن الأصل هاؤموا وأنها كتبت على لفظ الوصل فحذفت
لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف
عليه لأنك إن وقفت على الأصل بالواو خالفت الخط وإن وقفت بغير واو
خالفت الأصل وذكر الشيخ أبو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وهو سهو
بين فإن الميم في هاؤم مثل الميم في أنتم الأصل فيهما الصلة بالواو وعلى ما
تقدم في قراءة ابن كثير وأبي جعفر ورسم المصحف جميع ذلك بحذف الواو وفيما
بعده ساكن أولى بالوقف على الميم لجميع القراء إذ كان الذي
يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا يقف بالواو على الأصل فما الظن بغيره وهذا
ما نبه عليه الأستاذ أبو شامة رحمه الله ورسم لأصلبنكم في طه والشعراء في
بعض المصاحف بالواو بعد اللام ألف وكذلك سأوريكم فقطع الداني ومن تبعه بزيادة
الواو وفي ذلك وأن صورة الهمزة هو الألف قبلها والظاهر أن الزائدة في ذلك هو الألف
وأن صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الأصل تنبيهًا على التخفيف والدليل على ذلك
زيادة الألف بعد اللام في نظير ذلك وهو لأاذبحنه ولأاوضعوا ولذلك إذا خففنا
الهمزة في ذلك فإنا نخففها بين الهمزة والواو كما إنا خففناها في هذا نخففه
بين الهمزة والألف فدل على زيادة الألف في كل ذلك والله أعلم **نعم** زيدت الواو بإجماع
من أئمة الرسم والكتابة في أولي للفرق بينها وبين إلى الجارة وفي أولئك للفرق
بينها وبين إليك واطردت زيادتها في أولوا وأولات وأولو حملًا على أخواته وهي
في أولي تحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظائرها ويحتمل أن يكون الواو
صورة الهمزة كما كتبت في هؤلاء وتكون الألف ألف يا وهو بعيد لاطراد حذف الألف
من حرف النداء ولكن إذا أمكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو أولى والله
أعلم ورسمت المكسورة في لئن ويومئذ وحينئذ ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة
وكذلك صورت في أئنكم في الأنعام والنمل والثاني من العنكبوت وفصلت
وأئن لنا في الشعراء وأئنا لمخرجون في النمل وأئنا لتاركوا في الصافات وأئذا
متنا في الواقعة وكذلك رسم ابن ذكوان في يس وأئفكا في الصافات في مصاحف

العراق ورسما في غيرها بألف واحدة وكذلك سائر الباب والله أعلم وحذفت الهمزة المفتوحة
بعد لام التعريف من كلمتين أحدهما الآن في موضعي يونس وفي جميع القرآن إجراء للابتداء مجرى
المتوسط وذلك باعتبار لزوم هذه كلمة الأداة واختلف في الذي في سورة الجن وهو فمن
يستمع الآن لأن تكتب في بعضها بألف وهذه الألف هي صورة الهمزة إذ الألف
التي بعدها محذوفة على الأصل اختصارًا والثانية الأيكة في الشعراء وص رسمت في
جميع المصاحف بغير ألف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين فهي على قراءة أهل الحجاز
والشام ظاهرة تحقيقًا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين تحتمل تقديرًا على اللفظ
ومراد النقل ورسم أفإين مات في آل عمران أفإين مت في الأنبياء بياء بعد الألف فقيل
إن الياء زائدة والصواب زيادة الألف لما ذكره ورسم بأييد وبأييكم بألف بعد الياء
وبياءين بعدها فقيل إن الياء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي
والله أعلم أن الألف هي الزائدة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي
صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل وتنزيل الابتداء منزلة المتوسط لغيرها وإنما
بأييه وبأيتنا فرسم في بعض المصاحف بألف بعد الياء وياءين بعدها فذهب جماعة
إلى زيادة الياء الواحدة وقال السخاوي وقد رأيته في المصاحف العراقية بأييه وما
بأيتنا بياءين بعد الألف ولم أرهما بغير ذلك ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك بياءين قال
وإنما كتب ذلك على الإمالة لتصوير الألف الممالة ياء وحذفت الألف التي بعد الياء
الثانية من بأييه وبأيتنا كما حذفت من آيات انتهى وقوله حذفت الألف التي بعد الياء
الثانية من بأييه فيه نظر لأنه ليس بعد الياء في بأييه ألف إنما الألف بعد الياء في بأياتنا ولو قال
الألف التي بعد الهمزة في بأيه والألف التي بعد الياء في بأياتنا لكان ظاهرًا ولعله أراد ذلك
فسبق قلمه ولعله إنما رأى بأيتنا الجمع مثل بأياتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ
سنه والله أعلم **فهذا ما علمناه** خرج من رسم الهمزة عن القياس المطرد وأكثره على قياس
مشهور وغالبه لمعنى مقصود وإن لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر
السلف قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض الناس يقول في بعض ما خرج عما عرفه
من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رضي الله عنه رأيت في المصحف لحنًا ستقيمه
العرب بألسنتها وقال الحافظ أبو عمرو الداني ولا يجوز عندنا أن يرى عثمان رضي الله عنه
شيئًا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول إن في المصحف
لحنًا ستقيمه العرب بألسنتها إذ لو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون
وبالًا لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في
المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض
إلى وجه آخر مثله في الجواز والاستعمال وإن كان المنتقل عنه أكثر استعمالًا انتهى
والأثر فقد رواه الحافظ أبو بكر بن أبي داود بألفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة
لا يصح شيء منها وكيف يصح أن يكون عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل للناس
إمامًا يقتدى به ثم يتركه لتقيمه العرب بألسنتها ويكون ذلك بإجماع من الصحابة مع
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت
كما فعل وأيضًا فإن عثمان رضي الله عنه لم يأمر بكتابة مصحف واحد إنما كتب بأمره عدة

مصاحف ووجه كلامنا المصر من امصار المسلمين فما ذا يقول اصحاب هذا القول
فيها يقولون ان ذلك اللحن في جميعها متفقا عليه فترك لتقيمه العرب بالسنتها
ام رأوه في بعضها فان قالوا في بعض دون مصحف ولم تأت المصاحف مختلفة الا فيما
هو من وجوه القراءات وليس ذلك بلحن وان قالوا رأوه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون
منا قصا لقصدهم في نصب امام يقتدى به على هذه الصورة ايضا فاذا كان الذين
تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الامة وعلماؤها فكيف تقيمه غيرهم
وانما قصدنا استيعاب ما رسم من ذلك مما يتعلق بالهمزة لانا اتينا على تحقيقه على
مذهب اهل العربية وكان منه ما صح نقلا ومالا يصح نقيه ان ياتي على رسم الهمز لنذكر
ما صح ايضا ومالا يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في
كيفيته اختلافا شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه
كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو الفتح بن فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو الداني
وابن شريح ومكي والشاطبي وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي
وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا
كان هذا الموافق الرسم هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي
فقد يكون ذلك بالواو والمحضة نحو يعبؤا والبلؤا وهزوا وكفوا مما كتب بالواو
وقد يكون بالياء المحضة نحو من نباي المرسلين ومن اناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون
بالالف نحو النشاة مما كتب بالالف وقد يكون بين بين نحو مما مثلنا به عند من
وقف عليه بالروم الموافق المصحف كالباقي ونحو سنقرئك وسيئة ونبئكم
ونحو هؤلاء وائنكم عند جمهورهم ونحو يابنؤم ويومئذ ونحو السواى
وموئلا على راي وقد يكون بالحذف نحو مستهزءون والمنشئون وخاسئين
ومتكئين ودعا ونداء وملجا وقد يكون بالنقل نحو افئدة وسئلوا والظمان
وقد يكون بالنقل والادغام نحو شيا وسوا وقد يكون بالادغام نحو ريا وتوي
ونحو رياك والرويا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي وقد يقال له الصحيح
وقد يقال له الصحيح وقد يقال المختار قال ابو عبد الله بن شريح في كافيه الاختيار
عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا يخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز المتطرف
مرسوما في المصحف على نحو حركته كقوله فقال الملا الذين كفروا وهو الحرف من
سورة المؤمنين وكذلك الثلاثة الاحرف من النمل وكذلك تفتؤا ونشؤ
وما اشبهه مما صورة الهمزة فيه واوا على حركتها او على مراد الوصل وكذلك
من نباي المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم تسهل
الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على ساير نظايره
وان اختلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب
شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال اخرون تسهيل الهمزة في ذلك بان تبدل
بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله
الملا وياء ساكنة في قوله من نبا المرسلين ونحو قال وهذا كان مذهب

شيخنا

شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال وهو اختياري انا وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى
من جهتين احدهما ان ابا هشام وخلفا رويا عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط
المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون الالف لمخالفتها
اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى ذلك ثم قال وهذه
الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو ومع ما بين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف
منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاها
سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكلم فيبدلون من
الهمزة واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياء ورايت الكلا فيبدلون منها الفا
حرصا على البيان قال يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني فوجب
استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق في
الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام
الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تؤوي اليك والتي تؤويه وفي قوله
رءيا فمنهم من راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من راى اظهاره لكون البدل
عارضا فالهمزة في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال والمذهبان في ذلك
صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله وريا والموافقة
رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمز ومنهم من عمم في التخفيف
الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فيبدلها واوا خالصة
في نحو ابناؤكم ودعوهم وشركاؤكم ويبدؤكم ونساؤكم واحباؤه وهؤلاء ويبدلها
ياء خالصة نحو تايبات سايحات ونسايكم وابنايكم وخايفين واوليك
وجاير وموئلا ولين ويبدلها الفا خالصة في نحو سال وامراة وسالهم
وبداكم وانشاه وحذفها في نحو وماكانوا اولياءه الى اولياؤهم وتقول في فادارتم
وفي امتلات امتلت وفي اشمازت اشمزت وفي انذرتهم وفي الموودة الموده
على وزن الموزة ولا يبالون ورد ذلك على قياس لم لا صح في العربية او لم يصح اختلت
الكلمة او لم تختل فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتاخرين من شراح قصيدة
الشاطبي في ذلك حتى اتى بما يحل ولا يسوغ فاجاز نحو رايت فجمع
بين ثلاث سواكن ولا يسمع هذا الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو يجدون
ويسلون يسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وفي يراه ويروا فغير المعنى وافسد
اللفظ واتى بما لا يسوغ ورايت فيما الفه ابن بصخان في وقف حمزة ان قال
وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو واخاه بانهم وكنت اظن انه انما قال
فانهم على ما فيه حتى رايته بخطه بانهم فعلمت انه يريد ان قال في الوقف
بانهم فيفتح الباء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها
ثم يمد على الالف من اجل التقاء الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يصح
نقله ولا يثبت روايته عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم ويقال
له لا رسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال المنزل على ان بعضه اشد نكرا
من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو خايفين وجاير واوليك وواوا في نحو

خايفين وجاب وادلتك واوا فى نحوا بناكم واحباوه فانى نتبعته من كتب
القرات ونصوص الائمة ومن يعتبر قولهم اراحدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به
ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه اشارته سوى ابى بكر بن مهران فانه ذكر فى كتابه فى
وقف حمزة وجها فى نحو تايبات بابدال اليا وفى نحو رءوف بلبيل الى الواو ورايت
ابا على الاهوازى فى كتابه الاتضاح حكى هذا عن شيخه ابا اسحق ابراهيم بن احمد
الطبرى وقال لم ار احدا ذكره ولا حكاه من جميع من لقيت غيره **قلت** ثم انى
راجعت كتاب الطبرى وهو كتاب الاستبصار فلم اره حكى فيه جميع ذلك
سوى بين بين لا غير والقصدان ابدال اليا والوا محضتين فى ذلك هو مالم يجر
العرب بل وان تكلمت به النبط وانما الجايز من ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق
لاتباع الرسم ايضا واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه مالم يره بوجه
وكله غير جايز من القراة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ
المتروك الذى لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم وسياتى التنبيه على كل فرد ليعلم
الجايز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الادا الى القول بالتخفيف
القياسى جميعا وردت به الرواية دون العمل بالتخفيف الرسمى وهذا الذى
لم يذكره ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسى وابو
محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزورى والحافظ ابو العلا وساير العراقيين
وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القاسم الطرسوسى وابو على المالكى وابو الحسن
بن غلبون وابو القاسم بن الفحام وابو العباس المهدوى وابو عبد الله بن سفيان
وغيرهم من الائمة سواه ولا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول
ورد على الاخذين به ورأى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه
ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها فى ذلك معدومة والله اعلم
تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا تبديل الهمزة المتطرفة فيه حرف
مد وذلك اربعة انواع احدها ما القى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء
والمرء وشىء ومن سوء وشىء والثانى ما ابدل الهمزة فيه ما قبله نحو قروء وبرىء
وبرىء ونحو شىء وسوء عند من روى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة
المتحركة واوا وياء بحركتها على مذهب التخفيف الرسمى نحو الملؤا والضعفاء
ومن نباى وايتاى والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا
او المضمومة بعد الكسرة يا وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدئ فاما
ما يبدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان قدمنا فى الباب احدهما
ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سوا كان سكونها لازما نحو اقرا ونبئ ام
عارضا ابدا وان امرؤ من شاطىء والثانى ان تقع ساكنة بعد الف نحو
يشاء من السماء ومن ماء لان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها فى الحركة
فهن مثلهن فى يخشى ويدعو ويرمى **الثانى** يجوز الروم فى الهمزة المتحركة
المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة
كما سياتى فى بابه وذلك فى نحو يبدئ وينشئ واللؤلؤ لشاطئ ولؤلؤ عن النبا والسما

وبرا

برا واو وسوءا وبنا الى السما ومن ما فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك سهلتها بين بين فتنزل
النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها وتسهل وهذا مذهب ابى الفتح فارس
والدانى وصاحب التجريد والحافظ ابى العلا وابى محمد سبط الخياط والشاطبى وكثير من
القرا وبعض النحاة انكر ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القرا قالوا لان السكون الهمزة فى
الوقف يوجب فيها الابدال لحملها على الفتحة التى قبل الالف فتخفيف تخفيف الساكن لا
تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانسى وذهب اكثر القرا الى ترك الروم فى
ذلك ما جروا المضموم والمكسور وذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال
كما تقدم وهو مذهب ابى العباس المهدوى وابى عبد الله ابن سفيان وابى طاهر
بن خلف وابو العز القلانسى وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف
هذا القول ابو القاسم الشاطبى ومن تبعه وعده شاذا والصواب صحة الوجهين
جميعا فقد ذكر النص فيه الروم كذلك الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى
ابو بكر بن الانبارى فى وقفه نقلا لحدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم اليا
فى الوقف مثل من نباى المرسلين وتلقاى نفسى فيما رسم بالياء وروى ايضا عنه كان
يشير فى قوله ان الذين كفروا سواء يقف ويشم الرفع من غير همز وفى كتاب ابن واصل فى
كتاب الوقف حمزة يقف على هؤلاء بالمد والاشارة الى الكسر من غير همز ويقف
على لا تسألوا عن اشياء بالمد ولا يشير الى الهمزة قال ويقف على البلاء ابتا سا لنظر
بالمد والاشارة قال وان شئت لم تشر وفى قوله دعا نسا قال ان شئت وقفت
على الالف ساكنة وان شئت وقفت وانت تروم الضم وابن واصل هذا ابو العباس
محمد بن احمد بن واصل البغدادى من ائمة القراء الضابطين روى عن خلف وغيره من
اصحاب سليم عنه مثل ابى مجاهد وابن شنبوذ وابى مزاحم الخاقانى واضرابهم من الائمة
تدل على صحة الوجهين جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف فى صحته وانما اختلف
فى صحة الروم مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة لما
ولم ار فى كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسئلة ولا نص فيها فى الوقف بشى بل رايته اطلق
القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك فى الوقف والوصل او مخصوص
بالوصل والله اعلم وذهب بعضهم الى التفصيل فى ذلك فما صورة الهمزة فيه رسما واوا
او ياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفا وقف عليه فى المبدل اتباعا
للرسم وهو اختيار ابى محمد مكى وابى عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه
ابن الانبارى نصا عن خلف عن حمزة فى نباى المرسلين وانفرد ابو على بن بليمة
بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك
ووافقه على ذلك ابو القاسم بن الفحام الا انه اطلقه فى الاحوال الثلاث ضما
وفتحا وكسرا من غير خلاف واجاز الفتح حين بعد متحرك فى الضم والكسر ووافقه
ابن سوار فيما كان بعد الف ويشذ لبعضهم فاجاز الروم بالتسهيل فى الحركات الثلاث
بعد الف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه الحافظ ابو عمرو فى جامعه ولم يذكر انه قراءة
على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون فى تذكرته ولم يرضه وحكى نصا لحمزة وفيه نظر والله اعلم
الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقى ذلك الحرف بحالة لا يوثر فيه الجازم

وذلك نحو نبئ واقرأ ويشاء ويهيئ وشذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال وتقف على نبئ
عبادي بغير همز لان طرحت الهمزة واثرها قلت يريد ان طرحها وابقيت اثرها قلت نحا نحو ما
ذكره من طرح اثر الهمزة ولا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة نصا واداء والله اعلم الرابع
اذا وقف بالبدل في المتطرف بعد الالف تخرجا ما قبلها ومن ثم قلنا في نحو السماء الفان فاما ان تحذف
احدهما للساكنين او تبقيهما لان الالف يحتمل اجتماع الساكنين فان حذفت احدهما فاما ان
تقدرها الاولى او الثانية فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون
بدلا من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كالف يامر ويأتي وان قدرتها الثانية
جاز المد والقصر من اجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم اختيار المد فيها
مدا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكره غير واحد
من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله ابن شريح وابي العباس المهدوي وصاحب
التلخيص العبارات وغيرهم ونص مكي في التبصرة على حذف احدى الالفين واجاز المد على ان المحذوف
الثانية والقصر على ان المحذوف الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف
الهمزة وذكر في شرحه جوازا ويكون الاولى واختار ان تكون الثانية ورد فقال وقد يجوز ان
تحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين الساكنين في الوقف جائز
وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن
القراء من لا يمد وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال يمد لان الهمزة الف في حالة الوقف باي حركة
تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعتين
ولهذا قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير فان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة
او زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان
شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف فالوجه ذلك الاوجه وورد النص عن حمزة
من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى [illegible] اختلفوا في
تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة والمهدوي الى الحذف
ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين وقياسه على سكون الوقف في
تقديره القول بالمد قلت وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا واجماعا اما النص فما رواه
محمد بن يزيد الرفاعي نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف
مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن سليم عنه قال يقف بالمد من غير
همز وجائز ان يحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي فعلى هذا يزاد في تمكينها ايضا المبدل بذلك
على الهمزة بعدها وهذا صريح في الجمع بين الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان زيد
على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا لانها تبدل في الوقف الفا فتجتمع الفان
فيزاد في المد لذلك وروى ذلك عنه ابو جعفر بن النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو
الداني الخامس ما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمز
في العلماؤا ونشؤا وجزاؤا ولا تثبت الالف بعد الواو وبعدها وهنا بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي
وكذلك لا تثبت الالف من نحو مائة ولشاي في الكهف ونحو ذلك مما كتب زائدا اذ لا
فرق لفظا بين وجودها وعدمها فصل وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار
عن رجاله عن البختري عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحذف فلا يسكت

ولا بالغ في التحقيق واذا وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك دون سائر الرواة عنه بما
رواه عنه ابو طاهر بن سوار في المستنير والموجود عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتدأة دون
المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم واختلف عن هشام
في تسهيل الهمزة المتطرفة وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن
الحلواني عنه تسهيل الهمزة في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابو عمرو
الداني وابن سفيان والمهدوي وابن غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه
صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام في جميع
طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
اجرى نحو دعا وما رسم بالياء وموطيا يجري التوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا من غير
خلاف منهم في ذلك والله اعلم خاتمة في ذكر مسائل من الهمز يذكر فيها ما اصلنا من القواعد المتقدمة
مع ما ذكره ائمة الاداء مع بيان الصحيح من غيره ليقاس عليها نظائرها ويعرف بها حكم جميع ما وقع
في القران من القسم الاول وهو الساكن في المتطرف اللازم مسئلة الوقف على هيئ ويهيئ
ومكر السيئ بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وحكى فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز وجه ثالث
في هيئ ويهيئ ونبئ واقرا ويشا ونحوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة لابي عمرو ولا يصح ووجه
الرابع وهو حذف حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز
ومن العارض مسئلة امرؤا وان امرؤ يجوز فيه اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على
تقدير اسكانها تبدل الفا واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميميين فتبدل
واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان
وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين
على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم
في يخرج منهما اللؤلؤ الا ان حمزة يبدل الهمزة الاولى في سنه واوا ومثالها تخفيفها وكذلك
تجري هذه الاربعة في تفتؤا واتوكؤا ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤا في المواضع الاربعة
ونبؤ في براءة كما تقدم ويزاد فيها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها
وقفا على التخفيف القياسي على مذهب الحجازيين والحادثة واما ما رسم بالالف نحو الملا
الملا في الاعراف ونبا الذي في براءة ونبا فيجوز فيه وجهان احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها
والثاني بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم
رواية والله اعلم ومن ذلك مسئلة شيئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد
كسر قيل فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة
ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها ياء مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش
فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز
الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة فتسهل بين الهمزة
والواو على مذهب سيبويه وغيره وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين
الهمزة والياء على الروم ومن ذلك مسئلة من شاطئ ولكل امرئ ونحوهما وقعت
الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة بحركة

بحركة ما قبلها لسكون الوقف على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو ما تقدم ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم فيصير وجهين والثالث تسهيل بين بين على الروم وحركة الهمزة او واو اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وتجري هذه الاوجه الثلاثة فيما رسم بالياء مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو من نبأى المرسلين كما تقدم ويراد عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فتصير اربعة اوجه واما ما رسم منه بغير ما نحو عن النبا العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم بتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة الرسم والرواية الا ان ابا القاسم الهذلي اجاز في من ملجا اليا فقال فيه بياء مكسورة للكسرة قلت وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم ومن ذلك مسئله كامثال اللؤلؤ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم فيل فيها اربعة اصحها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس والثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون وهو كالاول لفظا فيتحدان وان وقف بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل وهو بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرابع الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو وعلى الروم واما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللؤلؤ فوجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا في المسئلة الثانية فاما كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا فوجه واحد وهو ابدالها واوا والاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة ومن ذلك بدا ومكان ابوك امرا ونحو مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن المتوسطة مسئله تؤوي وتؤويه فرءيا فيم فيهن وجهان صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في تؤوي وتؤويه واوا وفي رءيا ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة ولموافقته الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه والملقي صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رءيا وجها ثالثا وهو التحقيق من اجل تغيير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته النص والاداء وحكى الفارسي وجها رابعا وهو الحذف اي حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة محققة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا يحل واتباع الرسم فيه متحد في الادغام فاعلم واما الرؤيا ورؤياك ونحو فاجمعوا على ابدال الهمزة فيه منه واوا لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر واجازه ابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلا

وجها على تقدير ان تكون الواو صورة الثانية ومراد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف صورة المضمومة فاجاز تليينه مع ابدالها وجهين مع تسهيلها ان تكون خمسة تتمة احد وثلثين وجها ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم ومن المتطرف وبعد الواو والياء الساكنتين الزائدتين مسئله ثلاثة قروا فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان في بري والنسي الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم متحد مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئله يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد وجاء فيه وجه آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجري في الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء ويجوز الوجهان في مل وفي وينظر المرء ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام فتصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة التي مع النقل فتصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصل مسئله تجيء وسيء وان تبوءا مما وقعت الهمزة مفتوحة وكذلك ليسوءا في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجري هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء ومن شيء الا انه يجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فتصير فيها اربعة وتجري هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يضيء والمسيء و لتنوء ولم يمسسهم سوء من الامر شيء ويجوز وجهان آخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اعتباطا فيمد حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذلي عنه غلبون التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط بعد الساكن الالف مسئله شركاؤنا وجاؤا واولياؤه واولئك واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا وشركائكم واولياؤه وبركاته ودعاء ونداء ونحو ذلك مما تقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيها وجها واحدا وهو التسهيل بين بين بما حركة تحركت الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر لتغاير من واعتداده كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء وجه آخر وهو ابدالها واوا مختصة على صورة الرسم مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما اسقاطها لفظا فيقول في نحو اولياؤهم الطاغوت ويوحون الى اوليائهم وشركائكم اولياؤهم ودنيا فيا هكذا بالحذف فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف من المفتوح اجرا وجهي المد والقصر الفا

129

وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار ولم يفرقوا بينه وبين تووي وريا وحكاه ابن شريح ايضا
وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الادا
وحكى فيها وجه ثالث وهو الحذف قال اتباع الرسم عنده ومن يذكره فيوقف عليها خفيفة كما تقدم
في ريا ولا يجوز ذلك من ذلك مسئلة نادراتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر ما وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس
في اثبات الالف التي قبلها نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا في امتلات
واستاجرت ويستاخرون من اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولا جائز وانما فيهن فان
الالف من ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحات والصالحين
وغير ذلك مما لو قرئ به لم يجز لفساد المعنى ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك
تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على حدته بل ولا جائز ولا بعض الركنين الاخرين
وهما العربية وصحة الرواية وقد نقدا في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم ومن ذلك
مسئلة الذي اوتمن والهدى ايتنا وفرعون ايتوني فيه وجه واحد وهو ابدال
الهمزة فيه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه
ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بنا منهم على ان الهمزة في ذلك مبتدا وقد قدمناه
ضعفه وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة
حيث قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل كون
الهمز بعده وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة
الساكنة فان الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني
حذفه لوجود الساكن قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي وبدله
مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا قال ويبنى على الوجهين جواز الامالة
في قوله تعالى الهدى ايتنا لحمزة ولورش ايضا فان اثبتنا الالف الاصلية املنا وان
حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة اما لة الالف المبدلة فالاختيار المنع **قلت**
وفيما قاله من ذلك نظر واذا كان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي يبدله
البيت فيلزمه ان يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما اجازها
هناك لالتقاء الساكنين ويلزم ان تجري في الالف المبدلة كما اجازها ثم
فيجي على وجه البدل في الذي اوتمن ولقانا ايت ثلاثة اوجه وفي الهدى ايتنا ستة
اوجه ثلاثة مع الفتح وثلاثة مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدل له ويصير فيها
مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من كلها سوى وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح
لان حرف المد اولا حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا
الان وفي الارض واذا الارض للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض
الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان
المذكوران في الشاطبية ويبدله مهما تطرف الى اخره فليس كذلك لان الوجهين
المذكورين في البيت هما المد والقصر نحو يشا والسما حالة الوقف بالبدل
كما ذكر فيهما من باب حرف مد قبل همز مغير لا من اجل ان احدهما كان محذوفا في
حالة وموجب في حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين في الوجه هو على الاصل

حسبي ... وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى ... ربه ذي المواهب
محمد ...

واعتدادا بالعارض وقيل اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر
واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معها ايضا
وقيل ذلك في جزاؤه واوليائه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام
في الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتعين الحذف الذي ذهبوا
اليه في مواضع كثيرة من القران نحو اسرائيل ويراءون وجاءوكم فان حقيقة اتباع الرسم
في ذلك يمتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين والنطق
بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين يائين وواوين على تقدير ان الحذف واما البينة
ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين
والله اعلم وكذلك الحكم في دعاء ونداء وما وتبوءوا ونحوهما وقعت الهمزة فيه متوسطة
بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين مع الفاعرة واجراء وجهي المد والقصر لتغير الهمز
وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه
وهو اجرا المنصوب مجرى الرفع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا
ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر وكذلك وكذلك كما تقدم وهو هنا
اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنا يحتمل ان تكون الف البنية وتحتمل
الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير
ان تكون الف البنية لا بد من الف التنوين فتاتي بقدر الفين وهو التوسط
وعلى ان تكون صورة الهمزة فلا بد من الف البنية والف التنوين فياتي بقدر ثلاث
الفات وهو المد الطويل وعلى ان يكون الف التنوين فلا بد بالف البنية فياتي
بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف اعتباطا وبرادة حكاية
الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره لفظا ولو صحت رواية ضعفا واما اجاء
في همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل
الثانية مع المد والقصر فتصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام
في الهاء على راي من يجيزه تصير اثني عشر وحكى فيها ابدال الواو في الثانية
مع اتباع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم ايضا
على رايهم فيصير في مثل الوجهين اربعة وعشرون ولا يصح منها شيء ولا يجوز
والله اعلم واما تراءى من ترآءى الجمعان في سورة الشعراء فان الفها التي بعد
الهمز تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا
وفيها حكم الامالة ياتي واختص حمزة وخلف بامالة الراء وصلا اذا وقف
حمزة سهل الهمزة بين بين وامال الهاء من اجل امالة الالف بعدها وهي المنقلبة عن
الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر
لتغير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يوخذ بخلافه
وذكر فيها وجهان اخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة وهي اللام من اجل
حذفها رسما على راي بعضهم في اتباع الرسم فتصير الهمزة على هذا متطرفة فتبدل
الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء وشاء فيجيء على قولهم
ثلاثة اوجه هي المد والتوسط والقصر واجراء الهاء مجراها في هذا الوجه

اذا

فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمزة
ان زيد خلاف الاصل واما الامالة فقد اشار اليها الداني في جامع البيان كما سيجي في اخر
الامالة ومن القسم الثاني وهو المتحرك في المتطرف بعد الالف مسئله اضا
وشا وليستفتك الدما وترثوا النسا ونحو ذلك مما الهمزة فيه مفتوح ففيه البدل ويجوز
معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فيبقى ثلاثة اوجه وحكى فيه ايضا بين بين كما ذكرنا
فيجي معه المد والقصر وفيه نظر فيصير خمسة ويجي الخمسة بلا نظر فيما اذا كانت الهمزة فيه
من ذلك مكسورة او مضمومة مما لم يرسم للهمزة فيه صورة فان رسم للهمزة فيه صورة جاز
في المكسور منه نحو وايتاي ذي القربى ومن انا الليل اذا ابدلت همزة يا على وجه اتباع الرسم
ومذهب غير الحجاز يجوز مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع
سكون اليا والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة اوجه ولكن يجي في وايتاي وثمانية
عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى المتوسطة بزايد وتحقيقها ويجي في ومن
انا الليل سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت وعدمه والنقل وجاز في
المضموم نحو انهم فيكم شركوا وفي اموالنا ما نشوا مع تلك التسعة ثلاثة اوجه
اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثني عشر وجها والله
اعلم وكذلك الحكم في براءا ومن سورة الممتحنة يجري فيها هذه الاوجه الاثني
عشر لحمزة ولهشام وجه تخفيف المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولى المفتوحة
وحمزة يسهلها بين بين على اصله واجاز بعضهم له حذفها على وجه اتباع
الرسم فيصير ثلاثة عشر وهذا الوجه ضعيف جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاخلال
بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا
كما حذفت الالف بعدها لا على وجه ان تخفف بحذفها واختار الهذلي هذا
الوجه على قلب الاولى الفا على قياس فيجتمع الفان فتحذف احدهما وتقلب الثانية
واوا على مذهب التميميين وبالغ بعضهم فاجاز بروا ابوا مفتوحة بعد الرا
بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز
ايضا وهو اشد شذوذا من الذي قبله الفساد المعنى واختلال اللفظ ولان
الواو انما هي الهمزة المضمومة والالف بعدها زايدة تشبيها لهما بواو الجمع
والف كما قدمنا ذلك واشد منه وانكر وجه اخر حكاه الهذلي عن الانطاكي
وهو الهمزتين واوين فتقول بروا وقال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها
ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة اوجه الاول لاخذ بالقياس في
الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع الثلاثة او تسهلها كالواو
مع الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولى وتبدل
الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر والروم
مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم
في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه الرابع
الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية
الابدال مع الثلاثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين

اذا خفف المتطرف على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلاف لفظه وفساد المعنى به
وقد تعلق بجوز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على رياي بهمزة بعد الزاي ويكسر الرا
من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما قالوه ولا نحا اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالهمز عن
كما هي عادة القرا في اطلاق عباراتهم ولا شك انه حذا قاصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي
طاهر بن ابي هاشم وغيره اخبر بمراده دون من لم يره ولا اخذ عنه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع
البيان فوقف حمزة رءا باماله فتحة الرا والهمزة بعدها من غير اشباع ... في تقدير الفين ممالتين الاولى اميلت
فتحة الرا والثانية اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة
المتحرك وان اضعف صوتها ولم يتم فيتوالى في هذه الكلمة على مذهبه اربعة احرف ممالة الرا التي
هي فا الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبنا تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي هي عين الفعل
والالف التي بعدها المنقلبة عن اليا التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قول ابن
مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال وهذا مجاز وما قلناه حقيقة ويحكم ذلك المشافهة انتهى
وهو صريح بما قلنا من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله ويحكم المشافهة
الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره وانما يوخذ من المشافهة الشيوخ والفاظهم لا من الكتب
وعباراتها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان يريد بالمد
الف تفاعل واسقاط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة يا فيقول
رايا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قرب فتحة الرا من الكسرة
بالامالة اعطاها حكم المكسور فابدل الهمزة المفتوحة بعدها يا ولم يعتد بالالف حاجزة
قلت ولهو وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل يا عند الكوفيين
وانشدوا عليه قول الشاعر غداة نسا لت من كل باب كتائب حاملين لهم لواء فابدل
من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى من الذي قبله فقد حكى عنه انه وقف على تبوءا
لو مكما كذلك وروي ايضا عن حفص والصحيح فيه عن حمزة ايضا بين بين والله تعالى اعلم ومنه
بعد يا زائدة مسئله خطية خطيات وبريون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي
فيه وجه اخر وهو بين بين ذكره ابو العلا الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم في هنيا مريا
وحكي فيهما وجه اخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكى ايضا وجه اخر
التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم فيصير اربعة اوجه ولا يصح منها سوى
الاول ومنه بعد يا وواو اصليتين مسئله سيبت والسوا فيها وجهان النقل وهو
القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد وحكى فيهما وجه ثالث وهو
بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلا وغيره وهو ضعيف الا انه في السوا اقرب عند من التزم
اتباع الرسم وكذلك الحكم في سوة وسواتكم وسواتهما وشيا وكهيته وسعيلوا وبايسوا
وبايلا الا انه حكي في استياس وبابه وفيه رابع وهو الالف على القلب كاليزيدي ومن معه ذكره الهذلي
واما موئلا ففيه وجها النقل والادغام كما ذكرنا وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة يا مكسورة
على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفته القياس وضعفه في الرواية وقياسه عليها ولا يصح لما ذكر
وقد عده الداني من النادر الشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي
هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رواه وهو ايضا اقرب الى اتباع الرسم من الذي
قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة يا وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابقا

وجها

الا نزحكاه ابن البادش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال
الهمزة واوا من غير ادغام حكاه الهذلي وهو اضعف هذه الوجوه واراد ها واما المؤدة ففيه ايضا
وجها النقل والادغام الا ان الادغام يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه
ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة
وهو ضعيف لما فيه من الخلل بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو
ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بسماع
اذا كان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القرا واستعمله من العرب كره النقل والبدل اما النقل
فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال
ومن العرب من اذا خفف همزة يسوك قال يسوك استثقل الضمة على الواو فيحذف الهمزة قال وهذا يؤيد
ما قلناه يعني من الحذف قلت ثم حذف الهمزة لا كلام فيه والكلام في حذف الواو وبعد الهمزة التي تخفف بالكلية
وتغيير الصيغة والله تعالى اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئله مسئولا ومذموما وافئدة والظمآن
والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف وهو جدا
وكذلك الحكم في شطاه ويستهزءون ويسئلون والنشاة وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على نقل
نقل حركتها فقط كما قدمناه وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قوي في النشأة ويسئلون
من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعيف في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الادا
واما جزءا ففيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام
كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا على هزوا وليس
بصحيح واما كفوا وهزوا ففيهما وجهان احدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان
غيره واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان
الزاء على اتباع الرسم وقد رجحه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق ابي
الفتح فارس احمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهل يذهب عليه اهل الادا من اصحاب حمزة وغيره
وهو مذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو هشام عن سليم عنه انتهى
وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا فالاحسن فيها النقل كما فعل في جزا على ما تقدم
من اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فتقول هزا وكفا قال وقد اخذ له قوم بالابدال وهزوا وكفوا
وبالنقل في جزا واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبا بالواو وان جزا كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال
وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف لوقفنا الملا في مواضع بالواو فقلنا
الملاو قال وهذا لا يراعى قال ووجه اخر ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتب
على قراءة من يضم الزاء عطفا لان الهمزة انما تصور بما يؤول اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة حمزة
لكتبا بغير واو كجزا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير ان الوقف بالواو فيهما جائز
من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد
على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل
وذلك واضح واما الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملؤ وما كتب بالالف بحسب ما كتب فلا يحتاج
الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة
واما قوله انهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين
وقد امكن بما قلنا من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء الا

عن جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمناه ووجه رابع وهو تشديد الزاي
على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم والخروج
للقياس وهو يقوي ما قلنا من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه
ابو بكر احمد بن محمد الادمي الجزري عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
ايوب الضبي انه كان ياخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك المفتوح
بعد الفتح مسئله سال وسالهم وملجا وسالت ورايت وشنان والماب ونحوه ففيه وجه
واحد وهو بين بين فيه ° وحكى ذلك ابو العز عن الايكي وقد ذكره من يخفف باتباع الرسم وليس
بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية لا يصح في مواضع نحو سالت لاجتماع ثلاثة سواكن فيه
ورد سكونه ذلك في لغة العرب ولكن يتقوى في نحو ملجا ومتكا على لغة من حمله على فعله
وقد نص على البدل فيه الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه
لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو الماب وشنان ولكن تحذف الالف
من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم ناى وراى لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى
الابدال مع ضعفه يقدر الحذف والاثبات فيجتمع الساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم
لا فرق بين ما كان بعد ساكن نحو راى القمر وبين غيره فان الالف فيه هي صورة الهمزة والالف
بعدها حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا
للتماثل اثباتهما ياء في حرفي النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعد
ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشاما من ذلك ما لا يحمل كما زعم في تراءى
وليس في ذلك شيء يصح واما اشمازت واطمانوا وامتلان ورايت وبابه فقد حكي فيها وجه ثالث
وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان في رايت وبابه من رواية الكسائي فانه لا يلزم
انه كما صح عن قارئ يصح عن قارئ اخر والله اعلم واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال الهمزة
من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكي فيه تسهيل بين بين فانه لا يصح ومن المضموم بعد الفتح مسئله
رؤف وتؤزهم ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو مضمومة
للرسم ولا يصح واما يطؤن وتطؤهم ففيه وجه اخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي
وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه يؤسا وهو موافق للرسم وهو اتبع عند
من ياخذ به وقال الهذلي انه الصحيح وحكي وجه ثالث ابدالها واوا ذكره ابو العز القلانسي وقال ليس
بشيء ومن المضموم بعد الضم مسئله برؤسكم وبرؤس الشياطين فيه وجهان بين بين
على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد ومن
المضمومة بعد الكسر مسئله ينبيك ينبيه فيه وجهان احدهما بين بين اي بين الهمزة والواو
على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو
المختار عند الاخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم وحكى وجه رابع فيه وجه ثالث وهو
التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل كما تقدم وحكي وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما
لا يصح واذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزؤا ويطفئوا وليستنبؤنك ففيه وجه اخر وهو الحذف
مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم وذكر في كسر
ما قبل الواو وهو الوجه الخامس فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو
وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة ياء ولما نحو يستهزؤن ومالئون ومتكئون مما يجتمع فيه ساكنان

° وحكى فيه وجه اخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره الهذلي والشيخ وقال وليس بالمطرد صح

للوقف فيجي في كل وجه من الاوجه المذكورة كل من الثلاثة الاوجه من المد والتوسط والقصر وممن المكسور بعد الفتح **مسئله** يئس ويطمئن فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثالث ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في جبرئل وحكي فيه ولحذف مكسورة ابتداء الرسم اتباعا لتغير البنية بفتح الراء قبل الياء الساكنة ونص الهذلي على ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف وكذلك بعد ثبئس ومن المكسور بعد الكسر **مسئله** بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القاسم الهذلي وغيره وهو ضعيف واما ما وقع بعد همزة ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين متكئين ففيه وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع الرسم وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف ومن المكسور بعد الضم **مسئله** سئل وسئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خالد الطيب **فهذه جملة من مسائل الهمز** المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناها وشرحنا هنا اجمالا وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكره بحيث لم ندع في ذلك اشكالا والله الحمد واما المتوسط بغيره من زائد متصل رسما ولفظا او لفظا فقط فلا اشكال فيه لا تحكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانا وايضاحا ليتم مقصودنا في ايضاح دقائق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب المامول من كرم الله تعالى **مسئله** لو وقف على نحو الارض والايمان والاخرة والاولى والان والازفة والاسلام ونحو ذلك فله وجهان احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله ابن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون وابي عبد الله بن شريح ايضا والجمهور ايضا من اهل الاداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة ولا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزه او عن احد رواته حالة الوصل مجمعون على النقل الوقف لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه وقد رايت بعض المتاخرين ياخذ به لخلاد احيانا اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقهما والله اعلم **مسئله** ولله الاسماء ونحوه يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الخمسة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي البدل مع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع عدم السكت وعدم النقل كما قدمنا الفا لعدم صحة رواية ومن المتوسط بزائد **مسئله** هؤلاء ففي الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال بثلاثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه بين بين وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين وذكر في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر فتضرب في الخمسة فتبلغ خمسة وعشرين ولا يصح ومما اجتمع فيه متوسط بزائد وبغير زائد **مسئله** قل أؤنبئكم في ال عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد الساكن صحيح منفصل وهو اللام والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت فيجي في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش ياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين

وهذا الوجه لحمزة بكماله في العنوان ولخلف عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابو عمرو الداني في وجه السكت في الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو الهداية والتذكرة لحمزه وهو لخلاد في التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزه وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزه وكذا في الشاطبية والتيسير السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزه في تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثامن مثله بابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين العاشر مثله بابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكي ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقال في الاولى النقل والسكت وعدمه هذه ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين الواو واتباع الرسم وهذه ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فتضرب الثلاثة الاوجه في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرح الشاطبية ونقله عن صاحبه الشيخ ابي علي الحسن بن ام قاسم حيث نظمه فقال

قل اؤنبئكم يا صاح ان وقفا ‖ سبع وعشرون وجها قل لحمزه في

واعط ثانية حكما لها الفا ‖ فالنقل والسكت في الاولى وتركهما

كالواو وياء وكالياء ليس فيه خفا ‖ واوا وكالواو وحقق وثالثه

وبالاشارة استغني وقد عرفا ‖ واضرب بذلك ما قدمت متضحا

انتهى ولا يصح فيها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة النوع تسهيل الاخرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محققة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة فيها على ثلاثة اوجه احدها ان يخفف الثلاثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتدا ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف الاخريين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتدا قال ولو كان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي احرى بذلك من المبتداه انتهى وهو الذي اردنا بقولنا والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم من ذلك **مسئله** قل اتستم يجي فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل كذلك الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس مع تسهيل الثا ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر وحكي هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح سوى ما ذكرته اولا ومن المتوسط بغيره بعد ساكن ايضا **مسئله** قالوا امنا وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق

لايجوز النقل في الاولى مع تخفيف الثانية بالوجهين والثالثة
لا يوافق قال ابن شامة فنظر ابن مالك صح

مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي
ايضا وبه قرا صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية
خلاد والثالث النقل وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز ومن طرق اكثرهم كما قدمنا
من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكر الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف وتجيء هذه الخمسة
في من دونه اولياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فتبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الاذنا
فيها يختار على النقل فيما تقدم واكثر القراء لا يرون التسهيل بالروم كما ذكرنا ومن ذلك مسئلة بني اسرائيل
وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة او لا مع تسهيل الهمزة الثانية مدا وقصرا وقيل
فيها وجه اخر وهو الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الخمسة المذكورة او لا مع تسهيل
الهمزة الثانية مدا وقصرا وقيل فيها وجه اخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في
الخمسة المذكورة صار خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة بعد الالف مع انه
غير ممكن فيصير عشرين ولا يصح ومن ذلك مسئلة بما انزل وفيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق مذهب
الجمهور والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق
لما تقدم انفا وتجيء هذه الاربعة في نحو قلنا اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر فتصح ستة
لاخراج المد مع المد والقصر مع القصر وتجيء ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فتبلغ اثني عشر وتجيء
الثلاثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة من من ولا ابناء فتبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن
يسقط منها وجها التصادم فتصح ثمانية عشر ومن ذلك مسئلة فسوف يأتيهم انباء وفيه
باعتبار ما تقدم في شركاء وفي اموالنا ما نشاء اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم وعدمه
اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع التخفيف
القياسي والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الراء وهذه
الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرون اخر
وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن ذلك مسئلة يشاء الى نحو
وفيه الثلاثة الجائزة لما في القراءة واصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو
المحضة على مذهب بعضهم وتجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو في الارض اما وتجيء في نحو في الكتاب اولئك
ستة اوجه وهي هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فيقتصر على هذه المسائل
ما وقع من نظيرها والله الموفق **باب الادغام الصغير** وهو عبارة عما اذا كان الحروف
الاول منه ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه
في اول الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين
الاول ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول اذ وقد وتاء التانيث
وهل وبل **الثاني** ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين حيث وقع وهو المعتبر عندهم بحروف قربت
مخارجها ويلتحق بها قسم اخر اختلف في بعضه بذكره جمهور ائمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على
احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق به احكام اخرى سوى الادغام والاظهار من
الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم **فصل ذال اذ** اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف
وهي حروف تجد والصغير فالتاء اذ تبرأ الذين واذ تخلق واذ تأذن اذ تأتيهم اذ تفيضون انتقول للذين
اذ تمشي والجيم اذ جعل واذ جئتم واذ جاء والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وصاد و
الذاريات والسين اذ سمعتموه والصاد واذ صرفنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها

في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب
وادغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان
عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء والصاد وانفرد
صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال واختلف
عنه والذال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا وانفرد
ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وانفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها
عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهار اذ دخلوا في المواضع الثلاثة وادغام اذ دخلت
فقط وكذا روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد بادغام
اذ تقول في الاحزاب وزاد في الكفاية اذ تفيضون وانفرد القباب عن الرملي بادغام اذ تقول في الاحزاب
واذ تفيضون والله اعلم **فصل دال قد** اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف
وهي الذال والظاء والضاد والجيم والشين وحروف الصفير فالذال ولقد ذرأنا والظاء فقد ظلم
لقد ظلمك والضاد فقد ضلوا قد ضل لقد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم وقد جادلتنا والشين
قد شغفها والسين قد سالها ولقد سبقت فقد سالوا وقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد
صرفنا ولقد قال ولقد صدقكم صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وهشام واختلف عن هشام في لقد ظلمك من ص فروى الجمهور من المغاربة وكثير
من العراقيين عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية
والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض
المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرا صاحب
التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهو الذال
والظاء والضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني
على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد وهي قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية
العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو
الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون
وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس ورواه الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم
وادغمها ورش في الضاد والظاء ووافق ابن ذكوان فيهما واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون
عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني
عن رويس بادغام باقي الجيم وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الظاء والضاد والله الموفق
فصل تاء التانيث اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم والظاء
وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم ووجبت جنوبها والظاء
حملت ظهورهما حرمت ظهورها وكانت ظالمة والسين انبتت سبع اقلت سحابا ومضت سنة
وجاءت سيارة وانزلت سورة وجاءت سكرة الموت والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير
يعقوب لهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي
وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء حسب وادغمها ابن عامر فادغمها
الداجوني في الصاد والزاي وادغمها هشام في واختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم والزاي
فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن شيخه عن ابن نفيس

وهو طريق الطرسوسي كلاهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في عنوان والتجريد واظهرها
عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان واختلف الحلواني في هذه الست
سواضع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة
والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين له صاحب الكافي واستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية
والتجريد وليس ذلك من طرقنا وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والصاد واظهرها
عندهما وذلك من قراءته على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا
واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في التاء فروى عنه الصوري اظهارها
عندها وروى الاخفش ادغامها فيها هذا هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيه وقد نقله
الداني على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من السين انبتت
سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلا بالاظهار من الصوري عند الصاد وهو وهم والله اعلم
وانفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت لهدمت فادغمها ولا نعرفه وانفرد الشاطبي عن ابن
ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق وقد قال ابو
شامه ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان
وهشام معا **قلت** والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظه اختلفوا عن
ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش
عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر
وابن عبد الرزاق وغيره عن الاخفش عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام
وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فروى الاظهار
الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى
تقدير كونه قرا به على ابي الفتح حتى يكون من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد
الرزاق وغيرهم فلا يفيد اذ لم يكن قراءته من طرق كتابه على اني رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه
فاذا هو الادغام عن هشام في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين حسبت جنوبها وغيره
والباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والا
عن ورش وانفرد الكارزيني وعن رويس فيما ذكر السبط وابن النحام بادغامها في السين والظاء
والجيم وانفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظا فقط **فصل في لام بل وهل** اختلفوا في
ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون منها
خمسة تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص بهل وهو الثاء وحرفان
يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تاتيهم بل تؤثرون
والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين للذين كفروا بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا
والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون بل نتبع بل نقذف وهل نحن منظرون وهل ننبئكم فادغم
لام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء والثاء والسين واختلفوا عنه في بل طبع
الله فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى
صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى
ورواه الجمهور عن خلاد باظهارها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون ولختار الادغام وقال في
التيسير وبه اخذ وروى صاحب المبهج عن الصرامي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه

واستثناها ايضا جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم

من خلف عن سليم انه كان يقرا على حمزة بل طبع مدغما فيجيزه وقال الخلف في كتابه عن سليم عن حمزة
انه كان يقرا بالاظهار فيجيزه بالادغام فلا يرده وكذا روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي
والعجلي عن حمزة وهذا صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان المشهور عند اهل الاداء عنه
الاظهار واظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية وهذا
هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي يقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني
فقط كذا ذكره ابو طاهر بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابو العز في كفايته ولكن خالفه
الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق الداجوني
الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان
وابي القاسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا واما سبط الخياط في مبهجه على
الادغام لهشام من طريق والداجوني في لام هل فقط ونص على الادغام من طريق الاخفش
والحلواني في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله اعلم واستثنى جمهور رواية
الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله هل تستوي الظلمات والنور وهذا
هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة والتلخيص
والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل
للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته على عبد الباقي ونص على
الوجهين جميعا عن الحلواني فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى
الشذائي ادغامها وروى غيره الاظهار قال وبهما قرات على شيخنا الشريف انتهى ومقتضى الادغام
للداجوني بالخلاف والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين
عن اصحابه عن الحلواني عن هشام هل تستوي بالادغام كنظائره في القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في
كتابه انتهى وهو يقتضي الوجهين والله اعلم واظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو
فانه يدغم اللام من هل في الملك والحاقة والله الموفق **باب حروف اخر قربت مخارجها**
وتنحصر في سبعة عشر حرفا **الاول** الباء ساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء
او يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات
ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد فاما
هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك
رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني ورواه
الهذلي عن هشام من جميع طرقه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني وبه قطع احمد بن
نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام في ذلك وقال الداني في جامعه قال
لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه
اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والتبصرة والهداية و
الهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي
من طريق الداجوني وكذا روى صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرا الداجوني على ابي
الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرات
في رواية الحلواني وبه اخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية
الاختصار وابو القاسم الهذلي واما خلاد فرواها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك

للمغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابني غلبون والهذلي وفي المستنير من
طريق النهرواني واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلا الهمداني وسبط
الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين التخيير كصاحب
التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على
عبد الباقي يعني من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان
وقال الداني في الجامع قال لي ابي الفتح خير خلاد فيه فاقرانيه عنه بالوجهين وروى فيه الاظهار
وجها واحدا صاحب العنوان الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة ادغم البا منه في الميم ابو عمرو
والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزه وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي
والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف بقنبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد
والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلي ايضا وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي
وجها واحدا في الهداية والهادي قطع له به من طريق ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع
لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن بنان
وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد ورواه من طريق ابي ربيعة في قنبل
من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي
يقتضيه طرقهما هو الاظهار وذلك ان الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية
ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة بهذا لفظه وهاتان الطريقان هما اللتان
في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسير
له ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان
عن ابن كثير صحيحان واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له
الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية
خلف وفي رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه
من روايته جميعا في المستنير وغاية ابن مهران وممن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد
وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون
من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه
وروى عنه الاظهار من طريقه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني
صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله اعلم وقرا الباقون
من الحجازيين الاوجها واحدا وهو ورش وحده ووقع في الكامل انه خلف في اختياره وهو وهم
وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله اعلم الثالث اربعة معنا في هود ادغمه ايضا ابو
عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له
بالادغام وجها واحدا مكي وابن غلبان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان
وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه
سوى الزينبي وليس في طرقنا وروى عنه الاظهار ومن رواية البزي النقاش من جميع طرقه
وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج وخص
الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في
الكفاية في الست وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما

والوجهان عن ابن كثير من روايته صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثر بالادغام
والصواب اظهار من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني
في جامعه ورواه ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو وعن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام
لغير الا الهاشمي عن عبيد وقد روى الاظهار ايضا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله اعلم واما قالون
فقطع له بالادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرا الداني
على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني وممن نص على ذلك
الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط وكفايتيه وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن
قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية والاعلان واما خلاد فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي
في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن
بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن
يحيى الحسيني وعنبسة بن نضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد وبه قرا ابو عمرو والداني على ابي الفتح
فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية والاعلان وقد
صحا نصا واذا وقرا الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر وخلف وورش وخلف عن حمزة
وروى بعض اهل الادا الاظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل ايضا تبعا لابن مهران
وانما ورد ذلك من غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرات وبه اخذ وانفرد صاحب
المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلاء عن الحمامي فخالفا سائر الرواة عن
الاصبهاني والله اعلم الرابع نخسف بهم في سبا فادغم الفا في البا الكسائي واظهرها الباقون الخامس
الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم واصبر لحكم ونيسر لكم وان اشكر لي فادغم الراء في اللام
في ذلك ابو عمرو ومن رواية السوسي واختلف عنه من رواية الدوري فرواه عنه بالادغام ابو
عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير
وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الست ورواه بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه
واطلق الخلاف عن الدوري صاحب المستنير والشاطبي والمهدوي وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف
عن السوسي قلت والخلاف مفرع على الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير لابي عمرو ولم يختلف
في ادغام هذا بل ادغمه وجها ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى
ادغامه ومنهم من روى اظهاره والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام
قرا الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر عن قراءته بذلك على ابي طاهر عن ابن مجاهد وهي الطريق
المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار
اختيارا او استحسانا ومتابعة لمذهب الخليل قبل موته لست سنين قلت انصح ذلك عن
ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير اما في وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام فادغامها
ساكنة اولى واحرى والله اعلم السادس اللام الساكنة في الذال وذلك من يفعل حيث وقع كقوله ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغمها ابو الحارث عن الكسائي
واظهرها الباقون السابع الدال عند الثاء وهو موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا
ومن يرد ثواب الآخرة فادغم الدال في الثاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها
الباقون الثامن الثاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في الاعراف واظهر الثاء عند الذال نافع
وابن كثير وابو جعفر وعاصم وهشام على اختلاف عنهم فاما نافع فروى ادغامه عنه من رواية قالون

ابو محمد مكي وابو عبد الله بن سفيان وابو العباس المهدوي وابو علي بن بليمه وابن شريح وصاحب
التجريد والتذكرة والجمهور من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن ابي نشيط
وكذلك سبط الخياط والحافظ ابو العلا ورواه ابو العز عن ابي نشيط عن هبة الله بن جعفر
عن الحلواني وبه قرا ابو عمرو والداني على ابي الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى ابي الفتح قراءته
على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير والشاطبية ورواه عنه
بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان وهو من طريق
اسمعيل وبه قرا الداني على ابي الفتح قراءته على عبد الباقي وروى عن اظهاره عن ورش جمهور المصحابه
المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني وروى ادغامه عن
ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق وغيره واختاره
واما ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام فروى له اكثر المغاربة الاظهار لم يذكر الاستاذ
ابو العز في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار
الا من طريق المذكورة ومن غير طريق النهرواني عن ابن مجاهد عن قنبل وذكره صاحب المبهج عن ابي ربيعة
ايضا وعن قنبل الا الزينبي ولم يذكره الحافظ ابو عمرو والداني في جامع البيان عن ابن كثير الا من
رواية القواس وذكره الحافظ ابو العلا من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد
عن قنبل فقط وكلهم روى الادغام عن سائر اصحاب ابن كثير واما عاصم فاختلفوا عنه ايضا فقال
الداني في جامعه قرات على فارس بن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبد الله يعني ابا احمد السامري
بالاظهار ومن طريق عبد الباقي بالادغام قال روى ابو بكر الولي عن احمد بن جبير عن عمرو عن
الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى وقطع له صاحب العنوان وابو الحسن الخباري من رواية
ابي بكر وحفص وغيرهما بالاظهار وذكر الخلاف عن حفص التجريد وروى الجمهور من المغاربة والمشارقة
عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه واما ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على
الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وجها واحدا واختاره
الهذلي ولم ياخذ ابو بكر بن مهران له من جميع طرقه بسواه واما هشام فروى جمهور المغاربة عنه
الاظهار واكثر المشارقة على الادغام له من طريق الداجوني وعلى الاظهار من طريق الحلواني وهو الذي
في الكامل والمبهج والمنتهى وذكر صاحب المستنير الادغام له من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني

قلت فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره عمن ذكرت وصح الاخذ بهما جميعا عنهم وان كان الاشهر
عن بعضهم الادغام وعن اخرين الاظهار ان الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الادغام ولولا
الاظهار عنهم عند من اختلفهم ولا لغيرهم بغير الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن
الاول منهما يجب الادغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على
ادغامه فقال ما نصه واجمعوا على ادغام الثاء من الذال في قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان يذكر
الاظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون وقال وكذلك كان يذكر البخاري المقرئ
لابن كثير وحده الا انه كان يقول بين الاظهار والادغام على ما يخرج من اللفظ قال وقال الاخرون
لا نعرفه الا مدغما قال وهو الصحيح والله اعلم

التاسع الذال في التاء اذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله تعالى
اتخذتم العجل قل افاتخذتم وثم اتخذتم واتخذت فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف
عن رويس فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي ابو العلا وابن العلاف والاكثرون عن النخاس
عن التمار عنه بالاظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها

وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والكامل
وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته وروى الجوهري عن التمار الاظهار في حرف
الكهف وهو قوله لاتخذت عليه اجرا فقط والادغام في باقي القران وكذا روى الكارزيني عن النخاس
وهو الذي في التذكرة والمبهج

العاشر الذال في التاء فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير و
التبصرة والكافي والهداية والهادي العنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع جمهور
المشارقة بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلا وغيرها ورواه
صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكر صاحب المصباح ورواه صاحب المبهج من طريق الحلواني
والوجهان عنه جميعا صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرا باظهاره من طريق الحلواني وانفرد
ابو العلا الهمداني من طريق القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم

الحادي عشر الدال في التاء في عدت برني في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو والكسائي وابو جعفر
وخلف واختلف عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ
ابي العلا والهذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب
المبهج من طريق الحلواني والداجوني وبه قرا الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله اعلم

الثاني عشر الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو
جعفر واظهره الباقون وانفرد الكارزيني عن اصحابه عن رويس بالاظهار في حرفي المؤمنين
وادغام غيرهما

الثالث عشر الثاء في التاء ايضا في اورثتموها في الموضعين من الاعراف والزخرف
فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام واختلف عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري
بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار وبذلك قرا الباقون وانفرد في المبهج بالاظهار عن هشام
من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر عن هشام فيهما خلافا والله اعلم وانفرد في الكامل عن خلف
بالادغام ولم يذكره غيره والله اعلم

الرابع عشر الدال في الذال من ص ذكر في اول سورة مريم فادغمها
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالاظهار

الخامس عشر النون في
الواو من يس والقران فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن نافع وعاصم
البزي وابن ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن مهران وابن سوار في
المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلا في غايته وكذلك جمهور
العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرا صاحب
التجريد على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابي نشيط وكلاهما
صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب التيسير
والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع
بالاظهار من الطرق المذكورة صاحب التجريد بحسب ما قرا به على شيوخه من طرقهم وقطع بالادغام
من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلا وصاحب التجريد والمبهج والاكثر
وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو العلا وعمرو والداني والوجهان صحيحان عن ورش
واما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام ابن الحباب والوجهان صحيحان من طريقين
المذكورتين وغيرهما نص عليهما الحافظ ابو عمرو واما ابن ذكوان فذكرهما له الداني في جامع البيان من
الطريقين المذكورتين واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر من طريق يحيى ابن ادم وبالاظهار

من طريق العليمي الا ان كثيرا من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى كابي العز وابي العلا وكذلك ابو القاسم بن يحيى الخمام في تجريد من قراته على الفارسي ورواه في المبهج عنه من طريق نفطويه وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن ابن بكران من الطريقين وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله اعلم وقرا الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزه وابو جعفر وقنبل **السادس عشر** النون في الواو ايضا من نون والقلم والخلاف فيه كالخلاف في يس والقرآن ادغم النون في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف عن قالون انه بالاظهار واختلف عن ورش وحفص عن عاصم والبزي وابن ذكوان فاما ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون واما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من نون الباقون وهم ابن عمرو وحمزه وابو جعفر وقالون وقنبل **السابع عشر** النون عند الميم من طسم اول الشعرا والقصص فاظهر النون عندها حمزه وابو جعفر والباقون بالادغام وابو جعفر مع ادغامه مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له في الاظهار والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم نحتج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من الم فانه انما انفرد باظهارها عنده من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من عين الصاد اول مريم والنون من طس تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم نحتج معه الى تنبيه والله اعلم وما وقع لابي شامة من النص على الاظهار في طس تلك للجميع فهو سبق قلم فاعلم **تنبيه** كل حرفين التقيا اولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو فاضرب به ربحت تجارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس الذي عنون يدرككم بوجهه والجنسان نحو قالت طائفة اثقلت دعوا الله وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رايتم قل رب ما لم يكن اول المثلين حرف مد نحو قالوا وهم الذي يوسوس او اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمناه التنصيص عليه في فصل التجريد او الكتاب وكذلك تقدم ذكر احطت وبسطت في حرف الطا واما الم نخلقكم في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهين الادغام المحض وبقية الاستعلاء وقد انفرد الهذلي عن ابي الفضل من طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان باظهاره وكذلك حكى عن احمد بن صالح عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فان ارادوا الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو والداني حكى الاجماع على ان الاظهار الصفة ايضا غلط وخطا فقال في الجامع وكذلك اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صورة في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد

بن صالح عن قالون انه مظهرة للقاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطا في العربية **قلت** فان حمل الداني الاظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطا وغلطا ففيه نظر وقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وحكي في الم نخلقكم قال ابن مجاهد في مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغمه الا ابو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار يقول قال ابو بكر النقاش لم يقرا احد لا يجوز اظهاره وقال ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قرانا على المشايخ في جميع القراءات اعني بالادغام الا على ابي بكر النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا البخاري المقرى فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش ثم قال ابن مهران وقراناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما الاظهار بين فقبيح واجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان من اراد باظهاره الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو وفي وجه الادغام الكبير غيره لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله تعالى اعلم واما ماليه هلك في سورة الحاقة فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونه ها سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها مجرى الاصل حين الحق الحركة وقدر ثبوتها في الوصل قال وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله قال ابو شامه يعني بالاظهار ان يقف على ماليه هلك وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القاري واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال ابو الحسن السخاوي في قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سبقت للوقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام **قلت** وما قاله ابو شامه اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقد سبق الى نص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه قال في جامعه فمن روى التحقيق في كتابيه الي لزمه ان يقف على الها في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية الوقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم وشذ صاحب المبهج فحكى عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عن الطاء ضعيف جدا والله تعالى اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفا والنون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن وتكون في الاسم والفعل والحرف واما التنوين فلا يكون الا في اخر الاسم بشرط ان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط وانما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله نعم وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون **اما الاظهار** فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والها والعين والحا نحو ينئون من امن كل امن انهار من هاد جرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم واخر حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من غل له غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفا

عندهما وقراء الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الادا عن ابي جعفر فسينغضون
وان يكن غنيا والمنخنقة فاظهر النون عنه في هذه الثلاثة وروى الاخفا فيهما ابو العز في ارشاده
من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرهما عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وردان ورواهما ابو طاهر بن
سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران والروايتين بل
اطلق الى الاخفا في الثلاثة كسائر القراء وخص في الكامل استثناها من طريق الحمامي فقط واطلق
الاخفا فيهما من الطريقين وبالاخفا وعدمه قرأنا لابي جعفر من روايته والاستثنا اشهر وعدمه
اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفا ايضا عند الغين
والخا في جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ
ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا ذكره في المبهج و
استثنى ان يكن غنيا وفسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان
عن اليزيدي عن ابي عمرو ووجه الاخفا عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف
والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين واجرى الحروف الحلقية
مجرى واحد **واما الحكم الثاني** وهو الادغام فانه ياتي عنه ستة احرف ايضا وهي حروف
يرملون منها حرفان بلاغنه وهما اللام والرا نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم
ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الادا والجلة من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند
ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم كصاحب التيسير
والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة
وغيرهم وذهب كثير من اهل الادا الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة القراء كنافع
وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهي رواية ابي الفرج النهرواني
عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر ابن سوار في المستنير
عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن
الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرأت على ابي علي العطار عن جماعة والنقاش بتبقية
الغنة ايضا ورواه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر وزاد في الكفاية عن ابن
حبش عن السوسي عن احمد بن صالح عن قالون وعن بطيف عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلاء
في غايته عن عيسى بن وردان عن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي
وانفرد بتبقية الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الرا خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير
ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال الافصح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه صاحب المبهج
عن المطوعي عن ابي بكر عند الراي وعن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهين قال وقرأت على شيخنا
الشريف بالتبقية فيهما عندهما وخير البزي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما قال وبالوجهين
قرأت ورواه ابو القاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن الفضل
عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابي حبش عن السوسي
وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق ذرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري
عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن
ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والرا وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش
وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابراهيم بن عباد عن هشام ورواه الاهوازي

عن ابي حبيرة عن روح **قلت** وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طريق كتابنا نصا
واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى
بن وردان وروح وغيرهم **والاربعة** الاحرف الباقية من يرملون وهي النون والميم والواو والياء
وهي حروف ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفس حطة نغفر لكم من مال
مثلا ما من وال ورعد وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء وادغم خلف عن حمزة فيهما النون
والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة
كرواية حمزة وروى عنه جعفر بن محمد بتبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج بعدم
الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ بخلاف سائر المؤلفين واجمعوا على اظهار
النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان
لئلا يشتبه بالمضعف نحو صوان وحيان وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم
شاة زنماء وغنم زنم ولم يقع مثله في القرآن وقد اختلف رأي ائمتنا في ذكر النون مع هذه الحروف
فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء من المصنفين
يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون النون من تارة نار يومئذ ناعمة
قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد
بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في اللام والراء والميم
والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها معهن لانها اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد
من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن الاول ثم قال ولو صح ان ابن
مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون وما يدغم فيه انتهى ولا يخفى ما فيه
والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلهما فانه لا وجه لذكر النون في حروف
الادغام وان اريد بادغامهما مطلقا ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا
لا غيره فيجب حينئذ ذكرها فيها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا اراؤهم في الغنة
الظاهرة ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المقلوبة
الادغام فذهب الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقري وغيرهما وذهب
الجمهور الى ان تلك الغنة غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو
الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظين من ومن ولان من وبين هم من وام من واما روى
عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة
ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين و لعلهم ارادوا ابطال غنة المدغم والله اعلم **واما
الحكم الثالث** وهو القلب فعند حرف واحد وهي الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان
عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك
فيصير في الحقيقة اخفا الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يعتصم
بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض المتاخرين من الغاز
من حكاية الخلاف فوهم ولعلهم انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ارجوزة
ابن جريح في قراءة نافع حكى ذلك عن الداني وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع
ذلك الاخفا وقد بسطنا بيان ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم **واما الحكم الرابع** وهو الاخفا وهو عند
باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين

والصاد والضاد والطاء والظا والفا والقاف والكاف نحو كنتم من نات جنات تجرى والانثى من
ثمرة ثم لا نقيلا انجينا ان جمل خلق جديد اندادا من دابة كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية
تنزيل من نور صعيدا زلقا والانسان من سوا رجلا سالما انشرنا ان غفور شكور الانفا
ان صدوكم جمالات صفر منضود من ضل وكلا ضربنا المقنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون
من ظهير ظلا ظليلا فانفلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب المكر من كتاب
كتاب كريم واعلم ان الاخفا عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون
والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم
يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام
والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاهما على قدر قربهما
منهن وبعدهما عنهن فما قرب منه كان عنده اخفا مما بعد عنه قال والفرق عند القرا والنحويين بين
المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مشدد انتهى **تنبيهات الاول** ان مخرج النون والتنوين
مع حروف الاخفا الخمسة عشر الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان
فيهما كعمله فيهما معما يظهران او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخا عند ابي جعفر
كذلك وذلك من حيث اجرا الغين والخا مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار
مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث
اجروا الغين والخا مجرى باقي الحروف الحلق لكونهما من جملتهن دون حروف الفم **الثاني** الادغام بالغنة
في الواو والياء وكذلك في اللام والرا عند من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه
وهو عند من اذهب الغنه ادغام كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفا واطلاق الادغام عليه مجاز وممن
ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفا لا ادغام وانما يقولون له
ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفا على مذهب من بقى الغنه ويمنع تمحض الادغام الا انه لا بد
من تشديد يسير فيهما قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفا ما بقيت معه الغنة **قلت** الصحيح من اقوال
الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنه الموجوده معه بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع
الادغام في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد
ممتنع مع الاخفا قال الحافظ ابو عمرو فمن بقى عنه النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما
صحيحا لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر انكان لفظه ينقلب
اللفظ المدغم فيه ويصير مخرجه بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب
الظهور صوت المدغم وهو الغنه الامري ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا
خالصا من جنس ما يدغمان فيه فعدمت الغنة بذلك راسا في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون
منفرده في غير حرف ومخالطة لحرف لا غنة فيه لانها انما تختص به النون والميم لا غير **الثالث**
اطلق من ذهب الى الغنه في اللام وغم كل موضع وينبغي تقيده بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان
لم تفعلوا الا ان يقولوا على الله وما كان مثله مما ثبتت النون فيه اما اذا كان متصلا رسما نحو
فالم يستجيبوا لكم في هود الن نجعل لكم في الكهف ونحوه مما حذفت عنه النون فانه لا غنة فيه
لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابو عمرو الداني وغيره في المحققين قال في جامع البيان
واختار في مذهب من بقى الغنه مع الادغام عند اللام من يبقيها اذا عدم رسم النون في الخط
لان ذلك يؤدي الى مخالفته للفظه بنون ليست في الكتاب قال وذلك في قوله فان لم يستجيبوا لكم

في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف ان لن نجمع عظامه في القيامه قال وكذلك ان لا تقولوا ان
لا يسجدوا لله وان لا تطغوا وما اشبهه مما لم يرسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنه ولم
يبق للنون اثرا قال وجملة المرسوم من ذلك في النون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر بن
الانباري عن ائمته عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وان لا تقولوا على
الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في
قصة نوح عليه السلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي نون والقلم ان لا يدخلنها اليوم
قال واختلف المصاحف في قوله في الانبيا ان لا اله الا انت قال وقرات الباب كله المرسوم منه بالنون
والمرسوم بغير نون بنبيان الغنه والاول اذهب **قلت** وكذلك قرانا على بعض شيوخي بالغنه ولا
اخذ بها غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنه ولا نون في المتصل منه
والله اعلم **الرابع** اذا قرى باظهار الغنه من النون الساكنة والتنوين في اللام والرا للسوسي وغيره
عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نومن لك زين للناس الذين تبين له ونحو
تاذن ربك خزائن رحمة ربي اذا النون من ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنه قرات عن ابي
عمرو في الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القارى باظهار الغنه انما يقرا بذلك وجه
الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم **باب مذاهبهم في الفتح والامالة و**
بين اللفظين والفتح هنا عبارة عن فتح القاري لفيه بلفظ التالي الحرف وهو فيما بعده الف اظهر
ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الفتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية
فتح الشخص فيه بذلك الحرف ولا يجوز في القران بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم
الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه
في اللغة العربية وجروا عليه في القراة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو
ممنوع منه القراة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم المحض ممن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو
الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي
يستعمله اصحاب الفتح من القرا انتهى ويقال له ايضا التفخيم بمعنى انه ضد الامالة **والامالة** ان تنحو بالفتحة
نحو الكسرة وبالالف نحو اليا كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع ويقال له البطح وربما قيل له الكسر
ايضا وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار
تنقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز في القراة جار في لغة العرب
والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة
بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان
على السنة الفصحا من العرب الذين نزل القران بلغتهم والفتح لغة عامة اهل نجد من تميم واسد
وقيس قال وعلماؤنا مختلفين في اي هذه الوجه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامالة الوسطى
التي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف اليا او التنبيه
على انقلابها الى اليا في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او اليا ثم استند حديث حذيفة
بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها
وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء

في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين
المقرئ بقراءتي عليه انبانا محمد بن احمد الرقي المقرئ بقراءتي عليه الشهاب محمد بن مظهر المقرئ عليه
انا الامام ابو الحسن السخاوي المقرئ بقراءتي عليه انا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرات
على عمر بن الحسن المزي انبانا علي بن احمد عن داود بن ملاعب ح ثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري
ح ثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن البزار ثنا عبد الغفار بن محمد المؤدب ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن سعدان الضرير المقرئ ثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن
عبيد الله عن عاصم بن زر بن حبيش قال قرا رجل عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله
طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله هكذا علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراء وقد رواه
الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن بشرى بن عبد الله بن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن
مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا
المكفوف ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان
الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت كتبه
فكان يحدث من حفظه فاتى عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلف ائمتنا
في كون الامالة فرعا عن الفتح وان كلا منهما اصل برأسه مع اتفاقهم على انهما لغتان فصيحتان صحيحتان
نزل بهما القرآن فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدمه على الاخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه
لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب قالوا ووجود السبب لا يقتضي الفرعية
ولا الاصالة وقال الآخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا تكون الا عند
وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة
فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة يفتح ففي العرب من يميلها قالوا فنستدل بالاطراد
الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا ايضا فان الامالة تصير الحرف بين
حرفين بمعنى ان الالف الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح يبقي الالف والفتحة على
اصلهما قالوا فلزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل من الرايين وجه وليس هذا
موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها وفائدة ومن يميل وما يمال فاسباب
الامالة قالوا هي عشرة ترجع الى شيئين احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدما على
محل الامالة من الكلمة وتكون متاخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون الكسرة والياء
غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما يعرضان في بعض تصاريف الكلمة وقد
تمال الفتح او الكسرة الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل
امالة وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة قلت وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق
بين الاسم والحرف فتبلغ اسباب اثني عشر سببا والله اعلم فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة
فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا تثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل
بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا
الفصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل بينهما وبين الكسرة والفتحة مبدا
ومبدا الشيء جزء منه فكانه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الالف
والكسرة حرفان بشرط ان يكون اولهما ساكن او يكونا مفتوحين والثاني هاء نحو انسانه يضربها

اجل خفاء الهاء وكون الساكن حاجزا غير حصين فكانهما في حكم المعدوم فكانه يفصل بين الكسرة و
الالف الا حرف واحد وهذا يقتضي ان من امال مررت بها كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت
الهاء في اللفظ واما امالتهم درهمان فقيل من اجل الكسرة قيل ولم يعتد بالحجر بالحرفين الفاصلين
والظاهر انه من اجل الكسرة المتاخرة والله اعلم واما الياء المتقدمة فقد تكون ملاصقة للالف
الممالة نحو امالة ايامى والحيات ومن ذلك قولهم السيال بفتح الشين وهو ضرب من الشجر له شوك
وهو من العضاة وقد يفصل بينهما بحرف نحو شيبان وقد يفصل بحرفين احدهما الهاء نحو يدها وقد
يكون الفاصل غير ذلك نحو رايت يدنا واما الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد تكون
الكسرة عارضة نحو من الناس وفي النار لان حركة الاعراب غير لازمة واما الامالة لاجل الياء
بعد الالف الممالة فنحو بايع واما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال فخاف اصله خوف بكسر عين
الكلمة وهي الواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل الياء المقدرة
في المحل الممال فنحو يخشى والهدى واتى والثرى تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما
الامالة لاجل الكسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر
من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث فتقول طبت
وجئت وشئت وزدن هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف
منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف
والله اعلم واما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة
عن واو التلاوة والغزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي
وغزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين بنيت الحروف الفعل للفاعل واما الامالة لاجل
الامالة فنحو امالة تراءى اماله الالف الاولى من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة
عن الياء ورايت عمادا فاماله الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى الممالة لاجل
الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى وضحاها وتلاها انما بسبب امالة رؤوس الآي قبل وبعد
فكانت من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون انا لله وانا
لامالة الالف من لله ولم يميلوا انا اليه لعدم ذلك بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة
الف التانيث في نحو الحسنى والف الحاق في نحو ارطى في قول من قال رطب الشبه الفهما بالف
الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك انك اذا ثنيت فقلت
الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم موسى فانه الحق
بالف التانيث المشبهة بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكامالتهم الحجاج علما
كثرة في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث رواه صاحب
المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره
بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا با وتا في حروف المعجم يعني
انما بالامالة لانها اسماء ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرهما من الحروف المبنية على السكون و
جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت وبهذا السبب اميل ما اميل من حروف الهجاء في الفواتح والله
اعلم اما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة و
الاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل
الامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة

من وجه واحد على نمط واحد **واما الاشعار** فثلاثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك
اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن يا او عن واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة
في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حسبما يقتضيه التصريف دون الاصل كما تقدم في نحو
وطاب الثالث الاشعار بالشبه المشعر بالاصل وذلك بامالة الف التانيث والملحق بها
والمشبه ايضا **واما فائدة الامالة** فهو سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر
بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امال من امال واما من فتح فانه راعى كون
الفتح امتن والاصل والله اعلم اذا علم ذلك فان حمزة والكسائي وخلفا اما لوا كل الف منقلبة
عن يا حيث وقعت في القران سواء كانت في اسم او فعل فالاسما نحو الهدى والهوى والعمى والزنا
وماواه وماواكم ومثواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاشقى وموسى ويحيى وعيسى و
الافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى وسوى واجتبى واستعلى ويعرف ذوات اليا من
الاسما بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك فان ظهرت اليا فهي اصل الالف وان ظهر الواو
فهي الاصل ايضا فتقول في اليا من الاسماء كالمولى والفتى والهدى والهوى والماوى والعمى
موليان وفتيان وهديان وهويان وعميان وماويان وفي الواوي منها كالصفا وشفا
وسنا وابى وعصا صفوان وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ادنيان
وازكيان والاشقيان والاعليان وتقول في اليا من الافعال في نحو اتى ورمى وسعى وابى
وارتضى واشترى واستعلى اتيت ورميت ~~واستعليت~~ وسعيت وعسيت وابيت
وارتضيت واشتريت واستعليت وفي الواوي منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا
دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا انه اذا زاد الواوي على ثلاثة
احرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالعلامتين المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل
بحرف المضارعة والف التعدية وغير نحو يرضى وتدعى ويتلى ويدعى ويبلى ويزكى ويزكيهما وتزكى
ونجانا فانجاه واذا تتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى ومن ذلك فعل في الاسما
نحو ادنى وارنى وازكى واعلى الا ان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه اليا اذا رددت الفعل
الى نفسك نحو زكيت وانجيت وابتليت واما فيما لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور اليا
في دعيت ويدعيان فظهر ان الثلاثي المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى وانجى
ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى او للمفعول نحو تدعى وكذلك يميلون كل الف تانيث جاءت
من فعل مفتوح الفا او مضمومها او مكسورها نحو موتى ومرضى او السلوى والتقوى وشتى
او طوبى او بشرى وقصوى ودنيا والقربى والانثى واحدى وذكرى وسيمى وضيزى والحسنى
بذلك موسى وعيسى وكذلك يميلون منها ما كان على وزن فعالى مضموم الفا او مفتوحها نحو
سكارى وكسالى واسارى وفرادى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا وكذلك اما لوا ما رسم
في المصاحف باليا نحو متى وبلى ويا اسفى ويا ويلتى يا حسرتى وانى وهو للاستفهام نحو انى
شئتم انى ذلك واستثنوا من ذلك حتى والى وعلى ولدى وما زكى منكم فلم يميلوه وكذلك اما لوا
ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول او مضمومه وهو الربا كيف وقع والضحى كيف جاء والقوى
والعلى وقيل لان العرب من شانها ان كان كذلك يثنى بالياء وان كان من ذوات الواو فيقولون ربيان
وضحيان فرارا من الواو الى اليا لانها اخف حيث ثقلت الحركات المفتوح الاول وقال مكي مذهب
الكوفيين ان يثنوا ما كان من ذوات الواو مضموم الاول او مكسوره باليا **قلت** وقوى هذا

السبب بسبب اخر وهو الكسرة قبل الالف في الربا وكون الضحى وضحاها والقوى والعلى رؤس اية
واميل للتناسب **والسور** الممال رؤس ايها بالاسباب المذكورة للبناء على نسق هي احدى عشرة
سورة وهي طه والنجم وسال سائل والقيمة والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل
والضحى والعلق واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة احياكم وفاحياكم واحياها
حيث وقع اذا لم يكن منسوقا او نسق بالفا حسب وبامالة مرضات ومرضاتي حيث وقع وبامالة
حق تقاته في ال عمران وبامالة قد هدان في الانعام ومن هداني عصاني في الابراهيم وما انسانيه
في الكهف واتاني الكتاب في المريم واوصاني بالصلوة فيها واتاني الله في النمل ومحياهم في الجاثية
ودحاها في والنازعات وتلاها وطحاها في والشمس وسجى في والضحى واتفق مع حمزة وخلف
على امالة امات واحيى وهو في سورة والنجم لكونه منسوقا بالواو وهذا ما لا خلاف عنهم فيه وانفرد
عبد الباقي بن حسين من طريقي ابي علي بن صالح عن خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما
عن سليم عن حمزة باجرائه مجرى احيا ففتحه عنه اذا لم يكن منسوقا بواو وهو لا ويحيى في
طه وسبح بذلك قرا الداني على فارس عن قراءته على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان
وصاحب المجتبى من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال ان عبد
الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه قرات وذكران ذلك في طه والنجم وهو سهو
قلم صوابه طه والله اعلم واتفق الكسائي وخلف على امالة الرويا المعرف باللام وهو في موضع
اربعة في يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان موضع سبحان يمال في الوقف فقط
من اجل الساكن في الوصل واختص الكسائي بامالة رؤياك وهو حرفان في يوسف واختلف
عنه في رؤياي في يوسف ايضا فامالة الدوري عنه وفتحه ابو الحارث واختلف فيهما عن ادريس
فرواها الشطي عنه بالامالة وهو الذي قطع به عن ادريس في الغاية وغيرها ورواها الباقون
عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما وذكره الشيخ من طريق القطيعي والوجهان صحيحان
والله اعلم واختص الدوري في روايته عن الكسائي بامالة رؤياك وهو في اول يوسف كما تقدم
وهداي وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف ايضا ومحياي وهو في اخر الانعام واذانهم
واذاننا وطغيانهم حيث وقع وسارعوا ويسارعون ونسارع حيث وقع والجوار في الشورى
والرحمن وكورت وبخ كمشكاة في النور وبارئكم في الموضعين من البقرة واختلف عنه في الباري
المصور من سورة الحشر فروي عنه امالته واجراه مجرى بارئكم جمهور المغاربة وهو الذي في
تلخيص العبارات والكافي والهادي والتبصرة والهداية والعنوان والتيسير والشاطبية
وكذلك رواه من طريق ابن فرح اعني عن الكسائي صاحب التجريد والارشاد والمستنير وغيرهم
ورواه عنه بالفتح خصوصا ابو عثمان الضرير وهو الذي في اكثر كتب القراات ونص على استثنائه
الحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري
وقال الداني في جامعه لم يذكر احد عنه الباري نصا وانما الحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد
قياسا عليهما سمعت ابا الفتح يقول ذلك انتهى واختلف عنه ايضا في يواري واواري في المائدة و
يواري في الاعراف والاثار في الكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها وهذا ما اجتمعت عليه
الطرق عن ابي عثمان نصا واداء وروى فتح الكاف الثلاث جعفر بن محمد الصيبي ولم يختلف عنه ايضا
في ذلك واما ذكر الشاطبي رحمة الله ليواري في المائدة فلا اعلم وجها سوى انه تبع صاحب
التيسير حيث قال وروى الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابي

عن الكسائي الضرير انه امال يواري وفاواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وذلك اخذ
يعني اباطاهر من هذا الطريق وغيره من طريقين ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية اراد بها
الفائدة على عادته والا فلا تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطريق التيسير ولو اراد ذكر طريق ابي
عثمان عن الدوري لذكرها في اسانيده ولم يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج ان يذكر جميع
خلافه ونحو امالته الصاد من النصارى والتا من اليتامى وغير ذلك مما يأتي وكذكر ادغام النون
الساكنة والتنوين في التا حيث وقع في القران كما تقدم ثم تخصيص المائدة دون الاعراف
هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة وقال في جامع البيان بعد ذكره امالتهما عن
ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك قوله
في الاعراف يواري سواتكم لم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره بل ذكره قطعا
ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الادا ايضا واداء ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه ابي
القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله اعلم على ان الداني قال بعد ذلك وباخذ
الفتح قرات ذلك كله يعني الكلمات الثلاث للكسائي من جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد
انتهى وظهر ان امالة يواري وفاواري في المائدة ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا
من طرق صاحب التيسير وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى اعلم وانفرد الحافظ ابو
العلا عن العباس عن الرملي عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلاث وهي يواري في الموضعين
واواري وتمارى فصل ووافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه را بعدها الف
ممالة باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واسرى والقرى والنصارى واسارى وسكارى
وفاراه واشترى واري وبراه ي فقراه كله بالامالة واختلف عنه في يا بشرى اي في يوسف
فرواه عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به التيسير والكافي والهداية والهادي
والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة سواه ورواه
عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة
وقال فيها والفتح اشهر وحكاه ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى اخرون عنه الامالة
المحضة ولم يفرقوا بينها وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القاسم الهذلي وذكر الثلاثة الاوجه
ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرات غير ان الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله والله
اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالامالة ورواه الاخفش
بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري
والله اعلم واختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو ادراك وادراكم فامالة عنه ابن الاخرم وهو
الذي في التذكره والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي
الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد ولابن الفحام والغاية لابن
مهران وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني عن ابن عامر
عن هشام لم يروها عنه غيره ووافق ابو بكر على امالة ادراكم به في يونس فقط واختلف عنه
في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع
به صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص
للطبراني وغيرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون
عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين

وغيرها وذكره ايضا في المستنير من غير طريق شعيب اختلف عن ابي بكر في بشرى من يوسف
فروى امالته عن العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ
ابو العلا وابو علي العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة له في وجه ورواها
الداني من طريق يحيى بن ادم من طريق واسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه
وروى عنه الفتح يحيى بن ادم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان
عن ابي بكر ووافقهم حفص على امالة مجريها في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد ايضا الشذائي
عن الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان على اصلهما واختلف
عن ورش في جميع ما ذكرناه من ذوات الرا حيث وقع في القران فرواه الازرق عنه بامالة بين
بين ورواه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح صاحب
العنوان شيخه عبد الجبار وابو بكر الاذفوي وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع بين بين
صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية وقال اختيار ورش وان قراءته
على النافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي انه قرا
بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه قلت وبه قرا الداني على ابن خاقان وابن غلبون
وقال في تجهيز وهو الصواب وقال في جامعه وهو القياس وعلى الفتح عامة اصحاب ابن هلال
واصحاب ابي الحسن النحاس واطلق الخلاف ابو القاسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق رق
والله اعلم فصل ووافق من امال بعض القرا على امالة بعض ذوات اليا فخالفوا اصولهم في
احد عشرة كلمة وهو بلى ورحى ومزجاه واني امر الله ويلقاه واعمى او سوى وسدى واناه
وناى وراى فاما بلى فامالة معهم حيث وقع ابو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن
ادم عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي ففتحه عنهم عنه وانفرد بامالته ايضا ابو الفرج
النهرواني عن الاصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه واما رحى وهو في الانفال فوافق
على امالته ابو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط واما
مزجاة وهي في يوسف واني امر الله وهو النحل ويلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف اولى ص
عن ابن ذكوان في امالة هذه الثلاثة فروى عنه امالة مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه
وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال
يشم الجيم شيا من الكسر وكذا روى هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان وروى عنه
امالة اني امر الله الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك ابو طاهر
بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلا وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولابن الفحام
وتجريده ولا صاحب المبهج عن المطوعي وروى امالة يلقاه الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني
عن اصحابه عن ابن ذكوان رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي رواية هبة الله عن
الاخفش ايضا وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاحرف الثلاثة قرانا به من طرق المذكورة
وبه ناخذ واما اعمى وهو في موضعي سبحان ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى فوافق على امالتهما
ابو بكر من جميع طرقه ووافق على امالة الاول ابو عمرو ويعقوب في وانفرد ابن مهران بفتحها عن روح
فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بامالة اعمى في موضعي طه وهو حشرته
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى فخالف الناس عن يحيى واما سوى وهو في طه وسدى وهو
في القيمة فاختلف فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف

مع من امال وهي رواية العجلي الوكيعي عن يحيى بن ادم ورواية ابن ابي امية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر
ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا من الوقف والوجهان جميعا عنه
صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله اعلم **واما اناه** وهو في الاحزاب فاختلف
فيه عن هشام فرواه عنه بالامالة سمع من اما الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكره المغاربة
والمصريون والشاميون واكثر العراقيين سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه قطع صاحب
المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة اخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق
غيره وانفرد الحافظ ابو العلاء الهمذاني عن عيسى بن وردان عن ابي جعفر بامالته بين اللفظين لم يرد
غيره مع انه لم يسندها الا عن ابي العز ولم يذكرها ابو العز في شيء من كتبه والله اعلم **واما ناى** وهو في سبحان
وفصلت فوافق على امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه
بفتحه وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بالامالة في الموضعين وانفرد صاحب
فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي واجمع
الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره لم في المفردات ولا عول
عليه واختلف اصحاب الامالة في امالة النون فامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف في نفسه وعن
حمزة واختلف عن ابي بكر في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون
عن يحيى بن ادم عنه الامالة للهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثاني
امالة النون والهمزة جميعا في سبحان ايضا وهي رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى عنه من
طريق الحمامي وابن شاذان الثالث امالة الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعا وهي طريق ابن
سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن ابي
عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الاربعة ايضا عن يحيى بن ادم عنه والله تعالى اعلم **واما**
راى فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما يكون بعده متحرك يكون ظاهرا او مضمرا فالذي بعده
ظاهر سبعة مواضع في الانعام راى كوكبا وفي هود راى ايديهم وفي يوسف راى قميصه وراى
برهان ربه وفي طه راى نارا وفي النجم راى لقد راى فامال الراء مع الهمزة حمزة والكسائي ماء
وخلف ووافقهم ابو بكر في راى كوكبا في الانعام واختلف عنه في الستة الباقية فامال الراء
والهمزة منها يحيى بن ادم وفتحها العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن ابي القاسم بن بابش
عن الاصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج في السبعة عن ابي عون عن شعيب عن يحيى
عن الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن الفحام فلاوى عن الاصم عن شعيب عن يحيى في احد
الوجهين بفتح الراء وامالة الهمزة فيصير لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية الجمهور عن يحيى امالة
الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي امالتها في غيرها الثالث
فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى عن الرزاز عن العليمي الرابع فتح الراء وامالة الهمزة
طريق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى ووافق ايضا على امالة الراء والهمزة جميعا
في المواضع السبعة ابن ذكوان وانفرد عن زيد عن الرملي عن الصوري بفتح الراء وامالة الهمزة فيها
وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني
عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن
الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي
في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد

وهذا هو المشهور صح

عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا
صحيحان عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بامالة الراء والهمزة
جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة وامال ابو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة
وانفرد ابو القاسم الشاطبي بامالة الراء ايضا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناقلين
من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق
كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك في طرقنا
وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه
في جامع البيان فقال انه قرا على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير فيما لم
يستقبله ساكن وفيما يستقبله بامالته فتحة الراء والهمزة معا واما الذي بعده مضمر وهو ثلاث
كلمات في تسعة مواضع راك الذين كفروا في الانبياء وراها تهتز في النمل والقصص وراه في
النمل ايضا وفي فاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف في الذي قبله عن المقرر
وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه واما لهما يحيى عنه على ما تقدم واختلف
فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين
وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع
ابو الحسن بن الفارس في جامعه لابن ذكوان من طريق الاخفش والرملي وفتحهما جميعا عن ابن
ذكوان جمهور العراقيين وهو الطريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن
الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش
من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط وغيرهم وامال الازرق عن ورش فتح الراء والهمزه
جميعا من هذه التسعة الا الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي
لم يقع بعدها ضمير بين بين واخلص الباقون الفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو في ستة
مواضع اولها راى القمر في الانعام وفيها راى الشمس وفي النحل راى الذين اشركوا وفي الكهف وراى
المجرمون وفي الاحزاب ولما راى المؤمنون الاحزاب فامال الراء منه وفتح الهمزه حمزة وخلف
وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في الامالة الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف ايضا
في امالة فتحة في امالة وفتحة الهمزة جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيى بن
ادم عن ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن
ونص في مجرده عن يحيى عن ابي بكر الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزه وقال ابن مجاهد ياخذ من طريق
خلف عن يحيى بامالتهما ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع
طرقه الا بالامالة الراء وفتح الهمزه وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف
حسبما نص في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب
الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها
طرق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق فان امالتهما لم تصح عندنا الا من طريق خلف
حسبما حكاه الداني وابن مجاهد فقط والاقتصار من ذكر رواية ابي من طريق خلف عن يحيى لم يذكر
غير امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ سوى ذلك واما امالة الراء والهمزة من السوسي فهو مما قرا به
الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم انفا انه انما قرا عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن
جرير واذا كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريقه الشاطبية ولا من طريق التيسير

ولا من طريق كتابنا سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق التي ذكرناها عنه سوى عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما وبفتح الرا وامالة الهمزة وبعكسه وهو امالة الرا وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم ابني اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه على ان احمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافقي حكيناه ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدي ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله في القسم الاول الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح وبين بين فاعلم ذلك

فصل

واما ورش من طريق الازرق فجميع ما تقدم من رؤس الاي الاحدى عشرة المذكورة بين بين كامالته ذوات الرا المتقدمة سواء وسواء كانت من ذوات الواو نحو ضحى وسجى والقوى ومن ذوات اليا نحو هدى والهوى ويغشى وانفرد صاحب الكافي ففرق في ذلك بين اليائي فاماله بين بين وبين الواوي ففتحه واختلف عنه فيما كان من رؤس الاي على لفظ ها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها ودحاها وتلاها وارساها وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي محمد مكي وابني غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وذهب اخرون الى اطلاق الامالة فيها وبين بين واجروها مجرى غيرها من رؤس الاي وهو مذهب ابي القاسم الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القاسم الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما صرح به اول السورة مع ان اعتماده في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن وكذلك قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق خاقان وقال في كتاب الامالة اختلف الرواة واهل الادا عن ورش في الفواصل اذا كانت مؤنثة نحو والشمس وضحاها وبعضها والنازعات فاقرأني ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح واقرانيه ابو القاسم وابو الفتح عن قراءتهما بامالة بين بين وكذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش وذلك في باب ما يعتروه ورش بين اللفظين من ذوات اليا ما ليس فيه را قبل الالف سواء اتصل به ضمير او لم يتصل انه قراه على ابي الحسن باخلاص الفتح وابي القاسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه اخذ فاختار بين اللفظين والوجهان صحيحان عن ورش في ذلك من الطرق المذكورة واجمع الرواة من الطرق المذكورة على امالة ما كان فيه را بين اللفظين وذلك قوله ذكراها هذا مما لا اختلاف فيه عنه وقال السخاوي كان هذا الفصل ينقسم الى ثلاثة اقسام الاختلاف في امالته نحو ذكراها وما لا اختلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه في ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليا وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا يساعده رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير

من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غيره من رؤس الاي بين اليا والواوي الا ما قدمنا من انفراد الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤس الاي ما لم يكن رائيا سواء كان واويا او يائيا فيه ها او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات اليا ولم يكن راس اية على اي وزن كان نحو هدى وناى واتى ورمى وابتلى ويخشى ويرضى والهدى وهداى ومحياى والزنى واعمى واسفى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثواى والماوى والدنيا ومرضى وطوبى ورؤيا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى وكسالى وبلى وشبه ذلك فروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو طاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القاسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغيرهما وروى عنه ذلك بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم والوجهان صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع طرقه بين بين فخالف سائر الناس والمعروف ان ذلك له من طريق اسمعيل القاضي كما هو في العنوان

تنبيه

ظاهر عبارة التيسير في هداي في البقرة وطه ومحياي في الانعام ومثواي في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه ما نص على امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص واضاف اليه رؤياك بعض نص بعد ذلك على امالة رؤياك بين بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص في باقي كتبه على خلاف ذلك وصرح به نصا في كتاب الامالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا السوى في الروم والصواب ادخال ذلك في الضابط المتقدم في باب الامالة فيؤخذ له بين بين بلا نظر والله اعلم واجمعوا على ان مرضاتي ومرضاه وكمشكاة مفتوح هذا الذي عليه العمل بين اهل الادا وهو الذي قرانا به ولم يختلف علينا في ذلك اثنان من شيوخنا من اجل انهما واويان واما الربا وكلاهما فقد الحقه بعض اصحابنا بنظائره من القوى والضحى فاماله بين بين وهو صريح في العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اجل كون الربا واويا والربا انما اميل من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي غير وكلاهما صح
ذلك كالضحى والقوى من اجل كونه راس اية فاميل للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الادا قاطبة ولا يوجد نص لاحد منهم بخلافه والله اعلم وكذلك اجمع من روى الفتح في اليائي عن الازرق على امالة راى وبابه مما لم يكن بعده ساكن بين بين وجها واحدا الحاقا له بذوات الرا من اجل امالة الرا قبله كذلك والله اعلم

فالحاصل ان غير ذوات الرا للازرق عن ورش على اربعة مذاهب **الاول** امالة بين بين مطلقا رؤس الاي وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن وهذا مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان **الثاني** الفتح مطلقا رؤس الاي وغيرها وهذا مذهب ابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد **الثالث** امالة بين بين في رؤس الاي فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك ما لم يكن راس اية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة **الرابع** امالة بين بين مطلقا اي رؤس الاي وغيرها الا ان يكون راس اية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير والمفردات وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه ويتوجه مذهب خامس وهو اجراء الخلاف في الكل رؤس الاي مطلقا

وذوات اليا لغيرها الا ان الفتح في رؤس الاي غير ما فيه ها قليل وهو فيما فيه ها كثير وهو
مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الاول وهو الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى عندي يحمل كلامه
عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله اعلم واما ذوات الرا فكلهم مجمعون عنه على اماله بين بين
وجها واحدا الا ان اكثرهم فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كل من امال عنه رؤس الاي فانه لم يفرق
بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة رؤس الاي ذوات اليا ولعل
مراده ما كتب باليا والله اعلم **فصل** واما ابو عمرو فقد تقدمت امالته ذوات الرا محضا
وكذلك اعمى اول سبحان ورأى والاختلاف عنه في بشرى اما غير ذلك من رؤس الاي والالفات
التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة وجمهور
المصريين وغيرهم امالة رؤس الاي من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الرا منها بين بين وهذا
هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم
والكافي والهادي والهداية والتلخيص من وعاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته
على عبد الباقي واجمعوا على الحاق الواوي منها باليائي للمجاورة الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه
قيد بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب على دحاها وطحاها وتلاها
وسجى انها ممالة لابي عمرو بين بين فيتعين على قوله الضحى وضحا والقوى والعلى والصواب الحاقها
باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها بها واجرائها مجراها ولعله اراد باليائي ما كتب
باليا كما قدمنا واجمعوا ايضا على تقييد رؤس الاي ايضا بالسورة الاحدى عشرة المذكورة
الا ما انفرد به صاحب العنوان باطلاقه في جميع رؤس الاي وعلى هذا يدخل وزدناهم هدى في الكهف
ومثواكم في القتال فهذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك والصواب
تقييده بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم ثم اختلف هؤلاء عنه في امالة الف
التانيث من فعلى كيف اتت مما لم يكن راس اية وليس من ذوات الرا فذهب الجمهور منهم الى امالة
بين بين وهو الذي في الشاطبية والتبصرة والتيسير والتذكرة والارشاد والتلخيصين و
الكافي وغاية ابن مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي وانفرد ابو علي البغدادي في الروضة باماله
الف فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام في الروضة
ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان
والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسماء
الثلاثة فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي باماله من طريق ابن شنبوذ عنه
امالة محضة وبين بين دون غيرها وانفرد الهذلي من طريق غيره ولم ينص في هذا الباب
على غيرها واجمع اصحاب بين بين على الحاق واسم موسى وعيسى ويحيى بالفات التانيث الا
ما انفرد به صاحب الكافي من فتح يحيى للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيى يعني عن ابي عمرو
من طريقيه قال فذهب الشيخ يعني ابا الطيب بن غلبون انه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه
يفعل **قلت** واصل الاختلاف في ان ابراهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى
فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقها باخواتها فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون
ان يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال انه قراها لابي عمرو بين اللفظين
من جميع الطرق وانفرد صاحب التجريد بالحاق الف التانيث من فعالى بالف فعلى فامالها عنه بين بين
من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك محكي عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه والاول هو الذي

عليه النقل وبه نأخذ واختلف ايضا هؤلاء المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى ومتى
وعسى وانى الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي
عمرو من روايتيه ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي
واما عسى فذكر امالتها كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا واما
انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي
وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم الشاطبي واما يا اسفى
فروى امالته كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو
يحتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وانه قرا بفتحها ونص الداني على فتحها
لدون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الادا من المغاربة
والمصريين وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع
هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من
ذوات الرا واعمى الاولى من سبحان ورأى حسب لا غير وهو الذي في المستنير لابن سوار والارشاد
والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القاسم
الهذلي وغير ذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلا الى الجمع بين الروايتين فقال في غايته ومن لم
يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها واواخر الاي في السور اليائيات وما يجاور
من الواويات فلم يقرأ جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ
بذلك عدل الى التفخيم لانه الاصل **قلت** وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو
من الروايتين المذكورتين قرأت وبه آخذ وقد روى عنهم بكر بن شاذان وابو الفتح النهرواني عن
زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة الدنيا حيث وقعت امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن
سوار وابو العز القلانسي وابو العلا الهمداني وغيرهم وهو الصحيح المأخوذ به من طريق المذكورة والله
تعالى اعلم **فصل** في امالة الالف التي بعدها را متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو ومن روايتيه
والكسائي من رواية الدوري على امالة كل الف بعدها را متطرفة مجرورة سواء كانت الالف
اصلية ام زائدة نحو الدار والغار والقهار والنهار والديار والكفار والفجار والابكار وبدينار
وبقنطار وبمقدار وانصار واوبارها واشعارها واثارها واثارهم وابصارهم وديارهم واختلف
عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد فيما ذكره الداني في
جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو لاولي الابصار يذهب بالابصار حيث وقع من لفظه كما
فيه سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه وروى الازرق
عن ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن ابي الحارث
الا ان روايته عن ابي الحارث ليست من طريقنا ولا على شرطنا والله اعلم وقرا الباقون الباب
كله بالفتح وخرج من الباب تسعة احرف وهي الجار في موضعي النساء وجبارين في البقرة والجار في
الجمعة والغار في التوبة وهار فيها ايضا والبوار في ابراهيم والقهار حيث وقع وجبارين في الائدة
والشعرا وانصاري في ال عمران والصف فخالف بعض القرا فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختص
بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه ابو عمرو والا انه اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور
عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعرا عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح
عنه وروى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق

الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير
وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو ابو بكر
بن مهران وهي رواية ان الراوي بلي عن الدوري ولم يستثنه في الكامل وذلك يقتضي امالته
لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه عند اهل الاداء الا من رواية ابن فرح والله
اعلم واختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله بن شريح عنه بين بين وكذلك هو في التيسير
وان كان قد حكى فيه اختلافا فانه نص بعد ذلك على انه بين بين قرا وبه ياخذ وكذلك قطع
به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في جامع البيان فانه نص على انه قرا بين بين على ابن خاقان و
كذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقرا بالفتح على ابي الحسن بن غلبون قلت والفتح فيه هو
طريقة ابيه ابي الطيب واختياره وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم وقال مكي
في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين جميعا وبهما
قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله اعلم واما جبارين والجار فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن
ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه اخرون من طريق النقاش وبالفتح
قطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه
قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان
بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرا به على عبد
العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن
الاخفش وبه نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح جبارين وامالة
الجار ولم اعلم احدا فرق بينهما غيره والباقون فيهما على اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف فيه
الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه ابو
عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد ابو علي العطار عن ابي اسحاق وابراهيم
بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالته بين بين وكذلك انفرد صاحب
التجريد به عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد ايضا من قراءته على
عبد الباقي المذكور في رواية خلاد فيه خاصة بذلك وقد وافق في ذلك صاحب العنوان ولم
يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن روح
والباقون فيه على اصولهم واما هار فقد كانت راؤه لاما جعلت عينا بالقلب وذلك ان
هاير او هاور من هار يهير او يهور وهو الاكثر فتقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين
في موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى صورة
الكلمة طرف وكذا الى لفظها الان فهي بعد الف متطرفة فلذلك ذكرت هنا وعلى تقدير الاصل
ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهو من هذا الوجه يشبه كافرون وقد اتفق على امالته ابو عمرو
والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن
القزاز وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط
ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه وروى عنه
الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي لم يذكر المغاربة
قاطبة عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج
وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ في مفرداته

والله اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي قرا به الداني
على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من طريق المذكورة وروى عنه الامالة من طريق ابي
الحسن بن غلبون الاخرم وهو الطريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان صاحب
المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن سفيان وابن بليمة والجمهور ونص
على الوجهين في جامع البيان وابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وامالة الازرق عن ورش
بين بين وفتحه الباقون وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي الحارث من قراءته على عبد الباقي وانفرد
ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهي الفتح
والامالة عن حمزة بكماله وانفرد ايضا في كفايته بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية
ادريس ولم يذكر سواه والله اعلم واما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما من روايتيه
العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج
والتجريد والكامل وغيرها ورواهما بين بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير والكافي والهادي
والتبصرة والهداية والتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري عن حمزة
في روايتيه بامالتهما محضا وكذا ابو علي العطار عن اصحابه عن ابي مقسم عن ادريس عن خلف عنه
والله اعلم والباقون على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص
بامالته الكسائي من رواية الدوري وحده وانفرد النهرواني عن ابن فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالته
لم يروه غيره واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه
وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرا على شيخه الخاقاني وفارس وقرا بفتحه على ابي
الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان
وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا ابو القاسم الشاطبي وبهما قرات واخذ والباقون
بالفتح والله الموفق واما انصاري فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وانفرد بذلك
زيد عن الصوري وفتحه الباقون والراء فيه وفي جبارين ليست مجرورة بل مكسورة في موضع
رفع في انصاري وفي موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا الباب والله اعلم
فاما ما وقعت فيه الراء مكررة في هذا الباب نحو الابرار والاشرار وقرار فامالها ابو عمرو والكسائي
وخلف ورواه ورش من طريق الازرق بين بين واختلف فيه عن حمزة فروى جماعة من اهل الاداء
الامالة عنه من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص ابي معشر والتجريد من قراءته
على عبد الباقي وبه والحافظ ابو عمرو وعلى شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في الروايتين جميعا ولم يذكره
في التيسير وهو مما خرج خلف فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية
خلف وقطعوا لخلاد بالفتح كابي العز وابن سوار والهذلي في [illegible] وابن مهران وابي الحسن
بن فارس وابي علي البغدادي وابي القاسم بن الفحام من قراءته على الفارسي وروى جمهور المغاربة
والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة
والكافي وتلخيص العبارات والهادي والتذكرة وغيرها وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن
واما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري وروى عنه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان
عنه ببين بين فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد به عن ابي الحارث ولكنه لم يكن من طرقنا ولا
من شرطنا وانفرد به ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في العنوان من طريق اسمعيل
عنه والله اعلم وقرا الباقون بفتح ذلك كله وانفرد صاحب المبهج عن مامويه عن هشام

بالامالة ايضا وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن ابي جعفر فيما قرى به
عليه ابن سوار بامالته ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم **فصل** في امالة الالف
التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي امالها حمزه من عشرة افعال وهي زاده وشا وجا وخاب
وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو فزادهم وجاءتهم
رسلهم وجاءوا اباهم وجاءت سيارة الا زاغت فقط وهي في الاحزاب وصاد فانه الاخلاف
عنه في استثنائه وان كانت عبارة التجريد تقتضي اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه
الروايات وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد نصا وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزه وقد
خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله اعلم ووافقه خلف وابن ذكوان في شا وجاء كيف
وقعا ووافقه ابن ذكوان وحده في فزادهم الله مرضا او البقرة واختلف عنه في باقي القران
فروى عنه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان وابن شريح وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن بليمه
ومكي وصاحب التذكرة والمغاربة قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرا
الداني على ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب
التجريد والمستنير والمبهج وجمهور العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش
وطريق التيسير فان الداني قرا بها على عبد الباقي العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما
صحيح واختلف عن ابن ذكوان ايضا في خاب وهو في اربعة مواضع في ابراهيم وموضعي طه وفي
والشمس وامالة عنه الصوري وفتحه الاخفش واختلف عن هشام في شا وجا وزاد فامالها
الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن الداجوني في خاب فامالة صاحب التجريد والروضة والمبهج
وابن فارس وجماعة وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلا واخرون واتفق حمزه و
الكسائي وخلف وابو بكر على امالة ران وهو في التطفيف بل ران على قلوبهم وفتحه الباقون
فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احدى وعشرون حرف التورية حيث وقع
بالياء مجرورا كان او منصوبا والناس حيث وقع مجرورا وضعفا في سورة النساء واتيك في موضعي
النمل والمحراب كيف وقع وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن الحواريين في المائدة والصف
والشاربين في النحل والصافات والقتال ومشارب في يس وانية في الغاشية وعابدون
وعابد وفي الكافرون والنصارى واسارى وكسالى واليتامى وسكارى حيث وقع ورأى
الجمعان في الشعراء اما التورية فاماله ابو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان واختلف
عن حمزه وقالون وورش فاما حمزه فروى الامالة المحضة عنه من روايته العراقيون قاطبة
وجماعة من غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والارشادين والكامل
والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي
بن الحسن وروى عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة وارشاد
عبد المنعم والتبصرة والهداية والهادي والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرا الداني
على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري واما قالون
فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي
والتبصرة والتذكرة والتلخيص والهداية وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وقرا به
ايضا على شيخه ابي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني وهو ظاهر التيسير وروى عنه
الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في الكفايتين والارشاد والغايتين و

والتذكار والمستنير والجامع والحاوي والكامل والتجريد وغيرها وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح ايضا
عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق التي في التيسير وذكره غيره فيه
خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميع الشاطبي والصفراوي وغيرهما واما صاحب المبهج فمقتضى
ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح
من طرقه واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني وروى بين بين الازرق والباقون بالفتح
واما الكافرون فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري عنه ورويس عن يعقوب وافقهم روح
في النمل وهو من قوم كافرين واختلف عن ابن ذكوان فامالة الصوري عنه وفتحه الاخفش وامالة
بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن ورش
فخالف سائر الناس عنه وانفرد ابو القاسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بامالة بين بين ولا لغوه
لغيره والله واما الناس فاختلف فيه عن ابي عمرو ومن رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر
بن ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وذلك انه اسند رواية الدوري فيه عن
عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في باب الامالة واقرأني الفارسي عن قراءته
على ابي طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صريح
في ان ذلك من رواية الدوري وبه كان ياخذ ابو القاسم الشاطبي في هذه الرواية وهو رواية جماعة عة
من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو كابي عبد الرحمن وابي حمدون وابن سعدان وغيرهم
وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك الشهرة من رواها
عن اليزيدي وحسن اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته
على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه اخذ قال وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرئ باخلاص الفتح في جميع
الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قرأ به على الموثوق به
من ائمته اذ قد فعل ذلك في غيرها حرف وترك المجمع فيه على اليزيدي ومال الى رواية غيره اما
لقوتها في العربية ولسهولتها في اللفظ ولقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام
وكسرها الضمير المتصلة في الفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في بارئكم ويأمركم ونظائرهما
وفتح الهاء والخاء في يهدي ويخصمون واخلاص فتح ما كان من الاسماء المؤنثة على فعلى وفِعلى وفُعلى
وأشباه لذلك ترك رواية اليزيدي واعتمد على غيرها من الروايات عن ابي عمرو ولما ذكرناه فان
كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة في اخلاص فتحه لم يكن اقرأوه باخلاص الفتح حجة
يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من رواية
ابي عبد الرحمن امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين عن اليزيدي
ولا ذكر انه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما خالف قراءته رواية غيره فدل لذلك على ان الفتح اختيار منه
والله اعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض
لغة اهل الحجاز وانه كان يميله انتهى ورواه الهذلي من طريق ابن الفرح عن الدوري وعن جماعة
عن ابي عمرو وروى سائر الناس عن ابي عمرو ومن رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجمع
عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن احد في رواية ابي عمرو
الا من طريق ابي عبد الرحمن بن اليزيدي وسبطه ابي جعفر احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان
عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرأنا بهما وبهما ناخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق
واما ضعافا فاماله حمزه من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص

امالته واطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة ولكن قال في التيسير
انه بالفتح ياخذ له وقال في المفردات انه قرا على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختار صاحب
التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروي عنه الامالة وانا اخذ له بالوجهين
كما قرأت قلت وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الادا وهو المشهور عنه والله اعلم وانا
ايتك فاماله في الموضعين خلف في اختياره وعن حمزه واختلف عن خلاد ايضا فيهما فروى الامالة
ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته وابوه في ارشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في
تلخيصه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير
وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرء على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن
والفتح مذهب الجمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس
عن خلف في اختياره بامالة فخالف سائر الناس والله اعلم واما المحراب فاماله ابن ذكوان من
جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك موضعان يصلي في المحراب في ال عمران واذ تسوروا المحراب في ص
فاماله فيهما النقاش عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرا الداني عليه وعلى ابي
الفتح فارس ورواه ايضا هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد الاسكندراني عن ابن
ذكوان وفتحه عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسائر اهل الادا من الشاميين والمصريين
والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية والاعلان
وهو في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية التغلبي
وابن المعلى وابن انس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم واما عمران وهو
في قوله ال عمران وامرات عمران وابنت عمران والاكرام وهو الموضعان في سورة الرحمن والاكراههن
وهو في النور واختلف عن ابن ذكوان فيها فروى بعضهم امالة هذه الثلاثة الاحرف عنه وهو الذي
لم يذكر في التجريد غيره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر و
سلامة بن هرون وابن شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا
في العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هرون وذكره في التيسير من قراءته على ابي الفتح
ولكنه منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرأ على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي
ذكرها في التيسير بل قراءته عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الرزز وموسى
بن عبد الرحمن بن موسى وابي طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر
سلامة بن هارون خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله
بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سائر اهل
الادا من اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوى ما ذكرنا من طريق
النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القاسم الشاطبي
والصفراوي والله اعلم واما الحواريين فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى امالته
في المواضع زيد من طريق الارشاد لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلا من طريق القباب ونص
ابو العز في الكفاية على حرف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والفتح والصحيح اطلاق
والامالة في الموضعين عليه كما ذكره الحافظ ابو العلا والله اعلم واما المشارب فاختلف فيه
عن ابن ذكوان والله اعلم واما مشارب فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى
امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة

وابن شنبوذ وموسى بن عبد الله خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا صح

والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها وكذا رواه الصوري
عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام واما انيه فاختلف فيه عن
هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام سواه
وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ واما عابدون كلاهما وعابد وهي الكافرون فاختلف فيه ايضا عن
هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني واما الالف بعد الصاد عن النصارى ونصارى وبعد
السين من اسارى وكسالى وبعد التاء من اليتامى ويتامى وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيها عن الدوري
عن الكسائي فاماله ابو عثمان الضرير عنه اتباعا للامالة الف التانيث وما قبلها من الالفاظ الخمسة
وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب المبهج عنه ايضا عن الدوري بامالة اول كافر به فخالف
سائر الرواة من الطرق المذكورة واما تراءى الجمعان فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف
واذا وقفا امال الراء والهمزة جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط اصله المتقدم في ذوات الياء وكذا
ورش على اصله فيها من طريق الازرق بين بين بخلاف فاعلم ذلك وشذ الهذلي فروى امالة
ذلك وذلكم عن ابن شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم فصل في امالة احرف الهجا في اوائل
السور وهي خمسة في سبع عشرة سورة اولها الر من الرا اول يونس وهود ويوسف وابراهيم
والحجر ومن المرا اول الرعد فامال الرا من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزه والكسائي وخلف
وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون قاطبة واكثر العراقيين
وهو الذي لم يذكر في التذكرة والمبهج والكافي وابو معشر في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه
سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه على
ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني الحافظ ابو
العلا وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام البتة امالة صح قلت
والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقط نص عليه هشام كذلك في كتابه يعني على الامالة
ورواه ايضا منصوصا عن ابن عامر واسناده فقال ابو الحسن بن غلبون ثنا عبد الله بن محمد يعني
ابن الناصح نزيل دمشق قال حدثنا احمد بن انس يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال ثنا
هشام باسناده عن ابن عامر الر مكسورة الرا قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن
هشام ولا يعرف اهل الادا عنه غير ذلك انتهى ورواها ايضا الازرق عن ورش بين اللفظين والبا
بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي
عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة
من امالة وتبعه على ذلك صاحب الكنز حيث اسند ذلك من طريقه وثانيها الها من فاتحة كهيعص وطه
فالها من كهيعص فامالها ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما قالون
فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة
وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرا نافع بين اللفظين وقد روي
عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن
قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع
التي خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيص والعنوان فهو من المواضع
والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكامل والتبصرة وبه قرا الداني على ابي
الحسن وعلى ابي الفتح في قراءته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني واما ورش فرواه عنه

الاصبهانى بالفتح واختلف عن الازرق فقطع بيين اللفظين صاحب التيسير والتلخيص والكامل والتذكرة وهو احدى الوجهين فى الكافى والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادى وصاحب التجريد وهو الوجه الثانى فى الكافى والتبصرة وانفرد ابو القاسم الهذلى ببين بين عن الاصبهانى عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمى عن ابى بكر بالفتح فخالف فى ذلك سائر الناس والله اعلم واما الها من طه فامالها ابو عمرو وحمزه والكسائى وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الاصبهانى ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور على الامالة محضا وهو الذى فى التيسير والشاطبية والتذكرة و تلخيص العبارات والعنوان والكامل وفى التجريد ومن قراءته على ابى نفيس والتبصرة من قراءته على ابى الطيب وقوله بالشهرة واحد الوجهين فى الكافى ولم يمل الازرق محضا فى هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذى فى تلخيص ابى معشر والوجه الثانى فى الكامل وفى التجريد ايضا من قراءته على عبد الباقى وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق نصا فقال الشيخ الها الامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد باماليتها عن الاصبهانى وانفرد الهذلى عنه وعن قالون ببين بين وتابعه عن قالون فى ذلك ابو معشر الطبرى وكذا ابو على العطار عن ابى اسحق الطبرى عن اصحابه عن ابن نشيط الا انهما يميلان معها الطا كذلك كما سياتى وانفرد فى الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه باضعف فى التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمى عن ابى بكر وبين بين عن ابى عمرو ولا اعلم احدا روى ذلك عنه سواه والله اعلم وثالثها اليا من كهيعص ويس فاما اليا من كهيعص فامالها ابن عامر وحمزه والكسائى وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو ومن جميع طرقه فى جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص وهو الذى فى التذكرة والتبصرة و الكافى وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهذب وكذا رواه ابو العز وابن سوار وابن فارس والحافظ ابو العلا من طريق الداجونى واختلف عن نافع من روايتيه فاما الها بين اللفظين من امال الها كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذى ذكرناه فى الها سوا وكذلك فى انفراد الهذلى عن الاصبهانى وابن مهران عن العليمى عن ابى بكر واما ابو عمرو فورد عنه امالة اليا من رواية الدورى من طريق ابن فرح من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقى وغاية ابن مهران وابى عمرو الدانى من قراءته على ابى الفتح فارس بن احمد وورد الامالة عنه ايضا من رواية السوسى فى كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقى بن فارس يعنى من طريق ابى بكر القرشى عنه وفى كتاب ابى عبد الرحمن النحاس عن السوسى نصا وفى كتاب جامع البيان من طريق ابى الحسن على ابن الحسين الرقى وابى عثمان النحوى فقط وذلك من قراءته على فارس بن احمد لا من طريق ابى عمران بن جرير حسبما نص عليه فى الجامع وقد ابهم فى التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرأت فى رواية ابى شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم ان ذلك من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك فان الدانى اسند رواية ابى شعيب السوسى فى التيسير من قراءته على ابى الفتح فارس ثم ذكر انه قرا بالامالة عليه ولم يبين من اى طريق قرا عليه بذلك لابى شعيب فتعين ان يبينا كما بينه فى الجامع حيث قال وبامالة فتح الها واليا قرات فى رواية السوسى من غير طريق ابى عمران النحوى عنه على ابى الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرا بفتح اليا على ابى الفتح فارس فى رواية ابى شعيب من طريق عمران عنه عن اليزيدى فاذ لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لابى شعيب السوسى من كل طريق قرا بها على ابى الفتح

فارس وبالجملة فلم يعلم امالة اليا وردت عن السوسى فى غير طريق ما ذكرنا وليس ذلك من طرق التيسير والشاطبية بل ولا فى طرق كتابنا ونحن لا ناخذ به من غير طريق ما ذكرنا واما اليا من يس فامالها حمزه والكسائى وخلف وابو بكر وروح هذا هو المشهور عند جمهور اهل الادا عن حمزه وروى جماعة بين بين وهو الذى فى العنوان والتبصرة وتلخيص ابى معشر وكذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه نصا عنه كذلك خلف وخلاد والدورى وابن سعدان وهشام وقد قرانا به من طريق ما ذكرنا واختلف ايضا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له ببين بين ابو على بن بليمة فى تلخيصه وابو طاهر بن خلف فى عنوانه وبه كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره فى الكامل من جميع طرقه فيدخل فيه الاصبهانى وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه ابى على العطار عن ابى اسحاق الطبرى عن اصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح وانفرد ابو العز فى كفايته بالفتح عن العليمى فخالفا سائر الرواة والله اعلم ورابعها الطا من طه ومن طسم الشعرا وفى القصص ومن طس فى النمل فاما الطا من طه فامالها حمزه والكسائى وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهانى ووافقه على ذلك ابو معشر الطبرى عن اصحابه عن نشيط فيما ذكر ابن سوار وانفرد ابن مهران عن العليمى عن ابى بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطا من طسم وطس فامالها ايضا حمزه والكسائى وخلف وابو بكر وانفرد ابو القاسم الهذلى عن نافع ببين اللفظين ووافقه فى ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها الحا من حم فى السبع السور فامالها حمزه والكسائى وخلف وابن ذكوان وابو بكر واماله بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابى عمرو فاماله عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافى والتبصرة والعنوان والتلخيص والهداية والهادى والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرا فى التجريد على عبد الباقى وقال الهذلى عليه الحذاق من اصحاب ابى عمرو وبه قرا الدانى على ابى الفتح على ابى احمد السامرى عن اصحابه عن اليزيدى وعلى ابى القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسى وابى الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتى الدورى والسوسى جميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرا الدانى على ابى الفتح عن قراءته على عبد الباقى بن الحسن فى الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمى عن ابى بكر وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان فخالفا سائر الرواة والله اعلم وقد انفرد الهذلى عن ابى جعفر بالامالة بين اللفظين فى الها والياء والطا من فاتحة مريم وطه وطسم وطس وليس من رواياتكم لم يره غيره والله اعلم فالحاصل ان الها واليا من كهيعص امالهما جميعا الكسائى وابو بكر جميعا وكذا ابو عمرو ومن طريق من ذكر عنه فى روايتيه وامالهما بين بين نافع فى احد الوجهين كما تقدم وامال الها وفتح اليا ابو عمرو فى المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الها وامال اليا حمزه وخلف وابن ذكوان وهشام فى المشهور عنه وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع فى الوجه الاخر وهشام من طريق من ذكر عنه و كذلك الاصبهانى عن ورش فى المشهور عنه والعليمى عن ابى بكر من طريق الهذلى وامال الطا والها من طه حمزه والكسائى وخلف وابو بكر وفتح الطا وامال الها ابو عمرو والازرق عن ورش فى احد وجهيه والاصبهانى من طريق التجريد وفتح الطا وامال الها بين بين الازرق فى الوجه الاخر وقالون من طريق من ذكر عنه وامال الها فقط بين بين الاصبهانى من طريق الكامل وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهانى وقالون فى المشهور عنه والعليمى عن ابى بكر فيما انفرد

المذكى ولم يمل احد الطامع فتح الها والله اعلم تنبيهات الاول انه كلما امال او يلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ائمة القراءة الامكان من كلمة امليت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والحمار وهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الادا ذهبوا الى الوقف من في مذهب من امالة في الوصل محضا او بين اللفظين بخلاف الفتحة هذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذ الموجب للامالة حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وابن اشته وغيرهم وحكي هذا المذهب ايضا عن البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزه وذهب الجمهور الى ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالامالة الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل فما اميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين الممال لعلة وبين ما يمال اصلا وللاعلام بأن كذلك في حال الوصل كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الادا واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيص والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشاد وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سوار من اوسكنت الراء على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي نصا واداء وقرأنا بهما من روايته وقطع بهما صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وما خوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيل اخرون بروس الاي كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الامالة بين بين ومن هولاء من جعل ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة التيسرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكاه على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي وعلى ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان واطلاقه في روس الاي وغيرها ويقيم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم نحو اذ سكون كليهما عارض وذلك نحو النار ربنا الغفار لا جرم الجبار لي وذلك من طريق ابي حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في اخر باب الادغام وقد يترجح الامالة عند من يأخذ بالفتح من قوله في النار لكن نة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام وفي غيره قلته قياسا والله اعلم ويشبه اجر الثلاثة من الامالة وبين بين والفتح الاسكان الوقف اجر الثلاثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد الموجبة الاسكان وقد حصل فاعتبر والامالة موجبها الكسر وقد زال فلم يعتبر والله اعلم والثاني انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولقي ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدمت فيها امتنعت الامالة بعدمها فان وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين

اللفظين تعود ها على حسب ما تاصل وتقرر فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين واجل مسمى لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو قرى محصنة والى اجل مسمى وعن مولى ومن ربا ومن عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى او ان يحشر الناس ضحى او مكانا سوى وان يترك سدى وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب وعيسى بن مريم والقتلى الحر وجنا الجنتين والرؤيا التي وذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغى الماء واحيا الناس والوقف بالامالة او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين وهو المأخذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القرا المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابراهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى وعسل مصفى واجل مسمى وقال السكت ايضا على سمعنا فتى وفي قرى وان يترك سدى بالياء ومثله حمزه قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيى الناس الوقف عليه احيى بالياء لمن كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنا الجنتين وكذلك طغى الماء قال والوقف على وما اوتيتم من ربا بالياء وروى جابر بن اسحق عن داود بن ابي طيبه عن ورش عن نافع قرى ظاهرة المفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة وسحر مفترى قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاداء فهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا ولم يعلم احدا اخذ كلى سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الادا الى حكاية الفتح في النون مطلقا من ذلك في الوقف عمن امال وقرا بين بين حكى ذلك ابو القاسم الشاطبي رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فخم قوم ذلك كله قلت ولم اعلم احدا من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوي لا ادائي دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن الامام المازني انها بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك وحكي عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم الى سيبويه قالوا وهذا الوجه ان يقدر حرف الالف التي بين مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف زائد وهو التنوين وذهب ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسما منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسماء الصحيحة الاواخر اذ لا يبدل فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه ايضا الى سيبويه قالوا وفائدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب

الامالة فيلزم ان توقف على هذه الاسما بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى
مذهب للفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب
المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين لا تمال
ولا ينقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القرا نعم حكى في مذهب التفصيل الشاطبي وهو معنى
قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق
فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو الفتح لكن يمنع من ذلك
نقل القراة وعدم الرواية واثبات اليا في السواد وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح يعني في المنصوب
خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام في تجريده فلم يتعرض لهذه
المسئلة في الامالة بل ذكره في باب الراآت بعد تمثيله بقوله قرى ومفترى تفخم في الوصل واما في الوقف
فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت الرا في موضع النصب قال وهو المختار وحكى
الداني ايضا هذا التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو وقال اما قوله تعالى في سبا قرى ظاهرة فان
الرا تحتمل الوجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من اليا
والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من اليا دون المبدلة من التنوين قال وهذا الوجه وعليه
العمل وبه اخذ وقال في جامع البيان واوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي
المبدلة من التنوين لجهات ثلاث احداهن انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم
الفات هذه الاسما يا آت في كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب في ائمة القرا بامالة
هذه الالفات في الوقف والثالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون نحو رايت زيدا ونحو
عمر وبغير عوض عن التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفرا والاخفش قال وهذه الجهات كلها تحقق
ان الموقوف عليه من احدى الالفين هي الاولى المنقلبة من اليا دون الثانية المبدلة من التنوين
لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم يا باجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم تمل في الوقف ايضا اذ
ما يوجب امالتها في بعض اللغات وهو الكسرة واليا معدوم وقوعه قبلها ولانها المحذوفة لا محالة
في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القرا واهل الادا على الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود
النص به ودلالة القياس على صحته انتهى فتحصل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار
به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراءة به والله اعلم الثالث اختلف عن السوسي في امالة
فتحة الرا التي تذهب الالف الممالة بعدها الساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى نرى الله
جهرة وسيرى الله وترى الناس ويرى الذين والنصارى المسيح والقرى التي وذكرى الدار فروى عنه
ابو عمران بن جرير الامالة وصلا وهي رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي
كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن بن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم
عن اليزيدي وهي رواية العباس بن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع
الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير
قال الداني واختيار الامالة لانه قد جا بها نصا وادا عن ابي شعيب ابو العباس محمود بن محمد
الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جا بالامالة
في ذلك نصا عن ابي عمرو والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضا
للسوسي ابو القاسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران ٢ وممن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر
الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس مطلقا

٢ وطريق ابن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع ايضا الى ابي عمران صح صح

ومن قراءته على ابن نفيس في نرى الله خاصة وعلى النصارى المسيح خاصة فقط من قراءته على ابن نفيس
على ابي احمد وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه
كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع
والروضة والتذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي
من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقل عنه الداني
والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على ترقيق
اللام من اسم الله بعد هذه الرا الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى الرابع انما يسوغ الامالة
الرا لوجود الالف بعدها فيما لم من اجل امالة الالف فاذا وصل حذفت الالف للساكن وبقيت الرا
ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصالة لم تجز امالة الرا وذلك نحو قوله اولم ير الذين اولم ير
الانسان لعدم وجود الالف بعد الرا من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب اما لحمزة وخلف
رآى الجمعان وصلا كما ذكرنا واما لحمزة وخلف وابو بكر راى القمر ونحوه كما تقدم وكذلك
ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما اختصت الرا بالامالة دون الباقي الحروف كالسين
من موسى الكتاب واللام من القتلى الحر والنون وجنى الجنتين من اجل ثقل الرا وقوتها بالتكرير
وتخصيصها من بين الحروف المستطيلة بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت
امالتها لذلك والعلة في امالتها من نحو يرى الذين دون قرى ومفترى كون الساكن في الاول
منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجي الساكن الموجب للحذف بخلاف
الثاني فانه متصل واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين
فامتنع لذلك وليس بشي الخامس اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف والهدى ائتنا في الانعام
وتترى في المؤمنون اما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة ينبني على معرفة الفها وقد اختلف
النحاة فيها فذكر الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تانيث ووزن كلتا فعلى
كاحدى وسيمى والتا مبدلة من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب
الامالة ولا بين بين لمن مذهب ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك في مذهب من له ذلك قال والقرا
واهل الادا على الاول قلت نص على امالتها اصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز
وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله
بن شريح وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو
بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جا به منصوصا عن
الكسائي سورة بن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الى الهدى ائتنا
على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفا قال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة
فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة
على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت
مع تحقيق الهمزة في حال الوصف فكذا يجب ان تكون مع المبدلة منها لانه تخفيف والتخفيف عارض
انتهى وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حمزة ولا شك انه لم يقف على
كلام الداني في ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش وكذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو الفتح
والله اعلم واما تترا على قراءة من نون فيحتمل ايضا وجهين احدهما ان تكون الالف بدلا من التنوين
تجري على الرا قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان تكون للالحاق كجعفر

نحو طى وعلى الاول لا تجوز امالتها فى الوقف على مذهب ابى عمرو كما لا تجوز امالة الف التنوين نحو اشد
ذكرا ومن دونها سترا ويومئذ زرقا وعوجا وامتا وعلى الثانى تجوز امالتها على مذهبه لانها كالالف
المنقلبة عن اليا قال الدانى والقرا واهل الادا على الاول وبه قرات وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد
وابى طاهر بن ابى هاشم وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام الشاطبى انها للالحاق ونصوص اكثر
ائمتنا تقتضى فتحها لابى عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد شرط مكى وابن بليمة و
صاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء ان تكون الالف مرسومة يا ولا يريدون بذلك الا الحاق
تنزلوا والله اعلم السادس رؤس الاى الممالة فى الاحد عشر سورة متفق عليها ومختلف فيها
فالمختلف فيه مبين على مذهب الجميل من العادين والاعداد المشهورة فى ذلك ستة وفى المدنى الاول
والمدنى الاخير والمكى والبصرى والشامى والكوفى فلا بد من معرفة اختلافهم فى هذه السور لتعرف مذهب
القرا فيها والمحتاج الى معرفته فى ذلك زمننا هو عدد المدنى الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار
قراة اصحابه المميلين رؤس الاى وعدد البصرى ليعرف به قراة ابى عمرو وفى رواية الامالة والمختلف
فيه فى هذه السور خمس ايات وهو قوله فى طه منى هدى وزهرة الحياة الدنيا عدهما المدنيان
والمكى والبصرى والشامى ولم يعدهما الكوفى وقوله تعالى فى والنجم ولم يرد الا الحياة الدنيا عدها كلهم
الا الشامى وقوله فى النازعات فاما من طغى عدها البصرى والشامى والكوفى ولم يعدها المدنيان
ولا المكى وقوله فى العلق ارايت الذى ينهى عدها كلهم الا الشامى فاما قوله فى طه ولقد اوحينا الى موسى
فلم يعدها الا الشامى وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا المدنى الاول والمكى وقوله فى النجم
عمن تولى لم يعدها الا الشامى فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة فى المدنى ولا فى البصرى اذا علم
هذا فليعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى ادم وثم اجتباه ربه وحشرتنى
اعمى وقوله فى النجم اذ يغشى وعمن تولى واعطى قليلا وثم يجزاه واغنى وغشاها وقوله تعالى فى
القيمة اولى لك وثم اولى لك وقوله فى الليل من اعطى ولا يصلاها فان ابى عمرو يفتح جميع ذلك
من طريق المميلين له رؤس الاى لانه ليس براس اية ما عدا موسى عند امالته عنه فانه يقروه
على اصله بين بين والازرق عن ورش بفتح جميعه ايضا من ح ابى الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم
ومكى وصاحب الكافى وصاحب الهادى وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية ويقرا
جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبد الجبار وفارس بن احمد وابى القاسم بن خاقان
لكونه من ذوات اليا وكذلك فاما من طغى فى النازعات مكتوب باليا ويترجح له عند من امال النجم
فى قوله تعالى لا يصلاها فى والليل كما سياتى فى باب اللام والله اعلم السابع اذا وصل نحو النصارى
المسيح ويتامى النساء لابى عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى فيجب فتح الصاد من النصارى والتا
من يتامى من اجل فتح الرا والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما اماله امالت الصاد والتا مع الالف
بعدهما من اجل امالة الرا والميم مع الالف بعدهما والله اعلم

باب امالة هاء التانيث وما قبلها فى الوقف

وهى الها التى تكون فى الاصل تا اخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل فى الوقف وقد امالها بعض العرب
كما امالوا الالف وقيل للكسائى انك تميل ما قبل ها التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ ابو عمرو
الدانى يعنى بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهى باقية فيهم الى الان وهم بقية ابنا العرب يقولون
اخذته اخذه وضربته ضربه قال وحكى ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعدة قلت والامالة
فى ها التانيث وما اشبهها من نحو همزة ولمزة وخليفة وبصيرة هى لغة الناس اليوم والجارية على
السنتهم فى اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصر لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها

يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل على طباعهم وقد حكاه سيبويه عن العرب ثم قال شبه الها
بالالف فامالوا ما قبلها كما يميل ما قبل الالف انتهى وقد اختص بامالتها الكسائى فى حروف مخصوصة
بشرط معرفة باتفاق واختلاف وتاتى على ثلاثة اقسام ووافقه على ذلك بعض القرا كما سنذكره
مبينا فالقسم الاول المتفق على امالته قبل ها التانيث وما اشبهها خمسة عشر حرفا
يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فالفا وردت فى احد وعشرين اسما نحو خليفة ورافة
والمطفة وخيفة والجيم فى ثمانية اسما وهى وليجة وحاجة وبهجة ولجة ونجة وحجة ودرجة
وزجاجة والثا فى اربعة اسما وهى ثلاثة ووراثة وخبيثة ومبثوثة والتا فى اربعة اسما ايضا الميتة
وبغتة والموتة وستة والزاى فى ستة اسما اعزة والعزة وبارزة وعجازة وهمزة ولمزة والياء
وردت فى اربعة وستين اسما نحو شية ودية وحية وخشية وازانية والنون فى سبعة
وثلاثين اسما نحو سنة وسنة والجنة ولعنة وزينة والباء فى ثمانية وعشرين اسما نحو
حبة والتوبة والعبة وشيبة والاربة وعنابة واللام فى الخمسة واربعين اسما نحو ليلة وعقلة
وعيلة والنخلة وثلة والصلة والذال فى اسمين لذة والموقوذة والواو فى سبعة عشر اسما نحو
قسوة والمروة ونجوة واسوة والدال فى ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وفردة وافيدة
والشين فى اربعة اسما البطشة وفاحشة وعيشة ومعيشة والميم فى اثنين وثلاثين اسما نحو رحمة
ونعمة وامة وقائمة والطامة والسين فى ثلاثة اسما وهى خمسة والخامسة والمقدسة والقسم
الثانى الذى يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الها حرف وهى هاء واحرف الاستعلاء السبعة
قظ خص ضغط الا ان الفتح مع الالف اجماعا وعند التسعة الباقية على المختار فالحا وردت فى سبعة
اسما وهى صيحة ونخة ولواحة والنطيحة واشحة واجنحة ومفتحة والالف وردت فى ستة اسما
وهى الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة وبالغدوة ومنوة ويلحق بهذه الاسماء ذات من ذات بهجة
ونحوه مما ياتى فى باب الوقف على رسوم الخط وهى هيهات واللات فى النجم ولات فى ص واما
التورية وتقاة ومرضاة ومزجاة ومشكاة فليس من هذا الباب بل من الباب قبله فان الفه وصلا
ووقفا كما تقدم وسياتى ايضاحه اخر الباب والعين وردت فى ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة
وصنعة وطاعة والساعة والقاف فى تسعة عشر اسما نحو طاقة وناقة والصعقة والصاعقة
والحاقة والظا فى ثلاثة اسما وهى غلظة وموعظة وحفظة والخا فى اسمين وهما الصاخة ونفخة والصاد
فى ستة اسما وهى خالصة وشاخصة وخصاصة وخاصة ومخمصة وغصة والضاد فى تسعة
اسما روضة وقبضة وفضة وعرضة وفريضة وبعوضة وخافضة وداحضة ومقبوضة والغين
فى اربعة اسما صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطا فى ثلاثة اسما وهى بسطة وحطة ومحيطة
والقسم الثالث الذى فيه التفصيل فيمال فى حال ويفتح فى اخرى وذلك اذا كان قبل الها حرف من اربعة
احرف وهى حروف اكهر فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة يا ساكنة او كسرة اميلت والا
فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتى فان كان بين الكسرة والها ساكن لم يمنع الامالة
فالهمزة وردت فى احد عشر اسما منها اسمان بعد اليا وهما كهيئة وخطيئة وخمسة بعد
الكسرة وهى مائة وفئة وناشئة وسيئة وخاطئة واربعة سوى ذلك وهى النشاة وسوءة
وامرأة وبراءة والكاف وردت ايضا فى خمسة عشر اسما واحد بعد اليا وهو الايكة واربعة
بعد الكسرة وهى ضاحكة ومشركة والملائكة والمؤتفكة وستة سوى ما تقدم وهى بكة ومكة
ودكة والشوكة والهلكة ومباركة والها وردت فى اربعة اسما اثنان بعد الكسرة المتصلة

وهي الهة وفاكهة وواحدة بعد المنفصلة وهو وجهة والاخر بعد الالف وهي شفاهة والرا
وردت في ثمانية وثمانين اسما ستة بعد اليا وهي كبيره وكثيره وصغيره والظهيره وبحيره
وبصيره وثلاثون بعد الكسرة المنفصلة المتصلة او المفصولة بالساكن نحو الاخره منظره و
حاضره وكافره والمغفره وغيره وسدره وفطره وعمره وفي اثنين خمسين سوى ما تقدم نحو
جهره وحسره وكره والعره والحجاره وسفره وبرره ومسيره ومعره اذا تقرر ذلك فاعلم
الكسائي اتفق الرواة عنه الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا واتفقوا
على الفتح عند الالف من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد
يا ساكنة او كسرة متصلة او مفصولة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الادا
وعليه جماعة القرا وهو اختيار الامام ابوبكر بن مجاهد وابن مجاهد وابن ابي الشفوق والنقاش وابن
المنادي وابي طاهر ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي
وابن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابن علي البغدادي وابن شبطا وابن سوار
وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ ابي العلا وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري
وغيرهم واباه اخنا وبه قرا صاحب على شيخه بن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القاسم الشاطبي
واكثر المحققين وقد استثنى جماعة من هولاء فطره وهو في الروم وذلك ان الكسائي يقف عليه
بالها على اصله كما سياتي فيما كتب بالتا واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والها وان كان ساكنا
وذلك بسبب كونه حرف استعلا واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم والشذائي وابي
الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلا الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابن
الحسن بن فارس وذهب سائر القرا الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف
وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان
وابنا غلبون وابن سفيان والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو
الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح
فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنه وقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد الله
السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال الاوجه له لان هذه الها طرف والاعراب لا يراعى
فيه الحرف المستعلي ولا غيره قال في القران اعطى واتى وضحى لا خلاف في جواز الامالة فيه وشبهه
فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة في الاطراف في موضع التغيير كانت الها في الوقف بمثابة الالف
اذا عدمت لا الف نحو مكه وفطره والوجهان صحيحان وذهب جماعة من العراقيين للهمزة والها يجري
الاحرف العشرة التي هي القسم الثاني فلم يميلوا عندهما من حيث انهما من احرف الحلق ايضا فكان
لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي الفتح بن شيطا وابي
القاسم بن الفحام وابي العلا الهمداني وغيرهم الا ان الهمداني عنهم قطع بامالة الها اذا كانت بعد
كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا فصل بينهما ساكن نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب
العنوان من المصريين وبعض اهل الادا من المصريين والمغاربة احتلاف في اخر القسم الثالث
في الاربعة فظاهر عبارة التبصرة اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضا في الكافي وحكى مكي
عن شيخه ابي الطيب الامالة عند الكافي بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب
العنوان في الهمزة يميلها اذا كان ما قبلها ساكن واستثنى من الساكن الالف نحو مراده وما
ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ وذهب اخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف

ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم واجروا احرف الحلق والاستعلا والخف مجرى باقي الحروف
ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري وابن شنبوذ وابن مقسم
وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرا الداني على ابي
الفتح المذكور وبه قال السيرافي وثعلب والفرا وذهب جماعة من اهل الادا الى الامالة عن حمزة من
روايتيه وروواذ لك عنه كما رووه عن الكسائي وروى ذلك عنه ابو القاسم الهذلي في الكامل
ولم يحك عنه فيه خلافا بل جعله والكسائي سوا ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ
ابو العلا وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا ان ابن سوار خصه برواية خلف وابي
حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواية
وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكى ذلك ابو عمرو الداني
في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره
الداجوني عن اصحابه عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن باقي
اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين وما حكى الداني عن ابن شنبوذ عن اصحابه
في رواية نافع وابي عمرو امالة هاء التانيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احد من اهل الادا الحرف
نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير الفتح قال واحسب الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن
نافع وابي عمرو انها بين بين وليست بخالصة قلت والذي عليه العمل عند ائمة الامصار هو الفتح
عن جميع القرا الا في قراة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله اعلم تنبيهات الاول قول سيبويه فيما
تقدم مما امليت الها تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن اليا
ووجه الشبه بين هذه الها والف التانيث انهما زائدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان
وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبان المخرج على ما قررناه وانهما
حرفان خفيان قد يحتاج كل واحد منهما ان يبين بغيره كما بينوا الف الندبة بالوقف بالها
بعدها في نحو وا زيداه وبينوا الها الا اظهار بالواو واليا نحو ضربه ومربه عمرو وكما هو مقرر في موضعه
فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه من الشبه الخاص بالالف والها الذين للتانيث وعلى اوجه
من الشبه العام بين الها والالف مطلقا وان كانتا لغير التانيث واذا تقرر اتفاق الالف والها
على الجملة وزادت هذه الها التي للتانيث على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على الخصوص في
الدلالة على معنى التانيث وكانت الف التانيث مما اشبهها بالالف المنقلبة عن اليا اما لو هذه
الها حملا على الف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن اليا وذلك ظاهر الثاني اختلفوا
في هاء التانيث هل هي ممالة فذهب جماعة من المحققين الى الاول وهو مذهب الحافظ ابو عمرو
الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي
وغيرهم وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي والحافظ ابي العلا وابي العز وابي الفحام وابي
الطاهر بن خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر
كلام سيبويه حيث قال اشبه الها بالالف يعني في الامالة الامالة والثاني ظاهر في اللفظ وابين
في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فما عتبر حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة
والالف من اليا فان هذه الها لا يمكن ان يدعى تقريبها من اليا ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة
وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار ان الها واذا اميلت فلا بد ان يصحبها في
صورتها حال من الضعف خفي يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس

التقريب الى اليا فتسمى ذلك المقدار امالة وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع
في ذلك لفظيا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله اعلم **الثالث** هاء السكت نحو كتابيه
وحسابيه وماليه ويتسنه ولا تدخلها الامالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها
وهي انما اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وقال الهذلي
الامالة فيها بسعة وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب الامالة والنص عن الكسائي
والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الادا منهم
ابو مزاحم الخاقاني كان يجري ونها مجرى هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد
التنكير وقال فيه ابلغ قول وهو خطا بين والله اعلم **الرابع** الهاء الاصلية نحو فلما توجه لا يجوز
امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها اليا
وليس الاصل لها في ذلك ولذلك لا تقع في الامالة في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره ليقع
الفرق بين هاء التانيث وغيرها ولا مالها من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور
والله اعلم **الخامس** لا تجوز الامالة في نحو الصلاة والزكاة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه
الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل
الالف والاصل في هذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت
الالف في نحو التوراة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن اليا لا من اجل انها للتانيث قال
الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلمات لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك
لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبعة بالالف فيه تا وقال في جامع البيان
ان من امال ذلك لم يقصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف قبلها كامتناعه في الصلاة
والزكاة وشبههما قال وهذا كله لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان يتنا
القدر الذي يحصل في صوت الهاء من التكيف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل ايضا
بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة عندهم لا تكون الا في الهاء كما قدمنا والله اعلم **خاتمة**
قوله تعالى انية في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف بعدها خاصة
ويفتح اليا والهاء والكسائي من طرقنا يعكس ذلك فيميل فتحة اليا والهاء في الوقف ويفتح الهمزة
والالف ولا يميل الجميع الا قتيبة في روايته كما هو معروف من مذهبه ومعلوم من طريقه
واما نحو الاخرة وباسرة وكبيره وصغيره في رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء فذلك
فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض ائمتنا امالة كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا
انما يقصد امالة فتحة الراء فقط ولذلك امالها في الحالين والكسائي انما يقصد امالة الهاء
ولذلك خص بها الوقف لا غير اذ لا توجد الهاء في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف والله اعلم

ثم الجزء الاول باب مذاهبهم في ترقيق الراءات وتفخيمها الترقيق من الرقة وهو
عند السمين فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة
فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق
هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بامالة بين اللفظين كما فعل
الداني وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى اليا كما تقدم
والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح
في الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل

تُسبب الهاء لا يلزم ذلك على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم صح صح

على المضموم والساكن وان كانت الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا
على الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعلى بين بين كان لفظك بذكرى الذكر وقفا
اذا رققت ولو كانت الراء في الذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال انما
كان اللفظ في المؤنث غير اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمؤنث يمال الالف والراء واللفظ بالمذكر
ممال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا بتفخيم بل يتبع لما قبله فلو ثبتت امالة ما قبله
بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما
الحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله اعلم وقال الداني في كتاب التجريد الترقيق في الحرف دون
الحركة اذا كان صيغته والامالة في الحركة دون الحرف اذا كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف بالادغام
سوى انتهى وهذا احسن جدا **واما** كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فجيء على ذلك في التنبيهات
اخر الباب **اذا علم ذلك** فليعلم ان الراءات في مذاهب القراء عند ائمة المصريين والمغاربة وهم الذين
روينا رواية ورش من طريق الازرق من طرقهم على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا
على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان الاولان اتفق
عليهما سائر القراء وجماعة اهل الادا من العراقيين والشاميين وغيرهم فهما مما لا اختلاف فيهما والقسمان
الاخيران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام على المختلف فيه للمتفق عليه من ذلك **واعلم** ان هذا
التقسيم انما يرد على الراءات التي لم يجر لها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكر هناك نحو ذكرى وبشرى
والنصارى والابرار والنار فلا خلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين يرققها ومن قراها
بالفتح يفخمها وسنزد عليك هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى **فاعلم** ان الراء لا تخلو من ان تكون
متحركة او ساكنة **فالمتحركة** لا تخلو من ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة **فالمفتوحة**
تكون في اول الكلمة ووسطها واخرها وهي في الاحوال الثلاثة تاتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون
يا وغير يا **فمثالها** اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم لحكم
ربك وبعد الضم رسل ربنا وبعد الساكن اليا في ريب وغير اليا بل ران ولا رطب على رجعه
ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرضا وتراض وبعد الضم غرابا وفراتا وكبرت وفرادى وبعد
الكسر عفرا شاوسر اجا وكرها وراستهم وقردة اخره وازره صابره مسفرة والذكراة ولا تحتر
ستغفرن ولا يشعرن وبطرت واحضرت وبعد الساكن اليا حيران والخيرات وخيرات
وخيرو غيره ونحو صغيره وكبيره ومصيركم وغيركم الياء عن ضم اليا الهمزة وغفرانك وصوره ويورث
وعن فتح اغرينا واجرموا وزهرة والحجارة ومباركة وعن كسر اكراه والاكرام واجرامي واصرا والخاجا
ومدرارا **ومثالها** اخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا وانفرا ومحضرا وغير منونة البقر والحجر
والقمر ولا وزر وبعد الضم منونة وسرورا ونذرا وغير منونة كبر ولتجري وبعد الكسر منونة شاكرا
وحاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا ومستقرا وغير منونة كبائر وبصائر والحناجر فلا ناصر و
~~ليغفر وخسر وبعد الهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وانفرد ابو القاسم~~
~~الهذلي بين بين عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك~~
~~سائر الناس والله اعلم واما الهاء من طه فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف وابو بكر واختلف~~
~~عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو~~
~~الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد~~
~~ومن قراءته على ابن نفيس والتبصرة من قراءته على ابي الطيب وقواه بالشهرة واحد الوجهين~~

الكلام

في الكافي ولم يمل الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرأ الداني على شيوخه بسواه
وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني في الكامل وفي التجريد
ايضا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق نصا فقال الشيخ لها
الامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد بامالتها عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون ببين
بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار عن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه
ابن نشيط الا انهما عبرا عنها باللطافة كذلك كما سياتي وانفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو
وجه اشار اليه باضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وببين بين عن ابي
عمرو ولا اعلم احدا روى ذلك عنه سواه والله اعلم الساكن اليا منونة والطير وخيرا ولا ضير
ونحو الفقير والحمير والخنازير وبعد الساكن غير اليا عن فتح منونة اجرا وبدرا وغير منونة وبنا
واخنا وحجر وعن ضم عذرا وعفورا وقصورا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة ذكرا و
سترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا وليس في القرآن غيرها الستة وغير منونة السحر والذكر
فهذه اقسام الراء المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان
تقع بعد كسرة او ياء ساكنة والرا مع ذلك وسط كلمة او اخرها فان الازرق له فيها مذهب
خالف سائر القراء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك اصلين الاول ان لا يقع بعد الرا
حرف استعلاء فانه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة في اربعة الفاظ وهي صراط
كيف جاء رفعا ونصبا وجرا منونا وغير منون نحو هذا صراط على اهدنا الصراط الى صراط
مستقيم وهذا صراط ربك مستقيما وفراق وهو في الكهف والقيمة والثاني ان تكون الرا
بعدو وقع ذلك في ثلاثة كلمات مرارا وقرارا والفرار كذلك يرققها اذا حال بين الكسرة
وبينها ساكن فانه يرققها ايضا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن حرف
استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله تعالى اصرا في البقرة واصرهم
في الاعراف ومصرا منونا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف
موضع الثاني الطا في قوله قطرا في الكهف وفطرت الله في الروم الثالث القاف وهو وقرا
في الذاريات وقد فخمها الازرق عندهم الثلاثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف
الرابع الخا في اخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزا واجراه مجرى غيره في الحروف المستفلة
فرققوا الرا عنده من غير خلاف الشرط الثاني ان لا يكون بعد حرف استعلاء ووقع ذلك في
كلمتين اعراضا في النسا واعراضهم في الانعام واختلف عنه في والاشراق في ص من اجل كسر القاف
كما سيأتي والثالث ان تكرر الرا في الكلمة فان تكررت فانه يفخمها والذي في القرآن من ذلك مدرارا
واسرارا والشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن من ذلك مدلولا ابراهيم
وعمران واسرائيل ولم يختلف في تفخيم الرا من هذه الالفاظ الرواية بعد ذلك عن الازرق فيما (المذكورة وقد اختلف)
تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة **فالاصل** المطرد ان يقع من الاقسام
المذكورة منونا فذهب بعضهم الى عدم استثنائه مطلقا على اي وزن كان وسوى كان بعد كسرة
مجاورة او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة
ثمانية عشر حرفا وهي شاكرا وساحرا وصابرا وناصرا وحاضرا وظاهرا وغافرا وطائرا
وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومهاجرا ومغيرا ومبشرا ومنتصرا ومقتدرا وحضرا وعاقرا
والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرا وسترا ووزرا وامرا وحجرا و

ومستقرا وسرا والذي ياتي بعد يا ساكنة فتاتي اليا حرف لين مد لين فتبعد حرف لين
ثلاثة احرف وهو خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلا وجملته
اثنان وعشرون حرفا وهي قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ووزيرا وعسيرا
وحريرا واسيرا ومنه ما يكون غير ذلك الوزن وجملته ثلاثة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا
وتحريرا وتبذيرا وتدميرا وتفسيرا وقواريرا وقمطريرا وزمهريرا ومنيرا ومستطيرا فرققوا ذلك كله
في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي طاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار صاحب المجتبى وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو
احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وهو القياس وذهب اخرون الى استثناء ذلك
كله وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم
عبد المنعم بن عبيد الله وابي القاسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة
وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد الساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست وذكرا وسترا
واخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرا ومستقرا من حيث ان الحرفين في الادغام كحرف واحد اذ اللسان
يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكان الكسرة قد وليت الرا في ذلك وهذا
مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبه قرا عليهما وكذلك هو مذهب ابي عبد الله
بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي بليمة وابي محمد مكي وابي القاسم بن الفحام
والشاطبي وغيرهم الا ان بعض هؤلا استثنى من المفصول بالساكن الصحيح افرققه من اجل الخفا
الها كابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة والشاطبي
فخموه وذكر الوجهين جميعا مكي **وذهب** اخرون الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرا وبابه منهم
ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرا الداني عليه واجمعوا على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا
وقطرا من اجل حرف الاستعلاء **تنبيه** قول ابي شامة ولا يظهر لي فرق بين كون الرا في ذلك مفتوحة او
مضمومة بل مضمومة اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر انتهى
قلت وقد اخذ الجعبري هذا منه مسلما فغلط الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه حتى غير هذا
البيت **فقال** ولو قال المثل كذكرا رقق للاكثر وشاكر اخبرا للاعيان وسرا تعد لا لا نص على الثلاثة
نسوى بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع وتحمل الاخراج ذلك من كلام الشاطبي فقال ومثاله الناظم
دلالة على العموم فذكر مبارك للمضموم ونصبها لايقاع المصدر عليها ولو حكاه لاجاد انتهى وهذا
كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الرات وتخصيصهم الرا المفتوحة بالترقيق دون
المضمومة **وان** من مذهبه ترقيق الرا المضمومة لم يفرق بين ذكر بكر وسحر وشاكر وقادر ومستمر
ونحو ويقدر كما سيأتي بيانه ان شاء الله والله اعلم **ثم اختلف** هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل
فيما عدا ما فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو
خبيرا وبصيرا وخيرا وسائر اوزانه او بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا وحضرا وسائر الباب
وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرا عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن
بليمة وابي القاسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة
وذهب الاخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان
والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد
الوجهين **وانفرد** صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل

وذكرانه مذهب شيخه ابى الطيب واما الالفاظ المخصوصة فهى ثلاثة عشر اولها ارم ذات
العماد فى الفجر وذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو طاهر صاحب العنوان
وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكى وبه قرا الدانى على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل
العجمة وهو الذى فى التيسير والكافى والهداية والهادى والتجريد والتلخيص والشاطبية والوجهان
صحيحان من اجل الخلاف فى عجمها وقد ذكرهما الدانى فى جامع البيان وثانيها سراعا وذراعا وذراعيه
فخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبرى
وبه قرا الدانى على ابى الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وهو الذى فى التيسير والتبصرة
والهداية والهادى والتجريد والشاطبية وبه قرا الدانى على فارس والخاقانى وذكر الوجهين ابن بليمة
والدانى فى الجامع وثالثها افتراء على الله وافتراء عليه ومراء فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب
التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرا الدانى على ابى الحسن
ورققها الاخرون من اجل الكسرة وذكر الدانى فى الوجهين فى جامع البيان ورابعها ساحران
وتنتصران وطهر فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبرى وابو على بن بليمة وابو الحسن بن
غلبون وبه قرا الدانى عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا فى جامع البيان
وخامسها وعشيرتكم فى التوبة فخمها ابو العباس المهدوى وابو عبد الله بن سفيان وصاحب
التجريد واحسبه من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد مكى وابو عبد الله بن شريح والاخرون على
الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة وسادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد
وابو القاسم خلف بن خاقان رواه ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس قال الدانى وبذلك قرات
على ابن خاقان ورواه عامة اصحاب ابى جعفر بن هلال عنه قال واقرانيه غيره بالامالة قياسا
على نظائره انتهى ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به فى التيسير فخرج به
عن طريقه فيه الوجهان جميعا فى جامع البيان والكافى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات
والشاطبية وسابعها وزرك وذكرك فى الم نشرح فخمها مكى وصاحب التجريد والمهدوى وابن
سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل تناسب رؤس الاى ورققه الاخرون على القياس والوجهان
فى التذكرة والتلخيص والكافى وقال ان التفخيم فيهما وحكى الوجهين فى جامع البيان وقال انه قرا بالتفخيم
على ابى الفتح واختار الترقيق وثامنها وزر اخرى فخمه مكى وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادى
والتجريد وبه قرا الدانى على ابى الفتح وذكر الوجهين فى الجامع ورققه الاخرون على القياس وتاسعها
اجرى فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين فى التبصرة والكافى ورققه الاخرون ومكى وابن شريح
فى الوجه الاخر وقال ان ترقيقها اكثر وعاشرها حذركم فخمها مكى وابن شريح والمهدوى وابن سفيان
وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم حذركم ورقق الاخرون وهو القياس الحادى عشر منها العبرة فكبره فخمها
صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادى ورققها الاخرون الثانى عشر منها والاشراق فى سورة
ص ورققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعد وهو احد الوجهين
فى التلخيص لابى معشر وجامع البيان وبه قرا على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون
وبه قرا الدانى على ابى الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس الثالث عشر منها حصرت
صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهداية والهادى ورققه
الاخرون فى الحالين والوجهان فى الكافى وقال الاخلاف فى ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب
الهداية بتفخيمها ايضا فى الوقف فى احد الوجهين والاصح ترقيقها فى الحالين والاعتبار بوجود حرف

الاستعلاء وبعد الانفصال وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما والدثر قم فانذر وعدم تاثير
حرف الاستعلاء فى ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقى من الراءات المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه
حرف واحد وهو لبشر فى المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رققه من اجل الكسرة المتاخرة وقد
ذهب الجمهور الى ترقيقه فى الحالين وهو الذى قطع به فى التيسير والشاطبية وحكيا على ذلك اتفاق الرواة
وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافى ولا خلاف فى تفخيمه من طريق صاحب
العنوان والمهدوى وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الظاء الضرر ولا نعلم احدا من اهل الاداء رقق
ترقيقه وان كان سيبويه يجيزه وحكاه سماعا من العرب وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء
قبله نص على ذلك فى التيسير ولم يقله فى غيره فقال اليس ذلك بمانع من الامالة هنا القوة جرت الراء
كالمانع منها كذلك فى نحو الغار وقنطار انتهى ولا شك ان ضعف السبب يؤثر فيه قوة الاطباق
والاستعلاء بخلاف وما مثل به فان السبب فيه قوى وسياتى على ترقيقه فى الوقف اخر الباب وبقى
من الراءات المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه فى نوعه الترقيق
كما تقدم وهذا بلا خلاف والله اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضا تكون اول الكلمة ووسطها واخرها
وتاتى ايضا فى الاحوال الثلاثة بعد متحرك واساكن والساكن يكون ياء وغير ياء مثالها اولا بعد الفتح
وردوا ورمان ورحمة وبعد الكسر لرقيك وبرؤسكم وبعد الضم تارة ويل رؤياى وبعد الساكن الياء
رؤياى وغير الياء الرجعى وهم رقود ولو ردوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح تصيروا وامروا واغفروا وهاوبعد
الضم يشكرون فاذكرون والحرمات وبعد الكسر الصابرون ومطرنا وطائركم ويصبرون ويغفرون
ويشعركم وبعد الساكن الياء كبيرهم وسيروا وغيره وغير الياء عن فتح لعمرك ويفرط وعن ضم نحو وزخرفا
وعن كسر نحو عشرون وعاقرون ويعصرون ومثالها اخر الكلمة بعد الفتح منونة لبشر ونفر وغير منونة القمر والشجر
وبعد الضم منونة نحو وسر وغير منونة تغنى النذر وبعد الكسرة منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر وغير
منونة الساحر والاخر والسرائر والدثر ويغفر ويعذر وبعد الساكن الياء منونة قدير وخبير وحرير وغير
منونة العير وتحرير وغير واساطير وعزير وغير والخير وبعد الساكن غير الياء منونا بكر وذكر وسحر
وغير منونة الشعر والذكر والبر وبغير وهذه اقسام المضمومة مستوفاة فاجمعوا على تفخيمها فى كل حال
الا ان تجى وسطا او اخرا بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن
ورش رققها على اختلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها فى ذلك ولم يجروها مجرى المفتوحة وهذا
مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابى طاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرا الدانى على شيخه ابى الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذى فى
التيسير والكافى والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرا الدانى على شيخه
الخاقانى وابى الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا
اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن يوسف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن
ورش قلت والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم واختلف هؤلاء الذين رووا ترقيق المضمومة
فى حرفين وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمهما منهم ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوى وابن سفيان
وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الدانى وشيخاه ابو الفتح والخاقانى وابو معشر الطبرى وابو على بن بليمة وابو
القاسم الشاطبى وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلف عن احد منهم وهى تكون
ايضا اول الكلمة ووسطها واخرها فمثالها اولا رزق ورجس وريح ورجال وذكرا ورضوان وريبون
ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة ونضارهم ويواركم وعفريت واصرى

ومثالها الخر الى النور وجاء الزبر ومن الدهر والطور والمعمور وبالنذر والفجر والى الطير والمنير في الحرور ونحو
ذلك من المجرورات وبالاضافة او بالحرف او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب
وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو فليحذر الذين ولم ينظر الانسان وبشر الذين وذكر اسم ربك
وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو وانحر ان شانئك وانظر انفسهم وفليكفر
انا اعتدنا وانظر الى فاجمع القراء على ترقيق هذه الراات المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا على ترقيقها مبتدأة
ومتوسطة اذا كانت مكسورة **فاما الوقف** عليها اذا كانت اخرا فسنذكره في فصل بعد ذلك ان شاء الله
واما الرا الساكنة فتكون ايضا اولا واوسطا واخرا وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها اولا
بعد فتح وارزقنا وارحمنا وبعد ضم اركض وبعد كسر يابني اركب وام ارتابوا او رب ارجعون والذي ارتضى
ولمن ارتضى فالتي بعد فتح لا بد ان تقع بعد حرف عطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون
وكذلك بعد ضم وصلا وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله تعالى بعذاب اركض يقرا
بضم التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائي وابي جعفر وخلف وهشام ويقرا بالكسر على قراءة ابي عمرو
وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فهي مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك
ام ارتابوا ويابني اركب ورب ارجعون ونحوه فتفخيمها ايضا ظاهر واما قوله تعالى فان قيل لكم ارجعوا
ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعي ويا ايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا او تفرحون ارجع اليهم
فلا تقع الكسر قبل الرا في ذلك ونحوه الا في الابتدا فهي ايضا في ذلك مفخمة لعروض الكسر قبلها وكون الرا في
ذلك اصلها التفخيم **واما** الرا الساكنة المتوسطة فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق و[illegible]
والارض والعرش والمرجان ووردة وصرعى فالرا مفخمة في ذلك كله لجميع القراء لم يات احد عن احد منهم خلاف
في حرف من الحروف سوى ثلاث كلمات وهي قرية ومريم والمرء **فاما قرية** حيث وقعت **ومريم** فنص على الترقيق
فيهما لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان وابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وابو القاسم بن
الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل سكونها ووقوع اليا بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري في تغليظ
من يقول بتفخيم ذلك فقال **وان سكنت فاليا بعد كريم فرقق وغلط من يفخم عن قهر** وذهب المحققون من
اهل الادا الى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص احد من الائمة المتقدمين بخلافه وهو الذي عليه العمل
في ساير الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني واصحابه القائلين بخلافه وذهب
بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابو علي بن بليمة وغيره والقول
الماخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الرا بعد فتح ولا اثر لوجود الرا اليا بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش
وغيره في ذلك والله اعلم **واما المرء** من قوله تعالى بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع
القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها لورش
من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي وابي القاسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون
وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه
قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال
الحصري **ولا تقران المرء الا رقيقة لدى سورة الانفال او قصة السحر** وقال الداني وقد كان
محمد بن علي وجماعة من اهل الادا من اصحاب ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الرا في قوله بين المرء
وتم من اجل جرة الهمزة وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات انتهى والتفخيم هو الاصح القياس لورش
ولجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وساير اهل الادا
سواه واجمعوا على تفخيم ترميهم وفي السرد ورب العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله

اعلم **فمثالها** بعد الضم القران والفرقان والغرفة وكرسيه والخرطوم وترجي وسارهقه وزرتم
فلا خلاف في تفخيم الرا في ذلك كله **ومثالها** بعد الكسرة فرعون وشرعة وشرذمة ومرية والفردوس
والم ينذرهم واحصرتم واستاجره وامرت وينفطرن وقدرن فاجمعوا على ترقيق الرا في ذلك كله لوقوعها عنها
ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلا فالخلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلا و
الذي ورد منها في القران بعد كسر وبعدها حرف استعلا قرطاس في الانعام وفرقة وارصادا
في التوبة ومرصادا في النبا ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعده حرف استعلا
من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي وتلخيص ابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط
والصواب ما عليه عمل اهل الادا والله اعلم **واختلفوا** في فرق من سورة الشعرا من اجل كسر حرف
الاستعلا وهو القاف فذهب جمهور المغاربة المصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة
والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب ساير اهل الادا الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص
التيسير وساير العنوان والتلخيص وغيرها القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان
والشاطبية والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متواترة الترقيق وحكى غير واحد
عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم را فرق من اجل حرف
الاستعلا قال والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلا قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى
والقياس اجرا الوجهين في **فرقه** حالة الوقف لمن امال الها التانيث ولا اعلم فيها نصا والله اعلم **واما مرفقا**
فقد ذكر بعض اهل الادا تفخيمها لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض
كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن كثير من القراء ولم يرجح شيا والصواب فيه الترقيق
وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زائدة كما سياتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش
ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل الصرف والاستعلا وهو مجمع عليه وسياتي بيان ذلك اخر
الباب **واما الرا الساكنة المتطرفة** فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر **فمثالها** بعد
الفتح يغفر ولم يتغير ولا يسخر ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر **ومثالها** بعد الضم وانظر وان اشكر فلا تكفر
فلا خلاف في تفخيم الرا في جميع ذلك لجميع القراء **ومثالها** بعد الكسر استغفر ويغفر وابصر وقدر واصبر
واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الرا من ذلك كل لوقوعها ساكنة بعد الكسر والاعتبار بوجود
حرف الاستعلا بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وان انذر قومك ولا تصعر
خدك **فصل** في الوقف على الرا قد تقدم اقسام الرا المتطرفة وهي تخلو في الوصل اما ان تكون ساكنة
او متحركة فان كانت ساكنة نحو فذكر فان تنهر وانذر قومك وكانت مفتوحة نحو امر والبحر ولن نصبر
والشجر والخير والحمير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت
كسرتها منقولة نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل وفاصبر ان وعد الله حق فان الوقف
على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت مكسورة والكسرة فيها للاعراب نحو بالبر وبحاكم الى
البر وبالحر والى الخير والصوت الحمير او كانت كسرتها للاضافة الى يا المتكلم نحو نذر ونكير او كانت
يا الكسرة في عين الكلمة نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن والتكوير وهار في التوبة على ما فيه
من القلب كما قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين جاز في الوقف
عليها الروم والسكون كما سياتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو وقضي الامر والكبير والامور والنذير
والاشر والخير والعير جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه
اذا تقرر هذا فاعلم انك متى وقفت على الرا بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان

فيها كسرة او ساكن بعد كسرة او يا ساكنة او فتحة ممالة او وا مرققة نحو بعثر والشعر
والخنازير ولاضير ونذير وبكر والعير والخير وبالنذر والقناطير والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار
عند من امال الالف ولبشر عند من رقق الرا وفقت الرا وان كان قبلها غير ذلك فخمها فخمتها هذا
هو القول المشهور المنصور وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف
كما سياتي في التنبيهات اخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة المعارضة في حال واللازمة بكل
حال كما سياتي والله اعلم ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل
وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او يا ساكنة رققتها
لورش من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن بعدها قبلها شيء من ذلك فخمتها للكل
الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البنا وكسرة الاعراب
كما سنذكره اخر الباب **فالحاصل** من هذا ان الرا المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الرا
الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة
ولجريت اليا الساكنة والفتحة الممالة قبل الرا المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة ولجرى الاشمام
في المرفوعة مجرى السكون واذا وقفت عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله اعلم **تنبيهات**
الاول اذا وقفت على الرا طرفا بعد الساكن هو بعد كسرة فان كان ذلك الساكن حرفا استعلا ووقف
على الرا بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلا فيفخم ام لا يعتد فيرقق
رايان من اهل الادا فذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو القياس مذهب ورش
من طريق المصريين وعلى الترقيق نص الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب الرات وفي جامع البيان وغيره
وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل
والله اعلم **الثاني** اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن يرقق الرا الاولى رققت الثانية وان وقعت
بعد فتح وذلك ان الرا الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقفت عليها رققت الثانية
من اجل الاولى فهو في الحالين ترقق لترقق كالامالة للامالة **الثالث** اذا وقفت على نحو الدار والنار
والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الرا بحسب الامالة **وشذ** مكي بالتفخيم لورش
مع الامالة بين بين فقال في اخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم كما
ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الرا لانها تصير ساكنة
قبلها فتحة قال ويجوز ان يقف بالترقيق كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي وقال في اخر
باب الرات واما النار في موضع خفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان
الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة
سواء اسكنت ام رققت لا نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الادا والله اعلم **الرابع** اذا وصلت
ذكرى الدار لورش من طريق الازرق رققت الرا من اجل كسرة اللام فاذا وقفت رققتها من اجل الف
التانيث وهذه مسئلة نبه عليها ابو شامه رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرى
الدار وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى
ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق واماله بين بين في
هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى وقد اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى
الدار من اجل اليا لا من اجل الكسرة انتهى ومراده بالترقيق الامالة وفيما قاله من ذلك نظر بل الصواب
ان ترقيقها من اجل الكسر **الخامس** الكسر تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف
اصلي او منزلة الاصلي بخلاف اسقاطه بالكلية والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارضة ما كانت
على حرف زائد واليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الخلاف في مرفقا في قراءة من كسر الميم وفتح
الفا ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء
معها وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق المحراب واخراجا لورش
وان تفخيم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلا بعده الا من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم
السادس اختلف القرا في اصل الرا هل هو التفخيم وانما ترقق لسبب وانها عرية عن وصفي الترقيق
والتفخيم فتفخم لسبب وترقق لاخر فذهب الجمهور الى الاول واحتج له مكي فقال ان كل را غير مكسورة فتغليظها
جائز وليس كل را فيها الترقيق الا ترى انك لو قلت وعدا ورقد ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الرا
الى نحو الامالة وهذا مما لا يمال ولا علة فيه توجب الامالة انتهى **واحتج** غيره على ان الاصل في الرا التفخيم
بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت بذلك من الحنك الاعلى الذي به يتعلق حروف الاطباق
وتمكنت بمنزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموا للفتحة فيها بانها في تقدير فتحتين كما حكموا
للكسرة فيها بانها في كسرتين **وقال الاخرون** ليس للرا اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض
لها ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما فاذا سكنت
جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء
ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد ان يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها
كما كان ذلك في حروف الاستعلا **وايضا** فان التكرار محقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة
او غير مدغمة اما حصول التكرار في الرا المتحركة الخفيفة فغير بين لكن الذي يصح انها تخرج من ظهر
اللسان وتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان فترقق اذ ذاك او يمكنها
في ظهر اللسان فتغلظ ولا يمكن خلاف هذا فاذا نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف
اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو الاخرة ويسيرون فاذا امكنها الى ظهر اللسان غلظت
ولم يمكن ترقيقها ولا تقوى الكسر على سبب التغليظ عنها اذا تمكنت من ظهر اللسان الا ان
تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق وكذلك لا يستعمله معتبر ولا يوجد الا في الفاظ العوام
والسبط وانما كلام العرب على تمكينها من طرف اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن
فيها اذ ذاك على تمكينها الى ظهر اللسان اذا انفتحت وانضمت فيحصل لها التغليظ الذي
يناسب الفتحة والضمة وقد يستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا اعرض لها سبب
كما تبين في هذا الباب في رواية ورش ولا يمكن اذا انكسرت الى ظهر اللسان الا تغليظ المنافي
للكسرة فتحصل من هذا انه لا دليل فيما ذكروه على ان اصل الرا المتحركة التفخيم واما الرا الساكنة
فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلا نحو فرعون
تفخيم فيما سوى ذلك فظهر ان تفخيم الرا وترقيقها مرتبط باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة
على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في ام ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع
اذا قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر مقتطعة من المضارع او بناء على
مذهب البصريين في ان الامر يشبه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في
حال الامر وعند ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول بان اصلها التفخيم **قلت** والقولان محتملان
والثاني في اظهر لورش من طريق المصريين ولذلك اطلقوا ترقيقها واتسعوا فيه كما قدمنا وقد
تظهر فائدة الخلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن قبله ما يقتضي الترقيق فانه بالوقف تزول

كسرة الرا الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الاصل على القول الاول وترقق على القول الثاني من حيث ان
السكون عارض وانه لا اصل لها في تفخيم ترجع اليه فيتجه الترقيق وقد اشار في التبصرة الى ذلك بحث
قال الكل في هذا الباب انما هو قياس على الاصول بعضه اخذ سماعا ولو قال قائل انني اقف في جميع الباب كما اصل
سوا اسكنت او رمت لكان لقوله وجه من القياس مستتب والاول احسن وممن ذهب الى الترقيق في ذلك
صريحا ابو الحسن الحصري فقال **وما انت بالترقيق واصله فقف عليه بها اذ لست فيه بمضطل** وقد خص
الترقيق بورش وابو عبد الله بن شريح وابو علي بن بليمة وغيرهما واطلقوه حتى في الكسرة العارضة
واستثنى بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو واذكر اسم ربك وانحر
الذين بالترقيق كالوصل واستثنوا فليكفر انا وانحر ان قال ولا حجة لهم الا الرواية وكذا قال ابن
بليمة وزاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق ولا خلاف انها مرققة في الوصل انتهى
وقد قدمنا ان القول بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصوص وهو الذي عليه العمل اهل الاداء وند
يفرق بين كسرة الاعراب وكسرة البنا كما اشرنا اليه فيما تقدم وننبه عليه بعد هذا والله اعلم
وتظهر ايضا فائدة الخلاف واذا نطقت بالرا ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف
اذا قلت ار كما تقول اب ات فعلى القول بان اصلها التفخيم تفخم وعلى القول الاخر ترقق وكلاهما
محتمل اذ لا نعلم كيف تثبت اللفظ في تلك عن العرب والحق في ذلك ان يقال ان من زعم ان اصل الرا
التفخيم ان كان يريد اثبات هذا للرا مطلقا من حيث انها را لما فرّ وان كان يريد بذلك الرا المتحركة
بالفتح والضم وانها لما عرض لها التحريك باحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلا يجوز ترقيقها
اذ ذاك الا ان يوجد سبب وحينئذ تتصور فيها رعي السبب فترقق ورفضه فتبقى على
ما استحقت من التفخيم حركتها فهذا كلام جيد والله اعلم **السابع** الوقف بالسكون على ان اسر
في قراءة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما
على القول الاخر فان الرا قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب
الترقيق فان قيل ان الكسر عارض فتفخم مثل ام ارتابوا فقد يجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار
الحمل على اصل مضارعه الذي هو يرتاب فهي مفخمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه ولا اولى ان يقال
كما ان الكسر قبل على عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الاخر
فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها واما على قراءة الباقين وكذلك
فاسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الاخر فيحتمل التفخيم للعروض
ويحتمل الترقيق بين الاعراب وكسر البنا اذ كان الاصل اسري باليا وحذف اليا للبنا فيبقى الترقيق
دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذلك الحكم في والليل اذا يسر في الوقف
بالسكون على قراءة من حذف اليا فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم
اولى والله اعلم **باب ذكر تغليظ اللامات** تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين
حركتها والتفخيم بالرا والترقيق ضدهما وقد تطلق عليه الامالة مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق
ابين من قولهم في الرا ان اصلها في التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها
حرف الاستعلا وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلا لازم
وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ورووا من طريق الازرق
وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طا او ظا بشرط ثلاثة وهي ان تكون اللام مفتوحة
وان يكون احد هذه الحروف الثلاثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك وشذ بعضهم فيها

بما لم يروه غيره وسيرد عليك جميع ذلك مبينا **فاما الصاد** المفتوحة فتكون اللام بعدها
مخففة ومشددة فالوارد من المخففة في القران الصلاة وصلوات وصلواتك وصلواتهم
وصلح وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفصلا ومفصلات وما صلبوه **والوارد**
من المشدده صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا ووردت مفصولا بينها وبين الصاد بالف فهو في
موضعين يصالحا وفصالا **والصاد** الساكنة الوارد منها في القران تصلى وسيصلى ويصلاه
ويصلون ويصلونها واصلوها فيصلب من اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل
الخطاب **واما الطا** المفتوحة فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد في القران
من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من المشددة
المطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقها في القران ووردت مفصولا بينها وبين اللام في حرف واحد وهو
طال **والطاء** الساكنة الوارد منها في القران موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط **واما الظاء**
فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد في القران من الخفيفة ظلم وظلموا وما
ظلمناهم ومن المشددة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه **والظاء** الساكنة وردت منها في
القران ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فغلظ ورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله
وروى بعضهم ترقيقها مع الطا عنه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد
ابن غلبون وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرا مكي عن ابي الطيب الا ان صاحب
التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم ومنهم من رققها بعد
الظا وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظا مفتوحة
نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت
مشدودة ومن قراءته على ابي الطيب وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة
وقال الحافظ ابو عمرو الداني ما نصه وجماعة من اصحاب هلال كالاذفوي ولا يفخمها الا مع
الصاد المهملة واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى وسيصلى ويصلاها
فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة
فخمها في التبصرة والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان
والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر اقيس والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية
والاعلان وغيرها **وفصل اخرون** في ذلك بين رؤوس الاي وغيرها فرققوها في رؤوس الاي
للتناسب وغلظوها في غيرها الوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في
التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطعا ايضا به في الكافي الا انه اجرى الوجهين
في غير رؤوس الاي والذي وقع من ذلك راس اية ثلاثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيمة وذكر
اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في العلق والذي وقع منه غير راس اية ستة مواضع مصلى
في البقرة وحالة الوقف ويصلاها في الاسرا والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية
ويصلى في المسد واختلفوا فيما اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع
موضعان مع الصاد وهما فصالا ويصالحا وموضع مع الطا وهو طال في طه افطال عليكم
العهد وفي الانبيا حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها
من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة
واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر

وروى الاخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلى وهو الاقوى قياسا والاقرب لمذهب
رواة التفخيم التغليظ وهو اختيار الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي
انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي
والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين وقطع بالترقيق مع الطاء على اصله واختلفوا
ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقره والرعد ولما
فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب
في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص
العبارات وروى اخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان
جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت
والوجهان صحيحان في هذا الفصل وما قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز في ذلك الف وليس بحصين
ولان السكون عارض وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله اعلم واختلفوا
في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت الساكنة لوقوعها بين الصادين
فقطع بتفخيم اللام فيهما صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيهما صاحب
التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى
وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين
فرووا تغليظ اللام فيما غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والضاد
الساكنتين اذا كانت مضمومة ايضا نحو مظلوما وفضل الله وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت
بعد حرف استعلاء نحو خلطوا واخلصوا واستغلظ والمخلصين والخلطاء واغلظ ذكره في الهداية
والتجريد وتلخيص ابن بليمة وحكى وجه في الكافي ورجحه وزادوا ايضا تغليظها في فاختلط
وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في تلظى وشذ صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي فغلظ
اللام من لفظ ثلاثة حيث وقع الاقوله عز وجل بثلاثة الاف وثلاث ورباع وظلمات ثلاث
وظل ذي ثلاث شعب فصل اجمع القراء وائمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم
الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبتدا به نحو قوله تعالى
شهد الله واذ اخذ الله وقال الله وربنا الله وعيسى بن مريم اللهم ونحو رسل الله
وكذبوا الله ويشهد الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء
كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وانا لله وعن ايات
الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان يعلم الله وان يشاء الله وحسبنا الله واحد الله قل اللهم
فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال
الحافظ الداني في جامعه حدثني الحسن بن شاكر البصري قال ثنا احمد بن نصر يعني السند
قال التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف قال
واليه كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن المناوي يذهبان وقد شذ ابو علي الاهوازي
فيما حكاه من ترقيق هذا اللام بعد الفتح والضم عن السوسي وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه
لابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ في القراءة والله اعلم تنبيهات
الاول اذا غلظت اللام في ذوات الياء نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح اللام المنقلبة واذا
الالف المنقلبة في ذلك وانما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس اية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ

ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه الثاني قال ابو شامه اما من مقام ابراهيم مصلى
ففيه التغليظ في الوصل لانه منون وفي الوقف الوجهان السابقان قال ولا يترجح الامالة
وان كان براس اية اذ لا مواخاة لاي قبلها ولا بعدها انتهى فجعل مصلى اية راس وليس كذلك بل لا
خلاف في من العادين انه ليس راس اية فاعلم ذلك الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله وجد بعد الرا
الممالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام
التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد وبه قرا
على ابي العباس بن نفيس وهو اختيار ابي القاسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة
الداني على ابي الفتح في قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص
قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرا صاحب التجريد على شيخه عبد الباقي وعليه نص الحافظ ابو عمرو في
جامعه وغيره وبه قرا على ابي الفتح في رواية السوسي عن قراءته على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن
الخراساني وقال الداني انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاولى لان احدهما
ان اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل والثاني
اعتبار ذلك بترقيق الرا في الوقف بعد الامالة قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان بالاداء
والله اعلم الرابع اذا رققت الرا لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي
اغير الله تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر
لوقوعها بعد فتحة وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الرا قبل اللام وممن نص على ذلك الامام
والاستاذ الكبير ابو عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي من باب اللامات بعد ذكر مذهب
ورش ما نصه وكذلك لا يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة نحو فالله
هو الولي ولذكر الله اكبر والامام العلامة المحقق ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة
في باب اللامات ايضا من شرحه قال والرا المرققة غير المكسورة لغير المرققة يجب بعدها التفخيم
لان الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمتها وقال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور
وهذه اللام تعين من اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق حال من الكسر على تفخيمها نحو يبشر الله او
بعد امالة البري فوجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كتابه
الكنز في القراءات العشر فان اتى يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي
يبشر الله في قراءة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله
جهرة ففيه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة
اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا عنه انه راى ترقيق
اسم الله تعالى بعد الرا المرققة واجرى الرا المرققة في ذلك مجرى الممالة وبنى اصله ان الضمة تمال
كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى ذلك في مذعور والسمر والنقر واستدل
باطلاقهم على الترقيق امالة واستفحم من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس
الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرا بذلك على احد من شيوخه ولكنه شيء ظهر له من
جهة النظر فاتبعه لعدم وجود النص بخلافه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق
عليه فاما ادعاؤه الضمير مع الغ مذعور فانه غير ما نحن فيه فان حركة الضمة التي هي على العين
قربت الى الكسرة ولفظ بها كذلك وذلك مشاهد حسا والضمة التي هي على الرا في يبشر لم تقرب
الى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت ولفظ بها كما لفظ بمذعور على لغة من امال الكان لحنا

وغير جائز في القراءة وانما التغيير وقع الرا فقط لا على حركتها وهذا الذي حكاه ابن سفيان وغيره
من ان الرا المضمومة تكون عند ورش بين اللفظين فغيروا عن الرا ولم يقولوا عن الضمة ولم يقولوا
ان الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة تكون في ذلك تكون تابعة للرا فهو محكاير بعكس
فاما كون الترقيق امالة او غير امالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والامالة في اول الباب وهو باب
الراآت واذا ثبت ذلك بطل القيل على نزول الله واما ادعاؤه وعدم النص وقد ذكرنا نصوصهم على
التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الاعصار واقطار
الامصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغنا روايتهم ووصلت الينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك
ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا لا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الائمة وسلف
الامة والله يوفقنا جميعا لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه **الخامس** ان قيل
لم كان التفخيم في الوقف على اللام المغلظة الساكنة وقفا ارجح وكان وقال ينبغي ان لا يجوز البتة
كما سبق في الراء المكسورة انها تفخم وقفا الا ترقيقا لذهاب الموجب الترقيق وهو الكسر وها هنا
قد ذهب الفتح الذي هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض **فالجواب** ان سبب التغليظ هنا
قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب
فعمل السبب عمله لضعف التعارض وفي باب الوقف على الرا المكسورة ان السبب زال بالوقف وهو الكسر
فافترقا **السادس** ولو قيل لما كانت الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله و
لا توجب ترقيق الرا **فالجواب** ان اللام لما كان اصلها الترقيق وكان التغليظ عارضا لم يستعملوه فيها
الا بشروط ان لا يجاورها ما ينافي للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردتها الى اصلها
واما الرا المتحركة بالفتح او بالضم فانها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة
غير اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فاذا كانت
الكسرة لازمة اثرت في لغة دون اخرى فرققت الرا لذلك وفخمت وقيل الفرق ان المراد من ترقيق
الرا امالتها وذلك يستدعي سببا اقوى بالامالة واما ترقيق اللام فهو الاتيان بها على ماهيتها وبحقيقتها
من غير زيادة شيء فيها وانما التغليظ الزيادة فيها ولا تكون الحركة قبل لام اسم الله الا منفصلة
لفظا او تقديرا واما الحركة قبل الرا فتكون مفصولة وموصولة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام
السابع اللام مشددة نحو يصلبوا وطلقتم وظل وجهه لا يقال فيها انه فصل بينها وبين
حرف الاستعلاء فاصل فينبغي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لام ادغمت
في مثلها فصارا حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كونه حرف الاستعلاء وليها وقد ذلك بعضهم
فاعتبر ذلك فصله مطلقا حكاه الداني وبعضهم قد اثبته فيما تقدم والله اعلم **باب**
الوقف على اواخر الكلم تقدم اول الكتاب حد الوقف واوله طالتين الاولى ما يوقف عليه
وتقدمت الثانية ما يوقف به وهو المقصود ها هنا **فاعلم** ان للوقف في كلام العرب اوجها
متعددة والمستعمل منها عند ائمة القراءة تسعة وهو السكون والروم والاشمام والابدال
والنقل والادغام والحذف والاثبات والالحاق **فالالحاق** لما يلحق اخر الكلم من هاءات السكت
والاثبات لما يثبت من الياءات المحذوفات وصلا وسنذكر هذين النوعين في الباب الاتي بعد والحذف
لما يحذف من الياءات الثوابت وصلا كما سياتي في باب الزوائد **والادغام** لما يدغم من الياءات والواوات
في الهمزة بعد ابداله كما تقدم في باب وقف حمزة **والنقل** لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة
الى الساكن قبلها وقفا **والبدل** يكون في ثلاثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه

بالالف بدلا من التنوين الثاني الاسم المؤنث بالتا في الوصل الوقف عليها بالها بدلا من التا
اذا كان الاسم مفردا وقد تقدم في باب ها التانيث في الوقف الثالث ابدال الحرف الذي من الهمز المتطرفة
بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في باب وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شي من هذه
الاوجه الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام
خاصة **فاما السكون** فهو الاصل في الوقف على الكلم المتحركة وصلا لان معنى الوقف الترك والقطع
من قولهم وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته ولان الوقف ايضا ضد الابتدا فكما يختص
الابتدا بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهي عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وذلك
لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير القرا **واما الروم** فهو عند القرا عبارة عن النطق
ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو
عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره
سيبويه هو حركة مختلسة مخافة بضرب من التخفيف قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي
بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سياتي وفايدة الخلاف
بين الفريقين ستظهر **واما الاشمام** فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم
ان تجعل شفتيك على صورتها اذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا تكون الاشارة الا بعد سكون
الحرف وهذا مما لم يختلف فيه **نعم** حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما
قال مكي وقد روي عن الكسائي الاشمام في المخفوض قال واراه يريد به الروم لان الكوفيين يجعلون
ما سميناه روما اشماما وما سميناه اشماما روما وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين
ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لانه عندهم بعض حركة والروم هو
الذي لا يسمع لانه روم الحركة من غير تفوه به قال والاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى ولا مشاحة
في التسمية اذا عرفت الحقايق واما قول الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشمه الضمة والكسرة وهو
اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف
الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن انتهى وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الاشمام وفي محله
فلم يوافق مذهبا من المذهبين وقد ورد النص في الوقف باشارة الروم والاشمام عن ابي عمرو وحمزة
والكسائي وخلف باجماع اهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو
الداني وغيره وكذلك حكاه عنه ابن سيطا من ائمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي
نصا عن اصحابه عن ابي جعفر واما غير هؤلاء فلم يات عنهم في ذلك نص الا ان ائمة اهل الادا ومشايخ
اهل القرا اختاروا الاخذ بذلك لجميع الائمة فصار الاخذ بالروم والاشمام اجماعا منهم سائغا لجميع
القرا بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف على اواخر الكلم ثلاثة اقسام
قسم لا يوقف عليه عند ائمة القرا الا بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وهو خمسة اصناف
اولها ما كان ساكنا في الوصل نحو ولا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم ومن يهاجر ومن يقاتل فيقتل او يغلب
وثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله و
يؤمنون وامن وضرب وثالثها الها التي تلحق الاسما في الوقف بدلا من تا التانيث نحو الجنة والملائكة
والقبلة ولعبرة ومرة ورابعها ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله في قراءة من لم يحركه ولم يصله
نحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وفيهم ومنهم وبهم وانهم وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
وسنذكر على اجازة الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على ها الضمير وانتصر لذلك وقواه

وهو قياس غير صحيح لان ها الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فنزلت
حركة الها في الوقف المعاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهو كالذي تحرك
لالتقاء الساكنين وخامسها المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو وانحر انه ومن استبرق
فتداولي وقل اوحي وخلوا الى وذواتي اكل واما التقاء الساكنين في
الوصل نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة
وعصوا الرسول ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عن لحاق التنوين فاذا زال التنوين
في الوقف رجعت الذال الى اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد
فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من نفس
الكلمة **القسم الثاني** ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام وهو
ما كان في الاصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للاعراب والبنا نحو بسم الله الرحمن الرحيم
ومالك يوم الدين وفي الدار ومن الناس فارهبون وارجعون واف وهؤلاء وسبع سموات وعلى
ورنيهم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في
نحو بين المرء ومن شيء وظن السوء ومن سوء ما لم تكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة اخرى نحو
ارجع اليهم ولالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء
واذا رجت الارض في قراءة الجميع او مع كون الساكن الثاني عارضا للكلمة الاولى كالتنوين في حينئذ
فان هذا كله لا يوقف عليه الا بالسكون كما تقدم **القسم الثالث** ما يجوز الوقف عليه بالسكون
وبالروم والاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم ما لم تكن الضمة منقولة من كلمة اخرى او لا
الساكنين وهذا يستوعب حركة الاعراب والحركة البنا والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة
دفء والمرء كما تقدم من وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضمة اللام في قل اوحي وضمة
النون من اوتي ومثال الحركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج وضمة الذال في ولقد استهزئ
في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب عند من ضمها وكذلك نحو ومنهم الذين
وانتم الاعلون وهو المتقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز فيه وقفا سوى السكون **واما** هاء
الضمير فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الادا الى الاشارة فيها
مطلقا وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها واختيار ابي بكر بن
مجاهد وذهب اخرون الى المنع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر من
كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال الوجهان جيدان وقال في جامع البيان
ان الاشارة اليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره اقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين
الى التفصيل فمنعوا بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة
نحو يعلمه وخذوه وامه وليرضوه وبخويه وفيه وعليه واليه طلبا للخفة لئلا يخرجوا من ضم او واو
الى الضم او اشارة اليها ومن كسر او ياء الى الكسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه
واجتباه وهداه وان يعلمه ولن يخلفه وارجه لابن كثير وابي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه
لحفص محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح
والحافظ ابو العلاء الهمداني وابو الحسن الحصري وغيرهم واليه اشار الحصري بقوله

واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ... ولا كسرة او بعد اميهما فادر واشار

اليه ايضا ابو القاسم الشاطبي والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم **واما** سبط

الخياط فقال اتفق الكل على الروم الحركة في ها ضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعصاه
واضربوه ونحو قال واتفقوا على اسكانها اذا تحرك ما قبلها النحو امامه فهو يخلفه ونحو ذلك فانفرد
بهذا المذهب فيما اعلم والله اعلم **تنبيهات الاول** قالوا فائدة الاشارة في الوقف بالروم
والاشمام هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع والناظر
كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالاشارة اذا كان بحضرة
القاري من يسمع قراءته واما اذا لم يكن بحضرته احد يسمع قراءته تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم
والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع
فاذا كان السامع عالما بذلك علم صحة عمل القارئ وان كان غير عالم كان بذلك تنبيه له ليعلم
حكم ذلك الموقوف عليه كيف هو في الاصل وان كان القارئ متعلما ظهر عليه بين يدي الاستاذ هل
اصاب فقرأه او اخطأ فيعلمه وكثيرا ما يشتبه على المبتدئين وغيرهم ممن لم يوقفه الاستاذ على بيان
الاشارة ثاني عين وابين حركات الاعراب في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واني لما انزلت الي من خير
فقير حالة الوصل هل هو بالرفع او بالجر وقد كان كثير من معلمينا يامرونا فيه بالاشارة وكان
بعضهم يامرنا بالوصل محافظة على التعريف به وذلك حسن لطيف والله اعلم **الثاني** التنوين
في يومئذ وكل وغواش تنوين عوض من محذوف والاشارة في يومئذ ممتنعة وفي كل وغواش جائزة
لان اصل الذال من يومئذ ساكنة وانما كسرت من اجل ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها
زال الذي من اجله كسرت فعادت الذال الى اصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وغواش لان
التنوين دخل فيه على متحرك فالحركة فيه اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله اعلم **الثالث**
تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون
فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سائرها لانها لا تقبل
التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة
تدخل على حركة الفتح كما تدخل على الضم والكسر لان الروم عندهم اخفا الحركة فهو بمعنى الاختلاس
وذلك لا يمتنع في الحركات الثلاث ولذلك جاز الاختلاس عند القراء في ما يهدي ونعما ويخصمون
المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم في نحو لا ريب فيه وان المتقين وجاز الروم والاختلاس عند النحاة
كان في نحو ان يضرب والروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في اللفظ واحد قال سيبويه في كتابه اما ما
موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند
القراء غير الاختلاس وغير الاخفا ايضا والاختلاس والاخفا عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما
عن الاخر كما ذكروا في اد نا ونعما ويهدي ويخصمون وربما عبروا بالاخفاء عن الروم ايضا كما ذكر
بعضهم في تامنا توسعا ووقع في كلام الداني في كتاب التجريد ان الاخفا والروم واحد وفيه نظر
الرابع قولهم لا يجوز الروم والاشمام في الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء لا
عن تاء التانيث لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذي
كان عليه الاعراب اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سياتي
في الباب الاتي فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي
كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام والله اعلم **الخامس** متعين التحفظ في الوقف
على المشدد المفتوح بالحركة نحو صواف ومحياي والحي ولكن البر من صد وكان وعليهن فكثير من
لا يعرف يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطأ لا يجوز بل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد

على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف مغتفر مطلقا **السادس** اذا وقف على المشدد
المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو دواب وصواف واللذان ونحو ذلك تبشرون
والذين وهاتين وقف بالتشديد كما في الوصل وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل
ذلك وزيد في مده وقد قدمنا ذلك كما قدمنا في اخر باب المد وقال الحافظ ابو عمرو في سورة الحجر من
جامع البيان عند ذكره فبم تبشرون ما نصه والوقف على قراة ابن كثير غير ممكن الا بتخفيف النون
لالتقاء ثلث سواكن فيه اذا شددت والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد الذي
تقع الالف قبله نحو الدواب والصواف وغير مضار ولا جان وما اشبهه وكذلك اللذان وهذان
على قراته لان الالف للمد وحركة ما قبلها قوي المد بها فصارت بذلك بمنزلة المتحرك والواو والياء
بتغير حركة ما قبلهما وانتقالهما خلص السكون بهما فلذلك يمكن التقاء الساكنين بعد
الالف في الوقف ولم يمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة حرف متحرك
انتهى وهو مما انفرد به ولم اعلم احدا وافقه على تفرقة بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم له
نظيرا هذا الكلام الذي لا يخفى ما فيه والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد والروم فان تجمع
السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين غيره وان كان في زنة الساكنين
فان اللسان ينبو بالحروف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسا
ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف على ارايت ونحوه في وجه
الابدال كما تقدم في اخر باب الهمز المفرد والله اعلم **باب الوقف على مرسوم الخط** وهو خط المصاحف
التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب واعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي
واصطلاحي فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل
او وصل او فصل وله قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفي في ابواب الهجاء من كتب
العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشيا خارجة عن ذلك يلزم اتباعها
ولا يتعدى الى سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلما فيه كتبا كثيرة
قديما وحديثا كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلا وغيرهم **وقد** اجمع
اهل الادا وائمة القرا الاقرا على اللزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختيارا او اضطرارا
فيوقف على الكلمة الموقوف عليها او المسؤل عنها على وفق رسمها في الهجا وذلك باعتبار الاواخر
من الابدال والحذف والاثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب
من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منها وما كتب منها مفصولا يجوز ان يوقف على
كل واحد منهما هذا هو الذي عليه العمل من ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا
واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزه والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي
وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك ائمة العراقيين عن كل القرا بالنص والادا وهو المختار عندنا
وعند من تقدمنا الجميع وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وبه ناخذ لجميعهم كما اخذ علينا والى
ذلك اشار ابو مزاحم الخاقاني بقوله ❊ وقف عند اتمام الكلام موافقا ❊ لمصحفنا المتلو في البر والبحر
اذا تقرر هذا فليعلم ان الوقف على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر
المختلف فيه من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر عليه اخر كل قسم لتتم الفائدة على
عادتنا **فنقول** تنحصر اقسام هذا الباب في خمسة اقسام الاول الابدال والثاني الاثبات
الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع **فاما الابدال** فهو ابدال الحرف باخر وهو من المختلف فيه

منحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد كل هاء التانيث رسمت تاء نحو رحمة
ونعمة وشجرة وجنت وكلمة وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم
المتفق على افراده جملته في القران اربع عشرة كلمة تكرر منها ستة **الاول** رحمة في سبعة مواضع
في البقرة اولئك يرجون رحمة الله وفي الاعراف ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي هود رحمة
الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمة ربك وفي الروم الى اثر رحمة الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمة
ربك ورحمة ربك خير **الثاني** نعمة عشر مواضع نعمة الله عليكم وفي ال عمران نعمة الله وفي لقمان في
البحر بنعمة الله وفي فاطر نعمة الله عليكم اهل البيت هل من خالق وفي الطور فذكر فما انت بنعمة ربك
الثالث امرات في سبعة مواضع اذ قالت امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين
وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون **الرابع** سنة في
خمسة مواضع في الانفال فقد مضت سنة الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنة الاولين
فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا وفي غافر سنة الله التي قد خلت في عباده
الخامس لعنة في موضعين احدهما في ال عمران فنجعل لعنة الله على الكاذبين وان لعنة الله عليه
في النور **السادس** معصية الرسول في الموضعين من المجادلة وغير المكرر سبعة وهي كلمة ربك
الحسنى في الاعراف وبقية الله خير لكم في هود وقرة عين في القصص وفطرة الله في الروم
وشجرة الزقوم في الدخان وجنة نعيم في الواقعة وابنة عمران في التحريم فوقف على هذه المواضع
بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب هذا هو الذي قراناه وناخذ وهو
مقتضى نصوصهم ونصوص ائمتنا المحققين عنهم وقياس ما ثبت نصا عنهم وان كان اكثر المؤلفين
لم يتعرضوا الى ذلك فيقتضي عدم ذكرهم له ولكثير من هذا الباب ان يكون الجماعة كلهم فيه على الرسم
فلا يكون فيه خلاف فان الوقف عليه بالتاء فان من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك
السكوت ولا حجة فيه وفي الكافي الوقف في ذلك بالهاء لابي عمرو والكسائي فلم يعقوب **والقسم**
الذي قرئ بالافراد وبالجمع ثمانية احرف وهي كلمة في الانعام وتمت كلمة ربك صدقا وفي يونس
كذلك حقت كلمة ربك وايات للسائلين في يوسف وفي غيابة الجب في الموضعين وايات من ربه
في العنكبوت وفي الغرفات امنون في سبا وعلى بينة منه في فاطر وما تخرج من ثمرات في فصلت
وجمالات صفر في المرسلات فمن قرا شيا من ذلك بالافراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم
وقف بالهاء وان كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قراه بالتاء كسائر المجموع سياتي
الكلام على ذلك مفصلا واماكنه وقد اجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو
عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس وهو ان الذين حقت عليهم كلمة ربك قال تاملته في مصاحف
اهل العراق فرايته مرسوما بالهاء وكذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت كلمة ربك
فكتابته بالهاء على قراة الافراد بلا نظر وكتابته بالتاء على ارادة الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون
كنظائره مما كتب بالتاء مفردا ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء فقرئ بالجمع فيما يعلم والله
اعلم **ويلتحق** بهذه الاحرف حصرت صدورهم في النساء قراه يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم
مؤنث وقد نص عليه ابو العز القلانسي ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم
ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف
بالتاء لكلهم وذلك يقتضي التاء له وسكت اخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي العلاء وغيره و
قال الحافظ سبط الخياط في المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف قال ويجوز

الوقف عليه بالها في قراءة يعقوب مثل كلة وحالة وهذا يقتضي الوقف عنده على وما
كتب تاء بها كما قدمنا والله اعلم واما الكلمات المخصوصة فهي ستة يا ابت وهيهات ومرضات
ولات واللات وذات بهجة اما يا ابت فهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف
عليه بالها خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتا على
الرسم واما هيهات وهو الحرفان في المؤمنين فوقف عليهما بالها الكسائي والبزي
واختلف على قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الها كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية
والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتا فيهما صاحب التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان
والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرا الباقون الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة و
التلخيص لم يذكر في الاول وانفرد صاحب العنوان عن ابي الحارث بالتا في الثانية كالجماعة واما مرضات
وهو اربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين في ص
واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالها هذا هو الصحيح وقد اختلف في
بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري عنه في لات
بالها وفي التبصرة روى الكسائي في مرضات الها والمشهور عنه التا ولم يذكر في التجريد ذات بهجة
ولات حين ووقف من قراءته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالها ولم يذكر ابو العز ولا كثير
من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالها وفي التبصرة حكى عن حمزة وحده الوقف فيه
بالها وكذا حكى غيره وقد ورد الخلاف عنه والصواب التا قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه
وقول ابن مجاهد في سبعته حمزة وحده يقف على مرضات بالتا والباقون بالها قال الداني يعني
ابن مجاهد ان النص لم يرد بالوقف على ذلك بالتا الا عن حمزة ومن سواه غير الكسائي فالنص فيه
معدوم عنه اذ كان نافع وغيره مما لا نص فيه عنه يقف على ذلك بالتا على حال رسمه وذكر صاحب
الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدر ونحوه عن الكسائي بالها والمراد
بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات قرار وذات الحبك وذات
الواح وذات الاكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات العماد وذات
لهب ووقع ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي المائدة والانفال وهود ولقمان وفاطر والزمر
والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان عمل اهل الادا على غيره
وزعم ابن جبارة ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور
بالها ففرق بينه وبين اخواته ونص عن لا نص عنه ولا اعلمه الا قاسه على ما كتب بالتا من المؤنث
وليس يصح بل الصواب الوقف عليه بالتا للجميع اتباعا للرسم والله تعالى اعلم والقسم المتفق عليه
من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون غير المؤنث يبدل في الوقف الفا مطلقا كما تقدم في الباب
قبله نحو ان يضرب مثلا وكنتم امواتا وكان حقا علينا وللناس اماما والثاني الاسم المفرد الذي
مالم يرسم بالتا تبدل تاؤه وصلا هاء وقفا سواء كان منونا او غير منون نحو من بعد نعمة
الله وتلك الجنة ومن الجنة وعلى ابصارهم غشاوة ومثلا ما بعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ
جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وحمزة الوقف على مناة بالها وعن الباقين بالتا ذكر ذلك
ابن سوار وابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط واحسب ان الوهم حصل لهم من نص نصير
على كتابته بالها ونصير من اصحاب الكسائي فحملوا الرسم على واحتجوا بالضد للباقين ولم يرد نصير الا حكاية
رسمها كما حكى رسم غيرها في كتابه مما الاختلاف في رسمه لا تعلق له بالقراءة والعجب من قول الاهوازي

واجمعت المصاحف على كتابتها منونة بالواو والوقف عليه عن الجماعة بالتا فالصواب الوقف عليه
عن كل القراء بالها على وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات ما حذف رسما
والثاني اثبات ما حذف لفظا فالذي يثبت من المحذوف رسما ينحصر في نوعين الاول وهو من الالحاق
كما تقدم في الباب قبله ها السكت والثاني احد احرف العلة الواقعة قبل ساكن فحذفت لذلك اما ها
السكت فتجيء في خمسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة
بحرف الجر ووقعت في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ومم واختلف في الوقف عليها بالها عن يعقوب
والبزي فاما يعقوب فقطع له في الوقف بالها ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف
عن الشر العبالي وقطع له الجمهور كابي العز وابن غلبون والحافظ ابي العلا وابن سوار والداني بالها في الحرف
الاول وهو عم وقطع له الاكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم من نحو فيم تبشرون وقطع الداني بالهاء
في الحرف الاخير وهو مم وقطع من قراءته على ابي الفتح في لم وبم وفيم وقطع آخرون بذلك لرويس خاصة
في الاحرف الخمسة كابي بكر بن مهران وقطع ابو العز بذلك لرويس في الاحرف الثلاثة الاخيرة وجعل
الحرفين الاولين ليعقوب بكماله كما تقدم انفا ولم يذكره عنه في الكامل ولا في الجامع ولا في كثير من
الكتب قلت وبالوجهين اخذ ليعقوب في الاحرف الخمسة لثبوتها عندي عنه من روايتيه والله
اعلم واما البزي فقطع له بالها في الاحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي و
تلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون وانفرد في الهداية بالها عن
ابن كثير بكماله في عم ولم فقط واطلق للبزي الخلاف في الخمسة ابو القاسم الشاطبي والداني في غير التيسير وبالها
قرا على ابي الحسن بن غلبون وبغيرها قرا على ابي الفتح فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي
وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فانه اسند رواية البزي الفارسي هذا وقطع فيه
بالها عن البزي ولم يقرا بالها الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وها السكت مختارة
في هذا الاصل عند علما العربية عوضا عن الالف المحذوفة الاصل الثاني هو وهي حيث وقعا وكيف
جا نحو وهو ولهو وان يمل هو وانه هو ولا اله الا هو وهي ولهي وهي فوقف على ذلك بالها يعقوب
من غير خلاف عنه الاصل الثالث النون المشددة من جميع الاناث سوا اتصل بشي ام انفصل
نحو هن اطهر ولهن مثل الذي عليهن وان يضعن حملهن ومن الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن
فاختلف عن يعقوب في الوقف بالها فقطع في التذكرة باثبات الها ليعقوب في ذلك كله وكذا الحافظ
ابو عمرو الداني وذكره ابو طاهر بن سوار وقطع به ابو العز القلانسي لرويس من طريق القاضي واطلقه
في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران لروح والوجهان صحيحان عن يعقوب بهما قرات وبهما اخذ وقد ثابتان
اطلقه بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعده ها كما نقلوا ولم اجد احدا مثل بغير ذلك
ولا نص على غيره احد يوثق به رجعنا اليه والا فالامر كما ظهر لنا والله اعلم الاصل الرابع المشدد المبني
نحو الا تعلوا علي والا ما يوحى الي وخلقت بيدي وما انتم بمصرخي فما يبدل القول لدي فاختلف
فيه عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما كانت بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فان ثبت
غير ذلك فالمصير اليه والله اعلم وانفرد الداني بالها ايضا ولكن وان يعني المفتوحة والمكسورة وقياسا
ذلك كان والله اعلم الاصل الخامس النون المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون ويؤمنون فروى
بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك كله بالها وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران
عن رويس وهي لغة مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسما والافعال فانه
مثل بقوله ينفقون وروى ابن سوار عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بها الكناية ومثل

بقوله وتكتموا الحق وانتم تعلمون وبما كنتم به تدرسون قال ومذهب ابي الحسن بن ابي بكر يعني شيخه
ابن مقسم ان هاء السكت لا تثبت في الافعال قلت والصواب تعيين عند من اجازه كما نص عليه علما
العربية والجمهور على عدم اثبات بالها عن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله اعلم والكلمات
المخصوصة فهي اربع ويلتي واسفي وحسرتي وثم الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران
له بالها وكذلك صاحب الكنز ورواه ابو العز القلانسي عن القاضي ابي العلاء عنه ونص الداني على اثبتها
ليعقوب بكماله ورواه الاخرون عنه بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرأت بهما
وبها اخذ وانفرد الداني عن يعقوب بالها في هم وانفرد ابن مهران بالها في اياي وقياسه مثواي ومحياي
وكذلك في اني وقيله اني وبناتي ذلك الامع فتح اليا وليست قراءة يعقوب والله اعلم وروى عن ابي
الحسن بن ابي بكر المذكور يستقبيان بالها من الافعال الخاصة فخالف في ذلك ساير الرواة مع
ضعفه والله اعلم وها السكت في هذا كله وما اشبهه جائزة عند علما العربية سماعا وقياسا
والله اعلم واما النوع الثاني وهو احد احرف العلة الثلاثة الواو واليا والالف فاما اليا منه
ما حذف لا لالتقاء الساكنين وما الغي لذلك كما ياتي في باب الزوائد فالمحذوف رسما للساكن
على ضربين احدهما ما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف بغيره فالذي حذف للتنوين ثلاثون
حرفا في سبعة واربعين موضعا باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والنسا ولاحاد في المائدة ولات في
الموضعين في الانعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم ايد كلاهما في الاعراف ولعال في يونس
وانه نالج في يونس وهاد في خمسة مواضع اثنان في الرعد والاخر في المومن ومستخف في الرعد ومن وال
فيها وواد في موضعين وبوار في ابراهيم وواد في الشعرا وما عند الله باق في النحل وانت مفتري بها
واليا لي في ثلاثة مواضع مريم والحاقة والجوابات قاض في طه والاذان في النور وهو جائز في لقمان
ويكاف في الزمر ومعتد في ثلاثة مواضع في ونون والمطففين وعليها فان في الرحمن وحميم ان
فيها ودان فيها ايضا ومهتد في الحديد وملاق في الحاقة ومن واق في القيمة وتتمة الثلاثين
هار في التوبة على انه مقلوب كما تقدم في الامالة فاثبت ابن كثير اليا في اربعة احرف في عشرة مواضع
وهو هاد في الخمسة وواق في الثلاثة ووال وباق وهذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد قراءة على
السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات اليا في موضعين اخرين وهما فان في الرحمن وراق في القيمة
فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما ساير الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه
في التيسير ولا في غيره مع انه اسند رواية قنبل في هذه المولفات من هذه الطريق وانفرد الهذلي في
الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف على ساير الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه
وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات اليا في الجميع وقفا ولا اعلمه رواه غيره وانفرد الهذلي ايضا
عن ابن شنبوذ عن النحاس وعن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات
اليا في قاض وفي باغ مخيرا وخالف ساير الرواة والله اعلم والذي حذف لغير تنوين احد عشر حرفا
في سبعة عشر موضعا وهي يوت في موضعين يوت الحكمة في البقرة في قراءة يعقوب وسوف يوت
الله في النسا واخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي ويعقوب وخلف وينج المومنين في يونس والواد في اربعة مواضع بالواد المقدس في طه
والنازعات وعلى واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص وهاد في موضعين لهاد الذين في
الحج وبهادي العمي في الروم ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات ويناد المناد في
وتغن النذر في اقتربت والجوار في الموضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس في كورت وانا

اتان الله في النمل وفبشر عباد الذين في الزمر فستاتيان في باب الزوائد من اجل فتح يائهما واثباتها وصلا
واما يا عباد الذين امنوا في الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والافصح في العربية
الا ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن رويس كما سياتي فوقف يعقوب على المواضع السبعة عشر باليا هذا
هو الصحيح من نصوص ائمتنا في الجميع وهو قياس مذهبه واصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو
القاسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على يوت الحكمة صاحب المبهج وغيرهم ونص على يوت الله
هولاء المذكورون وسواهم ونص على واخشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير و
غاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغيرها ونص يقض الحق هولاء المذكورون وغيرهم
الا انه جعله في الكفاية قياسا مع تصريحه بالنص في الارشاد ونص على ننج المومنين سبط
الخياط وابن سوار وابو العلاء الهمداني وغيرهم ونص بالواد المقدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون
ابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلاء قياسا ونص على واد النمل صاحب
المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على الواد الايمن ابو الحسن بن
غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسا ونص على لهاد الذين امنوا ابو طاهر بن
سوار والحافظ ابو العلاء وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص بهاد العمي في
الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم ونص يردن الرحمن
الجمهور كابن سوار وابو العز وابو العلاء والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسياتي ذكره في الزوائد
من اجل ابي جعفر وصلا ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء الهمداني وابو
الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على يناد المناد هو المذكورون وسواهم ونص
على تغن النذر صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والارشاد
والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شي مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم
من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها
الادا فوجب الرجوع اليها ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع له
طاهر بن غلبون وابو القاسم الهذلي وابو عبد الله بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله
بن سفيان وابو علي بن بليمة وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن
بليمة عن الكسائي ايضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلاثة في التبصرة عنه وقال والمشهور بالحذف
وبه قرات وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى
الحذف قلت والاصح هو الوقف باليا على واد النمل دون الثلاثة الباقية وان كان الوقف عليها بالحذف
صح عنه ايضا لان سورة ابن المبارك روى عنه نصا انه قال الوقف على واد النمل باليا قال الكسائي ولم
اسمع احدا من العرب يتكلم بهذا مضافا الا باليا قال الداني في جامعه وهذا علة صحيحة مفهومة لانها
تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة ابن المبارك الواد المقدس بغير ياء لانه غير مضاف
ووافقه ايضا على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع له باليا ابو الحسن بن غلبون
وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف ابو
محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على الصحيح عنه وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر
الوجهين ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصا انه يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي
يليق بمذهب الكسائي وهو الصحيح عنه قلت والوجهان صحيحان نصا واداء وعلى الحذف جمهور العراقيين
واختلف ايضا فيه عن حمزة مع قراءته له تهدي العمي فباليا قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع

كتبه وابن بليمة والحافظ ابو العلا وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وقطع له بالحذف المهدوي
وابن سفيان وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض لها اكثر العراقيين واما الذي في سورة النمل فالخلاف في
الوقف عليه بالياء في القراءتين من اجل الرسم كذلك والله اعلم ووافقه ابن كثير على يناد المناد في ق فوقف
بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والارشاد والكفاية لابن
فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير وروى عنه اخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية
والهادي والكافي وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعا في الشاطبية والاعلان
وجامع البيان وغيرها والاول اصح وبه ورد النص عنه والله اعلم وانفرد ابو العلا الهمذاني عن رويس بياء
يا عباد الذين امنوا اول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قبل يا عباد فاتقون وانفرد الهذلي
عن ابي عدي عن ابن سيف عن الازرق بالياء في حال الوصل مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والله اعلم
واما ما حذف من الواوات رسما للساكن وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان في سبحان ويمح الله
الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فان الوقف عليها للجميع على الرسم
وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتعمد الوقف عليها وعلى ما اشبهها لانه ان وقف بالرسم خالف الاصل
وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فان الوقف على هذه واشباهها ليس على وجه
الاختيار والغرض انه لو اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكانهم انما يريدون بذلك ما لم تصح
فيه رواية والا فكم موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل ولا حرج في ذلك اذا صحت الرواية والله
اعلم وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الاصل وقال هذه
قراءتي على ابي الفتح وابي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو من افراده وقد قرات به من طريقيه وانفرد
ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس وذكر في سورة لقمان واما نسوا
الله فنسيهم فقد ذكر الفراء انه حذف ايضا رسما وسائر الناس على خلافه وعدوا ذلك وهما منه
فيوقف عليه بالواو للجميع والله اعلم واما ما حذف من الالفات لساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة
وهي ايها وقعت في ثلاثة مواضع ايه المؤمنون في النور ويا ايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان
في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلاثة على الاصل خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف
عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها واما القسم
الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه
فالمختلف فيه سبع كلمات وهي يتسنه في البقرة واقتده في الانعام وكتابيه في الموضعين و
حسابيه وكذلك ماليه وسلطانيه الاربعة في الحاقة وماهيه في القارعة اما يتسنه واقتده
فحذف الهاء منهما لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون
في الحالين وليس لها من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه
الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيصين
والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا التيسير منها وروى بعضهم
عنه الكسر من غير اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز
في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه
ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني عن اصحابه
عنه وقد رواها ايضا الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه
لكنها عزيزة من طرق كتابنا عنه والله اعلم واما كتابيه فيهما وحسابيه كلاهما فحذف الهاء منهما

وصلا واثبتها الجماعة وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه
وماهيه فحذف الهاء من الثلاث في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين وبقي من المختلف
سبعة احرف وهي لكنا هو الله في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا
في الانسان بذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو ذلكم وانا نذير
واني انا الله لا اله الا انا اجمعوا على حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزة قطع
فاختلف في حذفها في الوصل وسياتي في البقرة ان شاء الله تعالى ومن المتفق عليه ما حذف من الياءات
والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو يؤتي الحكمة ويأتي الله بقوم واوفوا
الكيل وبهاد العمي في النمل وادخلي الصرح وحاضري المسجد الحرام واتي الرحمن واولي الايدي واولي
الابصار ويا اولي الالباب ومحلي الصيد ومهلكي القرى ونحو يمحوا الله ما يشاء وقالوا الان
وان تضلوا السبيل واستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تنسوا الله و
ملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا النار ومرسلوا الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا
الباب وادخلا النار وبالله فالوقف على جميع ذلك وما اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما وحكما
وهذا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم واما ثمودا من قوله تعالى الا ان ثمودا في هود وعادا وثمودا في الفرقان
وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينون فسياتي بيان الوقف في سورة هود ان شاء الله واما الحذف
فهو ايضا قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني في حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف
فيه كلمة واحدة وهي وكاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي
العنكبوت والقتال والطلاق فحذف النون فيها منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف
الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احكام القراءة ابن كثير وابي جعفر كما سياتي والله اعلم
ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو يتفيؤا وتفتؤا واتوكؤا وما
ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من نباي وتلقاي وايتاي وما معه مما ذكرناه في الباب
المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صورة الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة وقد بيناه والقسم الثاني
وهو حذف ما ثبت لفظا المتقدم مختلفا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء
الثابتان في ها الكناية لفظا مما حذف رسما وذلك مما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم
اول باب الكناية ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن كثير وغيره و
كذلك صلة ميم الجمع كما تقدم والله اعلم واما وصل المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في ايا ما في قوله
تدعوا في اخر سورة سبحان وما لي في اربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الرسول
في الفرقان ومال الذين كفروا في سال وما لكم في الصافات اما ايا ما فنص جماعة من اهل الادا
على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن
شريح وغيرهم ورووا الوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر
خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي واشار ابن غلبون الى خلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين
بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء وقطع او وصل كالمهدوي
وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر الاهوازي وابي القاسم بن الفحام
وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن
فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وجدي ابي منصور وغيرهم من سائر العراقيين وعلى
مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراء واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف

على كل من ايا ومن ما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات رسما وهذا
هو الاقرب الى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذى لا يوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد
تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما فى هذه المواضع وغاية ما وجدت
النص عن حمزة وسليم والكسائى فى الوقف على ايا فقط ابو جعفر محمد بن سعدان النحوى المقرئ
من صاحب سليم واليزيدى واسحق المسيبى وغيرهم على ذلك قال ابن الانبارى ثنا سليمان بن
يحيى يعنى الضبى ثنا ابن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعا على ايا ثم قال ابن سعدان
والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاى ونص قتيبة كذلك عن الكسائى قال الدانى ثنا ابو الفتح ثنا
ابو عبد الله يعنى عبد الله بن احمد بن على بن ابى طالب البزاز ثنا اسمعيل يعنى اسمعيل بن شعيب
النهاوندى ثنا احمد بن محمد يعنى احمد بن محمد بن سلويه الاصبهانى ثنا محمد بن يعقوب بن يزيد
بن اسحق القرشى الغزال العباس يعنى العباس بن الوليد بن مرداس ثنا قتيبة قال كان الكسائى يقف
على الالف ياء انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما روى الدانى ثم قال الدانى باثر هذا والنص عن الباقين
معدوم فى ذلك والذى نختاره فى مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا ينفصل
من اى قال وعلى الاول يكون اسما لا حرفا وهى بدل من اى فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد
صرح الدانى رحمه بان النص عن غير حمزة والكسائى معدوم وان الوقف على ما اختيار منه من اجل كون
ما صلة لا غير وذلك لا يقتضى انه لا يجوز لهم الوقف وكيف يكون ذلك غير جائز وهو مفصول رسما
واما الفرق بينه وبين مثل اما واين ما كنتم تدعون وانما تشركون واخواته مما كتب مفصولا وقد
نص الدانى نفسه فى تفسيره على ان ما كتب من ذلك وغير مفصول لا الوقف لسائرهم عليه مفصولا
وموصولا وهذا الذى هو عليه سائر القراء واهل الاداء فظهر ان الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتى
ايا وما كسائر الكلمات المفصولتان فى الرسم وهذا هو الذى نراه ونختاره ونأخذ به تبعا
لسائر الائمة القراء والله تعالى اعلم واما مال فى المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضا الجمهور
من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين وحكى الدانى وابن الفحام وابى العز وسبط الخياط
وابن سوار والشاطبى والحافظ ابى العلاء وابن فارس وابن شريح وابى معشر فاتفق كلهم عن ابى عمرو
وعلى الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائى فذكر الخلاف عن الكسائى فى الوقف عليها او على اللام بعدها
ابو عمرو الدانى وابن شريح وابو القاسم الشاطبى والاخرون منهم اتفقوا عن الكسائى على الوقف على ما
وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس فذكر فى جامعه عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف على ما كابى عمرو
والكسائى وانفرد ايضا ابو العز فذكر فى كفايته الوقف على ما لذلك من طريق القاضى ابى العلاء عن رويس
ولم يذكر ذلك فى الارشاد واتفق هؤلاء على الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا ذكر
فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا اليها كابى محمد مكى وابى على بن بليمة وابى طاهر بن خلف صاحب العنوان
وابى الحسن بن غلبون وابى بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات فقد كتبت لام الجر منها مفصولة مما بعدها
فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعا للرسم حيث لم يأت فيها نص وهو الاظهر
قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها واما الوقف على
ما عند هؤلاء فيجوز بالتعذر عندهم على الجميع لانفصاله لفظا وحكما ورسما وهذا هو الاشبه عندى
بمذاهبهم والاقيس على اصولهم وهو الذى اختاره ايضا واخذ به فانه لم يأت عن احد منهم فى ذلك نص
يخالف ما ذكرنا اما الكسائى فقد ثبت عنه الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو وجماعة
بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابراهيم ابنا اليزيدى وذلك لا يقتضى ان لا يوقف على اللام ولم

من روايتى الدورى والسوسى فى ذلك نص واما الباقون فقد صرح الدانى فى جامعه بعدم النص عنهم
فقال وليس عن الباقين فى ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف قال وذلك
يوجب فى مذهب من روى ان يكون وقفه على اللام قلت وفيما قاله اخر نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط
وقفهم فالمانع من انهم يقفون ايضا على ما بل هو اولى واجل لانفصالها لفظا ورسما على انه قد صح
بالوجهين جميعا عن ورش فقال اسمعيل النحاس فى كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعنى الازرق
يقف على فمال هؤلاء وفمال الذين وما اشبهه كما فى المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل
هذا على جواز الوجهين جميعا عنه وكذا حكم غيره والله اعلم واما الياسين فى الصافات فاجمعت
المصاحف على قطعها فهى قراءة من قطع الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل الحمد وال ابراهيم فيجوز
قطعهما وقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فكلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع
احدهما عن الاخرى وتكون الكلمة هذه على قراءة هؤلاء قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع
الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير الى فى القراءة والله اعلم والمتفق عليه من هذا الفصل
جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف عليه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع
القراء والله اعلم واعلم ان الاصل فى كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من التى بعدها سواء
كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت
والا يا وها فانها لما حذفت الفهما بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان تكون الكلمة الثانية
ضميرا متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفى هجا فانهما وصلا رعاية للفظ وسيأتى
ذلك كله مبينا فى الفصل بعده والذى يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر فى ثمانية حرفا وهى ان لا وان ما
وان ما المخففة المكسورة واين ما وان لم وان لن وعن ما ومن ما وام من وعن من وحيث ما
وكل ما وبئس ما وفى ما وكى لا ويومهم فاما ان لا فكتب مفصولا فى عشرة مواضع فى الاعراف
ان لا اقول على وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفى التوبة ان لا ملجا من الله وفى هود ان لا اله الا هو
وفيها ان لا تعبدوا الا الله فى قصة نوح وفى الحج ان لا تشرك بى شيئا وفى يس ان لا تعبدوا الشيطان
وفى الدخان ان لا تعلوا على الله وفى الممتحنة ان لا يشركن بالله وفى ن ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم
يختلف فيها واختلف المصاحف فى قوله تعالى فى سورة الانبيا ان لا اله الا انت سبحانك ففى اكثرها مقطوع
وفى بعضها موصول وان ما المكسور المشدد كتب مفصولا فى موضع واحد وهو فى الانعام ان ما توعدون
لات واختلف فى موضع ثالث وهو انما غنمتم فى الانفال فكتب فى بعضها ايضا وان ما المكسورة
المخففة فكتب مفصولا فى موضع واحد وان ما نرينك فى الرعد واين ما كتب مفصولا نحو اين ما كنتم
تعبدون واين ما كنتم تشركون الا فى البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفى النحل اينما يوجهه لا
يأت كتب موصولا واختلف فى اينما تكونوا يدرككم الموت فى النسا اين ما كنتم تشركون تعبدون
فى الشعرا اين ما ثقفوا فى الاحزاب ففى بعض المصاحف مفصول وفى بعضها موصولا والله اعلم وان لم
المفتوح كتب مفصولا فى جميع القران نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يره احد وكذلك وان لم المكسور
كتب ايضا مفصولا نحو فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لك فى القصص الا موضعا واحدا وهو فالم
يستجيبوا لكم فى هود ووهم من ذكر وصل موضع القصص وان لن كتب مفصولا حيث وقع نحو ان
لن نقدر ان لن يحور فى موضعين وهو الن نجعل لكم موعدا فى الكهف والن نجمع عظامه فى القيمة وعن ما
كتب مفصولا فى موضع واحد وهو عن ما نهوا عنه فى الاعراف ومن ما كتب مفصولا فى موضعين
وهما من ما ملكت ايمانكم فى النور ومن ما ملكت ايمانكم فى الروم واختلف فى موضع ثالث وهو

مما رزقناكم في المنافقين وكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا **وام من** كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من يكون عليهم في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت **وعن من** كتب مفصولا في موضعين وهو عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم **وحيث ما** كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا **وكل ما** كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابراهيم واختلف في كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها في النساء ففي بعض المصاحف مفصوله وفي بعضها موصوله وكتب في بعضها ايضا كلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة في المؤمنون وكلما القي فيها في تبارك والمشهور الوصل **ولبئس ما** كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في المائدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا في الموضعين وعن منكر فعلوه لبئس ما وتتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت واختلفوا في ولبئس ما شروا به انفسهم وقل بئسما يامركم به ايمانكم في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول **وفي ما** كتب مفصولا في احد عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو في ما هاهنا امنين في الشعرا وعشرة اختلف فيها والاكثر على فصلها وهي في ما فعلن في انفسهن وهو الثاني في البقرة وفي ما اتاكم في المائدة والانعام وفي ما اوحي الي في الانعام ايضا وفي ما اشتهت انفسهم في الانبيا وفي ما افضتم في النور وفي ما افضتم رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون وفي ما هم فيه يختلفون وفي ما لا تعلمون في الواقعة **وكي لا** كتب مفصولا نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة الاربعة مواضع وسياتي في الفصل الاتي **ويوم هم** مفصول في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في مال الاربعة مواضع **واما ولات حين** فان التاء مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصولة بلا زيدت عليها لتانيث اللفظ كما زيدت في رب وثمت وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وائمة النحو والعربية والقراءة فعلى هذا يوقف على التا او على العابد لانها كما تقدم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان التا مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف عندي على ولا والابتداء بحين لاني نظرتها في الامام تحين التا متصلة ولان تفسير ابن عباس يدل على انها اخت ليس والمعروف لا لات قال والعرب تلحق التا باسماء الزمان حين والان واوان فتقول كان هذا تحين كان ذلك وكذلك تاوان ذلك واذهب تالان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي

العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان ابن المطعم

قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الها موصولة بالنون فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الها انما تقحم على النون موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فلا وانما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر وسئل عن عثمان رضه فذكر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالان الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك من حجج ظاهرة وهو مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد ائمة المجتهدين مع اني اثار اتيتها مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضه لا تحين والتا موصولة تحين ورايت به اثر الدم وتتبعت فيه ما ذكره ابو عبيد فرايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة **واما قطع الموصول** فوقع مختلفا فيه في ويكان وويكانه وفي لا يسجدوا فاما ويكان وويكانه وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما عن الكسائي وابي عمرو فروي جماعة عن الكسائي انه يقف على اليا مقطوعة من الكاف واذا ابتدا ابتدا بالكاف كاف وكانه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة واذا ابتدا بالهمزة تان رواته وهذا الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية ابي العلا الحافظ والهداية وفي اكثرها بصيغة واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح فجزمه بالخلاف عنهما وروى الوقف باليا الحافظ ابو العلا ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف باليا الحافظ الداني عن الكسائي من رواية الدوري عن شيخه عبد العزيز واليه اشار في التيسير وقرا بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبه ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شي من كتبه وقال في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات البته ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي ٢ ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيد انه يقف عليها موصولتين وروى من طريق ابي عمرو وعن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن رومي عن احمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو يقول ويكان الله وويكانه مقطوعة في القراة موصولة في الامام قال الداني وهذا يدل على انه يقف على اليا منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والاخرون لم يذكر شيا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحبي التلخيص وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن فارس ابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب الجميع اقتدا بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم **واما** الا يسجدوا فسياتي الكلام عليها في موضعها من سورة النمل انشاء الله تعالى **والمتفق** من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما او غيره كلمتين او اكثر فانه انما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكان وويكانه مع وجود الرواية بفصله والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في اصول مطردة وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة **الاول** كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو بسم الله وبالله ولرسوله كمثله لا انتم انت ابالله واياته ورسوله سيذكر فلقا تلوكم وسئل وفاسئل وامرويلت ولعد ولسوف **الثاني** كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سوا كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قلت وقلنا وربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه وفاحياكم ويميتكم ويحييكم وانلزمكموها **الثالث** حروف الهجا المقطعة في فواتح السورة سوا كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك نحو يس حم طس الم الرا المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولا بين الميم والعين **الرابع** اذا كان اول الكلمة الثانية همزة وصورة على مراد التخفيف واوا ويا كتبتا موصولتين نحو هولا ولئلا ويومئذ وحينئذ **والكلمات المطردة** ال التعريفية ويا الندا وها التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر وام مع ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم واوزنوهم **اما ال** فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سوا كانت هي حرفا نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما نحو الخالق البارى المصور المقيمين والموقنون والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات **واما يا** وهي حرف الندا فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فاذا دخلت على منادي اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يابني يموسى ياادم يايها يقوم ياانسا ياابنوم وكتبت الهمزة في يابنوم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة **واما ها** وهي الواقعه حرف تنبيه فان الفها كذلك حذفت من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القران في هولا وهذا وبابه وها انتم وبابه وقد صورت الهمزة في هؤلاء واوا

٢ عن اليزيدي عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم ثم وقال ابو طاهر بلا ادريه عن ابي ولد اليزيدي صح

ثم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وأما ما الاستفهامية فانها اذا دخل
عليها حروف الجر حذفت الالف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كان الجر على حرف واحد
او اكثر ووقعت في القرآن لم وبم وفيم ومم وعم وكذلك اذا دخل عليها الى او على او حتى فان الالف المكتوبة
ياء في هذه الاحرف الثلاثة تكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال وتجي الميم بعدها مفتوحة على حالها
مع غيرها فتقول على من فعلت كذا والام انت كذا وحتى م تفعل كذا وانما كتبت على اللفظ حرف الاثنا
صورة وأما أم مع ما فانها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو اما اشتملت اماذا كنتم اما تشركون
وأما ان المكسورة المخففة مع لا فانها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو الا تفعلوه الا تنصروه
وأما كالوهم واو وزنوهم فانهما كتبا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو فيهما
وقد اختلف في كون ضميرهم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لما سنبينه في غير
هذا الموضع ولا اتصالهما رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا ينفصلان والكلمات التي هي مطردة فهي الا
وانما وأينما وان المكسورة المخففة مع ما وانما وان المكسورة المخففة مع لم وان لن وعما ومما وامن
وعمن وكلما وبئسما وفيما وكيلا ويومهم فأما الا فانه كتب متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل
قبله نحو الا تعلوا علي في النمل والا تعبدوا الا في هود واختلف في موضع الانبياء كما تقدم وانما كتب موصولا
في غير لا نفعا نحو انما على لهم انما انت منذر واختلف في حرف النحل وانما كتب متصلا في غير الحج في لقمان
نحو الا انما انا نذير في ص وكانما يساقون واختلف في انما غنمتم وأما موصول في غير الرعد نحو واما نخافن
واما نرينك فاما نذهبن فاما ترين من البشر احدا وأينما كتب موصولا في موضعين فاينما تولوا في البقرة
واينما يوجهه في النحل واختلف في النساء والشعراء والاحزاب كما تقدم والم موصول في موضع واحد وهو
فالم يستجيبوا لكم في هود والن كتب موصولا في موضعي الكهف والقيمة كما تقدم وعما موصول في غير موضع
الاعراف نحو عما يعملون عما جاءك ومما كتب موصولا في غير النساء والروم نحو مما امسكن عليكم مما
رزقكم الله واختلف في المنافقين كما تقدم وامن كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو امن يملك
السمع امن خلق السموات امن يجيب المضطر وعمن موصول في غير النور والنجم ولا اعلم وقع في القرآن وكلما
كتب موصولا في غير سورة ابراهيم نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النساء والاعراف والمؤمنين
وتبارك كما تقدم وبئسما كتب موصولا في موضعين بئسما اشتروا به في البقرة وبئسما خلفتموني
في الاعراف واختلف في قل بئسما يأمركم كما تقدم وفيما كتب موصولا في غير الشعراء نحو فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف وهو الاول من البقرة فيما ان مكناكم فيه واختلف في العشرة المواضع كما تقدم وكيلا كتب
موصولا في اربعة مواضع في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي
الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ويومهم موصولة في غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون وجميع ما كتب موصولا لا ينقطع
وقفا الا برواية صحيحة ولا اعلمه ورد الا فيما تقدم التنبيه عليه في ويكانه والا يسجدوا وقد ورد
عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على ان ما غنمتم بالقطع وامن
هو قانت وامن هذا الذي الوقف على ميم ام قال الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة
من غير نون ولا ميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف قتيبة عن الكسائي
في انما غنمتم خلف فحدثنا محمد بن القاسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف واحد
من قبل من شيء قال خلف وقد قال الكسائي فيما ان حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبا بالوصل ومن
قطعهما لم يخطئ قال خلف وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا

ان صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب الكسائي التوسعة في ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي
ان ذلك غير محتم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه
عند ائمة التحقيق بل استقر عليه عمل ائمة الاداء ومشايخ القراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب
فانه هو الاحرى والاولى بالصواب والجدير باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا وقد روى كلا عشر عن ابي
بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرف واحد وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم قال الداني
في جامعه وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة بجعلهما حرفين ثم قال الداني ولا اعلم
احدا روى ذلك عن حمزة الا عبيد الله بن صالح العجلي قال واهل الاداء على خلافه قلت وهذا من الداني حكاية
من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه وصرح به في غير مكان وكذلك من بعده من الائمة
وهلم جرا ولم نعلم له مخالفا في ذلك وهذا معنى قول الجعبري رحمه الله في المنفصلين ويجي في وقف لاخر كل منهما
وفي المتصلين وقف لاخر الثانية ثم قال وجه الوقف على كل من المنفصل اصالته الاستقلال ووجه منع
الوقف على المتصل اخرها التنبيه على وضع الخط قال واختباري استفسار المسئول السائل عن غرضه
فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق
قال ولا يلزم منه مخالفة في المتصلين والا خالف واصل المنفصلين واللازم منتف انتهى ولعل ما
حكي عن اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله اعلم تنبيهات الاول انما ذكرناه من المختلف
فيه والمتفق عليه وما يشبهه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام وكاف ولا حسن ولا يجوز
ان يتعمد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف والابتدا
وانما القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار والاختبار وهذا معنى قول الحافظ ابي عمرو الداني
رحمه في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما نذكر الوقف على مثل هذا على وجه التعريف بمذاهب
الائمة فيه عند انقطاع النفس عنه لخبر ورد عنهم او القياس يوجبه قولهم لا على سبيل الالزام والاختيار
انه ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان
وتعريف لا غير انتهى الثاني ليس معنى قول صاحب المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما
مال في المواضع الاربعة ويبتديان باللام متصلة بما بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على مال
باللام ويبتدئون بالاسماء المجرورة منفصلة من الجار ان يتعمد الوقف عليها او يبتدأ بما بعدها كسائر
الاوقاف الاختيارية بل المعنى ان الابتداء يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه اي فلو ابتدأ ذلك
لابتدأه على هذا الوجه عند هؤلاء فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختبار كذلك الابتداء
يكون على هذا الوجه لانه يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ لهذا الكتاب او يجوز الوقف على مال ثم يبتدأ هذا
الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا مما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكان
وويكانه في سائر ما ذكر من هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا او يبتدأ بكذا انما معناه
ما ذكرنا والله تعالى اعلم الثالث قد تكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك
نحو او امن اهل القرى في الاعراف بكلمته مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا
فوجب فصلها لذلك وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان فان الهمزة منها همزة الاستفهام دخلت على
واو العطف كما دخلت على الفاء في افأمن اهل وعلى الواو وفي اولم يهد او كلما عاهدوا والهمزة والواو
وعلى قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد
والله اعلم الرابع اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في ذلك مذاهب ائمة امصار تلك
المصاحف فينبغي ان كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة ان يجري ذلك في قراءة نافع وابي جعفر

وإذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة أبي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الأليق بمذاهبهم والأصوب بأصولهم والله أعلم **الخامس** قول أئمة القراء أن الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الأواخر من حذف فيه وإثبات وغيره إنما يعنون بذلك الحروف الحذف المحقق لا المقدر مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين أو نحو ذلك ولذلك أجمعوا على الوقف على نحو ما ودعا وملجا بالألف بعد الهمزة وكذا الوقف على تراءى ورأى ونحوه مما حذف منه اليا وكذا الوقف على نحو يحيي ويستحيي باليا وكذلك يريدون الإثبات المحقق لا المقدر فيوقف على نحو وإيتاء ذي القربى على الهمزة وكذا على نحو قال الملأ على اليا والواو وإذا اليا والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمزة وقفا يقف بالروم أو باليا أو بالواو كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا على نحو ولولوا في سورة الحج لا يقف عليه بالألف إلا من يقرأ بالنصب ومن قرأ بالخفض وقف بغير ألف مع إجماع المصاحف على كتابتها بالألف إلا من نون وإن كان قد كتب بالألف في جميع المصاحف فاعلم ذلك والله أعلم **السادس** كلما كتب موصولا من كلمتين وكان آخر الأول منهما حرفا مدغما فإنه حذف إجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الإدغام بغنة أم بغيرها كما كتبوا أما اشتملت وأما تخافن وعما تعملون وأمن يملك السمع ومما أمسكن بميم واحدة وحذفوا كلا من الميم والنون المدغمتين وكتبوا ألا تفعلوه وفإلم يستجيبوا لكم وألا تعلوا على وأتوني مسلمين وألن نجمع بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال والإدغام ولذلك كان الاختيار مذهب من روى الغنة عند اللام والراء حذفها مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله أعلم **السابع** لا بأس بالتنبيه على ما كتب موصولا ليعرف أصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا إمام العربية أبو عبد الله بن مالك رحمه جعل الا في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله إلا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونها كلمتين إن الشرطية ولا النافية والأخفش إمام النحو والعرب والا الذين يموتون وهم كفار أن اللام لام الابتدا والذين مبتدأ والذي خبر ورأيت بالبقاء في إعرابه ذكره أيضا ولا شك أنه إعراب مستقيم لولا رسم المصاحف فإنها كتبت ولا فهي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف على الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات واحرب بن الطراوة أيهم أشد على الرحمن فزعم أن أيا مقطوعة عن الإضافة فلذلك بنيت وأن هم أشد مبتدأ وخبر وهذا غير صحيح لرسم الضمير متصلا بأي وللإجماع النحاة على أن أيا إذا لم تضف كانت معربة واعرب بعض النحاة إن هذان لساحران على أن ها أمر هاذان ضمير القصة والتقدير حينئذ إن هذان لساحران ذكره أبو حيان ولولا رسم المصاحف لكان جائزا واعرب بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدأ وينفقون الخبر أي ومن رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوفة الألف متصلة نونها بالضمير لصح ذلك والله أعلم **الثامن** قد يقع في الرسم ما يحتمل أن يكون كلمة وأن يكون كلمتين ويختلف فيه أهل العربية نحو **ماذا** يأتي في العربية على ستة أوجه **الأول** ما استفهام وذا إشارة **الثاني** ما استفهام وذا موصول **الثالث** أن يكون كلاهما استفهاما على التركيب **الرابع** ماذا كله اسم جنس بمعنى شيء **الخامس** ما زائدة وذا إشارة **السادس** ما الاستفهام وذا زائدة ونظير فائدة ذلك في مواضع منها قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فمن قرأ العفو بالرفع وهو أبو عمرو يترجح أن يكون ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذي أي الذي ينفقون العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يترجح أن يكون

وكذا الوقف على نحو وعاد أو ثمود ألا يقف عليه بالألف صح

مركبة كلمة واحدة أي ينفقون العفو فلا يوقف إلا على ذا **وقوله** في سورة النحل ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين فهي كقراءة أبي عمرو والعفو أي ما الذي قالوا الذي أنزل أساطير الأولين فتكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما الكل من القراء **وقوله** وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا هي كقراءة غير أبي عمرو العفو بالنصب ويترجح أن تكون كلمة واحدة فيقف على ذا دون ما **ولما** قوله وأما الذين كفروا فيقولون ماذا ذكر فيها قولين أحدهما أن ما استفهام موضع رفع بالابتدا وذا بمعنى الذي وأراد صلته والعائد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدأ والثاني أن ما وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب بأراد **قلت** ويحتمل أن يكون ما استفهاما وذا إشارة كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر **ماذا**

ماذا الوقوف على نار قد خمدت ... يا طالما أوقدت للحرب نيران

فعلى هذا وعلى الأول هما كلمتان يوقف على كل منهما وعلى الثاني يوقف على الثاني لأنهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على التعمد والاختيار **نعم** على التقدير الثالث يجوز اختيارا ويكون كافيا على أن يكون في موضع نصب بيقولون ويكون أراد الله استئنافا وجوابا لقولهم **التاسع** قال الأستاذ أبو محمد علي بن سعيد العماني في كتابه المرشد في الوقف والابتدا ومالي لا أعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمة واحدة وهي حرف نفي وفي كلمة أخرى فهما كلمتان وما لي لا أرى الهدهد مالي كلمة واحدة لأنه استفهام انتهى **وقال** الشيخ أبو البقاء العكبري في إعرابه في سورة يس وما الجمهور على فتح اليا لأن ما قبلها في حكم المتصل بها إذا كان لا يحسن الوقف عليها والابتدا ومالي لا أرى الهدهد بعكس ذلك انتهى وكلا الكلامين لا يظهر فليتأمل كلام العماني وكلام أبي البقاء فيما ذكره من الوقف والابتدا والكلام أوجه والله أعلم **باب**

مذاهبهم في ياءات الإضافة وياء الإضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبته ومجرورته بحسب عامل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني وإني ولي وقد أطلقوا أئمتنا هذه التسمية عليها تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف إليها نحو إني ونبأني والفرق بينها وبين ياءات الزوائد أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة وهذه الياءات تكون زائدة على الكلمة أي ليست من الأصول فلا تجيء لاما من الفعل أبدا فهي كها الضمير وكافه فتقول في نفسي نفسه ونفسك وفي فطرني فطره وفطرك وفي يحزنني يحزنه ويحزنك وفي إني إنه وإنك وفي لي له ولك وياء الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاما من الفعل نحو إذا يسر ويوم يأتي والداعي والمناد ودعان ويهدين ويؤتين وهذه الياءات الخلاف فيها جار بين الفتح والإسكان وياءات الزوائد الخلاف فيها بين الحذف والإثبات **إذا تقرر** ذلك فاعلم أن ياءات الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب **الأول** ما أجمعوا على إسكانه وهو الأكثر لمجيئه على الأصل نحو إني جاعل واشكروا لي وأني فضلتكم فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني الذي ويطعمني ويسقين يتوفني لي على بعد ولا أشرك بي وجملته خمسمائة ست وستون ياء **الثاني** ما أجمعوا على فتحه وذلك لموجب إما أن يكون بعدها ساكن لام تعريف أو شبهه وجملته إحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحسبي الله في الموضعين وبي الأعداء ومسني السوء ومسني الكبر ولي الله شركاي الذين في الأربعة المواضع وأروني الذين وربي الله وجاءني البينات وبناتي العليم حركت بالفتح جملة نظرا من الحذف وقبلها ساكن ألف أو ياء فالذي بعد الألف ست كلمات في ثمانية مواضع وهداي في الموضعين وإياي فإياي ومحياي في الموضعين ومثواي وعصاي وسيأتي ذكر بشراي وحسرتاي في موضعه والذي بعد الياء اسم كلمات وقعت في اثنين وسبعين موضعا وهي لدي على يد ولدي وبني ويا بني وابنتي والذي ومصرخي حركت الياء في ذلك فرارا من التقاء

نني

الساكنين وكانت فتحة حملا على النظير وادغمت اليا في نحو الي وعلى للتماثل وجاز في مصرخي الكسر لغة
وكذلك في يابني مع الاسكان كما سياتي وجملة ذلك من الضربين المجمع عليهما ستمائة واربع وستون
ياء والضرب الثالث ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملته مائتا ياء واثنتا عشرة ياء وقد عدها
الداني وغيره واربع عشرة فزاد ثنتين وهما اتاني الله في النمل فبشر عباد الذين في الزمر وزاد اخرون ثنتين
وهما الا تتبعن في طه ان يردن الرحمن في يس فجعلوها مائتين وستة عشرة وذكر هذه الاربع في
باب الزوائد اولى لحذفها في الرسم وان كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها واسكانها ايضا ولذلك
ذكرنا هاتم وانا يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف فذكرناها في هذا الباب تبعا للشاطبي وغيره
من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفها كما سنذكره ويتحصر الكلام على اليات المختلف فيها في ستة
فصول الفصل الاول في اليات التي بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسعة
وتسعون ياء من ذلك في البقرة اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني اذكركم وفي آل عمران ثنتان اجعل لي
اية اني اخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان اني اخاف لي ان اقول وفي الانعام ثنتان اني اريك
اخاف اني اراك وفي الاعراف ثنتان اني اخاف من بعدي اعجلتم وفي الانفال ثنتان اني ارى اني اخاف
وفي التوبة معي ابدا وفي يونس ثنتان لي ان ابدله اني اخاف وفي هود احدى عشرة فاني اخاف
موضعان ولكني اريكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس لي اني اراكم شقاقي ارهطي
اعز وفي يوسف ثلاثة عشرة ليحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني ارى
سبع بقرات لعلي ارجع اني انا اخوك يأذن لي ابي او اني اعلم سبيلي ادعوا وفي ابراهيم اني اسكنت
وفي الحجر ثلاث نبئ عبادي اني انا وقل اني انا وفي الكهف خمس ربي اعلم بربي احدا موضعان فعسى
ربي ان من دوني اولياء وفي مريم ثلاث اجعل لي اية اني اعوذ اني اخاف وفي طه ست اني انست لعلي
اتيكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى وفي المؤمنون لعلي اعمل وفي الشعراء ثلاث اني
اخاف موضعان وربي اعلم وفي النمل ثلاث لي اني انست اوزعني ان ليبلوني ءاشكر وفي القصص تسع
ربي ان يهديني اني انست لعلي اتيكم اني انا اني اخاف ربي اعلم عن لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من
وفي يس اني امنت وفي الصافات ثنتان اني ارى اني اذبحك وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان
اني اخاف تامروني اعبد وفي غافر سبع ذروني اقتل اني اخاف ثلاث مواضع لعلي ابلغ مالي ادعوكم
ادعوني استجب لكم وفي الزخرف من تحتي افلا وفي الدخان اني اتيكم وفي الاحقاف اربع اوزعني ان
اتعدانني ان اني اخاف ولكني اريكم وفي الحشر اني اخاف وفي الملك معي او رحمنا وفي نوح ثم اني
اعلنت لهم وفي الجن ربي امدا وفي الفجر ثنتان ربي اكرمن ربي اهانن واختلفوا في فتح اليا واسكانها
من هذه المواضع ففتح اليا منهن نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم
اختلفوا في خمس وثلاثين ياء على غير هذا الاطراد فاختص ابن كثير بفتح يائين وهما فاذكروني
اذكركم في وادعوني استجب لكم في غافر واختص هو والاصبهاني بفتح يا واحدة وهي ذروني اقتل في غافر
واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر على فتح اربع يات وهي حشرتني اعمى في طه وليحزنني في يوسف وتامروني
اعبد في الزمر واتعدانني في الاحقاف واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثماني يات
وهن اجعل لي اية في آل عمران ومريم وضيفي اليس في هود وانى كلاهما في يوسف ويأذن لي ابي فيها
ايضا ومن دوني اولياء في الكهف ويسر لي امري في طه واتفق معهم البزي على فتح اربع يات وهي
لكني اريكم في هود والاحقاف واني اريكم في هود ومن تحتي افلا في الزخرف وانفرد الكارزيني عن
الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح تحتي افلا فخالف سائر الرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر

وابو عمرو وايضا على فتح عندي اولم في القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة
والمصريين عنه الفتح من روايته وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيصين و
الكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذي قرأ به الداني من روايتي البزي وقنبل من طريق
ابي ربيعة عنهما فيها الاسكان وقطع جميع العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي
في المستنير والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن
قنبل من هذه الطريق عزيز وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من
طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو القاسم الهذلي من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابي
ربيعة عنه وكذا روى عنه محمد الصباح وابو الحسن بن بزة وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو
القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية
والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل والله اعلم واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
على فتح لعلي حيث وقعت وذلك في ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنين وموضعي القصص وفي غافر
واتفق حفص مع الخمسة المذكورين على فتح معي في الموضعين التوبة والملك وانفرد الهذلي عن الشذائي عن الرملي
عن الصوري عن ابن ذكوان باسكان موضعي القصص وانفرد ايضا عن زيد عنه باسكان موضع طه واتفق نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح مالي ادعوكم في غافر واختلف عن ابن ذكوان فرواها
الصوري عنه كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنير
وغيرها وهو رواية التغلبي وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن ابن ذكوان ورواها الاخفش عنه
بالاسكان وهو الذي قطع في العنوان والتجريد والتذكرة والتبصرة والكافي وسائر المغاربة
وبه قطع في المبهج من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو
جعفر وابن ذكوان على فتح ارهطي اعز في هود واختلف عن هشام فقطع الجمهور له بالفتح كذلك
وهو الذي في المبهج والجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين
وبه قرأ صاحب التجريد على غير عبد الباقي وهو طريق الداجوني فيه وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح وهو
من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب العنوان والتذكرة والتبصرة
والتلخيصين والكافي والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني
وقال انه هو الذي عليه العمل وذلك مع كونه قرأ بالفتح على ابي الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي يعني
من طريق الحلواني والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر واختص البزي والازرق عن ورش بفتح اوزعني
في النمل والاحقاف وانفرد بذلك الهذلي عن ابي نشيط فخالف سائر الناس والباقي من اليات وهو
اربع وستون ياء هم فيها على اصولهم المذكورة في اول الفصل واتفقوا على اسكان اربع يات
من هذا الفصل وهي ارني انظر اليك في الاعراف ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود فاتبعني
اهدك في مريم فلم يات عنهم فيها خلاف فقيل للتناسب من حيث انها وقعت بعد مسكن اجماعا
وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح ذلك عصاي اتوكؤا واياي ابهلكنا ونحو بيدي استكبرت
لضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم الفصل الثاني في اليات التي بعدها همزة مكسورة وجملة
المختلف فيه من ذلك اثنتان وخمسون ياء في البقرة مني الا من اغترف وفي آل عمران ثنتان مني انك
وانصاري الى الله وفي المائدة ثنتان يدي اليك واني الهين وفي الانعام ربي الى صراط وفي يونس
ثلاث نفسي ان اتبع وربي انه لحق واجري الا وفي هود ست عني انه اجري الا في موضعين اني اذا
نصحي ان توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت اباي ابراهيم نفسي ان النفس رحم ربي انه وحزني

الله ربي انه هو بي اذ اخرجني وبين اخوتي ان ربي وفي الحجر هؤلاء بناتي ان وفي الاسرى رحمة ربي انا
وفي الكهف ستجدني ان وفي مريم ربي انه كان وفي طه ذكري ان وعلى عيني اذ ولا براسي اني وفي الانبيا
اني اله وفي الشعرا ثمان بعبادي انكم عدو لي الا ولابي انه واجري الا في خمسة مواضع وفي القصص ستجدني
ان شاء الله وفي العنكبوت الى ربي انه وفي سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي يس لكني اذا وفي الصافات
ستجدني ان وفي ص ثنتان بعدي انك لعنتي الى وفي غافر امري الى الله وفي فصلت الى ربي ان وفي المجادلة
ورسلي ان الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعاءي الا فرارا **فاختلفوا** في فتح اليا واسكانها
من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في اربعة
وعشرين يا على غير هذا الاختلاف ففتح وابو جعفر واسكنها الباقون احدها ثمان يات وهن
انصاري الى في الموضعين من ال عمران والصف وبعبادي انكم في الشعرا وستجدني ان في الثلاثة الكهف
والقصص والصافات وبناتي في الحجر الى في ص **واتفق** نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في
المجادلة **واتفق** نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة يا وهي اجري في المواضع التسعة
يونس وموضعي هود وخمسة الشعرا وموضع سبا ويدي اليك وامي الهين وكلاهما في المائدة **ووافقهم**
ابن عامر في امري والى اجري **واتفق** نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح توفيقي الا في هود وحزني
الى الله في يوسف **واختص** ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح يا واحدة وهي ليحزنني ان في يوسف **وانفرد**
ابو علي العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش وعن
الحلواني عن قالون بفتحها ايضا فخالف سائر الرواة من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلا كيف ذكر
فتحها من طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرا بهذا الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر الفتح
ابو العز في كتبه والله اعلم **واما** الى ربي ان في فصلت فهم فيها على اصولهم الا انه اختلف فيها
عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه وهو
الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغير ذلك من المغاربة وروى عنه
الاخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان واطلق الخلاف في التيسير والشاطبية
والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة روي عن قالون الاسكان والذي قرات له بالفتح وقال ابو الحسن
بن غلبون في التذكرة واختلف فيها عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون
بالاسكان قال وقد قرات له بالوجهين وبهما اخذ وقال الداني في المفردات واقراني ابو الفتح وابو الحسن
عن قراتهما الى ربي ان لي عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح واحمد
بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحاق القاضي وابراهيم بن الحسين الكسائي وقال في جامع
البيان وقراتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين
قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرات بهما وبهما اخذ غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس بمذهبه والله
اعلم والباقي من يات هذا الفصل سبع وعشرون يا هم فيها على اصولهم المذكورة اولا واتفقوا على اسكان
تسع يات من هذا الفصل وهي في الاعراف انظر الي وفي الحجر فانظرني الى ومثلها في ص وفي يوسف
يدعونني اليه وفي القصص يصدقني اني وتدعونني اليه في المؤمن ثنتان وتدعونني الى وتدعونني اليه
وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الى فقيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك واتفقوا
على فتح احسن مثواي انه وربي اذ ونحو فعلي اجرامي من اجل ضرورة بين الساكنين والله اعلم **الفصل**
الثالث في اليات التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه من ذلك عشر يات وهي في ال عمران
واني اعيذها وفي المائدة ثنتان اني اريد فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت وفي الاعراف عذابي اصيب وفي هود

وروى ابن هلال ايضا عن اصحابه عن قالون صح

واني اشهد وفي يوسف اني اوفي وفي النمل اني القي وفي القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت ففتح اليا
فيهن نافع وابو جعفر الا اني اوفي فانه اختلف فيها عن ابي جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن
هارون وهبة الله والحمامي كلهم عن الحلواني عن ابي وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن جعفر
المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن شبيب عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن بهرام
عن ابن البدر الفحام وابو عبد الله بن بهشل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما اعني الهاشمي
والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القاسم الهذلي وابو العز وابن سوار
من الطرق المذكورة وروى عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما
عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي كلاهما
عن ابن شبيب ومحمد بن الجهم السمري كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا عن ابن الفحام عن
الدوري كلاهما عن ابن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلا وابو العز وابن سوار
وابو الحسن بن فارس وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي جعفر قرات بهما الروايتين وبهما
اخذ والله تعالى اعلم **و**اتفقوا على اسكان يا ابن من هذا الفصل وهما في البقرة فاتبعني اهدك وفي الكهف
اتوني افرغ قبل الكلمة حروفهما والله تعالى اعلم **الفصل الرابع** في اليات التي بعدها همزة وصل
مع لام التعريف والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة يا في البقرة ثنتان لا ينال عهدي الظالمين وربي
الذي يحيي وفي الاعراف ثنتان حرم ربي الفواحش وساصرف عن اياتي الذين وفي ابراهيم قل لعبادي
الذين امنوا وفي مريم اتاني الكتاب وفي الانبياء ثنتان عبادي الصالحون ومسني الضر
وفي العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان
وفي الزمر ثنتان ان ارادني الله ويا عبادي الذين اسرفوا وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزه
باسكانها كلها ووافقه حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في اياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي
وروح في قل يا عبادي الذين في ابراهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في يا عبادي امنوا في
يا عبادي امنوا في العنكبوت والزمر وانفرد الهذلي عن النخاس عن رويس في يا عبادي الشكور في سبا
فخالف سائر الرواة واتفقوا على فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثماني عشرة يا كما تقدم اول الباب والله اعلم
الفصل الخامس في اليات التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها تسع يات في الاعراف اني
اصطفيتك وفي طه ثلاث يات اخي اشدد ولنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفي الفرقان ثنتان
يا ليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو واني اصطفيتك
اخي اشدد وفتح ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر والبزي وروح ان قومي
اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه **و**انفرد ابو الفتح فارس
عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام باسكانها ولم يات من هذا الفصل يا متفق عليها بالفتح ولا الاسكان
وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست يات لقطعه همزة اشدد وفتحها فهي عنده تلحق بالفصل
الاول وسياتي التنصيص عليها في موضعها من سورة طه ان شاء الله تعالى **الفصل السادس**
في اليات التي لم تقع بعدها همزة وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون
يا في البقرة ثنتان بيتي للطائفين وبي لعلهم يرشدون وفي ال عمران وجهي لله وفي الانعام اربع
وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا
وفي ابراهيم وما كان لي عليكم وفي الكهف ثلاث وهي معي صبرا وفي مريم وراءي وكانت وفي طه ولي فيها
وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي الشعراء ان معي ربي فيها ومن معي من المؤمنين وفي النمل

[illegible]

ما لي لا ارى الهدهد وفي القصص معي ردءا وفي العنكبوت ارضي واسعة وفي يس وما لي لا اعبد
وفي ص ثنتان ولي نعجة وما كان لي من علم وفي فصلت شركائي قالوا وفي الدخان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
وفي نوح بيتي مؤمنا وفي الكافرين ولي دين وتتمة الثلاثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف
فتح هشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح ووافقهما نافع وابو جعفر في البقرة
والحج وفتح ورش بي لعلهم في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب
وحفص وجهي في الموضعين وفتح ابن عامر صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن ابو جعفر
وقالون والاصبهاني عن ورش كلاهما من محياي وهو ما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سرها
واختلف عن ورش من طريق الازرق عنه فقطع بالخلاف له فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي
وابن بليمة والشاطبي وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن
بن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي
عن والده وبذلك قرا ايضا ابو عمرو الداني على خلف بن ابراهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال الداني
وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح
اختيار منه اختاره لقوته في العربية قال وبه قرات على ابي الفتح في رواية الازرق من قراءته على المصريين
وبه كان ياخذ ابو غانم المظفر بن احمد صاحب ابن هلال ممن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح قرا
ايضا صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراءته على ابي جعفر عمر
بن عراك عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع با
واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه وقيل بل الاثر روى عن نافع انه اولا كان يقرا
ومحياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها وروى ذلك الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش وانفرد ابن بليمة
باجراء الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه بل الصواب عنه الاسكان وانفرد
ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن وردان بفتح الياء كقراءة الباقين فخالف
ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وعبد
الملك بن سابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه في ذلك
كالحافظ ابي العلاء الهمداني وغيره فالصحيح رواية عن ابي جعفر الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي
وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن سيطا وغيرهم والله اعلم وفتح
نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع عشرة ياء وهي معي في المواضع التسعة في الاعراف والتوبة
وثلاثة الكهف وفي الانبياء وموضعي الشعراء وفي القصص ولي في خمسة مواضع في ابراهيم وطه
وموضعي ص وفي الكافرين ووافقه ورش في ومن معي في الشعراء ووافقه في ولي فيها مآرب اخرى
في طه الازرق عن ورش ووافقه في ولي نعجة في صاد هشام باختلاف عنه فقطع له بالاسكان
صاحب العنوان والكافي والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي والتجريد
والتذكرة وسائر المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني عنه ابو العلاء الحافظ وابن فارس وابو العز وكذا
ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبري
وغيرهم وكذلك قطع له به من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ وابي العز وابن فارس وابي بكر السبط
وغيرهم ورواه ابن سوار عن ابي العلاف من طريق الحلواني والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم
ووافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع
صاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته

على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعة عنه وهي رواية اللهبي ومضر بن محمد عن البزي وروى عنه
الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون عن طريق ابي ربيعة وهي رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي
نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقنبل جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش
عن ابي ربيعة عنه وهو من طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه اخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره
وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية
وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر والله اعلم

وفتح ابن كثير يا ابنيّ هامن وراي
وكانت في مريم وشركاي
قالوا في فصلت
صح صح

وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي ما لي لا ارى الهدهد في النمل واختلف عن هشام وابن وردان اما هشام
فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيص
وغيرهما وبه قرا في التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه الاسكان وهو
رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين من الطريقين المذكورين
صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي
من طريق الحلواني عن الداجوني وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة وخالف
ايضا جميع اهل الاداء حتى الاخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما اجمع الرواة عليه واما ابن
وردان فروى الجمهور عنه الاسكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة
كابي علي البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن سابور والعطار
والشرمقاني وغيرهم ونص عليه من الطرق المذكورة ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع و
الكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اكثر واشهر والله اعلم
وسكن حمزة ويعقوب وخلف ما لي لا اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح
وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع به جمهور العراقيين
من طريق الداجوني كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس
وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرا عليه صاحب التجريد وانعكس على ابي القاسم الهذلي
فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة
والله اعلم واما يا عبادي لا في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك
تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف المكية
والعراقية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق
ابي الطيب ووقفوا عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا
ايضا عليها بالياء وحذفها الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص
وروح انفرد ابن مهران باثباتها عن روح وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداء
وشذ الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وقلنا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى
الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من ياءات الاضافة فانه نص على انه رآها
ثابتة في مصحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان تكون من ياءات
الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين واتفقوا على اسكان ما اتى من هذا الفصل وهو
خمسمائة وستة وستون ياء كما تقدم والله اعلم **تنبيهات الاول** ان الخلاف المذكور في هذا
الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجرى المد المنفصل حسبما
تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين **الثاني**

من سكن اليا من محياى وصلا مد الالف مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف
كما قدمنا في باب الالف المد واما من فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلاثة الاوجه من اجل عروض
السكون لان الاصل في مثل هذه اليا الحركة للساكنين وان كان الاصل في الاضافة الاسكان
فان حركة هذه اليا صارت اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة
التا والفا صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه
الثلاثة وهذه الحركة من محياى غير الحركة من دعاى الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت من اجل
التقا الساكنين اليا بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها الاصلي فلذلك
جاز لورش من طريق الازرق في دعاى في الوقف ثلاثة دون الوصل كما بينا ذلك واوضحناه اخر
باب المد والله اعلم **الثالث** ما تقدم من ان ورشا روى عن نافع انه كان يقرا اولا محياى بالاسكان
ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حتى قال ابو شامه رحمه هذه الرواية
تقضي على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان
الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها وان رواية
اسمعيل بن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو شامه رحمه فلا ينبغي لذي
لب اذا نقل له عن امام روايتان احديهما اصوب وجها من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن
الضعيف الى الاقوى انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية الفتح تقضي على جميع الروايات فغير
مسلم ان رواية شخص انفرد بها عن الجم الغفير تقضي عليهم مع اعدال الائمة لها وردها واما قوله
ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف في كتاب من كتب القراات وهذه الكتب موجودة
لم يذكر فيها احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكر هذا عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب اليا آت له وهو
مما عد من الائمة غلطا كما سياتي واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى اخره فظاهر البطلان بل لا ينبغي لذي لب
قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض غير ما حرف من القراات المتواترة عن كل واحد من
الائمة والله اعلم وقد رد ابو اسحق الجعبري رحمة الله عليه واجاب بان الصحيح كان يعني في قوله كان نافع
اولا يسكن ثم الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل
وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل نافع رجعت
ولم يقل احد رجع عن الاسكان الى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على الاسكان فانها اخبرت بالامرين
ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعدية بعن والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر فيما
سبيله المشاهدات لا في الروايات قال وقوله احديهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صوابا
فهذا مناقض لقوله غير صحيح وان اراد احدهما صواب والاخرى خطا فخطا لما قدمنا واخذ الاقوى
من قول امام انما هو في المجتهدات لا في المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن
الضعيف الى الاقوى متناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين قوة وضعفا انتهى
قلت اما رواية ان نافعا روى رجع الى الفتح فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني بعد
ان اسنده واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين
احدها انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب
المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان المتواتر ولا يردان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان
نافعا لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا
عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر الانصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى بن

مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنه اورووا
بعضهم انه كان محالا ان يغير شيئا من اختياره وينزل عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم
بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخبرتكم كذا ثم زلت الان عنه الى كذا فقد ونوا ذلك عني وغيروا ما قد
زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت
ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه ووجب المصير
الى سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه والذي وقع في نفسي وهو الحق ان شاء الله تع ان ابا الازهر
حدث الحمراوي الخبر موقوفا على ورش كما رواه عنه من قدمنا من جملة اصحابه وثقات رواته دون اتصال
بنافع واسناد النزول عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه فنسي ذلك على طول الدهر من الايام
فلما ان حدث به اسنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة
من العلما وجعلوه حجة وقطعوا به دليلا على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة
السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة للنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم
فاذا رفع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وسبب الوهم فيه فاذ كان الامر كذلك
فلا سبيل الى التعلق في صحته الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو مذهب نافع واختياره بمعزل قال ومما يؤيد جميع
ما قلناه ويدل على صحة ما تاولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرى
ثنا عبد الواحد بن عمر ثنا ابو بكر شيخنا ثنا الحسن بن علي ثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان
اليا من محياى ففتحها قال الداني فهذا مما الاحتجاج معه زيادة بيان ويدل على ان السبب كان ما ذكرناه
ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان اليا من محياى ولم ادع ما اختاره
ورش من فتحها حدثنا الفارسي ثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن
الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح يا محياى قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احدهما
ان الهاشمي لم يذكر في كتابه بل ذكر فيه في مكانين اسكان اليا والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه المصنف
في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني ثنا احمد بن محمد ثنا ابو
عمر ثنا ابن منيع حدثني جدي ثنا حسين بن محمد بن احمد المروزي حدثنا اسمعيل عن نافع ومحياى مجزومة
اليا انتهى وكذا يكون كلام الائمة المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله تعالى من امام لم يسمع الزمان بعده
بمثله وقال في كتاب الايجاز ايضا **باب مذاهبهم في ياآت الزوائد** وهي الزوائد على الرسم
تاتي في اواخر الكلم وتنقسم على قسمين احدهما ما حذف من اخر اسم منادى نحو يا قوم لقد ابلغتكم يا قوم
ان كنتم يا عبادي يا ابت يا رب ان هؤلاء رب اني نذرت وهذا القسم لا خلاف في حذف اليا منه في
الحالين واليا من هذا القسم يا اضافة كلها براسها استغني بالكسرة عنها ولم يثبت المصاحف من ذلك سوى
موضعين بلا خلاف وهما يا عبادي الذين امنوا في ويا عبادي الذين اسرفوا في اخر الزمر وموضع مختلف وهو
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم في الزخرف وتقدمت الثلاثة في الباب المتقدم والقراء مجمعون على حذف سائر
ذلك الا موضعا اختص به رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني تقع اليا
فيه في الاسما والافعال نحو الداعي والجوار والمنادي والتناد ويأتي ويسري ويتق ونبغ ونحو هذا
وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا يا اضافة في موضع الجر والنصب نحو دعاى واخرتني وهذا القسم هو
المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه ان تكون اليا محذوفة رسما مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا
او وصلا ووقفا فلا يكون ابدا بعدها اذا ثبتت ساكنة لا متحركة وضابط ما ذكر في باب الوقف على اواخر
الكلم ان تكون اليا مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف فقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم انه اذا

القسم ايضا ينقسم الى قسمين الاول ما يكون في حشو الاي والثاني ما يكون في راسها فهو التي في حشو الاي
فهو خمس وثلاثون يا منها يا متكلم ثلاث تا اليا الاصلية الداعي في البقرة في موضع وفي القمر موضعان
ويوم ياتي في هود والمهتدي في سبحان والكهف وما كنا نبغي في الكهف والبادي في الحج وكالجواب في
سبا والجواري في حمعسق والمنادي في ق ويرتع في يوسف ومن يتق فيها ايضا ويا ثنتان وعشرون ياء
وهي في البقرة ياتان اذا دعان فاتقون يا اولي الالباب وفي العمران ياتان ومن اتبعني وقل وخافون ان في
المائدة واخشون ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون فلا وفي هود ياتان فلا تسئلن
ما عندمن كسر النون ولا تخزون في يوسف حتى تؤتون وفي ابراهيم بما اشركتموني وفي الاسرا لئن اخرتني
وفي الكهف اربع وهي ان يهدين وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وفي طه الا تتبعني وفي النمل موضعان
اتمدونني وما اتاني الله وفي الزمر موضعان يا عباد فاتقون وفبشر عبادي وفي غافر اتبعون اهدكم وفي
الزخرف واتبعون هذا واما التي في روس الاي فست وثمانون يا منها خمس اليا فيها اصلية وهي المتعال
في الرعد والتلاق والتناد في غافر ويسري والواد في الفجر والباقي وهو احدى وثمانون اليا فيها للمتكلم وفي
ثلاث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي العمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها
وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلاث فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون وفي الرعد ثلاث متاب وعقاب
ومآب وفي ابراهيم ثنتان وعيد وتقبل دعاي وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل
ثنتان فاتقون فارهبون وفي الانبيا ثلاث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون وفي الحج نكير وفي
المؤمنون ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعرا ست
عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون
ثمانية مواضع اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله
في قصة شعيب وان قومي كذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون
وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي
الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب
وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون وفي الدخان ثنتان ان ترجمون فاعتزلون وفي ق ثنتان
وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ست جميعهن نذر ونذير
في قصة نوح وكذا في قصة هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط عليهما السلام وفي
الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان اكرمن واهانن
وفي الكافرين ولي دين فالجملة مائة واحدى وعشرين يا اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين
واذا اضيف اليها تسئلني في الكهف تصير مائة واثنين وعشرون يا وقولهم في اثبات هذه اليات
وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها
وصلا لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات في الحالين والباقون وهم ابن عامر وعاصم
وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم
في ذلك ونبدا اولا بما وقع في وسط الاي فنقول ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب
هؤلاء الخمسة اتفقوا على اثبات اليا في احد عشر موضعا وهي اخرتني في الاسرا ويهدين ويعلمن ويؤتين
وتلاتها في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع في القمر ويسر في الفجر وكذلك الا تتبعني افعصيت
في طه وكذلك تات في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر في قواعدهم المتقدمة الا ان ابا
جعفر فتح اليا وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الاخرين وهما يات ونبغ

على قاعدته في الوصل ووقعت اليا في هذه المواضع العشرة في وسط الاي الا يسر فانها من روس الاي
كما ذكرناه واتفق الخمسة المذكورون اولا ومعهم حمزة على اثبات اليا في اتمدونن بمال في النمل على
قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم
اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون منها في اخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى
الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على قاعدتهم
المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على اليا في موضع واحد وهو والباد في الحج على اصولهم واتفق
هؤلاء سوى ابي جعفر اعني ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورشا على اثبات اليا في حرف واحد وهي كالجواب الجواب
في سبا على اصولهم وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد تابعه الاهوازي
على ذلك فخالف سائر الرواة في ذلك والله اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش
والبزي على الاثبات في تؤتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ
في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي على
الاثبات في يدع الداع الى وهو الاول من القمر وذكر الهذلي ايضا الاثبات عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو
وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الاثبات في الداع اذا دعان كلاهما في البقرة واختلف فيهما
عن قالون فقطع جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في التيسير والكافي والهداية
والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وقطع
بالاثبات فيهما له من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلا في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية
العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في
الست والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان
عن ابي نشيط وعكس اخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد
من طريق الحلواني وهي طريق ابن عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت والوجهان صحيحان عن قالون
الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم وذكر في المبهج الاثبات في الداع من طريق الشذاي عن ابن شنبوذ عن
قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال وهو غلط منه قلت
نا لا في الكامل ولا يؤخذ به واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسرا
والكهف على اصولهم وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتهما فيهما وصلا وعدهما
واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في تسئلن في هود وانفرد في المبهج باثباتها نها
عن ابي نشيط فخالف سائر الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
على اثبات ثماني يات وهي واتقون يا اولي الالباب في البقرة وخافون في العمران واخشون ولا في المائدة وقد
هدان في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابراهيم واتبعون هذا
في الزخرف وهم فيها على اصولهم وانفرد هشام في كيدون على الخلاف عنه فقطع الجمهور باليا في الحالين
وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين
والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد من قراته على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني جميعا عنه وبذلك قرا الداني
على شيخه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طريق التيسير ولا ينبغي
ان يقرا من التيسير بسواه وان كان قد حكى فيه خلافا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية ومما يويد ذلك
انه قال في المفردات ما نصه قرا يعني هشاما ثم كيدون فلا بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه و
بالاول اخذ انتهى واذا كان يا خذ بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان ياخذ وكذا نص عليه صاحب المستنير

والكفاية من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه
ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر
من عبارة أبي عمرو الداني في المفردات حيث قال بيا ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عند
ان جعلنا ضمير وفيه عائدا على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير
ان احتيج ويقتضي هذا ان يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان اثبات الحالين
من طريق الشاطبية في غاية البعد وكان تبع فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم وروى بعضهم عنه الحذف
في الحالين ولا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي
يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نصا ورواية اسحق بن ابي حسان واحمد
بن انس ايضا وغيرهم عنه **قلت** وكلا الوجهين صحيح عنه نصا وادا حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اعلم
بغير الاثبات من طريق كتابنا والله اعلم وروى بعض ائمتنا اثبات اليا فيهما وصلا عن ابن ذكوان وهو
الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واحدا فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف
والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرات له وروى عنه
اثباتها **قلت** ورد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف ورويناه عنه انه قال اخبرني بعض
اصحابنا انه قرا على ايوب باثبات اليا في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي
صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف فان اليا في هذا الحرف ثابتة في
المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه اخذ والله
الموفق وروى بعضهم ايضا اثبات اليا في هذه المواضع عن ابن شنبوذ عن قنبل واطربوا عنه في ذلك فنص
سبط الخياط في كفايته على اثبات اشركتمون في الوصل واختلف عنه في المبهج ولذلك قطع عنه في المبهج
باثبات تكيدون في الحالين ولم يذكرها في كفايته وقطع له باثبات ولا تخزون في الحالين في الكفاية ولم
يذكرها في المبهج واتفق نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف
واتبعون واتفق ابن سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وهدان وكيدون وتخزون في
الحالين واتبعون وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن
فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرف المهتد وفي المتعال وعذاب وعقاب وفاعتزلون
وترجمون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على
شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلاف والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني على ان
ذلك في هذه اليآت غلط وقطع بذلك وجزم وكذلك ذكره غيره وقال الهذلي كله فيه خلل **قلت** والذي
اعول عليه في ذلك هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص عليه الائمة الموثوق بهم والله اعلم تعالى هو الهادي
للصواب وانفرد الهذلي عن الشنبذي عن ابي نشيط باثبات اليا في اتبعون مخالف سائر الناس عنه وعن
ابي نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابن سليمان والله اعلم واختص رويس باثبات
اليا من المنادى في قوله يا عبادي فاتقون في الزمر اعني اليا من عبادي ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف وهي
رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلا والمستنير والجامع
والمبهج وغيرها ووجه اثباتها خصوصا مناسبة فاتقون وروى آخرون عنه الحذف واجروه مجرى
سائر المنادى وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب
المفيد والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعا اخذ لثبوتها رواية واداء وقياسا
والله اعلم **و**اختص قنبل باثبات اليا في موضعين وهما يرتعي ونلعب ويتقي ويصبر وكلاهما في يوسف

وهما من الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواها وهي في الحقيقة ليسا من هذا الباب
من كون حذف اليا منهما الازما للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل كونهما محذوفي اليا رسما
ثابتين في قراءة من رواهما لفظا فالحقا في هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كل منهما عن قنبل
فاما يرتع فاثبت اليا فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة
والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروى عنه الحذف ابو بكر بن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله
بن احمد البلخي واحمد بن محمد اليقطيني وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعا
صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما وهذا من المواضع التي خرج
فيها التيسير عن طرقه والله اعلم **واما** يتق فروى اثبات اليا فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما
شذ منها وكذلك لم يذكر في الكافي والتيسير والتذكرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهي طريق
ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي
وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنهم والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج
عن طرقه والله اعلم ووجه اثبات اليا في هذين الحرفين مع كونهما مجزومين اجرى الفعل المعتل مجرى
الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه ... الم ياتيك والانباء تنمي ... وقيل ان الكسرة اشبعت
فتولدت منها اليا وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع فيهن ساكن وهي اتان الله في النمل ان يردن الرحمن
في يس فبشر عباد الذين يستمعون في الزمر اما اتاني الله فاثبت اليا فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو
وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الحالة الا الوصل لالتقا الساكنين اختلفوا في اثبات
اليا في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابي عمرو وقالون وحفص فقطع
لهم في الوقف باليا ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن
مجاهد باليا وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن فتح اليا وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين
وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية
والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعض اطلاقه في التيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات في قراءة ابي عمرو
واثبتها ساكنة في الوقف على خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قراءة وبه اخذ وقال في رواية حفص ولخلف
علينا عنه في اثباتها في الوقف فروى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن بن
قراءة وكذلك روى لي عبد العزيز بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى لي
فارس بن احمد عن قراءته ايضا حذفها فيه وقال في رواية قالون نقف عليها باليا ثابتة ولم يزد على ذلك
وقال ابن شريح في الكافي روى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون
وقال في التجريد والوقف عن الجماعة بغير يا يعني الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الامام رواد الفارسي
ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بيا قال وذكر عبد الباقي ان اباه اخبره في حين قراءته عليه ان من فتح
اليا وقف عليها بيا انتهى ولم يذكر سبط الخياط في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون
بغير يا وهم ورش والبزي وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف انفرد صاحب
المبهج من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح اليا وصلا ايضا كورش ولم يذكر لابن شنبوذ
في كفايته اثباتا في الوقف فخالف سائر الرواة **واما** ان يردن فاثبت اليا فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر
واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذي تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه وبعض الناس
لم يذكر له شيئا في الوقف وبعضهم جعله قياسا وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها باليا من باب الوقف
وحذفها الباقون في الحالين **و**اما فبشر عبادي الذين فاختص السوسي باثبات اليا وفتحها وصلا بخلاف عنه

فى ذلك فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرا على فارس بن احمد
من طريق محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه فى المفردات فهو فى ذلك خارج عن
طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبرى وابو عبد الله الحضرمى وابو بكر
بن مهران وقطع به جمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذى فى كفاية ابى العز ومستنير ابن سوار
وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعى وهذه طريق ابى
حمدون وابن واصل وابن سعدان وابراهيم بن اليزيدى كلهم عن اليزيدى ورواية شجاع بن ابى نصر
عن ابى عمرو واختلف فى الوقف هؤلاء الذين اثبتوا اليا وقفا وصلا فروى عنهم الجمهور بالاثبات
ايضا فى الوقف كالحافظ ابى العلاء وابى الحسن فارس وسبط الخياط وابو العز القلانسى وغيرهم وروى
الاخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الدانى ايضا فى التيسير
وقال هو عندى قياس قول ابى عمرو فى الوقف على المرسوم وقال فى المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات
فى الوصل فالوقف فى هذه الرواية باثبات اليا ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا خلاف
لما فى التيسير وليس كذلك كما سنبينه فى التنبيهات فى اخر الباب وقال ابن مهران وقياس من فتح اليا
ان يقف باليا ولكن ذكر ابو حمدون وابن يزيد انه يقف بغير يا لانه مكتوب بغير يا وذهب الباقون
عن السوسى الى حذف اليا وصلا ووقفا وهو الذى قطع به فى العنوان والتذكرة والكافى وتلخيص
العبارات وهو المأخوذ به من التبصرة والهداية والهادى وابو على الاهوازى وهو طريق ابى عمران
وابن جمهور كلاهما عن السوسى وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون فى رواية السوسى وعلى ابى
الفتح من طريق القرشى وهو الذى ينبغى ان يكون فى التيسير كما قدمنا وكل من الفتح وصلا والحذف
وقفا ووصلا صحيح عن السوسى ثابت عنه رواية وتلاوة ونصا وقياسا ووقف يعقوب عليها باليا
على اصله والباقون بالحذف فى الحالين والله اعلم واما اليا المحذوفة من رؤس الاى وجملتها
بما فيه اصلى واضافى ست وثمانون يا كما قدمنا ذكرنا منه يا واحدة استطرادا وهى يسرى فى الفجر
وبقى خمس وثمانون يا اثبت اليا فى جميعها يعقوب فى الحالين على اصله ووافقه غيره فى ست عشرة
كلمة وهى دعاى والتلاق والتناد واكرمن واهانن وبالواد والمتعال ووعيد ونذرى ونكير
ويكذبون وينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذيرى اما دعاى وهو فى ابراهيم فوافقه
فى الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزى فى الحالين واختلف عن قنبل فروى
عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات فى الوصل والحذف فى الوقف
هذا الذى هو من طريق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات
فى الوقف ايضا ذكره الهذلى وقال هو تخليط قلت وبكل من الحذف والاثبات قراة على قنبل وصلا
ووقفا وبه اخذ والله اعلم واما التلاق والتناد وهما فى غافر فوافقه فى الاصل ورش وابن وردان
ووافقه فى الحالين ابن كثير وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد من قراته على عبد الباقى بن حسن عن اصحابه
عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات فى الوقف وتبعه فى ذلك الدانى من قراته عليه واثبته فى التيسير
كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبى على ذلك وقد خالف عبد الباقى فى هذين سائر
الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابى نشيط ولا الحلوانى بل ولا عن قالون ايضا فى طريق
الا من طريق ابى مروان عنه وذكر الدانى فى جامعه عن العثمانى ايضا وسائر الرواة عن قالون على
خلافه كابراهيم واحمد بن قالون وابراهيم بن دازيل واحمد بن صالح واسمعيل القاضى والحسن
بن على الفحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدنى وعبيد الله بن محمد العمرى

ومحمد بن الحكم ومحمد بن هارون المروزى ومصعب بن ابراهيم والزبير بن محمد الزبيرى وعبد الله
بن نافع وغيرهم واما اكرمن واهانن وهما فى الفجر فوافقه على اثبات اليا فيهما وصلا نافع وابو جعفر
وفى الحالين البزى واختلف عن ابى عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذى قطع به فى الكفاية
والهادى وفى التلخيص للطبرى والكامل وقال انه به قال الجماعة وعول الدانى على حذفهما وكذلك الشاطبى
وقال فى التيسير وخير فيهما ابو عمرو وقياس قوله فى رؤس الاى يوجب حذفهما وبذلك قرات وبه
اخذ وقال فى التبصرة روى عن ابى عمرو وخير فى اثباتها فى الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع فى
الكافى له بالحذف وكذلك سبط الخياط فى كفايته لابن مجاهد عن ابى الزعرا من طريق الحمامى ولم
يذكر فى الارشاد عن ابى عمرو سوى الاثبات وكذلك فى المبهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفى هاتين
اليائين عن ابى عمرو واختلاف نقله اصحابه وكذلك اطلق الخلاف عن ابى عمرو ابو على بن بليمة فى تلخيصه
والوجهان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر والله اعلم وفى الجامع لابن فارس اثباتها
فى الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما بالواد وهو فى الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا ورش
وفى الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل عنه فى الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذى قطع به
صاحب العنوان والكافى والهداية والتبصرة والهادى والتذكرة وهو اختيار ابى طاهر بن ابى هاشم
وبه كان ياخذ وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن
طريق التيسير هو الاثبات فانه قرا به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل فى التيسير وبالاثبات ت
ايضا قطع صاحب المستنير من غير طريق ابى طاهر وكذلك ابن فارس فى جامعه وكذلك سبط الخياط
فى كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد مع ان ابن مجاهد قطع بالاثبات له فى الحالين فى سبعته
وذكر فى كتاب اليا آت وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن قنبل اليا فى الوصل واذا وقف وقف
بغير يا قال الدانى وهو الصحيح عن قنبل وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف
بهما قرات وبهما اخذ والله المتعال وهو فى الرعد فوافقه على الاثبات فى الحالين ابن كثير من
روايتيه من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطبر حذفها فى الحالين ومن طريق
الهذلى حذفها وقفا والذى ناخذ به هو الاول والله اعلم وعيدى وهى فى ابراهيم وموضعى ق ونكير
وهو فى الحج وسبا وفاطر والملك ونذرى وهو فى الستة المواضع من القمر وان يكذبون فى القصص
ولا ينقذون فى يس ولتردين فى الصافات وان ترجمون فاعتزلون فى الدخان ونذير فى الملك
فوافقه على اثبات اليا فى هذه الثمانية عشر يا من الكلم التسعة حالة الوصل ورش واختص
يعقوب بما بقى من اليا آت فى رؤس الاى وهى ستون يا تقدمت مفصلة وسياتى منصوصا
عليها اخر كل سورة عقيب يا آت الاضافة معادا ذكر الخلاف فى ذلك كله مبينا مفصلا ان شا
الله والله الموفق اجمعت المصاحف على اثبات اليا رسما فى خمسة
عشر موضعا وقع نظيره محذوفا ومختلفا فيه مذكور فى هذا الباب وهى واخشونى ولاتم
فى البقرة فان الله ياتى بالشمس فيها ايضا وفاتبعونى فى ال عمران وفهو المهتدى فى الاعراف وفكيد ون
فى هود وما نبغى فى يوسف ومن اتبعنى فيها وفان تسئلنى فى الكهف واطيعوا فى طه وان يهدين
فى القصص ويا عبادى الذين امنوا فى العنكبوت وان اعبدونى فى يس ويا عبادى الذين اسرفوا
فى اخر الزمر واخرتنى الى فى المنافقين ودعاى الا فى نوح لم تختلف المصاحف فى هذه الخمسة عشر
يا انها ثابتة وكذلك لم تختلف القرا فى اثباتها ايضا ولم يجئ عن احد منهم الا فى تسئلنى فى
الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره فى موضعه ان شاء الله ويلحق بهذه اليا آت

بهادى العمى فى النمل التى بها فى جميع المصاحف لاشتباهها بالتى فى سورة الروم اذ هى محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا فى باب الوقف بنى جماعة من ائمتنا الحذف والاثبات فى فبشر عبادى عن السوسى وغيره عن ابى عمرو على كونها راس اية وقفت عبادى وان لم يكن راس اية ووقفت قلت فبشر عبادى وان وصلت عبادى الذين امنوا قال وقراءة القطع وقال ابن مجاهد فى كتاب ابى عمرو وفى رواية عباس وابن اليزيدى دليل على ان ابا عمرو كان يذهب فى العدد مذهب المدنى الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والائمة قد علموا ذهب الى عدد الكوفى والمدنى الاخير والبصريين حذف اليا فى قراءة ابى عمرو فى القراءة والعدد وقال ابن اليزيدى فى كتابه فى الوصل والقطع لما ذكر لابى عمرو فتح وصلا واثبات اليا وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط فى الوقف قال وكان ابا عمرو اغفل ان يكون هذا الحرف راس اية وقال الحافظ ابو عمرو الدانى بعد ذكر ما قدمنا قول ابى عمرو ولعبيد بن عقيل دليل على انه على انه راس اية فى بعض العدد اذ خيره فقال ان عددتها فاسقط اليا على مذهبه فى الفواصل وان لم تعدها فاثبت اليا وانصبها على مذهبه فى غير الفواصل وعند استقبال اليا الالف واللام والتحكم بعدها اية هو المكى والمدنى الاول فقط وعدها غيرهما اية فعلى ما قررناه يكون ابو عمرو واتبع فى ترك عدها المكى والمدنى الاول ان كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا ومن فى عدها اهل بلده البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة ثانيا فهو فى الحالين متبع القراءة والعدد ولكن خير فى المذهبين والله اعلم والثالث ليس اثبات هذه اليات فى الحالين او كف حال الوصل لما فيه مخالفة الرسم خلافا يدخله فى حكم الشذوذ لما بينا فى الركن الرسمى اول الكتاب والله تعالى اعلم

باب بيان افراد القراءات وجمعها

لم يتعرض احد من ائمة القراء فى تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القاسم الصفراوى فى اعلانه ولم يات بطائل وهو باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم فى ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة ذلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه عظم هممهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم فى الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد كانوا فى الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرا الاستاذ ابو الحسن على بن عبد الغنى الحصرى القيروانى القراءات السبع على شيخه ابى بكر القصرى تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرا غيرها حتى اكمل ذلك فى مدة عشر سنين حسبما اشار اليه فى قصيدته

واذكر اشياخى الذين قرات بها ... عليهم فابدا بالامام ابى بكر

قرات عليه السبع تسعين ختمة ... بدات ابن عشر ثم اكملت فى عشر

وكان ابو حفص الكتانى من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسالته ان ينقلنى عن قراءة عاصم الى غيرها فابى على وقرا ابو الفتح فرج بن عمر الواسطى احد شيوخ ابن سوار القران برواية ابى بكر من طريق يحيى العليمى على ابى الحسن على بن منصور المعروف بابن الشعيرى الواسطى عدة ختمات فى مدة سنين وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذى كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم الى اثناء المائة الخامسة عصر الدانى وابن شيطا والاهوازى والهذلى ومن بعدهم ومن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات فى الختمة الواحدة واستمر الى زماننا وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم تكن عادة السلف عليه ولكن الذى استقر عليه العمل الاخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقى والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا لمن افرد القراءات واتقن

معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ بختمة على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الائمة السبعة او العشرة فى ختمة واحدة فيما احسب الا فى هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبى لما اراد القراءة على الشاطبى لم يقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا فى ثلاث ختمات فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا رواية البزى ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزى وقنبل فى ختمة وهكذا حتى اكمل القراءات السبع فى تسع عشرة ختمة ولم يسو عليه الا رواية ابى الحارث فامرنى بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفى الى رحمة الله وهذا هو الذى استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقى الصائغ الجمع الا ان يفرد للسبعة فى احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر بن الجندى على الصائغ المذكور المفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين بن الصائغ تقى الدين البغدادى وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروى الاسكندرى على شيخه الشهاب احمد بن محمد القوصى بمضمن الاعلان فى السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون فى الاخذ يسمحون ان يقرؤا لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك ولما طلبت القراءات افردتها على الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ الامين عبد الوهاب بن السلار ختمة بقراءة ابى عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ثم استاذنته بالجمع فلم ياذن لى وقال لم تفرد على جميع القراءات ولم يسمح باكثر من اذنه لى فى جمع قراءة نافع وابن كثير فقط نعم كانوا اذا راوا شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع القراءات فى ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى الافراد لعلمهم انه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما وصل الاستاذ ابو العز القلانسى الى الامام ابى القاسم الهذلى فقرا عليه بمضمن كتابه الكامل فى ختمة واحدة ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقى مصر وقصده قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد وقراءة الروايات الكثيرة على الكندى فقروا عليه بالجمع للاثنى عشر بكل ما رواه عن الكندى ورحل الشيخ على الديوانى من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابراهيم الاسكندرى بها بمضمن التيسير والشاطبية فى ختمة ورحل الشيخ نجم الدين بن مؤمن الى مصر من العراق فقرا على الشيخ تقى الدين الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد بن السلار فقرا على الصائغ المذكور ختمة جمعا بمضمن التيسير والشاطبية والعنوان ورحل بعده شيخنا ابو المعالى بن اللبان فقرا ختمة جمعا للثمانية بمضمن عقد الدانى وغيرها على ابى حيان واول ما قرات انا على ابى المعالى قرات عليه جميع ختمة جمعا بمضمن عشرة كتب ولما دخلت اولا الى الديار المصرية قرات جمعا بالقراءات الاثنى عشر بمضمن عدة كتب على ابى بكر بن الجندى وقرات على كل من الصائغ جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم دخلت ثانيا وقرات على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وزدت من كتب فى جمعى على البغدادى فقرات لابن محيصن والاعمش والحسن البصرى وهذه طريقة القوم وهذا دابهم وكانوا ايضا فى الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر ايات ولو كان من كان لاتخاذ ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقانى حيث قال فى قصيدته التى نظمها فى التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب

وحكمك بالتحقيق ان كنت اخذا ... على احد ان لا تزيد على عشر

وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قلة وكثرة الا ان الذى استقر عليه عمل كثير

من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من الاجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء المائتين واربعين
ورويناه الاول عن بعض المتقدمين **اخبرني** عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الحافظ
ابي العباس احمد بن ابراهيم الواسطي ابا الحسين بن ابا الحسن الطيبي انا ابو بكر عبد الله بن منصور انا
ابو العز الواسطي قال قرات بها يعني قراءة ابي جعفر على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرا بها على ابي الحسين بن
علي بن عبد الله الرهاوي بدمشق واخبره انه قرا بها على ابي علي احمد بن محمد الاصبهاني واخبره انه
قرا بها على ابي عبد الله صالح بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء
مائة وعشرين وان صالحا قرا على ابي العباس الفضل بن شاذان الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة
اشهر هذه الاجزاء وان الفضل قرا على احمد بن يزيد الحلواني واخذ اخرون باكثر من ذلك ولم يجعلوا
للاخذ حدا كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد عن السلف في تجربة
الاعتبار على التلقين واستدل بان ابن مسعود رضي الله عنه قرا على النبي عليه السلام في مجلس
واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا كما ثبت في الصحيح والذي قاله واضح فعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركنا
من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي قرات القران في سنة ونصف على سلام وقرات على شهاب
بن شرنفة في خمسة ايام وقرا شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقد قرا شيخنا الشهاب
احمد الطحان على الشيخ ابي العباس بن نحلة ختمة كاملة بحرف ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد
واخبرت عنه انه لما ختم قال للشيخ هل رايت احدا يقرا هذه القراءات فقال لا اقل هكذا اقل هذا
شيخنا يسمع هذا السماع ولما رحل ابن مؤمن من ابي الصائغ قرا عليه القراءات جمعا بعدة كتب في
سبعة عشر يوما وقرا على شخص ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي كذلك
في سبعة ايام ولما رحلت اولا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت في ختمة بالجمع
الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة
الخميس في تلك الجمعة واخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقرات عليه في مجلس واحد واعظم ما بلغني
في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن
وثيق الاشبيلي وهو ما اخبرني به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام
الاسكندري في كتابه الي من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر
دخل يوما الى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع في نفس
المكين الاسمر انه رجل صالح وانه عزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق
ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال
ما جئت من الغرب الا بسببك لاقرئك القراءات قال فابتدا عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة
بالقراءات السبع من اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول من الجنة والناس فختم عليه الختمة جمعا بالقراءات
السبع في ليلة واحدة **فاذا تقرر ذلك** فليعلم انه من يريد تحقيق علم القراءات واحكام تلاوة الحروف
فلا بد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي
ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره ولا بد من افراد القراءات التي يقصد معرفتها قراءة
قراءة على ما تقدم فاذا احكم القراءات افرادا وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف
واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولا
وفرشا فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله بكلمة

او كلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمد وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوعب
الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث
معيب وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين
لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى الصواب الى القراءات وكذلك يجب له ان يميز بين الطرق والروايات
والا فلا سبيل له الى السلامة من التركيب في القراءات وساوضح لك ذلك كله ايضاحا لا يحتاج معه
الى زيادة بتوفيق الله وعونه **فاعلم** ان الخلاف اما ان يكون للقارئ وهو احد الائمة العشرة
ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحابه العشرين المذكورين في كتابنا هذا ونحوهم او للراوي
عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعد وان سفل او لم يكن كذلك فان كان الواحد
من الائمة بكماله اي مما اجمع عليه الرواة والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو
رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع
الى تخيير القارئ فيه كان وجها فنقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة
عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق
صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة
عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش **ونقول** الوصل بين السورتين
قراءة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب
الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق
عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي
عمرو٢ وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش
ونقول لك في البسملة بين السورتين لمن بسمل ثلاثة اوجه ولا تقل ثلاثة قراءات ولا ثلاث روا
ولا ثلاث طرق وفي الوقف على نستعين للقراء سبعة اوجه وفي الادغام لابي عمرو وفي نحو
الرحيم ملك ثلاثة اوجه ولا تقل في شيء من هذا روايات ولا قراءات ولا طرق كما تقول الخلاف بين ابي
عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلاث طرق وتقول للازرق في نحو امن وادم
ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضا على سبيل العدد لا على سبيل التخيير **اذا علمت**
ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراءات والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو
اخل القارئ بشيء منه كان نقصا في الرواية فهو وضع واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس
كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القارئ اجزا في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشيء منها
فهو وضع جائز في القراءات من حيث ان القارئ مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة
الى هذا وذكرنا ما كان يختاره بعض ائمتنا وما راه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل
السابع اخر باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة على الاتيان به
في كل موضع فليراجع من هناك فانه تنبيه مهم يندفع به كثير من الاشكالات وترتفع به شبه
التركيب في الاحتمالات والله اعلم **فصل** للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان احدهما الجمع
بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءات فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة
بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فاذا كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها
على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف فيقف وان كان الخلاف مما
يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل

٢ وطريق صاحب التلخيص عن ابن عامر صح

يات

الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفا اوجه الخلاف واسهل في الاخذ
واخصر واخف ولكنه يخرج عن رونق القراة وحسن اداء التلاوة والمذهب الثاني الجمع بالوقف
وهو انه اذا شرع القاري بقراة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ فيه الابتدا
بما بعده فيقف ثم يعود الى القاري الذي بعده ان لم يكن داخلا في خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف
على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقاري قاري حتى ينتهي الخلف ويبتدي بما بعد ذلك الوقف
على هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واشد في الاستظهار واطول
زمانا واجود امكانا وبه قرات على عامة من قرات عليه مصرا وشاما وبه اخذ ولكن ركبت من
المذهبين مذهبا فجا في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدي بالقاري وانظر الى من يكون من
القرا اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القاريين فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم
وصلت حتى انتهي الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما دخلت الديار
المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت اجمع على هذه الطريقة بالوقف
واسبق الجامعين بالحرف مع مراعات حسن الادا وجمال القراة وساوضح ذلك كله بامثلة
يظهر لك منها المقصود ان شا الله والله الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالاية فيشرع
في الاية حتى ينتهي الى اخرها ثم يعيدها لقاري قاري حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك
فصل كل اية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك
اذ كثير من الايات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى
والله اعلم واما قول الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدة التكملة المفيدة التي اسندنا
اليها في اوائل كتابنا مما رويناه من كتب القراات حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه ثم قال

على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا ... فلم ار منهم من راى عنه معدلا
لان ابي عمرو تلقاه سالكا ... فصار له مرقى الى رتب العلا
ولكن بشروط سبعة قد وفى بها ... فخلو من الاخلال والحسن منزلا

ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن مسعود والشيخ
الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون
بالحرف لا بالاية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني الداني قال واما الشروط السبعة فذ بعد هذا ثم قال

فمنها معالي يرتقى بارتقابها ... ومنها معان يتقى ان تبدلا

قال اما المعالي فما يتعلق بذكر الله تعالى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المعاني فحيث
كان الوقف والوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتقى ذلك ثم قال

فتقديس قدوس وتعظيم مرسل ... جلا عنهم وتوقير استاذ حلا عنهما علا
ووصل عذاب لا يليق برحمة ... وفصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمامه الخلف الذي قد تلا به ... ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا
ويبدا بالراوي الذي بدوا به ... ولكن هذا راعا اسهلا

قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه كقوله وما من اله
الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الا الله
في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما ارسلناك
الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثنا في مثل هذا او نحوه

هذا والذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتدا في قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا
بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم
قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان
يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك في نحو اصحاب
النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع
واما قطع المضاف من المضاف اليه فان الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في
الكتب من قولهم يوقف على مثل رحمه ونعمه وسنه وجنه وشجره وما اشبه ذلك
بالتا او بالها ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين
عنهم انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط
الخامس واما اتمام الخلاف الى اخره فانه يجوز عندهم اذا قرا لقاري ثم قرا بعده للقاري الاخر ثم
عرض له خلف ان لا يتم قراة القاري الثاني الى انقطاع الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراة
القاري الاول لحذر امن ان يقرا اول الاية لقاري واخرها الاخر من غير ان يقف بينهما وهذا هو
السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزي بحسب ترتيبهم
في هذا السهل الاوجه السبعة فان الشيوخ رضوان الله كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون
ما قبله فيجيزون ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدا بما بدا به المولفون في كتبهم
انتهى قول القيجاطي في هذا الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذا في الاقتصار على السبعة
الباقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد تجنب ما يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف
على قوله فويل للمصلين او ابتدا واياكم ان تومنوا بالله ربكم وبلغني عن شيخ شيوخنا الاستاد
بدر الدين محمد بن بصخان رحمه وكان كثير التدبر انه شخصا كان يجمع عليه فقرا بين يدي
ابي وقف واخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب المدود فقال له يستاهل الذي ربى مثلك
فالحاصل ان الذي يشترط على جامع القران اربعة شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف
والابتدا وحسن الادا وعدم التركيب واما رعاية الابتدا بالترتيب والتزام تقديم شخص بعينه
او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم من الاستاذين الحذاق لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم
تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه القاري ابتدا بذلك القاري فان ذلك ابعد من
التركيب واملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعا اخر وهو
التناسب فكان اذا ابتدا بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي الى اخر مراتب المد وان
ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتدا بالفتح اتى بعده ببين بين ثم المحض
وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا
وكنت اتنوع بمثل هذه التنوعات حالة الجمع على ابي المعالي ابن اللبان لانه اقوى من لقيت استحضارا
فكان عالما بما اعمل وهذه الطريق لا يسلكها الا من كان بهذه المشابهة اما من كان ضعيفا
في الاستحضار فينبغي ان يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يزول عنه ليكون اقرب للخاطر واوعى
لذى الذهن الحافظ وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب في هذه الكتب المشهورة
والاخرون يرون تقديم ورش من طريق الازرق من اجل القراة في كثير من رواياته عن باقي الروايات
لا من الخلاف كالمد والنقل والترقيق والتغليظ فانه يبتدا غالبا بالمد الطويل نحو ادم وامن
وايمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر فيخرج مع قصره في الغالب سائر القرا الا

غير ذلك من وجوه الترجيح تظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره انا اذا اخذت بالترتيب وهولاء
لم اقرا بسواه على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدر ورش
من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم يعقوب
ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف ويقدم على كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا
ينتقل الى من بعده حتى يكمل من قبل وكذلك كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام
ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصد الاستدراك القارئ ما فاته قبل اشتغال
خاطره بغيره وظنه انه قراه كان بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بين الارض خفيفا ليتفطن
القارئ ما فاته فان رجع والا قال ما وصلت يعني الى هذا الذي يقرا له فان تفطن والا صبر عليه حتى
يذكره في نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى يكمل الاوجه ثم
ينتقل في القراءة الى ما بعده فيقول له ما فرغت وكان بعض شيوخنا يترك القارئ يقطع القراءة في موضع
يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن بصخان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه
عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة ساله عن تلك المواضع موضعا موضعا فاذا عرفها اجازه
والا تركه يجمع ختمة اخرى ويفعل معه كما فعل اولا وذلك كله حرص منهم على الافادة وتحريض للطالب
على الترقي والزيادة ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادرا على تعليمه في اول مرة لكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه وينبه به ويكون
راسخ في حفظه وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكر مثالا من القرآن في رواية رواية ولكل
طريق تعلم قوة القراءات واختلاف الطرق والروايات ثم نجمع مذهبهم في بعض الآيات والتفريع على
طرق هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله تعالى هو الموفق للصواب رواية ورش اذا روي له من طريق
الازرق **باب فرش الحروف ذكر اختلافهم في سورة البقرة** تقدم مذهب
ابي جعفر في السكت على الم وسائر حروف الفواتح في باب السكت وتقدم ذكر مد لا ريب فيه
عن حمزة في باب المد وتقدم مذهب ابن كثير في صلة ما فيه هدى في باب هاء الكناية وتقدم
مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز المد والقصر ايضا في باب الادغام الكبير وتقدم مذهب
الامالة في الوقف على المنون نحو هدى وباب اخر الامالة وتقدم مذهب اصحاب الغنة عند اللام
في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب ورش وابي جعفر وابي عمرو في ابدال
همز يومنون من باب همز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه في بابه وتقدم مذهب الازرق
عن ورش في تفخيم لام الصلاة من باب اللامات وتقدم مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في
صلة ميم رزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن وتقدم اختلافهم في مد المنفصل وقصره ومراتبه
في باب المد والقصر وتقدم مذهب ورش في نقل الآخرة في باب النقل وكذلك اختلافهم في السكت
على لام التعريف في بابه تقدم مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها
من الآخرة في باب المد والقصر وتقدم مذهبه ايضا في ترقيق الراء من الآخرة في باب الراءات تقدم
مذهب الكسائي في امالة هاء الآخرة من بابه وتقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسائر المتصل من
باب المد وتقدمت الغنة في الراء من ربهم في باب احكام النون الساكنة وتقدم مذهب حمزة ويعقوب

في ضم ها عليهم في سورة ام القرآن وكذا موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همزة القطع لمن
وصل الميم في نحو عليهم أانذرتهم ام لم وكذا مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه وتقدم اختلافهم
في تسهيل الهمزة الثانية من أانذرتهم وفي ابدالها وفي تحقيقها وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين
من كلمة وتقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم من باب الامالة وتقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام
غشاوة ولهم بغير غنته وكذلك مذهبه ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي
في الادغام بلا غنة عند الباقي نحو يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب
الدوري عن ابي عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة واختلفوا في وما يخادعون فقرا
نافع وابن كثير وابو عمرو بضم اليا والف بعد الخا وكسر الدال وقرا الباقون بفتح اليا وسكون الخاء
وفتح الدال من غير الف واتفقوا على قراءة الحرف الاول هنا يخادعون الله وفي النساء كذلك
كراهة التصريح بهذا الفعل الفحيح القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله
اعلم وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون فقرا الكوفيون بفتح اليا وتخفيف
الذال وقرا الباقون بالضم والتشديد واختلفوا في قيل وغيض وجيء وحيل وسيق وسيء
وسيئت فقرا الكسائي وهشام ورويس باشمام الضم كسرا وافقهم ابن ذكوان في حيل
وسيق وسيء وسيئت ووافقهم المدنيان في سيء وسيئت فقط والباقون باخلاص الكسر
وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من السفهاء الا في باب من كلمتين وكذلك مذهب حمزة من
(هامش: مذهب حمزة وهشام في احد وجهيه في الوقف على السفهاء ا كذلك)
طريق العراقيين في الوقف على السفهاء الا في بابه وتقدم مذهب ابي جعفر في حذف همزة يستهزءون
في باب الهمزة المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزئ وعلى قالوا امنا ونحوه من طريق
العراقيين وغيرهم في بابه وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة طغيانهم واذانهم في
باب الامالة وتقدم مذهبهم في امالة الكافرين فيه وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من اظلم
في باب اللامات وتقدم مذهبهم في امالة شاء في بابها وتقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام
لذهب بسمعهم في الادغام الكبير وتقدم مذهب الازرق في مد شيء وتوسطه في باب المد
كذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب حمزة فيه في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم
وشبهه من المتقاربين في باب الادغام الكبير ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق
راء كثيرا وصلا ووقفا في باب الراءات وتقدم مذهبه في تفخيم لام يوصل في الوصل والوقف عليه
له في باب اللامات وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في ترجعون وما جاء
منه اذا كان من رجوع الاخرة نحو اليه يرجعون ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا
وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقرا يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن ووا فقه
ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه اخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف في وانكم الينا
لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا
لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه
يرجع الامر كله اخر هود كل القراء الا نافعا وحفصا فانهما قرا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك
قرا الباقون في غيره وتقدمت مذاهبهم في استوى وفسواهن في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف
على فسواهن في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها فقرا
ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها واوا وفاء او لاما نحو وهو بكل
شيء عليم فهو خير لكم لهو خير وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرا الكسائي باسكان ثم هو يوم

في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يملاها اخر الشورى فروى عيسى عنه من غير
طريق ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الها عنه فيهما فروى ابن جماز
سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الها فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي
جعفر في تذهو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر اختلف ايضا عن قالون
فيهما فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ
ابو اسحق الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه عن ابن
مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة
وروى ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم به في هو وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين
عنه وروى الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذ
الا ان الخلف فيها عزيز عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف
على مرسوم الخط وتقدم الكلام على اني اعلم في باب يآت الاضافة مجملا وسيأتي الكلام عليها
ان شاء الله كما في اخر السورة مفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هؤلاء
ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين وتقدم
مذهب حمزة في انبئهم في الوقف وكذلك في همزتي باسمائهم في باب وقفه اختلفوا في ضم
تا الملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمسة مواضع مدا اولها والثاني في الاعراف والثالث
في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرا ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة
الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التا حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى
اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد ووجه الاشمام
انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة على الابتدا ووجه
الضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسرة الى الضمة اجرا للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك
لغة ازد شنوءة وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف على التا مسكنة ثم حركها بالضم اتباعا
لضمة الجيم وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رات نساء معهن رجل فقالت
افي سوءة انتنه بفتح التا كانها نوت الوقف على التا ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل الى التاء نسبه
الف الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل وتا الملائكة تسقط ايضا لانها ليست
باصل وقد ورد الملائكة بغير تا فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل ولا التفات الى قول الزجاج
ولا الى قول الزمخشري انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم
الحمد لله لان ابي جعفر كبيرا اخذ قراءته عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره كما تقدم وهو لم ينفرد
بهذه القراءة بل قد قرا بها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد وقرا
بها ايضا الاعمش وقرانا له بها من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله في لغة العرب كيف ينكر وقرا
الباقون باخلاص كسر التا في المواضع المذكورة تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام حيث شئتما في باب
الادغام الكبير وان الادغام يمتنع له مع الهمزة وانه يجوز فيه وفي نحوه الاشمام والروم وتركهما
والمد والقصر في حرف اللين قبل واما الاظهار بقراءة مع الهمز والابدال لكل ذلك في باب الادغام الكبير
واختلفوا في فازلهما فقرا حمزة فازالهما بالف بعد الزاي وتخفيف اللام وقرا الباقون بالحذف
والتشديد واختلفوا في فتلقى ادم من ربه كلمات فقرا ابن كثير بنصب ادم ورفع كلمات وقرا البا
برفع ادم ونصب كلمات بكسر التا وتقدم مذهب ابي عمرو والفرا وعبد الباري عن رويس في ادغام

ادم من باب ادغام الكبير وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة هداي وخلاف الازرق عن
ورش بين بين من باب الامالة واختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا خوف عليكم ولا رفث
ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابراهيم
عليه السلام ولا لغو ولا تاثيم من سورة الطور فقرا يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع بالفتح الفا
وحذف التنوين وقرا الباقون بالرفع والتنوين وقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا
فسوق بالرفع والتنوين وكذلك ابو جعفر ولا جدال وقرا الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين كذلك
قرا ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال في ابراهيم ولا لغو
ولا تاثيم في الطور وقرا الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم مذهب ابو جعفر في
تسهيل همزة اسرائيل حيث اتى من باب الهمز المفرد وكذلك خلاف الازرق في مد اليا بعد الهمزة من
باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات يا فارهبون فاتقون في الحالين مجملا وسيأتي
الكلام عليهما اخر السورة مفصلا واختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة فقرا ابن كثير والبصريان
تقبل بالتاء وقرا الباقون بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسى هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم
جانب الطور فقرا ابو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد وقرا الباقون بالمد من المواعدة
واتفقوا على قراءة ومن وعدناه في القصص بغير الف لانه لا يصح ان يكون فيه مواعدة من الجانب
الاخر وتقدم الادغام والاظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في
اختلاس كسرة الهمزة واسكانها من بارئكم في الموضعين منها وكذلك اختلاس ضمة الرا واسكانها
من يامركم وتامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرا ابو عمرو باسكان الهمزة واليا
في ذلك تخفيفا هكذا ورد النص عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق وبه قرا الداني في رواية الدوري على شيخه
الفارسي عن قراءته بذلك على ابي طاهر بن ابي هاشم وعلى شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته بذلك
على عبد الباقي بن الحسن وبه قرا ايضا في رواية السوسي على شيخه ابي الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو
الذي نص عليه لابي عمرو بكماله الحافظ ابو العلا الهمذاني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط
وابن سوار واكثر المؤلفين شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس فيها جماعة من الائمة وهو الذي
لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه قرا الداني على شيخه ابي الفتح
ايضا عن قراءته على ابي احمد السامري وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وروى اكثر اهل الاداء
الاختلاس من روايتي الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن
وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي واكثر كتب المغاربة
وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذين ابي طاهر بن
سوار وابي محمد سبط الخياط في بارئكم وروى بعضهم الاتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ
ابو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام الحافظ
ابو العلا من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرا ومن طريق ابي عبد الله الموراق عن ابي فرح كلاهما عن الدوري
الا ان ابا العلا خص ابن مجاهد باتمام بارئكم وخص الحمامي باتمام الباقي واطلق ابو القاسم الصفراوي
الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر يشعركم وبعضهم لم
يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم وبعضهم اطلق الخلاف القياسي في كل راء نحو يحشرهم وانذركم
وييسركم ويطهرهم بها وجمهور العراقيين لم يذكروا يامرهم وتامرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم ايضا قلت
الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم

احمد بن عبد الله

عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع
في مذهبه وذلك اختياري وبه قرأت على ائمتي قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي وما تشركم
منصوصا **قلت** قد نص عليه الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من
فدل على دخوله في اخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المذكور المقيس والله اعلم قال
الحافظ ابو عمرو والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به
قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن ونقل عن سيبويه انه
قال ان الراوي لم يضبط لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله
ووجها في العربية ظاهر غير منكر وهو التخفيف واجرا المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة
كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من نعلمهم ونحوه وعزاه
الفرا الى تميم واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه ،،
فاليوم اشرب غير مستحقب ، ولكنه قال القياس غير ذلك اجماع الائمة على جواز تسكين حركة
الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانشد وايضا ،،
،، رحت وفي رجليك ما فيها ، وقد بدا هنك من المئزر ،، وقال جرير
،، سيروا بني العم فالاهواز موعدكم ، او نهر تيرى فما تعرفكم العرب ،،
قال الحافظ الداني رحمه قال الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم الها من يهدي والخا من
من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا يبطل قول من زعم ان التشميم اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة
في بارئكم ويامركم فتوهم الاسكان الصحيح المحكي عنه لان ما اسا التشميم فيه وخفي عنده لم يضبط
بزعم القائل وقول المتأول قد حكاه بعينه وضبط بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو
الفتح محال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض قال وبين ذلك
ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمرو وابا شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي
عمرو اشمام الراء من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكان التشديد وانبته في ارنا
ونحو كروايته في بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسوي السمع في موضع ولا يسيبه في اخر مثله هذا مما لا
يشكل فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق فان من زعم ان ائمة القراء
ينقلون حروف القران من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرون وعنه
منزهون وقد قرا باسكان لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراء بمكة وقرا مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان
التاء وقرا غيره باسكان اللام وتقدم التنبيه على همزة بارئكم لابي عمرو واذا خفف وان الصواب
عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الهدى في باب الامالة وتقدم
مذهب السوسي في امالة رانرى الله اخر باب الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام
من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تغليظ اللام من وظللنا
عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا واختلفوا في تغفر هنا والاعراف فقرا ابن عامر بالتاء
فيهما وقرا المدنيان بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء
الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفا وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الفا في الموضعين
وتقدم الخلاف في ادغام الراء من تغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم مذهب
الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة تقدم مذهب ابي جعفر

اليزيدي اساصح

ورسلنا صح

في اخفا التنوين من نحو قوله تعالى قولا غير الذي في باب احكام النون الساكنة والتنوين و
تقدم اختلافهم في ضم الها والميم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القران تقدم مذهب
نافع في همز الانبيا والنبيين والنبي والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين
والصابيون في باب الهمز المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى كذلك مذهب ابي عثمان عن
الدوري في امالة الصاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفا التنوين عند الخا من
نحو قردة خاسئين ونحوه في باب النون الساكنة والتنوين تقدم مذهب ابي عمرو في اسكان
يامركم انفا عند ذكر بارئكم واختلفوا في هزوا وحيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص
ابدال الهمزة فيهما واوا وقرا الباقون فيهما بالهمزة وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمزة
واختلفوا في اسكان العين وضمها منهما ولما كان على وزنهما كالقدس وخطوات واليسر
والعسر وجزا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة او في حكمهما وسبلنا
وعقبى ونكرا ورحما وشغل وعربا وخشب وسحقا وثلثي الليل وعذرا ونذرا فاسكن الزاي
من **هزوا** حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفا من **كفوا** حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من **القدس**
حيث اتى ابن كثير واسكن الطا من **خطوات** اين اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن
البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم وضم السين من **اليسر والعسر** ابو جعفر
وكذلك ما جاء منه نحو وان كان ذو عسرة فنظرة والعسرى واليسرى وللعسرى ولليسرى واختلف
عن عيسى بن وردان عنه في فالجاريات يسرا في الذاريات فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم
الزاي من **جزا وجزو** حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من **اكلها واكله والاكل واكل** ابن كثير ونافع
وافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من **الرعب ورعبا** حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر
ويعقوب واسكن السين من **رسلنا ورسلهم ورسلكم** مما وقع مضافا الى الضمير على حرفين ابو عمرو
واسكن الحا من **والسحت** وهو في المائدة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من **الاذن
واذان** كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير لكم نافع وضم الراء من **قربة** وهو في التوبة واسكن الراء
حرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه
الاسكان وروى الداجوني عن اصحابه الضم واسكن البا من **سبلنا**
ابراهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من **عقبا** وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم الكاف من
نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحا من **رحما** وهو في
الكهف ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن الغين من **شغل** وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو
واسكن الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الراء من **عربا** وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر
واسكن الشين من **خشب** وهو في المنافقين ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد عنه
الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحا من **سحقا** وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر
واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى النهرواني عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم
واما الكسائي فروى المغاربة قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو
العلا على الاسكان لابي الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو
طاهر بن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية ابي الحارث على شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط
الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحارث بلا خلاف عنهما **قلت** والوجهان صحيحان
عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا الكسائي

فسحقا بضم الحاء وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير
ابي عبيد القاسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام من ثلثي الليل بالمزمل
هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن
عبيد الله بن محمد عن الحلواني بضم اللام قال الداني وهو وهم قلت ولم تكن هو هذه الطريق من طرق
كتابنا وضم اللام من عذرا في المرسلات خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو
عمرو وحمزه والكسائي وخلف وحفص وتقدم الوقف ليعقوب على هي في باب الوقف على مرسوم الخط
وتقدم مذهبهم في امالة ان شاء الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابو جعفر في الان في بابه وتقدم
اختلافهم في كسرها فهي كالحجارة عند وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما تعملون افتطمعون
فقرا ابن كثير يعملون بالغيب والباقون بالخطاب واختلفوا في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الاماني
وامانيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف اليا فيهن مع اسكان اليا المرفوعة
والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد يا ساكنة وقرا الباقون بتشديد
اليا فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها واختلفوا في خطيئته فقرا
المدنيان بخطيئاته وقرا على الجمع الباقون على الافراد واختلفوا في يعبدون فقرا ابن كثير وحمزه
والكسائي لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القربى واليتامى
وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة ما قبل الالف في باب الامالة واختلفوا
في حسنا فقرا حمزه والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحا والسين وقرا الباقون بضم
السين واسكان السين وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه
في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه
في التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في اسارى فقرا حمزه اسرى بفتح الهمزة وسكون
السين من غير الف وقرا الباقون بضم الهمزة والف بعد السين وتقدمت مذاهبهم ومذاهب ابي عثمان
في الامالة في بابها اختلفوا تفدوهم فقرا المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم بضم التا
والف بعد الفا وقرا الباقون بفتح التا وسكون الفا من غير الف واختلفوا في يعملون اولئك فقرا
نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت قراة
ابن كثير القدس عند اتخذنا هزوا واختلفوا في ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تا او يا او نون
مضمومة فقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم
فلا خلاف في تشديده لانه اريد به المرة بعد المرة ووافقهم حمزه والكسائي وخلف على ينزل الغيث
في لقمان والشورى وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل اية فشدداه ولم
يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسرى وهما وننزل من القران وحتى تنزل
علينا كتابا نقروه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع
الاخير من النحل وهو قوله تعالى والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو
واما الاول وهو قوله تعالى ينزل الملائكة فياتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا
والله بصير بما يعملون قل من كان فقراه يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في
جبريل في موضعين هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرا حمزه والكسائي
وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزه ومن معه
ورواه يحيى بن ادم عنه كذلك الا انه حذف اليا بعد الهمزة هذا هو المشهور من هذه الطرق ورواه

رواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقراه
الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا في ميكائيل فقرا البصريان وحفص ميكال بغير همزة
ولا يا بعدها وقراه نافع بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك
ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها يا كالباقين وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل
همزة كانهم وكانك وكانه وكان في جميع القران في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا
وفي الاولين من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزه والكسائي وخلف
بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرا نافع وابن عامر ولكن البر من امن ولكن البر
من اتقى الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا حمزه والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون
من سورة يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل
عليكم واختلفوا في ننسخ من اية فقرا ابن عامر في غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر
السين وقرا الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واختلفوا
في ننساها فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والها وقرا الباقون
ننسها بضم النون وبكسر السين من غير همزة وتقدم ذكر قراة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه
السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرا ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد عليم وكذا هو في
المصحف الشامي وقرا الباقون عليم وقالوا بالواو كما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف الواو
من موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستئناف
خرج مخرج التعجب من عظيم جراتهم وقبح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت
اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق عليه والله اعلم واختلفوا في كن فيكون
حيث وقع الا قوله كن فيكون الحق من ربك في ال عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام والمختلف فيه
ستة مواضع الاول هنا فيكون وقالوا والثاني في ال عمران كن فيكون ونعلمه والثالث في النحل كن فيكون
والذين والرابع في مريم كن فيكون وان الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن
كن فيكون الم تر فقرا ابن عامر بنصب النون في الستة ووافقه الكسائي في نحل ويس وقرا الباقون
بالرفع فيها كغيرها واتفقوا على الرفع في قوله كن فيكون الحق في ال عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام
كما تقدم فاما حرف ال عمران فان معناه كن فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيامة وهو
كائن لا محالة ولكنه لما كان ما يراد في القران من ذكر القيمة كثيرا يذكر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت
الواقعة وانشقت السماء ونحو وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني
اختلفت الالفاظ قال الاخفش الدمشقي انما رفع ابن عامر في الانعام في الانعام على معنى سيكون الخبر لي فسيكون
واختلفوا في ولا تسال عن اصحاب فقرا نافع ويعقوب بفتح التا وجزم اللام على النهي وقرا الباقون بضم
التا والرفع على الخبر واختلفوا في ابراهيم في ثلثة وثلثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة
وفي النساء ثلثة مواضع وهي الاخيرة ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا الى ابراهيم
وفي الانعام موضع وهو الاخير ملة ابراهيم حنيفا وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار
ابراهيم لابيه وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضع واذ قال ابراهيم وفي النحل موضعان ان ابراهيم كان
امة وملة ابراهيم حنيفا وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابراهيم وعن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم
وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم وفي الشورى موضع وما وصينا
به ابراهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابراهيم وفي النجم موضع وابراهيم الذي وفى وفي الحديد

موضع نوحا وابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابراهيم فروى هشام من جميع
طرقه ابراهام بالف في المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة
وبه قرا الداني على شيخه ابي القاسم الفارسي عنه فعنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن
الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف
فيها كهشام وكذلك روى اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى الالف
في البقرة خاصة والباقي غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم عن الاخفش
وكذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ
ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في المصاحف
الشامية بحذف الالف منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف الدمشقي وكتبت في بعضها في سورة
البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخرى بعضها وبها قرا عاصم الجحدري وغيره
وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القرآن وانفرد ابن مهران فرا على هذه الثلاث
والثلاثين موضعا ما في سورة العمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك والله اعلم واختلفوا في واتخذوا
فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرا الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في فامتعه قليلا
فقرا ابن عامر بتخفيف التاء وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في الراء من ارنا مناسكنا وارني كيف
تحي الموتى وارنا الله جهرة وارني انظر اليك وارنا الذين اضلانا في فصلت فاسكن الراء فيها ابن
كثير ويعقوب ووافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في الخمسة وعن هشام
في فصلت فروى الاختلاس في الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد
عن ابن فرح كلاهما عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن
حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف
والحسن بن الفحام والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاهما
عن السامري وابو الحسن الفارسي وابو الحسن الخياط والمسيبي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن جرير
والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني من رواية الدوري على جميع من قرا عليه وبالاسكان
قرا من رواية السوسي والله اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروى سائر
اصحابه الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصى بها ابراهيم فقرا
المدنيان وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك
هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرا الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك
هو في مصاحفهم واختلفوا في ام تقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في عما يعملون ولئن فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا وان
اختلفوا في ام تقولون اوله لانه جاء بعد ام يقولون ما قطع به حكم الغيبة وهو قوله قل اانتم اعلم ام الله والله
اعلم واختلفوا في موليها فقرا ابن عامر مولاها بفتح اللام والف بعدها اي مصروف اليها وقرا الباقون
بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في عما تعملون ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة لئلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في يطوع
في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف يطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال
ووافقهم يعقوب في الاول والباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على المضي واختلفوا

واختلفوا في رءوف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون بواو بعد الهمزة صح

في الرياح هنا وفي الاعراف وابراهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم
وسبا وفاطر وص والشورى والجاثية فقرا ابو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعا ووافقه نافع الا في
سبحان والانبياء وسبا وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف والجاثية ووافقه هنا
والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية البصريان وعاصم وابن عامر
واختص حمزة وخلف بافرادها سوى الفرقان ووافقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد
في الفرقان واتفقوا على الجمع في اول الروم وهو ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات
الريح العقيم من اجل الجمع ومبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي جعفر في الحج او تهوي به
الريح فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان وروى الجوهري والمغازلي
من طريق الهاشمي عن اسماعيل عن ابن جماز كلاهما عنه بالجمع فيه والباقون بالافراد واختلفوا في
ولو ترى الذين ظلموا فقرا نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر
فروى ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يرون
العذاب فقرا ابن عامر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب ولقلت في قراءة
الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستيناف على ان جواب لو محذوف اي لرايت اولوا او لامر اعظيما
وقرا الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت وتقدمت مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين
واظهاره في فصلها من باب الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في ضم طا خطوات عند اتخذنا هزوا
وتقدم مذهب ابي عمرو في يامركم من هذه السورة وتقدم ادغام بل نتبع في فصل لام بل وهل واختلفوا
في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة في موضعي الانعام وميتا في الانعام والفرقان
والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والى بلد ميت والحي من الميت والميت من الحي فقرا ابو جعفر
بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام او من كان ميتا وفي الحجرات
لحم اخيه ميتا وبلد ميت والميت ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا ان
الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النخاس عنه فخالف سائر الرواة عن النخاس وطاهر بن غلبون
من طريق الجوهري كلاهما عن التمار عنه فخالفا سائر الرواة عن التمار وخالف سائر الناس عن
رويس والله اعلم ووافقهما الضبي عن حمزة والكسائي وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم
يعقوب في الميت وقرا الباقون بالتخفيف واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك
ميت وانهم ميتون لانه يتحقق فيه صفة الموت بعد بخلاف غيره واختلفوا في كسر النون
وضمها في فمن اضطر وان احكم وان اشكروا ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتاء من قالت
اخرج والتنوين من فتيلا انظر ومتشابه انظر واو عيون ادخلوها وشبهه واللام من نحو
قل ادعوا قل انظروا والواو من او اخرجوا او ادعوا وانقص مما اجتمع فيه ساكنان يبتدا
ثانيهما بهمزة مضمومة فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول ووافقهما يعقوب في غير الواو
ووافقه ابو عمرو في غير اللام وقرا الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان في قبل في
التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك نص الحافظ ابو العلا
عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير
من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت في ابراهيم فضم التنوين
فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح غيره وروى

الصوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه
رواهما عنه غير واحد والله اعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت
منيب ادخلوها وضمه في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط في
المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن هارون عن البزي ولم يذكر ابن الفارس
في الجامع ولا السبط في كفايته الست والصواب ذكره والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين
ولم يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا في اضطر فقرا ابو
جعفر بكسر الطا حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من الا ما اضطررتم
اليه وقرا الباقون بضم واختلفوا في ليس البر فقرا حمزه وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع
واتفقوا على قراة وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها بالرفع لان تاتوا تعين ان يكون خبرا لدخول
البا عليه والله اعلم وتقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم همز النبيين لنافع
في الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في امالة اليتامى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة النا
وتقدم مذهب المبدلين في الباسا والباس من همز المفرد واختلفوا في موص فقرا يعقوب وحمزه والكسائي
وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرا الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو واختلفوا في فدية
طعام فقرا المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا
في مساكين فقرا المدنيان وابن عامر على الجمع وقرا الباقون مسكين على الافراد وتقدم مذهب ابن كثير
في نقل همز القران حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب ابي جعفر في ضم سين العسر واليسر عند همزها
واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرا يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في
الضم والكسر من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا وجيوب فقرا بضم البا من البيوت وبيوت حيث
وقع ابو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرا بكسر العين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزه وابو بكر
وقرا بكسر العين من العيون ونحو عيون والشين من شيوخا وهو في غافر والجيم من جيوبهن وهو في
سورة النور ابن كثير وحمزه والكسائي وابن ذكوان وابو بكر الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى
شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى ابو حمدون عن يحيى عنه
كسرها وتقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم فقرا حمزه
والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن وقرا الباقون باثباتها وتقدم
الخلاف في فلا رفث ولا فسوق ولا جدال اوائل السورة عند فلا خوف وتقدم انفراد الهذلي بتسهيل تاخير
لابي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضات في بابها والوقف عليها في باب الوقف
على المرسوم واختلفوا في السلم هنا والانفال والقتال فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين
هنا والباقون بكسرها وقرا ابو بكر بكسر السين في الانفال والقتال ووافقه في القتال حمزة وخلف
وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي فقرا ابو جعفر بالخفض وقرا الباقون بالرفع وتقدم
اختلافهم في ترجع الامور عند ثم اليه ترجعون اول السورة واختلفوا في ليحكم هنا وفي ال عمران وموضعي
النور فقرا ابو جعفر بضم اليا وفتح الكاف فيهن وقرا الباقون بفتح اليا وضم الكاف واختلفوا في حتى
يقول الرسول فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في اثم كبير فقرا حمزه والكسائي
بالثا المثلثة وقرا الباقون بالبا الموحدة واختلفوا في قل العفو فقرا ابو عمرو بالرفع وقرا الباقون
بالنصب وتقدم تسهيل همزة لاعنتكم للبزي في باب المفرد واختلفوا في حتى يطهرن فقرا حمزه والكسائي
وخلف وابو بكر بتشديد الطا والها والباقون بتخفيفها وتقدم اختلافهم في امالة انى شئتم وامالة

وكذلك تقدم ابدال شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد وكذلك استثناهن للازرق عن ورش في باب المد
واختلفوا في يخافا فقرا بضم اليا ابو جعفر ويعقوب وحمزه وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب ابي
الحارث في ادغام يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في لا تضار فقرا ابن كثير والبصريان
برفع الرا وقرا الباقون بفتحها واختلفوا عن ابي جعفر في سكونها مخففة فروى عيسى من غير طريق
ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الرا مع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب
ولا شهيد اخر السورة وروى ابن جماز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب
تشديد الرا وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقا الساكنين واختلفوا في ما اتيتم بالمعروف
هنا وما اتيتم من ربا في الروم فقرا ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجي وقرا الباقون بالمد من باب
الاعطا واتفقوا على المد في الموضع الثاني من قوله تعالى وما اتيتم من زكاة لان المراد به اعطيتم ولقوله اولئك
الزكاة بخلاف هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا فهي بخلاف قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم واختلفوا في ما لم تماسوهن
الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزه والكسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون
بفتح التا من غير الف في الثلاثة واختلفوا في قدره الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزه والكسائي وخلف
وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وتقدم مذهب رويس في
اختلاس كسرة ها بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه في باب ها الكناية واختلفوا في وصية
فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في فيضاعفه
هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفا فيهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا
في حذف الالف وتشديد العين منها ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن
عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الالف في جميع القران وقرا الباقون بالاثبات
والتخفيف واختلفوا في يبسط هنا وفي الخلق بصطة في الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزه والدوري
عن ابي عمرو وهشام وروح بالسين في الحرفين واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص
وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو وهم وروى
ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه وروى ابن حبش ابن جرير
عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلا الهمذاني
الا انه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت
عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب من طريق مدين وروى سائر الناس
عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والتلخيصين وغيرها
وروى المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية
هبة الله وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروى زيد والقباب عن الداجوني وسائر اصحاب
الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا
قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه وهي رواية الشذائي عن ذلية البلخي عن الاخفش
وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش
الا فيما ذكرنا ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق
التيسير وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن
التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد

فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وميسرة كلهم عن حفص وروى عبيد عنه والحضيني
عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص عليه العباس
المهدوي وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكي روى عن عمرو السين في
البقرة والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى
ابراهيم من طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذا روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان
عنه وهي رواية القاسم الوزان وغيره عن خلاد وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية
خلاد من طرقه وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى القاسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان
والتلخيص وسائر كتب المغاربة وانفرد فارس بن احمد فيما قراه على الداني بالوجهين جميعا السين والصاد
في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روى ذلك عن خلف من هذه الطرق سواه والله اعلم وقرا
الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن
يحيى عن ابي بكر وابو العلاء الحافظ عن الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في
الاعراف قلت ما ذكره ابو العلاء من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم
والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على قراءة بسطة بالسين
في هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية
ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحابه الثلاثة عن ابن كثير وانفرد
صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيهما بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي
عن روح بالصاد فيهما والله اعلم واختلفوا في غرفة فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح
الغين وقرا الباقون بضمها وتقدم الخلاف في ادغام ابي عمرو وهو الذين واختلفوا في دفاع الله
هنا والحج فقرا المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعدها وقرا الباقون دفع بفتح الدال
الفا من غير الف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لابن كثير
والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في اثبات الف انا وحذفها اذا اتى بعدها همزة
مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو انا احيي
وانا اول وانا انبئكم وانا اتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا نذير وروى الشذائي
عن ابن بويان عن ابي حسان ايضا عن ابي نشيط اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ
وابن مهران عن ابي حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن قالون ورواها ايضا ابو الحسن
بن ذؤابة القزاز ايضا عن ابي حسان كذلك رواها ابو عون عن الحلواني وروى الفرضي من طرق
المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذؤابة اداء عن ابي حسان كلاهما
عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي واحمد بن صالح والحلواني في غير طريق ابي عون وسائر
الرواة عن قالون وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وبالوجهين قرا على شيخه ابي الفتح من طريق ابي
نشيط قلت والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ بهما من طريق ابي نشيط وناخذ
بالحذف من طريق الحلواني اذ لم ناخذ لابي عون فان اخذنا لابي عون اخذنا بالاثبات والحذف ولا اثبات
على ابن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهما وروينا من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون
الشعراء والاحقاف وكذلك روى ابن سوار ايضا عن ابي اسحق الطبري عن ابن بويان وبه قرات من
طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرا الباقون بحذف الالف وصلا في الاحوال الثلاثة

ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه وتقدم اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم واظهاره
من باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة
والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في امالة حمارك من باب الامالة واختلفوا
في ننشزها فقرا ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرا الباقون بالراء المهملة واختلفوا في همزة
وصل قال اعلم والجزم فقرا حمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الامر واذا ابتدا كسرا همزة
الوصل وقرا الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر تقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى
بن وردان بتسهيل همزة تطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد واختلفوا في فصرهن اليك
فقرا ابو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في جزءا
عند هزوا وكذلك تقدم مذهب ابي جعفر في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم
في ادغام انبتت سبع من فصل تاء التانيث في الادغام الصغير وتقدم اختلافهم في تشديد
يضاعف عند فيضاعفه له في هذه السورة وتقدم مذهب ابي جعفر في ابدال رئاء الناس في
باب الهمز المفرد واختلفوا في ربوة هنا وفي المؤمنون فقرا ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرا
الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في اسكان اكلها عند هزوا من هذه السورة واختلفوا
في تشديد التاء التي تكون في اوائل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء اخرى ولم ترسم خطا
وذلك في احدى وثلاثين وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين
توفاهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي تلقف وفي
الانفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود فان تولوا
فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس الا باذنه وفي الحجر ما تنزل الملائكة وفي طه ما في يمينك تلقف
وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفي الشعراء فاذا هي تلقف وفيها على من تنزل
وفيها الشياطين تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن وفيها ولا ان تبدل وفي الصافات
لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي
الملك تكاد تميز وفي نون لما تخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من الف شهر
تنزل فروى البزي من طريقيه سوى الحمامي والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة بتشديد التاء في
هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا وعنه تلهى اثبته ومد
لالتقاء الساكنين كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لان التشديد عارض فلم يعتد به في حروفه وان
كان ساكنا غير ذلك من تنوين او غيره جمع بينهما اذ كان الجمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة
الرواية واستعماله عن القراء والعرب في غير ذلك وقد غلط الديواني فذكر في شرحه جمع الاصول
ان الجعبري اقراه بتحريك التنوين بالكسر من نارا تلظى على القياس ولا يصح قلت ووقفت على كلام الجعبري
في شرحه فقال وفيها وجهان يعني في العشرة التي فيها الساكنان صحيحين نحو هل تربصون بنا
وعلى من تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والداني والاكثرون والثاني كسره
واليهما اشرنا في الترجمة بقولنا "وان صح قبل الساكن ان شئت فاكسرا" فظهر ان الديواني لم يغلط
فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم احدا تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلام ولا يخرج على
ائمة القراء قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر جاز الارشاد بهمزة وصل وهذا وان
جاز عند اهل العربية في الكلام فانه غير جائز عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة ياخذها
الاخر عن الاول واقرؤوا كما علمتم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واما احسن قول امام اهل العربية

وشيخ الاقرا بالمدرسة العادلية ابي عبد الله محمد بن مالك قدم الشام من البلاد الاندلسية وصاحب
الالفية في قصيدته الدالية التي نظمها في القراات السبع العلية وجهان في كنتم تمنون مع تفكهون واخي
عنه بعض مجود واما الذي ساكن صحيح كهل تربصون ومن يكسر يحد عن الاقتدا واذا ابتدا بهن لم ابتدا بهن
مخففات لامتناع الابتدا بالساكن وموافقة الرسم والرواية والعجب للشيخ جمال الدين بن مالك
ذكر ما حكيناه عنه وقوله ما وقع في الفيته قال في شرح الكافية انك اذا ادغمت يعني احدى التاين
الزائدتين اول المضارع اجتلبت همزة الوصل وتبعه على ذلك ابنه فلا نعلم احدا تقدم الى ذلك قال شيخ
العربية الامام ابو محمد عبد الله بن هشام في اخر توضيحه ولم يجلب الله تعالى همزة وصل في اول المضارع
وانما ادغم هذا النوع في الوصل دون الابتدا وبذلك قرا البزي في الوصل ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم
تمنون واذا اردت التخفيف في الابتدا حذفت احدى التاين وهي الثانية لا الاولى خلافا لهشام
وذلك جائز في الوصل ايضا انتهى **قلت** وهذا هو الصواب ولكن عند ائمة القراة في تفصيل ذلك
ما كتب منه بتا واحدة كما ذكر وما كتب بتاين ثم تتفكروا ادغم وصلا وابتدي بتاين مخففتين اتباعا
للرسم والله اعلم وروى النجار والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة
عن البزي تخفيف هذه التا من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرا الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد
التا من قوله لا تناصرون في الصافات وكذا وافق رويس على تشديد نارا تلظى في الليل وانفرد
ابو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه الثلاث عن قنبل ايضا من جميع طرقه فخالف سائر
الناس والله اعلم **وقد** روى الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان فقال وحدثني ابو الفرج محمد بن
عبد الله النجار المقرئ عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن
البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التا في قوله في ال عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم
تفكهون قال الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطردا ولم يحصره بعدد
وكذلك فعل البزي في كتابه **قلت** ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق
اما النجار فهو من ائمة القراة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده
بهما وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرا بهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني
ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير بل قاله فيه وزاد ابو الفرج النجار
المقرئ عن قراته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته وزاد ابو الفرج النجار المقرئ وهذا
صريح في المشافهة **قلت** واما ابو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل
انفراده عن الزينبي **فقد** روى عن الزينبي غير واحد من الائمة كابي نصر الشذائي وابي الفرج الشنبوذي
وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن عبد الرحمن الولي وابي بكر بن احمد بن محمد بن بشير بن
الشارب فلا نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق الزينبي
هذا عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار وابي علي المالكي وابي العز وابي العلا وابي محمد السبط الخياط
لم يذكرهما ولعل الداني بانفراده بهما استشهد له بقياس النص ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية
والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم تكن
في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشاطبي تبع اذ لم يكونا من طريق كتابيهما وهذا موضع
يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي اليه الا حذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان
والله تعالى الموفق **و**اختلفوا في ومن يوت الحكمة فقرا يعقوب بكسر التا وهو على اصله في الوقف على اليا
كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على الرسوم وذلك يقتضي ان تكون من عنده

موصولة اي والذي يؤتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق
السيئات وقرا الباقون بفتح التا ولا خلاف عنهم في الوقف على التا **و**اختلفوا في نعما هنا والنساء
فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرا الباقون بكسرها وقرا ابو جعفر
باسكان العين **و**اختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفا كسرة العين
ليس الا يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون
قاطبة الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته وروده لغة وقد اختاره الامام
ابو عبيد احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي نعما المال
الصالح للرجل الصالح وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى
ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال والاسكان
اثر والاخفا اقيس **قلت** والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس
الا من طريق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان
في التيسير ولم يذكره الشاطبي ولما ذكر ابن شريح الاخفا عنهم قال وقرات ايضا لقالون بالاسكان
ولا اعلم احدا فرق بين قالون وغيره سواه وقرا الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد
الميم **و**اختلفوا في ويكفر عنكم فقرا ابن عامر وحفص بالياء والباقون بالنون وقرا المدنيان وحمزة
والكسائي وخلف بجزم الرا وقرا الباقون برفعها واختلفوا في تحسبهم وتحسبن وتحسب كيف وقع
مستقبلا فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرا الباقون بكسرها **و**اختلفوا
في فاذنوا فقرا حمزة وابو بكر بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال وقرا الباقون بفتحها ووصل
الهمزة **و**تقدم ضم ابي جعفر سين عسرة **و**اختلفوا في ميسرة فقرا نافع بضم السين وقرا الباقون
بفتحها **و**اختلفوا في وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها **و**تقدم
قراة البصريين ترجعون بفتح التا وكسر الجيم اوائل السورة وتقدم اسكان الها من يمل هو وصلا
لابي جعفر وقالون بخلاف عنهما واختلفوا في ان تضل فقرا حمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا في فتذكر فقرا حمزة ايضا برفع الرا والباقون بنصبها وقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف
وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون برفعهما
وتقدم تخفيف يضار واسكانها لابي جعفر والخلاف عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرا ابن
كثير وابو عمرو فرهن بضم الها والرا من غير الف وقرا الباقون بكسر الرا وفتح الها والف بعدها وتقدم
مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال الهمزة الذي اوتمن من باب الهمز المفرد **و**اختلفوا في فيغفر
ويعذب فقرا ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب برفع الرا والبا منهما وقرا الباقون بجزمهما **و**تقدم
اختلافهم في ادغام البا في الميم في باب حروف قربت مخارجها **و**اختلفوا في وكتبه فقرا حمزة و
الكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرا الباقون على الجمع **و**اختلفوا في لا نفرق فقرا يعقوب بالياء
وقرا الباقون بالنون **وفيها من ياات الاضافة ثمان** تقدم الكلام عليها اجمالا في بابها
اذ اعلم الموضعان فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وعهدي الظالمين اسكنها حمزة وحفص
بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وليؤمنوا بي
فتحها ورش مني الا فتحها المدنيان وابو عمرو ربي الذي سكنها حمزة **وفيها من ياات الزوائد
ست** تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبون فاتقون تكفرون ابتهن في الحالين يعقوب الداعي
اذا اثبت اليا في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم فاثبتها يعقوب

في الخالين دعان اثبت اليا فيهما وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها
في الحالين يعقوب واتقون يا اولي الالباب اثبت اليا وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب
في الحالين والله الموفق سورة آل عمران تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح
من باب السكت وتقدم ايضا الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل من
باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التورية وبين بين من باب الامالة واختلفوا في تغلبون و
تحشرون فقرا حمزه والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ابدال الفئة وفئتين
ويؤيد في باب الهمز المفرد واختلفوا في يرونهم فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون
بالغيب وتقدم اختلافهم في اؤنبئكم من باب الهمزتين من كلمة وكذلك اوجه الوقف عليها لحمزة في باب
واختلفوا في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر بضم الرا الا الموضع الثاني من المائدة وهو من اتبع رضوانه
فكسر الرا فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن ادم عنه فروى ابو عون الواسطي ضمه عن
شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك روى الجنازي والخزاعي عن الشذائي عن نفطويه عن شعيب
ايضا قلت والروايات صحيحة عن يحيى وعن ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كاخواته عن يحيى خلف ومحمد
بن المنذر وهي رواية الكسائي والاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن
يحيى الوكيعي والرفاعي وابو حمدون وهي رواية العليمي والبرجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم
كلهم عن ابي بكر وهي ايضا رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد النهرواني عن
عن اصحابه عن ابي حمدون بكسر كرهوا رضوانه في القتال لخالف الناس وقرا الباقون بكسر الرا
في جميع القران واختلفوا في ان الذين فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في
ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزه ويقاتلون بضم اليا والف بعد القاف وكسر التا من القتال وقرا
الباقون بفتح اليا واسكان القاف وحذف الالف وضم التا من القتل وتقدم لحيكم لابي جعفر
في البقرة وتقدم اختلافهم في تشديد اليا من الميت فيهما عند حرمت عليكم الميتة من البقرة واختلفوا
في تقاة فقرا يعقوب تقية بفتح التا وكسر القاف وتشديد اليا مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة
رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بضم التا والف بعد القاف في اللفظ وتقدم اختلافهم
في الامالة وبين بين في باب الامالة وكذلك اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عمران حيث وقع واختلفوا
في وضعت فقرا ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين وضم التا وقرا الباقون بفتح العين و
اسكان التا واختلفوا في وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفا وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا
في زكريا فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القران وقرا الباقون بالمد
والهمز الا ان ابا بكر بنصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف
واختلفوا في فنادته الملائكة فقرا حمزه والكسائي وخلف فناداه بالف بعد الدال ممالة على اصلهم
وقرا الباقون بتا تانيث ساكنة بعدها وتقدم مذهب الازرق عن ورش في ترقيق المحراب في باب
الراات وكذلك مذهب ابن ذكوان في امالة المجرور منه بالاختلاف والخلاف عنه في غيره من باب
الامالة واختلفوا في ان الله يبشرك بيحيى فقرا ابن عامر وحمزه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
واتفقوا على كسر همزة ان الله اصطفاك لوقوعه بعد صريح القول واختلفوا في يبشرك ويبشر
وما جاء من ذلك فقرا حمزه والكسائي يبشرك في الموضعين ويبشرك في سبحان والكهف بفتح اليا
وتخفيف الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزه فخفف يبشرهم في التوبة وانا
في الحجر وانا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم اما الذي في الشورى وهو ذلك الذي يبشر الله

فخففه ابن كثير وابو عمرو وحمزه والكسائي وقرا الباقون بضم اليا وتشديد الشين مكسورة من بشر
المضعف على التكثير واتفقوا على تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال
المجمع على تشديدها والبشر والابشار ثلاث لغات فصيحات واختلفوا في ونعلمه فقرا المدنيان
وعاصم ويعقوب باليا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في اني اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة من
باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق في مد واختلفوا في الطير فانفخ فيه فيكون طائرا فقرا ابو جعفر
الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة مكسورة على الافراد ووافقه
نافع ويعقوب في طائرا في الموضعين وتقدم ان الحنبلي انفرد عن هبة الله عن ابيه في رواية عيسى بن
وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرا الباقون باسكان اليا من غير الف ولا همز في الاربعة
الاحرف على الجمع وتقدمت امالة انصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة
واختلفوا في فيوفيهم فروى حفص ورويس باليا وانفرد بذلك البروجردي عن ابن اشتة عن المهدي
عن روح فخالف سائر الناس الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرا الباقون بالنون وتقدم
اختلافهم في ها انتم في باب الهمز المفرد وتقدمت قراة ابن كثير ان يؤتى بالاستفهام والتسهيل من
باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهب
من ابدل الهمزة منه في باب الهمز المفرد واختلفوا في تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون بضم التا
وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرا الباقون بفتح التا واللام واسكان العين مخففا واختلفوا
في ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزه وخلف ويعقوب بنصب الرا وقرا الباقون بالرفع وتقدم
مذهب ابي عمرو في اسكان الرا واختلافهما وكذلك يامركم من البقرة عند باريكم واختلفوا في لما
فقرا حمزه بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في اتيتكم من فقرا المدنيان اتيناكم بالنون
والالف على التعظيم وقرا الباقون بفتحها بتاء مضمومة من غير الف وتقدم اختلافهم في اقررتم
من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يبغون فقرا البصريان وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في ترجعون فقرا يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله
في فتح التا وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل حركة الهمزة واختلفوا
في حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزه والكسائي وخلف وحفص بكسر الحا وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب
الكسائي في امالة تقاته ومذهب الازرق في بين بين وتقدم تشديد البزي لتا ولا تفرقوا واختلافهم (مذهب ... من باب الامالة ٧)
في ترجع الامور عن البقرة وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون وسارعوا وما جاء منه
في باب الامالة واختلفوا في وما تفعلوا من خير فلن تكفروه فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص
بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهرواني وبكر بن شاذان عن زيد عن
ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس عن ابي عمرو وطريق النقاش
عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي عن طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري
التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه عن ابي عمرو
انه قال ما ابالي بالتا ام باليا قراتهما الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن قالا عنه وكان ابو عمرو يختار
التا قلت والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرات بهما من الطريقين الا ان
الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في ها انتم من باب
الهمز المفرد واختلفوا في يضركم فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الرا وتشديدها

وقرا الباقون بكسر الضاد وجزم الرا مخففة واختلفوا في منزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي
وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في مسومين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا
الباقون بفتحها وتقدم ليطمئن في باب الهمز المفرد وتقدم مضعفة في البقرة واختلفوا في وسارعوا
فقرا المدنيان وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا
الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح والقرح فقرا حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح وقرا الباقون بفتحها في الثلاثة واختلفوا
في كاين حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا
الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة وانفرد ابو علي العطار
عن النهرواني عن الاصبهاني في العنكبوت فقراها كابي جعفر من المد والتسهيل وتقدم بتسهيل
همزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على اليا من باب الوقف على الرسم
واختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التا من غير الف وقرا
الباقون بفتح التا والقاف والف بينهما وتقدم اختلافهم بالرعب عند هزوا من البقرة واختلفوا
في يغشى طائفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير وتقدم اختلافهم في الامالة
وبين بين من بابه واختلفوا في كله لله فقرا البصريان كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا
في والله بما تعملون بصير فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله ووافقهم
حفص على الكسر الا في موضعي هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي
هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم
مذهب ابي عمرو في اختلاس ان ينصركم واسكانها من البقرة واختلفوا في يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو
وعاصم بفتح اليا وضم الغين وقرا الباقون بضم اليا وفتح الغين وتقدم ضم را رضوان لابي بكر اول السورة
واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعده قتلوا في سبيل الله واخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام
قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني بتشديد التا من ما قتلوا
واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبد الله عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة
وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك
قرانا من طريق احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا
الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو قتلوا في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التا فيهما
ابن عامر واما حرف اخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد التا فيهما
ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول من هذه السورة
وهو ما ماتوا وما قتلوا اما المناسبة ما ماتوا ولان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا
ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن عامر انه قال ما كان من القتال
في سبيل الله بالتشديد وانفرد فارس بن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديد حكاية
لا اداء خالف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان
وقال لم يروه ذلك عنه الا من هذا الوجه ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف الاول
وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في نسخة بمصر بخطه والله اعلم واختلفوا في تحسبن
الذين فرواه هشام من طريقيه من طريق العراقيين قاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه فن

من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك وهي قراءة الداني على ابي القاسم
الفارسي من طريقه وقراءة على ابي الفتح فارس عن قراءة على عبد الباقي بن الحسن عن قراءة على ابي الحسن
علي بن محمد المقري عن قراءة على ابي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد عن قراءة على ابيه عن قراءة على الحلواني
وكذلك روى ابراهيم بن عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتا على الخطاب وهي قراءة
الداني على ابي الفتح عن قراءة على عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراءة على ابي الحسن
عن قراءة على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب
العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب بن غلبون في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته
وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن اخواته في اواخر البقرة
واختلفوا في وان الله لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يحزنك
ويحزنهم ويحزن الذين ويحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم اليا وكسر الزاي من كلمة الاحرف الا الانبيا
لا يحزنهم الفزع الاكبر فقرا ابن جعفر فيه وحده بضم اليا وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح اليا وضم
الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبيا ونافع في الانبيا واختلفوا في ولا يحسبن الذين كفروا
ولا يحسبن يبخلون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون فيهما بالغيب واختلفوا في يميز هنا
والانفال ليميز الله فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم اليا الاولى وتشديد اليا الاخرى فيهما وقراهما
الباقون بالفتح والتخفيف واختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب باليا وضمها
وفتح التا وقتلهم برفع اللام ويقول باليا وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التا وقتلهم بالنصب
ونقول بالنون واختلفوا في والزبر والكتاب فقرا ابن عامر وبالزبر بزيادة با بعد الواو وبالزبر
واختلف عن هشام في وبالكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه الا ما سنذكره بزيادة
البا وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءة على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني عن الفضل بن شاذان والحسن
بن ابي مهران واحمد بن ابراهيم وغيرهم وقال الى فارس بن احمد قال قال لي عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني
في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه ان اليا ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن
هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه عن وجه مشهور الى ابي الدردا
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القاسم بن سلام
مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله
بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام
الدردا عن ابي الدردا في مصاحف اهل الشام في سورة ال عمران جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب
كلهن باليا قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني السجستاني ان اليا مرسومة في وبالزبر
وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه الى اهل الشام قلت
وكذا رايته انا بالمصحف الشامي بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر عن
الداجوني عن اصحابه عنه ولولا الرواية الثقاة عن هشام بحذف اليا ايضا لقطعت بما قطع به الداني عن
هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الا من سنذكر عنه عن اصحابه عن هشام حذف البا وكذا
روى النقاش عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني
عنه وقد رايته في مصحف المدينة البا ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي
الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ ابو العلا عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني جميعا بالبا

فيها وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا
الباقون بالحذف فيهما وكذا هما في مصاحفهم واختلفوا في ليبيننه ولا يكتمونه فقرا ابن كثير وابو
عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ولا يحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون
ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا يحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب
وضم اليا وقرا الباقون بالخطاب وفتح اليا وتقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار
في بابها واختلفوا في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فقرا حمزه والكسائي وخلف بتقديم
قتلوا وتقدم يقتلون الفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعل فيهما وتقدم تشديد
ابن عامر وابن كثير الذان من قتلوا واختلفوا في ولا يغرنك ويحطمنكم ويستخفنك فاما نذهبن بك
او نرينك فروى رويس تخفيف النون من هذه الافعال الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلا
الهمداني عنه بتخفيف يجرمنكم لا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس بن الوليد
عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في اماله وبغيرك والصواب
تقييده بلا يغرنك فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف له على نذهبن انه بالالف فنص الاستاذ
ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو العز وغير واحد على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظان
ابو عمرو وابو العلا ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون ولا ابو القاسم
الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر
وانهم لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد من الكلم الخمس
واختلفوا في لكن اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون بالتخفيف فيهما
وفيها من ياءات الاضافة ست وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر وحفص مني انك ولي الذين
فتحها المدنيان وابو عمرو واني اعيذها وانصاري الى الله فتحهما المدنيان اني اخلق فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وفيها من ياءات الاضافة الزوائد ثلاث ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان
وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروي لابن شنبوذ عن قنبل واطيعون اثبتها في الحالين
يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واسمعيل واثبتها في الحالين يعقوب وروي
ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله الموفق سورة النساء اختلفوا في تساءلون
بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا حمزه بخفض الميم وقرا
الباقون بنصبها وتقدمت امالة طاب لحمزه في بابها واختلفوا في واحدة فقرا ابو جعفر بالرفع
وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قياما وفي المائدة قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما
وافقه نافع هنا وقرا الباقون بالالف في الحرفين وتقدمت امالة ضعافا لخلف عن حمزه وبخلاف
عن خلاد في بابها واختلفوا في سيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم اليا وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في فلامه من
فلامه السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزه والكسائي
بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا وكذلك لا يكسرانها في الاخيرين الا وصلا فلو ابتدا ضماها وكذلك قرا الباقون
في الحالين واختلفوا في ان اضيف الى جمع وذلك في اربعة مواضع في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي
النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم وكسر الكسائي الهمزة وحدها وذلك في الوصل ايضا وقرا الباقون
بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتدا فيهن كذلك واختلفوا في يوصي بها في الموضعين فقرا
ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيها وافقهم في الاخير منهما وقرا الباقون بكسر الصاد فيهما

واختلفوا في يدخله جنات ويدخله نارا هنا والفتح يدخله ويعذبه وفي التغابن يكفر عنه ويدخله
وفي الطلاق يدخله فقرا المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرا الباقون باليا فيهن واختلفوا
في اللذان وهذان وهاتين وفذانك واللذين في حم السجدة فقرا المدنيان ابن كثير بتشديد النون في الخمسة
وهو على اصله في مد الالف وتمكين اليا لالتقا الساكنين وافقه ابو عمرو ورويس في فذانك وقرا الباقون ن
بالتخفيف فيهن وتقدم ذكر الان في باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في كرها هنا والتوبة والاحقاف
فقرا حمزه والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن وافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف
فيه عن هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقه الا هبة المفسر ضم الكاف وروى الحلواني من جميع
طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك
قرا الباقون في الثلاثة واختلفوا في مبينة ومبينات فقرا المدنيان والبصريان وقرا الباقون
بكسرها منهما واختلفوا في المحصنات ومحصنات فقرا الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفا
او منكرا الا الحرف الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النسا فانه قرا بفتح الصاد كالجماعة
لان معناه ذوات الازواج وكذلك قرا الباقون في الجميع واختلفوا في واحل لكم فقرا ابو جعفر وحمزه
والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحا وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في واحصن فقرا
حمزه والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا
في تجارة عن تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا الباقون برفعها وتقدم ادغام ابي الحارث يفعل
ذلك في بابه واختلفوا في مدخلا هنا وفي الحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بالضم وتقدم
في النقل واسئلوا الا ابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل اختلفوا في عاقدت فقرا الكوفيون
بغير الف وقرا الباقون بالالف واختلفوا في بما حفظ الله فقرا ابو جعفر بنصب الها وقرا الباقون ن
برفعها فاعلى قراءة ابي جعفر موصولة وفي حفظ ضمير يعود عليه مرفوع اي بالبر الذي حفظ حق الله
من التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وبتقدير المضاف يتعين لان الذات المقدسة لا ينسب
حفظها الى احد وتقدم اختلافهم في الجار وامالته وبين بين من بابه وتقدم مذهب يعقوب
في ادغام والصاحب بالجنب كابي عمرو من باب الادغام الكبير واختلفوا في البخل هنا والحديد
فقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح البا والخا وقرا الباقون بضم البا وسكون الخا واختلفوا في حسنة فقرا
المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في تشديد يضعفها في البقرة
تقدم ابدال رئا الناس في الهمز المفرد واختلفوا في تسوى فقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح التا
وتخفيف السين وقرا المدنيان وابن عامر بفتح التا وتشديد السين وقرا الباقون بضم التا وتخفيف
السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين بين وتقدم امالة سكارى والناس في بابها
واختلفوا في لامستم هنا والمائدة فقرا حمزه والكسائي وخلف بغير الف فيهما وقرا الباقون فيهما
بالالف وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك
تقدم ان اقتلوا او اخرجوا عند هاوتقدم اشمام قيل الهمزة اوائل البقرة واختلفوا في الا قليلا منهم
فقرا ابن عامر بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم ابدال ابي جعفر ليبطئن في باب الهمز المفرد واختلفوا
في كان لم يكن فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالتا على التانيث وقرا الباقون باليا على التذكير
وتقدم اختلافهم في ادغام او يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ولا تظلمون
فتيلا انظر فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزه والكسائي وخلف بالغيب وروى عنه سائر الرواة
بالخطاب كالباقين وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا

ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بفتح اليا من الحرفين حيث وقع وافقهما في مبينات صح صح

واختلف عن روح فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب صح

وكذلك ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي وانفقوا على الغيب في قوله تعالى في هذه السورة بل الله
يزكي من يشآء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لاجل ان
قوله من يشآء للغيب فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع جلالته انه ذكر في
كتاب الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا فيه والمختلف فيه مجمعا عليه وتقدم
اختلافهم في الوقف على مال من بابه وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة لابي عمرو وحمزه في اخر باب
الادغام الكبير واختلفوا في اصدق وتصديق ويصدقون وفاصدع وقصد ويصدر وما
اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا حمزه والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي وافقهم
رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في غيره فروى النخاس والجوهري كذلك
بالاشمام جميع ذلك وبه قطع ابن مهران له وروى عنه ابو الطيب وابن مقسم بالصاد الخالصة
وبه قطع الهذلي وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حصرت صدورهم فقرا يعقوب بنصب التا منونة
وهو على اصله في الوقف بالها عليه كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه له الاستاذ ابو
العز وغيره وهو الصحيح في مذهبه والذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعض الائمة الوقف عليها بالتا
لجميع القرا كابن سوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالها على اصله في
كل ما كتب من المؤنث بالتا ويقف عليه هو وغيره بالها على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا شيئا
والباقون باسكان التا وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام تائها من فصل تا التانيث وكذا مذهب
الازرق في الرا من ايها واختلفوا في فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات فقرا حمزه والكسائي وخلف
في الثلاثة فتثبتوا من التثبيت وقرا الباقون في الثلاثة من التبيين واختلفوا في القى اليكم السلم
لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزه وخلف بحذف الف السلام وقرا الباقون باثباتها واختلفوا
في لست مومنا فروى النهرواني عن ابن شبيب وابن مهران كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما
عن عيسى بن وردان فتح الميم التي بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز
وكسرها سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرا الباقون واختلفوا في غير اولي فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي
وخلف بنصب الرا وقرا الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم الملائكة للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم
في ها انتم في باب الهمز المفرد واختلفوا في فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن قرا ابو عمرو وحمزه وخلف يؤتيه
بالياء وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه انه النون لبعد الاسم
العظيم عن فسوف نؤتيه فلم تحسن فيه الغيبة وحسنه في الثاني لقربه والله اعلم وتقدم اختلافهم
في الها من نوله ونصله من باب هاء الكناية واختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المؤمن
فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم اليا وفتح الخا في هذه السورة ومريم والاول
من المؤمن وافقهم رويس في مريم واول المؤمن وهو قوله سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن ابي بكر
فيه فروى العليمي عنه من طريق العراقيين قاطبة فتح اليا وضم الخا وهو المأخوذ به من جميع طرقه واختلف
عن يحيى بن ادم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني عنه كذلك وجعل له من طريق الشنبوذي
عن ابي عون عنه الوجهين فانه قال روى الشنبوذي باسناده عن يحيى فتح اليا وضم الخا قال الكارزيني
والذي قراته بضم اليا فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت وعلى ضم اليا وفتح الخا سائر الرواة
عن يحيى وقد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بفتح اليا وضم الخا في الحرف الاول من المؤمن
خاصة وقرا ابو عمرو ويدخلونها في فاطر بضم اليا وفتح الخا وقرا بفتح اليا وضم الخا في المواضع الخمسة
وتقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابراهيم لابن عامر في المواضع الثلاثة الاخيرة من هذه السورة

في البقرة واختلفوا في ان يصالحا فقرا الكوفيون يصلحا بضم اليا واسكان الصاد وكسر اللام من غير
الف وقرا الباقون بفتح اليا والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها واختلفوا في ان تلووا
فقرا ابن عامر وحمزه تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها
واوان اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة واختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون
بفتح النون والهمزة والزاي فيهما واختلفوا في وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي
وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي عثمان عن الدوري
عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة واختلفوا في الدرك فقرا الكوفيون باسكان الرا وقرا
الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على وسوف يؤت الله بالياء من باب الوقف على الرسوم
واختلفوا في فسوف يؤتيهم فروى حفص بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في تعدوا فقرا ابو
جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذا روى ورش الا انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف
عنه في اسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد
كابي جعفر سواء وقد ورد النص عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين ويعبر بعضهم عنه
بالاخفا فرارا من الجمع بين الساكنين وهو من طريق ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم
لم يذكروا سواه وروى الوجهين عنه جميعا الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفا اقيس والاسكان
اثر وقرا الباقون باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله في بابه واختلفوا
في سنؤتيهم اجرا فقرا حمزه وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في زبورا هنا والزبور في
سبحان والزبور في الانبيا فقرا حمزه وخلف بضم الزاي وقرا الباقون بفتحها والله المستعان

سورة المائدة اختلفوا في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان — داله
وابو بكر باسكان النون واختلفوا عن ابن جماز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى سائر
الرواة عنه فتح النون وبذلك قرا الباقون فيهما واختلفوا في ان صدوركم فقرا ابن كثير وابو عمرو
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم ولا تعاونوا للبزي ومذهب ابي جعفر في تشديد الميتة من سورة
البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفا المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم وقف يعقوب على
واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطا انضا من البقرة واختلفوا في ارجلكم فقرا نافع وابن
عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في قاسية
فقرا حمزه والكسائي بتشديد اليا من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف اليا وتقدم اختلافهم — في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم اختلافهم صح صح
في امالة جبارين وبين يدي من باب الامالة وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب رويس في الوقف عليه
بالها واختلفوا في من اجل ذلك فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون من وقرا الباقون بفتح
الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا
وبابه من البقرة عند هزوا وتقدم اختلافهم في يحزنك في آل عمران وتقدم امالة الدوري عن الكسائي
يسارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة واختلفوا في العين والانف
والاذن والسن والجروح فقرا الكسائي بالرفع في الخمسة وافقه في الجروح خاصة ابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في وليحكم فقرا حمزه بكسر اللام ونصب الميم
وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق واختلفوا في يبغون
فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في ويقول الذين آمنوا فقرا المدنيان وابن كثير

وابن عامر بغير واو كما هو في مصاحفهم وقرا الباقون ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرا
منهم البصريان بفتح اللام وقرا الباقون من القرا بالرفع واختلفوا في من يرتد فقرا المدنيان وابن عامر
بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بدال
واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة بدالين باجماع المصاحف
عليه كذلك ولان طول سورة البقرة تقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الاترى الى قوله تعالى
ومن يشاق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فك ادغامه وقوله تعالى ومن يشا الله في
الحشر كيف اجمع على ادغامه وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز والله اعلم واختلفوا
في والكفار فقرا البصريان والكسائي بخفض الراو وقرا الباقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله
في الامالة والفتح وقفا ووصلا واختلفوا في وعبد الطاغوت فقرا حمزة بضم البا من عبد وخفض
الطاغوت وقرا الباقون بالفتح والنصب واختلفوا في رسالته فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
وابو بكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التا وقرا الباقون بغير الف وبنصب التا على التوحيد وتقدم
اختلافهم في همز الصابئون من باب الهمز المفرد واختلفوا في الا تكون فقرا البصريان وحمزة والكسائي
وخلف برفع النون وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في عقدتم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
عقدتم بالقصر والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا انه بالالف وقرا الباقون بالتشديد
من غير الف واختلفوا في فجزا مثل فقرا الكوفيون ويعقوب فجزا بالتنوين مثل برفع اللام وقرا
الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة طعام فقرا المدنيان وابن عامر كفارة
بغير تنوين طعام فقرا المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون
بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد
بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به
عن ايام كثيرة وتقدم فيما الا ابن عامر في اول النسا واختلفوا استحق فروى حفص بفتح التا والحا
واذا ابتدى كسر همزة الوصل وقرا الباقون بضم التا وكسر الحا واذا ابتدوا ضموا الهمزة واختلفوا في
الاوليان فقرا حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون
على الجمع وقرا الباقون باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم اختلافهم في الغيوب
في البقرة عند واتوا البيوت وتقدم اختلافهم في الطاير وطايرا في ال عمران واختلفوا في الا سحر مبين
هنا وفي اول يونس وفي هود والصف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالف بعد السين وكسر الحا في
الاربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحا من غير
الف في الاربعة واختلفوا في هل يستطيع ربك فقرا الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب
وهو على اصله في ادغام اللام في التا وقرا الباقون بالغيب والرفع واختلفوا في منزلها فقرا المدنيان
وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في هذا يوم فقرا نافع بالنصب وقرا
الباقون بالرفع فيها من ياءات الاضافة ست يدي اليك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص
اني اخاف ان اقول فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني اريد فاني اعذبه فتحهما المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص ومن الزوائد واخشون ولا اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر واثبتها في
الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله اعلم

سورة الانعام

تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من ولقد استهزئ من البقرة وتقدم مذهب ابي جعفر في ابدال
همزتها من باب الهمز المفرد واختلفوا في من يصرف فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر يصرف

بفتح اليا وكسر الرا وقرا الباقون بضم اليا وفتح الرا وتقدم اختلافهم في اينكم لتشهدون في باب الهمزتين
من كلمة واختلفوا في يحشرهم ثم نقول هنا وسبا فقرا يعقوب باليا في يحشر ويقول جميعا في السورتين
وافقه حفص في سبا وقرا الباقون بالنون فيهما من السورتين واختلفوا في ثم لم تكن فقرا حمزة والكسائي
ويعقوب والعليمي عن ابي بكر باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في فتنتهم فقرا
ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التا وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في والله ربنا فقرا حمزة و
الكسائي وخلف بنصب البا وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في ولا نكذب ونكون فقرا حمزة
ويعقوب وحفص بنصب البا والنون منهما وافقهم ابن عامر في ونكون وقرا الباقون بالرفع فيهما
واختلفوا في وللدار الاخرة فقرا ابن عامر ولدار بلام واحدة وتخفيف الدال والاخرة بخفض التا على
الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع
على النعت وكذا هو في مصاحفهم ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه
واختلفوا في افلا يعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويس فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب في
الاربعة وافقهم ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابو بكر في يوسف واختلف
عن ابن عامر في يس فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش و
الصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام
والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرا الباقون في
الاربعة وتقدم قراءة نافع يحزنك في ال عمران واختلفوا في يكذبونك فقرا نافع والكسائي بالتخفيف وقرا
الباقون بالتشديد وتقدم قراءة ابن كثير ينزل الله مخففا وتقدم اختلافهم في همز ارايتكم وارايتم
من باب الهمز المفرد واختلفوا في فتحنا هنا والاعراف والقمر وفتحت في الانبيا فقرا ابن عامر وابن
وردان بتشديد التا في الاربعة وافقهما ابن جماز وروح في القمر والانبيا ووافقهم رويس في الانبيا
واختلف عنه في الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف
عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل تشديدهما وكذا روى ابن جبير
عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا
على تخفيف فتحنا عليهم بابا في المؤمنين لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله اعلم
وتقدم ضم الها من به انظر للاصبهاني في باب ها الكناية وتقدم اشمام صاد يصدفون في سورة
النساء واختلفوا في بالغداة هنا والكهف فقرا ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين واسكان
الدال وواو بعدها وقرا الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين واختلفوا في انه من
عمل فانه غفور رحيم فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الاولى وقرا
الباقون بالكسر فيهما واختلفوا في ولتستبين فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر باليا على التذكير
وقرا الباقون بالتا على التانيث او الخطاب واختلفوا في سبيل فقرا المدنيان بنصب اللام وقرا
الباقون بالرفع واختلفوا في يقض الحق فقرا المدنيان وابن كثير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة
من القصص وقرا الباقون باسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضا ويعقوب على اصله في
الوقف باليا كما تقدم في بابه واختلفوا في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرا حمزة توفاه
واستهواه بالف ممالة بعد الفا والواو وقرا الباقون بتا ساكنة بعدهما واختلفوا في من ينجيكم هنا
وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنا وننجي المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم
وفي مريم ننجي الذين وفي العنكبوت لننجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم

من فتح ابو يعقوب بتخفيف تسعة احرف منها ما عدا الزمر والصف ووافقه على الثانى هنا ناصر وابن
كثير وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجونى عن اصحابه عن هشام ووافقه
على الثالث من يونس الكسائى وحفص ووافقه فى الحجر والاول من العنكبوت حمزه والكسائى وخلف
ووافقه على موضع مريم الكسائى وعلى الثانى من العنكبوت ابن كثير وحمزه والكسائى وخلف وابو بكر
واما موضع الزمر فخففه روح وحده وشدد الباقون سائرهن واما حرف الصف فشدده
ابن عامر وخففه الباقون واختلفوا فى خفية هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخا وقرا الباقون
بضمها واختلفوا فى انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد الجيم من غير يا ولا تا وكذلك
هو فى مصاحفهم واتفقوا على انجيتنا فى سورة يونس لانه اخبار على توجيههم الى الله بالدعا
فقال عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك انما يكون بالخطاب بخلاف ما فى هذه
السورة فانه قال تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قائلين ذلك اذ يحتمل الخطاب
ويحتمل حكاية الحال والله اعلم وهم فى الامالة على اصولهم وقرا الباقون باليا والتا من غير الف
وكذا هو فى مصاحفهم واختلفوا فى ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها
واختلفوا فى ازر فقرا يعقوب برفع الرا وقرا الباقون بنصبها وتقدم خلافهم فى امالة راى
كوكبا وراى القمر وراى الشمس من باب الامالة واختلفوا فى اتحاجونى فقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف
النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلوانى والداجونى عن اصحابه من جميع طرقه الا المفسر
عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الدانى على ابى الفتح عن قراته على ابى احمد
وبه قرا ايضا على ابى الحسن عن قراته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلوانى وبذلك قطع له
المهدوى وابن سفيان وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الازرق الجمال
عن الحلوانى والمفسر وحده عن الداجونى عن اصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلوانى
وبذلك قرا الدانى على شيخه الفارسى عن قراته على ابى طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا ايضا على
ابى الفتح عن قراته على عبد الباقى عن اصحابه عنه وهى رواية ابن عباد عن هشام وبها قرا من طريقه الدانى
على ابى الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون واختلفوا فى نرفع درجات من نشا هنا ويوسف فقرا
الكوفيون بالتنوين فيهما ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما واختلفوا
فى اليسع هنا وفى ص فقرا حمزه والكسائى وخلف بتشديد اللام واسكان اليا فى الموضعين وقرا
الباقون باسكان اللام مخففة وفتح اليا فيهما وتقدم اختلافهم فى هداهم اقتده من باب الوقف
على المرسوم واختلفوا فى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو
بالغيب فى الثلاثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن واختلفوا فى ولتنذر فروى ابو بكر بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واختلفوا فى تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائى وحفص بنصب النون وقرا
الباقون برفعها وتقدم اختلافهم فى الميت عند حرمت عليكم الميتة فى البقرة واختلفوا فى جاعل
الليل سكنا فقرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف ونصب اللام من الليل وقرا الباقون
بالالف وكسر العين ورفع الليل واختلفوا فى فمستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف
وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لان المعنى ان الله تعالى استودعه فهو مفعول
واختلفوا فى الى ثمره من الموضعين فى هذه السورة وفى ولياكلوا من ثمره فى يس فقرا حمزه والكسائى وخلف
بضم الثا والميم فى الثلاثة وقرا الباقون بفتحهما فيهن واختلفوا فى وخرقوا فقرا المدنيان بتشديد الرا وقرا
الباقون بالتخفيف واختلفوا فى درست فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين

اللام وحفص صح

وفتح التا وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التا وقرا الباقون بغير الف واسكان
السين وفتح التا واختلفوا فى عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وقرا الباقون بفتح العين
واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن ابى عمرو فى اسكان يشعركم واختلاسها واختلفوا فى
انها اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابى بكر فروى العليمى عنه
كسر الهمزة فروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذى فى العنوان وبعض المهدوى
وابن سفيان وابن شريح ومكى وابو الطيب بن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون
وغيرهم على الوجهين وقرات على ابى يحيى بالوجهين جميعا واخبرنى انه قرا على نصر بن يوسف بالفتح وان ابن
شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا اخذ بالوجهين فى رواية يحيى وقال الدانى وقرات انا فى رواية يحيى عن ابى بكر
من طريق الصريفينى بالوجهين وبلغنى عن ابن مجاهد انه كان يختار فى رواية يحيى الكسر وبلغنى عن ابن شنبوذ
انه كان يختار فى رواية الفتح قلت وقد جاء عن يحيى بن ادم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرا الكسر
ام فتح كان شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابى بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر
وجها واحدا كالعليمى والبرجمى والجعفى وهرون بن حاتم وابن ابى اميه والاعشى من رواية الشمونى وابن
غالب والتيمى وروى سائر الرواة عنه الفتح كاسحق الازرق والجكوبى والكسائى وصح عنه اسناد الفتح عن
عاصم وجها واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم واختلفوا فى لا يؤمنون فقرا ابن عامر
وحمزه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا فى قبلا اما فقرا المدنيان وابن عامر وحمزه بالخطاب
وقرا الباقون بضمها وتذكر حرف الكهف فى موضعه ان شا الله تعالى واختلفوا فى منزل من ربك
فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاى وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا فى كلمات ربك هنا وفى
يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد فى الثلاثة ووافقهم ابن كثير وابو عمرو فى
يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجميع فيهن ومن افرد فهو على اصله فى الوقف بالتا والها والامالة
كما تقدم واختلفوا فى فصل لكم فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفا والصاد وقرا الباقون بضم الفا
وكسر الصاد واختلفوا فى حرم عليكم فقرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحا والرا وقرا الباقون
بضم الحا وكسر الرا وتقدم كسر الطا من اضطررتم اليه لابن وردان بخلاف عنه من البقرة واختلفوا
فى ليضلون هنا وليضلوا فى يونس فقرا الكوفيون بضم اليا فيهما وقرا الباقون بفتحها فيهما وتقدم تشديد
ميتا للمدنيين ويعقوب فى البقرة واختلفوا فى رسالاته فقرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف
الالف بعد اللام ونصب التا على التوحيد وقرا الباقون بالالف وكسر التا على الجمع واختلفوا فى ضيقا
هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان اليا مخففة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا فى يصعد فقرا
ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر بفتح اليا والصاد مشددة والف
بعدها وتخفيف العين وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف واختلفوا فى نحشرهم هنا
وفى الموضع الثانى من يونس نحشرهم كان لم يلبثوا فروى حفص باليا فيهما ووافقه روح هنا وقرا الباقون
فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول من يونس وهو قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا فى عما يعملون هنا وآخر هود
والنمل فقرا ابن عامر بالخطاب فى الثلاثة ووافقه المدنيان ويعقوب وحفص فى هود والنمل وقرا
الباقون بالغيب فيهن واختلفوا فى مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وهو هنا وفى هود ويس
والزمر فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيها وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا فى من تكون له
عاقبة الدار هنا والقصص فقرا حمزه والكسائى وخلف فيهما باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا

على ابى سهل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرنى انه قرا صح

بكسر القاف صح

بكسرها مشددة واختلفوا فى حصاده فقرا ... وقرا الباقون ... صح

على التأنيث اختلفوا في بزعمهم في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي منهما وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا
في زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي وكسر اليا من زين ورفع لام قتل
ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف
وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجمهور نحاة البصريين على ان هذا
لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري حمله على ذلك انه راى
في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا باليا ولو قرا بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في
اموالهم لوجد في ذلك مندوحة **قلت** والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراة القران
بالراي والتشهي وهل يستحل مسلم القراة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل
وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص ذلك
بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها
ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي
صريح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد
قراه بما تلقى وتلقن وروى وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعه وانا رايتها فيه
كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن
الصواب **فقد** كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وقبة الملك والمأتي اليها من اقطار
الارض في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
احد المجتهدين المتبعين والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن عامر مقلد
في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجائب
الدنيا والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينئذ
بعض هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان
في حلقته اربعمائة عريف يقومون عنه بالقراة ولم يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف
مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه انكر على ابن عامر شيئا من قراءته ولا طعن فيها ولا اشار
اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية واعمالها لا ياخذون
الا بقراة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى حدود الخمسمائة واول من نقل عنه انه انكر هذه القراة وغيرها
من القراات الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلثمائة وقد عد ذلك من سقطات
ابن جرير حتى قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر
ولله در امام النحاة ابي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال في كافيته الشافية

وحجتي قراءة ابن عامر ... فكم لها من عاضد وناصر

وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا
اما وروده في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد من ذلك سيبويه والاخفش
وابو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ينكر ما يخرج به كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما
فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير اولى بالجواز وقرئ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله **واما** قوته من جهة المعنى فقد ذكر ابن مالك من ثلاثة اوجه احدها كون الفاصل فضلة فانه
لذلك صالح لعدم الاعتداد به الثاني انه غير اجنبي معنى لانه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث ان الفاصل

مقدر التأخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعنى حتى ان العرب لو لم تستعمل مثل
هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله فانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي كثيرا فاستحق الفصل
بغير اجنبي ان تكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا فان كانوا قد فصلوا بين المتضايفين بالجملة في قول
بعض العرب هو غلام ان شاء الله اخيك فالفصل بالمفرد اسهل **ثم** ان هذه القراة قد كانوا يحافظون
عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراة قال واخبرني ايوب
يعني ابن تميم شيخه قال قرات على ابي عبد الملك قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم قال ايوب فقلت له ان في مصحفي وكان قديما شركاؤهم فمحى ابو عبد الملك اليا وجعل
مكان اليا واوا قال ايوب ثم قرات على يحيى بن الحارث شركاؤهم فرد علي يحيى شركائهم باليا فقلت
له انه كان في مصحفي باليا فحككت وجعلت واوا فقال يحيى انت رجل محوت الصواب وكتبت الخطا فرددتها
في المصحف على الامر الاول وقرا الباقون زين بفتح الزاي واليا قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال
شركاؤهم برفع الهمزة **و**اختلفوا في وان يكن ميتة فقرا ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام
وابو بكر بالتا على التانيث **و**اختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو الذي رواه
الجماعة عن الداجوني عن غيره وروى الشذائي عنه التانيث فوافق الجماعة **قلت** وكلاهما صحيح عن الداجوني
الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون **و**اختلفوا في ميتة فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر
برفع التا وابو جعفر على اصله في تشديد اليا وقرا الباقون بالنصب **و**تقدم تشديد قتلوا لابن كثير
وابن عامر في سورة آل عمران **و**تقدم اسكان اكله لنافع وابن كثير عند هزوا في البقرة **و**تقدم خلافهم
في ثمره من هذه السورة **و**اختلفوا في حصاده فقرا البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحا وقرا الباقون بكسرها
تقدم اختلافهم في ءالذكرين عند هزوا من البقرة تقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من الذكرين من
باب الهمزتين من كلمة **و**اختلفوا في المعز فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام
بفتح العين وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بسكون العين وكذلك قرا الباقون **و**اختلفوا في الا ان يكون
فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وحمزة بالتا على التانيث **و**قد انفرد المفسر عن الداجوني عن اصحابه
عن هشام باليا على التذكير وبذلك قرا الباقون **و**اختلفوا في ميتة فقرا ابو جعفر وابن عامر بالرفع وقرا
الباقون بالنصب **و**تقدم كسر النون والطاء في فمن اضطر في البقرة **و**تقدم انفراد فارس بن احمد في ضم ها
بيوتهم **و**اختلفوا في تذكرون اذا كان بالتا خطابا وحسن معها تا اخرى فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرا الباقون بالتشديد **و**اختلفوا في وان هذا فقرا حمزة والكسائي
وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها الا ان يعقوب وابن عامر خففا النون والباقون بالتشديد
تقدم مذهب البزي في تشديد تا فتفرق عند تا انه من البقرة **و**اختلفوا في تاتيهم الملائكة هنا وفي
النحل فقراهما حمزة والكسائي وخلف باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث فيهما **و**اختلفوا في
فرقوا هنا وفي الروم فقراهما حمزة والكسائي فارقوا بالالف مع تخفيف الراء وقرا الباقون بغير الف مع التشديد
فيهما **و**اختلفوا في عشر امثالها فقرا يعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع وقرا الباقون بغير تنوين
وخفض امثالها على الاضافة **و**اختلفوا في دينا قيما فقرا ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وكسر اليا
مشددة **و**تقدم ملة ابراهيم في البقرة لابن عامر **وفيها من ياءات الاضافة ثمان** اني امرت ومماتي لله
فتحها المدنيان اني اخاف الله اني اراك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وجهي لله فتحها المدنيان
وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي الى صراط فتحها المدنيان وابو عمرو ومحياي
اسكنها نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر على ما تقدم في بابها **وفيها من الزوائد واحدة**

وقد هدان ولا انبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وكذلك روي عن قنبل
من طريق ابن شنبوذ كما تقدم **سورة الاعراف** تقدم السكت لابي جعفر على كل حرف من
الفواتح في بابه واختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرا ابن عامر يتذكرون بيا قبل التا وكذا هو في مصاحف
اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون بتا واحدة من غير يا قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزه
والكسائي وخلف وحفص على اصلهم في تخفيف الذال وتقدم قراة ابي جعفر للملائكة اسجدوا في البقرة
تقدم تسهيل همزة لاملان الثانية للاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا واول
الروم والزخرف وفاليوم لا يخرجون منها في الجاثية فقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة
وضم الرا في الاربعة ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف
عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القاسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش
عن الاخفش عنه فتح التا وضم الرا كروايته هنا والزخرف وكذا روى هبة الله عن الاخفش وهي
رواية ابن خرزاد عن ابن ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش
كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير بسواه والله اعلم وروى
عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التا وفتح الرا وبذلك انفرد عنه زيد من طريق
الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله
اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون انه بفتح التا وضم الرا وهذا على قوله لا يسرا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وهذه في غاية اللطف ونهاية الحسن فتامله قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير مع تمكنه
ووفور معرفته غلطا فاحشا على ورش فحكى عنه انه ضم التا وفتح الرا قال وذلك خطا منه قلة انعام
وغفلة قلت قد ورد الخلاف فيه في رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق وهي قراة
ابي السماك واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضا على حرف الحشر
وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب
اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعد ولئن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا على قوله يوم يخرجون من الاجداث
في سال الحملا على قوله يوفضون ولان قوله سراعا حال منهم فلا بد من تسمية الفاعل والله اعلم وتقدم
ذكر يواري في باب الامالة لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سواتكم للازرق
عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرا الباقون
برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن
لا يعلمون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في لا تفتح لهم فقرا ابو عمرو بالتانيث
والتخفيف وقرا حمزه والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد وتقدم
ادغام من جهنم مهاد لرويس مع ادغام ابي عمرو في الكبير واختلفوا في وما كنا لنهتدي لولا
فقرا ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالواو وكذلك في
مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث
وقع وهو في الموضعين من هذه السورة وفي الشعرا والصافات فقرا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون
بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال موذن لابي جعفر والازرق من باب الهمز المفرد واختلفوا في ان
لعنة الله فقرا نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنت واختلف عن قنبل
فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر
العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنبوذ وابو عون وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه

تشديد النون ونصب اللعنة وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع
الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك قرا
الباقون وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشي الليل هنا
والرعد فقرا يعقوب وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها
فيها واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاربعة الاسما وقرا الباقون
بنصبها وكسر التا من مسخرات تا جمع المونث السالم وتقدم خفية لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح
في البقرة واختلفوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرا عاصم بالبا الموحدة وضمها واسكان الشين في
المواضع الثلاثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرا الباقون بالنون وضمها وضم الشين
وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف يذكرون من اواخر الانعام
وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم اليا وكسر الرا من قوله
لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح اليا وضم الرا وكذلك قرا الباقون واختلفوا
في الا نكدا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها واختلفوا من اله غيره حيث وقع
وهو هنا وفي هود والمومنين فقرا ابو جعفر والكسائي بخفض الرا وكسر الها بعدها وقرا
الباقون بفتح الرا وضم الها واختلفوا في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرا ابو عمرو
بتخفيف اللام في الثلاثة وقرا الباقون بتشديدها فيها وتقدم اختلافهم في بصطة في سورة
البقرة واختلفوا في قال الملا من قصة صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك هو في
المصاحف الشامية وقرا الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الاخبار
والاستفهام والهمزتين من انكم لتاتون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في او امن فقرا المدنيان
وابن كثير وابن عامر باسكان الواو وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز على اصلهما في القا
حركة الهمزة على الواو وقرا الباقون بفتح الواو واختلفوا في حقيق على ان فقرا نافع على بتشديد اليا
وفتحها على انها بالاضافة وقرا الباقون على على انها حرف جر وتقدم اختلافهم في ارجه في باب ها
الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس فقرا حمزه والكسائي وخلف سحار على وزن فعال
بتشديد الحا والف بعدها في الموضعين وهم على اصلهم في الفتح والامالة كما تقدم في بابها وقرا الباقون
في السورتين ساحر على وزن فاعل والالف قبل الحا واتفقوا على حرف الشعرا انه سحار لانه جواب
لقول فرعون فيما استشارهم فيه امر موسى عليه السلام بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو
ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فتناسب اللفظان واما التي
في يونس فهي انصل جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه عن المبالغة والله
اعلم وتقدم اختلافهم في ان لنا لاجرا خبرا واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب
الهمزتين من كلمة واختلف في تلقف ما هنا وطه والشعرا فروى حفص تخفيف القاف في الثلاثة
وقرا الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التا وصلا وتقدم اختلافهم
في قال فرعون امنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا
في سنقتل فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التا من غير تشديد وقرا
الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التا وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا والنحل فقرا
ابن عامر وابو بكر بضم الرا فيهما وقرا الباقون بكسرها فيهما واختلفوا في يعكفون فقرا حمزه والكسائي
والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى المطوعي وابن مقسم والقطيعي عنه كسرها

وروى عنه الشطوي بضمها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في وإذ نجيناكم فقرا ابن عامر بالف بعد الجيم من
غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بيا ونون والف بعدها وكذلك هو في مصاحفهم
والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبعة واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقرا نافع بفتح اليا واسكان
القاف وضم التا من غير تشديد وقرا الباقون بضم اليا وفتح القاف وكسر التا مشددة وتقدم اختلافهم
في واعدنا مشددة واختلفوا في جعله دكا هنا والكهف فقرا حمزه والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا
من غير تنوين في الموضعين ووافقهم عاصم في الكهف وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين
واختلفوا في برسالاتي فقرا المدنيان وابن كثير وروح برسالتي بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون
بالالف على الجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح الرا والشين وقرا الباقون بضم الرا
واسكان الشين واختلفوا في من حليهم فقرا حمزه والكسائي بكسر الحا وقرا يعقوب بفتح الحا واسكان
اللام وتخفيف اليا وقرا الباقون بضم الحا وكلهم كسر اللام وشدد اليا مكسورة سوى يعقوب وتقدم
انفراد فارس عن رويس عنه بضم الها واختلفوا في لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرا حمزه والكسائي
وخلف بالخطاب فيهما ونصب البا من ربنا وقرا الباقون بالغيب فيهما ورفع البا واختلفوا في ابن ام هنا
وفي طه يا ابن ام فقرا ابن عامر وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا الباقون بفتحها
فيهما اختلفوا في اصرهم فقرا ابن عامر اصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا
الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد وتقدم الخلاف في نغفر لكم من سورة
البقرة واختلفوا في خطاياكم فقرا المدنيان ويعقوب خطاياكم بجمع السلامة ورفع التا وقرا ابن عامر
بالافراد ورفع التا وقرا ابو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم جمع التكسير وقرا الباقون بجمع السلامة وكسر
التا نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة من اجل الرسم واختلفوا في معذرة فروى حفص بالنصب
وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في بعذاب بئيس فقرا المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر البا ويا
ساكنة بعدها من غير همز وقرا ابن عامر الا زيدا عن الداجوني كذلك الا انه همز اليا واختلف عن ابي بكر
فروى عنه الثقات قال كان حفظي عن عاصم بئيس على مثال فعيل ثم جاءني منها شك فتركت روايتها
عن عاصم واخذتها عن الاعمش بئس مثل حمزه وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح اليا ثم يا ساكنة
ثم همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر بن حماد المنقي كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه
وهي رواية الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح اليا وكسر الهمزة
ويا بعدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني والجريجي عن ابي عون عن الصريفيني وروى عنه
الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرا ابو عمرو والداني
من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرا الباقون وتقدم تسهيل تاذن عن الاصبهاني في باب الهمز
المفرد وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في يمسكون فروى ابو بكر بتخفيف
السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في ذرياتهم هنا والموضع الثاني من الطور وهو والحقنا
بهم ذرياتهم وفي يس واية لهم انا حملنا ذرياتهم فقرا ابن كثير والكوفيون بغير الف على التوحيد
في الثلاثة مع فتح التا ووافقهم ابو عمرو على حرف يس وقرا الباقون بالالف على الجمع مع كسر التا في
الثلاثة ويذكر اختلافهم في الاول من الطور في موضعه ان شاء الله واختلفوا في ان تقولوا او تقولوا
فقرا ابو عمرو بالغيب فيهما وقرا الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك
من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرا حمزه بفتح اليا
والحا في الثلاثة ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرا الباقون بضم اليا وكسر الحا في الثلاثة واختلفوا

في ويذرهم فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون وقرا الباقون باليا وقرا حمزه والكسائي
وخلف بجزم الرا وقرا الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا نذير وقوله انا احيي في
البقرة واختلفوا في جعلا له شركا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الرا مع التنوين
من غير مد ولا همز وقرا الباقون بضم الشين وفتح الرا والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا
لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرا نافع باسكان التا وفتح البا فيهما وقرا الباقون
بفتح التا مشددة وكسر البا في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا ويبطش بالذي في القصص
ونبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرا ابو جعفر بضم الطا في الثلاثة وقرا الباقون بكسرها فيهن
واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى ابن حبش عن السوسي حذف اليا واثبات يا واحدة مفتوحة
مشددة وكذا روى ابو نصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي عمرو
وكذا رواه خير في مختصره عن اليزيدي وكذا رواه ابو خالد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا رواه
عبد الوارث عن ابي عمرو ادا وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف
وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطا اذ المشدد لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله في الادغام
الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان رواته يروونه مع عدم الادغام الكبير فقد نص عليه
صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة فالياء المشددة بعد
الالف وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد
اختلف توجيه هاتين الروايتين فاما فتح الروايتين فخرجها الامام ابو علي الفارسي على حذف
لام الفعل من ولييي وهي اليا الثانية وادغام يا فعيل في يا الاضافة وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم
وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو غطي في تحقير عطا وقد قيل في تخريجها غير ذلك وهذا احسن
واما كسر اليا فوجهها ان يكون المحذوف يا المتكلم لالتقائها ساكنا كما تحذف يا الاضافة عند
لقيها الساكن فقيل يلزم على هذا انما يكون الحذف حالة الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك
بل الرواية بالحذف وقفا ووصلا ويقال على هذا لا احتياج الى اعادتها وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل
كما في فاخشون اليوم ويقض الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزه بمصرخي كما سيجي ان شاء الله
وقرا الباقون بيائين الاولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف
على رسمها بيا واحدة واختلفوا في مسهم طائف فقرا البصريان وابن كثير والكسائي طيف
بيا ساكنة بين الطا والفا من غير همز ولا الف وقرا الباقون بالف بعد الطا وهمزة مكسورة بعدها
واختلفوا في يمدونهم فقرا المدنيان بضم اليا وكسر الميم وقرا الباقون بفتح اليا وضم الميم وتقدم ابدال
ترى لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل القران لابن كثير في باب النقل وفيها من ياءات الاضافة
سبع حرم ربي الفواحش اسكنها حمزه اني اخاف من بعدي اعجلتم فتحهما المدنيان وابن كثير
وابو عمرو فارسل معي فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل معي فتحها حفص اني اصطفيتك
فتحها ابن كثير وابو عمرو وآياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزه عذابي اصيب فتحها اهل المدينه وفيها
من الزوائد ثنتان ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر والداجوني عن هشام واثبتها
في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون
اثبتها في الحالين يعقوب والله هو المستعان

سورة الانفال

اختلفوا في مردفين فقرا
المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد
لانه نص في كتابه على انه قرا به على قنبل قال وهو وهم وكان يقرا له ويقري بكسر الدال قال الداني وكذلك

قرات من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الاداء عنه قلت وبذلك قرا الباقون واختلفوا
في يغشاكم النعاس فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين والف بعدها لفظ النعاس بالرفع وقرا المدنيان
بضم اليا وكسر الشين وبيا بعدها النعاس بالنصب وكذلك قرا الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا
الشين وتقدم ذكر الرعب في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن
الشياطين كفروا وتقدم اختلافهم في امالة رمى من باب الامالة واختلفوا في موهن كيد فقرا المدنيان
وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الها وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين
وخفض كيد على الاضافة وقرا الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وان الله فقرا
المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها ولا تولوا ذكر للبزي في البقرة وتقدم
الخلاف في تميز في اواخر ال عمران واختلفوا في بما تعملون بصير فروى رويس بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة في الموضعين فقرا ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما
وقرا الباقون بالضم فيهما واختلفوا في من حي فقرا المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر
بيائين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك
بيائين وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد بيا واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك
في كتابه السبعة وفي كتابه المكي وانه قرا بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلافه في ذلك
قال الداني ان ذلك وهم منه قلت وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وابي ربيعة
كلهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في ترجع الامور في
اوائل البقرة وتقدم ابدال الهمزة فئة ورياء الناس في باب الهمز المفرد وتقدم تشديد التا ولا تنازعوا للبزي في
اواخر البقرة واختلفوا في اذ يتوفى فقرا ابن عامر بالتا على التانيث وهشام على اصله في ادغام الذال في
التا وقرا الباقون باليا على التذكير واختلفوا في لا يحسبن الذين هنا والنور فقرا ابن عامر وحمزه
بالغيب فيهما ووافقهما ابو جعفر وحفص هنا واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطي عنه كذلك
فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرا الباقون فيهما واختلفوا
في انهم لا يعجزون فقرا ابن عامر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون فروى رويس
تشديد الها وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لابي بكر في البقرة واختلفوا في وان
يكن منكم مائة فقرا الكوفيون والبصريان باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث واختلفوا
في ان فيكم ضعفا فقرا عاصم وحمزه وخلف بفتح الضاد وقرا الباقون بضمها وقرا ابو جعفر بفتح
العين والمد والهمز مفتوحة نصبا ولا تنوين ولا يصح ما روى عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرا الباقون باسكان
العين منونا من غير مد ولا همز واختلفوا في فان يكن منكم مائة فقرا الكوفيون باليا على التذكير وقرا
الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في ان تكون له فقرا البصريان وابو جعفر بالتا مؤنثا وقرا البا
باليا مذكرا واختلفوا في له اسرى ومن الاسرى فقرا ابو جعفر اسارى والاسارى بضم الهمزة فيهما
وبالف بعد السين ووافقه ابو عمرو في الاسارى وقرا الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير
الف بعدها فيهما وهم على اصولهم في الامالة وبين بين كما تقدم من بابه واختلفوا في ولايتهم
هنا وفي الكهف هنالك الولاية فقرا حمزه بكسر الواو فيهما ووافقه الكسائي وخلف في الكهف
وقرا الباقون بفتح الواو في الموضعين وفيها من يات الاضافة يائان اني ارى اني اخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله اعلم سورة التوبة تقدم اختلافهم
في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لا ايمان لهم فقرا ابن عا

بكسر الهمزة على انه مصدر وقرا الباقون بفتحها على انه جمع وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس
في يتوب الله بنصب اليا على انه جواب الامر من حيث انه داخل فيه من جهة المعنى قال ابن عطية يعني
ان قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة لكم ايها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة
الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة المسلمين ينشا عنها اسلام كثير من الناس وهي رواية روح
بن قرة ومهد بن الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن ابي عمرو وقراة زيد بن علي واختار الزعفراني
واختلفوا في ان يعمروا مساجد الله فقرا البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرا الباقون
بالجمع واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد وتقدم الخلاف في
يبشرهم في ال عمران وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد
سقاة بضم السين وحذف اليا بعد الالف جمع ساق ككرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف
جمع عامر مثل صانع وصنعة وهي رواية ميمونة والقورسي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير
الانطاكي عن ابن جماز وهي قراة عبد الله بن الزبير وقد رايتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الالف
كقيامه وحماله ثم رايتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما
ولا في احدهما وهذه الرواية تدل على حذفها منها اذ هي محتملة الرسم وقرا الباقون بكسر السين وبيا
مفتوحة بعد الالف وبكسر العين وبالف بعد الميم واختلفوا في عشيرتكم فروى ابو بكر بالالف
على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واتفقوا من هذه الطرق على الافراد في المجادلة لان اللفظ
ليس مقام بسط واطناب الا تراه عدد هنا ما لم يعدده في المجادلة واتى هنا بالواو وهنالك باو
والله اعلم واختلفوا في عزير ابن فقرا عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل ولا يجوز
ضمه في مذهب الكسائي لان الضمة في ابن ضمة اعراب وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم همز يضاهئون
لعاصم في باب الهمز المفرد واختلفوا في اثنى عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرا ابو جعفر باسكان
العين من الثلاثة ولا بد من مد الف اثنا لالتقا الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره
وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس بن احمد وقراة شيبة وطلحة في ما رواه الحلواني
عنه وقد تقدم عنه مزيد في باب المد وقيل ليس من ذلك بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم
التقت حلقتا البطان باثبات الف حلقتا البطان وانفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان
بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلاثة وتقدم النسيء في باب الهمز المفرد واختلفوا
في يضل به فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص بضم اليا وفتح الضاد وقرا يعقوب بضم اليا وكسر
الضاد وقرا الباقون بفتح اليا وكسر الضاد وتقدم ليواطيوا وان يطفيوا لابي جعفر في باب الهمز
المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الامالة واختلفوا في وكلمة الله هي فقرا يعقوب بنصب تا التانيث
وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في كرها في سورة النسا واختلفوا في ان تقبل منهم فقرا
حمزه والكسائي وخلف باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث وما حكاه الامام ابو عبيد
في كتابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو واختلفوا في او مدخلا فقرا
يعقوب بفتح الميم واسكان الدال المخففة وقرا الباقون بضم الميم وفتح الدال المشددة واختلفوا في
يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرا يعقوب بضم الميم من الثلاثة وقرا الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر
اسكان اذن لنافع في سورة البقرة عند هزوا واختلفوا في ورحمة للذين امنوا فقرا حمزه بالخفض
وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في ان يعف عن طائفة منكم نعذب طائفة فقرا عاصم نعف بالنون
مفتوحة وضم الفا نعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب وقرا الباقون يعف بيا مضمومة

وفتح الفا تقذب بتا مضمومة وفتح الذال الطائفة بالرفع وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا
في جاء المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في دائرة السوء هنا
والفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين في الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما وورش من طريق
الازرق على اصله في مد الواو واتفقوا على فتح السين في قوله تعالى ما كان ابوك امرأ سوء وامطرت مطر
السوء والظانين بالله ظن السوء وظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول
هو رجل سوء في ضد قولك رجل صدق واتفقوا على ضمها في قوله تعالى وما مسني السوء وان النفس
لامارة بالسوء وان اراد بكم سوءا لان المراد به المكروه والبلاء ولما صلح كل من ذلك في الموضعين المذكورين
اختلفوا فيهما والله اعلم وتقدم ضم را قربة لورش في البقرة واختلفوا في والانصار الذين اتبعوهم
فقرا يعقوب برفع الرا وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو المواضع الاخير هنا فقرا
ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تا تحتها وكذلك هي في المصاحف المكية وقرا الباقون بحذف لفظ
من وفتح التا وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها في سائر القران فيحتمل انها انما
لم تكتب من في هذا الموضع لان المعنى ينبع الما من تحت اشجارها لا انه ياتي من موضع ويجري من تحت هذه
الاشجار واما في سائر القران فالمعنى انها تاتي من موضع وتجري تحت هذه الاشجار فلا اختلاف للمعنى
خولف في الخط وتكون هذه الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم واظهارا لمنزلتهم
لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلوة واكمل التسليم ولمن تبعهم بالاحسان
والتكريم والله اعلم واختلفوا في ان صلوتك فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص ان صلاتك على
التوحيد وفتح التا وقرا الباقون بالجمع وكسر التا وتقدم اختلافهم في همز مرجون من باب الهمز المفرد
واختلفوا في والذين اتخذوا فقرا المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا هي في مصاحف المدينة والشام
وقرا الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر
بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منهما
وتقدم اختلافهم في جرف عند هزوا من البقرة وتقدم هار في باب الامالة واختلفوا في الا ان فقرا
يعقوب بتخفيف اللام بجعله حرف جر وقرا الباقون بتشديدها على انه حرف استثنا واختلفوا
في تقطع فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزه وحفص بفتح التا وقرا الباقون بضمها وتقدم
يقتلون ويقتلون في اواخر ال عمران وتقدم ابراهام في البقرة لابن عامر وتقدم ساعة العسرة فيها
عند هزوا واختلفوا في كاد تزيغ فقرا حمزه وحفص بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث
وتقدم ضاقت في الامالة لحمزه وتقدم يطون لابي جعفر وكذا موطئا بخلافه في باب الهمز المفرد واختلفوا
في فلا يرون فقرا حمزه ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وفيها من يات الاضافة ثنتان
معي ابدا اسكنها يعقوب وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر معي عدوا فتحها حفص والله اعلم

سورة يونس عليه السلام

تقدم السكت لابي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم
في امالة الر في بابها تقدم اختلافهم في لساحر في اواخر المائدة واختلفوا في حقا انه فقرا ابو جعفر
بفتح الهمزه وقرا الباقون بكسرها وتقدم همز ضيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في نفصل الايات فقرا ابن
كثير والبصريان وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني
في تسهيل همزه واطمانوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي اليهم اجلهم فقرا ابن عامر ويعقوب
بفتح القاف والضاد وقلب اليا الفا اجلهم بالنصب وقرا الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح
اليا اجلهم بالرفع واختلفوا في ولا ادراكم ولا اقسم فروى قنبل من طرقه بحذف الالف التي بعد

اللام فتصير لام التوكيد واختلف عن البزي فروى العراقيون قاطبة من طريقه ابي ربيعة عنه كذلك
في الموضعين وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى
ابن الحباب عن البزي اثبات الالف فيهما على انها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون
قاطبة عن البزي من طرقه وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وبذلك
قرا الباقون فيهما وتقدم تبنوه لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في عما يشركون هنا وفي
موضعي النحل وفي الروم فقرا حمزه والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعه وقرا الباقون بالغيب
فيهن واختلفوا في ما يمكرون فروى روح بالغيب وقرى الباقون بالخطاب واختلفوا في
يسيركم في البر فقرا ابن عامر وابو جعفر بفتح اليا وبنون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة
من النشر وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغيرها وقرا الباقون بضم اليا وسين مهملة مفتوحة
بعدها يا مكسورة من التسيير وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في متاع الحياة فروى
حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها واختلفوا في قطعا فقرا ابن كثير ويعقوب والكسائي
باسكان الطا وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في هنالك تبلوا فقرا حمزه والكسائي وخلف بتائين
من التلاوة وقرا الباقون بالتا واليا من البلوى وتقدم اختلافهم في كلمات في سورة الانعام
واختلفوا في امن لا يهدي فقرا ابن كثير وابن عامر وورش بفتح اليا والها وتشديد الدال وقرا
ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الها وقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح اليا واسكان الها وتخفيف
الدال وقرا يعقوب وحفص بفتح اليا وكسر الها وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسر اليا واختلف
في الها عن ابي عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح اليا وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة
وكثير من العراقيين عن ابي عمرو اختلاس فتحة الها وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفا وبعضهم بالاشمام
وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة من رواية
اليزيدي وغيره وقال ابن رومي قال العباس قرانه على ابي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تضع شيئا
قال ابن رومي فقلت للعباس خذه على انت على لفظ ابي عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان
ابو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن حبش عن السوسي ادا وهي رواية شجاع عن ابي عمرو
نصا وادا وهو الذي لم يقرا الداني على شيوخه سواه ولم ياخذ الا به ولم ينص الحافظ الهمداني وابن مهران
على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرأت على شيوخي قال وكان الرئيس ابو الخطاب
احسن الناس تلفظا به وانا اعيده مرارا حتى وقعت على مقصوده وقال لي كذا اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح
قال ابن شيطا والاشارة وسط بين قراة من سكن وفتح يعني مع تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين
اتمام فتحة الها كقراة ابن كثير وابن عامر سوا وبذلك نص الامام ابو جعفر احمد بن جبير وابو جعفر محمد
بن سعدان في جامعه وبه كان ياخذ ابو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدين وغيرهم قال الداني وذلك الصعوبة
اختلاس الفتحة خفته اعتمادا على من روى ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسين بن علي البصري حدثنا احمد
بن نصر قال قال ابن مجاهد قل من روايته يضبط هذا وسالت متقدما منهم مشهورا عن يهدي فلفظ به
ثلاث مرات كل واحدة تخالف اختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة من الاستاذ
تذلله والاتمام احد الوجهين في المستنير والكامل ولم يذكر في الارشاد سواه وانفرد صاحب العنوان
باسكان الها في روايتيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وحده وروى اكثر المغاربة وبعض
المصريين عن قالون الاختلاس كاختلاس ابي عمرو سوا وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ بسواه مع نصه
عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون عنه الا ان ابا الحسن

اغرب جدا فجعله اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق بينهما فيما تعطيه عبارته في تذكرته والذي
قرا عليه ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه وروى العراقيون قاطبة
وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسمعيل والمسيبي واكثر
رواة نافع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وهو احد الوجهين في الكافي
وروى اكثر اهل الادا عن ابن جماز الاسكان كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر
ابن سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهو رواية الهمري وهو الذي لم يذكر الهذلي عن
جميع الطرق عنه سواه وتقدم اختلافهم في قوله نعما ولكن الناس انفسهم يظلمون عند قوله تعالى ولكن
الشياطين كفروا من البقرة وتقدم نحشرهم كان لحفص في الانعام وتقدم ذكر الان وقد في الموضعين
من هذه السورة في باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل وتقدم يستنبونك لابي جعفر واختلفوا
في فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة ابي رضي الله عنه ورويناها مسندة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا
ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد قراءة عليه انا علي بن احمد بن عبد الواحد انا عمر بن محمد البغدادي
انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابو بكر الخطيب انا القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن
احمد اللؤلؤي انا ابو داود الحافظ ثنا محمد بن عبد الله ثنا المغيرة بن سلمة ثنا ابن المبارك عن الاجلح
حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون يعني بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه
ابو داود وكذلك في كتابه وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في مما تجمعون فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همز ارايتم من باب الهمز المفرد وآلله اذن لكم في
الهمزتين من كلمة واختلفوا في وما يعزب هنا وفي سبا فقرا الكسائي بكسر الزاي وقرا الباقون بضمها
واختلفوا في ولا اصغر ولا اكبر فقرا يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرا الباقون بالنصب
واتفقوا على رفع الحرفين في سبا لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في فاجمعوا فروى ابو الطيب
والقاضي ابو العلا عن النخاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ
ابو العلاء لرويس في غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة
عن الحمامي على خلاف ذلك نعم رواها من النخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي في المنتهى
وهي قراءة عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن ابي عمرو ووردت عن نافع وهي اختيار ابن مقسم
والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال الفقهاء جمع كيده ثم اتى وقيل جمع واجمع بمعنى وقيل الاجماع في الاحداث
والجمع في الاعيان وقد يستعمل كل مكان الاخر وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا في
وشركاءكم فقرا يعقوب برفع الهمزة عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون
مبتدا محذوف الخبر للدلالة عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب واختلف عن
ابي بكر في وتكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصابة الاعشى
عن شعيب وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيى بن ادم عنه واكثر اصحاب
ابي بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في بكل ساحر عليم في الاعراف وتقدم
اختلافهم في همز السحر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ليضلوا في الانعام واختلف
عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام بتخفيف النون فتكون
لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار والدة على قراءة من رفع او يجعل حالا

من فاستقيما اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة
او كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان وتفعلان وقد سمع كسرها وقد
اجاز الفراء ويونس ادخالها ساكنة نحو اضربان ولتضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان
تكون النون هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقا
وغيره هي الثقيلة وحذفت النون الاولى منهما تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها حذف نونا متحركا
واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتتبعان على ان النون نون توكيد
خفيفة او ثقيلة مبني ولا قبله للنهي انفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة
وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون ادا عن الاخفش عن ابن ذكوان قال الداني
وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا ذلك عن الاخفش في
(عن ابن ذكوان نصا وادا بتخفيف النون وتشديد التا وكذا نص عليه الاخفش صح صح)
كتابه وكذلك روى الداجوني قلت قد صحت عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد النون
من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني عن
هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية التغلبي عن
ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعا ووردت ايضا عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان
وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم والله اعلم ولا اعلم احدا رواها
باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله فقال وقرا بتخفيف التاء واسكان
النون وهي الخفيفة قلت وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف عليها في مذهب
من خفف النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا
يؤخذ به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه قطعا وروى الحلواني عن هشام تشديد
التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرا الباقون ونص كل من ابي طاهر بن سوار
والحافظ ابي العلاء على الوجهين جميعا عن الداجوني تخييرا عن هشام واختلفوا في امنت انه فقرا
حمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم تخفيف ننجيك ليعقوب في
الانعام وتقدم فسئل الذين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم افانت في الهمز المفرد
واختلفوا في ويجعل الرجس فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء وتقدم ننجي رسلنا ليعقوب
وننجي المؤمنين له وللكسائي وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على ننجي المؤمنين في باب
الوقف على المرسوم وفيها من ياءات الاضافة خمس لي ان ابدله من اني اخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ونفسي ان ربي انه فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها زائدة تنظرون
اثبتها في الحالين يعقوب والله الهادي للصواب سورة هود عليه السلام تقدم سكت
ابي جعفر في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في الامالة وتقدم وان تولوا للبزي في البقرة تقدم
اختلافهم في ساحر مبين في المائدة وتقدم الاختلاف في يضعف في البقرة واختلفوا في
اني لكم نذير في قصة نوح عليه السلام فقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها وتقدم بادي الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا في فعميت عليكم فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على
الفتح والتخفيف من قوله تعالى فعميت عليهم الانباء لانها في امر الاخرة ففرق بينها وبين امر
الدنيا فان الشبهات تزول في الاخرة والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت حجتهم والله اعلم
واختلفوا في كل من زوجين هنا والمؤمنون فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون

بغير تنوين على الاضافة واختلفوا في مجراها فقرا حمزه والكساى وخلف وحفص بفتح الميم
وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان من المولفين وشبههم في ذلك والله
اعلم انهم راوا فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل انما اريد فتح الرا واما انها
فانه روى عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة روايته عن الصوري والفتح
روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة وهذا مما ينبغي ان ينتبه له وهو مما لا يعرفه الا المتقن
الصناعة العالمين بالنصوص والعلل المطلعين على احوال الرواة فكذلك اضرب عنه الحافظ ابو العلا
ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابي العز الذى نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكذا
فعل سبط الخياط وهو اكبر اصحاب ابي العز وابن سوار واجلهم وقرا الباقون بضم الميم وهو على اصولهم
كما بيناه منصوصا مفصلا واختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا وفي يوسف وثلاثة في لقمان
وفي الصافات فروى حفص بفتح اليا في الستة وافقه ابو بكر هنا ووافقه في الحرف الاخير من لقمان
وهو قوله يا بني اقم الصلاة البزي وخفف اليا وسكنها قنبل وقرا ابن كثير الاول من لقمان
وهو يا بني لا تشرك بتخفيف اليا واسكانها ولا خلاف عنه في كسر اليا مشددة في الحرف الاوسط
وهو يا بني انها وكذلك قرا الباقون في الستة الاحرف وتقدم اختلافهم في ادغام اركب معنا
واظهاره من باب حروف قربت مخارجها وتقدم اشمام قيل وغيض في اوائل البقرة واختلفوا
في انه عمل غير فقرا يعقوب والكساى عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الرا وقرا الباقون بفتح الميم
ورفع اللام منونة ورفع الرا واختلفوا في فلا تسئلن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام و
تشديد النون وقرا ابن كثير والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا ان هبة الله بن سلمة
المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون كالحلواني عن هشام وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف
النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني الا المفسر وهم في اثبات اليا وحذفها على ما
تقدم في باب الزوائد وسياتي اخر السورة ان شاء الله تعالى وتقدم فان تولوا للبزي واختلفوا
في ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرا المدنيان والكساى بفتح الميم فيهما وقرا الباقون
بكسرها فيهما واختلفوا في الا ان ثمودا هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا وفي العنكبوت وثمودا وقد
تبين لكم وفي النجم وثمودا فما ابقى فقرا يعقوب وحمزه وحفص ثمود في الاربعة بغير تنوين ووافقهم
ابو بكر في حرف النجم وانفرد ابو علي العطار شيخ ابن سوار عن الكتاني عن الجريري عن ابن عون عن القرشي
عن يحيى عنه فيه بوجهين احدهما عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك قرا الباقون في الاربعة
وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير الف وان كانت مرسومة وبذلك جاءت الرواية
عنهم منصوصة لا نعلم عن احد منهم في ذلك خلافا الا ما انفرد به ابو الربيع الزهراني عن حفص
عن عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف بالف واختلفوا في الا بعدا لثمود فقرا الكساى بكسر الدال مع
التنوين وقرا الباقون بغير تنوين مع فتحها واختلفوا في قال سلام هنا والذاريات فقرا حمزه
والكساى سلم بكسر السين واسكان اللام من غير الف فيهما وقراهما الباقون بفتح السين واللام
والف بعدها واختلفوا في يعقوب قالت فقرا ابن عامر وحمزة وحفص بنصب البا وقرا
الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في امالة راى في بابها وتقدم اختلافهم في اشمام سيء
بهم في اوائل البقرة واختلفوا في فاسر باهلك هنا والحجر والدخان فاسر بعبادي وفي طه
والشعرا ان اسر فقرا المدنيان وابن كثير بوصل الالف في الخمسة ويكسرون النون من ان للساكنين
وصلا ويبتدون بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والوصل على اصولهم

واختلفوا في امراتك فقرا ابن كثير وابو عمرو برفع التا وانفرد محمد بن جعفر الاشناني عن الهاشمي
عن اسمعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في اصلوتك فقرا حمزه و
الكساى وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد وقرا الباقون باثباتها على الجمع وتقدم ذكر مكنتكم
في اخر ال عمران وانفرد ابو العلا الهمداني بتخفيفه عن رويس ولعله سهو وتقدم ذكر مكانتكم كلاهما
لابي بكر في الانعام وتقدم لا تكلم للبزي واختلفوا في سعدوا فقرا حمزه والكساى وخلف وحفص
بضم السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان كلا فقرا نافع وابن كثير وابو بكر باسكان النون
مخففة وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في لما هنا ويس والزخرف والطارق فقرا ابو جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزه بتشديد الميم هنا والطارق وشددها في يس لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزه وابن
جماز وشددها في الزخرف لما متاع الحياة الدنيا عاصم وحمزه وابن جماز واختلف فيه عن هشام
فروى عنه المشارقة قاطبة واكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه الا ان الحافظ ابا عمرو
الداني اثبت له الوجهين اعني التخفيف والتشديد في جامع البيان واطلق الخلاف له في التيسير
واقتصر له على التخفيف فقط في مفرداته قال في جامعه وبذلك يعني التخفيف قرات على ابي الفتح في رواية
الحلواني وابن عباد عن هشام وقال لي التشديد عن هشام قلت والوجهان صحيحان عن هشام فا
لتخفيف رواه ابراهيم دحيم وابن ابي حسان نصا عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه ابي القاسم
عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر بن عمرو عن ابي حسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد
فارس ولكن الكتب مطبقة شرقا وغربا على التشديد له بلا خلاف وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن
وابي القاسم وقرا الباقون بتخفيف الميم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها
المخففة من الثقيلة واعمالها مع التخفيف لغة للعرب كما نص عليه سيبويه ووجه لما هنا ان اللام
هي الداخلة في خبر ان المخففة والمشددة وما زائدة واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم
في موضع خبر ان وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا لاقسم ليوفينهم ووجه
تشديدها لما انها لما الجازمة وحذف الفعل المحذوف لدلالة المعنى عليه والتقدير وان كلا لما
ينقص من جزا اعماله ويدل عليه قوله تعالى ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بعدم انتقاص جزا اعمالهم
اكد ذلك قول العرب قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها فحذف ادخلها لدلالة المعنى عليه والله اعلم واختلفوا
في وزلفا من فقرا ابو جعفر بضم اللام وهي قراة طلحة وشيبة وعيسى بن عمر وابن ابي اسحاق ورواية
نصر بن علي ومحبوب بن الحسن على ابي عمرو وقرا الباقون بفتح اللام وهما لغتان مسموعتان في جمع
زلفة وهي الطائفة من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة وبسر في بسرة واختلفوا في بقية فروى ابن جماز
بكسر اليا واسكان القاف وتخفيف اليا وهي قراة شيبة ورواية ابن ادريس عن نافع ورواها
الداني عن اسمعيل عن نافع وقد ترجمها ابو حيان بضم اليا فوهم وقرا الباقون بفتح اليا وكسر القاف و
تشديد اليا وتقدم اختلافهم في يرجع الامر في اوائل البقرة وتقدم اختلافهم في عما تعملون في الانعام
وفيها من ياآت الاضافة ثمانية عشرة اني اخاف في الثلاثة اني اعظك اني اعوذ بك شقاقي
ان فتح الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وعني انه اني اذا لمن اني انا نصحي ان ضيفي اليس فتح الاربعة
المدنيان وابو عمرو واجري الا في الموضعين فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ارهطي اعز
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان واختلف عن هشام فطري افلا فتحها المدنيان
والبزي وانفرد ابو ثعلب بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني اراكم واني اراكم فتحهما
المدنيان وابو عمرو والبزي اني اشهد الله فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد اربع فلا تسئلن

اثبتها فی الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها فی الحالین یعقوب کما تقدم فی بابه وانفرد سبط
المبهج عن ابی نشیط عن قالون ثم لا تنظرون اثبتها فی الحالین یعقوب وورد اثباتها القنبلی من
طریق ابن شنبوذ یوم یات اثبتها وصلا المدنیان وابو عمرو والکسای واثبتها ابن کثیر ویعقوب فی الحالین
وحذفها الباقون فی الحالین ویعقوب تخفیفا کما قالوا لا ادر ولا ابال وقال الزمخشری ان الاجتزا عن الیا
بالکسر کثیر فی لغة هذیل **سورة یوسف علیه السلام** تقدم سکت ابی جعفر علی
حروف الفواتح فی بابه واختلفوا فی یا ابت حیث جا وهو فی هذه السورة ومریم والقصص والصافات
فقرا بفتح التا فی السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بکسر التا فیهن وتقدم اختلافهم
فی الوقف علی المرسوم وتقدم مذهب ورش من طریق الاصبهانی فی تسهیل همزة رایت ورایتهم
وتقدمت قراة ابی جعفر احد عشر فی التوبة وتقدم کسر یا بنی لحفص فی هود وتقدم رویای والرویا لابی
جعفر وغیره فی باب الهمز المفرد وتقدمت امالتهما فی باب الامالة واختلفوا فی ایات للسائلین
فقرا ابن کثیر بغیر الف علی التوحید وقرا الباقون بالالف علی الجمع واختلفوا فی غیابات الجب فی الموضعین
فقرا المدنیان بالالف علی الجمع وقرا الباقون بغیر الف علی التوحید وتقدم تامنا والاختلاف فیه
فی اواخر باب الادغام الکبیر واختلفوا فی یرتع ویلعب فقرا ابن کثیر وابو عمرو بالنون فیهما وقرا
الباقون فیهما بالیا وکسر العین من یرتع ابن کثیر واثبت قنبل الیا فیهما فی الحالین بخلاف کما تقدم
واسکن الباقون العین وتقدم الخلاف فی لیحزننی فی ال عمران وتقدم اختلافهم فی الذیب فی باب
الهمز المفرد واختلفوا فی یا بشری فقرا الکوفیون یا بشری بغیر یا اضافة وقرا الباقون بیا مفتوحة
بعد الالف وتقدم اختلافهم فی فتحها وامالتها وبین اللفظین فی بابه واختلفوا فی هیت لک
فقرا المدنیان وابن ذکوان بکسر الها وفتح التا من غیر همز واختلف عن هشام فروی الحلوانی عنه
من جمیع طرقه عنه کذلک الا انه همز وهی التی قطع بها الدانی فی التیسیر والمفردات ولم یذکر مکی ولا المهدوی
ولا ابن سفیان ولا ابن شریح ولا صاحب العنوان ولا الکامل من الف فی القراات من المغاربة عن هشام سواها
واجمع العراقیون ایضا علیها عن هشام من طریق الحلوانی لم یذکروا سواها وقال الدانی فی جامع البیان
وما رواه الحلوانی من فتح التا مع الهمز وهم لکون هذه الکلمة اذا همزت صارت من التهیؤ فالتا فیها
ضمیر الفاعل المسند الیه الفعل فلا یجوز غیر ضمها **قلت** وهذا القول تبع فیه الدانی ابا علی الفارسی
فانه قال فی کتابه الحجة یشبه ان یکون الهمز وفتح التا وهما من الراوی لان الخطاب من المراة لیوسف
ولم یتهیا لها بدلیل قوله وراودته وکذا تبعه علی هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن
الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الفارسی والقراة صحیحة ورواها غیر واهم ومعناها تهیا لی امرک
لانها ما کانت تقدر علی الخلوة به فی کل وقت او حسنت هیئتک ولک علی الوجهین بیان ای لک
اقول **قلت** ولیس الامر کما زعم ابو علی ومن تبعه والحلوانی ثقة کبیر حجة خصوصا فیما رواه عن هشام
وقالون علی انه لم ینفرد بها علی زعم من زعم بل هی روایة الولید بن مسلم عن ابن عامر وروی الداجونی
عن اصحابه عن هشام بکسر الها مع الهمزة وضم التا وهی روایة ابراهیم بن عباد عن هشام قال
الدانی فی جامعه وهذا هو الصواب **قلت** ولذلک جمع الشاطبی بین هذین الوجهین عن هشام
فی قصیدته فخرج بذلک عن طرق کتابه لتحری الصواب وانفرد الهذلی عن هشام من طریق الحلوانی
بعدم الهمز کابن ذکوان لم یتابعه علی ذلک احد وقرا ابن کثیر بفتح الها وضم التا من غیر همز وقرا الباقون
بفتح الها والتا من غیر همز وورد فیها کسر الها وضم التا من غیر همز فقراة ابن محیصن وزید بن علی وابی
بحریة وغیرهم وفتح الها وکسر التا من غیر همز قراة الحسن ورویناها عن ابن محیصن وابن عباس

وتقدم اختلافهم فی الرا فی باب الامالة وتقدم نقل قرانا لابن کثیر فی بابه صح صح

وغیرهم والصواب ان هذه السبع القراات کلها لغات فی هذه الکلمة وهی اسم فعل بمعنی هلم ولیست فی شی
منها فعلا ولا التا فیها ضمیر متکلم ولا مخاطب وقال الکسای هیت لغة وقعت لاهل الحجاز فتکلموا بها
ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حیان ولا یبعد ان یکون مشتقا من اسم کما اشتقوا من الجمل نحو سبحل
وحمدل فلا یبرز ضمیره لانه اسم فعل بل یبین المخاطب بالضمیر الذی یتصل باللام نحو هیت لک
ولک ولکما ولکم ولکن وتقدم مثوای فی باب الامالة واختلفوا فی المخلصین حیث وقع وفی مخلصا فی مریم
فقرا الکوفیون بفتح اللام منهما ووافقهم المدنیان فی المخلصین وقرا الباقون بکسر اللام فیهما وتقدم
الخاطیین ومتکیا لابی جعفر فی باب الهمز المفرد واختلفوا فی حاشا لله فی الموضعین فقرا ابو عمرو بالف
بعد الشین لفظا فی حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا علی الحذف وقفا اتباعا للمصحف رسما
واختلفوا فی قال رب السجن فقرا یعقوب بفتح السین وقرا الباقون بکسرها واتفقوا علی کسر السین
فی قوله تعالی ودخل معه السجن فتیان ویا صاحبی السجن الموضعین وفی فلبث فی السجن لان المراد بها
الحبس وهو المکان الذی یسجن فیه ولا یصح ان یراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر
فیه ظاهرة ولهذا قالوا اراد یعقوب بفتحه ان یفرق بین الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم ترزقانه
فی باب ها الکنایة واختلفوا فی دابا فروی حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسکانها واختلفوا فی
وفیه تعصرون فقرا حمزة والکسای وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغیب وتقدم اختلافهم
فی همز بالسوا الا فی بابها واختلفوا فی حیث یشاء فقرا ابن کثیر بالنون وقرا الباقون بالیاء
واختلفوا فی لفتیته فقرا حمزة والکسای وخلف وحفص لفتیانه بالف بعد الیا ونون مکسورة
بعدها وقرا الباقون بتا مکسورة بعد الیا من غیر الف واختلفوا فی نکتل فقرا حمزة والکسای وخلف
بالیا وقرا الباقون بالنون واختلفوا فی خیر حافظا فقرا حمزة والکسای وخلف وحفص حافظا
بالف بعد الحا وکسر الفا وقرا الباقون بکسر الحا واسکان الفا من غیر الف واختلفوا فی نرفع درجات
من نشاء فقرا یعقوب بالیا فیهما وقرا الباقون بالنون وتقدم تنوین درجات للکوفیین فی الانعام
وتقدم الخلف فی استیئسوا ولا تیئسوا انه لا ییئس حتی اذا استیئس الرسل عن البزی والجبلی
عن ابن وردان فی باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف فی امالة یا اسفی فی باب الامالة وکذا الخلاف رویس
فی باب الوقف علی المرسوم وتقدم اختلافهم فی انک لانت یوسف فی باب الهمزتین من کلمة وتقدم
الخلاف فی همز خاطیین ورویای وکاین فی باب الهمز المفرد وکذا الخلاف فی کاین فی ال عمران والوقف
علیه من باب الوقف علی مرسوم الخط واختلفوا فی یوحی الیهم هنا وفی النحل والاول من الانبیا
ونوحی الیه ثانی الانبیا فروی حفص بالنون وکسر الحا فی الاربعة علی لفظ الجمع ووافقه فی الثانی من
الانبیا حمزة والکسای وخلف وقرا الباقون بالیا وفتح الحا علی ما لم یسم فاعله وتقدم اختلافهم
فی افلا تعقلون فی الانعام واختلفوا فی قد کذبوا فقرا ابو جعفر والکوفیون بالتخفیف وقرا الباقون
بالتشدید واختلفوا فی فنجی من نشا فقرا ابن عامر ویعقوب وعاصم بنون واحدة وتشدید
الجیم وفتح الیا وقرا الباقون بنونین الثانیة ساکنة مخفاة عند الجیم وتخفیف الجیم واسکان
الیا واجمعت المصاحف علی کتابته بنون واحدة **وفیها من یاات الاضافة اثنتان وعشرون**
لیحزننی ان فتحها المدنیان وابن کثیر ربی احسن انی اذا عصر خمرا انی احمل انی اری سبع انی انا
اخوک وانی اعلم فتح السبع المدنیان وابو عمرو وابن عامر وبی اخوتی ان فتحها ابو جعفر والازرق
عن ورش انفرد ابو علی العطار عن النهروانی عن الاصبهانی وعن هبة الله بن جعفر عن
قالون بفتحها سبیلی ادعو فتحها المدنیان انی ارانی وربی لی ترکت نفسی ان النفس رحم ربی رب

انى الى ربى انه بى اذ اخرجنى فتح الثمان المدنيان وابو عمرو واباى ابراهيم لعلى ارجع فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وفيهما من الزوائد ست فارسلون ولا تقربون ان تفندون اشتهين في الحالين
يعقوب حتى تؤتون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نرتع اثبتها قنبل
في الحالين بخلاف وكذلك في يتقى ويصبر سورة الرعد تقدم سكت ابى جعفر على الفواتح في بابه
وتقدم امالة الرا في بابها وتقدم يغشى في الاعراف واختلفوا في زرع ونخيل صنوان وغير صنوان
فقرا البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقراهن الباقون بالخفض واختلفوا في تسقى فقرا
يعقوب وابن عامر وعاصم باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في ونفضل فقرا حمزه
والكسائى وخلف باليا وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في الاكل والاكل في البقرة عند هزوا وتقدم تعجب
فعجب في باب حروف قربت مخارجها تقدم اختلافهم في اذا انا في باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف
ابن كثير على هاد و وال و واق في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في ام هل يستوى فقرا حمزه والكسائى
وخلف وابو بكر باليا مذكرا وقرا الباقون بالتا مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل واختلفوا
في ومما توقدون فقرا حمزه والكسائى وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم افلم ييئس
للبزى وانفرد الحنبلى عن ابن وردان في باب الهمز المفرد واختلفوا في وصدوا عن السبيل وفي المؤمن
وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقراهما بالفتح الباقون واختلفوا في
ويثبت فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف اليا وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في وسيعلم
الكفار فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو الكافر على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الزوائد
اربع المتعال اثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب تقدم ما روى فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من حذفها
في الحالين واثبتها وصلا في بابها متاب ومتاب وعقاب اثبت الثلاثة في الحالين يعقوب سورة
ابراهيم عليه السلام تقدم سكت ابى جعفر على الفواتح واختلافهم في امالة الرا واختلفوا
في الله الذى فقرا المدنيان وابن عامر برفع الها في الحالين ووافقهم رويس في الابتدا خاصة وقرا
الباقون بالخفض في الحالين وتقدم تاذن في باب الهمز المفرد وتقدم اسكان ابى عمرو سبلنا في البقرة
وتقدم امالة حمزه خاف وخاب في بابها وتقدم به الرياح للمدنيين في البقرة واختلفوا في خلق السموات
والارض هنا وخلق كل دابة في النور فقرا حمزه والكسائى وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف
وخفض السموات والارض وكل بعدهما وقرا الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات
بالكسر والارض وكل بالفتح واختلفوا في بمصرخى فقرا حمزه بكسر اليا وهى لغة بنى يربوع نص على ذلك قطرب
واجازها هو والفرا امام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلا وقال القاسم بن معن النحوى هى صواب ولا عبرة
بقول الزمخشرى وغيره ممن ضعفها او لحنها فانها قراة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلاثة وقرا بها ايضا
يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقياسها في النحو صحيح
وذلك ان اليا الاولى وهى يا الجمع جرت مجرى الصحيح لاجل الادغام فدخلت ساكنة عليها يا الاضافة وحرك
بالكسر على الاصل في اجتماع الساكنين وهذه اللغة شايعة ذايعة باقية في افواه اكثر الناس الى اليوم
يقولون ما في افعل كذا ويطلقونها في كل يآت الاضافة المدغم فيها فيقولون ما على منك ولا امرك الا ببعضهم
يا الغو في كسرتها حتى تصير يا وتقدم اكلها في البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت اضيا وتقدم امالة القرار
والبوار والقهار في بابها واختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمان
ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا في الاربعة واختلف
عن رويس فروى التمار من كل طرقه الا طريق ابى الطيب كذلك هنا والحج والزمر ومن طريق ابى الطيب بعكس

ذلك بفتح اليا في لقمان وبضمها في الباقى وقرا الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم في لا بيع فيه و
لا خلال عند فلا خوف عليهم اوائل البقرة وتقدم امالة عصانى للكسائى في بابها واختلف عن هشام
في افئدة من الناس فروى الحلوانى عنه من جميع طرقه بيا بعد الهمزة هنا خاصة وهى رواية العباس بن
الوليد البيروتى عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلوانى عن هشام هو من الوفود وان كان تقدم سمع فعلى غير قياس
والا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون الدراهيم الصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة
وقد ذكر الامام ابو عبيد بن مالك في شواهد التوضيح ان الاشباع من الحركات الثلاثة لغة معروفة وجعل
من ذلك قولهم بينا زيد قايم جا عمرو اى بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة النون فتولدت
الالف وحكى الفرا ان من العرب من يقول اكلت لحما شاة اى لحم شاة وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما
سهل الهمزة كاليا فعبر الراوى عنها على ما فهم بيا بعد الهمزة والمراد بيا عوض منها ورد ذلك الحافظ الدانى
وقال ان النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالقراة ووجوهها وليس يفضى بهم الجهل الى ان يعتقد
فيهم مثل هذا قلت ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كاليا لا يجوز بل تسهيلها
انما يكون بالنقل ولم يكن الحلوانى منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد
بن بكر البكراوى شيخ بن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس
بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الاستاذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام وعن
الداجونى عن اصحابه عن هشام وقال ما رايته منصوصا في التعليق لكن قرات به على الشريف واطلق
الحافظ ابو العلا الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجونى من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر اصحاب
هشام عنه بغير يا وكذلك قرا الباقون واتفقوا على قوله تعالى افئدتهم هوا بغير يا لان جمع فواد
وهو القلب اى قلوبهم فارغة من العقول وكذلك سائر ما ورد في القرآن ففرق بينهما وكذلك قال
هشام هو من الوفود والله اعلم وانفرد القاضى ابو العلا عن النخاس عن رويس انما نوخرهم بالنون وهى
رواية ابى زيد وجبلة عن المفضل وقراة الحسن البصرى وغيره وروى سائر اصحاب النخاس وسائر
اصحاب رويس باليا وبذلك قرا الباقون واختلفوا في لتزول فقرا الكسائى بفتح اللام الاولى ورفع الثانية
وقرا الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية وفيها من يآت الاضافة ثلاث لى عليكم فتحها حفص لعبادى
الذين اسكنها ابن عامر وحمزه والكسائى وروح انى اسكنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد
ثلاث وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب اشركتمون اثبتها في الوصل ابو جعفر
وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروى عن ابن شنبوذ لقنبل وتقبل دعاى اثبتها وصلا ابو جعفر
وابو عمرو وحمزه وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزى واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم والله
اعلم سورة الحجر تقدم سكت ابى جعفر وامالة الرا واختلفوا في ربما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف اليا
وقرا الباقون بتشديدها وتقدم خلف رويس في ويلههم الامل في سورة ام القرآن واختلفوا في ما ننزل
الملائكة فقرا حمزه والكسائى وخلف وحفص بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى الملائكة
بالنصب وروى ابو بكر بالتا مضمومة وفتح النون والزاى الملائكة بالرفع وقرا الباقون كذلك الا انهم
فتحوا التا وتقدم مذهب البزى في تشديد التا وصلا في اواخر البقرة واختلفوا في سكرت فقرا ابن كثير بتخفيف
الكاف وقرا الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزه وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف
اختلفوا في صراط على مستقيم فقرا يعقوب بكسر اللام ورفع اليا وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام واليا
من غير تنوين وتقدم جزء في البقرة عند هزوا لابى بكر في باب الهمز المفرد لابى جعفر واختلفوا عن رويس
في عيون ادخلوها فروى القاضى وابن العلاف والكارزينى ثلاثتهم عن النخاس وابو الطيب الشنبوذى

ثلاثتهم عن رويس بضم التنوين وكسر الخا على ما لم يسم فاعله فهي همزة قطع نقلت حركتها الى التنوين ورواه السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عنه بضم الخا على انه فعل امر والهمزة للوصل وكذلك قرا الباقون وهم في عين عيون والتنوين على اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلا الهمداني عن الحمامي انه خير عن النخاس في ذلك وتقدم ابدال نبي عبادي لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم انا نبشرك لحمزه في ال عمران واختلفوا في فبم تبشرون فقرا نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم اختلافهم في لمنجوهم في الانعام واختلفوا في قدرنا انها وفي النمل قدرناها فروى ابو بكر بتخفيف الدال فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جا ال لوط في الهمزتين من كلمتين والادغام الكبير وتقدم فاسر في هود وتقدم فاصدع في النسا وفيها من يات الاضافة اربع عبادي اني انا فتح اليا في الثلاثة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبناتي ان كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب سورة النحل تقدم اختلافهم في امالة اتى امر الله في بابها وتقدم اختلافهم في عما يشركون كليهما في يونس واختلفوا في ينزل الملائكة فروى روح بالتا مفتوحة وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة كما اتفق عليه في سورة القدر وقرا الباقون باليا مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم المتقدمة في البقرة فخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس واختلفوا في بشق الانفس فقرا ابو جعفر بفتح الشين وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون باليا واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فقرا ابن عامر برفع الاسما الاربعة وافقه حفص في الحرفين الاخيرين وهما والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة وكسر تا مسخرات واختلفوا في والذين تدعون فقرا يعقوب وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واتفقوا على شركاي الذين بالهمز وانفراد الداني عن النقاش عن اصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك ان الذين قرا عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن احمد لم يقرؤا الا بالهمز حسبما نصه في كتبه نعم قرا بترك الهمز فيه على ابي الحسن ولكن من طريق ابي مضر والجدي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه اخذ ونص على عدم الهمز فيه ايضا وجها واحدا ابن شيطا والمهدوي وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق ابي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وفيما هو من لفظه وكذا دعاي وورايي في كل القران ايضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شي يؤخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره ولذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير والبزي بخلاف عنه وهو خروج منهما عن التيسير ومن الشاطبية عن طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث الممدود لا يقصر الا في ضرورة الشعر والحق ان هذه القراة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير والشاطبية ولا من طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال بعض ائمة النحو وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمز فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرا الباقون واختلفوا في تشاقون فيهم فقرا نافع بكسر النون وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرا حمزه وخلف باليا فيهما على التذكير وقراها الباقون بالتا على التانيث واختلفوا في تاتيهم الملائكة فقرا حمزه والكسائي وخلف باليا مذكرا وقرا الباقون بالتا مؤنثا كما تقدم في الانعام واختلفوا في لا يهدي من يضل فقرا الكوفيون بفتح اليا وكسر الدال وقرا الباقون بضم اليا وفتح الدال اتفقوا على ضم اليا وكسر الضاد من يضل لان المعنى ان من اضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراتين

وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم لابي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد واختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرا البصريان بالتا على التانيث وقرا الباقون باليا على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرا المدنيان بكسر الرا وقرا الباقون بفتحها وشددها ابو جعفر وخففها الباقون واختلفوا في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرا ابو جعفر بالتا مفتوحة في الموضعين وقرا الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر فيهما وضمها الباقون فيهما واتفقوا على ضم حرف الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا على انه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم وتقدم للشاربين في الامالة وتقدم يعرشون في الاعراف واختلفوا في يجحدون فروى ابو بكر ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعل لكم كل ما في هذه السورة لرويس وفاقا لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم في بطون امهاتكم لحمزه والكسائي في النساء واختلفوا في الم يروا الى الطير فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزه وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم فقرا ابن عامر والكوفيون باسكان العين وقرا الباقون بفتحها وتقدم راى الذين ظلموا وراى الذين اشركوا في باب الامالة وتقدم باق لابن كثير في باب الوقف واختلفوا في ولنجزين الذين فقرا ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فرواه النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد الله بن احمد الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه وهذا مما انفرد به فانا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الداجوني ورايت في مفردة قراة ابن عامر للشيخ الشريف ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه وليجزين باليا واختلف عنه والمشهور عنه باليا وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ ابو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه باليا وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابي حمزه وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير ابو العلا الهمداني كما رواه سائر المشارقة نعم نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا باليا وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والارشاد والتذكرة لابن غلبون وبذلك قرا الباقون واتفقوا على النون في ولنجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف بما ينزل لابن كثير وابو عمرو واسكان روح القدس في البقرة لابن كثير وعند هزوا وتقدم يلحدون في الاعراف واختلفوا في فتنوا فقرا ابن عامر بفتح الفا والتا وقرا الباقون بضم الفا وكسر التا وتقدم الميتة ومن اضطر لابي جعفر وابدالها في البقرة واختلفوا في ضيق هنا والنمل فقرا ابن كثير بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها وفيها من الزوائد ثنتان فارهبون فاتقون اثبتهما في الحالين يعقوب والله اعلم سورة الاسرى اختلفوا في الا تتخذوا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوء وجوهكم فقرا ابن عامر وحمزه وخلف وابو بكر باليا ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرا الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين وقرا الباقون باليا وضم الهمزة وبعدها واو الجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزه والكسائي في ال عمران واختلفوا في ويخرج له فقرا ابو جعفر باليا وضمها وفتح الرا وقرا يعقوب

بالياء وفتحها وضم الراء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه
على قراءة أبي جعفر يخرج مبنيا للمفعول لما أن الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل المصدر
على حد قراءة ليجزى قوما فهو مفعول به والأحسن أن يكون حالا أي ويخرج الطائر كتابا وكذا وجه النصب
على قراءة يعقوب أيضا فتتفق القراءتان في التوجيه على الصحيح الفصيح الذي لا يختلف فيه والله أعلم
واختلفوا في يلقاه فقرأ أبو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بفتح الياء
وإسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في إمالته في بابها وتقدم اقرأ كتابك لأبي جعفر
واختلفوا في أمرنا مترفيها فقرأ يعقوب بمد الهمزة وقرأ الباقون بقصرها وتقدم محظورا انظر واو
مسحورا انظر كلاهما في البقرة عند فمن اضطر واختلفوا في إما يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف
يبلغان بألف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد
وتقدم إمالة كلاهما في بابها واختلفوا في أف هنا والأنبياء والأحقاف فقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب
بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون بكسر الفاء
من غير تنوين فيهن واختلفوا في خطأ كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ألف ممدودة بعدها
وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد واختلف عن هشام فروى الشذائي عن
الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه إلا من طريق المفسر كذلك أعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع له صاحب
المبهج من جميع طرقه إلا الأخفش عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني
بكسر الخاء وإسكان الطاء وبذلك قرأ الباقون وحمزة على أصله في النقل حركة الهمزة على الساكن قبلها
وقفا وهو وغيره على أصولهم في السكت واختلفوا في فلا يسرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في القسطاس هنا والشعراء فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص
بكسر القاف في الموضعين وقرأ الباقون بضمها فيهما واختلفوا في سيئة فقرأ الكوفيون وابن عامر
بضم الهمزة والهاء وإلحاقها واوا في اللفظ على الإضافة والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء
التأنيث مع التنوين على التوحيد وتقدم تسهيل الهمزة الثانية من أفأصفاكم للأصبهاني في باب
الهمز المفرد واختلفوا في ليذكروا هنا والفرقان فقرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الذال وضم الكاف
مع تخفيفها في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما واختلفوا في كما
يقولون فقرأ ابن كثير وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في عما يقولون فقرأ
حمزة والكسائي وخلف وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
واختلفوا في تسبح له فقرأ المدنيان وابن عامر وابن كثير وأبو بكر وأبو الطيب عن التمار عن رويس
بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم أئنا في باب الهمزتين من كلمة للموضعين
وتقدم زبورا في النساء وتقدم القرآن في النقل وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم أأسجد في
الهمزتين من كلمة وتقدم قال اذهب فمن في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ورجلك
فروى حفص بكسر الجيم وقرأ الباقون بإسكانها واختلفوا في أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم
فيرسل عليكم فيغرقكم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء إلا أبا جعفر ورويسا
في فيغرقكم فقرآ بالتاء على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان
بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وتقدم ذكر الرياح لأبي جعفر في البقرة
وتقدم اختلافهم في أعمى في الموضعين هنا من باب الإمالة وانفرد أبو الحسن بن العلاف عن أصحابه
عن أبي العباس المعدل عن أبي وهب في لا يلبثون فضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء خلافك فيه سائر

أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف في فتح
الباء واختلفوا في خلافك فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر خلفك بفتح الخاء وإسكان
اللام من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر
الخاء وفتح اللام وألف بعدها وبذلك قرأ الباقون وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل
علينا لأبي عمرو ويعقوب في البقرة واختلفوا في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ
أبو جعفر وابن ذكوان بألف قبل الهمزة مثل وناء في الموضعين وقرأ الباقون بألف بعد الهمزة
وتقدم اختلافهم في إمالة النون والهمزة من باب الإمالة واختلفوا في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون
ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر
الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الأنهار من أجل المصدر بعده والله أعلم واختلفوا
في كسفا هنا والشعراء والروم وسبأ فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة
وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ ~~فتح المدنيان وابن عامر~~ وقرأ الباقون بإسكان
السين في الثلاث السور وأما حرف الروم فقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين
واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان يأخذ
له وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس بن أحمد وهي رواية ابن عباد عن هشام
وكذا روى الحافظ أبو العلاء والهذلي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع
طرقه الإسكان وبه قرأ الداني على شيخه أبي القاسم الفارسي وأبي الحسن بن غلبون وهو
الذي لم يذكر ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غيرهم
من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام
بكماله قلت والوجهان جميعا صحيحان عندي عن الحلواني والداجوني عنه وقرأ الباقون بفتح
السين واتفقوا على إسكان السين من سورة الطور من قوله كسفا ساقطا واختلفوا
في قل سبحان ربي فقرأ ابن كثير وابن عامر قال بالألف على الخبر وكذا هو في مصاحف أهل مكة
والشام وقرأ الباقون بغير ألف على الأمر وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في لقد علمت فقرأ
الكسائي بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
في البقرة وفيها من ياءات الإضافة واحدة ربي إذا فتحها المدنيان وأبو عمرو ومن الزوائد
ثنتان لئن أخرتني أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب فهو
المهتدي أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل من
طريق ابن شنبوذ والله أعلم

سورة الكهف

تقدم سكت حفص على عوجا في بابه
واختلفوا في من لدنه فروى أبو بكر بإسكان الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها
بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي
رواية خلف عن يحيى وقرأ الباقون بضم الهاء والدال وإسكان النون وابن كثير على أصله
في الصلة بواو وتقدم ويبشر المؤمنين في آل عمران وتقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لأبي جعفر في باب
الهمز المفرد واختلفوا في مرفقا فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر
الميم وفتح الفاء وذكرنا ترقيق الراء لمن كسر الميم في باب الراءات واختلفوا في تزاور فقرأ ابن عامر
ويعقوب تزور بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل تحمر وقرأ الكوفيون بفتح
الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي

واختلفوا في ولملئت منهم فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها
وهم على اصولهم في الهمز وتقدم رعبا في البقرة واختلفوا في بورقكم فقرا ابو عمرو وحمزه وخلف
وابو بكر وروح باسكان الراو وقرا الباقون بالتنوين واختلفوا في ولا تشرك فقرا ابن عامر بالخطاب
وجزم الكاف على النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عامر
في الانعام وتقدم منكبين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم اكلها في البقرة عند هزوا واختلفوا
في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثا والميم وافقهم رويس في
الاول وقرا ابو عمرو بضم الثا واسكان الميم فيهما وقرا الباقون بضم الثا والميم في الموضعين وتقدم
انا اكثر انا اقل عند انا احيي من البقرة واختلفوا في خيرا منها فقرا المدنيان وابن كثير
وابن عامر منهما بميم بعد الها على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو
الله فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرا الباقون
بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولم تكن له فقرا حمزه والكسائي
وخلف باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث وتقدم اختلافهم في عقبا عند
هزوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا في نسير الجبال فقرا ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر بالتا وضمها وفتح اليا ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها
وكسر اليا ونصب الجبال وتقدم مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم
للملائكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا ابو جعفر اشهدناهم
بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرا الباقون بالتا مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم
واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين عضدا فقرا ابو جعفر بفتح التا وانفرد ابو القاسم
الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التا وكذلك قرا الباقون واختلفوا
في ويوم يقول فقرا حمزه بالنون وقرا الباقون باليا واختلفوا في العذاب قبلا فقرا ابو
جعفر والكوفيون بضم القاف والبا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح البا واختلفوا في
لمهلكهم هنا وفي النمل فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الها فيهما وروى
حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما تقدم
انسانيه لحفص في باب هاء الكناية وتقدم امالته في بابها واختلفوا في مما علمت
رشدا فقرا البصريان بفتح الرا والشين وقرا الباقون بضم الرا واسكان الشين واتفقوا
على الموضعين المتقدمين من هذه السورة وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا
رشدا انهما بفتح الرا والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلا رحمه الله عن ذلك
فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى عليه الصلاة والسلام انما طلب
من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان انستم
منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا
كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد لغتان كالبخل
والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحتمل عنده ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة
رؤس الاي وموازنتهما لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا ولحدا بخلاف الثالث فانه وقع
قبله علما وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله اعلم
واختلفوا في تسئلني فقرا المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا الباقون باسكان

اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات اليا بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان
فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد اطلق الخلاف
صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن
بن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق
التيسير وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما
وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحاق بن داود
ومضر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج
غيره وكذلك في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثبتها في الوصل
خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت اليا في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين
والمشهور من الاثبات كالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والتلخيصين والشاطبية وغيرها
وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق التغلبي عنه وروى
اخرون الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من روايته
عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداءا ووجه الحذف حمل الرسم
على الزيادة تجاوزا في حروف المد كما في قرى وثمود بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك
السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس
ذلك معدودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب ومن مواضع من الكتاب والله اعلم
واختلفوا في لتغرق اهلها فقرا حمزه والكسائي وخلف باليا وفتحها وفتح الرا واهلها بالرفع وقرا
الباقون بالتا وضمها وكسر الرا ونصب اهلها واختلفوا في زكية فقرا الكوفيون وابن عامر و
روح بغير الف بعد الزاي وتشديد اليا وقرا الباقون بالالف وتخفيف اليا وتقدم اختلافهم
في نكرا عند هزوا من البقرة واتفقوا على فلا تصحبني الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن
روح من فتح اليا واسكان الصاد وفتح الحا وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في من
لدني فقرا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في
ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى
بن حزام عن يحيى وبه قرا الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك
الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران
وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه
الحافظ ابو العلا الهمداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلي وغيرهم ونص
عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون
ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما حققه موسى بن حزام عن يحيى
بن ادم ويكون ايضا اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك
واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون الدال
قبلها واعل العضو بينهما ولم تكن النون التي تصحب يا المتكلم بل هي محذوفة تخفيفا لزيادتها
واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب يا المتكلم لملازمتها اياها كسرت
كسر بناء وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه
وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف كما اول حرف اول السورة وهو من لدنه يختص

بالاشمام ليس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن
حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس الا من اجل
سكون النون فيه فلذلك امتنع فيها الاشمام واختلفوا في لاتخذت فقرا البصريان وابن كثير
لتخذت بتخفيف التا وكسر الخا من غير الف ووصل وقرا الباقون بتشديد التا وفتح الخا والف
وصل وتقدم اختلافهم في اظهار داله في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ان يبدلهما
هنا وفي التحريم ان يبدله وفي نون ان يبدلنا فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في
الثلاثة وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحما هنا عند هزوا من البقرة
وكذا عسرا ويسرا واختلفوا في فاتبع سببا ثم اتبع سببا في المواضع الثلاثة في المواضع الثلاثة
فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التا فيهن وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا
في الثلاثة وانفرد بذلك السحذاي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره واختلفوا
في عين حامية فقرا نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير الف بعد الحا وهمز اليا وقرا الباقون
بالالف وفتح اليا من غير همز واختلفوا في جزا الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف
وحفص بالنصب والتنوين وكسرة للساكنين وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين واختلفوا
في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها واختلفوا
في يفقهون فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم اليا وكسر القاف وقرا الباقون بفتح اليا والقاف
وتقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد واختلفوا في خرجا هنا والحرف الاول
من المؤمنين هنالك فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الرا والف بعدها في الموضعين وقرا الباقون
باسكان الرا من غير الف فيهما وقرا ابن عامر فخرج ربك ثاني الموضعين باسكان الرا وقرا
الباقون بالالف واختلفوا في سدا هنا وفي الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي وخلف و
حفص بفتح السين في الثلاثة ووافقهم ابن كثير وابو عمرو هنا وقرا الباقون بضم السين في الثلاثة
وتقدم اظهار مكني لابن كثير في اخر باب الادغام الكبير واختلفوا في ردما اتوني زبر وقال
اتوني افرغ فروى ابن حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول
وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجيء والابتدا على هذه الرواية بكسر همزة الوصل
وابدال الهمزة الساكنة بعدها يا ووافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرا الداني اعني في رواية
ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى
شعيب الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطا هذا
الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهي رواية
الاعشى والبرجمي وهارون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بالوجهين
والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم
قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير و
تبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وهو في الكافي وغيره
قلت والصواب هو الاول والله اعلم واختلفوا في الصدفين فقرا ابن كثير والبصريان
وابن عامر بضم الصاد والدال وروى ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما
واختلفوا في فما اسطاعوا فقرا حمزة بتشديد الطا يريد فما استطاعوا فادغم التا في
الطا وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ ابو عمرو

ومما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة
واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك
في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم دكا للكوفيين
في الاعراف واختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف باليا على التذكير وقرا الباقون
بالتا على التانيث **وفيها من ياات الاضافة تسع** ربي اعلم ربي احدا بربي احدا ان يؤتين فتح
الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان فتحها المدنيان معي صبرا في الثلاثة فتحها
حفص من دوني اوليا فتحها المدنيان وابو عمرو **ومن الزوائد ست** المهتد اثبتها وصلا
المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ووردت عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين
وان يؤتين وان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب
وان ترن اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش واثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب واما فلا تسالني فليست من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها
والله اعلم **سورة مريم عليها السلام** تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف
وتقدم اختلافهم في امالة الها واليا من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط
والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام ص ذكر وتقدم اختلافهم
في همز زكريا في ال عمران واختلفوا في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون
برفعهما وتقدم يبشرك لحمزة في ال عمران واختلفوا في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا حمزة
والكسائي بكسر اوائل الاربعة ووافقهما حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اوائلهن واختلفوا
في وقد خلقتك فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتا
مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم امالة المحراب في بابها واختلفوا في لاهب لك
فقرا ابو عمرو ويعقوب وورش باليا بعد اللام واختلف عن قالون فروى ابن ابي مهران من جميع
طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف والحمامي وكذا روى ابن ذؤابة القزاز عن ابي
نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية
والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة لقالون سواه خصوصا من طريق ابي
نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط وغاية ابي العلا لابي نشيط ورواه ابن العلاف
والحمامي عن ابن ابي مهران عن الحلواني وكذا روى ابو الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج
وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرا به في رواية القاضي
وابن نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرا الباقون وقد وهم الحافظ ابو العلا في تخصيصه
اليا بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس دون روح في الغا
سائر الائمة وجميع النصوص بل الصواب ان اليا فيه ليعقوب بكماله نعم قرا
الوليد عن يعقوب بالهمزة والله اعلم تقدم اختلافهم في مت في ال عمران واختلفوا في
وكنت نسيا فقرا حمزة وحفص بفتح النون وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها فقرا
المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الميم وخفض التا وقرا الباقون بفتح الميم
ونصب التا واختلفوا في تساقط فقرا حمزة بفتح التا والقاف وتخفيف ورواه حفص
بضم التا وكسر القاف وتخفيف السين وروى حفص بضم التا وكسر القاف وتخفيف
السين ايضا وقرا يعقوب باليا على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف

عن ابي بكر فرواه العليمي كقراة يعقوب وكذا رواه ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه وروى سائر
اصحاب يحيى بن ادم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتانيث وكذلك قرا الباقون وتقدم امالة اتاني
واوصاني في بابه واختلفوا في قول الحق فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام وقرا
الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة واختلفوا في وان الله ربي فقرا الكوفيون
وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم ابراهام في البقرة ويا ابت في سورة
يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في سورة يوسف للكوفيين وتقدم يدخلون
الجنة في النساء واختلفوا في نورث فروى رويس بفتح الواو وتشديد الرا وقرا الباقون بالاسكان
والتخفيف وتقدم اختلافهم في اذا ما مت في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في اولا يذكر
الانسان فقرا نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف والباقون بتشديدها
وفتح الكاف وتقدم ننجي الذين في الانعام ليعقوب والكسائي واختلفوا في خير مقاما فقرا
ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون بفتحها وتقدم وريئا في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولدا جميع
ما في هذه السورة وهو مالا وولدا الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا اربعة
احرف وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرا
الباقون بفتح الواو واللام فيهن ونذكر حرف نوح في موضعه ان شاء الله تعالى واختلفوا في يتفطرن
هنا وفي عسق فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطا مشددة وكذلك
قرا الجميع في عسق سوى ابي عمرو ويعقوب وابي بكر فقروا بالنون وكسر الطا مخففة وكذلك
قرا الباقون هنا اعني غير نافع وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص تقدم تبشر به لحمزة
في ال عمران وفيها من ياءات الاضافة ست من ورائي وكانت فتحها ابن كثير لي اية فتحها
المدنيان وابو عمرو اني اعوذ اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو واتاني الكتاب اسكنها
حمزة ربي انه كان فتحها المدنيان وابو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء سورة طه
تقدم اختلافهم في امالة الطا والها وامالة رؤس اي هذه السورة في باب الامالة وتقدم
مذهب ابي جعفر في السكت عليهما وتقدم ضم ها لاهله امكثوا في باب ها الكناية واختلفوا
في اني انا ربك فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وتقدم
الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في طوى هنا والنازعات فقرا ابن
عامر والكوفيون بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين في الموضعين واختلفوا في وانا اخترتك
فقرا حمزة وانا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرا
الباقون انا بتخفيف النون اخترتك بالتا مضمومة من غير الف على لفظ الواحد واختلفوا
في اخي اشدد وفي اشركه فقرا ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع
واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك
وكذا رواه ابو القاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى سائر
اصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك
قرا الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت موافقة لابي عمرو
في باب الادغام الكبير واختلفوا في ولتصنع على فقرا ابو جعفر باسكان اللام وجزم العين
فيجب له ادغامها وقرا الباقون بكسر اللام والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لابي جعفر في غير
طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري وتقدم ادغام رويس العين موافقة لابي عمرو في باب الادغام

الكبير واختلفوا في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرا الكوفيون بفتح الميم واسكان
الها من غير الف في الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرا الباقون
بكسر الميم وفتح الها والف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبا انه كذا اتباعا
لرؤس الاي بعده واختلفوا في لا نخلفه فقرا ابو جعفر باسكان الفا جزما فيمتنع الصلة
له كذلك وقرا الباقون بالرفع والصلة واختلفوا في سوى فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم
وحمزة وخلف بضم السين وقرا الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها
من باب الامالة واختلفوا في فيسحتكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس
بضم اليا وكسر الحا وقرا الباقون بفتحهما وتقدم امالة خاب لحمزة وابن عامر بخلاف
عنه في بابها واختلفوا في قالوا ان فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النون وقرا
الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان فقرا ابو عمرو وهذين باليا وقرا الباقون
بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو
بوصل الهمزة وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم واختلفوا في تخيل اليه
فروى ابن ذكوان وروح بالتا على التانيث وقرا الباقون باليا على التذكير واهمل ابن
مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف في كتبهما فتوهم بعضهم الخلاف
في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف واختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان برفع
الفا وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرا الباقون
بالجزم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التا وصلا كما تقدم واختلفوا في كيد
ساحر فقرا حمزة والكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحا من غير الف وقرا
الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحا تقدم اختلافهم في امنتم في باب الهمزتين
من كلمة وتقدم اختلافهم في ياته مؤمنا في باب ها الكناية تقدم ان اسر لابن كثير
والمدنيين في هود واختلفوا في لا تخاف دركا فقرا حمزة تخف بالجزم وقرا الباقون
بالرفع واختلفوا في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم فقرا حمزة والكسائي وخلف
انجيتكم ووعدتكم ورزقتكم بالتا مضمومة على لفظ الواحد من غير الف في الثلاث وقرا
الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعد ناكم
لابي جعفر والبصريين في البقرة واختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل فقرا الكسائي
بضم الحا من فيحل فيحل واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحا واللام منهما واتفقوا على
كسر الحا من قوله ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول واختلفوا
في على اثري فروى رويس بكسر الهمزة واسكان الثا وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا
في بملكنا فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرا
الباقون بكسرها واختلفوا في حملنا اوزارا فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر وروح بفتح الحا والميم مخففة وقرا الباقون بضم الحا وكسر الميم مشددة
تقدم يا ابن ام في الاعراف واختلفوا في تبصروا به فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام نبذتها في حروف قربت مخارجها
وكذا فاذهب فان واختلفوا في لن تخلفه فقرا ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرا
الباقون بفتحها واختلفوا في لنحرقنه فقرا ابو جعفر باسكان الحا وتخفيف الرا وقرا

الباقون بفتح الحاو تشديد الزاو وروى ابن وردان عنه بفتح النون وضم الزاو هي قراة على بن ابي
طالب رضي الله عنه ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران بالاولى عن ابن وردان
والصواب كما ذكرناه وقرا الباقون بضم النون وكسر الزا واختلفوا في ننفخ في الصور فقرا
ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفا وقرا الباقون باليا وضمها وفتح الفا واختلفوا في فلا يخاف
ظلما فقرا ابن كثير يخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرا
يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح اليا نصبا على تسمية الفاعل وحيه
بالنصب وقرا الباقون يقضى بيا مضمومة ورفع الضاد ورفع وحيه وتقدم للملائكة
اسجدوا لابي جعفر في البقرة واختلفوا في وانك لا فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها واختلفوا في ترضى فقرا الكسائي وابو بكر بضم التا وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا في زهرة الحياة الدنيا فقرا يعقوب بفتح الها وقرا الباقون باسكانها واختلفوا
في اولم تاتهم فقرا نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتا على التانيث واختلف عن ابن
ذكوان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه
الحمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل
والحنبلي عن هبة الله كلاهما باليا على التذكير وبذلك قرا الباقون **وفيهما من يات الاضافة
ثلاث عشرة** اني انست لعلي اتيكم اني انا ربك انني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتح الخمسة
المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص
والازرق عن ورش لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني فتح الاربعة المدنيان
وابو عمرو واخي اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى مذهب ابي جعفر فتحها المنقطع
الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كثير **وفيهما من
الزوائد واحدة** الا تتبعن افعصيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها
في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا ووقفا وهم ابن مجاهد
في كتابه قراة نافع حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها
ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله
تعالى **سورة الانبياء عليهم السلام** اختلفوا في قل ربي يعلم القول فقرا
حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر والباقون قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي
وتبعه الحافظ ابو العلا فلم يذكرا فيه خلفا والله اعلم وتقدم يوحى اليهم لحفص في يوسف وكذلك
يوحى اليه لحمزة والكسائي وخلف وحفص فيها ايضا واختلفوا في اولم ير الذين كفروا فقرا
ابن كثير الم بغير واو وقرا الباقون بالواو واختلفوا في ولا تسمع الصم فقرا ابن عامر بالتا مضمومة
وكسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون باليا غيبا وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ونذكر حرفا
النمل والروم في النمل واختلفوا في وان كان مثقال حبة هنا وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة
فقرا المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرا الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضيا القنبلي في باب
الهمز المفرد واختلفوا في جذاذا فقرا الكسائي بكسر الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فاسئلوهم
في باب النقل وتقدم اف لكم في سبحان وتقدم ائمة في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لتحصنكم
فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتا على التانيث وروى ابو بكر ورويس بالنون وقرا
الباقون باليا على التذكير وتقدم الرياح لابي جعفر في البقرة واختلفوا في ان لن نقدر عليه

فقرا يعقوب باليا مضمومة وفتح الدال وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال واختلفوا
في ننجي المؤمنين فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على معنى ننجي ثم حذفت
احدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراة ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان قال
الامام ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل
قراة اهل مكة وقال ابن هشام في اخر توضيحه لما ذكر حذف احدى التائين من اول المضارع في نحو
نارا تلظى وقد يجيء هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر قراة ابن عامر وعاصم وكذلك ننجي المؤمنين اصله
ننجي بفتح النون الثانية وقيل الاصل نجي بسكونها فادغمت كاجاصة واجانة وادغام النون في الجيم
لا يكاد يعرف انتهى وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم واختلفوا في وحرام
على فقرا حمزة والكسائي وابو بكر وحرم بكسر الحا واسكان الرا من غير الف والباقون بفتح الحا
والرا والف بعدها وتقدم فتحت في الانعام وتقدم ياجوج وماجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم
يحزنهم لابي جعفر في ال عمران واختلفوا في نطوي السماء فقرا ابو جعفر بالتا مضمومة على التا نيث
وفتح الواو ورفع السما وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب السما واختلفوا في
السجل للكتاب فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتا من غير الف
على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التا مع الالف على الافراد وتقدم الزبور لحمزة وخلف
في النسا واختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالف على الخبر وقرا الباقون على الامر من غير
الف واختلفوا في رب احكم فقرا ابو جعفر بضم البا ووجهه لغة معروفة جائزة في نحو يا غلام
تبنيها على الضم وانت تنوي الاضافة وليس ضمة على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي
لان هذا ليس من نذا النكرة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها واختلفوا فيما تصفون
فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية التغلبي عنه ورواية الفضل عن عاصم و
قراة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرا الباقون
وفيهما من يات الاضافة اربع اني اله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن معي فتحها حفص مسني
الضر عبادي الصالحون اسكنها حمزة **وفيهما من الزوائد ثلاث** فاعبدون في الموضعين
فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب **سورة الحج** اختلفوا في سكارى وما هم
بسكارى فقرا حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف
فيهما وقرا الباقون بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وهم على اصولهم واختلفوا في ربت هنا وفي
السجدة فقرا ابو جعفر ربات بهمزة مفتوحة بعد البا في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما
تقدم ليضل عن في ابراهيم وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الالف في خسر الدنيا على وزن
فاعل وخفض الاخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وهي قراة حميد ومجاهد ومحيصن وجماعة
الا ان ابن محيصن ينصب الاخرة واختلفوا في ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرا ابن عامر وورش
ورويس بكسر اللام فيهما ووافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح و
كذلك انفرد فيها الخبازي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالفا سائر الناس في ذلك
وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والصابين لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان
لابن كثير في النسا واختلفوا في ولولوا هنا وفاطر فقرا عاصم والمدنيان بالنصب فيهما ووافقهم يعقوب
هنا وقرا الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابداله الهمزة الساكنة في باب الهمز
المفرد واختلفوا في سوا العاكف فيه فروى حفص بنصب سوى وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في وليوفوا

وليطوفوا فروى ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفا من وليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرا المدنيان بفتح الخا وتشديد الطا وقرا الباقون باسكان الخا وتخفيف الطا وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرا حمزه والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها منهما واختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرا يعقوب بالتا على التانيث فيهما وقراهما الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ان الله يدافع فقرا ابن كثير والبصريان بفتح اليا والفا واسكان الدال من غير الف وقرا الباقون بضم اليا وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفا واختلفوا في اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في يقاتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التا مجهولا وقرا الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التا في فصل تا التانيث وتقدم اختلافهم في كاين وهمزه وفي الوقف عليه من العمران والهمز المفرد والوقف على المرسوم واختلفوا في اهلكناها فقرا البصريان اهلكتها بالتا مضمومة من غير الف وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال همز بير في الهمز المفرد واختلفوا في تعدون فقرا ابن كثير وحمزه والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في معاجزين جزء هنا وفي الموضعين من سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف في الثلاثة وقرا الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لابي جعفر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على الهادي الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في العمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في مدخلا من النسا ورؤف في البقرة واختلفوا في انما يدعون هنا ولقمان فقرا البصريان وحمزه والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين يدعون فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اوائل البقرة وفيها من الاضافة يا واحدة بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ومن الزوائد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

سورة المؤمنون

اختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرا ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقراهما الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في على صلواتهم فقرا حمزه والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في التقدم وتعظيم الجزا في التاخر فناسب لفظ الجمع وكذلك قرا به اكثر القرا ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد والله اعلم واختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرا ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظا من غير الف على التوحيد فيهما وقراهما الباقون بكسر العين وفتح الظا والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سينا فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التا وكسر البا وقرا الباقون بفتح التا وضم البا وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كلاهما في الاعراف وتقدم من كل في هود واختلفوا في انزلني منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات هيهات فقرا ابو جعفر بكسر التا منهما وقرا الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في تترا فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم في امالتها من بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة واختلفوا في وان هذه امتكم فقرا الكوفيون بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واسكن النون من ان مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم في الامالة واختلفوا في تهجرون فقرا نافع بضم التا وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التا وضم الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم في ائذا متنا وائنا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سيقولون لله سيقولون لله في الاخيرين فقرا البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الها من الجلالة فيهما وكذلك رسما في المصاحف البصرية نص على ذلك الحافظ ابو عمرو في جامعه وقرا الباقون لله لله بغير الف وخفض الها وكذلك رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لان قبله قل لمن الارض ومن فيها فجا الجواب على لفظ السؤال وتقدم بيده في ها الكناية وتذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر برفع الميم واختلف عن رويس حالة الابتدا فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتدا وكذا روى القاضي ابو العلا والشيخ ابو عبد الله الكارزيني كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتاب ابن مهران والتذكرة وكثير من العراقيين والمصريين وروى باقي اصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتدا وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ ابي العلا وخصصه اصحاب ابي العز في ارشاده بغير القاضي ابي العلا الواسطي وبذلك قرا الباقون وتقدم ادغام رويس فلا انساب بينهم موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير واختلفوا في شقوتنا فقرا حمزه والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف من غير الف وتقدم فاتخذتموهم في الانعام واختلفوا في سخريا هنا وص فقرا المدنيان وحمزه والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا على ضم السين في حرف الزخرف لانه من السخرة لا من الهزء واختلفوا في انهم هم فقرا حمزه والكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرا ابن كثير وحمزه والكسائي قل بغير الف على الامر وقرا الباقون بالف على الخبر واختلفوا في قال ان فقرا حمزه والكسائي قل على الامر وقرا الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في ادغام لبثتم من باب حروف قربت مخارجها وتقدم فسل في النقل واختلافهم في ترجعون اوائل البقرة وفيها من الاضافة يا واحدة لعلي اعمل سكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوائد ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة النور

اختلفوا في وفرضناها فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الرا وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام واختلفوا في رافة هنا وفي الحديد فروى قنبل هنا بفتح الهمزة والف بعدها مثل رعافة وهي قراة ابن جريج ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروى عنه ابو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرا الباقون وكلها لغات في المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم في الهمز على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي في النسا واختلفوا في اربع شهادات الاولى فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص برفع العين وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ان لعنت الله وان غضب الله فقرا نافع ويعقوب باسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنت واختص نافع بكسر الضاد وفتح البا من غضب ورفع الجلالة بعده واختص يعقوب برفع البا من غضب وقرا الباقون بتشديد

النون فيها ونصب لعنت وغضب واختلفوا في الخامسة الاخيرة فروى حفص بالنصب
وقرأه الباقون بالرفع واختلفوا في كبره فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجا وحميد
بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرأ الباقون بكسرها
وهما مصدران لكبر الشي اي عظم لكن المستعمل في السن الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم
معظمه وبالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه فان تولوا للبزي في البقرة تقدم
رؤوف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عندهم واتفقوا على ما زكى بفتح الزاي وتخفيف
الكاف الامام رواه ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه وعن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة
انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلي عن روح
سواها فقلد ابن مهران وخالف سائر الناس ووهم واختلفوا في ولا ياتل فقرأ ابو جعفر يتال بهمزة مفتوحة
بين التا واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة مولاه وزيد بن
اسلم وهي من الالية على فعيلة من الالوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف اي ولا يتكلف الحلف
اي ولا يحلف اولوا الفضل ان لا يوتوا ودل على حذف لا خلو الفعل من النون الثقيلة فانها
تلزم في الايجاب وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين اليا والتا وكسر اللام خفيفة اما من الوت
اي قصرت اي ولا يقصر او من الب اي حلفت يقال الى وايتلى وتالى بمعنى فتكون القراءتان بمعنى
وذكر الامام المحقق ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم القرابي في كتابه علل القراءات انه من تلى في المصحف
بلى قال فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى وهم في تخفيف الهمزة على اصولهم واختلفوا
في يوم تشهد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم
جيوبهن عند ذكر البيوت في البقرة واختلفوا في غير اولي الاربة فقرأ ابو جعفر وابن عامر وابو بكر
بنصب الرا وقرأ الباقون بالخفض وتقدم ايه المؤمنون لابن عامر وكذلك اختلافهم في الوقف عليه
في باب الوقف على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة وتقدم اختلافهم في مبينات
كلاهما في سورة النسا وتقدم كمشكاة للدوري عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا في دري
فقرأ ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرأ حمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرأ الباقون
بضم الدال وتشديد اليا من غير مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفا بالادغام واختلفوا
في توقد فقرأ ابن كثير والبصريان وابو جعفر بتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف
وقرأ نافع وابن عامر وحفص بيا مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على
التذكير وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالتا على التانيث واختلفوا في يسبح فقرأ ابن عامر
وابو بكر بفتح البا مجهولا وقرأ الباقون بكسرها مسمى الفاعل واختلفوا في سحاب ظلمات
بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدا وخبرا في موضع الصفة
لظلمات وقرأ الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف واختلفوا
في يذهب بالابصار فقرأ ابو جعفر بضم اليا وكسر الها فقيل ان البا في الابصار تكون زائدة كما هي
في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعنى من كما جاءت في قول
الشاعر: شرب النزيف ببرد ماء الحشرج: اي من برد ويكون
المفعول محذوفا اي يذهب النور من الابصار وقرأ الباقون بفتح
اليا والها وتقدم خالق كل دابة لحمزة والكسائي وخلف في ابراهيم وتقدم ليحكم
الموضعين لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في يتقه من باب

فروى البزي سحاب بغير تنوين ظلمات
بالخفض وروى قنبل سحاب
بالتنوين ظلمات
صح

من باب ها الكناية واختلفوا في كما استخلف فروى ابو بكر بضم التاء وكسر اللام ويبتدى
بضم همزة الوصل وقرأ الباقون بفتحهما ويبتدون بكسرها واختلفوا في ليبدلنهم فقرأ
ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم ولا تحسبن
الذين لابن عامر وحمزة في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة واختلفوا
في ثلاث عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ثلاث بالنصب وقرأ الباقون
بالرفع واتفقوا على النصب في قوله تعالى ثلاث مرات المتقدم لوقوعه ظرفا و
والله اعلم تقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم
يرجعون في البقرة والله تعالى الموفق سورة الفرقان تقدم مال هذا
في الوقف واختلفوا في جنة ياكل منها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون
وقرأ الباقون باليا وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحورا انظر في البقرة و
اختلفوا في ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها
وتقدم ضيقا لابن كثير في الانعام واختلفوا في يوم يحشرهم فقرأ ابو جعفر وابن كثير
ويعقوب وحفص باليا وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في فيقول فقرأ ابن عامر
بالنون وقرأ الباقون باليا واختلفوا في ان نتخذ فقرأ ابو جعفر بضم النون وفتح
الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء وابي رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق
وابراهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد الى واحد كقراءة الجمهور وقيل
الى اثنين والاول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن زائدة
والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان تكون من اولياء حالا ومن زائدة لمكان
النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا ان نعبد
من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر
الخاء اختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب
وهي قراءة ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل
وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في فما
يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في
تشقق السماء هنا وفي ق فقرأ ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما
وقرأ الباقون بالتشديد فيهما واختلفوا في وننزل الملائكة فقرأ الباقون
ابن كثير بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع
اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون وا
حدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك هي في مصاحفهم
واتفقوا على كسر الزاي وتقدم اتخذت في الادغام ويا ويلتى في امالة والو
قف على المرسوم تقدم ثمودا في هود وتقدم هن وا في البقرة وتقدم
افانت للاصبهاني والريح لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم
في نشرا من الاعراف وتقدم بلدة ميتا لابي جعفر في البقرة وتقدم
ليذكر وحمزة والكسائي وخلف في الاسرى واختلفوا في لما
تامرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب

واختلفوا في سراجا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير
الف للجمع وقرا الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واختلفوا
في ان يذكر وافقرا حمزة وخلف بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة
وقرا الباقون بتشديدهما مفتوحتين واختلفوا في ولم يقتروا فقرا المدنيان
وابن عامر بضم اليا وكسر التا وقرا ابن كثير والبصريان بفتح اليا وكسر التا وقرا
الباقون بفتح اليا وضم التا وتقدم يفعل ذلك لابي الحارث في باب الادغام
الصغير واختلفوا في يضاعف ويخلد فيه فقرا ابن كثير وابو بكر برفع الفا والدال
وقرا الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب
وابن عامر من البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في باب ها
الكناية واختلفوا في وذرياتنا فقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن
عامر وحفص بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في
ويلقون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف
القاف وقرا الباقون بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف وفيهما من
الاضافة ياآن ياليتني اتخذت فتحها ابو عمرو وان قومي اتخذوا فتحها
المدنيان وابو عمرو والبزي وروح والله المستعان سورة الشعرا
تقدم اختلافهم في امالة الطا بابها تقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم
اظهار السين عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الادغام
الصغير واختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرا يعقوب بنصب
القاف منهما وقرا الباقون برفعها تقدم اتخذت في الادغام وارجه في
ها الكناية وابن لنا في الهمزتين من كلمة واختلافهم في نعم من الاعراف و
تقدم اختلافهم في تلقف فيها ايضا وتقدم اختلافهم في امنتم من باب الهمزتين
من كلمة وتقدم ان اسر في هود واختلفوا في حذرون فقرا الكوفيون وابن ذكوان
بالف بعد الحا واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه
الحلواني بحذف الالف كذلك وقرا الباقون وتقدم عيون كلاهما في البقرة عند البيوت
وتقدم اختلافهم في ترا الجمعان من باب الامالة واختلفوا في واتبعك
الارذلون فقرا يعقوب واتباعك بقطع الهمزة واسكان التا مخففة
وضم العين والف قبلها على الجمع وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد
التا مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم جبارين في الامالة و
اختلفوا في خلق الاولين فقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان
والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام وقرا الباقون بضم الخاء واللام واختلفوا
في فرهين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفا وقرا الباقون
بغير الف واختلفوا في اصحاب الايكة هنا وفي ص
فقراهما المدنيان وابن كثير وابن عامر ليكة بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة
بعدها وبفتح تاء التانيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما في جميع المصا
حف وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض

تاء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على حرف الحروف
انها بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ورش ومن وافقه في النقل على
اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسرا وكذا كسفا لحفص فيها
واختلفوا في نزل به الروح الامين فقرا يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بتشديد الزاي ونصب الروح والامين وقرا الباقون بالتخفيف
ورفعهما واختلفوا في او لم يكن لهم اية فقرا ابن عامر تكن بالتاء على التانيث اية بالرفع
وقرا الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا في وتوكل على العزيز فقرا المدنيان وابن
عامر فتوكل بالفاء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو و
كذلك في مصاحفهم وتقدم على من تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم
يتبعهم لنافع في الاعراف فيها من الاضافة ثلاث عشرة يا اني اخاف موضعان ربي
اعلم فتح الثلاث المدنيان وابو عمرو وابن كثير بعبادي انكم فتحها المدنيان عدو لي
الا واغفر لابي انه فتحهما ابو عمرو الداني ان معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمس
فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد ست عشرة ان يكذبون
ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون واطيعون
في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين سورة النمل تقدم
اختلافهم في امالة الطاسين بابها وفي السكت على حرفين من بابه واختلفوا في
بشهاب فقرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم
راها في باب الامالة وتقدم الوقف على وادي النمل في الوقف على المرسوم وتقدم
يحطمنكم لرويس في اخر ال عمران واختلفوا في او لياتيني فقرا ابن كثير بنونين الاولى
مفتوحة مشددة والثانية مفتوحة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا
الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في
فمكث فقرا عاصم وروح بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها واختلفوا في سبا هنا ولسبا
في سورة سبا فقرا ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان
الهمزة منهما وقرا الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا في الا يسجدوا
فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا على الا بيا الا يا وابتدوا
اسجدوا بهمزة مضمومة على معنى الا يا هولا او يا ايها الناس اسجدوا وحذفت
همزة الوصل بعد يا وقبل السين من خط على مراد الوصل دون الفصل قال
الحافظ ابو عمرو الداني كما حذفها في قوله يا بنوم في طه على مراد ذلك قلت
اما يابنوم يبنوم فقد رايته في باب وقف حمزة الذي رايته في
المصاحف الشامية من جامع الاموي ورايته في المصحف الذي
يذكر انه الامام من الفاضلية بالديار المصرية وفي المصحف المدني
باثبات احدى الالفين فنقله كذلك وقرا الباقون بتشديد
اللام ويسجدوا عندهم كلمة واحدة مثل الا يقولون فلا يجوز القطع
على شيء منها واختلفوا في يخفون ويعلنون فقرا الكسائي
وحفص بالخطاب فيهما وقراهما الباقون بالغيب وتقدم فالقه

في باب ها الكناية و تقدم ادغام اتمدونن ليعقوب وحمزة في الادغام
الكبير وكذا حكم باب في الزوائد وسيأتي اخر السورة ايضا و تقدم اتاني
واتيك وكافرين في باب الامالة و تقدم رءاه مستقرا ورءاته حسبته
للاصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ساقيها وبالسوق في ص
وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل همز الالف والواو فيهن فقيل ان ذلك
على لغة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري انشده احب المؤقدين
الي موسى و قال ابو حيان بل همزها لغة فيها قلت وهذا
هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القاسم الشاطبي رحمه عن قنبل واوا
بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما
وليس كذلك بل نص الهذلي وحفص على ان ذلك فيهما طريق بكار عن
ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من
رواية نصر بن علي عنه وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك
بالسوق والاعناق فقط ولم يجد الحافظ ابو العلاء في ذلك خلافا عن
ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو قال سمعت ابن
كثير يقرا بالسوق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية ابي
عمرو هذه عن ابن كثير هي الصواب لان الصواب الواو انضمت همزت
لانضمامها وقرا الباقون الاحرف الثلاثة بغير همز و اختلفوا في لنبيتنه و
واهله ثم لنقولن فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب في الفعلين
وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثانية وقراهما الباقون
بالنون وفتح التاء واللام و تقدم مهلك اهله في الكهف و اختلفوا في انا
دمرناهم وان الناس فقرا الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرا البا
قون بكسرها منهما و تقدم قدرناها لابي بكر في الحجر و تقدم الله خير في الهمزتين
من كلمة و اختلفوا في اما يشركون فقرا البصريان وعاصم بالغيب وقرا البا
قون بالخطاب و تقدم ذكر ذات بهجة في الوقف على الرسم
و اختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرا ابو عمرو وهشام وروح
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وهم على اصولهم في الذال كما تقدم
في الانعام و تقدم الريح في البقرة و تقدم بشرا في الاعراف و اختلفوا في
بل ادارك فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان
الدال من غير الف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال
مفتوحة والف بعدها و تقدم الاختلاف في اذا كنا ترابا وانا لمخرجون
في باب الهمزتين من كلمة و تقدم في ضيق لابن كثير في النحل و اختلفوا في
ولا تسمع الصم بالرفع وقرا الباقون في الموضعين بالتاء وضمها وكسر
الميم ونصب الصم و اختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم فقراها حمزة تهدي
بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرا الباقون بالباء
وكسرها وبفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين و تقدم ذكر الوقف

علي

عليه من باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في وكل اتوه فقرا حمزة وخلف وحفص
بفتح التاء وقصر الهمزة وقرا الباقون بمد الهمزة وضم التاء و اختلفوا في بما يفعلون فقرا
ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان وابي بكر
فاما هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب و
اختلف وهي رواية احمد بن سليمان والحسن بن العباس كلاهما عن الحلواني عنه
وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي رواية البكراوي كلهم عن هشام
وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر وبه قرا ابو طاهر
ابن سوار على شيخه ابي الوليد وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب
وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه النقاش
عن اصحابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد
عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك روى ابو علي
العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذلك عبد الرزاق عن الاخفش
وكذلك رواه هبة الله عن الاخفش وكذلك روى سلامة بن هارون عن
الاخفش عنه وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه وروى سائر
الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط
سواه وكذا روى الوليدان وابن بكار وابن عامر واما ابو بكر فروى عنه العليمي
بالغيب وهي رواية حسين الجعفي والبرجمي وعبيد بن نعيم والاعشى من طريق
التيمي كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية اسحاق
الازرق وابن ابي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهارون بن ابي حاتم كلهم عن ابي
بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في وهم من
فزع يومئذ فقرا الكوفيون بتنوين فزع وقرا الباقون بغير تنوين وقرا المدنيان
والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرا الباقون بكسرها و تقدم عما يعملون في الانعام
وفيها من الاضافة خمس ياءات اني آنست نارا فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو اوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش مالي لا ارى فتحها ابن كثير و
عاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام اني القي ليبلوني ءاشكر فتحهما
المدنيان ومن الزوائد ثلاث اتمدونني بمال اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة الا انه ادغم النون
كما تقدم اتاني الله اثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وابو عمرو وحفص ورويس
ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون وقنبل وحفص
حتى تشهدون اثبتها في الحالين يعقوب سورة القصص تقدم اختلافهم
في امالة الطا وسكت ابن جعفر واظهار السين كلاهما في ابوابه و اختلفوا في ونري
فرعون وهامان وجنودهما فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وامالة فتح الراء بعدها
ورفع الاسماء الثلاثة وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الراء ونصب الاسماء الثلاثة
و اختلفوا في وحزنا فقرا الكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وقرا الباقون بفتحهما

وتقدم يبطش لابي جعفر في الاعراف واختلفوا في يصدر فقرا ابو جعفر وابن عامر
وابو عمرو بفتح اليا وضم الدال وقرا الباقون بضم اليا وكسر الدال وتقدم اشمام الصاد
لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا ابت في
يوسف والوقف وفي هاتين لابن كثير في النساء وتقدم لاهله امكثوا لحمزة في
ها الكناية واختلفوا في جذوة فقرا عاصم بفتح الجيم وقرا حمزة وخلف بضمها وقرا الباقون
بكسرها وتقدم راها تهتز للاصبهاني في الهمز المفرد وامالتها ايضا واختلفوا في الرهب
فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الرا ورواه حفص بفتح الراء واسكان الهاء
وقرا الباقون بضم الرا واسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وابي عمرو ورويس في
النساء وتقدم ردا لابي جعفر ولنافع في باب النقل واختلفوا في يصدقني فقرا عاصم
وحمزة برفع القاف وقرا الباقون بالجزم واختلفوا في وقال موسى فقرا ابن كثير
بغير واو وقيل قال وكذلك هي في مصحف اهل مكة وقرا الباقون بالواو وكذلك
هي في مصاحفهم وتقدم من تكون له لحمزة والكسائي وخلف من الانعام وتقدم
لا يرجعون في البقرة وتقدم ائمة في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في قالوا
ساحران فقرا الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير الف قبلها
وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء واختلفوا في يجبى فقرا المد
ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء وتقدم في امها لحمزة والكسائي
في النساء واختلفوا في افلا تعقلون فروى الدوري عن ابي عمرو بالغيب
واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له به كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب
كذلك وهو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم
وقطع له آخرون بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء
وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب
على السوا كابي العباس المهدوي وابي القاسم الهذلي قلت والوجهان صحيحان
عن ابي عمرو من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب وبهما آخذ
في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا واداء وبالخطاب قرا الباقون
وتقدم ثم هو في اوائل البقرة وتقدم ارايتم وضياء في الهمز المفرد وتقدم ويكان
وويكانه ايضا في الوقف على المرسوم واختلفوا في لخسف بنا فقرا يعقوب
وحفص بفتح الخاء والسين وقرا الباقون بضم الخاء وكسر السين وتقدم يرجعون
ليعقوب في البقرة وفيها من الاضافة اثنتا عشرة ياء اني آنست
اني انا الله اني اخاف ربي اعلم موضعان فتح الست المدنيان وابن كثير و
ابو عمرو لعلي موضعان اسكنهما فيهما يعقوب والكوفيون اني اريد
ستجدني ان شاء الله فتحهما المدنيان معي ردا فتحها حفص عندي او لم فتحها
المدنيان وابو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد ثنتان ان
يقتلون اثبت اليا فيها في الحالين يعقوب ان يكذبون اثبتها في الوصل ورش
واثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق سورة العنكبوت تقدم سكت ابي جعفر

على حروف الم ونقل ورش ومن وافقه على الميم والسكت عليها في بابه وخلافا في الامالة
ويرجعون ليعقوب واختلفوا في او لم يروا كيف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
واختلف عن ابي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن ابي امية
ورواه عنه العليمي بالغيب وكذا روى الاعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم وبذلك
قرا الباقون واختلفوا في النشاة هنا والنجم والواقعة فقرا ابن كثير وابو عمرو في الثلاثة
بالف بعد الشين وقرا الباقون باسكان الشين من غير الف فيها وهم في
السكت على اصولهم وحمزة اذا وقف كما تقدم واختلفوا في مودة بينكم فقرا ابن
كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم
وكذا قرا حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا مودة وقرا الباقون بنصبها منونة و
نصب بينكم وتقدم اختلافهم في ائنكم لتاتون من باب الهمزتين من كلمة وتقدم
الخلاف في ولما جاءت رسلنا ابراهيم في البقرة وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منجوك في
الانعام وتقدم اشمام سيء في اوائل البقرة واختلفوا في انا منزلون فقرا ابن عامر بتشديد
الزاي وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وثمودا وقد في هود واختلفوا في يعلم ما تدعون
فقرا عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وانفرد به في التذكرة له
ليعقوب وهو غريب واختلفوا في آيات من ربه فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر آية بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واختلفوا في ويقول ذوقوا فقرا نافع والكوفيون
بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في يرجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من الثوا
وهو الاقامة وقرا الباقون بالباء الواحدة والهمزة من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال الهمزة
لابي جعفر في الهمز المفرد واتفقوا على الذي في سورة النحل انه كذا لان المعنى لنسكننهم مسكنا
صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكاين من آل عمران والهمز المفرد وباب
الوقف على المرسوم وان ابا علي العطار انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر
واختلفوا في وليتمتعوا فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام
وقرا الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة وفيها من الاضافة ثلاث
ياءات ربي فتحها المدنيان وابو عمرو ويا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان
وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوائد ياء واحدة
فاعبدون اثبتها في الحالين يعقوب سورة الروم تقدم مذهب
ابي جعفر في السكت على الحروف واختلفوا في عاقبة الذين اساؤوا فقرا المد
نيان وابن كثير والبصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في
اليه يرجعون فقرا ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
ويعقوب على اصله وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة و
تقدم وكذلك يخرجون في الاعراف واختلفوا في للعالمين فروى حفص
بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها وتقدم فارقوا في الانعام وتقدم
يقنطون في الحجر وتقدم اتيتم من ربا لابن كثير في البقرة واختلفوا في ليربوا

فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان الواو وقرأ الباقون با
الغيب وفتح التاء والواو واتفقوا على مد ما اتيتم من زكاة من اجل قوله وايتا
الزكاة وقد تقدم ذكره في البقرة وتقدم عما يشركون في يونس واختلف عن
قنبل فروى عنه ابن مجاهد وكذلك وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن
شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي
واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه
بالياء وكذا رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك
قرأ الباقون وتقدم كسفا في الاسرا لابي جعفر وابن ذكوان وخلاف
هشام واختلفوا في اثار رحمت الله فقرأ الباقون المدنيان والبصريان
وابن كثير وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعد الثا على التوحيد
وقرأ الباقون بمد الهمزة والف بعد الثا على الجمع وهم في الفتح والامالة
على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم بهادي
العمي في النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم و
اختلفوا في من ضعف ومن بعد ضعف وضعفا فقرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد
في الثلاثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها
الضم خلافا لعاصم للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية
العوفي عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما
في شيء من القران الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروى عنه
عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة
والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمرو واختار
في روايته حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتبع بذلك
عاصما على قراءته واوافق به حفصا على اختياره قلت وبالوجهين قرأت
له وبهما آخذ وقرأ الباقون بضم الضاد فيهما واما الحديث فا
خبرنا به الشيخ المسند الرحلة ابو عمرو محمد بن احمد بن قدامة الامام بقراءتي
عليه قال انا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه انا حنبل بن
عبد الله انا ابو القاسم بن الحصين انا الحسن المذهب انا ابو بكر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي ثنا وكيع عن فضيل
ويزيد انا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرأت على ابن
عمر الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت
علي فاخذ علي كما اخذت عليك حديث عال جدا كانا من حيث العدد
سمعناه من اصحاب الحافظ ابي عمرو الداني وقد رواه من حديث
عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي وابو
داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق به وهو اصح وقال الترمذي حديث
حسن واختلفوا في لا تنفع فقرأ الكوفيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون

بالتاء على التأنيث وتقدم ولا يستخفنك لرويس في اخر ال عمران **سورة لقمان**
تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه واختلفوا في هدى ورحمة فقرأ
حمزة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم ليضل في ابراهيم واختلفوا في ويتخذ
ها فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون با
لرفع وتقدم هزوا في البقرة وتقدم كان لم يكن وكان للاصبهاني في باب
الهمز المفرد وتقدم اذنيه لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يابني لا تشرك
لابن كثير في هود وتقدم يابني في الثلاثة لحفص في هود وكذا تقدم موافقة
البزي له في يابني اقم واسكان قنبل له في هود ايضا وتقدم مثقال
في الانبيا للمدنيين واختلفوا في ولا تصاعر فقرأ ابن كثير وابو جعفر وابن
عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرأ الباقون بتخفيفها
والف قبلها واختلفوا في عليكم نعمة فقرأ المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح
العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرأ الباقون باسكان العين وتا
منونة منصوبة على التانيث والتوحيد واختلفوا في البحر يمده فقرأ البصريان
بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لي انما يدعون من دونه في الحج وتقدم و
ينزل الغيث في البقرة وتقدم باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد **سورة السجدة**
تقدم سكت ابي جعفر واختلفوا في خلقه فقرأ نافع والكوفيون بفتح اللام و
قرأ الباقون باسكانها وتقدم ايذا اينا في الهمزتين من كلمة وتقدم
لاملان في الهمز المفرد للاصبهاني واختلفوا في ما اخفي لهم فقرأ يعقوب
وحمزة باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم الماوى في الهمز المفرد
وتقدم ائمة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرأ حمزة والكسائي
ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم
سورة الاحزاب تقدم النبي لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما تعملون
خبيرا وبما تعملون بصيرا فقرأهما ابو عمرو بالغيب وقرأهما الباقون بالخطاب
وتقدم اختلافهم في اللائي من باب الهمز المفرد واختلفوا في تظاهرون فقرأ
عاصم بضم التاء وتخفيف الظا والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها و
كذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء والهاء وقرأ ابن
عامر كذلك الا انه بتشديد الظا وقرأ الباقون كذلك الا انهم
بتشديد الهاء مفتوحة من غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا
هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فقرأ المدنيان وابن
عامر وابو بكر بالف في الثلاثة وصلا ووقفا وقرأ البصريان
وحمزة بغير الف في الحالين وقرأ الباقون وهم ابن كثير والكسائي
وخلف وحفص بالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصا
حف على رسم الالف في الثلاثة دون سائر الفواصل واختلفوا
في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في لاتوها فقرأ المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان

فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة بن
هارون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من طريقه عنه بالمد
وكذلك قرا الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي
بالمد وقرا الباقون عند الحافظ ابو عمرو ومن اوهامه و اختلفوا في يسـ
يسألون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها
وقرا الباقون باسكانها من غير الف و اختلفوا في اسوة هنا وفي حرفي
الممتحنة فقرا عاصم بضم الهمزة من الثلاثة وقرا الباقون بكسرها منهن
و تقدم رأى المؤمنون في الامالة و تقدم الرعب في البقرة عند هزوا
و تقدم لأتوها في الهمز المفرد و تقدم مبينة في النساء و اختلفوا في يضاعف
لها العذاب فقرا ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها
من غير الف قبلها ودفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم
بتخفيف العين والف قبلها و اختلفوا في وتعمل صالحا نؤتها
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء على
على التانيث في الاول وبالنون في الثاني و اختلفوا في وقرن في
بيوتكن فقرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون بكسرها
و تقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة و تقدم اختلافهم في البيوت
في البقرة و اختلفوا في ان تكون لهم فقرا الكوفيون وهشام بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في وخاتم
النبيين فقرا عاصم بفتح التاء وقرا الباقون بكسرها و تقدم النبيين
والنبي لنافع في الهمز المفرد و تقدم للنبي ان وبيوت النبي الا في الحرفين
من كلمتين لقالون وورش و تقدم تماسوهن في البقرة و تقدم
ترجي في الهمز المفرد و اختلفوا في لا يحل لك النساء فقرا البصريان
بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير و تقدم ان
تبدل بهن للبزي في البقرة و تقدم اناه على في الامالة و اختلفوا في
ساداتنا فقرا يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء
وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التاء و اختلفوا في لعنا كبيرا فقرا
عاصم بالباء الموحدة من تحت و اختلف عن هشام فروى الداجوني
عن اصحابه بالباء كذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام بالثاء
المثلثة وبذلك قرا الباقون **سورة سبا** تقدم امالة بلى في بابها
و اختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وابن عامر ورويس
برفع الميم وقرا الباقون بخفضها وانفرد بذلك رويس في
التذكرة وذلك غريب وقرا منهم حمزة والكسائي علام بتشديد
اللام مثل فعال و تقدم يعزب في يونس و تقدم معاجزين
كلاهما في الحج و اختلفوا في رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرا ابن كثير ويعقوب
وحفص برفع الميم فيهما وقرا الباقون بخفضها منهما و اختلفوا في ان نشا

نخسف

نخسف او نسقط فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة وقراهن الباقون
بالنون و تقدم ادغام نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها و
تقدم كسفا لحفص في الاسرا و انفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر
عن اصحابه عن روح برفع الراء من والطير وهي رواية زيد عن يعقوب وروت
عن عاصم وابي عمرو و اختلفوا في الريح فروى ابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب
و تقدم الرياح لابي جعفر في البقرة و اختلفوا في منساته فقرا المدنيان وابو عمرو
بالف بعد السين من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس
قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش وقال الداني انشدنا فارس بن احمد شاهدا
لذلك ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم ٭ دبوا على المنساة في الاسواق ٭ وروى
ابن ذكوان باسكان الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه
كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرا الباقون وقد انشد اسكان
الهمزة من كلام مجمر وانشدوا على ذلك ٭ صريع خمر قام من وكاته كقومة الشيخ
الى منساته ٭ و اختلفوا في تبينت الجن فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على ما لم يسم
فاعله وقرا الباقون بفتح التاء والباء والياء و تقدم لسبا في النمل و اختلفوا في
مساكنهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرا
الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرا الباقون بالالف على الجمع
مع كسر الكاف و اختلفوا في اكل خمط فقرا البصريان اكل بالاضافة من غير تنوين
وقرا الباقون بالتنوين و تقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا و
اختلفوا في وهل يجازى الا الكفور فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص
بالنون مع الزاي الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون
وقرا الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور و اختلفوا في ربنا باعد فقرا يعقوب
برفع الباء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من باعد وقرا ابن كثير
وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان
الدال وقرا الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين و اختلفوا
في صدق عليهم فقرا الكوفيون بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها
و اختلفوا في اذن له فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرا
الباقون بفتحها و انفرد في التذكرة بالضم ليعقوب مخالف سائر النا
س و اختلفوا في اذا فزع فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح الزاي والفاء وقرا ا
لباقون بضم الفاء وكسر الزاي و اختلفوا في لهم جزاء الضعف فروى
رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف
بالابتدا كقولك في الدار زيد قائم فالتقدير لهم جزاء وقرا الباقون بالرفع من
غير تنوين وخفض الضعف بالاضافة و اختلفوا في الغرفات فقرا حمزة في
الغرفة باسكان الراء من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بضمها مع
الالف على الجمع و تقدم يحشرهم ثم يقول في الانعام ليعقوب وحفص و
تقدم ثم تتفكروا لرويس في الادغام الكبير و تقدم الغيوب في البقرة عند

البيوت

واختلفوا في التناوش فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرأ
الباقون بالواو المحضة بعد الالف من غير همز وتقدم حيل في اوائل البقرة وفيها
من الاضافة ثلاث ياءات ان اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن
عامر وحفص ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو عبادي الشكور اسكنها حمزة و
انفرد بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم ومن الزوائد ثنتان
كالجواب اثبتها وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى بن وردان
بذلك كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل
ورش وفي الحالين يعقوب سورة فاطر تقدم بيان في الهمزتين من
كلمتين واختلفوا في غير الله فقرأ ابو جعفر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بخفض
الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم ترجع الامور في البقرة واختلفوا في فلا
تذهب نفسك فقرأ ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين وقرأ البا
قون بفتح التاء والهاء ورفع السين وتقدم ارسل الرياح في البقرة وتقدم
الى بلد ميت فيها ايضا واختلفوا في ولا ينقص فروى روح بفتح الياء وضم القاف
واختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وابو العلاء كلهم عن النخاس
عن التمار عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم
عن التمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه
بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرأ الباقون وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء
وتقدم نصب ولولوا في الحج وابدال همزته الساكنة في الهمز المفرد واختلفوا في كذلك
نجزي كل كفور فقرأ ابو عمرو بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع كل وقرأ الباقون
بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل واختلفوا في بينات منه فقرأ ابن
كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف
على الجمع واختلفوا في ومكر السيء فقرأ حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي
الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم كذلك وكان اسكانها في
الطرف احسن لانه موضع التغيير وقرأ الباقون بكسرها وقد اكثر الاستاذ
ابو علي الفارسي رحمه الله الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا
ساغ ما ذكرنا في هذه القراءة من التأويل لم يسع ان يقال لحن قلت
وهي قراءة الاعمش ايضا ورواها المفضل عن عبد الوارث عن ابي عمرو
وقرأنا بها من رواية ابن ابي سريج عن الكسائي وناهيك بامام القراءة والنحو
ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف
من طريق الحلواني الا انه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه وفيها
من الزوائد ياء واحدة نكير اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب
سورة يس تقدم ذكر امالة يس في بابها وتقدم السكت لابي جعفر في بابه
وتقدم ادغام النون في حروف قرب مخارجها وتقدم نقل ابن كثير القرآن
في بابه وتقدم صراط في ام القرآن واختلفوا في تنزيل العزيز فقرأ ابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم

في سداني

في سدا في حرفين من الكهف واختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف
الزاي وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في ان ذكرتم فقرأ ابو جعفر بفتح الهمزة
الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرأ الباقون بكسرها وهم
في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم واختلفوا في ذكرتم فقرأ ابو جعفر
بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرأ الباقون
واختلفوا في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرأ ابو جعفر بالرفع فيهما
على ان كان تامة وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة واحدة وقرأ الباقون
بنصبهما على ان كان ناقصة اي ما كانت هي الاخذة الا صيحة واحدة واتفقوا
على نصب ما ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول ينظرون وتقدم لما لابن
عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود وتقدم الميتة للمدنيين في البقرة وتقدم
العيون في البقرة عند البيوت وتقدم ثمره في الانعام واختلفوا في وما عملته
ايديهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهو في مصاحفهم
كذلك واختلفوا في والقمر قدرناه فقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وروح برفع
الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم مرقدنا
لحفص في السكت واختلفوا في يخصمون فقرأ حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف
الصاد وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه بتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وقراءة
ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذ
لك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقراءة يعقوب والكسائي وخلف
وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابي عمرو و
هشام وابي بكر فاما فقطع له الداني في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابي جعفر
وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه
ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة الخاء
وعليه اكثر المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا
وذكر له صاحب الكافي الوجهين جميعا وذكر له ابو الحسن بن بليمة في تلخيصه
وغيره اتمام الحركة كورش وهي رواية ابي عون عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي
ابو العلاء وغيره ورواية ابي سليمان عن قالون ايضا فاما ابو عمرو فاجمع
المغاربة له على الاختلاس لقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه من
رواية الدوري والسوسي سواه وهو الذي في التذكرة والعنوان واجمع
العراقيون له على الاتمام كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس
عن ابن حبش عن السوسي كابن سوار وغيره وللحافظ ابو العلاء روى
عنه الاختلاس كالمغاربة واما هشام فروى عنه الحلواني بفتح الخاء مع
تشديد الصاد كابن كثير وروى عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد كابن
ذكوان واما ابو بكر فروى عنه فتح الياء مع كسر الخاء كحفص واختلف
عن يحيى بن آدم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروى
العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعا وخص بعضهم ذلك بطريق

فاما تلك الوجوه

ابن حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط الوجهين جميعا عن العليمي و تقدم في شغل لنافع وابن كثير وابو عمرو في البقرة و اختلفوا في فاكهون وفاكهين وهو هنا والدخان والطور والمطففين فقرأ ابو جعفر بغير الف بعد الفا وافقه حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي عن ابن الاخرم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان وروى الحافظ ابو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية ابرهيم بن عباد عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية التغلبي وابن العلاء عن ابن ذكوان ورواية ابي حسان والبا غندي عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الاربعة و اختلفوا في ظلال فقرأ حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف وقرأ الباقون بكسر الظاء والف و تقدم متكئون في الهمز المفرد و اختلفوا في جبلا فقرأ ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف اللام وروى روح كذلك الا انه كذلك بتشديد اللام وقرأ الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام و تقدم مكاناتهم لابي بكر في الانعام و اختلفوا في ننكسه فقرأ عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرأ الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة و تقدم افلا يعقلون في الانعام و اختلفوا في لينذر من كان فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و تقدم امالة ومشارب في بابها و تقدم فلا يحزنك في آل عمران لنافع و اختلفوا في بقادر على هنا وفي الاحقاف فروى رويس يقدر بياء مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الراء وافقه روح في الاحقاف وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء المنونة في الموضعين و اتفقوا على قوله تعالى في سورة القيامة بقادر على ان يحيي الموتى انه بهذه الترجمة لثبوت الفه في كثير من المصاحف وحذف الالف من موضعي يس والاحقاف في جميع المصاحف فاختلف القراء فيهما لذلك دون القيامة ولان جواب الاستفهام ورد من قول الله تعالى في الموضعين واسند الى الفعل بجواب مسند من الامر كذا قيل وعندي انه لما لم يكن بعد حرف القيامة الجواب ببلى حسن الاثبات بالاسم مع الباء الدالة على تاكيد النفي بخلاف الحرفين الاخيرين فانهما مع جواب لا يحتاج الى تاكيد النفي والله اعلم و تقدم فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة و بيده في الكناية و تقدم يرجعون ليعقوب في البقرة **و فيها من الاضافة ثلاث ياات** مالي لا اعبد فتحها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلف عنه اني اذا فتحها المدنيان وابو عمرو اني امنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو **ومن الزوائد ثلاث ياات** ان يردن الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا وافقه في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف و لا ينقذون اثبتها وصلا

وورش

وورش واثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها في الحالين يعقوب **سورة الصافات** تقدم موافقة حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير و اختلفوا في بزينة فقرأ حمزة وعاصم بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين و اختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بنصبها وقرأ الباقون بخفضها و اختلفوا في لا يسمعون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم وقرأ الباقون بتخفيفهما و تقدم فاستفتهم لرويس في ام القران و اختلفوا في بل عجبت فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها و تقدم اءذا متنا ائنا في الموضعين من باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في اوآباؤنا هنا وفي الواقعة فقرأ ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها اليها كسائر السواكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرأ الباقون في الموضعين و تقدم نعم للكسائي في الاعراف و تقدم لا تناصرون للبزي وابي جعفر في البقرة و تقدم المخلصين في يوسف و تقدم للشاطبي لابن ذكوان في الامالة و اختلفوا في ينزفون هنا وفي الواقعة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما وافقهم عاصم في الواقعة وقرأ الباقون بفتح الزاي في الموضعين و اختلفوا في اليه يزفون فقرأ حمزة بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها و تقدم فتح يا بني لحفص في سورة هود و اختلفوا في ماذا ترى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها يا وقرأ الباقون بفتحها فيصير بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة و اختلف عن ابن عامر في وان الياس فروى البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والتغلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلى بوصل همزة الياس واللفظ بعد نون ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في روايتي هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عمن قرأ عليه من اصحاب اصحاب الاخفش الشاميين وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلى ابن داود الداراني خطيب دمشق وابي بكر السلمي امام القراء بدمشق وهو صاحب ابن الاخرم وروى الكارزيني الوجهين اعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن القاسم بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا روى الامام ابو الفضل الرازي اكبر اصحاب علي بن داود الداراني عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاء والهمداني الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبيد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو حسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي من ائمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرأ الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على النقاش عن الاخفش وقرأ على سائر شيوخه عن كل من

من روى عن الاخفش من الشاميين بالهمزة والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان
قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز
فتاول ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه
يعني همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذهبهم على اصحابهم
قال وهو خطاء من تاويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله
بغير همز لا يهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما يهمز في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس
والباس والناس وما اشبهه فقال غير مهموز ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل
على مخالفته الاسماء المذكورة التي مهموزة ولم يرد ان الهمزة اوله ساقطة قال والدليل
على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الاخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا
القراة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حين وفاته وقاموا بالقراة على تحقيق الهمزة
المبتدأة في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا **قلت** وهذا الذي ذكره
الحافظ ابو عمرو ومحله وظاهره محتمل لو كانت القراة توخذ من الكتب دون المشا
بهة والا اذا كانت القراة لا بد فيها من المشافهة والسماع ممن البعيد لا صح من
ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك وتلقى الائمة ذلك بالقبول خلفا
عن سلف عن غير اصل واما قوله ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه
الهمزة المبتدأة فقد قدمنا النقل عن ائمة بلده على وصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك
ممن اثبت ابو عمرو ولهم الحفظ والاتقان ووافقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا
بل ثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراة الشاطبي
رحمه الله بذلك عن اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد
عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنده في اطلاقه الخلاف عن ابن ذكوان
ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا ضعف كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم والغلط
فكيف بما هو خطاء محض والله تعالى اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما فهم ان ابن
ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين لرفع الالتباس كما ذكره لم يكن لذكر ذلك و
النص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات فائدة بل كان نصه على ذلك في
سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الائمة و
القراء ولما كان احوج الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته والله تعالى اعلم **قلت**
وبالوجهين جميعا اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الائمة الثقات واستناد
الى وجهه في العربية وثبوته في النص على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او
بعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح انها قراة ابن
محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف
عنهما وذلك في وان الياس وعلى الياسين جميعا ووافقهم ابن عامر في وان
قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكذلك الياسين وقال في سورة الانعام
قرا الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل الهمزة فاللام فيه للتعريف والاسم ياس
انتهى وهو اوضح دليل على ان المراد بالهمزة هو الاول وان ذلك خلاف ما قال الداني
وتكلفه والله تعالى اعلم هذا حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الوجهين لهذه القراة

اختلفوا

اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان
اصله ياس فدخلت عليه ال كاليسع ونظيره فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن
يقول ان همزة القطع وصلت ابتدأ بكسر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتدأ بفتح الهمزة
وهو الصواب لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر ائمة القراة كابن
سوار وابي الحسن بن فارس وابي الفضل الرازي وابي العز وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا
عليه دون غيره ولانه الاولى في التوجيه ولا نعلم من ائمة القراة من اجاز الابتداء بكسر الهمزة
على هذه القراة والله تعالى اعلم وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين و اختلفوا في
الله ربكم ورب فقرأ حمزة ويعقوب والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الاسماء الثلاث
وقرأ الباقون برفعها و واختلفوا في آل ياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل
ياسين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من اليا وحدها مثل آل يعقوب وكذا رسمت في
جميع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة
واحدة في الحالين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فخالف فيه سائر الرواة وتقدم
في الوقف على المرسوم في وصل المقطوع انها على قراة هؤلاء لا يجوز قطعها فلا يوقف على اللام
لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك مما لا نعلم فيه خلافا والله اعلم و اختلفوا في اصطفى
فقرأ ابو جعفر بوصل الهمزة على وصل لفظ الخبر فيبتدى في اصطفى فقرأ ابو جعفر بوصل
الهمزة على وصل لفظ الخبر فيبتدى بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروى الاصبهاني
عنه كذلك وهي رواية اسماعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة
على لفظ الاستفهام وكذلك قرأ الباقون و تقدم تذكرون في الانعام و تقدم الوقف
على صال الجحيم ليعقوب في بابه **فيها من الاضافة ثلاث ياءات** انى ارى انى اذ
بحك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان شاء الله فتحها المدنيان
ومن الزوائد ياءان سيهدين اثبتها في الحالين يعقوب لتردين وصلا اثبتها
ورش واثبتها في الحالين يعقوب **سورة ص** تقدم سكت ابي جعفر على ص
في بابه وتقدم القرآن لابن كثير في باب النقل وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء
في بابه و تقدم اختلافهم في انزل في الهمزتين من كلمة و تقدم ليكة لابن كثير وابن
عامر والمدنيين في الشعراء و اختلفوا في فواق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم القاف
وقرأ الباقون بفتحها و تقدم امالة كالفجار في بابه و اختلفوا في ليدبروا فقرأ ابو جعفر
بالخطاب مع تخفيف الدال وقرأ الباقون بالغيب والتشديد و تقدم بالسوق في قبل
في النمل و تقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في بنصب وعذاب فقرأ ابو جعفر بضم النون والصاد
وقرأ يعقوب بفتحهما وقرأ الباقون بضم النون واسكان الصاد و اختلفوا في اذكر عبا
دنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا
في بخالصة ذكرى فقرأ المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام
فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجوني وسائر
اصحابه بالتنوين وكذلك قرأه الباقون و تقدم واليسع في الانعام ومتكئين في
الهمز المفرد و اختلفوا في هذا ما توعدون فقرأ ابن كثير وابو عمرو بالغيب وقرأ البا
قون بالخطاب و اختلفوا في غساق هنا وغساقا في النبا فقرأ حمزة والكسائي

وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في
واخر من شكله فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها
على التوحيد واختلفوا في من الاشرار اتخذناهم فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل
همزة اتخذناهم على الخبر والابتداء بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام
وتقدم الخلاف في سخريا في المومنون واختلفوا في انما انا فقرا ابو جعفر بكسر همزة انما
على الحكاية وقرا الباقون بفتحها وتقدم المخلصين في يوسف واختلفوا في قال فالحق
فقرا عاصم وحمزة وخلف بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم لاملان للاصبهاني
في الهمزة المفرد وفيها من الاضافة ست ياات ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف
عنه اني احببت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو من بعدي انك فتحها حفص
المدنيان وابو عمرو ولعنتي الى فتحها المدنيان ما كان لي من علم فتحها حفص مسني
الشيطان اسكنها حمزة ومن الزوايد ياان عقاب وعذاب اثبتهما في الحالين
يعقوب ولا يصح عن قنبل في عذاب شي والله تعالى اعلم سورة الزمر تقدم في
بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم يرضه لكم في هاء الكناية وتقدم يضل عن
سبيله في ابراهيم واختلفوا في امن هو فقرا نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم وقرا
الباقون بتشديدها وتقدم يا عباد الذين امنوا في الوقف على المرسوم وان الوقف
عليها بالحذف اجماع الا ما انفرد به عن رويس والله اعلم وتقدم لكن الذين اتقوا
ربهم لابي جعفر في آخر آل عمران وصاد في الوقف على الرسم واختلفوا في رجلا سلما فقرا
ابن كثير والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام وقرا الباقون بغير الف وفتح اللام
واختلفوا في بكاف عبده فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بالف على الجمع و
قرا الباقون عبده بغير الف على التوحيد واختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته
فقرا البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرا الباقون بغير
تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته واختلفوا في قضى عليها الموت فقرا الباقون بفتح القاف
وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع وقرا الباقون بفتح القاف والضاد فتحا الياء القاف و
نصب الموت وتقدم لا تقنطوا في الحجر واختلفوا في يا حسرتى فقرا ابو جعفر يا حسرتاي
بيا بعد الالف وفتحها عنه ابن جماز واختلف عن وردان فروى اسكانها ابو الحسن
بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسن الخبازي عنه عن الفضل ورواه ايضا الحنبلي
عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني وهو قياس اسكان محياي وروى الاخرون
عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كابي العز وابن سوار وابي الفضل الرازي
ولا يلتفت الى من رده بعد صحت روايته وقرا الباقون بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس
في بابه وتقدم ايضا في الامالة وتقدم وينجي الله لروح في الانعام واختلفوا في بمفازاتهم
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا
في تامروني فقرا المدنيان بتخفيف النون وقرا الباقون الا ابن عامر بنونين خفيفتين
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذي اجمع عليه اكثر الرواة في روايتي هشام وابن
ذكوان شرقا وغربا وكذا هي في المصحف الشامي واختلف عن ابن ذكوان في حذف
احدى النونين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان

فقرا حمزة والكسائي وخلف قضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع صح

بنون

بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى ابو الحسن الخبازي عن الشذائي عن الرملي وكذا
روى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابو العلا روى التخيير بين التخفيف كنافع
وبنونين كاصله وكذا روى التغلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى
سلامة بن هارون عن الاخفش وروى سائر الرواة عن زيد عن الرملي وعن الصوري عن
الاخفش بنونين كما قدمناه وقرا الباقون بنون واحدة مشددة وسياتي الخلاف في
بابها وتقدم وجي وسيق وقيل من اوائل البقرة واختلفوا في فتحت وفتحت في الموضعين
هنا وفي النبا فقرا الكوفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرا الباقون بالتشديد فيهن
وفيها من الاضافة خمس ياات اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
واني امرت فتحها المدنيان ان ارادني الله اسكنها حمزة يا عبادي الذين اسرفوا فتحها
المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم تامروني اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن
الزوائد ثلاث يا عباد فاتقون اثبت الياء فيهما رويس في بخلاف عنه في يا عباد
كما تقدم ووافقه روح في فاتقون فبشر عبادي اثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلف
عنه واختلف عنه في الوقف ايضا عمن اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب على اصله
في الوقف كما تقدم سورة المومن تقدم اختلافهم في امالة حاميم في بابه وتقدم
سكت ابي جعفر كذلك في بابه وتقدم كلمات ربك في الانعام وتقدم الخلاف عن رويس
في وقهم كليهما واختلفوا في والذين يدعون فقرا نافع وهشام بالخطاب واختلف
عن ابن ذكوان فروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه
الصيدلاني وسلامة بن هارون عن الاخفش عنه كذلك وكذا روى المطوعي عن الصوري
عن ابن ذكوان من الطرق المذكورة وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية التغلبي
وعبد الرزاق واحمد بن انس ومحمد بن اسماعيل الترمذي والحسين بن اسحاق وابن
خرزاد والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه الوليد
وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب
وهي رواية محمد بن العلا واسحاق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون
والفر وصاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلا له فيها
وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم
قوة فقرا ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون بالهاء
وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وان فقرا الكوفيون ويعقوب او
ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو وكذلك هي في
مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم
واختلفوا في يظهر فقرا المدنيان والبصريان وحفص يظهر بضم
الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب وقرا الباقون بفتح الياء والهاء
الفساد بالرفع وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها واختلفوا في على
كل قلب فقرا ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر
فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك
وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذ

لك

قرا الباقون واختلفوا في فاطّلع فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد وتقدم يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادخلوا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبدو ويبتدئ بضم الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا ينفع فقرا نافع والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن هارون عن اصحابه عن عيسى بن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على التانيث وبه قرا الباقون وتقدم سيدخلون في النساء وتقدم سيدخلون شيوخا في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة وكذا يرجعون ليعقوب فيها من الاضافة ثمان ياءات اني اخاف في ثلاثة مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني اقتل فتحها ابن والاصبهاني عن ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد اربع ياءات عقاب اثبتها في الحالين يعقوب التلاق والتناد اثبتهما في الحالين الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعوني اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب سورة فصلت تقدم حم في الامالة والسكت وتقدم اءذا اننا للدوري عن الكسائي في الامالة وتقدم ائنكم لتكفرون في الهمزتين من كلمة واختلفوا سواء للسائلين فقرا ابو جعفر سواء بالرفع وقرا يعقوب بالخفض وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في نحسات فقرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرا الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقنا ولا من طرقنا واختلفوا في نحشر اعداء الله فقرا نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الشين اعداء بالنصب وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء تقدم يرجعون وادنا في البقرة وتقدم اللذين لابن كثير في النساء وتقدم ربات في الحج لابي جعفر وتقدم يلحدون في الاعراف وتقدم اءعجمي في الهمزتين من كلمة واختلفوا في من ثمرات فقرا ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع تقدم ناى في الاسرى والامالة وفيها من الاضافة ياءان شركائي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم سورة الشورى تقدم حم في الامالة وتقدم عين في باب المد وعسق في باب السكت لابي جعفر على الحروف هجاء في بابه واختلفوا في يوحي اليك فقرا ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية وتقدم تكاد وينفطرن في مريم وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم نوته منها في هاء الكناية وتقدم يبشر الله في آل عمران

واختلفوا

اختلفوا فيما يفعلون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب وبذلك قرا الباقون وقد وقع في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس روى عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة اختلفوا في فبما كسبت فقرا المدنيان وابن عامر بما بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة وتقدم الجوار في الامالة والزوائد وياتي ايضا في المحذوفات واختلفوا في ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم هنا والنجم فقرا حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا في او يرسل فيوحي فقرا نافع برفع اللام واسكان الياء واختلفوا عن ابن ذكوان فروى الصوري من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري وكذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه والشنبوذي ابن عتاب والنجاد والسلمي والمري كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته على الفارسي عن هشام فخالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي واحمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا رواه الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش من سائر طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء وبذلك قرا الباقون فيها من الزوائد ياء واحدة الجواري في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب سورة الزخرف تقدمت الامالة والسكت في بابيهما وتقدم في ام الكتاب في النساء واختلفوا في ان كنتم فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم مهدا في طه وتقدم ميتا في البقرة وتقدم تخرجون في الاعراف وتقدم جزءا في البقرة وفي الهمزة المفرد واختلفوا في ينشا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وقرا الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين واختلفوا في عباد الرحمن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون ساكنة وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرا الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد واختلفوا في اشهدوا فقراه المدنيان ءاشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالالف ابو جعفر وقالون بخلف عنه على اصلهما المتقدم في باب الهمزتين من كلمة وقرا الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين واختلفوا في قل اولو فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرا الباقون قل على الامر واختلفوا في اولو جئتكم فقرا ابو جعفر جئناكم بنون والف على الجمع وهو في ابدال الهمزة والصلة على اصله وقرا الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضا واختلفوا في سقفا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف وقرا الباقون بضمهما وتقدم يكون

سورة الزخرف

في الهمز المفرد لابي جعفر وتقدم ما هو دون لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف وتقدم
واختلفوا في نغيض له فقرا يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي
كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني
عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابي بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون وكذا
روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حتى اذا جانا فقرا
المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة على التثنية وقرا الباقون بغير
الف على التوحيد وكلهم امالة وفتحه على اصله وتقدم افانت للاصبهاني في باب
الهمز المفرد وتقدم نذهبن بك اونرينك لرويس في اخر ال عمران وتقدم واسئل
في باب النقل وتقدم رسلنا في البقرة وتقدم باأيه الساحر في الوقف على الرسم وا
ختلفوا في اساورة فقرا يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف
وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين والف بعدها
وكذلك قرا الباقون واختلفوا في سلفا فقرا حمزة والكسائي بضم السين واللام وقرا
الباقون بفتحهما واختلفوا في يصدون فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر
الصاد وقرا الباقون بضمها وتقدم الهتنا في الهمزتين من كلمة واختلفوا في تشتهيه
الانفس فقرا المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد
الياء وكذلك هو في المصاحف المدينة والشامية وقرا الباقون بحذف الهاء و
كذا هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم اورثتموها في حروف قربت مخارجها
وتقدم ولد في مريم وتقدم وانا اول في البقرة واختلفوا في يلاقوا والطور و
المعارج فقرا ابو جعفر بفتح الياء واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها في
الثلاث وقرا الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها وضم القاف منهن ولم
يذكرها ابن مهران في كتبه البتة واختلفوا في واليه ترجعون فقرا ابن كثير وحمزة
والكسائي وخلف ورويس بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله
في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم واختلفوا في وقيله فقرا عاصم وحمزة بخفض اللام
وكسر الهاء وقرا الباقون بنصب اللام وضم الهاء واختلفوا في فسوف يعلمون فقرا
المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فيهما من الاضافة ياآن من
تحتي افلا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذا انفرد الكارزيني عن الشطوي
عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس
بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر
ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقون
في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلاء رايتها في
مصاحف المدينة والحجاز بالياء ومن الزوائد ثلاث سيهدين واطيعون اثبتهما
في الحالين يعقوب واتبعون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين
يعقوب وروى اثبتها اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم سورة
الدخان وتقدم السكت والامالة في بابهما واختلفوا في رب السموات

فقرا الكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها وتقدم فاكهين في يس لابي جعفر واختلفوا في كا
المهل تغلي فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث
واختلفوا في فاعتلوه فقرا نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرا الباقون بكسرها
واختلفوا في ذق انك فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقراء الباقون بكسرها واختلفوا في مقام امين
فقرا المدنيان وابن عامر مقام بضم الميم وقرا الباقون بفتحها والمراد في الفتح موضع القيام
وفي الضم معنى الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف الاول من هذه السورة وهو قوله تعالى وزروع
ومقام كريم لان المراد به المكان وكذا في غيره وكذا من مقام ابراهيم وما اجمع على فتحه والله اعلم
وفيها من الاضافة ياآن لي اتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتومنوا لي
فتحها ورش ومن الزوائد ثنتان ترجمون فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين
يعقوب سورة الجاثية تقدم الامالة في الحا في بابها والسكت لابي جعفر في بابه واختلفوا
في ايات لقوم في الموضعين فقرا حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقراهما الباقون
بالرفع وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في واياته يؤمنون فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وروح وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الارشاد ان
يعقوب قراه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط وتقدم من رجز اليم في سبا واختلفوا
في ليجزي قوما فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا
ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهولا وقرا شيبة كذلك وجاءت ايضا عن عاصم وهذه القراة حجة
على اقامة الجار والمجرور وهو مع وجود المفعول به الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما
ذهب اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم ترجعون في البقرة واختلفوا في سواء محياهم فقرا
حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الامالة
اختلفوا في غشاوة فقرا حمزة والكسائي وخلف غشوة بفتح الغين واسكان الشين من غير
الف وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها واتفقوا على ما كان حجتهم
بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية
موسى بن اسحاق عن هارون عن حسين الجعفي عن ابي بكر ورواية المنذر بن محمد بن
هارون عن ابي بكر نفسه ورواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر وقراة الحسن البصري
وعبيد بن عمير وجعلهم في هذه القراة اسم كان والا كان قالوا الخبر وعلى قراة الجماعة بالعكس
وهو واضح واختلفوا في كل امة تدعى فقرا يعقوب بنصب اللام وقرا الباقون بالرفع
واختلفوا في والساعة لا ريب فيها فقرا حمزة بنصب الساعة وقرا الباقون برفعها
وتقدم هزوا في البقرة تقدم لا يخرجون منها في الاعراف سورة الاحقاف تقدم مذهبهم
في حم امالة وسكتا في بابهما واختلفوا في لينذر الذين ظلموا فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
بالخطاب واختلفوا عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش كذلك وهي
الخزاعي والتهبيبي وابن هارون عن البزي وبذلك قرا الداني من طريق ابي ربيعة واطلاق
الخلاف في التيسير خروج عن طريقه فروى الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن منادر
عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرا الباقون واختلفوا في بوالديه حسنا
فقرا الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدها
وكذلك هي في مصاحفهم الكوفة وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة ولا الف

* وتقدم يغلبن لابي جعفر الا [illegible] فقرا [illegible] عن [illegible] فروي عن [illegible]
[illegible]

وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء واختلفوا في وفصاله فقرا يعقوب وفصله
بفتح الفاء واسكان الصاد من غير الف وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعد
ها واختلفوا في نتقبل عنهم احسن ونتجاوز فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون
مفتوحة فيهما احسن بالنصب وقرا الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع تقدم
اف لكما في الاسرا وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير واختلفوا في وليوفيهم فقرا ابن
كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلفوا عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك و
روى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في
اذهبتم في الهمزتين من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لابي عمرو واختلفوا في لا ترى
الا مساكنهم فقرا يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة على الغيب مساكنهم
بالرفع وقرا الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم وهم في الامالة على اصولهم
وتقدم بل ضلوا واد صرفنا في بابهما وتقدم بقدر ليعقوب في يس فيها من الاضافة اربع
يا أت اوزعني ان اشكر فتحها البزي والازرق اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو
عمرو ولكني اركم فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير
سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اختلفوا في والذين قاتلوا فقرا البصريان وحفص
قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف والتاء والف
بينهما وتقدم وكاين في سورة ال عمران وباب الهمز المفرد واختلفوا في اسن فقرا ابن كثير
بغير مد بعد الهمزة وقرا الباقون بالمد واختلف عن البزي في انفا فروى المكي من قراته على ابي
الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب
السامري لم يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي
ربيعة هم محمد بن عبد العزيز الصباح احمد بن محمد بن هارون بن بقرة ومنهم سلامة ابن
هارون البصري صاحب ابي معمر الجمحي صاحب البزي فلم يات عن احد منهم قصر واعلى تقدير
ان يكونوا اذ وا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير ولا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشا
طبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن
سائر طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي
وهي قراة ابن محيصن وروى الحسن بن الحباب في سائر اصحاب البزي عنه المد
وبذلك قرا الباقون تقدم عسيتم في البقرة واختلفوا في ان توليتم فروى رويس
بضم التاء والواو وكسر اللام وقرا الباقون بفتحهن واختلفوا في تقطعوا فقرا يعقوب
بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرا الباقون بضم التاء وفتح القاف
وكسر الطاء مشددة واختلفوا في واملى لهم فقرا البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء
ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرا الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا واختلفوا
في اسرارهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم رضوانه
في ال عمران لابي بكر واختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو فقرا ابو بكر بالياء في الثلاثة وقرا
الباقون بالنون واختلفوا في ونبلو اخباركم فروى رويس باسكان الواو وانفرد
ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف
وابي بكر وتقدم ها انتم في الهمز المفرد سورة الفتح تقدم دائرة السوء في التوبة واختلفوا

لتومنوا

ولتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الا
ربعة وقرا الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في ها الكناية واختلفوا في فسيوتيه
اجرا فقرا ابو عمرو والكوفيون وروح بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح
ايضا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في ضرا فقرا حمزة والكسائي وخلف كلم بكسر اللام من
غير الف وقرا الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم يدخله ويعذبه في النساء واختلفوا
في بما تعملون بصيرا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم نظوتهم و
الرويا في الهمز المفرد تقدم ورضوانا في سورة ال عمران واختلفوا في شطأه فقرا ابن كثير
وابن ذكوان بفتح الطاء وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في فازره فروى ابن ذكوان
بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني
عنه المد وبه قرا الباقون وتقدم سوقه في النمل لقنبل سورة الحجرات اختلفوا في لا
تقدموا فقرا يعقوب بفتح التاء والدال وقرا الباقون بضم التاء وكسر الدال واختلفوا في
الحجرات فقرا ابو جعفر بفتح الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم
نفي الى الهمزتين من كلمتين واختلفوا في بين اخويكم فقرا يعقوب بكسر الهمزة واسكان
الخاء وتاء مكسورة على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية وتقدم
تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك هم في حروف قربت مخارجها وتقدم ولا
تجسسوا ولا تنابزوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة ايضا واختلفوا في لا يلتكم
فقرا البصريان يالتكم بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله في الهمز
الساكن وقرا الباقون بكسر اللام من غير همز واختلفوا في بصير بما تعملون فقرا ابن كثير
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب سورة ق تقدم اءذا في الهمزتين من كلمة و
تقدم ميتا في ال عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقرا نافع
وابو بكر بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في يوعدون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير وحمزة و
خلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذا
المعنى بالمصدرية اي وقت افول النجم وقرا بها لا جمع دبر وتقدم ينادي في الوقف
على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين فيها من الزوائد ثلاث
وعيد في الموضعين اثبتهما وصلا ورش واثبتهما في الحالين يعقوب المناد اثبت
في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو سورة والذا
ريات تقدم والذاريات ذروا بالهمزة في الادغام الكبير وتقدم يسرا لابي جعفر في يحذف
عن ابن وردان في البقرة عند روا وتقدم وعيون في البقرة ايضا عند ذكر البيوت اختلفوا
في مثل ما فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم في ابرهيم
في البقرة وتقدم قالوا سلم في هود واختلفوا في الصاعقة فقرا الكسائي الصعقة باسكان العين
من غير الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها واختلفوا في وقوم نوح فقرا ابو
عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها فيها من الزوائد ثلاث
يا أت ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب سورة
والطور تقدم فاكهين في يس وتقدم متكئين لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في واتبعتهم

فقرأ ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها وقرأ
الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها واختلفوا في ذريتهم
بايمان فقرأ البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وكسر التاء
ابو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدم الحقنا بهم ذريتهم في الاعراف واختلفوا في
التناهم فقرأ ابن كثير بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة
فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن
القواس وهي قراءة ابي بن كعب وطلحة بن مصرف وجاءت عن الاعمش وروى ابن
مجاهد اثبات وبذلك قرأ الباقون ورويناها عن ابي جعفر من مد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها
مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص وتقدم لا لغو فيها
ولا تاثيم في البقرة وتقدم لؤلؤ في الهمز المفرد واختلفوا في ندعوه انه فقرأ المدنيان و
الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في المصيطرون هنالك وبمصيطر في
الغاشية فروى هشام بالسين فيهما وروى خلف عن حمزة باشمام الزاي واختلف
عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ
من المبهج وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن
شنبوذ من المستنير ونص على السين في المسيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العرا
قيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين
فيهما ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن
ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذا روى الجمهور عن النقاش
وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما حفص فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في
غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص
والهداية وعند الجمهور وذكره الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد وبه قرأ الداني
على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني
عن عبيد وحكاه له الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا
رواه ابن شاهي عن عمرو وروى اخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر
بالصاد وكذا هو في المبهج والارشاد وغاية ابي العلاء وبه قرأ الداني على ابي الفتح وقطع
بالخلاف له في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد
فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد
نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهما صاحب التيسير من قراءته على ابي
الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصاد هي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز
كلاهما من خلاد ورواية محمد بن اسحق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة و
بذلك قرأ الباقون وتقدم يلقوا لابي جعفر في الزخرف واختلفوا في يصعقون فقرأ ابن
عامر وعاصم بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها **سورة والنجم** تقدم مذهبهم في امالة
رؤوس اياتها وكذا رأى ورآه في الامالة واختلفوا في ما كذب الفؤاد فقرأ ابو جعفر وهشام
بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في افتمارونه فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب
افتمرونه بفتح التاء واسكان الميم من غير الف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها

واختلفوا في اللات فروى بتشديد التاء وتمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد
ومنصور بن المعتمر وطلحة وابي الجوزاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي
عليها في الوقف على الرسم واختلفوا في مناة فقرأ ابن كثير بهمزة بعد الالف فتمد للاتصال
وقرأ الباقون بغير همزة والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم وما وقع في كتب
بعضهم من ان الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم
من اللات كما قدمناه في بابه والله اعلم وتقدم ضيزى لابن كثير في الهمز المفرد وتقدم كبائر الاثم
في الشورى وتقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم ام لم ينبأ في الهمز
المفرد وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم النشاة في العنكبوت وتقدم وانه هو لمن وبين بخلاف
في الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الحرفين الاخيرين وان بعضهم ذكر الاولين موافقة
لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم عادا الاولى في باب النقل وتقدم وثمود فما ابقى في هود وتقدم
المؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تتمارى ليعقوب في الادغام الكبير **سورة القمر** اختلفوا
في مستقر ولقد فقرأ ابو جعفر بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم وقف يعقوب
على تغن النذر في الوقف على الرسم وتقدم نكر لابن كثير في البقرة عند هزوا واختلفوا في خشعا
ابصارهم فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف خاشعا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين
مخففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف وتقدم فتحنا في الادغام
وتقدم عيونا في البقرة وتقدم الاولى في الهمزتين من كلمة واختلفوا في فسيعلمون غدا فقرأ ابن
عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن روح بالتخيير فيه
ولم يذكره غيره واتفقوا على سيهزم الجمع بالياء مجهولا وانفرد ابن مهران عن روح بالنون
مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يروه ذلك غيره وقال الهذلي هو سهو قلت هي قراءة ابي
حيوة وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد ثمان يات الداع الى اثبتها وصلا
ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي الى الداع اثبتها وصلا
المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر في الستة المواضع
اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب **سورة الرحمن عز وجل** تقدم القراءة لابن
كثير في النقل واختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرأ ابن عامر بنصب الثلاثة
الاسماء كذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالالف وقرأ حمزة والكسائي وخلف
والريحان بخفض النون وقرأ الباقون برفع الاسماء الثلاثة وذو العصف في مصاحفهم
بالواو وتقدم فباي في الهمز المفرد واختلفوا في يخرج منهما فقرأ المدنيان والبصريان
بضم الياء وفتح الراء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد وتقدم الجوار
في الامالة والوقف على الرسم واختلفوا في المنشآت فقرأ حمزة بكسر الشين واختلف عن ابي
بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير
والارشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية ابي العلاء والكفاية في الست وقطع به ابن
مهران من طريق يحيى بن ادم وبه قرأ الداني على الفتح من الطريق المذكورة وكذلك صاحب
المبهج من طريقيه منصوصا عن يحيى وقطع اخرون بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين
جميعا لابي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي
والهداية والهادي والتلخيص والعيون والشاطبية وقال في المبهج قال الكارزيني قال لي

ابو العباس المطوعى وابن الفرج الشنبوذى الفتح والكسر فى المنشأة سواء وبه قرأ الدانى على
ابى الحسن والوجهان صحيحان عن ابى بكر وبالفتح قرأ الباقون وتقدم الاكرام فى الامالة
والراءات واختلفوا فى سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائى وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون
وتقدم ايه الثقلان فى الوقف على الرسم واختلفوا فى شواظ فقرأ ابن كثير بكسر الشين وقرأ
الباقون بضمها واختلفوا فى ونحاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو وروح بخفض السين
وقرأ الباقون برفعها وبذلك انفرد ابن مهران عن روح وتقدم نقل ابن استبرق لرويس
موافقة لورش وغيره فى بابه واختلفوا فى يطمثهن فى الموضعين فقرأ الكسائى بضم الميم على
اختلاف عنه فى ذلك فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وهو الذى فى
العنوان والتجريد وغاية ابى العلاء وكفاية ابى العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس
وغيرها ورواه فى الكامل ابن سينان الكسائى بكماله وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فى الروايتين جميعا
كما نص عليه فى جامع البيان وروى جماعة اخرون هذا الوجه من رواية الدورى فقط و
روى عكسه من رواية الحلوانى ابى الحرث وهو كسر الاول وضم الثانى وهو الذى رواه ابن
مجاهد عن ابى الحرث من طريق محمد بن يحيى فى الكامل والتذكرة والتلخيص ابن بليمة والتبصرة
وقال وهو المختار وفى الكافى وهو المستعمل وفى الهداية وقال انه الذى قرأ به وفى التيسير
وقال هذه قرأتى يعنى على ابى الحسن والاعمى قرأته على ابى الفتح فذكر انه قرأ بالاول كما قدمنا فى هذا من
المواضع التى خرج فيها عما اسنده فى التيسير وروى بعضهم عن ابى الحرث الكسر فيهما
معا وهو الذى فى تلخيص ابى معشر والمفيد وروى بعضهم عنه ضمهما رواه فى المبهج عن الشنبوذى
وروى ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقرؤها بالضم والكسر جميعا لا يبالى كيف
يقرؤها وروى الاكثرون التخيير فى احداهما عن الكسائى من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاولى
كسر الثانية واذا كسر الاولى ضم الثانية وهو الذى فى غاية ابن مهران والمحبر لابن اشته
والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكى والحافظ ابو العلاء وابو العز فى كفايته قال
قال ابو محمد فى المبهج قال شيخنا الشريف وقرأت على الكارزينى باسناده عن جميع اصحاب
الكسائى بالتخيير وغيره نصا واجاء قراءتهما وبهما نأخذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائى
يرى فى يطمثهن الضم والكسر وربما كسر احداهما وضم الاخرى انتهى وبالكسر فيهما قرأ
الباقون واختلفوا فى ذى الجلال فقرأ ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم
وكذلك هو فى المصاحف الشامية وقرأ الباقون ذى بياء بعد الذال نعتا للرب و
كذلك هو فى مصاحفهم واتفقوا على الواو فى الحرفين وهو قوله ويبقى وجه ربك ذو
الجلال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون مضافا وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم الاكرام
فى الامالة والراءات **سورة الواقعة** تقدم يُنزفون فى والصافات اختلفوا فى وحور
عين فقرأ حمزة والكسائى بخفض الاسمين وقرأها الباقون بالرفع وتقدم عربا لحمزة وخلف
وابى بكر فى البقرة عند هزوا وتقدم أإذا أإنا فى الهمزتين من كلمة وتقدم متنا فى آل عمران وتقدم
او اباؤنا فى والصافات وتقدم لمالئون فى الهمز المفرد واختلفوا فى شرب الهيم فقرأ المد
نيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم أئنتم الاربعة فى الهمزتين
من كلمة اختلفوا فى نحن قدرنا فقرأ ابن كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها
تقدم النشأة فى العنكبوت وتقدم تذكرون فى الانعام وتقدم فظلتم تفكهون فى

وقال

تاأت البزى فى البقرة وتقدم انا لمغرمون فى الهمزتين من كلمة وتقدم المنشئون فى الهمز المفرد
اختلفوا فى بمواقع النجوم فقرأ حمزة والكسائى وخلف بموقع باسكان الواو من غير الف
على التوحيد وقرأ الباقون بفتح الواو والف بعدها على الجمع واختلفوا فى فروح فروى
رويس بضم الراء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وقرأ الباقون بفتحها قرأت على
شيخنا عمر بن الحسن اخبرك على بن احمد فاقر به انا عمر بن طبرزد انا ابو البدر الكرخى
انا احمد بن على الحافظ انا عمر الهاشمى انا ابو عمرو اللؤلؤى انا سليمن بن الاشعث
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هرون بن موسى النحوى عن بديل بن ميسرة عن عبد
الله شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فروح وريحان بضم الراء اى الحياة الدائمة واخرجه ابو داود كما اخرجناه و
اتفقوا على قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله انه بالفتح لانه
المراد به الفرج والرحمة وليس الحيوة الدائمة **سورة الحديد** تقدم ترجع الامور فى
اوائل البقرة واختلفوا فى وقد اخذ ميثاقكم فقرأ ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع ميثاقكم وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء و
نصب ميثاقكم وتقدم ينزل فى البقرة واختلفوا فى وكلا وعد الله فقرأ ابن عامر برفع لام
وكل وكذا هو فى مصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذا هو فى مصاحفهم
واتفقوا على نصب الذى فى سورة النساء لاجماع المصاحف عليهم وتقدم فيضعفه
فى البقرة واختلفوا فى انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرأ
الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اى انتظرونا وابتدؤها بضم الهمزة وتقدم الامانى
لابى جعفر فى البقرة واختلفوا فى لا يؤخذ منكم فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على
التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا فى وما نزل من الحق فقرأ نافع وحفص
بتخفيف الزاى واختلف عن رويس فروى ابو الطيب عن التمار عنه كذلك و
روى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا فى ولا يكونوا فروى
رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا فى المصدقين والمصدقات فقرأ ابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرأ الباقون بتشديدها منهما
وتقدم يضعف فى البقرة وتقدم رضوان فى آل عمران واختلفوا فى ما اتاكم فقرأ ابو عمرو
بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل فى النساء واختلفوا فى ان الله هو الغنى
فقرأ المدنيان وابن عامر بغير هو وكذا فى مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بزيادة هو وكذا فى مصاحفهم وتقدم رسلنا لابى عمرو وابراهيم لابن عامر فى البقرة
وتقدم ورأفة لقنبل فى النور **سورة المجادلة** تقدم قد سمع الله فى بابه و
اختلفوا فى تظاهرون فقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما
فى الموضعين وقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وتشديد
الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتشديد
الهاء من غير الف وتقدم اللائى فى الهمز المفرد واختلفوا فى ولا اكثر فقرأ يعقوب اكثر
بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا فى ويتناجون فقرأ حمزة ورويس
بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على يفتعلون زاده رويس فلا
تنتجوا بهذه الترجمة وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف

المراد به

وفتح الجيم وتقدم يتفاعلون وتتفاعلوا في الحرفين وتقدم ليحزن لنا في آل عمران واختلفوا في المجلس فقرأ عاصم المجالس بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية السبط وفي الارشاد وفي التجريد الا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفيني وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان صحيحان عن ابي بكر ذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي التيسير والشاطبية وغيرهما وبالكسر قرأ الباقون وتقدم يحسبون في البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عامر **سورة الحشر** تقدم في البقرة عند هزوا واختلفوا في يخربون فقرأ ابو عمرو بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرأ ابو جعفر تكون بالتأنيث دولة بالرفع واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني عنه وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد عنه وابي الحسن وروى ابن رزق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه التذكير وغير واحد عن الحلواني وقوله وما رواه فارس عن عبد الباقي ابن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وابن العز والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه نعم لا يجوز النصب مع التأنيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانعدام صحة رواية ومعنى والله اعلم وتقدم وهو نا في آل عمران وتقدم رؤف في البقرة واختلفوا في جدر فقرأ ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وابو عمرو على اصله في الامالة وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم تحسبهم في البقرة وبريء في الهمز المفرد والقرآن في النقل والبارئ في الامالة فيها من الاضافة ياء واحدة اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو **سورة الممتحنة** تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم وانا اعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الصاد مشددة واختلف عن هشام فروى الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون وتقدم اسوة في الاحزاب وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل ومن سورة الصف الى المدثر تقدم

ناعوا

ناعوا في الامالة وتقدم ساحر في اواخر المائدة وتقدم ليطفؤا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم ينجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار بغير تنوين لله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لا غير واذا ابتدؤا بهمزة الوصل وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا فيها من الاضافة ثنتان بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم النصارى والتوراة والحمار في الامالة وتقدم طبع على من افراد القاضي ابي رويس في الادغام وتقدم خشب في البقرة عند هزوا وتقدم يحسبون فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم يا يتهم كانهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها الا ما رواه الحلواني عن ابن شنبوذ عن الفضل عن عيسى بن وردان من المد عليها فانفرد بذلك ولم يتابعه عليه الا ان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجرى همزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة قد من اجل الاستفهام وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا لقلب الهمزة وتقدم يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في واكن من الصالحين فقرأ ابو عمرو واكون بالواو ونصب النون وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو وكذا رسم في جميع المصاحف واختلفوا في خبير بما تعملون اخرها فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يوم يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وبذلك قرأ الباقون وتقدم يكفر عنه ويدخله في النساء وتقدم يضعفه لكم في البقرة وتقدم اذ النافع في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وابي بكر في النساء واختلفوا في بالغ امره فروى حفص بالغ بغير تنوين امره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين وبالنصب وتقدم واللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسر يسر لابي جعفر وتقدم وكاين في اول آل عمران والهمز المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزوا وتقدم مبينات ويدخله في النساء وتقدم مرضات في الامالة واختلفوا في عرف بعضه فقرأ الكسائي بتخفيف الراء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها ايضا وتقدم طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروى ابو بكر بضم النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الامالة واختلفوا في وكتابه فقرأ البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ومن سورة الملك الى سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي تفوت بضم الواو مشددة من غير الف وقرأ الباقون بالالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم خاسئا في الهمز المفرد لابي جعفر والاصبهاني وتقدم تكاد تميز في تاءات البزي من البقرة وتقدم سحقا في البقرة عند هزوا وتقدم ءامنتم في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في اوائل البقرة واختلفوا في به تدعون فقرأ يعقوب باسكان الدال مخففة وقرأ الباقون بفتحها مشددة واختلفوا في فستعلمون من هو فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لانه قاله بالخطاب فيها من الاضافة ياءان اهلكني الله سكنها حمزة ومعي او رحمنا سكنها حمزة

ومعي او رحنا سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر وفيها من الزوائد ثنتان
نذيرِ ونكيرِ اثبتهما وصلا ورش وفيه الحالين يعقوب وتقدم اظهار نون والقلم عليها
في باب هاو تقدم ان كان في الهمزتين من كلمة وتقدم ان يبدلنا في الكهف وتقدم لما تخيرون
في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في ليزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء وقرأ الباقون بضمها
وتقدم ادريك في الامالة وتقدم هل ترى لحمزة بابه واختلفوا في قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القاف
واسكان الباء وتقدم للمؤتفكات بالخاطئة في الهمز المفرد واختلفوا في لا يخفى فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه
وسلطانيه في الوقف على الرسم واختلفوا في ما يؤمنون وما يذكرون فقرأهما ابن كثير ويعقوب
وهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه
من اكثر طرقه كذلك حتى ان سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وغيرهما لم يذكروا الا بن سواه
وبه قطع له ابنا غلبون ومكي وابن سفيان وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان
وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرأت في جميع الطرق
عن الاخفش وروى النقاش عن الاخفش وروى النقاش بالخطاب وبذلك قرأ الداني على
شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن الانس والتغلبي
عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في سأل سائل فقرأ المدنيان وابن عامر
سال بالف من غير همز وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد الهرواني عن الاصبهاني عن ورش بتسهيل
سأل بين بين هذا المواضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وسائر الرواة عن
الاصبهاني وعن ورش على خلافه واختلفوا في تعرج الملائكة فقرأ الكسائي بالياء على التذكير
وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ولا يسئل حميم فقرأ ابو جعفر بالياء واختلف عن
البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية ابراهيم بن موسى واللهبي ومضر بن محمد وابن
فرج عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحابه ابي ربيعة وغيره عنه قال الحافظ ابو عمرو وبذلك
قرأت انا له من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواه كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعة
بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم
يومئذ في هود وتقدم امالة دو ينبس هذه الآي الاربعة من هذه السورة في الامالة واختلفوا في نزاعة فروى حفص نزاعة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم في لاماناتهم في
المؤمنون واختلفوا في شهاداتهم فقرأ يعقوب وحفص بالف بعد الدال على الجمع وقرأ الباقون
بغير الف على التوحيد وتقدم حتى يلقوا لابي جعفر في الزخرف اختلفوا في نصب فقرأ ابن
عامر وحفص بضم النون والصاد وقرأ الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم ان اعبدوا
الله في البقرة واختلفوا في دعاءي فقرأ المدنيان بضم الراء والباقون بفتحها واختلفوا في مما
خطاياهم فقرأ ابو عمرو خطاياهم بفتح الطاء والياء والف بعدهما من غير همز مثل عطاياهم
وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف وتاء
مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراءة ابي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين للاتباع
وفيها من الاضافة ثلاث ياءات دعاءي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني
اعلنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبيتي مؤمنا فتحها هشام وحفص
قال الداني ورايت قطعي قد غلط فيها غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة ان

و اختلفوا في وودا فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو والدال وضم اللام وقرأ الباقون بضم الواو وسكون اللام صح

نافعا من رواية الحلواني عن قالون بفتحها وان عاصما من رواية حفص سكنها قال والرواة واهل
الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك قلت هذا من القلب اراد ان يقول الصواب فسبق قلمه كما يقع
لكثير من المؤلفين وفيها ياء زائدة اطيعون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق و

من سورة الجن الى سورة النبأ اختلفوا في وانه تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا
المسلمون وذلك اثنتا عشرة همزة فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن
ووافقهم ابو جعفر في ثلاث وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقرأ الباقون بكسرها في جميع
واتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله لانه لا يصح ان يكون من قولهم بل مما اوحي اليه صلى الله
عليه وسلم بخلاف الثاني فانه يصح ان يكون من قولهم ومما اوحي اليه والله اعلم اختلفوا في ان لن
تقول فقرأ يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرأ الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة
وتقدمت ملئت لابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في يسلكه فقرأ الكوفيون ويعقوب
بالياء وانفرد الهرواني بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش وخالفه سائر الرواة
عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني وبذلك قرأ الباقون واختلفوا
في وانه لما قام فقرأ نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في عليه لبدا فروى هشام
من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي في التيسير وغيره وبه قرأ صاحب
التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه ولم
يذكر صاحب الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج ولا اكثر العراقيين ولا كثير من
المغاربة سواه ورواه بكسر اللام الفضل ابن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق
ابن عباد عنه وقال في الجامع ان الحلواني ذكره في كتابه وكذا رواه النقاش عن الجمال
عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره
والوجهان صحيحان عن هشام قرأت بهما من طريق المغاربة والمشارقة وكلاهما
في الشاطبية وبالكسر قرأ الباقون بضم اللام وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في قال
انما ادعوا فقرأ ابو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير الف على الامر وقرأ الباقون بالالف على الخبر
واختلفوا في ليعلم ان قد فروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها وفيها ياء اضافة ربي
امدا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتقدم او انقص في البقرة وتقدم ناشئة في
الهمز المفرد واختلفوا في اشد وطاء فقرأ ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف
ممدودة بعدها وقرأ الباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير مد واذا وقف حمزة نقل
حركة الهمزة الى الطاء فحركها على اصله واختلفوا في رب المشرق فقرأ ابن عامر و
يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على
فتح النون من فكيف تتقون الا ما انفرد به ابو احمد ابو عبد السلام بن الحسين البصري
عن ابي الحسن البصري الجرجاني عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون مخالف
لسائر الرواة عن ابي الحسن البصري وعن الاشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم
ولكنها رواية ابي بكر محمد بن يزيد بن هارون العطار عن عمرو بن الصباح عن حفص
والله اعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزوا واختلفوا في ونصفه وثلثه فقرأ
ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء
وكسر الهائين واختلفوا في والرجز فاهجر فقرأ ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء وقرأ

الباقون بكسرها وتقدم تسعة عشر لابي جعفر في التوبة واختلفوا في اذ ادبر فقرأ نافع ويعقوب
وحمزة وخلف وحفص اذ باسكان الذال من غير الف بعدها ادبر بهمزة مفتوحة واسكان
الدال بعدها وقرأ الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلها واختلفوا
في مستنفرة فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في وما يذ
كرون فقرأ نافع بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم لا اقسم بيوم القيمة لقنبل
والبزي في يونس وتقدم ايحسب في الموضعين في البقرة واختلفوا في فاذا برق البصر
فقرأ المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في يحبون العاجلة وتذرو
ن فقرأهما المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد ابو علي العطار بذلك عن الهرواني
عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليهما في كتابه بالغيب
وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في بابه وتقدم امالة رو
سيى اي هذه السورة من هود ولا صلى الى اخرها في الامالة وتقدم سدى فيها ايضا
لابي بكر من امال واختلفوا في مني يمنى فقرأ يعقوب وحفص بالياء على التذكير واختلف
عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني كذلك
وكذا روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روى هبة الله بن سلامة المفسر عن زيد
بن علي عن الداجوني وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن عبدان عن
الحلواني بالتاء على التانيث وكذا روى ابو القاسم الزيدي وابو حفص النحوي وابن ابي هاشم
عن النقاش عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكذا
روى الداجوني عن باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلاسلا فقرأ المدنيان
والكسائي وابو بكر ورويس من طريق ابي الطيب غلام بن شنبوذ وهشام من طريق
الحلواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس
خلافه ووقفوا عليه بالالف بدلا منه وقرأ الباقون وزيد من الداجوني بغير تنوين
ووقف منهم بالالف ابو عمرو وروح من طرق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن
ذكوان وحفص فروى الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن
البزي عن قنبل وغالب العراقيين كابي العز والحافظ ابي العلاء واكثر المغاربة كابن سفيان
ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابن غلبون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان
واجمع من ذكرت من المغاربة والمصريين عن حفص كل هولاء في الوقف بالالف عمن ذ
كرت ووقف بغير الف عنهم كل اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي عن الحمامي
وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي
عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الاخفش والعراقيين قاطبة عن حفص
واطلق الوجهين عنه في التيسير وقال انه وقف لحفص من قراته على ابي الفتح بغير الف
وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراته على عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ر
بيعة والاخفش واطلق الخلاف عنهم ايضا ابن محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد
باطلاق عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير الف بلا خلاف وهم حمزة وخلف
ورويس من طريق ابو الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن
هشام واختلفوا في كانت قواريرا فقراه المدنيان وابن كثير وخلف وابو بكر بالتنوين

ويعقوب

ويعقوب بالالف وانفرد ابو الفرج الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ
عن الازرق الجمال عن الحلواني عن هشام وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه با
لالف الا حمزة ورويس الا ان الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالالف وجميع
الناس على خلافه واختلف عن روح فروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن
مهران الوقف بالالف وكذا روى ابن حبشان وعلى ذلك سائر المؤلفين وروى
عنه غلام بن شنبوذ الوقف بغير الف وانفرد ابو علي العطار عن الهرواني من طريق الدا
جوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف مخالفا سائر الناس واختلفوا
في قواريرا من فضة وهو الثاني فقرأ المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالا
لف وكذلك انفرد الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما تقدم
في الحرف الاول الا ان الشهرزوري حكى هذا الحرف خاصة عن النقاش ايضا وكذلك روى صاحب
العنوان فيهما عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي عن السامري في رواية
هشام عن اصحابه عن الحلواني فان ابا الفتح فارس بن احمد وابن اشتة وغيرهما رووا عن السامري
في رواية هشام الحرفين بغير تنوين فقد نص الحلواني عن هشام عليهما بغير تنوين نعم اختلفوا عن
هشام من طريق الحلواني في الوقف على هذا الثاني فروى المغاربة قاطبة عن الوقف بالالف
وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف وكل من لم ينون غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد
به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن ذكوان من الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا
وقد نص الامام ابو عبيد على قراته هذه الاحرف الثلاثة اعني سلاسلا وقواريرا بالالف في
مصاحف اهل الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان بن عفان الاولى قواريرا بالالف
مثبتة والثانية كانت بالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك واختلفوا في عاليهم فقرأ
المدنيان وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الهاء واختلفوا في خضر
فقرأ المدنيان وحمزة باسكان الياء ابن كثير وبين حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالخفض وقرأ
الباقون بفتح الياء وضم الهاء بالرفع واختلفوا في واستبرق فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع
وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في وما تشاؤن فقرأ ابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام
من طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق
الطبري عن النقاش والا من طريق ابي عبد الله الكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري
عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وكذا روى المشارقة عن
الحلواني والمغاربة عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني
عنه وكذا الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش
والصوري الا من طريق زيد كلاهما عن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي
هشام وابن ذكوان وغيرهما واتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لاتصاله بالخطاب
وتقدم في المرسلات ذكر الخلاف في الا وتمام تقدم عذرا لروح في البقرة عند هزوا وكذا تقدم
نذرا لابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص واختلفوا في اقتت فقرأ ابو عمرو وابن وردان
بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن اسماعيل بن
جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه نفسه بالهمز وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرأ
الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو ولم يروه غيره واختلف في تخفيف القاف

القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسماعيل
عن ابن جماز وروى الدوري عن اسماعيل بن جماز بالتشديد وكذا روى ابن حبيب والمسيبي
عن ابن جماز وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في فقدرنا فقرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال
وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في انطلقوا الى ظل فروى رويس انطلقوا بفتح اللام وقرأ
الباقون بكسرها واختلفوا في جمالت صفر فقرأ حمزة والكسائي وخلف جمالة بغير الف بعد
اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى رويس بضم
الجيم وقرأ الباقون بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة فيها يا آدم انه فكيدون اثبتها
في الحالين يعقوب **ومن سورة النبأ الى الاعلى** تقدم الوقف على عم في بابه وتقدم فتحت
للكوفيين في الزمر واختلفوا في لابثين فيها فقرأ حمزة وروح لبثين بغير الف وقرأ الباقون
بالالف وتقدم غساقا في ص واختلفوا في ولا كذابا فقرأ الكسائي بتخفيف الذال وقرأ البا
قون بتشديدها واتفقوا على تشديد بآياتنا كذابا واختلفوا في رب السموات فقرأ يعقوب
وابن عامر والكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في الرحمن فقرأ ابن عامر
ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم لمردودون ءاذا كنا في
الحرفين من كلم واختلفوا في نخرة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ورويس ناخرة بالالف
وقرأ الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ وروى كثير من ائمتنا
من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ
ابو العلاء وحكاه عنه في المستنير والتجريد والسبط في كفايته وبكى في التبصرة وقال ابن مجاهد
في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالالف ام بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير
الف واثبت بالف وتقدم طوى في طه وتقدم اختلافهم في امالة رؤس آي هذه السو
رة من لدن هل اتاك حديث موسى الى اخرها وتقدم ايضا امالة رؤس آي عبس من اولها
الى قوله تلهى الحرف في باب الامالة واختلفوا في الى ان تزكى فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب
بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في انما انت منذر من فقرأ ابو جعفر بتنو
ين منذر وقرأ الباقون بغير تنوين واختلفوا فتنفعه فقرأ عاصم بنصب العين وقرأ البا
قون برفعها وتقدم عنه تلهى في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في له تصدى فقرأ المدنيان
وابن كثير بتشديد الصاد وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم عنه تلهى في تاءات البزي من البقرة
واختلفوا في انا صببنا فقرأ الكوفيون بفتح الهمزة ووافقهم رويس وصلا وقرأ الباقون
بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله عن التمار عنه
بالكسر في الحالين واختلفوا في سجرت فقرأ ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس
بتشديدها تقدم باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في قتلت فقرأ ابو جعفر
بتشديد التاء وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في نشرت فقرأ المدنيان وابن عامر
ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في سعرت فقرأ
المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين واختلف عن ابي بكر فروى
العليمي كذلك وروى يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في بضنين فقرأ
ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح
ايضا وقرأ الباقون بالضاد وكذلك هي في جميع المصاحف وتقدم بجوار ليعقوب في الوقف

على المرسوم واختلفوا في فعدلك فقرأ الكوفيون بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وا
ختلفوا في بل تكذبون فقرأ ابو جعفر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ادغام
لام بل تكذبون في بابه واختلفوا في يوم لا تملك فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الميم وقرأ
الباقون بنصبها وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الامالة واختلفوا في تعرف
في وجوههم نضرة فقرأ ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء ورفع نضرة وقرأ الباقون
بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة واختلفوا في ختامه مسك فقرأ الكسائي خاتمه بفتح
الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرأ الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها
وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فاكهين في يس لابي جعفر وحفص
وابن عامر بخلاف وتقدم هل ثوب في بابه واختلفوا في ويصلى سعيرا فقرأ بحي ونافع
وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرأ الباقون
بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام واختلفوا في لتركبن فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي
بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف
اللام واختلفوا في لتركبن فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرأ الباقون بضمها
وتقدم قرآن في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا في العرش المجيد فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بخفض الدال وقرأ الباقون برفعها وتقدم قرآن في النقل اختلفوا محفوظ فقرأ نافع برفع الظاء
وقرأ الباقون بخفضها وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة **ومن
سورة الاعلى الى اخر القرآن** تقدم امالة رؤس آيها من لدن الاعلى الى ومرعى في باب
الامالة واختلفوا في الذي قدر فقرأ الكسائي بتخفيف الدال والباقون بتشديدها اختلفوا
في بل تؤثرون فقرأ ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران بذلك عن روح في كل كتبه وبا
لخلاف عن رويس في بعضها وقرأ الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام على اصولهم
واختلفوا في تصلى نارا فقرأ البصريان وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
آنية لهشام في الامالة واختلفوا في لا يسمع فيها لاغية فقرأ ابن كثير وابو عمرو و
رويس يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية بالرفع وقرأ نافع كذلك الا انه بالتاء على
التأنيث وقرأ الباقون مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم بمسيطر في الطور واختلفوا
في ايابهم فقرأ ابو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في والوتر
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في فقدر فقرأ
ابو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في يكر
مون اليتيم ويحضون ويأكلون ويحبون فقرأ البصريان سوى الزبيري عن روح
بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت
الالف بعد الحاء في تحاضون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن وتقدم
وجيء اول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي بفتح الذال و
الثاء وقرأ الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد وفيها من الاضافة يائان
ربي اكرمني ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد اربع ياءات
يسر اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد
اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف

في الوقف كما تقدم الكرمين واهانن اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو ويخالف عنه على ما ذكر
في باب الزوائد وفي الحالين يعقوب والبزي واختلفوا في مالا لبدا فقرا ابو جعفر بتشديد الباء
وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم ايحسب في البقرة وان لم يره في ها الكناية واختلفوا في فك
رقبة او اطعام فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح
الهمزة والميم من غير تنوين ولا الف قبلها وقرا الباقون برفع فك وخفض رقبة اطعام بكسر
الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤس اي والشمس
وضحاها في الامالة واختلفوا في ولا يخاف فقرا المدنيان وابن عامر فلا بالفا وكذا هي في
مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم رؤس
اي والليل اذا يغشى في الامالة وتقدم لليسرى وللعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم
نارا تلظى لرويس والبزي في ولا تيمموا من البقرة وتقدم والضحى الى فاغنى في الامالة وتقدم العسر
يسرا في الموضعين لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم اقرا في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد
وتقدم امالة رؤس اي العلق من قوله ليطغى الى قوله يرى في الامالة واختلف عن قنبل في ان راه
استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه راه بقصر الهمزة من غير الف وروى
الزينبي وحده عن قنبل بالمد فخالف فيه سائر الرواة عن قنبل الا ابن مجاهد غلط قنبلا
في ذلك فربما لم ياخذ به وزعم ان الخزاعي رواه عن اصحابه بالمد ورد الناس على ابن مجاهد
في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت حجتها في العربية ضعيفة كما تقدم
تقدير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذه الحروف في كتابه اصلا قلت وليس ما رد به على ابن مجاهد
بلازم فان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان
سواء كان المروي صحيحا او ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه
فان قراة مردفين بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرا بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه
انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي لم
يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون سالها عن ذلك فانه احد شيوخه
الذين روى عنهم قراة ابن كثير والذي عندي في ذلك انه احد بغير طريق ابن مجاهد و
الزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة الذي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس
ابن الفضل واحمد بن محمد ابن هارون ودلبه البلخي وابن ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني
ومحمد بن عيسى الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ له من طريقهم بالقصر وجها واحدا لروايتهم
كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق
ابن مجاهد فينظر فيمن روى القصر عنه كصالح المودب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي
وعبد الله بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم فيوخذ به كذلك وان كان ممن روى المد
عنه كابي الحسن العدل وابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن
صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روى عنه فارس بن احمد القصر وروى
عنه ابن نفيس المد وكزيد ابن علي بن ابي بلال وروى عنه ابو الفرج النهرواني وابو محمد بن
الفحام وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي
والتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير
وغيره من طريقهم ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى

بها

من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبه اخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن
زعم ان ابن مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم وتقدم
تنزل الملائكة في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في مطلع الفجر فقرا الكسائي وخلف بكسر اللام
وقرا الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها وتقدم البرية لنافع وابن
ذكوان في الهمز المفرد وتقدم خشي ربه في ها الكناية وتقدم والعاديات صبحا لخلاد في
الادغام الكبير وتقدم ماهية نار في باب الوقف على الرسم واختلفوا في لترون الجحيم
فقرا ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح التاء في الثاني
وهو قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين لان المعنى فيه انهم يرونها اي يريهم الملائكة ا
او من شاء ثم يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسائي انك ترى اولا ثم ترى والله اعلم
واختلفوا في جمع مالا فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم
وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم يحسب في البقرة ومؤصدة في الهمز المفرد واختلفوا في
عمد فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرا الباقون بفتحهما وا
تفقوا على قوله تعالى خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء
كاهاب واهب وادام وادم ولهذا قيل في تفسيره هما بحكم مستطيل يمنع المرتفع ان
يميل واختلفوا في لايلاف قريش فقرا ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل العلاف مصدر الف
ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والافا وقرا ابو جعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه اتبع لما
ابدل الثانية ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثيا كقراة
ابن عامر ثم خفف كا بل ثم ابدل على اصله ودل على ذلك قراته الحرف الثاني كذلك والله
اعلم وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة اختلفوا في ايلافهم فقرا ابو جعفر بهمزة
مكسورة من غير ياء وهي قراة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير
ايضا وروى الحافظ ابو العلاء عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال داخلني شك في ذلك
فاخذ عنه بالوجهين قلت ان عني بمثل علفهم باسكان اللام فهي رواية العمري عن ابي جعفر
فقد خالفه الناس اجمعون فرووها عنه الافهم بلا شك وهو الصحيح ووجهان يكون
مصدر ثلاثي كقراة ابن عامر الاول وان عني مثل عنبهم بفتح اللام مع حذف الالف
كان ولا الاهوازي والله اعلم وقرا الباقون بالهمزة بعدها وتقدم ارايت وشانئك
في الهمز المفرد وتقدم عابدون وعابد في باب الامالة وفيها من الاضافة ياء واحدة
ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه ومن الزوائد دين
اثبتها في الحالين يعقوب واختلفوا في ابي لهب فقرا ابن كثير باسكان الهاء
وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات لهب ومن لا يبعد من
اللهب لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم وما احسن
قوله قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال خفف العلم بالاسكان لثقل المسمى
على الجنان والاسم على اللسان واختلفوا في حمالة الحطب فقرا عاصم حمالة بالنصب
وقرا الباقون بالرفع وتقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عند
هزوا واختلف عن رويس في النفاثات فروى النخاس عن التمار من طريق الكارزيني
والجوهري عن التمار النفاثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة

من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد
السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي عن يعقوب وقراءة عبد
الله بن القاسم المدني وابي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي شريح عن
الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب
المبهج وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضا ابو عمرو الداني وابو الكرم وابو
الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي اصحاب التمار عن رويس بتشديد
الياء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون
واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملها القراءتان وكذلك النفاثات
مما انفرد به الشهرزوري في كتاب المصباح عن روح بضم النون وتخفيف
الفاء جمع نفاثة وهو ما نفثته من فمك وقرا ابو الربيع وغيره ايضا
النفاثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل ماخوذة من النفث
وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق
فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفا
ثات في العقد بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والاحتراف
به والنفاثات يكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضا والنفاثات يجوز ان يكون مقصو
را من النفاثات ويحتمل ان يكون في الاصل على فعلات مثل حذرات لكونه لازما
فالقراءات الاربع ترجع الى شيء واحد ولا تخالف الرسم والله اعلم

باب التكبير وما يتعلق به

وبعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن
وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مؤمن
فالاكثرون اخروه لتعلقه بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة
والضحى والم نشرح كابي العز القلانسي والحافظ ابي العلا الهمداني وابن شريح ومنهم من اخره
الى بعد تمام الخلاف وجعله اخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه
بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام على هذا الباب في اربعة فصول

الفصل الاول

في سبب وروده اختلف في سبب ورود التكبير من المكان المعين فروى الحافظ ابو العلا
باسناده عن احمد بن فرح عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم قلت وهذا الجمهور
من ائمتنا كابي الحسن بن غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي
وغيرهم من متقدم ومتاخر قالوا فكبر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم شكرا لله تعالى لما كذب المشركين وقال
بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا عليه وتكذيبا
للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي قال
شيخنا الحافظ ابو الفدا ابن كثير رحمة الله ولم يرو ذلك
باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير
والا فانقطاع الوحي او ابطاؤه مشهور رواه اسماعيل بن
عتيبة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي كما سياتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا

والاشك وقد

ولا شك قد اختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي وابطائه وفي القايل قلاه وفي
مدة انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة فقالت له يا محمد اني ارى
ان يكون شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى
وفي رواية ابطا جبرائيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع
محمد فانزل الله والضحى وروى ابن ابي حاتم في تفسيره رمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحجر في اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال
فمكث ليلتين او ثلاثا لا يقوم فقالت له امراة ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل سبب الترك القيام وانزال هذه
السورة قيل ان هذه المراة هي ام جميل امراة ابي لهب وروى احمد بن فرح قال
حدثني ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه قطف عنب
جاء قبل اوانه فهم ان ياكله منه فجاء سائل فقال اطعموني مما رزقكم الله قال
فسلم اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه فاهداه للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاد السائل فساله فاعطاه اياه فلقيه رجل من الصحابة
فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فساله
فانتهره وقال انك ملح فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا
فقال المنافقون قلى محمدا ربه فجاء جبرائيل عليه السلام فقال اقرا يا محمد
فقال وما اقرا فقال اقرا والضحى فلقنه السورة فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ابيا لما بلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا
سياق غريب جدا وهو مما انفرد به ابن ابي بزة ايضا وهو معضل وقال
الداني ثنا محمد بن عبد الله المري ثنا ابي ثنا علي ابن الحسن ثنا احمد بن موسى ثنا يحيى
بن سلام في قوله وما نتنزل الا بامر ربك قال قتادة وهذا هو قول جبرائيل
عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت حتى اشتقت اليك فقال
جبرائيل وما نتنزل الا بامر ربك وروى العوفي عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم القران ابطا عنه جبرائيل اياما
فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك
ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص بالتكبير من اخر والضحى واستعمال
النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون
ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم
ترك ذلك بعد فاخذوا الاخر من فعله وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا
وسرورا بالنعم التي عددها الله تعالى عليه في قوله الم يجدك يتيما الى اخر
وقيل شكرا لله تعالى على تلك النعم قلت ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما
انزل الله عز وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا والاخرة فقد روى
الامام ابو عمرو الاوزاعي عن اسماعيل بن عبد الله بن عباس عن ابيه

قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده
كنزا كنزا فسُر بذلك فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه
في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير
وابن ابي حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا لا يقال
الا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس
كبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يدخل احدٌ من اهل بيته النار
وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهذا قول ابي جعفر الباقر رضي الله عنه وقيل
كبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رواه من صورة جبرائيل عليه السلام
التي خلقه الله بها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام
ابو بكر محمد بن اسحاق ان هذه السورة هي التي اوحيها جبرائيل عليه السلام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبدا له في صورته التي خلقه الله عليها
ودنى اليه وتدلى منهبطاً عليه وهو بالابطح فاوحى اليه عبده ما اوحى قال
قال له هذه سورة والضحى والليل اذا سجى قلت وهذا قول قوي جيد اذ
التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل زيادة في تعظيم الله
تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه له من السوء
قاله مكي وهو نحو قول علي رضي الله عنه الاتي اذا قرأت القران فبلغت قصار
المفصل فكبر الله وكان التكبير شكرا لله وسرورا واشعارا بالختم فان قيل فما
ذكرته كله يقتضي سبب ابتداء التكبير في والضحى اولها او اخرها وقد ثبت
ابتداء التكبير ايضاً من اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت
لم ار احدا تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة
التي تليها وجعل حكم ما لآخر والضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر
فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه
فاخر الى النهاية فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة وددت
اني لم اكن سألت قلت قد كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له الريح
ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد الم اجدك يتيما فاويتك قلت بلى يا رب
قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يا رب قال الم نشرح لك صدرك
الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فكان التكبير عند ذكر هذه النعم انسب
ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره
وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا لك ذكرك
قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة
فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي بهما اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد
رفعه قال اتاني جبرائيل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال

الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي
الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا من طريق ابن لهيعة وروى
الحافظ ابو نعيم في دلائل النبوة باسناده عن انس قال قال رسول الله عليه
لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي
الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان
الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد
اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك
اناجيلهم يقرؤن القران ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم والله اعلم **الفصل الثاني**
في ذكر من ورد عنه وان ورد وصيغته فاعلم ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم
وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت
حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر من
رواية العمري ووردت ايضا عن سائر القراء وبه كان يأخذ ابن حبش وابو الحسين الخبازي
عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلاء
وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم المحافل و
اجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم في صلوة رمضان ولا يترك
عند الختم على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى
شيخنا الشريف عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرأ القران
في درسه على نفسه وبلغ الى والضحى كبر لكل قارئ قرأ له فكان يبكي ويقول
ما احسنها من سنة لولا اني احب مخالفة سنة النقل لكنت اخذت على
كل من قرأ على برواية التكبير لكن القران سنة تتبع ولا تبتدع وقال
مكي وروي ان اهل مكة كانوا يكبرون في اخر كل ختمة من خاتمة والضحى
لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي
والتكبير عند اهل مكة في اخر القران سنة مأثورة فيستعملون في قرائة في
الدرس والصلاة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القران ذكره
الحافظ ابو العلاء الهمداني والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي قال الهذلي وعن
الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع
القراء قلت والدينوري هذا ابو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري
امام متقن ضابط قال عنه الداني متقدم في العلم القراات مشهور
بالاتقان ثقة مأمون كما قدمنا عند ذكرو قاله في اخر اسناد قراءة ابي عمرو
وجاء الحض نسبي الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم مفصلا وما صح عندنا عن السلف
بينا ان شاء الله تعالى قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان
ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلوة والعرض من اخر سورة
والضحى مع فراغه من كل سورة الى اخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس قرأ
فاتحة الكتاب وخمس ايات من اول البقرة على عدد الكوفيين الى قوله

واولئك هم المفلحون ثم يدعا بدعاء الختمة قال وهذا يسمى الحال المرتحل وله في فعله
هذا دلائل من اثار مروية وورد كتوفيق بها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
واخبار المشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين رضي
ضوان الله تعالى عنهم اجمعين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة
مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة
بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس
احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله
فلا حرج عليه وهو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
الصحابة والتابعين قلت اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني قرأت
القران على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري
بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على الامام ابي الحسن علي بن
شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على الامام
ولي الله ابي القاسم بن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح وقرأت
القران على الامام قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان
الدمشقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على والدي المذكور بدمشق
فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على الامام ابي عبد الله محمد بن ايوب بن
نوح الغافقي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي
والغافقي هكذا قرانا القران على الامام ابي الحسن علي بن محمد هذيل بالاندلس
فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القران على الامام ابي داود سليمان بن نجاح
الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على الامام
ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت
القران على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت
قال قرأت القران على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى
كبرت قال قرأت القران على ابي ربيعة محمد بن اسحاق الربعي بمكة فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القران على ابي الحسن احمد بن عبد الله بن قاسم
ابن ابي بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القران على عكرمة
ابن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت واخبرنا الحسن بن احمد الدقاق
الدمشقي قرأت عليه اخبركم الشيخ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن فضل
الواسطي اخبركم الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي ان
ابو العلا الحسن بن احمد الحافظ قرأت عليه انا ابو جعفر محمد بن الحسن
بن محمد الحافظ الهمداني بهمدان انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي
بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري انا ابو محمد
يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلال بقراءتي
عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي انا ابو جعفر الصيد
لاني في كتابه من اصبهان انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انا ابو سعيد عبد الرحمن

بن احمد

بن احمد الصفار انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن نبدا الشعار انا ابو بكر احمد بن عمرو
بن ابي عاصم النبيل قال ثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة
بن سليمان يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي
كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى
قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك
واخبره مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره
ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم امره بذلك واخبرنا انه احسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي قراءة
مني عليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا او اجازة اخبرنا عمرو بن محمد
بن طبرزد الدارقزي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز انا
ابو الحسن احمد بن محمد بن تفور انا ابو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد بن صاعد و
اخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة
اخبرنا جدي علي بن احمد حضورا عن ابي القاسم بن الصفار انا طاهر بن طاهر انا
احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابن صاعد
ثنا احمد بن ابي بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي
من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ ابو عمرو وعن فارس بن احمد ثنا
ابو الحسن المقرئ ثنا علي بن محمد الحجازي ثنا محمد بن عبد العزيز المكي المقرئ
الضرير ثنا موسى بن هارون ثنا البزي فذكره ثم قال الداني فهذا اتم حديث
روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيح المستدرك عن ابي يحيى
محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصايغ عن البزي
وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ومسلم قال الحافظ ابو
العلا الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد تظاهرت عنه
برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه الناس فرفعوه على ابن عباس
ومجاهد ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها عن البزي قلت وقد تكلم بعض
بعض الحديث في البزي واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي
على انه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتبرون احمد بن فرح
واسحاق الخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة
وابو معمر الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكريا المكي والفضل بن جعفر بن درستويه
وزكريا بن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحارث بن ابي
مسرة وابو عمرو قنبل وابو حبيب العباس بن احمد البرتي ومحمد بن علي الخطيب
وابو عبد الرحمن وابو جعفر الشيباني وموسى بن هارون ومحمد بن هارون
ومضر بن محمد والوليد بن بنان ومحمد بن احمد الشطوي وابو حامد احمد
بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعي وابراهيم بن محمد بن الحسين وابو بكر
بن ابو عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد وابن علي بن زيد الصايغ
ويحيى بن محمد بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق

بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي
بن احمد الصالحية مشافهة عن لها بالسفح ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدي
ابو الحسن علي المذكور قرأت عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن عمر بن
احمد بن احمد الصفار في كتابه انا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر الحافظ انا ابو
عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحاق
بن خزيمة قال سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن
سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت
والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك
فذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى اني انا خائف ان يكون
قد اسقط ابن ابي بزة او عكرمة بن سليمان من هذا الاسناد شبلا
قلت يعني بين اسماعيل وابن كثير ولم يسقط واحد منهما شبلا
فقد صحت قراءة اسماعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل ومعروف عن
ابن كثير والله تعالى اعلم على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن
البزي عن عكرمة قال قرأت على اسماعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى
قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على شبل بن عباد وعلى
عبد الله بن كثير فامراني بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرأ
على مجاهد فامره بذلك وساق حديثه ثم روى الحافظ ابو عمرو
بسنده عن موسى بن هارون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك
صلى الله تعالى عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين بن كثير وهذا
يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي قال
دخل علي الشافعي رحمه الله تعالى ابراهيم بن محمد وكنت قد وقفت
على هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن لا يحدثنا بهذا
الحديث فقال لي يا ابا الحسن والله لئن تركته لتتركن سنة
نبيك صلى الله تعالى عليه وسلم قال وجاءني رجل من اهل بغداد
ومعه رجل عباسي وسألني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه
اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابي بكر
الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات
قلت ابراهيم بن محمد الشافعي هذا هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن
عثمان بن الشافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع الشافعي مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلاثين
ومائتين وهو اكبر اصحاب الامام الشافعي والمعدودين في الاخذ
عنه **واما الروايات** الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو
بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابو القاسم بن الفحام والحافظ

ابو العلاء

عن ابي بكر الحميدي قال حدثني ابراهيم بن ابي حية التيمي قال حدثني حميد الاعرج
عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها يأمرني ان اكبر
فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابراهيم بن ابي حية قرأت على حميد الاعرج
فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرأت على مجاهد
فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله بن ذكريا بن الحرث بن ابي حسرة
قال حدثني ابي قال قرأت على ابراهيم ابن يحيى بن ابي حية فذكر مثله سواء
ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفين عن ابراهيم فادخل بين الحميد وابراهيم
سفين قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفين كما رواه غير واحد عن
الحميدي عن ابراهيم فادخل ابن الحميدي عن ابراهيم وتقدم واسند الحافظ
عن شبل بن عباد قال رأيت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح
كبرا حتى يختما ويقولان رأينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان
يأمره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء
عن حنظلة ابن ابي سفين قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما
بلغت والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رأيت مشايخنا
ممن قرأ على ابن عباس يأمرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظان
وابن الفحام عن قنبل حدثني احمد بن عون والقواس حدثنا عبد الحميد
بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من الضحى الى الحمد **قال** الحافظ ابو عمرو
وحدثنا ابو الفتح ثنا عبد الباقي بن الحسن المقرئ حدثني جماعة عن
الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن شريح
كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة
والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فاذا ختمها قطع التكبير **وقال**
ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمان حدثني يعقوب بن سفين حدثنا
غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى
الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الداني
ايضا عن سفين بن عيينة قال رأيت حميدا الاعرج يقرأ والناس حوله
فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن سفين وروى
الحافظ ابو العلاء عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اذا قرأت القران
فبلغت بين المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفي رواية فتابع
بين المفصل في سور القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين **واما**
اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واختلفوا
عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي
في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي
والارشاد لابي الطيب بن غلبون حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره
من القراء اعني التكبير وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض
المغاربة وهو مختار في الجامع والمستنير والوجيز والارشاد والكفاية

لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابن معشر وفي كفاية ابي العلا
من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرأت لقنبل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين
ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وذكرهما ايضا الداني في غير التيسير
فقال في المفردات وقد قرأت لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد
ثم اختلف هؤلاء الراوون للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير
وانتهائه وصيغته بناء منهم على ان التكبير هو لاول السورة او لآخرها
وهذا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم اما ابتداؤه فروى جمهورهم
التكبير من اول سورة الم نشرح او من آخر سورة والضحى على خلاف بينهم في
العبارة تبنى عليها ما يأتي فممن نص على التكبير من آخر والضحى صاحب
التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب
التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده ابو الطيب في ارشاده وكذلك صاحب
العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابو علي بن بليمة
وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير
طريق الشنبوذي وابو القاسم الهذلي وممن نص عليه من اول الم نشرح
صاحب التجريد من قراءته على الفارسي والمالكي وابو العز في ارشاده وكفايته
من غير طريق من رواه من اول والضحى كما سيأتي وكذلك صاحب
الجامع وصاحب المستنير والحافظ ابو العلا وغيرهم من العراقيين ممن
لم يروا التكبير من اول والضحى اذ هم في التكبير بين من صرح به من اول
الم نشرح وبين من صرح به من اول والضحى كما نذكره ولم يصرح احد باخر
الضحى كما صرح به من قدمنا من ائمة المغاربة وغيرهم وروى الاخرون
من اهل الاداء التكبير من اول والضحى وهو الذي في الروضة لابي علي البغدادي
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع الا من طريق
ابن فرح وهبة الله عن ابي ربيعة كلاهما عن البزي والا من طريق نظيف عن
قنبل ولم يسنده من طريقنا وبذلك قطع الحافظ ابو العلا للبزي ولقنبل
من طريق ابن مجاهد وفي ارشاد ابي العز من طريق النقاش عن ابي ربيعة
وقال في كفايته روى البزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد وبكار
عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق
ونظيف يعني عن قنبل ان التكبير من اول سورة والضحى قال والباقون يعني
من اصحاب ابن كثير يكبرون من اول الم نشرح وقال المستنير قرأت على
شيخنا ابي علي الشرمقاني عن ابن فليح وابن دوابة عن اللهبي وطرق
الحمامي عن البزي وعلى شيخنا ابي علي العطار رحمهما الله تعالى من جميع ما قرأ
به على ابي اسحاق لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي عن النقاش
وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفحام عن ابن فرح وعلى بن الحسن الخياط
عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى ابي الحسن بن طلحة لقنبل وعلى
الشيخ ابي الفتح الواسطي لقنبل بالتكبير من اول سورة والضحى قال وقرأت

على

على من سوى من روايات ابن كثير وطرقه على شيوخي بالتكبير من اول الم نشرح وذكره
في المبهج من رواية ابي الفرج الشنبوذي فقط يعني في رواية البزي وقنبل ثم
قال لان الكل ذكروه حكي والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن
النقاش عن ابي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره الا انه لم يختر
واختار ان يكون من آخر الضحى كما سنذكره ولذلك لم يشر اليه في التيسير آخر
انه يقول والاحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به لان
فيها مع وهي تدل على الصحبة والاجتماع انتهى ولم يروا احد من آخر الليل كما ذكروه
من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحى ولا اعلم احدا صرح
بهذا اللفظ الا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى والا الشاطبي حيث قال وقال
به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا ولما رأى بعض الشراح قوله
هذا مشكلا قال المراد بالاخر في الموضعين اول السورتين اي اول الم
نشرح واول الضحى وهذا فيه خطأ لانه يلزم بذلك مهملا روايته من رواه
من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر انه سوى بين الاول و
الآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز واخذ باللازم في الجواز ولا
فالقول بانه من آخر الليل حقيقة لم يقل به احد قال الشراح وقول
الشاطبي وبعض له للبزي وصل التكبير من آخر سورة الليل يعني من اول
والضحى قال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو
قول صاحب الروضة قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى
انتهى واما الهذلي فانه قال وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت
ابن الصباح هذا هو عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بقرة
هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن هارون المكيان مشهوران من اصحاب
قنبل وهما ممن روى التكبير من اول والضحى كما نص عليه ابن سوار
وابو العز وغيرهما وهذا الذي ذكرته من ان المراد باخر الليل هو اول
الضحى متعين اذ التكبير انما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة دائر بين
ذكر الضحى واول الم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل وعلم ان المقصود
بذكر آخر والليل هو اول الضحى كما حمله الشراح كلام الشاطبي وهو الصواب
بلا شك والله تعالى اعلم واما انتهاء التكبير فقد اختلفوا ايضا فذهب
الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى انتهاء التكبير آخر سورة
الناس وذهب الآخرون وهم جمهور المشارقة الى انتهائه اول سورة الناس
ولا يكبر في آخر سورة الناس والوجهان مبنيان على اصلي وهو ان التكبير
هل هو لاول السورة ام لآخرها فمن دخل انه لاول سورة لم يكبر في آخر
الناس سواء كان التكبير عنده من اول الم نشرح ام من اول الضحى من جميع
من ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين
ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس من جميع
من ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هو هو فصل النزاع في هذه

المسئلة ومن وجد في كلامه مخالفة ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراده غير ظاهره ولذلك اختلف في تخريج كلام الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو التكبير من اخر والضحى بخلاف ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأمره بالتكبير من الم نشرح لك قال وانقطاع التكبير ايضا في اخر سورة الناس بخلاف ما يأخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اولها بعد انقطاع سورة الفلق لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد ومن خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس ولما في غيرها حديث من حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف اختار اخر الناس لكونه يختار التكبير من اخر الضحى وبذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من اخر الضحى كشيخه ابو الحسن بن غلبون وابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي طاهر بن خلف وشيخ عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكره الداني الا ان استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله تعالى اعلم وقال الحافظ ابن العلاء كبر الدوري وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وهو فواتح ما بعدها من السور الى سورة قل الناس وكبر العمري والزينبي والشذوذي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا على ترك التكبير بين الناس والفاتحة الى ما رواه بكار عن ابن مجاهد من اسباغه بينهما وانظر كيف قطع بعدم التكبير في اخر الناس لكونه جعل التكبير من اول والضحى ومن اول الم نشرح وكذلك قال كل من قال بقوله كشيخه ابي العز القلانسي وكابي الحسن الخياط وابن علي البغدادي وابي محمد سبط الخياط وعلي المهيج(?) وغيرهم قلت والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة واما قول ابي شامة رحمه الله تعالى ان فيهما مذهبا ثالثا هو ان التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا اعلم احدا ذهب اليه صريحا وان كان اخذ من لازم قول من قطعه عن السورتين او وصله بهما فان ذلك يتخرج على كل من المذهبين كما نبينه في حكم الاتيان به ومن فصل الثالث الاتي ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان التكبير على مذهبه ساقطا اذا قطعت القراءة على اخر سورة او استؤنفت سورة وقفا ما ولا قائل بذلك بل لا يجوز في رواية من كبر كما سيأتي ايضا في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله تعالى اعلم تنبيه قول الشاطبي رحمه الله تعالى اذا كبروا في اخر الناس مع قوله وبعض له من اخر الليل على ما تقرر من ان المراد باخر الليل اول الضحى يقتضي ان يكبر

التكبير

ابتدا التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس وهو مشكل لما ... بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فانما هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زيادته على التيسير وهو من الروضة كما نص عليه ابو شامة والذي نص عليه صاحب الروضة ان قال روى البزي التكبير من اول والضحى الى خاتمة الناس ولفظ الله اكبر تابعه الزينبي عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح قال ولم يختلفوا انه منقطع مع خاتمة الناس انتهى بحروفه فهذه كذلك اخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع بقطعه مع اخر الناس فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير اخر الناس عن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنا قوله اذا كبروا في اخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في اخر الناس يعني الذين قالوا به من اخر الضحى ويكون الا معا من يجيز في اخر الناس بدون التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى يصل الى المفلحون اي ان هذا الارداف مخصوص بمن يكبر اخر الناس كما سيأتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا انه منقطع اي منحذف مع خاتمة الناس لكان لمن يستنبط بقوله اول الى خاتمة الناس منزع وعلم بذلك ان المراد بخاتمة الناس اخر القران اي حتى يختم وهو صريح وهو شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح حتى يختم وهذا قول صاحب التجريد الى خاتمة الناس لا بد ان التكبير في اخرها بدليل قوله بعد ذلك انك تقف في اخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا فان هذا لا يجوز في اخر الناس بدليل قوله بعد ذلك وروى بكار عن قنبل في اخر سورة والله تعالى اعلم واما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا ايضا وصوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المصري المعروف بتاج الائمة استاذ القراءات وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابن شريح وابن القاسم ابن الفحام وقرأ قراءة ابن كثير على اصحاب ابي مجاهد كالحمامي وعلي بن محمد بن عبد الله الحلواني(?) ومذهبهم ابتدا التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون بمذهبهم ولولا صحت طريق ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لقلنا لعل الهذلي اراد باخر الضحى الم نشرح والله تعالى اعلم **فالحاصل** ان من ابتدا بالتكبير من اول الضحى او اول الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدا به من اخر الضحى قطعه اخر الناس ولا اعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل الا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن بكار عن مجاهد عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير

بين الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلا فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول المنشرح الى اول الضحى لان ابا العلا نفسه ذكره على الصواب في ارشاده فجعله التكبير من اول المنشرح ولذلك ابو الحسن الخياط الكبير اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب من اول المنشرح فيحتمل ان يكون المراد اخر الضحى وعبر عن اخر الضحى باول المنشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لحظ للسورة حظان التكبير اولها واخرها وقد يتعدى هنا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت ما فيه على ان طريق بكار وعن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم **قال** ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر اخر الناس **قلت** كانه اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة منها بين تكبيرتين وليست تكبيرة في اخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لان هؤلاء لان التكبير للختم لا لافتتاح اول القران **تتمة** وقع في كلام السخاوي وشيخه ما نصه واذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح والمعروف التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول المنشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رايته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران فاذا قرا قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران مع خاتمة كل سورة ولذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا ختم الضحى كبر وبسمل بعد اخر كل سورة الى ان يختم القران وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابو العلا قطع له بالتكبير من فاتحة المنشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرانا به كذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما ياخذ به السخاوي وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكى عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول سورة من جميع القران واما حكمه في الصلوة وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما راينا نصوص ائمتنا قد تعرضوا اليه كذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلا الهمذاني والاستاذ ابي القاسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابو القاسم الدمشقي المعروف بابي شامة وغيرهم تعرضوا لذكره في كتبهم ورووا في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرني الامام الحافظ ابو يحيى محمد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه انا محمد بن علي بن ابي القاسم

الوراق

الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبعمائة انا عبد الصمد بن ابي الجيش انا محمد بن ابي الفتح الموصلي انا يحيى بن سعدون القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي قال حدثنا ابا عبد الباقي يعني بن فارس بن احمد حدثنا ابو احمد يعني السامري حدثنا ابو الحسن علي بن الدهني حدثني قنبل عن عبد الحميد حدثنا احمد بن محمد بن عون القواس ثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد قال ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو وعن ابي الفتح فارس وعن ابي احمد بلفظه سواء قال الحافظ ابو عمرو وحدثنا ابو الفتح شيخنا ثنا عبد الله يعني السامري حدثنا احمد يعني ابن مجاهد ثنا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني حدثنا يعقوب يعني بن سفيان الفسوي الحافظ حدثنا الحميدي سالت سفيان يعني بن عيينة قلت يا ابا محمد رايت شيئا ربما فعله الناس يكبر القاري في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة فقال رايت صدقة بن عبد الله بن كثير يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القران كبر وبه عن الحميدي حدثنا محمد بن عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرا بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى حتى يختم وبه عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رايت عمر بن قيس صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه فقال امرني به ابن جريج فسالنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي وروى بعض الذين اتصلت قراءتنا بهم باسنادهم عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام بالتراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الجمعة كبرت من خاتمة والضحى الى اخر القران في الصلوة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله بن محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قد صلى وراي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة قلت اظن هذا الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا هو والله اعلم اما الامام ابو بكر بن مجاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خالد الضبي عن حامد بن يحيى بن هاني البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام وصاحب شبل بن عباد والله تعالى اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن امام مكة رضي الله عنه ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله تعالى عليه وسلم وبالاسناد المتقدم الى قنبل قال واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام

في شهر رمضان قال قنبل واخبرني يحيى ابن المقري فقال لي ابن شهيد
الحجبي وبعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدهما وبه
قال قنبل اخبرني احمد بن محمد بن عون القواس قال سمعت ابن شهيد
الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني وهب بن
الحصيني مولى الجبريين قال سمعت ابن شهيد الحجبي يكبر خلف المقام
في شهر رمضان حين ختم والضحى يعني في صلاة التراويح ورواه
الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم انفا وقال الامام المحقق
المجمع على تقدمه ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد السعيدي الرازي
في اخر كتابه تبصرة البيان في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير
يكبر من خاتمة الضحى الى اخر القران واختلف عنه في لفظ التكبير فكبر
قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر يسكت في اخر السورة
ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة وغيرها وقال الاستاذ الزاهد
ابن الحسن علي بن الغزالي النيسابوري امام القراء عصره بخراسان
في كتاب الارشاد في القراءات الاربع عشر والمستحب للمكيين في الصلوة
على مذهب ابن كثير التهليل وهو لا اله الا الله والله اكبر لئلا يلتبس
بتكبيرة الركوع فقد ثبت التكبير في الصلوة عن اهل مكة فقهائهم
وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج
وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب
الشافعي مع تتبعي اما ما لم اجد لاحد منهم نصا فيه في شيء من كتبهم
المبسوطة ولا المطولة الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام
ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحاق الجعبري وكلاهما من ائمة
الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكابر اصحاب الشافعي الذين
كان يفتي بقولهم في عصرهم بالشام بل هو من وصل الى رتبة الا
جتهاد وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وحاز به خصوصا
في علوم الحديث والقران والفقه والاصول ولقد حدثني من لفظه
شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير
الشافعي قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحاق ابراهيم
بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن ابن ابراهيم الفزاري شيخ الشافعية
وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد
الشافعي نعم بلغنا عن شيخ الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصرنا الامام
العلامة المتخشع الحي الى الان محمود بن محمد بن جملة الامام والخطيب
بالجامع الاموي بدمشق الذي لم تر عيناي مثله رحمه الله انه كان
يفتي به وربما عمل به في التراويح في شهر رمضان ورايت انا غير
واحد من شيوخنا يعمل به ويامر به من يعمل به في صلوة التراويح
وفي الاحيا في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء الى

الضحى

الضحى قام بما بقي من القران في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا بقي قل
اعوذ برب الناس كبر في اخرها ثم يكبر ثانيا للركوع فاذا قام في الركعة
الثانية قرا فاتحة الكتاب وما تيسر من القران من اول البقرة وفعلت
انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحيا اماما بدمشق ومصر واما من
كان يكبر في صلاة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع
وذلك اذا التكبير اخر السورة ومنهم من كان اذا قرا الفاتحة واراد
الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختمت مرة صبحي في
التراويح فكبرت على العادة فانكر علي بعض اصحابنا الشافعية فرايت
صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن مسلم القرشي رحمه الله تعالى بعد
ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكر
قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ولعمر الله الخطيب بن
جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا ثم رايت كتاب الوسيط تاليف الامام
الاجل شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الشافعي وفيه
ما هو نص على التكبير في الصلوة كما سياتي لفظه في الفصل بعد
هذا وكذلك لم ار للحنفية ولا للمالكية واما الحنابلة فقال فقيههم
الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه
من الضحى او الم نشرح اخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحسنه شيخنا لقراءة
ابن كثير وقيل ويهلل انتهى قلت ولما من الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل
شهر رمضان فلم ار احدا ممن صلى التراويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم
فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم والله تعالى اعلم ثم العجب ممن ينكر
التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين
وغيرهم ونحو ما ينكر من صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلوة
التسبيح غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون
حديثها فقال القاضي الحسين وصاحب التهذيب والتتمة والروياني في اخر كتاب
الجنائز من كتاب البحر تستحب صلوة التسبيح للحديث الوارد وذكرها ايضا
صاحب المنية في الفتوى من الحنفية وقال صدر القضاة في شرح
الجامع الصغير في مسئلة وكره التكرار وعن الذى وما روي من الاحاديث
ان من قرا في الصلوة الاخلاص كذا مرة ونحو فلم يصححها الثقات اما صلوة
التسبيح فقد اوردها الثقات وهي صلوة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة
ورواها العباس وابنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم **قلت** وقد اختلف
كلام النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب
اللغات في الكلام على سبح واما صلوة التسبيح المعروفة فسميت بذلك
لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن
في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما
من اصحابنا وهي سنة حسنة انتهى

الفصل الثالث في صفته

وحكم الاتيان به وسببه اما صفته فلم يختلف عن احد ممن اثبته ان لفظه الله اكبر ولكن
اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه فاما البزي فروي الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه
من غير زيادة ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى او لم نشرح وهو الذي قطع به في
الكافي والهادي والهداية والتلخيص والعنوان والتذكره وهو الذي قرأ به واختصاحب التبصرة وهو
الذي قطع به ايضا في المبهج وفي التيسير من طريق ابي ربيعة وبه قرأ على ابي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك
على النقاش عنه وعلى ابي الفتح عن قراءته بذلك على السامري في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون
قاطبة سواه من طريق ابي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الاخرون عنه التهليل من
قبل التكبير ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق
هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح ايضا عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد
وعلى ابي الفرج النجاد اعني من طريق ابن الحباب وهو حجر صحيح ثابت عن البزي بالنص كما اخبرنا احمد
ابن الحسن المصري بقراءتي عليه انا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي انا محمد بن محمد البرلسي عن
محمد بن احمد الموسي انا والدي عن عثمن بن سعيد الحافظ ثنا فارس بن احمد انا عبد الباقي بن الحسن ثنا
احمد بن مسلم الختلي واحمد بن صالح قالا احمد ثنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي عن التكبير
وكيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو وابن الحباب هذا من الاتقان
والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهل احد من علماء هذه الصنعة انتهى على ان ابن الحباب لم ينفرد
بذلك فقال الامام الكبير الولي ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر
لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه ابو عبد الله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان
ياخذ ابن الشنبوذ عن الزينبي وهبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رايت
المشايخ يوثرون ذلك في الصلوة فرقا بينها وبين تكبيرة الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام
ابي الحسن السعيدي ان رواة البزي يعني من جميع طرقه التي ذكرها له وقد ذكر طريق ابي ربيعة
والخزاعي كلاهما عنه وقد روى النسائي في سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاغر قال اشهد على ابي
هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانا اشهد عليهما
انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه **ثم** اختلف هولاء الا
خذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم
على ذلك لفظ ولله الحمد فقال لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه الطريق
ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب وذكره ابو القاسم الهذلي من طريق عبد الواحد
المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضا عن البزي وكذا رواه القصاري عن ابن فرح عن
البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي وقال في كتابه الوسيط وقد
حكى لنا علي بن احمد يعني الاستاذ ابا الحسن الحمامي عن زيد وهو ابو القاسم زيد بن علي الكوفي
عن ابن فرح عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
بمقتضى قول علي رضي الله عنه انتهى ورواه الخزاعي ايضا وابو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه
الخزاعي ايضا وابو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابي
ربيعة عن البزي **قلت** يشير الرازي الى ما رواه الحافظ ابو العلا الهمداني عن علي رضي الله
تعالى عنه اذا قرات القران فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمناه عنه **واما**
قنبل فقطع جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية والتلخيص

ابي

ابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمناه وذكره غلبون والاكثرون من المشا
على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به العراقيون من طريق ابن مجاهد
وقطع بذلك له سبط الخياط في كتابيه من الطريقين وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط
وقال ابن سوار في المستنير قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له به ايضا ابن فارس
في جامعه من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما وقال سبط الخياط وكفايته قرأ ابن كثير
من رواية قنبل المذكورة في هذه الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة الكتاب والضحى على
اختلاف شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من امرني من اول الم نشرح الى
اخر القران وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري وقال الداني في جامع
البيان والوجهان يعني التكبير مع التهليل والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان
مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي وقد حكى لنا علي بن احمد عن زيد بن ابن
فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول علي رضي الله تعالى عنه التقدم الا
ان ابا البركات بن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد **واما** حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف نحو وصله
باخر السورة او لاولها وبناتي على التقدير في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية
اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصله التكبير باخر السورة وبالبسملة مع القطع
عليها الا اذا البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة باخر السورة
كما تقدم في باب البسملة فلا ياتي هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وتبقى
سبعة اوجه محتملة الجواز منصوصة لم نذكرها لم منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير
لاخر السورة واثنان بتقدير ان يكون الاول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين **فاما**
الوجهان اللذان على تقدير كونه لاخر السورة فالاول منهما وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه
ووصل البسملة باول السورة وهو عدت الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر
الجيد وبه قرأت وبه اخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه وهو
احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين
المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وسائر الشراح
وهو ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير باخر السورة والقطع على البسملة وهو
عدت الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في تلخيصه و
نقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفارسي وابو اسحاق الجعبري
في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة
وان لم يذكرها نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز الوقف على
التكبير باخر السورة دون ان تصله بالبسملة ثم باول السورة المستقبلة فيظهر من
من هذه اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا يكبر من
خاتمة والضحى الى اخر القران مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه
يكبر ويبسمل فان ظاهره ان التكبير لاخر السورة ولا سيما وقد انفصل من اخر الناس وهذا
مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله تعالى اعلم

واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول منهما قطعه عن اخر
السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الاتية وهو فحدث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك
ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلا
فيما نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب
وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال صحيح وجه وفي جامع البيان قرأت به على ابي القاسم
الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر
الشذاي وغيره من المقرئين وذكره الهذلي ايضا قلت وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طريق
التيسير اختيارا وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي
ونص عليه في المبهج من البزي من طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن حشنام وابن الشارب
ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير
منفصل من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذا في
الا من طريق الحمامي والمطوعي فانهما قالا ان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه
عن السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه باق في الثلاثة الباقية
وهو الثاني منها وكذا ذكر الحافظ ابو العلا في الغاية قال سوى الحمامي ثم ذكر له التخيير بين
هذا الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثاني منهما قطع التكبير عن اخر السورة ووصله
بالبسملة والسكت على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مؤمن في الكنز وهو ظاهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي
في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة والا فلا
ان يكون لاولها لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها
بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم في بابها وهذان الوجهان يظهران من نص الامام
ابي الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الاتيان به في الصلوة واما الثلاثة الاوجه
الباقية الجائزة على كل من تقديرين فالاول منها وصل الجميع اي التكبير باخر السورة و
البسملة به وباول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب
الهداية ونقله في المبهج عن البزي من طريق الخزاعي والثاني منها قطع التكبير عن اخر السورة
وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في التلخيص واختاره المهدوي ونص عليه
ايضا ابن مؤمن وقال انه اختيار طاهر بن غلبون ولم اره في التذكرة وذكره صاحب التجريد
ونقله فيه ايضا عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره ابو العز في الكفاية عن الحمامي والمطوعي كما
قدمنا وكذا نقله ابو العلا الحافظ عن الحمامي ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي
والجعبري وغيرهما من الشراح وهو ظاهر نص الامام ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي
في كتاب المنهاج في شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير من الضحى الى اخر الناس وصفة التكبير في
اواخر السورة انه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله اكبر ووقف وقفة ثم ابتدأ السورة
التي تليها هذه الى اخر القرآن ثم كبر والثالث منها قطع الجميع اي قطع التكبير عن السورة الماضية

وعن

وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الاتية وهو فحدث الله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي عمرو في جامع البيان حيث قال
فان لم توصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد ان قدم جواز القطع على
التكبير ثم ذكر القطع على اخر السورة فكان هذا الوجه كالنص من كلامه ونص عليه ابن
مؤمن في الكنز وكل من الفارسي والجعبري في الشرح وهو ظاهر من الشاطبي وحكى ظاهر
كلام مكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وجه البسملة بين
السورتين قطعها عن الماضية والاتية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه
لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين **فالحاصل** ان هذه الاوجه السبعة الجائزة
على ما ذكر عمن ذكرنا قرأت بها على كل من قرأت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الاستاذ
ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه وتبيانه على كل من التقديرين خمسة اوجه
وهي الوجهان المختصان باحد التقديرين والثلاثة الجائزة على التقديرين **وبقي هنا**
تنبيهات الاول المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف
لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا الصواب كما قدمنا
في باب البسملة وكما صرح به ابو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز ان تقف
على اخر السورة وتبدأ بالتكبير او تقف على التكبير وتبدأ بالبسملة ولا ينبغي ان تقف
على البسملة ومكي في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة
وابو العز بقوله واتفق الجماعة يعني رواة التكبير انهم يقفون على اخر كل سورة ويبتدؤن
بالتكبير والحافظ ابو العلا بقوله وكلهم يسكت على خواتم السور ثم يبتدي بالتكبير
غير الحمامي عن رجاله فانه خير بين الوقف على اخر السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك
انه اراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته انك تقف
في اخر كل سورة وتبتدي بالتكبير منفصلا من التسمية وابن سوار بقوله وصفته ان تقف
وتبتدي الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به ايضا غير واحد كابن شريح
وسبط الخياط والداني والسخاوي وابي شامة وغيرهم وزعم الجعبري
ان المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة فقال في الشرح قول الشاطبي
فان شئت فاقطع دونه معنى قوله فان شئت فاقطع اي فاسكت وارقاها لا الحسن اذ القطع
عام فيه والوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل
الاداء كمكي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب ان السكت المصطلح عليه ولم
ينظر اخر كلامهم ولا ما صرحا به عقب ذلك وايضا فقد قدمنا في اول كتابنا هذا عند ذكر السكت
ان المتقدمين اذا اطلقوه لا يريدون به الا الوقف واذا ارادوا به السكت المعروف قيدوه بما
يصرفه اليه **الثاني** ليس الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان
بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل يكن اخلالا في الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب
البسملة عند ذكر الاوجه الثلاثة الجائزة ثم نعم الاتيان بوجه ما يختص بكون التكبير لاخر
السورة وبوجه ما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتملها متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف
رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يامروننا
بان نأتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة

بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كان والله تعالى اعلم **الثالث** التهليل مع التكبير
مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت
رواية وكذا قرانا لا نعلم في ذلك خلافا وحينئذ فحكمه مع اخر السورة والبسملة واول السورة
الاخرى حكم التكبير بانى معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا انه لا اعلمني قرات بالحمدلة بعد سورة
الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير
لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله تعالى اعلم نعم يمتنع وجه الحمدلة من اول
الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه والله تعالى اعلم **الرابع** ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة
على ما ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي من قبل
من طريق نظيف تقديم التسمية على التكبير غير معروف ولا يصح ايضا لان جميع من ذكر طريق نظيف
سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك وايضا فان
الهذلي اسند هذه الطريق من قراته على ابي العباس بن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر
ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره احد ممن روى هذه الطريق ايضا عن ابن غلبون
المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله تعالى اعلم **الخامس** لا يجوز التكبير في رواية السوسي
الا مع وجه البسملة بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان
القطع على الماضي احسن مذهبه لان البسملة عنده ليست اية بين السورتين كما هي عند
ابن كثير بل هي عنده للتبرك ولذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته والله تعالى اعلم
السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه كذا وردت الرواية و
ويمكن ان يشهد كذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يامرون من قال لا اله الا الله يتبعها
بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين له الدين الاية ثم روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله تعالى مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين **السابع** قال الحافظ ابن عمرو في الجامع واذا وصل القارئ اواخر
السور بالتكبير وحده كسر ما كان اخرهن ساكنا كان او متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه او
خفضه او رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله فحدث الله اكبر
وقوله فارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله تعالى توابا الله اكبر وخبير الله اكبر
ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان تحرك اخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق هذه
الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله
الحاكمين الله اكبر واذا حسد الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر ومن الجنة
والناس الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله هو الابتر الله اكبر وان كان اخر السورة هاء ضمير
موصولة بواو في اللفظ حذف صلتها للساكن سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه
الله اكبر وشرا يره الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك
في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اواخر السور بالساكن الذي يحتاج لاجله واللام مع الكسرة
مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا اعلم فيه خلافا بين اهل الاداء الذاهبين الى وصل
التكبير باخر السورة ولم يختم احد منهم في شيء من اواخر السور ما اختاره في الاربع الزهر بل ولا
عند الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا في نحو ذلك وانما نبهت على هذا لاني رايت من
لا علم له باصول الروايات يكبر مثل هذا فلهذا انه عرض له وحكيت بعض الداني وتمثيله به باصوله

فاعلم

فاعلم ذلك **الثامن** اذا وصل القارئ التهليل باخر السورة التي ما كان من
اواخر السور على حاله سواء كان متحركا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم نحو لخبير
لا اله الا الله ومحمدة لا اله الا الله وكذلك لا يعتبرون في شيء من اواخر السور عند لا
ما اعتبروه معها في وجه الاصل بين السورتين لاختم وغيره والله تعالى اعلم ويجوز
اجراء وجه مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد بل كان
بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين ياخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم ياخذوا
بالمد للتعظيم في القرآن وهذا المراد به هنا هو الذكر باخذ بما يختار في الذكر مبالغة للنفي كما
نص عليه العلماء واكثر من رايناه لا ياخذ به الا بالقصر مشيا على قاعدته في المنفصل وذلك
كله قريب ماخوذ به والله تعالى اعلم **التاسع** اذا قرا برواية التكبير واراده
القطع على اخر سورة في غير الناس ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد الابتداء بعد
ذلك بسمل للسورة من غير تكبير واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع
على اخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدا بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدا بالتكبير اذ لا بد
من التكبير اولا ولاخرها حتى لو سجد في اخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة ثم يكبر للسجدة على
القول بان التكبير للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدئ بالتكبير
لسورة القدر وكذا الحكم لو كبر في الصلوة فانه يكبر اخر السورة ثم يكبر للركوع على القول
الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء السورة على القول الاخر والله تعالى اعلم
العاشر لو قرا القارئ بالتكبير لحمزة على راي بعض من اجازه فلا بد من البسملة معه
فان قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب ان القارئ ينوي الوقف على اخر
السورة فيصير مبتديا للسورة الاتية واذا ابتدا وجبت البسملة وهذا سائغ جائز
لا شبهة فيه ولقد كان فيه بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القارئ عنده في الجمع الى
قصار المفصل وخشي التطويل بما ياتي بين السورتين من الاوجه يامر القارئ بالوقف
ليكون مبتديا فتسقط الاوجه التي تكون للقراء من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم
الا اخروا ذلك عمن اخذوا عنه والله تعالى اعلم **الفصل الرابع** في امور تتعلق
بختم القرآن العظيم **منها** انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان
اذا انتهى في اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرا سورة الحمد لله رب العالمين وخمس
ايات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون لان هذا يسمى
الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة قال الحافظ ابو عمرو ولابن كثير في فعله هذا دلائل
من اثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة
جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال قرات على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد
بن عمر ثنا العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي ثنا عبد الملك بن عبد الله
بن مسعود عن خالد وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن
عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا
بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن مستقيم
الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزينبي خالفا ابا طاهر بن هاشم وغيره فروياه

٧: اي الذكر هو المد للتعظيم ح

عن ابن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب والله تعالى اعلم
وقد ساق الحافظ ابو العلا الهمداني طرقه في اخر مفردة لابن كثير فقال فيما اخبرنا الثقة
مشافهة عن الشيخ التقي ابراهيم بن الفضل الواسطي ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبرهم عن الحافظ
ابي العلا ذكرنا الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب ومن اول سورة البقرة الى قوله هم
المفلحون بعد الختم وهي خمس ايات في عدد الكوفيين واربع في عدد غيرهم **اخبرنا** ابن
الحسن محمد بن احمد المقرئ ثنا ابو الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم المقرئ الخياط انا ابو حفص
عمر بن ابراهيم بن احمد المقرئ الكتاني قال فلما ختمت الكل اذا نبيني علي بن رواية قال لي
كبّر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لي ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين
من الراس فقرات خمس ايات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا
قرا ابن كثير على مجاهد وقرا مجاهد على ابن عباس على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح
بالحمد لله وخمس ايات من البقرة هكذا قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين ختمت عليه
ابا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد
عبد الرحمن بن محمد بن حسنكا ومحمد بن ابراهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى
ابو خبيب البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك بن سعوة عن خالد ووهب ابني زمعة
عن ابيه زمعة ابن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد قالا عن ابن
عباس عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقرا ابن عباس
على ابي وقرا ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد
ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو احمد محمد بن عبد الله المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر ابن حيان انا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد
الملك بن عبد الله بن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن
كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقرا ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم
ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو العباس احمد بن عبد الله الاسكاف
انا ابو القاسم منصور بن محمد بن السندي المقرئ ثنا ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد
القطان ثنا ابو المفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين و
مائتين املا ثنا عبد الوهاب بن فليح بن رياح المقرئ ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة
عن خالد ووهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله ابن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد
عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ابي وقرا ابي على النبي صلى
الله عليه وسلم ويقول انه كان اذا قرا على قل اعوذ برب الناس افتتح بالحمد ثم قرا بعدها
اربع ايات من البقرة الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل
بن درستويه عن ابن فليح فادخل بين وهب بن زمعة وعبد الله ابن كثير اباه زمعة بن صالح ووافقه
على ذلك ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله
الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر ح واخبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد

بن محمد

انا ابو احمد محمد بن عبد الله المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان انا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة ووهب بن زمعة عن ابيه
زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون صح صح

بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ابي بن كعب وكذلك اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله م

بن محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القاسم منصور بن محمد بن احمد السندي المقرئ
ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاري ثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي وقرات على اسماعيل
بن الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن احمد الفضل بن محمد الباطرقاني انا محمد بن جعفر بن
محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابراهيم ابن خشنام المالكي ثنا ابو بكر محمد بن موسى بن محمد
الزينبي قال ثنا ابو خبيب العباس بن احمد ابن محمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح انا عبد
الملك بن عبد الله بن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله
بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة
الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام هذا حديث ابي محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي خبيب وقال ابو بكر الزينبي في
حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقرا النبي صلى الله
عليه وسلم على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون وخالف ابو بكر الزينبي وانا محمد بن
حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النحاس وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب
عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس وحده عن ابن
عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني انا
ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد الخياط انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي
ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين ايضا انا ابو علي الحسن ابن احمد عبد الله انا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمر الحمامي قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد ابن عمر بن محمد بن ابي هاشم ثنا
خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي ثنا عبد الوهاب ابن فليح المكي ثنا عبد الملك بن
عبد الله بن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن
عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا
واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابي القاسم
بن النحاس وابي بكر الشذائي فاخبرنا علي بن زيد بن علي الاصبهاني انا احمد ابن الفضل
الباطرقاني انا محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني ثنا عبد الله بن الحسين بن سليمان النحاس
ببغداد واحمد بن نصير بالبصرة قالا ثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب
بن فليح ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خالد ووهب بن زمعة عن عبد الله ابن كثير عن
درباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان اذا قرا
قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم
دعا بدعاء الختمة ثم قام وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير و
غيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد احد يختم ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم
ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لم ينوه بل جعل ذلك عنده من سنة الختم ويسمون
من يفعل هذا الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وعكس

بعض اصحابنا هذا التفسير كالسخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل
في ختمه عند فراغه من اخرى والاول هو اظهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع
الترمذي ذكره في اخر ابواب القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا الهيثم بن
الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الحال المرتحل هذا حديث
غريب لا نعرفه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الا من هذا الوجه ثنا محمد بن بشار ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من وصله لان زرارة تابعي واخبرنا
بهذا الحديث الترمذي الامام ابو بكر محمد بن احمد البكري مشافهة انا احمد بن ابراهيم
الحافظ في كتابه عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن خوير انا محمد بن احمد بن ابي حمزة انا
ابي عن عثمان بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن احمد الحروري في كتابه ثنا عمر احمد بن عثمان
ثنا اسحق بن ابراهيم بن خليل ثنا زياد بن ايوب ثنا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري
ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال عليكم بالحال المرتحل وقال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن
كلما حل ارتحل هكذا رفعه مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن بن غلبون
من طريق ابراهيم بن ابي سويد عن صالح ثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه صاحب القرآن يضرب
من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرنا شيخنا ست العرب القدسية
مشافهة رحمها الله تعالى انا جدي علي بن احمد البخاري انا ابي سعيد الصفار في
انا زاهد بن طاهر انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال البيهقي وانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن طاهر الدقاق ثنا علي بن محمد
القرشي قالا انا الحسن بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا صالح المري اخبرني قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال
قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره ويضرب في اخره حتى يبلغ اوله كلما حل
ارتحل واخبرني به عمر بن الحسن قراءة عن علي بن احمد انا ابو المكارم في كتابه انا ابو الحسن
بن احمد المقري انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سعيدة المروزي بالبصرة
ثنا زيد بن الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابي
ثنا صالح المري فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال
المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي يقرأ القرآن من اوله الى اخره ومن
اخره الى اوله واخبرني به عاليا احمد بن محمد بن الحسين البناني اخرين مشافهة عن الشيخ
ابي الحسن المقدسي انا القاضي ابو المكارم في كتابه انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم
الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابراهيم بن ابي سويد الذراع ثنا صالح المري
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سأل رجل رسول الله

بضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله صح

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل قال يا رسول الله
وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره ومن اخره حتى يبلغ اوله
رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه الحافظ ابو الشيخ بن حيان في فضائل الاعمال من طريق
زيد بن الحباب عن صالح به ولفظه عليكم بالحال المرتحل فذكره صاحب الفردوس ولفظه خير الاعمال
الحال المرتحل افتتاح القران وختمه ورواه الحافظ ابو عمرو مرسلا من طريق عبيد الله بن
معوية الجمحي ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القران عاد فيه وكذا رواه
الترمذي مرسلا كما تقدم وقال انه اصح وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه
الحافظ البيهقي في شعب الايمان مسندا مرفوعا كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفا
كعادته وضعفه ابو شامة من قبل صالح المري ورد تفسيره بذلك فقال وكيف
ما كان الامر فمدار الحديث على صالح المري وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف عند
اهل الحديث ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره فقيل المراد به ما ذكره القرا
وقيل هو اشارة الى تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام
ابن قتيبة في تفسيره الحديث كما سياتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة
في ذلك وعلى ما اوله به القراء يكون مجازا وقد رواه التفسير فيه مدرجا في الحديث ولعله
من بعض الرواة قلت وفيما قاله الشيخ ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه احدها
ان الحديث ليس مداره على صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن اسلم ايضا قال
الداني اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الربعي ثنا علي بن مسرور ثنا احمد بن ابي سليمان ثنا
سحنون بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال
الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت ابا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول هذا خاتم القران وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمان بن
سعيد الكسائي ثنا الخصيب بن ناصح عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رجلا قام الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال
احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران
يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره
على صالح المري والثاني ان كلام ابن قتيبة لا يدل على انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه
قال في اخر كتاب غريب الحديث لما ههنا نصه جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتحل قيل وما
الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال ابن قتيبة يريد بهذا الحال هو الخاتم للقران
شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي القران يتلوه حتى اذا بلغ
اخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقران شبه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير قال
وقد يكون الخاتم المفتتح ايضا في الجهاد وهو ان يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل
يريد ان يصل ذلك بهذا انتهى وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث فان قوله
قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق لهذا الكلام بتفسير الحديث اذ قطع اولا بتفسيره
على ما في الحديث بل بسياق الحديث اولا مفسرا من الحديث ثم زاده تفسيره بيانا وانت

ترتب هنا عيانًا والثالث ان قوله هنا ظاهر اللفظ يشير الى تفسيره بتتابع الغزوة
فليس ظاهر اللفظ لوجود من التفسير الاعلى تتابع الغزوة بل يكون عامًا في كل من حل وارتحل من
حج او عمرة او تجارة او غزو او غير ذلك والرابع ان قوله وعلى ما اوله به الفراء يكون مجازًا بل
على ان هذا التاويل مخصوص بالقراء وليس كذلك ولقد قدر ان تفسيره ليس ثابتًا في الحديث
فقد رايته تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية الترمذي له في ابواب القراءة يدل قطعًا على انه
اراد هذا التاويل وكذلك اورد البيهقي الحافظ وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي في قراءة
القران وعد ذلك من ابواب الختم والخامس قوله فقد ورد التفسير مدرجًا في
الحديث ولعله من بعض الرواة ولا نعلم احدًا صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث
بين من صرح بانه صلى الله تعالى عليه وسلم فسره به كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية
بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فيحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره
ويجوز الاقتصار على رواية بعض الحديث اذ لم يخل بالمعنى وهذا مما لا اختلاف عندهم فيه ولا يلزم
الادراج في الرواية الاخرى وايضًا فغايته ان تكون رواية التفسير زيادة على الرواية الاخرى وهي
من ثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل على ما ذكرناه وقدمناه من الروايات والطرق والتابعات على ثبوت
هذا الحديث وترقيه عن درجة ان يكون ضعيفًا اذ ذاك يقوي بعضه بعضًا وقد روى الحافظ
ابو عمرو ايضًا باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختم القران ان يقرؤا
من اوله ايات وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف والله تعالى اعلم
قال الشيخ ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير كان معناه الحث على
الاستكثار من قراءة القران والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه
لا يضرب عن القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القران دأبه ودينه انتهى وهو الصحيح فانا
لا ندعي ان هذا الحديث دال نصًا على قراءة القران والاخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة
بل يدل على الاعتناء بقراءة القران والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى
وان ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس من البقرة فهو مما صرح به الحديث
المتقدم او لا مروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك لازم لكل قارئ بل نقول
كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام
موفق الدين ابن محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه المغني ان ابا طالب
صاحب الامام احمد قال سالت احمد اذا قرا قل اعوذ برب الناس يقرا من البقرة شيئًا
قال لا فلم يستحب ان يصل ختمه بقراءة شيء انتهى فحمله الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب
وقال ولعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه ايضًا نظر اذ يحتمل ان
يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبل ان يدعوا ففي كتاب الفروع للامام
الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرا الفاتحة وخمسًا من البقرة نص عليه قال
الآمدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب فيحمل نص احمد بقوله لا على انه يكون قبل الدعاء بل ينبغي
ان يكون دعاؤه عقيب سورة الناس كما سياتي نص احمد رحمه الله تعالى وذكر قولا اخر له
بالاستحباب والله تعالى اعلم قال السخاوي بعد ذكر هذا الحديث فان
قيل فقد علمتم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من
عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث قلت القران من ذكر الله اذ فيه الثناء

على الله عز وجل ومدحه وذكر الائه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه المخلوقات ولطفه
بها وهدايته لها فان قلت فيه ذكر ما احل وحرم ومن اهلكه ومن ابعده من رحمته وقصص
من كفر باياته وكذب رسله قلت ذكر جميعه من جملة ذكره اذا كان ذلك كله كلامه وايضًا
فان من المدح ذكر ما انزله من التحريم والتحليل كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بانه له
حذقًا في حمية المريض وحصر ما يضره وتدبير ما ينتفع به وكذلك ايضًا من جملة ذكر مفاخر
الملك ذكر اعدائه ومغالبته وكيف كانت عاقبة خلافهم له ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار
والنفي واذا القران افضل الذكر قلت وورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى
الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال الايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم
حج مبرور وفي حديث الاخر الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وفي اخر
واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وحديث اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة
عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد اي افضل الاعمال النظائر فذلك يصير عن النبي
بان الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع في الطبقة العليا التي لا طبقة اعلى منها وقيل انه
صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه
والاصلح وما يقدر عليه ويطيقه والله سبحانه وتعالى اعلم تنبيه المعنى في الحديث الحال
المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل واما ما يعتمده بعض
القراء من تكرار قل الله احد عند الختم ثلاث مرات فهو شيء لم يقرأ به ولا نعلم احدًا نص عليه
من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابن الفرج حامد بن علي حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء
فانه قال فيه ما نصه والقراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعمش
فانه اخذ باعادتها ثلاث دفعات والماخوذ دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني هنا هو بفتح
الهاء والراء وهو القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي
كان فقيهًا كبيرًا قال الخطيب البغدادي كان من عصره بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن
ابن مسعود الى وقته افقه منه انتهى وقرا برواية الاعمش على ابن يونس عن قراءته بها على ابي الحسن
علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب وصاحب الاعمش والظاهر
ان ذلك كان اختيارًا من الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعمش ولا ذكره احد من علمائنا
بل الذين قرؤا برواية الاعمش على الهرواني هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة ملازم الهرواني
وشيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار شيخي ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي ولم يذكر احد منهم ذلك
عن الهرواني ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارًا منه والرجل
كان فقيهًا عالمًا اهلا للاختيار فلعله راى ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند
الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص
ائمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا وعنه يعني عن احمد لا يجوز والله سبحانه
وتعالى الموفق **ومن الامور المتعلقة بالختم** الدعاء عقب الختم وهو
اهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن السلف تقدم في اول هذا الفصل الحديث المرفوع
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء
الختمة ثم يقوم اخبرني الشيخ العالم المسند الصالح ابو البقا محمود بن خليفة المنبجي
رحمه الله تعالى عليه مشافهة من الى سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق عن الامام الحافظ

ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي انا ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ
انا ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء الداراني انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو القاسم سليمن بن احمد الحافظ ثنا محمد بن جعفر الامام ثنا
زكريا بن يحيى بن السكن الطائي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل
بن سعد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم من قراء
القرآن قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها الله في الدنيا وان
شاء ادخرها في الاخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه الا مقاتل بن دوال
دوز تفرد به المحاربي لم يسنده عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن مقاتل
بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقات والمحا
ربي من رجال الصحيحين الا انه يروي عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد المقدسية
بمنزلها شافهة انا جدي ابو احمد البخاري حضورا انا عبد الله بن عمر انا ابو القاسم زاهر
انا ابو بكر الاسماعيلي حدثنا عبد الله بن يحيى بن ياسين حدثني حمدون بن ابي عباد ثنا يحيى بن
هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة
مستجابة كذا ثم رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي من وجه اخر ضعيف
عن انس اخبرنا ابو طاهر احمد بن عبد الله بن محمود انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البوناني
بمرو انا عمر بن فتح ثنا محمد بن علي ثنا ابي انا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن
يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم للقارئ عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخبرنا
شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن
هبة الله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا زاهر بن طاهر انا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن
الكنجروذي انا الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمي انا ابو بكر بن محمد بن احمد
ابن الصيرفي انا احمد بن الحسين ثنا مقاتل بن ابراهيم ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة
مستجابة عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي
ثنا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسمعيل قالوا ثنا علي بن حرب
ثنا حفص بن عمر بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من استمع حرفا من كتاب الله طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت
عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قراء حرفا من كتاب الله تعالى
في صلوة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت له خمسون سيئة ورفعت له خمسون
درجة ومن قراء من كتاب الله تعالى في صلوة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قراءه فختمه كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة
او مؤخرة قال البيهقي تفرد به جعفر بن عمرو وهو مجهول قلت قد ذكره ابن عدي في
كامله وقال حدث عن عمر بن قيس الملائي احاديث بواطيل وقال يحيى ليس بشيء وقال
الازدي متروك الحديث وقد سالت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله
تعالى ما المراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

من قراء

من قراء القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف بثلاثة احرف
ولام بثلاثة احرف وميم بثلاثة وقد يعسر على فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير
من الناس لا يعرفه وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة لم ار هذا في كلام الامام احمد رضي الله
تعالى عنه منصوصا والله تعالى اعلم ولكن روينا في حديث ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي
مرفوعا من قراء حرفا من القرآن كتب الله له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن باء وسين وميم
ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو وان صح لا يدل على غير ما قال شيخنا ثم
رايت كلام بعض اصحاب الامام احمد رضي الله تعالى عنه في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه
وان كان في قراءة زيادة حرف مثل فازلهما وازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات
نقله حرب قلت وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظي فلا فرق
بين وصى واوصى ولا بين ازلهما وازالهما اذ الحرف المشدد ايضا بحرفين وكان ينبغي ان
يمثل بمثل مالك وملك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختيار شيخنا ان
الحرف كلمة قلت يعني شيخه الامام ابا العباس بن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد
رايت كلاما في كتاب على المنطق فقال واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده
كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض لبعض النحاة ليس هذا
من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من قراء القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم يعني الكلام
ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف ميم حرف والذي عليه محققو العلماء ان المراد بالحرف
الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى لقوله الف حرف وهذا اسم ولهذا لما سال
الخليل اصحابه عن النطق من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم
بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهو الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به
يتصرف منه والا فلا يقول مثل الامام احمد رحمه الله تعالى ان ازال اولى من ازل ولا اوصى
اولى من وصى لاجل زيادة حرف والكلام على هذا محل غير هذا والقصد تعريف ذلك
والله تعالى اعلم وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق انا احمد بن سليمان الفقيه ثنا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد العزيز
جليس كان لبشر بن الحارث قال واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد
النحوي ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث
يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا
من مخبآت سفين واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث الفقيه
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن خالد المطوعي قال ثنا مسبح بن
سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرا في كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك
يقرا في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن ويختم عند السحر كل ثلث ليال وكان يختم
بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة
وروى ابو بكر بن داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من ختم القرآن

عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه قال الشيخ محيي الدين

فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القران وعنه ايضا
ان الدعاء مستجاب عند ختم القران ونص الامام احمد على استحباب ذلك في الصلوة
التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول في ختم القران اذا فرغت من قراءة قل اعوذ
برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت اي شيء تذهب في هذا قال
رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة قال عباس بن عبد
العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة ويروي اهل المدينة في هذا اشياء
ويذكر عن عثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه وقال الفضل بن زياد سألت ابا عبد الله
يعني بن حنبل فقلت اختم القران اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح
يكون لنا دعا بين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من اجزاء القران فارفع يديك
قبل ان تركع وادع ونحن في الصلوة واطل القيام قلت بما ادعوا قال بما شئت قال
ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعوا قائما ويرفع يديه رويناه في كتاب فضائل القران لابي
عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القران من اوله الى اخره على اصحاب له فكان
[illegible] ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان الختم جاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فشهده
والله تعالى اعلم قال الامام النووي يستحب الدعاء بعد قراءة القران
استحبابا متأكدا تأكيدا شديدا فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة و
الكلمات الجامعة وان يكون معظمه ذلك بل كله في امور الاخرة والمسلمين ولامور
صلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات
وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء
الدين انتهى ثم الامام احمد على استحباب الدعاء هذا الختم وكذا جماعة من
السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القاري عليه اذا ختم هو الذي يدعوا
ظاهر هذا الحديث وسائر من ادركناهم غيره يدعوا الشيخ او من يلتمس بركته
من حاضري الختم والامر في هذا سهل اذ الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى
قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والربيع
عن انس دعا موسى بن هرون والذي والمؤمن واحد وكان انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الختم وحضوره ورويناه
عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا ختم القران
جمع اهله قال البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفا وكانوا يستحبون جمع اهل
الصلاح والعلم فقد رويناه عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعنده ابن ابي لبابة
قال انما ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القران وكان يقال ان الدعاء مستجاب عند ختم
القران دعا بدعوات وكان كثيرا احسن السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة
واختيار بعضهم الختم وهو صائم وبعضهم عند الافطار وبعضها اول الليل وبعض
اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من قرأ القران وختمه نهارا غفر له ذلك اليوم
ومن ختم ليلا غفر له تلك الليلة وعن ابراهيم التيمي انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل
القران صلت عليه الملائكة بقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل
النهار وبعض يتخير لذلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها واماكنها

كل ذلك رجاء اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القران وقت شريف وساعة
ساعة مشهورة ولا سيما ختمة ترتيب قراءة صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى حضرة
الرسالة ومعدن الوحي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يعتني باداب الدعا فيستغني عنه منها ان يقصد
الله تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين
وقال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل صالح من صدقة او غيرها لحديث
المجمع على صحته حديث الثلاثة الذين اووا ونصروا الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها
تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث
عثمان بن حنيف رضي الله تعالى عنه ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره
ان يتوضأ ويحسن وضوءه ويدعوا الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب ومنها استقبال
القبلة لحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه استقبل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه
والاحاديث في ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان رضي الله تعالى عنه يرفعه ان
ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال المسئلة ان ترفع اليدين حذاء منكبيك او نحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه
وحديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع من الاستكانة التي
قال الله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم وحديث عبد الله بن جعفر رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء اهل بيته الى كساء ثم رفع يديه في
الدعاء ثم قال اللهم هؤلاء اهلي الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال الخطابي ان من الادب ان تكون اليدان
في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين قلت روينا عن ابي سليمان الداراني رحمة الله عليه
قال كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبات احدى يدي من البرد بقيت في الدعاء قال
وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيناي فاذا تلك اليد المكشوفة قد سورت من الجنة
فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا
فيها قال فآليت على نفسي ان لا ادعوا الا واليدان خارجتان حرا كان او بردا ومنها الجثو على
الركب والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع بين يديه ويحسن التادب بسمع الله تعالى
لحديث عامر بن خارجة ابن سعد عن جده سعد رضي الله تعالى عنه ان قوما شكوا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قحط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب
قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما روي عنه صلى
الله تعالى عليه وسلم انه كان اذا ختم القران دعا قائما كما اورده ابن الجوزي في كتاب الوفا
فلا يصح كما سياتي اسناده والكلام عليه اخرا والله تعالى اعلم واذا نظر لما قيل الى دعاء الانبياء
صلوات الله وسلام عليهم وكيف خضوعهم وخشوعهم وتادبهم عرف كيف يسال ربه عز وجل

في دعا ادم وحوى عليهما الصلوة والسلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ونوح عليه الصلوة والسلام رب اني اعوذ بك ان اسالك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر وموسى
عليه الصلوة والسلام تبت اليك وانا اول المومنين رب اني لما انزلت الي من خير
فقير وزكريا عليه الصلوة والسلام رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم
اكن بدعائك رب شقيا وايوب عليه الصلوة والسلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
وابراهيم عليه الصلوة والسلام لما قصد الدعاء واذا مرضت فهو يشفين فاضاف الثناء
الى الله تعالى دون المرض تادبا وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلوة اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال
الخطابي رحمه الله تعالى معنى قوله والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب في الثناء
على الله تعالى جل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع
القصد به الى اثبات شر وادخاله تحت قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران
من خلقه وقدرته لا يوجد شي من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند
الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والارضين كما يقول يا رب الانبياء والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات
وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة
عليها شاملة لجميع اصنافها وقال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرة
ان تخشع له رواه ابن بطة ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب
قال الغزالي رحمه الله تعالى المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الضراعة والذلة
والا ففي الادعية الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة غير متكلفة
ومنها الثناء على الله تعالى اولا واخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام ربنا انك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء الايات فقدم الثناء ثم دعا وعن يوسف عليه السلام رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما و
الحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله تعالى في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال اذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي
واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان
يقول اللهم لك الحمد لله ملك السموات وملك الارض ما شئت من شيء بعد اللهم
طهرني والثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا من حديث جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة صلى الله تعالى عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم
بدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل ذلك
واخبرتنا ام محمد بنت محمد بن علي بن البخاري انا انا جدي علي بن احمد قراءة عليه وانا حاضرة
انا ابو سعد الصفار انا ابو القاسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن دينار ثنا ابان
عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب
وصلى الله على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ
ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال ابان هنا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف قلت
روى له ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار هو طاوس القراء والحديث فله شواهد
وسياتي اخر الفصل في حديث علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما ما يشهد له وقد روينا عن
فضالة بن عبيد رضي الله تعالى عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلوته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتمجيد ربه والثناء
عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح ورواه
النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج هذه
الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين رحمهما الترمذي ورايت
بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره او بما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم
بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله
فهو اجذم رواه ابن داود وابن حبان في صحيحه ولا حرج في ذلك وكل ما كان في معنى التنزيه فهو
ثناء وفي طبراني الاوسط عن علي رضي الله تعالى عنه كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد وعلى ال محمد و
اسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضي الله تعالى عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا
يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الله تعالى دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فكذلك استحب ان تختم الدعاء
بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ومنها تامين الداعي والمستمع لحديث فاذا امن فامنوا متفق عليه ولحديث
اوجب ان ختم فقال رجل باي شيء يختم فقال بامين رواه ابو داود ومنها ان يسال الله تعالى
حاجته كلها لحديث انس يرفعه ليسال ربه حاجاته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع

رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة بحضر
قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ادعوا الله وانتم موقنون بالا
جابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال اه مستقيم الاسناد
وعنه يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شي رواه مسلم وابن
حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه
اذا سالتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو
داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا فرفع يديه ومسح وجهه بيديه رواه ابو داود وعن عمر رضي الله تعالى عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يردهما
حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض الاصول صحيح وروايت بعض علما
ئنا وهو ابن عبد السلام في فتاويه انكر مسح الوجه باليدين عقب الدعاء ولا شك عنده انه
لم يقف على شي من هذه الاحاديث والله تعالى اعلم ورايت انا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في شدة نزلت بي وبالمسلمين في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع
الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بهما وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها اختيار
الادعية المأثورة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد كان بعض ائمة القراء يختارون
ادعية يدعون بها عند الختم لا يجاوزونها انه لا يجاوز ما ورد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم فانه
صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة الا غيره وبنا فيه صلى الله تعالى عليه و
سلم اسوة فقد روي ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتاب فضائل القران وابو بكر
الضحاك في شمائل الا طاهر من طريق ابي ذر الهروي من رواية ابي سليمان داود بن قيس قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول عند ختم القران اللهم ارحمني بالقران واجعله لي اماما و
نورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء
الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث معضل لان داود ابن قيس هذا
هو الفرا الدباغ المدني من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير بن مطعم وابراهيم بن عبد الله
بن حنين روي عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة عابدا صالحا
من اقران مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في ختم القران حديث غيره اخبرني الثقات من شيوخنا مشافهة عن الشيخ ابي الحسن
علي بن احمد المقدسي انا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه انا ابن ناصر انا عبد القادر بن يوسف
انا ابو محمد الجوهري انا عمر بن ابراهيم الكتاني انا احمد بن جعفر بن عنبر ثنا ابراهيم بن
عبد الله بن ايوب ثنا الحرث بن شريح حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ختم القران دعا قائما
كذا رواه ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الوفا وهو حديث فيه ضعيف في سنده الحرث بن شريح
ابو عمر النقال بالنون قال يحيى بن معين ليس بشي وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح
الازدي انما تكلموا فيه حسدا انتهى والحارث معه ومن كبار اصحاب امامنا الشافعي
الفقهاء ويشهد لهذا الحديث الحديث الذي اخبرتنا به الشيخة الصالحة ست
العرب بنت محمد بن علي بن احمد المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح قاسيون قالت انا جدي

المذكور

المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القاسم
زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل
بن خميرويه الكرابيسي الدقيقي بها حدثنا احمد بن نجدة القرشي ثنا احمد بن يونس ثنا عمر بن
شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما يذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ختم القران حمد الله تعالى بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب
العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله
الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن
دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبيها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم
من ان تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قراها الى قوله
ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة
الايات والحمد لله فاطر السموات والارض الايتين والحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واكرم واحكم واجل واعظم عما يشركون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسوله وانا على ذلكم من الشاهدين
اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات
والارضين واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القران العظيم وانفعنا بالايات
والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم
اذا افتتح القران قال مثل هذا ولكن ليس احد يطيق ما كان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال قبل ذلك وقد روي
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف قال وقد
تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات وفضائل الاعمال ما لم يكن في رواته من يعرف
بوضع الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وابو جعفر المذكور
في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين رضي الله
تعالى عنهم اجمعين فالحديث مرسل وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل
الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوي ذلك ما قد تناوله الامام احمد من امر الفضل
بن زياد ان يدعو عقيب الختم وهو قائم في صلوة التراويح وانه فعل ذلك معه وقد كان
بعض السلف يرى ان يدعو للختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد
المتقدم الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني
ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري انا علي الباشاني قال كان عبد الله بن المبارك
رحمه الله تعالى يعجبه اذا ختم القران ان يكون دعاؤه في السجود قلت وذلك حسن
ايضا فقد صح عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد وانا ما صح عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من الادعية الجامعة لخير الدنيا
والاخرة اللهم اني عبدك بن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك

اسئلک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک او انزلته فی کتبک او علمته احدا من خلقک
او استأثرت به علم الغیب عندک ان تجعل القران العظیم ربیع قلبی ونور بصری
وجلاء حزنی وذهاب غمی وهمی الا اذهب الله همه وابدله مکانه فرحا اللهم اصلح لی
دینی الذی هو عصمة امری واصلح لی دنیای التی فیها معاشی واصلح لی اخرتی التی
فیها معادی واجعل الحیوة زیادة لی فی کل خیر واجعل الموت راحة لی من کل شر
اللهم اغفر لی هزلی وجدی وخطای وعمدی وکل ذلک عندی یا من لا تراه العیون
ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغیره الحوادث ولا یخشی الدوائر
یعلم مثاقیل الجبال ومکاییل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار و
عدد ما اظلم علیه اللیل واشرق علیه النهار ولا تواری منه سماء سماء ولا ارض ارضا
ولا بحار ما فی قعره ولا جبال ما فی وعره اجعل خیر عمری اخره وخیر عملی خواتمه وخیر
ایامی یوم القیمة فیه اللهم انی اسئلک عیشة نقیة ومیتة سویة ومردا غیر مخزی
ولا فاضح اللهم انی اسئلک خیر المسئلة وخیر الدعاء وخیر النجاح وخیر العمل وخیر
الثواب وخیر الحیاة وخیر الممات وثبتنی وثقل موازینی وحقق ایمانی وارفع درجتی وتقبل
صلاتی واغفر خطیئتی واسئلک الدرجات العلی من الجنة امین اللهم انی اسئلک
ان ترفع ذکری وتضع وزری وتصلح امری وتطهر قلبی وتحصن فرجی وتنور قلبی وتغفر ذنبی
واسئلک الدرجات العلی من الجنة امین اللهم انی اسئلک ان تبارک لی فی سمعی وفی
بصری وفی رزقی وفی روحی وفی خلقی وفی اهلی وفی محیای وفی مماتی وفی عملی وتقبل حسناتی
واسئلک الدرجات العلی من الجنة امین اللهم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک
اللهم احسن عاقبتنا فی الامور کلها واجرنا من خزی الدنیا وعذاب الاخرة اللهم اقسم
لنا من خشیتک ما یحول بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا به جنتک ومن الیقین
ما یهون علینا مصائب الدنیا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا
مبلغ علمنا ولا تسلط علینا بذنوبنا من لا یرحمنا اللهم انا نسئلک موجبات رحمتک وعزائم
مغفرتک والسلامة من کل اثم والغنیمة من کل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دینا الا قضیته ولا حاجة من حوائج الدنیا
والاخرة الا قضیتها یا ارحم الراحمین اللهم ربنا اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار رم وعن جابر رضی الله تعالی عنه رفعه لا تجعلونی کقدح
الراکب فان الراکب اذا اراد ان ینطلق علق معالیقه وملأ قدحا فان کانت له حاجة ان
یتوضأ توضأ وان یشرب شرب والا اهراقه فاجعلونی فی اول الدعاء وفی وسطه
وفی اخره قال الشیخ ابو سلیمان الدارانی رحمة الله تعالی علیه اذا سألت الله
تعالی حاجة فابدأ بالصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم ثم ادع بما شئت
ثم اختم بالصلوة علیه صلی الله تعالی علیه وسلم فان الله سبحانه بکرمه یقبل
الصلوتین وهو اکرم من یدع ما بینهما وقال ابن عطا رحمه الله تعالی للدعاء ارکان واجنحة
واسباب واوقات فان وافق ارکانه قوی وان وافق اجنحته طار فی السماء وان وافق
مواقیته فاز وان وافق اسبابه انجح فارکانه حضور القلب والرقة والاستکانة والخشوع

وتعلق

وتعلق القلب بالله تعالی وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقیته الاسحار
واسبابه الصلوات علی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم اللهم صل علی سیدنا
محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم بارک علی
محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید قال المؤلف رحمهم الله
وهذا اخر ما قدر الله جمعه وتألیفه من کتاب نشر القراءات العشر وابتداءت فی تألیفه
فی اوائل شهر ربیع الاول سنة تسع وتسعین وسبعمائة بمنزلی من مدینة برصة وفرغت
منه فی الحجة الحرام من السنة المذکورة بین الرکن والمقام من المسجد الحرام علی ید محمد بن
محمد بن الجزری عفی الله عنهم وقد تم هذا الکتاب بعون الله الملک الوهاب فی سنة
ست وستین ومائة والف من شهر جمادی الاخری فی الیوم العاشر علی ید ضعیف العباد عفی
عنها والحمد لله حمدا کثیرا وصلی الله علی سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین برکة القران العظیم

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده

٢٤٢

٧١

٧٧

٨٤

١٢٤

١٦٣

٢٢٧

١٤٤

Tamamı 249 yapraktır.
Eski rakamla numaralama
yanlıştır.